شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

المؤلف

محمد بن أحمد بن علي (الفاسي، التقي الفاسي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

7½ p. Cairi per Vansleb.
à la seconde partie

ARABE
2124

Arab. 720.

Volume de 27 ½ Feuillets
plus les Feuillets 7 A. 94 bis. 264 bis.

2 Avril 1873.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 2126

37
Ar.
768.

لربع الثاني من العقد الثمين في تاريخ البلد الامين

لفضيلة سيدنا العبد الفقير الى الله تعالى قاضي المسلمين تقي الدين ابي الطيب
محمد بن السيد الشريف العلامة شهاب الدين احمد بن علي الحسني الفاسي
المكي المالكي قاضي المالكية بمكة المشرفة واعمالها اسبغ الله عليه
ظلاله وافاله لعاله لمحمد وآله وصلى الله على اصحابه اجمعين

BIBLIOTHECA REGIA

H.

768

Pars secunda libri precedenti numero notati cuius titulus Akd althamin fi Tarikh albalad al Amin nempe. Chronici Meccani in qua describuntur gesta virorum illustrium qui Mecca oriundi sunt vel qui illam incoluerunt ordine Alphabetico hae pars ab illis incipit quorum nomen est Ahmed usque ad illos qui Said nomine nuncupantur.

Author huius operis Takieddin Aboulkaib Mohammed Alfasi qui Seidi et Scherifi elogio exornatur quippequi ex etli stirpe per Hassanum eius maiorem filium prognatus erat.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حرف الالف

الاحمدون من اسمه احمد بن ابرهيم

احمد بن ابرهيم بن احمد بن علي بن فراس العبقسي ابو الحسن المكي العطار مسند الحجاز في زمنه ولد سنه اثنتي عشرة وثلثمايه على ما ذكر الذهبي وسمع عن ابي جعفر محمد بن ابرهيم الدشتي نسخة اسمعيل بن جعفر عن ابن زنبور عنه عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عبد الرحمن المقري وابي الشريك محمد بن الحسين السعدي وحدث سمع منه ابو عمر السجزي وابو عمرو الداني المقرئ والحسن بن عبد الرحمن الشافعي حدث عنه بنسخة اسمعيل بن جعفر ووقعت لنا عالية من طريقه بحمد الله توفي سنه خمس واربعماية هكذا ارخ وفاته ابو اسحق الحبال وذكر الكتاني في وفياته انه توفي سنه ثلث واربعمايه قال الذهبي ودلسه السجزي مرة فقال اخبرنا احمد بن ابي اسحق قاضي جزة انبئ قلت هذا يدل على انه ولي قضاجزة لا[ن] المنعوت ويحتمل ان [ا]لسجزي قاضي جزة اما والله اعلم [ا]حمد بن ابي فاطمة بنته الحسين محمد بن عبد الهادي واختها عايشة يقرأ لهما [ق]اسيون في الاجازة الاولى ان احمد بن ابي طالب الحجار اخبرهما سماعا عن ابي الحسين محمد بن احمد بن عمر القطيعي قال انا النسيب ابو جعفر احمد بن محمد العباسي انا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي قال انا احمد بن ابرهيم بن فراس المكي قال انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الديلي قال اخبرنا محمد بن ابي الازهر قال انا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا لا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم

احمد بن ابرهيم بن عبد الملك بن مطرف الفخيري ابو العباس وابو جعفر يعرف بصاحب الرباط الذي بالمزوة على يسار الذاهب اليها والحمام الذي بازائه وهو وقف عليه ذكره ابن النجار في التكملة وذكر انه روى عن ابي [ع]بيد الله يعني الحجري ورحل الى المشرق اربع مرات اولها

سنه سبعين وخمسمايه وسمع بمكة من محمد بن مفلح وابن الطباع والميانجي والهاشمي وحضر مجلس ابي الطاهر بن عوف بالاسكندريه واجاز له ح مع عبد الحق الاشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هناك اوقافا وكان على طريقة الصوفيه وجل من يملوك عصره الطف محل وجرت لهم من ابو علي يزيد اعمال عظيمه وتوفي ببسته في صفر سنه وعشرين وستمايه وذكر ابن الاثير انه توفي في ثالث صفر من السنه ومولده سنه اثنتين وخمسين وخمسمايه كتبت هذه الترجمه ملخصة من تاريخ مصر للقطب الحلبي ما خلا [ا]لرباط بمكه فاني استفدته من خط جدي ورئ حجر الرباط وكان مطروحا فيه ووجدت بخط جدي سمعت ابا زيد عبد الرحمن المهدوي عرف بالمرفا وكان من قدما اصحاب الشيخ المعارف ابي علي يونس بن السماط المهدوي رضي الله عنه يقول قدم علينا الى المهديه الشيخ ابو مروان الركالي وكان من اكابر اصحاب الشيخ ابي محمد صالح فحضرت مجلسه وسمعته يقول كنت مقيما بمكة والشيخ ابو العباس احمد بن ابرهيم الفخيري المدني صاحب الشيخ ابي مدين رضي الله عنه مقيم بها اذ قدم آن وتهيأت زيارته فخرجت اليه فبينا انا في الطريق لقيني بعض الاصحاب فقال لي اين تريد فقلت له لزيارة الشيخ ابي العباس فقال وانا ايضا ازوره معك فسرنا نحن في الطريق قال لي اخوان يطعمني الشيخ حلاوة فقلت انت واحتكارك فلما جينا الى منزل الشيخ استاذنا عليه فابطأ عنا ساعة ثم خرج الينا فعنف احدى الثنتين ووقف في الاخرى فسلمنا عليه ثم اخرج دينارا ذهبا فاعطاه صاحبي ثم اخذ بيدي ودخل بي منزله واغلق الباب في وجهه انتهى وتاريخ وقفه العشر الاوسط من شوال سنه عشرين وستمايه على ما في الحجر الذي فيه وفيه انه وقف وحبس وسبل وتصدق بجميع هذا الرباط الشارع على المروة المحوطة على جميع الفقرا من اهل الخير والفضل والدين العرب والعجم المتاهلين وغير المتاهلين على ما يليق بكل واحد منهم في المنازل في هذا الرباط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن ابرهيم بن عمر القاضي شهاب الدين بن القاضي برهان الدين
المعروف بابن المجلي المصري كان واقر الملاء الى الغاية خيرا بالتجاره وفيه
انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر يخصه عليه
لمكانته عنده وجرت له على يديه بثني عليه بالعفة وهي محببة من مثله
وكان مبتلا بسلة الصرع ومعاناة في ليلة الاربعا الخامس والعشرين من
ذي القعده سنه ست وثمانماية عن ست وعشرين سنه بعد قدومه
اليها باربعة ايام من اليمن وكان طلب منه ليفوض اليه امر المحتسب السلطاني
بمصر بعد موت ابيه وكان موته في شهر ربيع الاول من هذه السنة ○

صفات وكلامه

احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم الامام
شهاب الدين ابو العباس ويقال ابو المكارم بن الامام رضي الدين الطبري
المكي الشافعي امام الشريف ولد في المحرم سنه ست وعاش وسمع على ما
وجدت بخط الاشهري واجاز له في استدعا بربيع الاول منها المحب
الطبري وابنه جمال الدين محمد قاضي مكة ... سف بن اسحق الطبري وجماعة
من شيوخ مكة والقادمين منهم الخ احمد بن ابرهيم الفاروثي في سنة
تسع وثمانين وجماعة من مصر في سنه ثلاث وتسعين منهم قاضي
القضاه بهاء الدين بن دقيق العيد وحافظها شرف الدين الدمياطي
وخويتها بهاء الدين بن النحاس الحلبي وجماعه سواهم منهم المسنده
سيده بنت موسى ابن عمر المارداني وجماعة من دمشق بعد السبعماية
من سيوخ البها بن خليل باسناده واستدعا البرزالي وغيرهما وسمع من
والده وعمه صحيح البخاري وصحيح بن حبان وعلى والده والفخر التوزري
من روايه يحيى بن يحيى والصحيحين وغير ذلك كثيرا من الكتب عليهم وعلى
غيرهم من سيوخ مكة والقادمين اليها وتلا بالروايات على مقرئي مكة
عفيف الدين الدماميني والشيخ ابي عبد الله محمد بن ابرهيم القصير وحدث
وسمع منه جماعه من شيوخنا وغيرهم وكتب في القضا بمكة عن ابن اخيه
القاضي شهاب الدين الطبري واعاد بالمدرسه المجاهدية وخلف اباه

المقام
مورخ

في الامامه

في الامامه حتى مات في ليله الجمعة سادس شهر الله المحرم مفتتح سنة
خمس وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاه هكذا ارخ وفاته العفيف المطري
في ذيله على طبقات الفقها الشافعيه لابن كثير وارخها بهذا الشهر ابنه
شيخنا الامام ابو اليمن الطبري وروى لنا عنه ووجدت بخط شيخنا
ابن سكوانه توفي في سنة سبع واربعين ووجدت بخطه انه توفي في
سنه تسع واربعين والصواب ما ذكرناه والله اعلم

احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن ابي
المجد المجدي يلقب شهاب الدين بن الشيخ جمال الدين الاميوطي المكي سمع
من والده والجمال بن عبد المعطي والكمال بن حسب وغيرهم من شيوخ مكة
والقادمين اليها واستغل بالعلم وتنبه وكان ذكا طريفا سامحه الله تعالى
توفي في اثنا سنه اثنين وتسعين وسبعماية بدمشق ○

احمد بن ابرهيم بن يعقوب بن ابي بكر يلقب بالمجد بن البرهان
الطبري المكي سمع جامع الترمذي من جده يعقوب وسمع بعضه على ابي
سر بن يوسف بن اسحق الطبري وجدث ينتقي منه بقراه الشيخ
بهاء الدين خليل المكي سمعه له الشيخ نور الدين الهداني وتوفي
قبل الموسم من سنه احدى وعشرين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة
نقلت وفاته من تاريخ البرزالي

احمد بن اسحق بن موسى الصوفي ابو القاسم السديد صحب
الحافظ اباظاهر السلفي وسمع منه بافادته على جماعة منهم ابو الحسن
علي بن سالم السلمي وابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن فيس ونصر الله
بن محمد بن عبد القوي وابو عبد الله محمد بن احمد الراري وابو بكر محمد
بن الوليد وغيرهم الطرطوشي كتب عنه الحافظ ابو سعد بن السمعاني
بمكة في المقدمة الاولى سنه اثنين وتلثين وخمسماية وانتخب عليه جزا
من مسموعاته عن شيوخه قال وكان صالحا عفيفا متواضعا حسن
السيرة جاور بمكة اربعين سنة ولم يذكر له وفاه وذكر انه ولد قبل سنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسعين واربعمايه لخصت هذه الترجمة من معجم الحافظ ابي سعد السمعاني
احمد بن احمد بن عثمان الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن كمال
نزيل مكة المشرفه ولد بدمنهور الوحش من ديار مصر وصحب قاضيها
القاضي زين الدين الانصاري وكان من خواصه وتردد معه وقتله وبعده
الى مكة المشرفه مرات وجاور بها كرات منها في سنه احدى وثمانمايه
مع الرحيبه التي كان اميرها يبسق واقام بها حتى حج في سنه ثلاث وثمانمايه
وتوجه فيها محمله المصريين الى بلاده وعاد منها الى مكه في سنه اربع
وثمانمايه فحج واقام بها حتى توجه لبلاده بعد الحج من سنه عشر وعلمايه
وعاد في السنه التي بعدها فحج واقام بمكة حتى مات الا انه بعد الحج
من شعبان عشره وثمانمايه مضى الى المدينه النبويه زايرا فاقام بها الى
اثنا سنه تسع عشره وثمانمايه وكان يسمع الله ويهلل ويمدح في
اخر الليل ثمانية ثابت الجمع اوقاتا كثيره في سنين كثيره ثم امتنع من ذلك
لامر بعض الناس له بالترك مع كونه لا يختار ذلك ولم يجد بدا من الموافقة
وناله بسبب ذلك اذا من امر بذلك لمخالفته لامره وهو تعزي بترسس
الاتي ذكره في حرف التا وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الى الغايه بحيث كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
وبما ذكر مايه الف مره او نحو ذلك وكانت في خلقه حدة تفضي به الى الملا
يجده منه احد والله يغفر له وتزوج بمكة عدة بنات الزمزمي وولد له
اولاد وخلف ولدا طفلا وكان قد اجتمع كثيرا على جماعة من الصالحين واهل
الخير وخدمهم واحسن لبعضهم كثيرا وعادت عليه بركتهم ورثما كان
يذاكر باشيا حسنة من الشعر والاذكار وكان باخره يرافقنا في الحج وتوفي
بعد الحج في المحرم من سنة اربع وعشرين وثمانمايه ودفن بالمعلاة وقد
جاوز السبعين وقرا القرآن على بعض المقرين ببلده ورايت
معه اجازة بذلك لا تحضرني الان اسم الذي قراعليه وكان يجلس مع الشهود
في عدة من المراكز بمصر وله تردد الى بيت المقدس ودمشق ٥

اخر ترجمه

احمد بن احمد المازني الواسطي سمع علي الرضي الطبري جامع الترمذي
بمكة وعلي صفي الدين السلامي مشارق الانوار للصغاني بقراءة الجمال المطري
سنة اربع عشره وسبعمايه بالمدينه وجاور بمكه اكثر من عشر سنين مجتهدا
في العباده والاستكثار من فعل الخير مع العفاف والقناعه حتى ادركه
اجله في سابع عشر رمضان سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه كتبت
هذه الترجمه من تاريخ الحافظ علم الدين البرزالي
احمد بن اسحق بن محمد بن الموبد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب الهمذاني
مسند مصر شهاب الدين ابو المعالي الابرقوهي ولد في رجب او شعبان
سنه خمس ع وستمايه وسمع من ابي بكر عبد الله بن محمد بن سابور
الفلاسي مجلس رزق الله التميمي عن عبد العزيز بن محمد الشيرازي
عنه وعلي المبارك بن ابي الجود البغدادي الجزء التاسع من حديث
المخلص عن ابن الطلايه وبه عرف الجزء عن ابي القاسم الانماطي عنه
وعن ابي العباس احمد بن صرما الاول من الجزئيات علي ابي الفضل
الاموي وعلي الفتح بن عبد السلام صفة المنافق للغرياني وعلي الخطيب
فخر الدين بن تميم خطبه وعلي ابي البركات عبد القوي بن عبد المنعم
بن الحباب السبع لابن اسحق تهذيب ابن هشام عن ابن رفاعه عن
الخلعي بسنده وعلي ابي بكر عبد العزيز بن احمد بن عمر بن ياقا البغدادي
سنن ابن ماجه علي جماعه كثيرين بمصر وغيرها بجمعهم معجمه
تخرج الحافظ سعد الدين الحارثي الحنبلي سمع منه جماعة من الاعيان واخر
اصحابه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون الثعلبي سمع منه جزء ابن الطلايه
وتفرد به عنه وقراته علي من سمعه علي بن هرون عن الابرقوهي
وعلي من سمعه علي غير ابن هرون ممن سمعه علي الابرقوهي ثم قراته
بعلو درجة علي من ادرك الابرقوهي لانه اجاز عاما علي ما وجدت بخط
ابي بكر الدماطي وذكر انه نقل ذلك من خط ابي شامه وذكر ان ابا الفتح ٥
الابوردي سمع من الابرقوهي وسن وفاة الابوردي وابن هرون الثعلبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مايه سنة وتسع سنين فيصلح ان يكون في باب السابق واللاحق توفي
الابرقوهي في العشرين من ذي الحجه سنة احدى وسبعمايه بمكة هكذا
ذكر وفاته احمد بن ابيك الدمياطي في وفياته وقال كان شيخا صالحا تاليا
لكتاب الله تعالى راهدا ورعا منقطعا عن الناس صابرا على قراة اصحاب
الحديث انتهى وذكر الذهبي في معجمه وحج وادركه الموت بمكة بعد رحيل
الحاج باربعة ايام في ذي الحجه سنة احدى وسبعمايه وكان يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبره يعني في النوم انه يحج ويموت بمكة انتهى فصح له ذلك

احمد بن اسحق بن نصر بن شبيب البخاري ابو نصر الفقيه الادب
من بيت العلم سكن مكة وانتشر علمه ومات رحمه الله بالطايف وله
سبعون

احمد بن اسد بن احمد بن باذل الكوجي شيخ الحرم الصوفي سمع ابا الحسين
محمد بن الحسين بن الربحان الصوفي بالرمله وابا محمد عبد الله المشيع
وغيرهما سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن الشيرازي وغيره
مات بعد سنة ستين واربعمايه والكوجي بضم الكاف وسكون الواو
في اخرها جيم هذه النسبة الى كوج وهو لقب لبعض اجداد المنتسب
ذكر ذلك ابو سعد السمعاني في الانساب

احمد بن اقبال القروني المكي ابو العباس سمع من ابن ابي الهيثم
المربي الاول صحيح ابن حبان ولعله سمعه كله وعلى فاطمه بنت سعد
سراسبات الرازي واخذ عنه الخبيري موضح اليمن على ما ذكر لانه ذكره
في اهل عدن وقال شيخي وذكر انه ولد في جمادي الاخره سنة تسع وتلبين
وستمايه واقام مع والده بمكة سنتين عديده وادرك بها جمعا من
الفضلاء كابن عساكر وابن خليل وابن ابي الفضل المرسي والفاروثي والدلاصي
وذكر انه قل ما راى مثله في اهل الوقت في صبره على الاقراء وموافقة
الطالب على عرضه وذكر انه كان اماما بمسجد هناك وانه خرج من عدن
وهو بها غير انه قد كبر وهرم ومقتضى ما ذكر من كبره وهرمه انه يكون

بلغ السبعين اذ لا يوصف بذلك الا من بلغ هذا السن او جاوزه في الغالب
ويستفاد من ذلك حياته في حدود العشرين وسبعمايه لانه لا يبلغ
السبعين الا في هذا التاريخ على مقتضى ما ذكر من مولده وبالجملة
فكان حيا في سنه سبع وثمانين لانه اجاز فيها لجماعة من شيوخنا
في استدعا مورخ بالحرم منها ٥

احمد بن ابي بكر بن احمد شهاب الدين الكردي نزيل مكة تردد اليها
عشرين وجاورها نحو اربع عشرة سنه متوالية متصلة بموته على
طريقة حسنة وكان له اشتغال في صباه وحفظ الحاوي وغيره
وسمع بدمشق من ابن اميله جامع الترمذي وسنن ابي داود وعلي
ابن قوالح وسمع من غيرها وما علمته حدث وكان فيه مروة وكياسة
وتطف في العشره وكان له اصحاب معتبرين بديار مصر ويصل اليه
منهم في كل سنه او من بعضهم صلة يستعين بها في امره وكان في غالب
مجاورته في المدة التي ذكرناها يسكن برباط العز الاصبهاني الاتي ذكره وبه
توفي في العشر الاخير من صفر سنه ثمان عشره وثمان مايه ودفن بالمعلاه
بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف وشهد جنازته جمع كثير منهم السيد
حسن بن عجلان نايب السلطنه ببلاد الحجاز

احمد بن ابي بكر بن علي بن عبد الله المكي المعروف بابن الطواشي يلقب شهاب الدين
كان يتعبد ويتصون ويتقشف في لباسه ويتواضع فمال اليه لذلك
جماعه من الناس واعتقدوه وراعوا في اعتقاده علو نسبه جده الولي
العارف الشيخ علي بن عبد الله الطواشي المدفون بالغور ظاهر حلي شيخ
الشيخ عبد الله اليافعي وكان احد المذكور بالغ في اذى من يعارضه
في حق دنيوي مع ظهور حجه من يعارضه ساعده الله وامه ام كلثوم
بنت برهان الدين الاردبيلي واستفاد منها عقارا بمكة وبها مات في يوم
الجمعة سابع عشر شعبان المكرم سنة سبع وعشرين وثمان مايه وصلي
عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة اسفل مكة

بوصيه منه وكان الجمع كثيرا ومولده ظنا في سنه خمس وستين وسبعمايه

احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهم القاضي محيي الدين ابو جعفر الطبري المكي الشافعي سمع بهاس زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وابي المظفر بن علوان وابي بكر بن حمزة الله القصبي وابن ابي الصيف وتفقه عليه ودرس وافتى وكتب بخطه كتبا عليه وتولى القضا بمكة نيابه في غالب الظن ولم ادر متى ولي الا انه كان قاضيا في صفر سنه اربع عشره وسبعمايه وفيها مات في يوم الثلاثا رابع ربيع الاخر كذا وجدت وفاته على حروف في المحلاه بخط عبد الرحمن بن ابي حرمي بتراجم الامام العالم الراهد المدرس بالحرم الشريف محيي السنة شرف قضاه قاضي الحرمين الشريفين والمفتي بهما انتهى ومولده ظهر يوم الخميس الموفي عشرين من جمادي الاخره سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه بمكة كذا وجدت مولده بخط شيخنا ابن سكر وذكر انه نقله من خط المحب الطبري

احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الشيبي الحجبي المكي سمع من الكمال بن حبيب بمكة وباشر فتح الكعبة بنيابه عن ابيه لما وصل الخبر بولايته لذلك في العشر الاخير من رمضان سنه ثمان وثمانين وسبعمايه الى الحين وفاته في شوال او في ذي القعدة من هذه السنة

احمد بن ثعبان بن ابي سعيد بن خرز الحلي يعرف بالبكي يطول سكناه مكة نزل اشبيلية ثم رحل وحج وسمع من ابي معشر الطبري كتابه الملخص وصحبه طويلا ثم قفل الى اشبيليه فتصدر بها واخذ عنه العلم جماعه منهم ابن درق وابن خير وابن حميد وعمر واسن وكبر لانتفاع به توفي بعد الاربعين تقلت هذه الترجمة هكذا من خط الذهبي في اختصاره كله اصله السبكي والده لابن الابار قال وقيل اسم ابنه عثمان وقوله لبعد الاربعين يعني وخمسمايه

احمد بن نعبه بن رميثه بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي ولي امرة مكة شرفها لعثمان بن مغامس في ولايته الاولى بتفويض من عثمان اليه ليستظهر به على ال عجلان المنازعين له في ذلك وكان الخطب

بدءوا في خطبه لاحمد بن ثقبه هذا مع عثمان وهو في صراكه صرير كان ابن عمه احمد بن عجلان اعتقله مع ابنه علي واخيه حسن بن ثقبه وابن عمهم عثمان ومحمد بن عجلان في اول سنه سبع وثمانين وسبعمايه كما بالي ذكره في ترجمة احمد بن عجلان فلما مات كحلوا اكثرهم غير عثمان فانه هرب في تاسع عشرين شعبان سنه ثمان وثمانين وسبعمايه وبلغني انه للكحل اصاب المرود طاهر احدى عينيه فلم يذهب واصاب خوف الاخرى فاذهبها فلما كحل انه على وصاح دهل ابوه ففتح عينيه ينظر اليه وقال واولداه فنظر له بعض الحاضرين فاشار بكحله ثانيا فكحل ولم يكن له ذنب يوجب اعتقال احمد بن عجلان له لانه كان منظم الطاعته عن موافق لاخيه حسن بن عجلان عثمان في مشاقتهم لاحمد بن عجلان ولكن كان امر الله قدرا مقدورا وكان احمد بن ثقبه اجمل بني حسن حالا في حياة احمد بن عجلان لانه كان اكثرهم سلاحا وخيلا وابلا وعقارا وغلة ولم يكن في بني حسن من يناظر احمد بن عجلان في الحشمه عنه ولما توفي خلف اربعة ذكور وبعض بنات وتوفي في اخر المحرم سنه اثنتي عشره وثمانمايه بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها

احمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي يلقب شهاب الدين ولد سنه ست واربعين وسبعمايه ظنا او مقاربها بقليل وحضر مجالس تدريس قاضي مكة شهاب الدين احمد بن طهيرة مغلق بوهيته بني من مسايل الفرايض والحساب وعاني التجاره فاثري وكثر ماله واستفاد دورا بمكه وعقارا ونخلا وسقايا كثيره في الخضم من وادي مر وغير ذلك ولاه الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في اموال بني وادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرت مراعاة الناس له ورزق اولادا عدة ومات في ليله الاحد السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنه سبع وعشرين وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاة في صبحها

احمد بن جعفر بن احمد بن علي الدبواني المكي كان يخدم السلطنه بمكة ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحمل له بذلك وحاهه عبد الناس نوبي في عشر السبعين وسبعمائة ظنا

احمد بن الجوباني الدمشقي شهاب الدين المعروف بالذهبي ولد بدمشق ونشأ بها وعني بصناعة الذهب وبالكتابة تجود فيها وجلس في بعض القناسر بدمشق للتجارة في الزعفران فعرفه بسبب ذلك اعيان من اهل دمشق ولابن جماعة منهم وشاركهم في استجار بعض المزدرعات وعمرها فحصل دنيا واشتهر عند الناس وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث والادب فتنبه ونظم الشعر وتردد الى مكة للحج وللتجارة مرارا ودخل اليمن في سنة ست عشرة وعاد منه للتجارة ولوكاله عن بعض اصحابه ومعه كتاب من صاحب مصر الى صاحب اليمن يجهز المكارم الى مصر فلم يرها كان يوصله وعاد الى مكة . هو كثير الالم لذلك فرحل بعد وصوله الى مكة بقليل في ايام الحج وهو عليل فادركه الاجل بمنى وبعد الوقوف بعرفه في ليلة ثاني النحر سنة ست عشرة ونقل الى مكة فغسل وكفن بمنى ودفن بالمعلاه عن خمس وستين سنة او نحوها وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الاولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا واملاه بالسماع معنا فسمع كثيرا والله يسقينا اجمعين تراكم

احمد بن جعفر المعري ابو الحسن البزاز نزيل مكة ومعوراحه من اليمن روى عن اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني وسعيد بن بشير وقيس بن الربيع الاسكندري والنضر بن محمد الجرشي اليمامي روى عنه سلمان بن الحجاج القشيري ومحمد بن احمد بن زهير الطوسي والمعضل بن محمد الجندي ومحمد بن اسحق بن العباس الفاكهي المكي ذكرهم اكله من حاله المزي في التهذيب كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين ٥

احمد بن حازم بن عبد الكريم بن ابي يحيى الحسني المكي من اعيان الاشراف توفي في يوم الزيارة مقتولا وسبب قتله انه واخاه ابا سعد اطلعا وهما راكبان فسقطا الى الارض فقتلا وذلك يوم والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بالزيارة ٥

من اسمه احمد بن حسن

احمد بن حسن بن الزين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن العيسى القسطلاني شهاب الدين ابو العباس المكي ذكر لي ان مولده في ثالث جمادى الاولى سنة عشرين وسبعمائة سمع بمكة سنة ثمان وعشرين على الجمال المطري الاتحاف لابي اليمن بن عساكر عنه وعليه وعلى القاضي زين الدين الطبري وترجمة محمد بن الصفي ابو بلال عيسى بن العجمي وعيسى بن عبد الله الحجي جامع الترمذي وعلى المطري ايضا والقاضي جمال الدين الاسدي الحنبلي النصف الثاني من كتاب الرياض النضرة للمحب الطبري عنه وسمع على القاضي جمال الدين ايضا بعض صحيح البخاري واظنه سمعه على عيسى الحجي وسمع على الدين الطبري وعثمان بن الصفي وابي طيبة محمد بن احمد الاقشهري سنن ابي داود وسمع على الاقشهري وعلى ابي عبد الله الوادي اسي التفسير للرازي المعبر وغير ذلك واجاز له من مصر مسندها محيي المصري ومن الشام ابو بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال واخرون سبق ذكرهم في ترجمة سيد الشريف ابي الفتح الفاسي وحدث سمع منه مسموعا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وغيره من اصحابنا منه الرياض والاتحاف وغير ذلك وكان اشتغال في الفقه ونظم كثيرا كان يكتب الوثائق توفي في العشر الاول من رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة وحدث بها عند اسلافه من وادي محله ضلالا عن الطريق ومحل الى مكة ودفن بها عند اسلافه

اخبرني ابو العباس احمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكي سماعا قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن الرضي اذنا قال انا ابو القاسم بن ابي الحرم الاطرابلسي فيما اذن لنا في روايته عنه قال انا احمد بن محمد بن احمد بن الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال انا مكي بن منصور الكرخي قال ابنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري بنيسابور قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت زكريا بن يحيى المروزي قال سمعت سفيان عن زياد بن علاقة سمع حريز بن عبد الله

يقول بامت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم واخبرنيه ابو الفتح
عبد الرحمن بن احمد بن المبارك الغزي وام عيسى مريم بنت احمد بن محمد
الادرعي بعراق عليهما منفردين والقاضي تاج الدين عبد الواحد بن
ذي النون بن عبد الغفار الصردي اجازة كتبها لنا بمكة ومحمد بن
احمد بن علي الصوفي اذنا مكاتبة من مصر قالوا انا ابو الحسن علي بن عمر
بن ابي بكر الواني قال الاخران سماعا وقال الاولان اجازة قال انا ابو القاسم
عبد الرحمن بن ابي الحرم الاطرابلسي سماعا اخبرنا جدي ابو طاهر بسنده اخرجه
مسلم عن ابي بكر بن سيبة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير ثلثهم
عن ابن عيينة فوقع لنا بدلا له عاليا بدرجتين انشدني ابو العباس
احمد بن حسن بن الرس القسطلاني لنفسه انشاما من قصيدة

اكتم ما القاه والدمع قد جرى على صفحات الخد من غلم ما جرى
وكيف يطيق الصبر حسن فؤاده غداة سرا اثر الفريق الذي سرى
اخو عبرات لا يمل من البكا وذو زفرات حرها قد تسعرى
ومن يك ذا شوق الى من يحبه فعاذره ان يلم به الكرى
وكيف ينام الليل من راح قلبه عريم غرام حاله قد تغيرى
يرجي من الايام والدهر عودة وكل رجاه والاماني الى ورى

قصيدة

وانشدنا ايضا لنفسه اجاز من طريق اخرى

من اين للعاشق الملهوب مصطبر والنار بين ضلوع منه تستعر
يخفي صبابته عمن يخفيه والدمع ما بعده عن عاشق خبر
في كل يوم له وجد يهيم به ولم ير لاجتماع الشمل منتظر
فبلغ الله مستاقا الذي سلم لعل يقضي له من اهلها وطر
لولا محبة قوم بالنوى نزلوا ما شاقه البان والوادي ولا السجر
ونسمة من ربى نجد لو نسمت لكان للطيب من انفاسها اثر
لو استطيع على عيني سريت لها عسى يساعدني في ذاك القدر

احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن محمد وقيل احمد بن عبد الله بن محمد بن

بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن جعفر بن احمد بن طلحة وقيل محمد بن جعفر
بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
الهاشمي الامام الناصر لدين الله ابو العباس بن المستنصر بن المستنجد
بن المستظهر بن المقتفي الخليفة العباسي ذكرناه في هذا الكتاب لما
صنع في ايامه من المآثر جلة وحرمها منها عمارة اماكن بالمسجد الحرام وغير
ذلك مما سبق ذكره في المقدمة بويع بالخلافة بعد ابيه في غرة ذي القعدة
سنة خمس وسبعين وخمسمائة واستمر حتى مات في سلخ رمضان سنة
اثنين وعشرين وستمائة ووصل وله بضعة وسبعون سنة
وكانت خلافته سبعا واربعين سنة ولم يل الخلافة احد اطول منه مدة الا
المستنصر العبيدي فانه اقام ستين سنة وابو الحكم عبد الرحمن الاندلسي
صاحب الاندلس بقي خمسين سنة وكان فيه دها وفطنة ونهضة باعباء
الخلافة وكان له عيون على كل سلطان يأتونه بالاسرار حتى كان بعض
الكبار يعتقد فيه ان له كشفا واطلاعا على المغيبات وكان منه عسف
للرعية وفي اواخر ايامه بقي سنتين بالمارستان بدهيب عينه وكان ابيض تركي
الوجه مليحا نحيف العارضين اشقر اللحية رقيق الحاجبين نقش خاتمه رجائي
من لا يموت وله اخوه ابو بكر بن شهدة وعبد الحق بن يوسف وعلي بن عساكر
البطائحي وظهر في ايامه الفتوة والبندق والحمام الهادي وتفنن الناس
في ذلك وفيه كرم

احمد بن حسن بن يوسف بن محمود بن مسكين بن ميمون بن يحيى القرشي
الفهري شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن مسكين المكي سمع من التنوخي
التوزري الجزء الاول والثاني من الفوائد المدينة لابن الحبري عنه وجزء
فيه مسلسلات من روايته وعلى الرضي الطبري مسند الدارمي وصحيح البخاري
بفوت وغير ذلك عليه وما علمته حدث وسالت عنه شيخنا عبد المعطي
فقال كان فاضلا في مذهب الشافعي وله مشاركة في علم الحديث وغيره
وله نظم فمنه قصيدة رثى بها قاضي مكة نجم الدين الطبري ومنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما للجفون بها السهد قد نزلا وما لطيف الكرى من مقلتي رحلا
ما بال قلبي يتذكار الهموم له شغل ودمع عيني اذ كففته هملا
نعم اقضي عليا صبح طرته حتى اذا ما انجلت ايامه افلا
مفتاح كنز علوم الدين كم فتحت به بصائر قوم للورى ذللا
عدت عليه المنايا انه لم تطعت عن المقال فصيحا طال ما وصلا

توفي سنه احدى وخمسين وسبع مايه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن الحسن الطوسي روى عن عبدالله بن احمد بن ابي صالح اربعينه وحدث بها عنه ابو الغنايم طلايع بن عبد الرحمن الانصاري وروى عنه الرشيد العطار منها حديثا في مشيخته ووصف احمد هذا بامام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام الان في النسخه التي وقعت عليها من المشيخه احمد بن الحسن الطوسي وهو نقه والله اعلم لانه قد سماه احمد بن الحسن عمر واحد والله اعلم

احمد بن الحسين البردعي الفقيه ابو سعيد الحنفي انتهت اليه مشيخه الحنفيه ببغداد وتفقه على ابي علي الدقاق والامام ابي الحسن علي بن موسى بن نصر وعليه تفقه ابو الحسن الكرخي وابو طاهر الدباس القاضي وابو عمر الطبري وقطع داود بن علي الظاهري لما ناظره ببغداد وكان اقام بها سنين كثيره ثم خرج الى الحج فقتل كذا في وقعة القرامطة في العشر الاول من ذي الحجة سنه سبع عشر وثلثمايه والبردعي بباء موحده وزاي ساكنه ودال مهمله مفتوحه بعدها عين ثم باللنسبة وهذه الى بردعة بلد في اقصى بلاد ادربيجان ذكره الخطيب والذهبي في العبر وذكر انه توفي بمكة في وقعة القرامطة وقد ذكر مناظره مع داود الخطيب حيما نقله عنه عبد القادر الحنفي في طبقاته لان فيها بعدان ذكر شيوخه وتلاميذه وما ذكرناه عن الخطيب انه دخل بغداد الا حاجا فوقف على داود صاحب الظاهر وكان رجلا من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله وقد في مجلس الحنفي فسأله عن بيع امهات الاولاد

فقال

فقال يجوز فقال لم قلت لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل لانه لا يجوز معها فيجب ان يتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع مثله فانقطع داود وقال ينظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على التعود ببغداد والتدريس لما راى من عليه اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة راى في المنام كان قايلا يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب فاذا قايل يقول قدمات داود بن علي صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر واقام ابو سعيد ببغداد سنين كثيره ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة مع الحاج سنه سبع عشر وثلثمايه انتهى

احمد بن حفص بن المغيره بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ابو عمرو المخزومي وهذا ابن عم خالد بن الوليد وابي جهل هشام وختمه ست هاشم بن المغيره ام عمر بن الخطاب ذكره ابو عبد الرحمن النسائي عن ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني انه سال اباهشام المخزومي وكان علامه بانساب بني مخزوم عن اسم ابي عمرو بن حفص فقال امرئ ذكره هكذا ابن الاثير وسماني في الكنى باسط من هذا وقال ابن الاثير اخرجه ابن منده وابو نعيم

احمد بن حمدان بن سلمه بن مسعود بن محمد بن علي القحطاني الملكي العطار احد له الكاشغري وابن الفسطي من بغداد وابن الحميري وسبط السلفي وجماعه من مصر والشام ومكة وحدث سمع منه يوسف بن محمد الكردي سبط ابن السيد واجاز لجماعة من شيوخ شيوخنا منهم ابو حيان النحوي ومن خطه نقلت نسبه هذا وذكر ان مولده سنة تسع وعشرين ولم ار من مات الا انه كان حيا في سنه تسع وسبع مايه لانه اجاز في اسنده عاجظ ابن عبد الحميد موزخ بالحرم منها

احمد بن حمدويه بن موسى النيسابوري ابو حامد المؤذن القاضي

الاجماع صح

الزاهد ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام في المتوفين سنه خمس عشره وبلما
وقد جاور بمكة خمس سنين ورابط بطرسوس ثلاث سنين وكان كثير
الغزو ومحدثا الى المحدثين سمع ابرهيم بن عبد الله السعدي وابا حاتم الرازي
وابا داود السجستاني وجماعه وعنه ابنه وابو سعيد وابو الطيب
المذكوران اه ن

احمد بن حمزة بن راجح بن ابي يحيى الحسني المكي كان من اعيان الاشراف
توفي في يوم الزياره بعد الوقعة وهو فاضل حاله اهله بعد انكسارهم
فقطن له فقتل وذلك يوم الثلاثاء من شوال سنه ثمان وتسعين وسبعمايه

احمد بن داود بن موسى المكي عن اسمعيل بن سالم الصايغ وابي عمر حفص
بن عمر الحوضي والربيع بن يحيى بن مسلم الاسناي البصريين وعبد الله بن
ابي بكر بن السكن بن المعصل العتكي وعبد الله بن صالح الازدي العتكي
وعبد الرحمن بن المبارك العيشي البصري وعبد العزيز بن الخطاب البصري
سمع منه ابو جعفر الحضيلي وابو القاسم الطبراني وغيرهما وتوفي على ما
ذكر ابن زبر سنه اثنين وثمانين ومايتين

احمد بن دلهم بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن دلهم بن محمد الشبي
الحجبي محب الدين ابو العباس المكي شيخ الحجبة وفاتح الكعبه هكذا نسبه
ابو حيان فيما وجدت بخطه ووجدت بخطه ان مولده في سنه اثنين
واربعين وسمايه سمع من ابن ابي الفضل المرسي الاربعين للغزاوي وعلى
بن مسدي السبع لابن اسحق والزهر والدقايق لابن المبارك والملخص
للقابسي والنقض لابن عبد البر والنجم والكوكب لفليشي عن محمد بن عبد الحق
بن سلمان الاسلامي اجازه ان لم يكن سماعا عنه سماعا والاربعين المختاره من
تاليفه ومحاسن فضايل رمضان وما يترجى باصابه من رحمة الرحمن كلاهما
من تاليفه وغير ذلك وعلي بن يعقوب بن ابي بكر الطبري الجزء الثاني من جامع
الترمذي من تحريره بلثه وحدث سمع منه ابن قطرال بغرناطه وترجمه في
بعض الطباق بالشيخ الجليل الفقيه شيخ الحرم سمع منه جماعه اخرهم

وفاة الزاهد

وفاه الزاهد عبد الله بن الرضى بن خليل المكي وتوفي ابن دلهم
في غره شهر ذي القعده سنه اثنتي عشره وسبع مايه بمكه بقلعه وفاته
من خط جدي الشريف علي الفاسي وذكر انه كان ناظر الحرم الشريف وهو
معنى قول بن قطرال شيخ الحرم وامامه ولي فتح الكعبه نحو اربعين سنه
لاني وجدت بخط البرزالي فيما انتقاه من ذيل الظهير الكازروني نسخه كتاب
كتبه ابو يحيى صاحب مكة في سنه سبع وسبعين وستمايه الى علاء الدين
صاحب الديوان ببغداد يتضمن الدعاله لاخيه وفيه شهاده قاضي
مكه لجمال الدين المحب الطبري وابن منعه وابن دلهم واعلم الشافعيه
والحنفيه والحنابله ووجه الدلاله من هذا على ما ذكرناه شهاده المذكورين
في الكتاب دون غيرهم من اهل العلم كالمحب الطبري ويشبههما هو
لكونهما اصحاب وضايف مشهورة بالحرم والله اعلم

احمد بن راشد الربعي من بدر قاضي ينبع كان يتولى الاحكام الشرعيه
بوادي ينبع من بلاد الحجاز وولاه من الامام الزيدي صاحب صنعا وفي ذلك
سنين كثيره حتى مات وكان يتوقف في شهاده كثير من المخالفين لمذهب
الزيدية وكان ينسب للحنفيه في مذهب الزيديه حج في سنه تسع عشره
وسبعمايه كذا ذكر الاتابكي حج في يوم النحر الاول او الثاني من هذه السنه
ودفن بالمعلاه ومشى على قدميه

احمد بن رميثه ابن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن محمد بن قتاده الحسني
المكي صاحب الحله سار الى العراق مرتين في زمن ابي سعيد بن خربندا
وعظم شانه هناك بعده وملك الحله وعمرها واجتمع عليه الاعراب
وبسط يده وخراجه ثم غلبت عليه المغل حتى قتل مع اكثر اصحابه بالحله
في ثامن عشر شهر رمضان سنه اثنين واربعين وسبعمايه

احمد بن زكريا بن الحرث بن ابي مسره المكي مفتي مكة روى عنه عبد الحميد
بن عبد العزيز بن ابي رواد وهشام بن سليمان روى عنه ابنه ابو يحيى عبد الله
بن احمد بن ميسره ذكره الفاكهي في فقهاء مكة لانه قال في الترجمة التي ترجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها بقوله ذكرتها اهل مكة ثم مات فكان مفتيهم يوسف بن محمد العطار
وعبد الله بن قنبل وزكريا بن ابي ميسرة انتهى
احمد بن زكريا العابدي المكي روى عنه عبد الوهاب بن فليح وروى عنه
الطبراني في معجمه الصغير
احمد بن زيد بحي المكي هكذا ذكره الذهبي في المغني والميزان وقال قال
الازدي لا يكتب حديثه
احمد بن سالم بن ماهوف المكي ابو العباس المؤذن بالحرم الشريف وشيخ
القراشيين به وحدث بخطه انه ولد يوم السبت منتصف جمادى الاخرة
سنة سبع وتسعين وستمايه سمع على الفخر التوزري الموطا رواية
يحيى بن يحيى والموطا رواية ابو مصعب وسنن ابي داود والنسائي
وغوارب المطارف والثقفات والساطية وغير ذلك وعلى الصفي
الطبري واخيه الرضي صحيح البخاري وعلى الرضي ممزوجة سنن ابي داود
والنسائي والغوارب والثقفات وغير ذلك وعلى يحيى بن يحيى الشيبي
الفوائد لابن خزيمة وعلى السريف ابي عبد الله القاضي الغوارب وعلى
العفيف الدلاصي الساطية وتفرد بالسماع من هؤلاء الرضي وحدث
سمع منه والدي وجماعة من شيوخنا القاضيان وقي الدين العراقي ٥
وجمال الدين بن ظهيرة وروى لنا عنه وسالته عنه وقال ما رايناه الا
على خير وكان سهلا في التحديث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده
للاخذ عنه اسرى وكان يؤذن بالمسجد الحرام وكان اميناً على شمع الحرم
وزيته توفي في الحرم عشية ثمان وتسعين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاة
احمد بن سليمان بن احمد بن شهاب الدين المعروف بالنزوحي بنا مشاه
من تحت فوق وراءه مفتوحتين وواو ساكنة وحاء مخففة وجيم المصري
المالكي سكن الاسكندرية مدة ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم
امره بمجالته من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت منه وانتقل الى
الحجاز واقام بالحرمين مدة سنين وتوفي بمكة في رابع شوال سنة اثنتي عشرة

وغانية

وثمان مايه ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة وكانت اديبة بارعة في
العلم وبنا كر باشيا حسنة من الحكايات والشعر ومنطوي على خير ويلقي
انه لوقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الحوري من مكة وبه كان يسكن
وفيه توفي تغمده الله برحمته
احمد بن سليمان بن راشد السالمي المكي كان من اعيان التجار بمكة وفيه
شهامة وقوة نفس وكان ابوه اوصى عليه وعلى اخوته روح ابنته
الزعيم احد تجار مكة السابق ذكره فحصل لهم الزعيم اربعمايه الف
درهم فقد صارت لاحمد بن سليمان هذا واذهبها توفي في المحرم سنة
احدى وتسعين وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلثين سنة
احمد بن سليمان بن سلامة المكي كان من اعيان اهل مكة نور الشريف
ثقبه بن رميثة صاحب مكة للشريف احمد بن عجلان من حين ولايته
في سنة اثنين وستين وسبعمايه حتى مات وكان معظما عنده وعند
ثقبه ايضا وعند الناس وفيه قوة نفس وشهامة ومروءة وهو الذي
تولى عمارة المدرسة الافضلية بمكة توفي في يوم النحر عاشر ذي الحجة
سنة سبع وسبعين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاة ٥
احمد بن شعيب بن علي بن بحر الحافظ ابو عبد الله النسائي احد الائمة
الاعلام ومولف السنن وغيرها روى عن اسحق بن راهويه وعيسى بن
حماد وقتيبة بن سعيد وخلق كثير وروى عنه ستة بن السني وابن
الاحمر وابن حوبه والاسيوطي وحمزة الكناني وبين روايتهما اختلاف
في اللفظ والقدر والكثرة رواية ابن الاحمر روى عنه خلق كثير منهم
الطحاوي والطبري وابن الاعرابي قال ابو عبد الله الحاكم حدثني علي بن عمر
الحافظ ان ابا عبد الرحمن خرج حاجا فامتحن بدمشق وادرك الشهادة فقال
احملوني الى مكة فحمل وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت
وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلثمايه قال الدارقطني وكان افقه مشايخ
مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال فلما بلغ هذا المبلغ خرج الى الرملة

فسئل عن فضائل معوية فامسك عنه فضربوه في الجامع فقال اخرجوني الى
مكة فاخرجوه الى مكة وهو عليل وتوفي بها مقتولا شهيدا وقال
ابو سعيد بن يونس ابو عبد الرحمن النسائي كان اماما في الحديث متقنا ثبتا
حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وثلثمائة وتوفي
بفلسطين في يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث
وثلثمائة وقال الطحاوي ايضا توفي بفلسطين في صفر فلخص من هذا
انه اسلف في وفاته وموضعها فصل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي
وابن يونس وقيل في شعبان سنة ثلاث وثلثمائة بمكة قال الدارقطني وكان
رحمه الله كثير الصيام يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك فكثير الجماع وكان كثير
اكل الدبول ليتقوى له وتسمن ويذكر ان ذلك منفعة في باب الجماع وكان
يؤثر لباس البرد الخضر

احمد بن صالح الطبري المكي الطحان المعروف بالسواق سمع مسند سليمان بن عبد الرحمن وغيرها
من مومل بن سعيد ونعيم بن حماد روى عنه الحسن بن اللبث وعلي بن عباد
قال ابو زرعة صدوق لكن يحدث عن الضعفاء قال ابن ابي حاتم روى
عن مومل مناكير في الفاظ تدل على توهين اسمه وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق
ومن مختصره نقلت هذه الترجمة هكذا وذكره الذهبي في المغني وقال
ليس بشيء ذكره في الميزان وقال ابو زرعة صدوق لكنه يحدث عن الضعفا
والمجهولين وقال ابن ابي حاتم يحدث عن مومل احاديث في الفاظ تدل على
توهين امره وضعفه الدارقطني

احمد بن صالح الشومي عن ابي صالح كاتب الليث وعبد الله بن نافع صاحب
مالك ويحيى بن هاشم روى عنه واسحق بن احمد الخزاعي قال
ابن حبان يأتي عن الاثبات بالموضوعات قال ايضا في الثقات في ترجمة احمد
بن صالح المصري والذي روى معاوية بن صالح الازدي عن يحيى بن معين
ان احمد بن صالح كذاب فان ذلك هو احمد بن صالح الشومي كان بمكة يضع
الحديث سأل معوية بن صالح يحيى بن معين عنه فقال احمد بن صالح المصري

نهو

فهو يقارب يحيى بن معين في الحفظ والاتقان وذكر لي صاحبنا الحافظ بن
حجر ان من مصنفات الشومي ما رواه الحاكم في تاريخ نيسابور بسنده اليه قال
سألت عبد الله بن نافع عن ابن عمر رفعه ما زمزم لما شرب له وذكر ان موضوعا
ما رواه ابو نعيم في الحلية بسنده اليه سألت يحيى بن هاشم سمعت مسعر عن يزيد
عن ابن عمر تفقدوا ابناءكم عند ابواب المساجد والحمل في هذا على الشومي
او شيخه كما ذكر صاحبنا ابو الفضل بن حجر ومن مختصره لسان الميزان كنت
هذه الترجمة وكلام الذهبي في الميزان يدل على ان احمد بن صالح الشومي هو احمد بن
صالح الطبان واحمد بن صالح هو هذا راوي رسالة الحسن البصري

احمد بن صالح بن فتح المصري الاصل المكي المولد والدار المعروف بالقطان
سمع من الشيخ خليل المالكي والقاضي عز الدين بن جماعة وغيرهما وخدم حرمي
القاضي ابا الفضل النويري مدة وكان ينفذه الى مصر في مصالحه وحمل له بذلك
شهرة عند الناس توفي في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة
سامحه الله

احمد بن ابي طالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ابو العباس
الحامي العروف بالطباطبي مر اي ومولده بمكة ذكره ابن رافع في معجمه لانه
من شيوخه بالاجازة وذكر انه سمع من عبد الواحد بن ابي السعادات جزء
من العوالي الحسان من حديث ابي بكر بن الصقر يعرف بابن النمط عن ابن
البطي عن ابن خيرون عنه وجزء من اماليه في مجالس يسند عن مجلسا من
امالي ابي القاسم الحريري عن ابي البطي عن ابن ايوب وعنه وكتاب الزهد
عن الهجران للخرقي عن البطي عن ابن خيرون بسنده وكتاب العمر والنسا
لابي نعيم الحافظ وثلثة مجالس من امالي ابن البختري وجزء من اصول الشيوخ
والاعتماد عن ابي زرعة وابي حاتم رواه عبد الرحمن بن حاتم عنهما وغير
ذلك وحدث فسمع منه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي
وغيره في سنة ثمان وسبعمائة وكان سبب ظهوره ان المحدث امين الدين
ابن الواني لما حج في سنة خمس وسبعمائة ذكر انه سمع كثيرا بالعراق على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جماعة منهم عمه الابجد الحمامي فلما عاد الى دمشق بنه عليه وذكر للطلبة وفتش
في اجزاء ابن الجوهري فوجد اسمه في عدة اسماء منها ما وجد في اصل سماعه
ومنها ما وجد في ثبته او ضمنا في بعض الطباق وتوفي في سلخ جمادى الاخرة
سنة تسع وسبعماية بمكة المشرفة بعد ان اقام بها مدة برباط مراغة
وحدث وانه هكذا بخط الحداد لعبد الله الفاسي وذكر انها في يوم الخميس
وانه صلي عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة وقال اخبرني انه ولد في
وسط سنة اثنين وعشرين وسماعه ببغداد وجاور بمكة اكثر عمره
الى ان توفي رحمه الله وذكر انه سمع من جماعة من المتقدمين وجد
سماعه من بعضهم وذكر انه سمع ابا عبد الله الحسين بن الوليدي وغيره
وكان من اهل الخير والصلاح رحمه الله عليه وكتب له جدي ابو جعفر ابن
وقد اجاز لشيخنا بالاجازة ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة
المقدسي بخطه في اسناد عاريته وتفرد باجازته ورباط مراغة هو الموضع
المعروف ببيت الجلابي وذكره الذهبي في دول بسبر الملا وانه جاور بمكة
اكثر زمانه ٥

احمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الخليفة
المعتضد بن ابي احمد الموفق بن المتوكل المعتصم بن الرشيد بن المهدي
بن المنصور العباسي تو بويع بالخلافة بعد عمه المعتمد واسمر حتى مات
في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين ومائتين وكانت خلافته عشر سنين
وكان ذا سطوة وشجاعة وحزم ورأي وحيوت وكان اسمر مهيبا معتدل
الشكل تغير مزاجه لافراطه في الجماع وعدم الحمية في مرضه وعاش اربعين
سنة ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وهي توسعة
المسجد الحرام بما بقي من دار الندوة وتحليته للكعبة كما ذكرنا في المقدمة

احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي قاضي مكة وخطيبها
ابو العباس المكي ذكر انه ولد سنة ثمان عشرة وسبعماية بمكة وسمع
من قاضيها نجم الدين الطبري كتاب وخاير العفيي والسمط الثمين عن جده

المحب الطبري مولفهما اجازة ان لم يكن سماعا واجاز له ومن عيسى بن عبد الله
الحجي صحيح البخاري ومن القاضيين جمال الدين الحنبلي وجمال الدين المطري
ثلاثياته وعلى الزين الطبري وعثمان بن الصفي الاقشهري سنن ابي داود
وعلى الاقشهري وابي عبد الله الوادياشي التيسير لابي عمرو الداني وعلى
ابي محمد عبد الله بن موسى بن عمران الزواوي الجزء الثاني من حديث موسى
خاتون بنت الملك العادل ابي بكر بن ايوب من اوله الى حديثه ثلاث من
كم فيه وجد حلاوة الايمان واجاز له وعبر ذلك كثيرا على جماعة غيرهم
وبعض ذلك بقراءته وطلب العلم فقرأ الفقه على جماعة منهم الامية وهم
الشيخ نجم الدين الاصبوني وبه تخرج وعنه اخذ الفرائض والحساب
والمقابلة والسيد شرف الدين محمد بن الحسن نقيب الاشراف بالقاهرة
والحافظ صلاح الدين العلائي واذن له في الفتوى والتدريس والشيخ جمال الدين
الاسنوي وعنه اخذ اصول الفقه وقرأ بالسبع متقنا الزاكي على الشيخ برهان الدين
المسوروري واذن له في الاقراء والتدريس وافتى واستمع بالناس وحدث
سمع منه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وجماعة من شيوخنا واصحابنا
ولم يقدر لي السماع منه لكنه اجاز لي غير مرة باستدعاء شيخنا ابن سكر واول
ولايته انه باشر في الحرم ثم ناب في الحكم عن صهره القاضي تقي الدين الحرازي
ثم عن جدي القاضي ابي الفضل النويري في الخطابة ثم ولي بعده على ما كان
عليه خلا التدريس فانه صار لابن اخيه شيخنا القاضي جمال الدين بن
ظهيرة وناباه فتحمل به واستمر حتى صرف عنه بقاضي القاضي محب الدين
النويري في جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين وتوجه بعد صرفه الى مصر
طمعا في المنصب فعرض بعض الوظائف فلم يقنع بالاباجيع ففاته الجميع
ثم عاد الى مكة واستمر مصروفا حتى مات عن ابنائه حكم في واقعتين نيابة عن
خالي وتوفي آخر الليلة الاولى من ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة اثنين وتسعين وسبعماية بمكة وصلي عليه بعد طلوع
الشمس عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة على ابيه وكثر الاسف عليه لوفور

محاسنه وكان معظما عند الناس من شبابه وكان دخل في مبدا الكهولة
بلاد المغرب واجتمع بابي عنان بن ابي الحسن المريني صاحب فاس فاكرمه
وعظمه وكانت مدة مباسرته سنة واحدة اشهر تقريبا

كذا بياض في الاصل المشروح منه

احمد بن طهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي
المكي [illegible] واشتغل في حزمته المنية. وكان صاهر
جاني رحمه الله على ابنته وماتت عنده ومات هو في ليلة سادس ذي الحجة
سنة ست وتسعين وسبعمايه بعلة ودفن بالمعلاه عن بضع وعشرين سنة
احمد بن عاطف بن ابي دعيج بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف
شجاعا مليح الشكالة توفي مقتولا في يوم الزيارة وهو من شوال سنة ثمان
وتسعين وسبعمايه من اسمه احمد بن عبد الله

احمد بن عبد الله بن احمد بن سالم البغدادي ابو العباس نزيل مكة حدث
عن البزاز وتوفي في سنة اثنين وخمسين وثلمايه ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام
احمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عمان بن خازر العلامة الصالح
شهاب الدين العرجي الدمشقي الشافعي ولد في سنة ستين وسبعمايه بقريه
من ارض الشام ونشا بها وانتقل الى دمشق واستوطنها واخذ عن جماعه
من فضلايها منهم قاضيها شهاب الدين احمد الزهري الشافعي تفقه عليه واخذ
عنه الاصول الفقه وكان ماهرا في الفقه واصوله مشاركا في غيرها
وبذاكر من الحديث ومتعلقاته باشياء حسنة وله عدة تواليف منها شرح
الحاوي الصغير وشرح جمع الجوامع لقاضي دمشق تاج الدين السبكي ٥
ومختصر المهمات وتاليف على صحيح البخاري يتعلق برجاله وغير ذلك واظنه
سمع من شيوخها الدمشقيين بالاجازة والفيت بخطه شيارداه عن تاج الدين
السبكي من طبقات الفقها الشافعية له واظن ذلك اجازة والا فرحاله وناب
في الحكم بدمشق عن قاضيها شمس الدين بن الاحنائي واخر ولايته وعن
غيره من قضاتها بعده ورزق قبولا عند مولاه الامير نوروز الحافظي وباشارته
ولي قضاء دمشق تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي شهاب الدين الزهري المتقدم

ذكراسه و ولي نظر البيمارستان النوري بدمشق ونظر جامعها الاموي
وغير ذلك من الانظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والعارية وحمد في مباشرته
لتمينه غلال ما ينظر فيه من الاوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادي في امر
الاوقاف التي ينظر فيها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقها
وظهر عليهم في غرما قضيه وكان ينطوي على دين وخير وعباده ومروة
وعنايه باصحابه و في خلقه حدة وعاد عليه هذه الحدة بضرر في
غرما قضيه وكان باخره عند حكام دمشق اعظم قدرا من كثير من قضا ٩٧
وفقهايها واليه الاشارة فيما يعقد من المجالس وحكم بخرج غيره واحد من
القضاة صدمشق و منع بعض المفتين والوعاظ من الفتيا والوعظ وتم
له ما اراد وفي بعض ذلك وولي التدريس بعض مدارس دمشق ومشيخة
بعض الخوانق بها و تصدر بدمشق للتدريس والافادة والفتيا واتى
من دمشق الى مكة حاجا اربع مرات وجاور بها ثلاث سنين متفرقة
وهي غالب سنه سبع وثمانمايه وسنه تسع وثمانمايه وسنه موته
وسنه تسع وتمانمايه وتوجه للطايف فرارا من حر الناس عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما وعاد الى مكة بعد ايام قليلة واقرا في هذه السنة
بالحرم المحرام مختصر ابن الحاجب في الاصول في حلقه حافلة بالنبها واقرا
غير ذلك بمنزله مشاكل رباط السدرة وغيره وافتى فيها لغير واحد من
طلبته في الفتيا والتدريس ومضى بعد الحج من هذه السنة الى دمشق ولم
له بعد ذلك وصول الى مكة الا في سنه احدى وعشرين وتمانمايه وكان
اتيانه اليها مع الحجاج الشاميين بعياله وولده وكان في النوبتين الاولتين
مجردا عن العيال فحج وسكن بدار الحجلة الجديدة الى ان توفي الى رحمه الله تعالى
وقت الظهر من يوم الخميس سادس شوال سنة اثنين وعشرين وتمانمايه
شهيدا مبطونا وصلي عليه عصر يوم موته عند باب الكعبة الشريفة
ودفن بالمعلاه بجوار قبر جدي لابي قاضي مكة وعالمها ابي الفضل النويري
وابنه قاضي الحرمين محب الدين النويري وابنه الغاسي عز الدين باشارة

ابن خالي القاضي الخطيب كمال الدين ابي الفضل محب الدين وقد اذن له
الشيخ شرف الدين المذكور في الفتوى والتدريس بعد ان اخذ عنه جانبا
من الحاوي الصغير تغمد الله برحمته وقد سمعته منه فوائد علميه وحكايات
مستحسنه واجازلي ما يجوز له روايته

احمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزبيري
توفي محرما ملبيا في ليلة الخميس الرابع من ذي الحجة سنة سبع وثمانمايه ودفن
بالمعلاه

احمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن فارس بن لؤي عبد الله
العسقلاني يكنى ابا الفضل ويلقب بالعلم ويعرف بابن خليل المكي الشافعي
سمع بمكة من ابي الخير بن الثقفيات ومن ابن ابي الفضل المرسي وعمه سليمان
وابن مسدي والتاج بن عساكر وابنه ابي اليمن كثيرا ومن غيرهم وسمع
بمصر احد السنين وسنايده من ابن سراقه الموطأ رواية يحيى بن يحيى
ومن النجيب الحراني جزاين عرفة ومن الرشيد العطار وابن علاق وشيخ
الشيوخ الانصاري وخطيب المقياس وغيرهم وحدث سمع منه نجم الدين
بن عبد الحميد الارمعين التقفيه وسمع منه خطيب سبته ابن رشيد الفهري
وذكر انه لقيه بمكة مع اخيه الرضي بن خليل وسمع منهما بمنزلهما من الحرم
الشريف وترجمهما ما لاحوين الفاضلين فقيهي الحرم ومفتيه وترجم
العلم صاحبه بالصلح المبارك وذكر انه لما اجتمع بالعلم كان بحاله رضي وانهما
يحفظان بالغا في البر والتلطف وكتب عن العلم حكايه تتعلق بالحجر المقابل
للركن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكرها في المقدمة وسمع منه الحافظ البرزالي
الجزء الرابع التفنيات وذكره في معجمه وقال احد فقهاء مكة وكان رجلا صالحا كثير
العبادة ووجدت بخط المبورقي ان العلم بن خليل هذا قال له ابو جشلش قال
له قبل موته ياشهر لي اليك حاجة انقضي لي قال فقلت له مقتضيه يا سيدي
او نحو ذلك فقال حاجتي اليك ان تقتني المدين بارك الله فيك انتهى وهذا اذن
من ابن جشلش في الافتا ان لم يكن يكن له اذن في ذلك من قبل وذكر لي شيخنا

القاضي

القاضي جمال الدين بن ظهيره انه الف منسكا في كراسين وحز الطيفا والعلماء
وعند ذلك وكان يكتب بخطه في نسبه القرشي العقباني واشهر عن
السنة في اقاربه من بعده ورايت نسبه الى سعد بن عثمان منقولا بخط
بن ايبك الدمياطي عن خط شيخ الاسلام تقي الدين السبكي عن املا شيخنا
بهاء الدين عبد الله بن خليل بن اخي المذكور قال وكان شيخنا الاذكر في نسبته
الاالملكي بغير زياده ولذلك ولده ورايت بخط عمه نجم الدين في نسبه الكناني
وذلك مخالف لما ادعاه العلم من النسب الى عثمان فالله اعلم ورايت نسبه الى
عثمان بخط ابن رافع في معجمه في ترجمة الشيخ بهاء الدين ويساق في ترجمته
وذكر العفيف المطري في دليله الطبقات اليه نحو ما ذكرته وذكر انه كان
فقيها فاضلا نقيا لا نقد وانه توفي في عشية الثلاثا الثاني والعشرين من شعبان
سنه تسع وثمانين وسبعمايه وصلي عليه اخوه الرضي وابنه ولد يوم النيف
منتصف سنه ثمان وربيع الاول سنه سبع وثلثين وسبعمايه اهـ وقال البرزالي
مات سنه تسعين وله بليته وخمسين سنه وسالت ابن اخيه عبد الله
عن وفاته فلم يحققها ولكنه قال قبل والدي بنحو اربع سنين او اكثر وكلاهما
ساكن بمكة ودفنا بالمعلاه قال م اجتمعت بشرف الدين خليل بن محمد بن
عيسى بن يحيى بن خليل العسقلاني المكي في شوال سنه ست وعشرين
وسبعمايه بجامع دمشق فذكرت توفي في سنه ثمان وثمانين في
اخر السنة قال وهي سنه مولدي فاني ولدت في رجب منها وكان والدي
يقول مات العلم في السنة التي ولد خليل فيها سنه ثمان وثمانين وستمايه

احمد بن عبد الله بن عياض المكي ذكر ابو جعفر الله بروي عن عبد الرزاق
ومومل بن اسمعيل واسمعيل بن عبد الكريم وقال سالت ابي عنه فقال الشيخ قدم
علينا وكان وكان حافظا حدث باحاديث منكره كتب عن ابي وقال
ابي له مناكير لخصت هذه الترجمة من لسان الميزان لصاحبها الحافظ ابي الفضل
العسقلاني سقاه الله بحبوحاته وهذا الكتاب اختصرته من الميزان وزاد عليه
زيادات في اثنا التراجم وزيادات تراجم مستقله وهو كتاب بديع

احمد بن عبدالله بن قتيل بضم القاف ثم نون ثم باموحده ولام ابو سعيد
المكي من قدماء اصحاب الشافعي وروى عن الامام الشافعي بيتين من شعره وروى
عنه ابو الوليد بن الحارود وابن ابي الدنيا عن الشافعي بيتين له وهما

اري نفسي سوف الى مصر ومن دونها ارض المهامه والقفر
فوالله ما ادري اساق الى الغنى الها فاحيا ام اساق الى قبري

قال ابو سعيد فسيق والله اليهما جميعا ذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر هكذا
وقال ذكره الامبري

احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم شيخ الحجاز محب الدين
الطبري المكي الشافعي يكنى ابا جعفر وابا العباس سمع بمكة وغيرها من ابي
ابي الحسن المقرئ البغدادي سنن ابي داود عن الفضل بن سهل الاسفرايني
سمع الخطيب البغدادي وسنن النسائي عن ابي الحسن علي بن احمد البزدي
عن الدوري والوسيط للواحدي سماعا وقراءة على ابي الفضل احمد بن طاهر
المهني عنه وبعض الجمع بين الصحيحين للحميدي قراءة لبعضه على شهدة
والفصيح لثعلب عن ابن ناصر عن ابيه تقي الدين علي بن ابي بكر الطبري واخيه
يعقوب التبريزي والغريب للحربي عن شهدة وغير ذلك كثير وعلي
عبد الرحمن بن ابي حرمي من اول صحيح البخاري الى قصة كعب ابن مالك
ولعله سمعه كله وعلى يعقوب بن ابي بكر الطبري جامع الترمذي وعلى ابن البنا
بن ابي الفضل المرسي صحيح مسلم وصحيح ابن حبان وعلى ابي الحسن بن الحمزي
الاربعين الفقعيه والاربعين البلدانية للسلفي وعلى شعيب الزعفراني
الاربعين البلدانية والاربعين النفيسة وعلى محيي الدين محمد بن احمد بن محمد بن
ابي حراء المعروف بابن العديم وريحان بن عبدالله الشرفي والسلفي حرا الانصاري
وعلى شيخ الحرم نجم الدين بشير بن حامد التبريزي حرا الانصاري عن ابي سكينة
عن الاموي عن المولف ونفقه عليه وعنه اخذ العلم وعلى جماعة كثيرين من
شيوخ مكة والقادمين اليها واجازله من بغداد بن القبيطي وابن الخازن
وجماعة مع اخرين من الشام ومصر وحدث وخرج لنفسه احاديث عوالي

وذكر ابو حيان انه وقع له في القسم الاول وهو السماعي وهم فاحش وهو
استقاط رجل من الاسناد حتى صار له الحديث سباعيا في ظنه ولم يوالفه
حسنه في فنون من العلم الا انه وقع له في بعض كتبه الحديثية شيء لا يستحسن
وهو انه ضمنها احاديث ضعيفه وموضوعه في فضائل الاعمال وفضائل
الصحابة ولم ينبه على ذلك ولا ذكر اسنادها ليعلم منه حالها وعابه
ما صنع ان يقول اخرجه فلان ويسمي الطبراني مثلا او غيره من مولفي
الكتب التي اخرج منها الحديث المشار اليه وكان حقه ان يخرج الحديث
بسنده في الكتاب الذي اخرجه منه ليسلم بذلك من الاسقاط وتناسل به
مولف الكتاب الذي اخرجه منه المحب الطبري الحديث الذي خرجه
او يقول اخرجه الطبراني مثلا بسند ضعيف كما صنع غيره واحد من
المحدثين الذين يريدون اخراجه او ذكر باسناد المولف الذي يخرجونه
من كتابه ومن تواليفه على ما ذكر في مستخرجي المظفر خرجه في التفسير كتاب
الاسي في كشف الغريب والمعني مجلد كبير وكتاب الكافي في غريب القرآن
الجامع بين الغريبين والبيان مجلد وكتاب يتضمن ترتيب الغريبين على
السور مجلد كبير وكتاب التحبير المدينة حرا لطيف وكتاب تفسير جامع لم
يتم وكتاب مرسوم المصحف العثماني المدني وكتاب الاحكام الوسطى
مجلد كبير وكتاب الاحكام الصغرى يتضمن الف حديث وخمسة عشر
حديثا سماه بالمحرر للملك المظفر جمع فيه احكام الصحيحين ومختصر المسمى
بالعمدة وكتاب الرياض النضرة في فضائل العشرة مجلدان وكتاب ذخائر
العقبى في مناقب القربى مجلد وكتاب السمط الثمين في مناقب امهات
المومنين مجلد وتقريب المرام في عروب القسم بن سلام مسوما على حروف
المعجم مجلد مختصر وكتاب الدر المنثور للملك المنصور يتضمن ترتيب
غريب ابي عبيد القاسم بن سلام على ترتيب حروف المعجم وكتاب غريب
جامع الاصول مجلد وكتاب القرى لمن سكن ام القرى يتضمن احاديث
المناسك من الكتب الستة وغيرها مجلد ضخم وربما عمل مجلدين وغاية

بعبة المناسك من احكام المناسك وصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف
طرقها وجمع طبقاتها والسيرة النبوية ووجوه المعاني في قوله صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني حقا وغير ذلك في الدقائق مختصر عوارف
المعارف للسهروردي مجلد وردي مجلد وفي الفقه مجموع في الخلاف على طريق المتأخرين
مجلد ولم يتم وشرح التنبيه عشرة اسفار كبار ولكنه كبرى علة اربعة
اسفار لطيفة ولكنه صغرى لم يتم منها الا مجلد الى الوكالة وكتاب مختصر
التنبيه الاكبر مجلد لطيف ومختصره الاصغر اربع كراريس وكتاب المسلك
القريب في تخليص التنبيه وكتاب تحرير التنبيه لكل طالب بغيته ولعلها الاولى
وكتاب مختصر المهذب مجلدان لطيفان وكتاب الطراز المذهب في تخليص
المذهب للملك المظفر وذكر ان هذا الكتاب لم يسبق ولم يخرج من المسودة والتأليف
الا بمقتضى امر السلطان يعني الملك المظفر وذكر الشيخ جمال الدين الاسنوي في
طبقاته للمحب الطبري ما لم يقع في الاغاني وكان للمحب الطبري عند الملك
المظفر مكانة عظيمة وكان يحسن اليه كثيرا ورايت له في كل شهر جمعين
دينارا على تدريس مدرسة والده بمكة المعروفة بالمنصورية وكانت جامكيته
في الابتدا مائتين واربعين دينارا في السنة على ما وجدت بخط محمد القاضي
محب الدين الطبري في كتاب كتبه الى بعض اهل اليمن بخطه وكان المحب يسافر
اليمن لقصد الملك المظفر ويسمع عليه الملك المظفر هناك بعض مروياته وتوالت
منه الاحكام الكبرى على ما قيل وقد سمع من المحب غير واحد من الاعيان منهم
المحدث ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي المهدوي مع القطب
القسطلاني والقاضي جمال الدين الطبري في حاوي الادلى سنة سبع واربعين
وستمايه بالروضة من المسجد النبوي ومحب الدين بن عبد الحميد والحافظ الدمياطي
وعلاء الدين بن العطار الدمشقي وعلم الدين البرزالي والقاضي شمس الدين بن مسلم
وقطب الدين الحلبي وابن حيان النحوي والقاضي محب الدين الطبري وجمع
كثير اخرهم وفاة عثمان بن الطبري الصغير وبين وفاته ووفاة المهدوي
مايه سنة توفي سنة تسع واربعين وستمايه على ما وجدت بخط المورقي

واخر اصحابه الاجازة الشهاب الحنفي فيما احسبه وقد اثنى على المحب الطبري
غير واحد من الاعيان وترجموه بتراجم عظيمة وهو جدير بها منها ما وجدت
بخط ابن مسدي الامام الاجل العالم قطب الشريعة وترجمة البرزالي
فيما وجدته بخطه شيخ الحجاز واليمن وترجمه الذهبي شيخ الحرم الفقيه
الزاهد المحدث ثم قال وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز في زمانه وقد سمعت
شيخنا مفتي الحجاز والقاضي جمال الدين بن ظهيرة يقول سمعت القاضي ابا الفضل
يقول انه سمع الحافظ صلاح الدين العلائي يقول ما اخرجت مكة بعد الشافعي
مثل المحب الطبري اراه وهذا منقبة عظيمة الا انها لا تسلم من الاعتراض
مثل الحميدي المكي صاحب الشافعي ومثل ابن المنذر واخرين من العرب وقد وجدت
بخط القطب الحلبي في ترجمة المحب الطبري انه لم يكن في زمانه مثله في العلوم
المكي وهذا مما لا ريب فيه وهذا اختلف في وفاة المحب الطبري على اربعة
اقوال فقيل كانت وفاته في ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الاخرة
سنة اربع وتسعين وستمايه بمكة ودفن بالمعلاة كذا وجدت وفاته بخط
بعض العصريين ووجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه ان علي بن عمر الحراني
كتب اليه انه توفي في جمادى الاخرة من السنة المذكورة وورخ وفاته بحادي
الاخرة من السنة المذكورة غير واحد منهم البرزالي في معجمه ونعاه له ٥
والذهبي في تاريخ الاسلام وطبقات الحافظ وابن ايبك في وفاته وهو الصحيح
في وفاته ان شاء الله تعالى وقيل توفي في احدى الربيعين من السنة حكاه البرزالي
عن امين الدين الواني وقيل في رمضان من السنة ذكره البرزالي في معجمه
والذهبي في العبر والاسنائي في طبقاته ولعله قلد الذهبي في ذلك وذكر
الاسنائي ان المحب الطبري اشتغل بقوص على الشيخ محمد الدين القشيري
ورات شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة يشتغد وقد رات ما يدل
لما ذكره الاسنائي وذلك اني وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر
ان الفقيه عبد الله بن الرضي بن خليل المكي اخبره ان الشيخ محب الدين الطبري
ورد الى قوص واشتغل بها انتهى والله اعلم واختلف ايضا في مولد المحب الطبري

فقيل انه ولد بمكة يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الاخرة سنة خمس عشرة وستمائة كما ذكر مولده البرزالي في معجمه وهكذا وجدته بخط الشيخ تاج الدين عبد الله بن خليل المكي نقلا عن عين ووجدت بخط الحبان ان المحب احمد ان مولده في خامس عشرين جمادى الاخرة من السنة المذكورة وذكر البرزالي عن امين الدين الوائلي انه كتب لهم من مكة او ولد سنة اربع عشرة وراعكه انتهى وكان الشيخ محب الدين الطبري يلقب محيي الدين قبل ان يلقب محب الدين وكان يكره اللقب الاول قرأ المدينة النبوية ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وسأل ان يكون جائزته عليها ان يزول عنه اللقب الاول فزال حتى كان لم يكن وهذه الحكاية ذكرها جدي الشريف ابو عبد الله الفاسي تغمده الله قال سمعت الامام محب الدين الطبري رحمه الله يقول مستمعنا الى المدينة زائرين وكما جماعة فنظمت قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة انشدت القصيدة فلما عرفت من انشادها قلت يا رسول الله ان جار لي ان يذهب عني هذا اللقب وكان لقبني به الناس محيي الدين وكنت اكره هذا اللقب قال فلقبت بعد ذلك محب الدين وذهب عني لقب محيي الدين حتى كانه لم يكن اهـ وللشيخ محيي الدين شعر كثير جيد حوى ديوانه وهي مجلده لطيفة على ما رأيت ممن ذلك قصيدة حوت مائة وستين بيتا ذكر فيها المنازل بين مكة والمدينة اولها رحلت الى المختار خير البرية ومن ذلك ما انشده الشيخ ابو اليمن محمد بن احمد بن الرضي الطبري بقراءتي عليه بالحرم الشريف عن ابيه وابن عمه عثمان بن الصفي الطبري اذنا ان المحب الطبري انشدهم لنفسه اجازة

مريض من صدود لا يعاد ... به الم لفرك لا بعادوا
وقد الف التداوي بالتدالي ... فهل ايام وصلكم تعادوا
لحا الله العواذل كم الحوا ... ولا اصغى لكم عزلوا فعادوا
فلا والله لا اسلوا ولكن ... ازيد هوى اذا في العذل زادوا
اسلوا غير غرامي في هوى دين ... ادين به ولي في الحشر زادوا
سقا صوب الغوادي جمع جمع ... وحيا معهد الوصل العهاد

ربوع لي مع الاحباب فيها ... عهود لها ابدا تعاد
فكم من ليلة بيضا منها ... ظفرت بها وشعثي المواد
ومازالت ليالي الوصل بيضا ... ويوم الهجر يعلوه السواد
الا يا صاح عل الصبر مني ... وبان القلب من زمان سعاد
وكان يزورني منه خيال ... يسكن بعض ما بي او يكاد
فبان لبعدها وجفى جفوني ... كراها واستزارها السهاد
فيا عجبا لحظي من سعاد ... ومازالت عليها الاعتماد
اريد وصالها وتريد هجري ... فما اشقى مريدا لا يراد
فيا اسفي على عمر يقضى ... ولما يقض لي منه مراد
اجرنا اجيروا الجار وارعوا ... فناير ذمام حكم نفاد
خليلي ليس شيء دون وصل ... قتيلا ما به احد يقاد
حلفت حوالك مسهام ... عليم الصبر بابنة الفؤاد
اجيران العقيق واهل سلع ... اجيروا من اضر به البعاد

ومن شعره ايضا ما انشده الشيخ ومنه ايضا

وقالوا هل تحل اليوم وصل ... وملك محسود اعلى الوصل يبخل
فقلت وبحق فيك ما لمت انما ... يحسدك والحسني غلبت على عقلي
ما اطرفني عن الحال براح ... ولقلبي به غزا وراح
كل معنى يلوح في كل حسن ... لحاليه بقلب وارتياح
وغرامي به قديم وشربي ... دايما من سلافة اقداح
اجل الحسن شاهد ذاته معنى ... هو روح وما سوى اشباح
كل حسن بروحنا قداح حسن ... لاهل الحمى وهم مصباح
وهو للوجود روح وراح ... ومعان وتوره الوضاح
وهم السر في الجمال وعنهم ... تروا خباره الحسان الصحاح
فبهم عيش الحال يهوى ... ويشوق الحمى وتهوى الملاح
وبهم يعذب الغرام ويحلو ... ويطيب الثنا والامتداح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لايام يا خلي قلبي فيهم ... ما على من هوى الملاح جناح
روح قلبي وروح طرفي الكم ... يكم الحب والهوى فضاح
صلح عرج على العقيق وسلع ... وقباب فيها الوجوه الصباح
قف بجرعائها وناد بناد ... مشرق الروض عطره فياح
يا اهل الحمى واهل منى ... وربوع تشتاقها الارواح
للحب المشوق قلب جريح ... وبقرب الحمى تداوى الجراح
يتمنى يطير شوقا اليكم ... انما عز مسعد وفلاح
واليكم له اخلاف قديم ... وعهود برعيكم وزواح
فبعهد الوصال جودوا تعطفوا فالى الجود طرفه طماح ومنازلا
الوجد يشهد انني مقتول ... بهوى الحب والغرام كفيل
سر الفؤاد حمله وحماله ... فالقلب فيه كثير وجميل
لله ايام الوصال وعيشنا ... مستعذب والحادثات افول
ما عهد الاخبار هل من عوده ... ودهم تملي ذلك الماهول
اوهل نعيم الحي من رونقه ... اوهل الى واديك الا كسيل
اوهل ارى مراض بلقة معلما ... اوسدون لي شامة وطفيل
اونعل الكتاجيل تحيته ... لمتيم صب براه نحول
يحلو له مر الهوى وحديثه ... فيه عريض شرحه وطويل
يا روح قلبي من صدود لداحتي ... ما الصد الا للمحب قتول
كيف الوصول الى الوصال وعزه ... عزت فعز على المحب وصول
ام كيف اسلوا وهي غاية مطلبي ... ان الغرام بعزه لجميل
ارجوا واسل وصلها وصلاتها ... يا جيد المرجو والمأمول
لا انك وصلا ان تحدث حادثي ... سلوها او اصلح التبديل
ان اقبلت فبفضلها او ادبرت ... فالصد منها والجفا مقبول
بالعامرية ذي عن ربعها شغل ... نعم وبين الحشى من صدها شغل
لا تعدلا في هواها صاحبي ولا ... كن اسعداني فقد ضاقت بي الحيل
ولا وسيلة لي الا عواطفها ... وليس عوض عنها ولا بدل
ارجوا واسل ان تدنو مودتها ... يا جيد ذاك المرجو والامل
اعلل النفس من يوم الى غده ... وقد يزاد نت الاسقام والعلل
بقضي الغرام على العشاق انهم ... مما حلوا في الهوى من ثقله حمل

شرع الاحبة على كيف ما صنعوا الاحباب لا جرح في كل ما فعلوا
هم قرة العين ان بانوا وان بعدوا واهل ودي وان صدوا وان وصلوا والصبر جل عن الحب اذا
عز الوصال وعزت منهم الوصل دين الصبابة لا اقضيه بدلا وليس الحر عن عهوده ميل
احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعلى الهروي ابو محمد قال الحاكم
كان امام اهل جرامان للامد افحج بالناس وخطب بمكة وقدم اليه المقام
وهو قاعد في حوف الكعبة ولقد سمعتهم بمكة يذكرون ان هذه الولاية لم تكن
قط لغير اسرة وهذه الولاية يحتمل ان يكون ولاية الحج فقط ويحتمل ان يكون
ولاية الحطابة بمكة ولما ذكرنا ما لخبناطا ومات على ذكر الحاكم في سنة ست
وخمسين وثلاثمائة
احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن يلقب بالشهاب بن المجد الطبري
الصوفي سمع من شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي عمر جزء بن رمان وعلي المسلم
بن محمد القسري جزء الانصاري وعلي الفخر بن البخاري مشيخته وغير ذلك
وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان لديه معرفة بشيء من الاصطلاح
وله سمت وتولى مشيخة رباط الفخر باطر الحبش بالقدس وتوفي ثالث الحجة
سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالقدس ودفن بها ملا
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي يلقب بالشهاب بن العفيف الهبي نزيل
مكة كان ابوه من اعيان التجار بعدن وبها ولد المذكور ونشأ ثم استقل الى مكة
لما استوطنها ابوه واقام بها سنين كثيرة نحو اربعين سنة في حين ابيه
وبعده الا انه ربما سافر في بعض السنين الى اليمن لحاجة ثم يعود لمكة وعزم
منها للسفر الى اليمن في جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة فادركه الاجل
بجده فحمل الى مكة ودفن بالمعلاة وكان يجاني الزراعة بعد موت ابيه فيما
خلفه ابوه له ولاخوته من الاراضي والسقايا بارض نافع من وادي تحلة
وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغبن وكان ينطوي على خير ومروءة
وصاهر القاضي جمال الدين موسى بن القاضي نور الدين جميع على ابنته وكان
له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة وثمانمائة

باخيم

احمد بن عبد الله شهاب الدين السرعني المصري نزيل مكة الفراس بالحرم الشريف
ولد سنه ثلاث وسبعين وسمايه بقوص سمع باخيم من الكمال بن عبد الظاهر
وبالقاهره من البحان صحيح البخاري ومكة من القاضي نجم الدين الطبري وعتوق والمد
من البحاله المطري وتوفي ليلة ثالث شوال سنه احدى وستين وسبعمايه بمكه ودفن
بالمعلاه هكذا ذكر وفاته ومولده شيخنا بن سكر وعليه اعتمدت فيما ذكرته من ترجمته
احمد بن عبد الله العقيلي المكي المعروف بابي مغاس احد المجاورين بمكه كان في عبد المرصيرنا
ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيرا واشتهر بسبب ذلك عند الناس وتوفي في
يوم الجمعه رابع شهر ربيع الاخر سنه خمس عشره وثمانمايه بمكه ودفن بالمعلاه
وقد بلغ الثمانين او جاوزها

احمد بن عبد الله المكي المعروف بالحلبي المكبر بالحرم الشريف يلقب بالشهاب
كان من جله الطلبة مدرسا للعلم بلدنا بمكه وسرح عنها محبوسا الى ديار مصر
والشام طلبا للرزق وانقطع ذلك من سنين بالقاهره حتى صار يأخذ
ثم الى مكة وجاور من سنين حتى يوم النحر من سنه تسع وثمانمايه وفاته
وفاته فيما احسب بمني قبل التحلل ودفن بالمعلاه سامحه الله تعالى

من اسمه احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الخزرجي الانصاري المكي
سمع من الفخر التوزري الموطا رواية يحيى بن يحيى وصحيح البخاري وما علمته حدث
وذكر لي ابن عمه شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي انه كان يفسر القامات
تفسيرا حسنا وانه توفي بمصر سنه ست واربعين وسبع مايه

احمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين السيبابي الطبري قاضي الحرم بن الشريفين
توفي في جمادى الاولى سنه سبع وخمسين وخمسمايه

احمد بن عبد الرحمن بن وهبان المعروف بابن العضل الزمان ابي العباس ذكره ابن
الابار في تكمله فقال كان عالما متبحرا في علوم كثيره الخلاف والفقه ومذهبه
والاصولين والحساب والفرايض والنحو واللغة والمنطق وغير ذلك
اعماله بالزهد ولبس الخشن واقام بمكة حرسها الله تعالى مجاورا حتى توفي بها في صفر

سنه خمس وثمانين وخمسمايه وقال كان من احسن الناس صحبه وحفظا وهو من

احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن ابي بكر الطبري شهاب الدين
الشريف بن العز بن فخر المكي تم الشيخي بسكناه بينبع من ارض الحجاز اجازله على ما وجدت
بخط البرزالي العلمي شمس الدين بن العماد المقدسي والصفي خليل المراغي وعبد العزيز بن
خليل الشريف عماد الدين ابرهيم المنبري وعبد الصمد بن عساكر وجماعه غيرهم عبد العزيز
بن المؤدن اربعين حديثا من روايته للذكور وجماعه من اقاربه مخرجه عن القاضي
شمس الدين بن العماد والقاضي تقي الدين بن عزين وولي اليمن بن عساكر اجازة خرجها
الافتهري في سنة تسع وتسعين للذكورين وما حدث بها منهم سوى المحدث
ما وحدث في النسخة التي وقفت عليها وذكر لي صاحبنا الشيخ جليل الافتهري
انه وقفه على الاصل بخط الافتهري وليس فيه سماع على احد من المذكورين

احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن المعروف بالشهيد الفاسي نزيل القاهره
بن عبد الله العقيلي الخزرجي الشيخ شهاب الدين النويري تردد الى مكه مرات وسمع
بها في سنه تسع وتسعين وسمايه على الفخر التوزري الترصحيح البخاري ثم سمعه
بكماله على الصفي والرضي الطبريين في سنه اثنى عشره وسبعمايه ثم استوطنها
وناهل بها بانيه وفاضها نجم الدين الطبري وولي ما ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين
بن ظهيره تدريس الحديث بالمنصوريه بمكه ثم انتقل الى المدينة النبويه واقام
بها حتى مات في عصر يوم الاحد سادس عشر المحرم سنه سبع وثلاثين وسبع مايه
ودفن بعد المغرب بالبقيع قريبا من الامام مالك ابن انس رضي الله عنه مما يلي الطريق
نقلت خبر وفاته من كتاب نصيحه المشاور لابن فرحون لانه ذكره فيه وذكر انه
من اخوانه في الله العلما الربانيين اصحاب الاحوال والمكاشفات وذكر انه صلى الى
جانبه يوما لما اصل قدوم الحاج الى المدينة النبويه فطالت صلاته كلها وسوسه بما
يجي به الحاج وما يكون من وضايفه وما يجي منه وغير ذلك فذكر له الشيخ شهاب الدين
ما وقع في خاطره على سبل الانكار قال ولذكر امات لا يسع ذكرها هاهنا انتهى وكان
جده سيدي الشيخ الولي العارف القاضي رضي الدين ابو القاسم بن عبد الرحمن
المعروف بالشهيد الناطق في الصلاح بالمحل الاعلى وله كرامات كثيره مشهوره من اشهرها

حكاية البقرة وهو ان رجلين تداعيا عنده في بقرة وكان مع احدهما محضر بملكه فيه
شهود اداوا فيه عنده فساله هل بين المحضر الحكم به وتسليم البقرة اليه فقال
له كيف اسلمها اليك وهي بقول انها لخصمك وتخبرني المحضر زور وما عترف بذلك
واظهر التوبة وسلمها لخصمه ولما اتصلت هذه الحكاية بقاضي القضاء عماد الدين
عبد الرحمن الكرخي قاضي الديار المصرية عزله عن ولايته وكتب اليه يقول كان ينبغي
ان تعمل في القضية بظاهر الشرع وتسلم البقرة لمن اثبتها فلما اتصل به ذكر قال
لم احضرها اشهد واعلي اني قد عزلته وقد تحدث عنه بقول القاضي عماد الدين
ولم تعد الى القضاء ولا ولية احد من درسه حتى ان حفيده القاضي عماد الدين
توه له غير مرة بالولاية وربما وصلت له الخلعة ورسم بكتابة تقليده فيعود
عنه الى غيره ولا يتم امره بعد فقال لما اخبرته القاضي وهي المين الشهيد
الناطق وكان ولي القضاء بالبهنسا وغيرها ابن الصعيد الاعلى وتوفي في ذي القعدة
سنة ست عشرة وستمايه شهيدا بظاهر دمياط ودفن عليه مشهد يعرف
بمشهد الشهيد الناطق وسبب شهرته بذلك انه يحرض اصحابه على القتال
ويرغبهم في الجنة ويتلي عليهم قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية
فلما قتل قال له قائله انت تقول ان الله قال ولا تحسبن الآية فحالت الان
مت فاستوي جالسا وقال نعم احاورب الكعبة وتلى الآية الى آخرها فاسلم
قائله نقلت وفاته من التكملة للمنذري وذكر انه تفقه على مذهب الامام مالك
وصحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة وكان موصوفا بالصلاح والخير والايثار
محبا للفقراء مكرما لهم منقطع الى العبادة يقضي اوقاته في ذلك وذكر ان العقيلي
بفتح العين ولسين المهملة وكسر الزاي هذه الستة وهي الى عقيل بن ابي طالب على ما اشتهر عنه
قاله في تعريفه الجزولي وحكايه البقرة وما سيلحق بها نقلتها من تاريخ الشيخ
شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري وذكر انه رواها عن ابنه عن جده
وكان خادما للمذكور وحكايه سبب شهرة الشيخ عبد الرحمن بالشهيد الناطق
نقلتها من كراس وجدته بخط شيخنا الشريف عبد الرحمن الفاسي وهو من
احراري لا مي اعاد الله علينا من بركته والله اعلم ٥

احمد بن عبد الملك الشيبي من بني شيبه ابو زراره المحبي حجه بيت الله الحرام
روى عن يونس بن عبد الاعلى سمع منه الحافظ ابو بكر بن المقري بالمسجد الحرام
وذكره في معجمه ومنه لخصت هذه الترجمة

احمد بن عبد الواحد بن احمد البلخي الجوبري من ولد جوبر بن عبد الله
الصحابي المشهور رضي الله عنه ابو بكر المكي قدم دمشق وحدث بها عن
محمد بن المظفر وابو بكر بن الاسماعيلي وعبد الله بن محمد السقا الحافظ
وابي بكر المقدمي وابي احمد بن الحكم واحمد بن عبد الله الشيرازي وجماعة كثيره
روى عنه تمام الرازي وهو اكبر منه وعلي بن الحسن البرعي وابن السماوي وغيرهم
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره نقلت هذه الترجمة ٥

احمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس الكناني العسقلاني
المكي القاضي بهاء الدين ابو حامد ذكره المحب الطبري في كتاب الاعلام بمن ولي
المشيخة الاعلام من سكنة المسجد الحرام الذي جمعه على لسان الملك المظفر صاحب
اليمن وذكر انه يروي عن ابن البناجا مع الترمذي واخرج معه في العقود
والدرية والمشيخة المظفريه من جمعه حديثا من جامع الترمذي عن
ابن البنا وترجمه بالفقيه الامام القاضي بهاء الدين اثرا وكان ولي القضاء
نيابة عن القاضي عمران بن باب الآتي ذكره على ما وجدت بخطه في مكتوب
اثبته واشهد على نفسه بذلك في الرابع والعشرين من شهر رمضان
سنة تسع واربعين وستمايه ولم ادر متى مات الا انه استفاد من هذا
حياته في هذا التاريخ ووجدت بخط المحدث ابرهيم بن عمر العلوي اليمني سندا
له في جامع الترمذي فيما يروي عن الرضي الطبري عن المذكور اجازة ٥

احمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد بن نعام السعدي المقدسي
الاصل تقي الدين ابو العباس الحراني نزيل مكة ولد في النصف من صفر سنة
ثلث وثمانين وخمسمايه وسمع بدمشق وحلب وبغداد وروى عن الشريف
ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي كتاب الشمائل للترمذي سماعا
منه وحدث به عنه سمع منه الحافظان الشريف ابو القاسم الحسيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشرف الدين الدمياطي وذكر في معجمه و وصفه بالفقيه الفرضي الزاهد
ابو العلم سنجر الدواداري والفخر التوزري والرضي الطبري واحمد بن محمد
بن عمر الحلبي وهو خاتمة اصحابه ذكر الشريف ابو القاسم الحسيني في
فتاويه فقال كان احد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين
وعنده حزم واقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع انتهى و وجدت بخط
جدي ابي عبد الله الفاسي ان الجوراني هذا كان مشهورا بالزهد العظيم
حتى لقد اقام بمكة زمانا لا يرجع الى ماوى معين ولا يدخر شيئا من الدنيا
وله في هذا المعنى اخبار كثيرة فمن شدة اطراحه لنفسه وانسلاخه من
الاسباب و وجدت بخط جدي ايضا انه سمع يحيى بن محمد الطبري يقول
الشيخ سليمان بن خليل يقول كان الشيخ تقي الدين الجوراني يحب حسن الجوار
فيما نسأل عنه فقلت له في ذلك فقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وتفل في فمي فكان سر ما هذه البركة من ذلك الاثر المبارك انتهى وذكر
ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد فقال كان عارفا بالفقه والفرائض وكان
شافعيا وذكر ابن رافع في ترجمته ان الامام تقي الدين محمد بن الامام شرف
الدين الحسن بن علي الصبري حكى له عن والده ان التقي الجوراني هذا كان
حنبليا وانه صحب الجوراني هذا بمكة مدة طويلة ليلا ونهارا وكان ما يخطر
بباله خاطرا الا كاشفه عليه قال فخطر ببالي يوما ما كان سبب حاله وانشدا
امره في سري فقال كان بدو امري اني كنت معيدا بالمدرسة المستنصرية
ببغداد وكنت الازم الصوم وكنت اقطر على المياحات التي يرمي بها
واغسلها بالماء واتأولها وكان خارج بغداد رجل صالح وله مكنة فكنت
اجتمع به فحصل لي منه خير كثير انتهى وذكره ابن مسدي في معجمه فقال
بعد ان نسبه كان ذكيا تفقه بالشام والعراق وتطوف في الآفاق و
وسمع شيئا من الحديث بدمشق وحلب و بغداد ونزل مكة ولم يكن
بالحافظ وحدث بغير اصول موثوق بها في امور لتفصيل حملها عن هذه
الفصول فاظهر التحلي التحلي واشار الى التحلي وله في كل مقام مقال

ودعوى

ودعوى الاتقاء لنفسه بالحرم الشريف وانسك بظاهره فلم يقولنا خبره
مع مجاورته ينسب الى طلب رياسة ما يقتضيها ودعوى طريق صحا
بنتهيها و يقتضيها بعظم الدنيا وامرأها و يحتفر صعاليكها وفقراها
الامن يصفق له حين رقصه ويكمل دعواه بنقصه وذكر انه انشده
لنفسه هذه الابيات —

ان قلت في اللفظ هذا النطق بحده ، او قلت في الاذن لم اسمع لها خبرا ،
او قلت في العين قال الطرف لم اره ، او قلت في القلب قال القلب ما خطرا ،
وقد تحيرت في امري وفي عجبه ، ان لم اسمع الا عنهم واركب ،

و وجدت بخط الميورقي ان الفقها اخرجوه من مكة في حادي سنة
ثلاث وستين ولم يزد على ذلك و وجدت بخطه انه توفي في السابع
والعشرين من رجب سنة سبع وستين وستمايه بطيبة وقد ارخ
وفاته برجب من هذه السنة الشريف الحسيني في وفياته وذكر فيها
مولده كما سبق والله اعلم ٥

احمد بن عبد الوهاب بن نجم الحوطي روى عن ابيه وعلي
بن عباس وروى عنه الطبري والحافظ ابو الفضل الخارودي ٥
وذكر ابن رافع في فتاويه انه توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين بمكة

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الناصر التميمي المكي روى
عن ابي الفتوح الحصري فيما اظن والظن انه كان حيا في رمضان سنه
ثلاث وخمسين وستمايه ٥

احمد بن عجلان بن رميثه بن ابي نمي محمد بن سعد حسن بن
علي بن قتاده بن ادريس بن مطاع الحسني المكي يكنى ابا سليمان ويلقب
شهاب الدين امير مكة ورئيس الحجاز والي امرة مكة شريكا لابيه ٥
ومستقلا ثم شريكا لابنه محمد ستا وعشرين سنة تنقص يسيرا نحو
شهرين كما سيأتي بيانه و يشير الى ما يوضح ذلك مع شيء من حاله وذلك
انه كان ينظر في الامر لمكة نيابة عن ابيه ايام مشاركة ابيه وعمه

وشرف الدين الدمياطي وذكر في معجمه ووصفه بالفضيلة العرضي الزاهد
ابو العلم سحر الدواداري والفخر النوري والرضي الطبري واحمد بن محمد
بن عمر الحلبي وهو خاتمة اصحابه ذكر الشريف ابو القاسم الحسيني في
فتاويه فقال كان احد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين
وعمره حر واقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع الى الله وحسن سمت
حدثني ابي عبد الله الفاسي ان المجاورين في هذا كان مشهورا بالزهد العظيم
حتى لقد اقام بمكة زمانا لا يرجع الى اهل معين ولا يدخر شيئا من الدنيا
وله في هذا المعنى اخبار كثيرة ومن شدة اطراحه لنفسه وانسلاخه من
الاسباب ووجدت بخط حدي ايضا انه سمع يحيى بن محمد الطبري يسمع
الشيخ سليمان بن خليل يقول كان الشيخ تقي الدين الجوراني يحضر الجواب
فيما تسال عنه فقلت له في ذلك فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وثقل في فمي وكان يرى ان هذه البركة من ذلك الاثر المبارك انتهى وذكر
ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد فقال كان عارفا بالفقه والفرائض وكان
شافعيا وذكر ابن رافع في ترجمته ان الامام تقي الدين محمد بن الامام شرف
الدين الحسن بن علي الصبري حكى له عن والده ان التقي الجوراني مر في هذا كان
حنبليا وانه صحب الجوراني هذا لمكة مدة طويلة لليل ونهارا وكان يخطر
بباله خواطر الاكاشفه عليه قال فخطر ببالي يوما ما كان سبب حاله وابتدا
امره في سره فقال كان بدو امري اني كنت معتدا بالمدرسة المستنصرية
ببغداد وكنت الازم الصوم وكنت انظر على المباحات التي يرمى بها
واغسلها بالماء واتناولها وكان خارج بغداد رجل صالح وله مكنسة فكنت
اجمع به تحصل لي منه خير كثير اجره وذكره ابن مسدي في معجمه فقال
بعد ان نسبه كان ذكيا تفقه بالشام والعراق وتطور في الافاق
وسمع شيئا من الحديث بدمشق وحلب وبغداد ونزل مكة ولم يكن
بالحافظ وحدث بغير اصول فوقع في امور لتفصيل جملها غير هذه
الفصول فاظهر التحلي بالتحلي واشار الى التحلي وله في كل مقام مقال

وجمع

ودعوى الاتقان لنفسه بالحرم الشريف وانسبت بظاهره فلم يقبلوا خبثه
مع محابره ينسب الى طلب رياسة ما يقتضيها ودعوى طريق ما
تنتهيها ويقتضيها تعظم الدنيا وامرأها وتحقر صعاليكها وفقراها
الامن يصفق له حين رقصه ويكمل دعواه بنقصه وذكر انه انشده
لنفسه هذه الابيات ــــ ٥

• ان قلت في اللفظ هذا النطق تحده • او قلت في الاذن لم اسمع له خبرا •
• او قلت في العين قال الطرف لم اره • او قلت في القلب قال القلب ما خطرا •
• وقد تحيرت في امري واعجبه • ان ليس اسمع الا عنهم واري •

ووجدت بخط المبورقي ان الفقها اخرجوه من مكة في حادي سنة
ثلاث وستين ولم يزد على ذلك ووجدت بخطه انه توفي في السابع
والعشرين من رجب سنة سبع وستين وسبعمايه بطيبه وقد ارخ
وفاته برجب من هذه السنة الشريف الحسيني في وفياته وذكر فيها
نحو ما سبق والله اعلم ٥

احمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي روى عن ابيه وعلي
بن عباس وروى عنه الطبري والحافظ ابو الفضل الخارودي ٥
وذكر ابن قانع في فتاويه انه توفي سنة احدى وثلاثين ومايتين بمكة

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الناصر التميمي المكي روى
عن ابي الفتوح الحصري فيما الظن والظن انه كان حيا في رمضان سنه
ثلاث وخمسين وستمايه ٥

احمد بن عجلان بن رميثه بن ابي نمي محمد بن سعد حسن بن
علي بن قتاده بن ادريس بن مطاع الحسني المكي يكنى ابا سليمان ويلقب
شهاب الدين امير مكة ورئيس الحجاز والي امرة مكة شريكا لابيه ٥
ومستقلا ثم شريكا لابنه محمد ستا وعشرين سنة تنقص بسيرا نحو
شهرين كما سيبانى بيانه ويشير الى ما يوضح ذلك مع شيء من حاله وذلك
انه كان نيطر في الامر لمكة نيابه عن ابيه ايام مشاركة ابيه وعمه

ثقته في امرة مكة في سنة سبعين وسبعماية ولما عزلا في هذه السنة
باخويها مسند وابن عمهما محمد بن عطيفه السابق ذكره توجه عجلان
وابنه احمد وكبيش في جماعة من الزام عجلان الى مصر فلما وصلوها
قبض على عجلان وابنه احمد وكبيش واعتقلوا ببرج بقلعه الجبل
بمصر واقسم صاحب مصر السلطان حسن بن الناصر محمد بن
قلاوون ان لا يطلقهم ما دام حيا لانه كان سدد الخرق على عجلان
وابنه احمد لامور منها ان احمد بن عجلان منع الصيارفه الذي
ذكره في الخطابه بالمسجد الحرام بعد ان نزل الى المسجد في شعار الخطبه
في يوم سبع سنة تسع وخمسين وسبعماية رعايه للقاضي تقي الدين
الطبري الذي ذكره وكان السلطان قد ولى الخطابه للصيارفه
ثم نقل المذكورين من برج القلعه الى الاسكندريه لما سمع السلطان
بقتل بني حسن في عسكره الذي ندبه الى مكه في موسم سنه احدى
وستين وسبعماية ولم يزالوا في الاعتقال حتى نبض على السلطان
المشار اليه ثم اطلقوا وولي عجلان امرة مكة شريكا لاخيه ثقبه
وتوجه عجلان وجماعه الى مكة بعد الاعراض عن تجهيز العسكر
الذي كان الناصر حسن عزم على ارساله الى الحجاز لتمهيد امره وايقاد
بكل من توجه فيه من بني حسن والاعراب وسبب الاعراض عن ذلك
زوال ملك الملك الناصر المذكور ولما وصل عجلان وجماعته الى وادي
مر والعواه ثقبه عليلا مدنفا ثم مات ثقبه بعد ايام قليلة في
اوايل شوال سنة ٧٦٢ لما قبله وتوجه عجلان وجماعته الى مكة واشرك
معه ولده احمد في امرته وامره بالطواف بالبيت وامر عبد السلام
المؤذن ان يدعو له اذا طاف على زمزم وبعد المغرب على عاده امرا
مكة في ذلك وجعل له ربع المتحصل لامير مكة بصرفه في خاصته وعلى
عجلان تكفين العسكر واستمر على ذلك مدة ثم ان بعض بني حسن
حسدوا لاحمد بن عجلان ان سال اباه في السماح له بربع اخر من

المتحصل

من المحصل وحملهم على ذلك الحنق على عجلان لما زعموا انه قصر
في حقهم فامتنع عجلان من موافقته ابنه على ذلك وهم بما بلغه
من عزمه على ان حسن قصدت بلاده تحمل على منه ورأى
ان اسعاف ابنه بمراده اولى من اسعافهم بقصدهم لمنعه واتكل
في ذلك لا بعده وضاره احمد بنصف المتحصل ولابنه مثله والكل
منهما نوابه يقبض ما يخصه واستمر على ذلك الى ان تركه
عجلان ما كان لاسد احمد ان يفعل في البلاد نظير ما فعله احمد ويعجب
منه احمد فيقول بذلك جلسنا احمد لا بيله الله كان قوي
عليه وبنا لله ذلك مقاصده من ابنه احمد فكتب عجلان ورقه
الى ابنه محمد يامره بان يشغب هو واصهاره الاشراف على احمد
بن عجلان وان ياخذ من حمل ابنه ما شاء ويذهب الى بلاده فياخذ
منها ادرعا له هناك مودعه وياخذ ممن هي عنده ما يحتاج
اليه من المصروف فوصلت ورقته الى ابنه محمد وهو في
طهوة فمنع بعض اصدقاءه اخيه احمد فاوقفهم على ورقة ابيه
فاستعفوه وبعثوا بها الى اخيه احمد واشغلوه باللهو الى
ان بلغ اخاه الخبر فقصد احد اباه في جمع كثير معا تبا له
على ما فعل وكان قد بلغه ما كان من ابنه محمد وشق عليه
ذلك كثيرا فاعتذر لاخيه احمد وما وجد شيا يتصل به
الا السماح له بترك الامرة وظن انه يعجز عن ما يشترطه
عليه عوضا في الترك وكان في نفسه تلتمايه الف درهم
فيما قبل بعضها في مقابلة الامرة وبعضها في ثمن حمل
يبيعها له ابوه لعدم حاجته اليها اذا لم يكن اميرا فالتزم
احمد مقصوده منه من المال واعانه عليه جماعه

من التجار فلم يتيسر له المبلغ المطلوب منه بتم ابوه ورام ان يعرض
عن قبوله فما قدر عليه وما وسعه الا الموافقة فاشترط على
انه ايضا ان يكون له بعض الرسوم التي لامير مكة وان يسلمها
انه رسم مصر وان يقيم هناك مدة حياته مع الخطبة له والدعا
على رسم فالتزم له ابوه بذلك واشهد كل منهما على
نفسه بالتزامه جماعة من اعيان الحرم وليس هذا الحال
لصاحب مصر ان عجلان بركة يضيفهم في الامر فلا يتم احمد
وابنه والمجاورين يسالون نصر بن احمد في ولايته بمكة وعوده
فاجابت السلطان الى ذلك وذكر لي بعض المشايخ ان ذلك
كان في سنة اربع وسبعين وسبعمايه وذكر لي بعضهم
ما يدل على انه كان قبل ذلك بسنتين او نحوهما والله اعلم
واستمر احمد منفردا بالامرة الى ان اشرك معه فيها ابنه محمد
بن احمد في سنه ثمانين وسبع مايه وما كان لمشاركته له
في ذلك اثر لان السيد احمد هو القائم بمصالح العسكر والبه
النظر في جميع الامور واستمرا على ذلك الى ان مات السيد
احمد وكان بعد موت ابيه عزم على السفر الى جهة
ينبع فقيل لحرب امرها وقيل لازالة امر وادي الصفرا
امر بازالته لضرر حصل فيه للحاج فلما ترك الهدة
هدة بني جابر متوجها لقصده بلغه ان بني عمه
اولاد نقبة بايعوا عنه وحالفوا عليه بعض بني حسن

من دوي عبد الكريم فاعرض عن قصده وبعث الى مكة فرسانا لصوبها وكشف
عن خبرهم وبلغهم انهم توجهوا صوب وادي نخله وانهم لقيوا في طريقهم
سلمان بن راشد لحد تجار مكة وابنه حسب الله واختطفوهما وذهبوا
بهما معهم الى الشرق وسار هو امرهم الى ان بلغ سوله نخله اليمانيه فاشر
عليه بالمقام هناك وان يبعث اليهم فرسانا لاستنقاذ ابن راشد وابنه فلعلهم
فرسانه وهم في كمين وغفله فاوهموهم انه في الاثر فطرحوا وظفروا باصحاب
احمد بن راشد وابنه وعادوا بهما اليه ورجع اثر ذلك الى مكة ثم
توصل بنو عبد الله نخله ومعهم احزاز عديد فقصدهم بعض بني حسن
واوهموهم انه يصل اليهم جماعة من بني حسن لمساعدتهم فحمل على احمد بن عجلان
وبعض من معه على غفلة واذا خيل احمد بن عجلان قد هجمت مع عسكره فقر بنو نقبه
وما سلسان وتبعهم الاجهد وقبض على بعض جماعتهم واعانهم على ذلك
ايضا ظهروا بطليعة ذوي ثقبة فلم يشعروا الا اصحاب احمد ورجع عسكره
الى مكة ولم يحله خوفا من البيات بها بعدان كان اجمع على ذلك ثم توصل بنو
عمه المشار اليهم الى مصر بعد قتل الاشرف شعبان صاحب مصر فكتب لهم
القايمون بعده الى احمد ابن عجلان بملاطفتهم واكرامهم ورسموا لهم بان يصرف
لهم في كل سنة ستين الف درهم وقالوا لهم اذا لم يرضى عزلناه واحسنوا
اليهم بشي وتجهز وابه فوصلوا الى احمد واعلموه الخبر فلاطفهم وارضاهم
فيما رسم لهم به وتوالفوا مدة ثم حصل كدر في نفسه منهم ومن عثمان بن مغا
ابن رميثة ومن اولاد مبارك ابن رميثه لميلهم عليه مع صاحب حلي لان احمد
بن عجلان رغب في ان يزيده صاحب حلي في العادة التي جرت بان يسلمها اليه
صاحب حلي فلم يوافق على الزيادة لعظمها واستعان عليه بالنواد العمرة فما
افادوه فاستعان العواد بعنان وبني ثقبه فالتزموا بان يحتلوا احمد بن
عجلان عن قصد لصاحب حلي وكان قد اجمع ذلك على فلم يطمعهم والواعنه
الى صاحب حلي وحلفوا له على ذلك وحلف معهم عليه بنو مبارك وبلغ ذلك
احمد بن عجلان وهو بمكان يقال له ام عراب قريب من الحسبة ودونه وهو على

يوم من حلي للحمد في السير فلاطف احمد صاحب حلي وقنع منه بزياده دون
التي في نفسه وامر عنان بمباينته فبان عنه فنهب ايلاكيين للاعراب وحمل
افراسا وسلاحا فلاطفه احمد فاستدعاه اليه فحضر اليه واكرمه ثم اغرى
حسين بن نقبه لعتبهم عليه في امر خفر جوارهم ودينه وفي عاده العرب
ان تقتل من خفر جوارهم فلم لاحمد مراد في عنان لان احمد نقبه لاي عين
قتله ولما عرف ذلك احمد اغرى عنانا باحمد بن نقبه لان اخاه حسن بن
نقبه ممن اتهم بقتل محمد بن معاص اخي عنان ومن عاده العرب ان لا
يقتصروا في القصاص على القاتل بل يقتلوا غيره من جاءه اذا كان احشم
من القاتل فكاد عنان ان يفعل ما امر به ثم ترك وعرف عنان وسواتقبه
ما كان من احمد بن عجلان في حقهم فصار عنان وحسن بن نقبه الى مصر
وشكيا من احمد بن عجلان تقصيرا كثيرا فرسم لهما صاحب مصر الملك الظاهر
بخطام في الزلمة خمسة وسبعون درهما وبابي عروة قربه بوادي مرمد
امير مكه وغير ذلك مما يكون ربع المتحصل لامير مكة وكان احمد قد اتبعهم
كبيش وهيد سنية للملك الظاهر فراي كبيش من الدولة اتبا لاعلى عنان
فالتزم بالموافقه على ما رسم به السلطان لعنان وحسن بن نقبه وسالهما
حتى توصل الى مكه فعرف احمد بن عجلان الخبر وقال له لابد من موافقتك على ما
رسم به لعنان او قتله فمال الى قتله وسيل احمد ان يخبر عنان وحسن بن نقبه
ففعل وتوثق الساعي في ذلك منه وكان الساعي لعنان في الجبرة حسن بن نقبة
فحضر اليه عنان في ايام الموسم ثم فر منه عنان والناس بمنى ولحقه حسن
بن نقبه لانه لم يوافق على ما وصلا به ثم ان ابا بكر بن سنقر الجالي امير الحاج المصري
وغيره من احباب احمد بن عجلان قالوا لعنان وابن نقبه ارجعا فهو يجيب الى
ما طلبتما وتكتب اليه بذلك فلا تخالف وهذا اخوه محمد برجع معكما وكان
توجه الى مصر شاكيا لاخيه وطالبا الخبر يحصل له بمصر وحسنوا لمحمد ان يرجع
معهما وانهما يبرءا احمد بكرامته فرجعوا الى احمد ولم يثق محمد من احمد لما
قدم به ظنا منه انه لا يخفره وانه اذا لم يوافق على مقصودهما رد هما الى ما منها

ومن الا
راجتمعوا السيد احمد وقد جلس لهم مجلسا عاليا فيه الترك والعبيد وقد
معهم ا بقبضوا على عنان وحسن بن نقبه اذا اشار اليهم بذلك فلما
اشار بذلك قبضوا عليهما وركب من مورة الى احمد بن نقبه وقبض عليه وعلى
واده علي احمد وكان احمد بن نقبه مظهر الطاعه احمد بن عجلان ومعرضا
عن موافقه اخيه حسن وعنان فلما ادمه لك وقيد الجميع وصلهم
اخاه محمد بن عجلان وسجن الجميع بحياد مدة يسيره ثم نقلهم واستمر
بها الى موسم سنة سبع وثمانين وسبعمايه وفي اوطاكان القبض عليهم وفي
موسمها نقلهم الى جياد وفي موسمها وصل اليه كتاب السلطان من مصر باطلاق
فلم يتصل وتغلهم بعد الموسم من جياد الى العلقمية عند المروة وكادوا ان
يقتلوهما في اثنا سنه ثمان وثمانين فقطن لهم ورد وا عنهم عنان فاسنه
سجن وتوصل الى مصر وكان من امره ما ياتي ذكره وبلغني ان احمد بن عجلان كتب
الى الملك الظاهر صاحب مصر يساله في رد عنان اليه فكتب اليه واما ما ذكرت
من جهت عنان فان الله سبحانه وتعالى يقول وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه واستمر المذكورون في سجن احمد حتى
مات فحملوا بعده نحو عشرة ايام والمرلزك الناس وما حصل للمراغب في ذلك
راحه وكان المتظاهر بذلك محمد بن احمد بن عجلان فقتل بعد كحلهم بسبعين يوما
وقتل كبيش بعد كحلهم بسنة وكانوا ترفقوا لمحمد بن احمد بن عجلان فاعانوهم
ذلك وترفقوا لابيه باشعار كتبوها اليه فاجدت فتم على كل منهم ما قضى الله
به عليه وكان لاحمد بن عجلان سيره مشكورة ومحاسن مذكوره لانه كان
كثير العدل في الرعيه مكرما للتجار وسمح لهم باشياء كثيره فكثر تردد هم اليه
فاثري واكثر ماله مما كان يحصل له منهم من الموجبات والهدايا السنية وقرر
سنه ويلزم ضراب معروفه في المراكب والزوامل فلم يكن يتعدى ذلك وقرر
امورا يسمح لهم بها فيما لا يدرون فيه سعا من الازواد والقرطلات وغيرها
مما يختص بالتاجر واتباعه فما خالف ذلك وكان يواجه بجده معه في ارغد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيش لانهم كانوا يكارمون بالاسفاط ويكارمهم بالهدية ونعلم بذلك السيد
احمد بن عجلان ولا بالهم منه كبير ضرر وانما يودهم بغرامه لطبعه ٥
وكان يحسن الى بني عمه ذوي رحمه باستمراره لهم في كل شهر تقوم
بكفاياتهم وذلك فيما قيل عشرة ارطال في كل شهر واربعماية درهم وقيل مائتا
درهم وقيل بلغ ما يريدهم على ذلك من منافع يسالونها منه زيادة
عليه رسوم في موسم كل سنة عشرة الاف درهم لكل نفر ويزيد بعضهم
سرا على ذلك وربما بلغت الزيادة لبعضهم عشرة اخرى وكان يحسن كثيرا
الى من سواهم من بني حسن من الاشراف والعوام وعبيده واتباعه وما
وجد بالاحسان اليهم الا خيرا كثيرا الا مسلك ما لم تملكه غيره من الخيل والسلاح
والعبيد بعلت خيله نحو اربعماية وعبيده نحو ثمانماية على ما قيل فيهما وما
تاتي ذلك لمن كان قبله من امراء مكة المغاربين لعصره وستر الله به عمارا
طائلا احدا بوادي مر عظم انتفاعه به وذلك خنوف احيائها قبائل من
غير شريك فيها وهي الاصيفر والبحرين والبئني والحميمة واحيا ايضا
ام العيال والبقاع بوادي الهدة هذه بني جابر والريان قرب المبارك وما
وحدله حامل طائل من التقلمات وكان نقل قبل موته اياما لثيرة من
حبة طلعت عند اذنه بلغني ان جده رميثه وجد ابيه اباه بي ماتا بها وبعض
الناس قال انها من سم طيار وصل اليه في كتاب من مصر والله اعلم وكان
يحمل في بعض الليالي الى المسجد فيطاف به ويقول واعوتاه ويكررها فيكثر
بكا الناس عليه فلما مات عظم عليه الاسف وارتجت مكة لموته لكثرة ما
كان فيها من الصلاح والفضل وكانت وفاته ليلة السبت العشرين من ٥
شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعماية عن نحو ثمان واربعين سنة
وصلي عليه بالحرم الشريف بعد ان قال المؤذن على سنن الصلاة على الملك
العادل ودفن بالمعلاه وبنيت عليه قبة وقد مدحه جماعة من الشعرا
بقصايد حسنة كثيرة واجازهم بعطايا خطيرة وكان اعيان البلاد الشاسعة
من العراق والهند لطيب الثناء عليه ويهادونه ويبعث رسولا الى صاحب

بنجالة وهدية مع شخص يقال له كمال الدين النهاوندي فمات قبل عوده
ومن خبره في العدل انه لما مات بعض تجار مكة ارسل الله ولده بمائتي الف
درهم فردها فظن المرسل بها وجاعة ان احمد بن عجلان استقلها فاعادوا
ذلك اليه وصنعوه بمثله فرد ذلك وقال لم اراده استقلالا وانما
اردت انه لا وجه لاخذي له هذا معنى ما بلغني عنه في هذه الحكاية

من اسمه احمد بن علي

احمد احمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن العاتر بن العصلي ٥
الهاشمي امام المالكية بالمسجد الحرام شهاب الدين بن امام المالكية القاضي نور
الدين التوزري المكي المالكي ولد في صفر سنه ثمانين وسبعماية وسمع على
العفيف عبد الله الكاوزي ووالده وغيرهما من شيوخنا وحفظ القرآن والر سالة
لابن ابي زيد المالكي وحضر الفقه درس سخنا الشريف عبد الرحمن ابن ابي الخير
الفاسي ولما مات ابوه في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وسبع ماية
قرره ابن عمه قاضي مكة محب الدين احمد ابن القاضي ابي الفضل النويري واخاه
بهاء الدين عبد الرحمن الاتي في امامة المالكية عوض والدهما فعارض في ذلك
امير مكة الشريف حسن بن عجلان وولى امامة المالكية الفقيه قطب الدين
ابي الخير ابن القاضي ابي السعود بن ظهيرة فباشرها ابو الخير الى اخر شوال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من السنة المذكورة وفي هذا التاريخ باشر شهاب الدين احمد النويري المذكور
الامامة لوصول توقيع من الملك الظاهر بمصر يقتضي استمراره واخيه بها
الدين عبد الرحمن في الامامة والمباشرة عبد الرحمن في سنة ست وعشرين
شارك شهاب الدين اخوه ولي الدين ابو عبد الله ابن نور الدين النويري
في الامامة عوضا اخيه عبد الرحمن واستمرا فيها حتى عزلا عنها بقريبهما ابي
البركات محمد بن ابي الخير بن عبد الرحمن ابن ابي الخير الفاسي وكان وقت
ولايته بمصر وتاريخ ولايته ظهر في اول ذي القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة
ووصل الى مكة في اول ذي الحجة من هذه السنة وصلى بالناس في ايام الموسم الى
اول ربيع الاخر من سنة عشرين وثمانمائة لوصول توقيع اخره وولاية الاخوين
للامامة وفي اوايل النصف الثاني من المحرم من سنة عشرين وصل توقيع لهما
الدين احمد النويري بولاية قضا المالكية بمكة عوضي ولم يتمكن من مباشرته
لانه اختفى خوفا من امير مكة المذكور لكونه لم يتوسط له بخير عند امير الركب
المكروري في سنة عشرة وكان معه مال كثير للصدقة وظن ان حاله يمشي
بولايته للقضا فلم يتفق ذلك واستمر مختفيا حتى ارضى امير مكة ووصلني
قبل ذلك توقيع بجودي لقضا المالكية في اول شهر ربيع الاخر سنة عشرين
فباشرت مدة حياة المذكور وولي نيابة الحكم بمكة ابن
محب الدين النويري في سنة اثنتي عشرة وفي سنة ثلاث عشرة ونائبه اقاما
يسيرة ثم يعزل مولية وتوفي رحمه الله قبل العصر من يوم الاربعا ثالث عشر
شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين ونائبي نائبه ودفن في صبح يوم
الخميس بالمعلاة وحصل علي دبي طايلة من التكاره عشر مرة رحمه الله

احمد بن علي بن احمد الثعلبي ابو بكر الزاهد صحب القاضي ابا يعلي
ابن الغزا وقرا عليه طرفا في الفقه وسمع عليه الحديث وحدث باليسير روى
عنه الحافظ ابو الفضل بن ناصر وغيره وكان مشهورا بالورع والزهد والعبادة
والانقطاع عن الخلق والاقبال على الحق وتوفي يوم الاربعا سابع ذي الحجة سنة
ثلاث وخمسين وخمسمائة بعرفة محرما وصلي عليه اهل الموقف وحمل الى مكة

وصلي عليه بها في المقام يوم النحر ودفن بالمعلاة عند الفضيل بن عياض وذكر
انه كان اذا جاء زار قبور اهله وبكى وبكى الى عند الفضيل ويحط بعصاه
الارض ويقول يارب هاهنا يارب هاهنا فاستجاب الله دعوته لخصت
هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار

احمد بن علي بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى البهنسي ثم
القاضي تاج الدين بن القاضي علاي الدين المعروف بابن الطريف المالكي ولد
في المحرم من سنة ست واربعين وسبع مايه بالقاهرة وسمع بها من القاضي
ناصر الدين التونسي سنن ابي داود بسماعه من ابن خطيب المزة وعلي
القاضي عز الدين بن جماعة المسلسل بالاولية والبردة والشفرطاشية

وسمع بمكة في صفر من القاضي شهاب الدين الطبري قاضي مكة التساعيات
لجده لامه الرضي الطبري ومن علي بن الزين الموطار وابيه يحيى بن يحيى
اللبثي بفوت بسنين في وسطه وسمع على الشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم
بن علي الحضرمي واشتغل بالعلم وبرع في الفقه والفرايض والحساب
ومعرفة الوثايق وكان المشار اليه في الديار المصرية بمعرفة الوثايق وحل المترجم
مع ذا مغرط وولي نيابة الحكم العزيز بالقاهرة ولم تحمد سيرته فيه ولا في النيابة
وتردد الى مكة غير مرة منها في موسم سنة عشر وثمانمايه واقام بها بعد
حجه الى حين توفي في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رجب سنة
احدى عشرة وثمانمايه ودفن في صبيحة يوم السبت بالمعلاة بقرب الفضل
بن عياض بعد ان عطل مدة بالاستسقا لقيته بالقاهرة ومكة ولم
يتيسر لي السماع منه ولكنه اجاز لي واسه يغفر له والظريف بظا معجمة
مضمومة وراء مهملة مفتوحة وبا مثناه من تحت مشددة مكسورة وفا
وهذه النسبة استفادت مع ظريف بالمعجمة مكبر ومع طريف بالمهملة

احمد بن علي ابن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد العبدري الشيخ
الجليل ابو العباس الميورقي عالما فاضلا كتب بخطه تعاليق كثيرة مشتملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على فوائد جمة ووقفها مع كتبه بوج الطايف وكان سكنه مدة سنين حتى
مات وسكن مكة ايضا واخلا عن قضايها واخذ واعنه وكان جميل الشا
مشهورا بالصلاح والخير كثير القدر ورايت كتابا اليه من ابي اليمن بن
عساكر تسأله فيه الدعا مع صحبة بعظم كبير ومن كراماته على ما ذكر لنا ان
المحب الطبري شكى اليه في بعض السنين التي حج فيها الملك المظفر صاحب
اليمن انه كان يعهد من المظفر رعبة كثيرة في الاحتماع به وانه لم يجد ذلك
من المظفر في هذه السنة فقال الشيخ ابو العباس للمحب انا السبب في ذلك
لاني احببت ان لا تشتغل به عن العبادة في زمن الحج والان ما تبذل رسله
وكان الامر كذلك ووجدت بخط محمد بن عيسى قاضي الطايف انه توفي
بعد الحج من سنة ثمان وسبعين وستمايه بوج ووجدت بخط جدي
ابو عبد الله الفاسي ما يقتضي انه توفي في غير هذا التاريخ والله اعلم

احمد بن علي بن حسن المصري الاصل المكي المولد والدار
المعروف بابن جوشن كان احد التجار بمكة وبلغني انه وقف على الفقرا وقفا
بالهداة قرية بني جابر توفي في سنة احدى وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن علي بن عبد الكافي الشيخ بهاء الدين بن الشيخ تقي الدين
السبكي الشافعي يأتي ذكره في باب النا لان اسمه في الابتداء عام ثم سمي احمد

احمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب ابو جعفر القرشي العدوي مكي قدم مصر وتوفي بها في رجب
سنة اثنين وعشرين القطب الحلبي في تاريخ مصر وقال ذكره ابن يونس

احمد بن علي بن ابي راجح محمد بن ادريس العبدري الشيبي
الحجبي المكي يكنى ابا المكارم كان من اعيان الحجبة توفي في اوايل سنة ثمان
وثمانين وثمانماية غريقا بالبحر الملح وهو متوجه الى بلاد اليمن

احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون
بن راشد القيسي ابو العباس القسطلاني المصري المكي المالكي ولد في ربيع
الاول سنة تسع وخمسين وخمسمايه بمصر وقرا بها المذهب على خاله القاضي

المرتضى

المرتضى القسطلاني وغيره وجلس موضعه للتدريس من بعده والاصول على
الفقيه ابي منصور المالكي وسمع الحديث بمصر من ابي القاسم البوصيري وابي
محمد بن بري وبمكة من حوشكار السجزي ومن يونس بن يحيى الهاشمي صحيح
البخاري ومن زاهر بن رستم امام المقام وابي عبد الله بن البنا الصوفي والفقيه
تقي الدين بن ابي الصيف وابي الفتوح بن الخضري واجازله الحافظ السلفي
والميانشي وجماعه وصحب جماعه من مشايخ الطريق منهم الشيخ ابو الربيع
سليمان المالقي وتلميذه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم القرشي واختص
به وخلفه على زوجته من بعده وجمع كتابا في اخبارهما وحدث به وبغيره
وسمع منه جماعه من الحفاظ منهم ابن الحاجب الاميني بقبة الشراب
من الحرم الشريف وذكر في معجمه وقال زاهد وابنه وسيح الحرم الشريف
في زمانه صاحب كرامات ومجاهدات وفقه ورياضات والزكي المنذري
وقال كان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الايثار مع الاقتال والانقطاع
التام مع مخالطة الناس والرشيد العطار ذكره في مشيخته وقال كان
في وقته عديم النظير مع ثراء كثير وترجمه شيخ الحرمين اسرى وذكر ابن مسدي
في معجمه فقال احد المشيخة المجاورين بالحرم الشريف والآيذين بذلك
للجناب المنيف سمع شيأ من الحديث ورواه ولم يكن ذلك هواه بل جل عنايته
بفروع مذهب مالك رحمه الله ثم نزع بنفسه الى خدمة الصالحين والانضوا
الى اهل الدين اختص بابي عبد الله القرشي وخلفه بعده على زوجته وانقطع
بمكة شرفها الله فكان احد شيوخ الزمان معروف المكان ووجاهه
من شيوخه في الرواية الذين ذكرناهم الا الحصري وابن البنا والسلفي وذكر انه لقي
الناسي واجازه وقد ترجمه ولده قطب الدين ترجمه مبسوطة ذكر فيها من
صفاته الجليلة اشيا كثيرة منها ما يتعلق بحاله في العلم انه درس وافتى وهو
ابن ثمان عشرة سنة وذكر انه قدم مكة سنة ثلاث وثمانين وخمسمايه حاجا
وحج قبل السبعمايه مرارا ثم قدم مكة بنية المجاورة سنة اثنين وسبعمايه واقام
بها مجاورا الى سنة الحشيشي يعني السلاتي حاج العراق بسبب فتنه بمنى

وهي سنة ثمان وستمايه ثم قدم مكة من مصر مع الحاج في سنه عشرين واستو
حتى توفي ليلة الاحد مستهل جمادي الاخرة سنه ست وثلثين وستمايه
ودفن بالمعلاة اهـ وذكره شيخنا ناصر الدين ابن الفرات في تاريخه نقلا عن
غيره انه توفي سنة ثلاث وثلاثين وانه ولد سنه اربع وخمسين وقيل
سنة ثمان وخمسين، ووجدت بخط ابن سيد الناس فيما انتخبه من معجم
ابن مسدي انه ولد في احد الجمادين سنه تسع وخمسين وكذا ذكر
لابن المنذري نقلا عن ابي العباس القسطلاني انه ولد في تسع الاخرة من سنة
تسع وخمسين وكذا ذكره الرشيد العطار وامانه فمقدرها كما ذكرنا
المنذري والرشيد العطار وابن مسدي في معجمه على ما وجدت بخط ابي الفتح
بن سيد الناس فيما انتخبه في معجم المذكور ومن مناقب الشيخ ابي العباس
القسطلاني على ذكر الشيخ عبد الله الباقي في ترجمته من تاريخه قال بلغني
انهما حتاجوا في المدينة الشريفة الى الاستسقا وهو بها مجاور واتفق رايهم
على ان يستسقي اهل المدينة يوما والمجاورون يوما فبدا اهل المدينة بالاستسقا
فلم يسقوا فعمل هو طعاما كثيرا للضعفا والمساكين واستسقا مع المجاورين
فسقوا الناس، ووجدت بخط جدي ابي عبد الله الفاسي ان ابا المعالي ابن القطب
القسطلاني قال كان جده ابا العباس كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم

احمد بن علي بن محمد بن داود الزمزمي يلقب بالشهاب توفي في اثنا
سنة سبع وتسعين وسبع مايه وهو متوجه الى اليمن في البحر وكان ساق
الى بلاد الهند قبل ذلك

احمد بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني المكي ابو
المعالي مؤذن الحرم الشريف سمع مع الحداد ابي عبد الله الفاسي على ابي الحسن
علي بن محمد بن هرون الثعلبي العشرة الاول من اربعين الطاي وما علمته حدث
توفي سنه ثلاث وخمسين وسبع مايه بمكة اخبرني بوفاته ابن اخيه الرييس
بهاء الدين عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي رييس المؤذنين بالحرم الشريف وذكر

ان والده

ان والده اخبره بذلك وغيره وذكر انه كان مؤذن بمادنة باب العمره وتركها
عند موته لابن عمه عبد السلام وزوجه بابنته

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني السيد الشريف الفاسي
شهاب الدين ابو العباس ابن السيد نور الدين ابن السيد القدوة ابي عبد الله
العاصي المكي المالكي والدي نعمره الله برحمته ولد في الثاني والعشرين من ربيع
الاول سنة اربع وخمسين وسبع مايه بمكه وسمع بها على والدها شهاب الدين
الطبري تساعيات جده الرضي الطبري وتفرد بها عنه وعلى الشيخ خليل المالكي
صحيح مسلم جلا الجلد الرابع من تجزئة الاربعه وسمعه بكماله على الشيخ عبد الله
الباقي وعلى القاضي عز الدين بن جماعة الاربعين التساعيه له ومنسكه
الكبير وغير ذلك وعليه وعلى القاضي موفق الدين الحنبلي قاضي الحنابله بمصر
جزا ابن بحيح على جامعه من شيوخ مكة بطلبه وسمع بالقاهره من والدها
ابي البقا السبكي صحيح البخاري ومن غيره وسمع بحلب واجاز له من اصحاب ابن
البخاري وطبقه وغيرهم وحفظ كتبا علميه في صغره واشتغل في الفقه
والاصول والعربية والمعاني والبيان والادب وغير ذلك وكان ذا فضل
ومعرفة تامة بالاحكام والوثايق وكان وله نظم كثير ونثر ويقع له في ذلك
اشيا حسنة ومن شيوخه في الفقه والنحو الشيخ ابو العباس ابن عبد المعطي
المكي النحوي واذن له في الافتا والشيخ موسى الكراكشي واخذ عن القاضي
ابي الفضل النويري اشيا من العلم وعن غير واحد بمصر وغيرها ودرس وافتى
كثيرا وحدث اخذت عنه بمني ومكة وسمع منه الطلبه وله تواليف في مسايل وناب
عني في الحكم باخره وقبلي عن ابن اخيه القاضي سراج الدين عبد اللطيف ابن ابي
الفتح الحنبلي وعن القاضي جمال الدين بن ظهيره في وقايع وناب في مثل ذلك عن
القاضي محب الدين النويري ووالده القاضي ابي الفضل وناب في العهود عن
القاضي محب الدين النويري وعن ابنه القاضي عز الدين النويري وولي مباشرة
الحرم بعد ابيه في سنه احدى وسبعين وباشر ذلك من هذا التاريخ الى حين
وفاته ودخل ديار مصر مرات والشام مرتين واليمن مرتين وزار المدينة النبوية

مرات كثيرة وكان في بعضها ماشيا وحاورباالمدينة اوقاتا كثيرة وكان معتبرا
في بلده وله مكانه عند ولاتها وقضاتها ويدخلونه في امورهم فينهض
بالمقصود منه وكان كثير المروة والاحسان الى الفقرا وغيرهم توفي باثر
صلاته للصبح بكرة يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنه تسع عشر
وثمانمايه بمكة ويصلى عليه عقيب الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة
بجوار ابنته السيدة ام هاني وكان بها مغرما وماتت في مستهل صفر سنه ست
عشر وثمانمايه وكانت جنازتها مشهودة ومن شعره مداح نبويه ومداح في
امراءمكة منهم السيد حسين بن عجلان ورزق منه قبولا وصاهر على ابنته
ام هاني فمن مداحه فيه قوله من قصيدته سمعتها عليه

عدلت فما بوادي الهلال المشارق ... لنظره بالمغربين الخلائق
فارامح الاخوف لك اعزل ... ولاصامت الابفضلك ناطق

احمد بن علي بن محمد الشيبي الحجبي المكي المعروف بالعراقي سمع من الشيخ
فخر الدين النويري والقاضي عز الدين بن جماعه بعض السنن للنسائي في سنة
ثلاث وخمسين وسبعمايه وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه سمع
من الشيخ خليل المالكي ومات بعد الشيخ علي بن ابي رائح السيبي قبل التسعين
بيسير ووجد بخط شيخنا ابن سكر انه توفي في احد شهور سنة تسع
وثمانين بمكة وانه رام المشيخة بعد علي ابن ابي رائح فلم يتهيا له مع صلاحه
لذلك وله الان ولدان ذكران وهما علي ويحيى وهما من جملة الحجبة وسبب
مجيء العراقي انه وابوه سافرا الى العراق مع احمد بن رمثه بن ابي نمي وافاما معه

احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح السحري يكنى ابا العباس
ويلقب بالشهاب الحنفي المكي امام مقام الحنفيه بالحرم الشريف اجاز له من
مصر القطب القسطلاني وابن الاعاطي وابن خطيب المزة والقاضي شمس
الدين بن العماد المقدسي والقاضي تقي الدين بن رزين وشاميه بنت البسكري
والعماد ابرهيم بن محمد الشريف المتعدي والمجد عبد العزيز الحلبي والصفي
خليل المراغي والفخر عبد العزيز بن البسكري واخرون ومن مكة ابو اليمن بن عساكر

والجر

والحب الطبري واولاده اجلهم قاضي مكة والتقي عبد الله خطيب مكة وزينب
وفاطمة والبرهان ابرهيم بن يعقوب واسمعيل بن محمد بن اسمعيل والمنذري
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابي بكر والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن يحيى
بن ابي بكر والصفي والرضي الطبريون بن خليل واخوه العلم والامين الدين والرضي ام
القسطلاني واخوته ابو المدين حسن وعبد الحق وفاطمة والمفتي عماد
الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري سبط سليمان بن خليل ومحمد بن حمدان
العطار واخوه احمد بن احمد الفرونبي واسد احمد وعلي بن محمد بن عبد الله
المؤذن وسمع بالاسكندريه من محمد بن علي الفاخوري للدين علي بن احمد الفراتي مقيم
معجمه وبرامهلة والف وفاته في ربيع الاول سنه ثلاث وتفرد بسماعه
عليه جماعة من شيوخنا منهم القاضي زين الدين ابو بكر بن حسين المراغي ورد
لعنه شيأ من اول تاريخ المدينة وولي الامامة بمقام الحنفية بعد اخيه الذكر
فحسن فيها ظني وولي تدريس المدرسة الزنجيلية بمكة والمدرسة الارغونيه
بها على ما وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه الا انه وهم في نفسه لانه
قال احمد بن يوسف بن علي بن يوسف والصواب ما ذكرناه وذكر الافشهري
في وفيات ذكر فيها تراجم مكة جماعه من شيوخ مكة رأيتها بخطه وذكر فيها
ان المذكور لم يجاوز في علم الحديث وانه رجل محسن جواد كثير الخير والعطا انتهى
وتوفي في سنة ثلاث وستين وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاة ومولده بمكة
سنة ثلاث وسبعين وستمايه هكذا ذكر وفاته شيخنا ابن سكر ومن خطه
نقلت اسما سيوخه المكيين ورأيت فيما ذكر الافشهري اسما جماعة من
شيوخه المصريين وهما القاضيان بن العماد وابن رزين والحنبلي والمراغي
والمتعدي وابن عساكر وذكرانهم اجازوا له في سنة اربع وسبعين باستدعا
القطب القسطلاني ووجدت بخط البرزالي اجازة هؤلا الشيوخ له خلا
ابن رزين فانه لم يذكره

احمد بن عمر بن ابي بكر الهدباني الاصل يلقب بالشهاب ويعرف
بابن المرجاني الدمشقي سمع علي المسلم بن محمد جزء الانصاري وحدث به عنه

غورة بالحجاز وعمر مسجد الخيف بمنى في سنة عشرين وسبع مايه بحوله كثيره من ماله يزيد على خمسين الفا كذا ذكر البرزالي في تاريخه ولذلك ذكرناه في هذا الكتاب وجاور بالمدينة ايضا وتوفي يوم السبت ثاني عشر المحرم سنه ثمان وعشرين وسبعمايه بدار رب الغنم بدمشق ودفن بسفح قاسيون كتبت هذه الترجمة من تاريخ البرزالي

احمد بن عمر العلاف

احمد بن عمرو بن سلامه النصري ابو عبد الله الخفش المعروف بالاطهاني يروي عن وكيع ويزيد بن هرون وزيد بن الحباب وحدث عنه عبد الله بن محمد السعدي المروزي وابو بكر بن ابي عاصم ويحيى بن عمر الاندلسي وسكن مكة مدة وصنف غريب الموطا في جزئين وذكره ابن حبان في الثقات ومات قبل الخمسين ومايتين كتبت هذه الترجمة من تاريخ الاسلام ومن ترتيب ثقات ابن حبان لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي

احمد بن عيسى بن عمران المكي العطار عرف بعصار كان دلالا ووقف اوقافا وهي ثلث ما يملكه من العقار بالشعب من وادي نخلة الشامية وفي سوله والزعيمه من وادي نخله اليمانيه وفي البرقة من وادي مرة سبعين وسبع مايه وما عرفت ميتها

احمد بن غنايم المكي الشاعر المعروف بابن عنايم يلقب بالشها باجاز له في سنه ثلاث عشره وسبع مايه باستدعا الشيخ عبد الله بن خليل المكي وغيره الدشتي والقاضي سليمان بن حمزه والمعظم وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد واخرون ومدح غير واحد من امرا مكة منهم قتيبه بن رميثه بن ابي نمي بقصداوطها

ما خفقت فوق منكب عذبه ... علي فتى كابن منجد ثقبة

ولم اظفر منها الابابيات ياتي ذكرها في ترجمة ثقبة وبلغني ان بعض الناس تنكر ان تكون هذه القصيده لابن عنايم ويزعم انه انتحلها وان بعض الاشراف وﻻه

مكة غضب علي ابن غنايم غضبا كثيرا بسبب هذه القصيده لما فيها من تفضيل ثقبه عليهم ولبسه في مبارك بن عطيفة بن ابي نمي قصيده مدحه بها اولها

ان شط من قرب الحبيب مزاره ... وثبت بغير رضى المتيم داره

وتواصلت احفانه وسهاده ... وجرى عاق دموعه تيارة

فغرامه اضحى لربه غريمه ... وحنينه امسى عليه شعاره

ولربما يقضي باحكام الهوى ... وجدا عليك وما انقضا وطاره

اخفى هواه وما اسر ونفسه ... دمع تحدر سيله تذكاره

وقف الهوى به حيث انت فما التنا ... وقف على من طاب منه مخاره

توفي ابن غنايم المذكور في سابع عشري جمادي الاخره سنة احدى واربعين وسبع مايه بمكة وله بقيا الاربعين تسمى رحمه

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العبري مفتي مكة شهاب الدين الحرازي الشافعي يكنى ابا العباس ولد سنة خمس وسبعين وستمايه وقدم مكة فقرابها على الفخر النوري الموطا رواية يحيى بن يحيى وصحيح مسلم وسنن ابي داود وغير ذلك وعلى الصفي الطبري واخيه الرضى صحيح البخاري وعلى الرضي بمفرده صحيح مسلم وسنن ابي داود والنسائي وصحيح ابن حبان وغير ذلك كثيرا عليهم وعلى غيرهم بمكة وكرر كثيرا من ذلك على الرضى لاجل اولاده اسباط الرضي وسمع بالمدينة من ابن القاسم السوري كتاب الشفا للقاضي عياض وحدث به قراءة عليه شيخنا المفتي برهان الدين الابناسي وذكر ان عند ختمه وقع المطر وان الشيخ شهاب الدين الحرازي اخبره ان المطر وقع عند ختمه مرات لانه سال الله في ذلك والبيت منقول من خط شيخنا برهان الدين الابناسي في استدعاء اجاز فيه وذكر فيه شيا من سموعاته فقال بعد ان ذكر شيا مما رواه بمكة وبها وان الشفا للقاضي عياض عن الشيخ شهاب الدين الحرازي واخبرني انه ما قرئ عليه قط هذا الكتاب الا امطرت مكة فلما كان يوم ختمه ضعف الشيخ شهاب الدين فذهب جماعة الى بيته وليس في السما سحاب ولا قزعة فقرات عليه المجلس الاخير فوالله ما اخذت

الكتاب الا وابواب السما تفتحت بالامطار وحا السيل حتى دخل الحرم الشريف
انتهى وهذا اقوى مما سمعته من شيخنا ولذلك ذكرته وقد سمع عليه جماعة
من شيوخنا منهم الحافظان زين الدين العراقي واتفقا عليه جزان حديثه
وابو الحسن الهيثمي وكانت له معرفة تامة بالفقه مع مشاركة في غيره وعمّر
وديانة ودرس وافتى بمكة وصار شيخها والمعتمد عليه في الفتوى بها
وكان اذن له في ذلك قاضي حماه شرف الدين البارزي وذكر لي شيخنا القاضي
جمال الدين بن ظهيرة ان الفتيا بمكة بعد القاضي نجم الدين دارت عليه وعلى الاصفوني
حتى مات الاصفوني فدارت عليه حتى مات وكان يرجح على الاصفوني
يرجح الاصفوني عليه وهو اقرب اليه توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة
خمس وخمسين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاة بعيان صار يحمل الى المسجد
عجزا عن المشي نقلت وفاته من خط شيخنا العراقي ومولده سنة خمس وسبعين
وستمايه على ما وجدت بخط ولده ابي عبد الله الحرازي فيما اظن ووجدت
بخط شيخنا ابن سكرانه ولد سنة ست وسبعين في اليوم الذي مات فيه المذكور
رحمه الله والله اعلم بحقيقة ذلك

من اسمه احمد بن محمد

احمد بن ابي اليمن محمد بن احمد بن ابرهيم الطبري المكي تلقب بالشهاب
سمع بمكة من عبد الوهاب القردي وغيره عن ابيه في الاولى مديده اوطها في سنة
ست وتسعين وسبع مايه وتوفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبع مايه
ودفن بالمعلاه وكانت فيه مروه وخير مع حسن الطريقه وهو اخي من الرضاع
احمد بن محمد بن احمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله بن ايوب البغدادي
نزيل مكة ابو بكر المعروف بابن الحداد ذكره الخطيب وقال بعد ان سبه هكذا ه
بغدادي سكن مكة وحدث بها عن سبر بن موسى وابي مسلم الكجي وابي العباس الكديمي
ومحمد بن نعيم الضبي وابي العباس بن مسروق الطوسي ويعقوب بن اسحق
الهسيجي وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن علي العمري روى عنه جماعة منهم
ابو الحسن الدارقطني واحمد بن ابرهيم بن فراس المكي وابو علي علي بن حمكان الفقيه

وابو

وابو حي المحاسن العمري وابو نصر محمد بن ابي بكر الاسماعيلي وكان ثقة ذكره
الصولي ان بكر الحداد مات سنة خمسين وثلثمايه

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر القاضي زين الدين
ابو الطاهر بن قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري المكي سمع من
يوسف الطبري جامع الترمذي ومن جده سنن ابي داود خلا من باب ليس
الخاتم الى آخر اللبس وسنن النسائي عن ابن المقرى بسنده فيهما وكتاب
الشيله للشيخ ابي اسحق عن الشيخ نجم الدين بشير بن حامد البتري وجزء الثانا
عن ابن البسطي اجازة وسمع عليه من مولفاته خلاصة السيرة النبوية ومختصر
العمري وعلى الكمال ابي عالب عبد الله بن علي بن السماري البغدادي جزء البابا سي
عن ابي الوقت الحرابي عن ابي بكر بن الزاغوني عن البابا سي وغير ذلك على جماعة
سماهم واجاز لجماعة من مشيوخ مصر ومكة تقدم ذكرهم في ترجمة الشهاب
الحنفي وخرج له ولجماعة من بني الطبري الافشهري اربعين حديثا عن ابن الخباز
وابن رزين وابن عساكر ولم يحدث بها بغير حدث هو وغيرها سمع منه جماعة
من شيوخنا منهم شيخنا ابو اليمن الطبري وكتب عنه المحدث جمال الدين
ابرهيم بن يونس البعلبكي ابياتا من نظمه سمع عليه الحافظ قطب الدين الحلبي
بيتين منها ووجدت بخطه انه دخل مصر وله اشتغال وتحصيل وله محامد
حسنة ومكارم وشفقه احسن الله اليه اراني وقد اخبرني شيخنا الشريف
تقي الدين عبد الرحمن الفاسي لحمايتين سعلقان بترجمة الزين الطبري كتبتهما
عنه بمعنى ملخرتني به اخرام ان شخصا من اعيان الناس ذكر لحمزة الزين
الطبري ووالده الشريف ابي الخير فقال سنده والده وذكر انه لم يعظم كرا لحمزة
الزين الطبري منزل لهم سكنته فساله الزين عن قدر الكرا فاخبره به فلما ه
اجتمعوا ما بينه دفع الزين الطبري الى والده القدر الذي سماه فعجب والده
من ذلك وشرع يعتذر للزين الطبري وتخيل ان هذا الرجل من اصحابه فقال
له الزين اما بيني وبينه معرفه ولكنه من اعيان الناس فما احببت الكلام فيه
وخصوصا منك وبلغني عن شيخنا الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير ان الشريف

ابا الخير هو الرام للرجل الغريب لانه لم يعطه كراعا سكن فيه وان القدر الذي اعطاه
له الزين حمامه درهم كاملي فقال العفيف المطري ماراث عباي في الكرم مثل
الزين الطبري و طفل من منصورا سمي قلت ناهيك بهذه منقبه فان
العفيف المطري جال في الافاق ودخل ديار مصر والشام والعراق ومراحاره
في الخلود على ما بلغني انه اناه في بعض السنين فتوح مايه الف درهم فطرحها
ابن عمه اليها ولم يعطه منها شيا وان جلعه من الناس ابو الزين الطبري واشاروا
عليه بان يطالبه بها فاخذه له فامتنع من ذلك وقال لا كانت دنيا تفرق بيني
وبين ابن عمي ومنها انه كان يريد في ادامه في اليوم السادس عشر من ذي
القعدة الى القضا الشهر في كل يوم منين لحم ضكي وكان ادامه كل يوم من لحم
ضكي ومقدار هذا المرسوم سبعة ارطال مصري الاثلث وانه كان يامر غلمانه
واسبدعا الغزا الوافدين الى مكة في كل يوم من الايام المشار اليها ويعشيهم
ذلك ويقول هو لا يردون في غاية الحاجه ولا يجدون من يعمل لهم طعاما فيكفيهم هذا الامر
وكان يامر غلمانه بان لا يقتصروا على من يعرفونه في اسبدعائهم للوافدين وكان
يوخر عشا عياله الى ان يياس من وصول احد اليه ليلا وربما عشى عياله
بالتمر وشبهه لغراغ الطعام قبل عشائهم وله في الجود اخبار غير ذلك توفي
رحمه الله سنة اثنين واربعين وسبع مايه بمكة كذا وجدت وفاته بخط المحدث ابي
موسى المقدسي ووجدت بخطي في تعاليق اخر انه توفي رابع المحرم من السنة
المذكورة وقد سالت عنه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال كان رجلا صالحا
خيرا جوادا ذا مكارم كثيرة وكان بينه وبين اخيه القاضي نجم الدين الطبري قاضي
مكة عداوة كثيرة وتهاجرا مدة طويلة فلما مات القاضي نجم الدين انشد الزين الطبري

لو علمنا انا نلتقي لقضينا من سليمى وطرا وه

وكان لكل منهما اصحاب لا يصحبون الاخر الا علي بن الدين القسطلاني فانه كان يصحبهما
وبلغني انه سيل بعد موت اخيه في قضا مكة فقرره ذلك وانزبه ابن اخيه القاضي
شهاب الدين احمد وبلغني انه اضر باحدى عينيه ولتم ذلك سنين كثيرة الى
ان اضر بالاخرى وانه سيل في المعالجة واطمع بالبرا فامتنع وقال احتسب ذلك

عند الله وكان الناس يظلمونه كثيرا وبلغني ان جدي الشريف علي الفاسي كان اذا ذكره
عبر عنه بسيدي الرئيس وهو من اجدادي لانه جد والدي لامها ومن شعر القاضي
زين الدين الطبري ما انشداه جدي عامي الى الفضل النويري وسماعه عنه اذنا ان لم
يكن سماعا من ابيات

بين السلو وبين قلبي معترك ... عمدا دم التعنيف فيه بسفكه
وعلى الحسن البديع مواثق ... اني بغير هواه لا اتمسك

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن العقيلي
قاضي الحرمين وخطيبهما محب الدين النويري المكي الشافعي يكنى ابا البركات ولد
في اوائل شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وسبع مايه بمكه واجاز له على ما
وجدت بخط شيخنا ابن سكر شخص يروي عن المحب الطبري يقال له ابن المدني
من اهل عدن والشيخ شهاب الدين الحرازي وعلي ابن الزين القسطلاني وام الهدى
عايشة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري والشهاب الحنفي وسمع
عليه على ما ذكر شيخنا ابن سكر ووجدت سماعه على سيدي الشيخ خليل المالكي
للموطا رواية يحيى بن يحيى وغير ذلك وسمع على القاضي عز الدين بن جماعة اربعين
النماعيه ومنسكه الكبير وجزء ابن بجيد وغير ذلك وسمع جزء ابن بحدد على
القاضي موفق الدين الحنبلي وسمع على الكمال ابن جبيب سنن ابن ماجه وسمع على
محمد بن احمد بن عبد المعطي كثيرا من الكتب والاجزا وسمع بالمدينه على القاضي بدر الدين
ابن فرحون الموطا وطلب العلم واخذ الفقه عن ابيه والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة
واخذ عنه الفرايض واخذ النحو عن الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي ولازمهما مدة
فحصل كثيرا ودرس وافتى وحدث بالحرمين وولي قضاءهما وخطابتهما وغير ذلك
من الوظايف اياما واول ولايه اندناب عن ابيه القاضي ابي الفضل في الحكم والخطابه بمكة
في سنة ثلاث وسبعين ثم ولي قضا المدينة النبويه وخطابتها واما منها على قاعدة
من تقدمه في سنة خمس وسبعين بعد وفاة القاضي بدر الدين بن الخشاب
واتاه الخبر بذلك الى مكة في سابع عشر رجب من السنة المذكوره وتوجه الى المدينة
وصحبه عمه القاضي نور الدين بن احمد النويري وبلغوها في مستهل شعبان وباشر

جمع ما فوض اليه ولقي من كثير من اهل المدينة اذا اشرا بالقول مقابل كثيرا من ذلك بالصبر والاحسان ثم صرف عن الخطابة والامامة بمدينه بسيره بالسبع شهاب الدين الصيقل عماد البيعة واستمر على ذلك حتى عزل عنه في جمادى الاولى سنة ثمان وعانين وسبع مايه فاقام بمكة وخطابها الى ان عزل القاضي بهاء الدين بن ظهيرة على ما كان عليه وجاء الخبر بذلك وهو بالمدينة فتوجه الى مكة ودخلها في اول الشهر الاخر من رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مايه فباشر ما فوض اليه من الحكم والخطابة وغير ذلك ثم اضيف اليه في سنة تسع وثمانين انه درس درس يسير الجداري اضيف اليه تدريس المدرسة الجاهدية بمكة والتسمر على ذلك حتى مات في ليلة الاربعا تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاة عند امه وكثر الاسف عليه لما فيه من المحاسن العديدة فانه كان كثير الود للناس محبا لهم مع عقل راجح وديانة وصيانة وعفاف وكان نشا على ذلك من صغره ولديه فضايل ومعرفه بالاحكام ورزق فيما من صغره السداد مع الهيبة والحرمة وكان نعمة على الرافضة بالمدينة وله في اهتمام لاعزاز السنة اخبار كثيرة ولم يحترم منهم في ذلك كثيرا حتى انه كان يغلظ لامير هم عطية ابن منصور صاحب المدينة وما جرى بينهما في ذلك ان عطية قال له يوما ما معناه ما قاضي انا اعمل هذه المنارة يعني سارية من سواري المسجد النبوي اذا طحت على بيتي كسرته وان طاح علي بيتي انكسر فقال له القاضي محب الدين المذكور ما معناه هذه المنارة اذا رايتها منها خللا ازلناها واقمنا عوضها اخرى فاخجم عطية ولم يجز جوابا وقال قتلني ابن النوري وكان له حظ وافر من العبادة والذكر وصحبه اهل الخير وخدمتهم والاحسان اليهم وكان ذلك دابه من الصغر وفيه مكارم وله على فضل كثير تغمده الله برحمته وجزاه عني خيرا ومن جملة اجباره انه بلغني عنه ما معناه ان والده كتب اليه اذا كان قاضيا بالمدينه يقول له اني سالت الشيخ طلحة يعني الحنا احد ابار صلحا اليمن ان يدعو الك فقال لي الشيخ طلحة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في حالته وقال له يا سيدي يا رسول الله خاطرك مع احد فقال لي الفضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هو في كنفي وارجو ايا ولدي ان تكون في كنفه

صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة وسبب كتابته اياه بذلك يبشره

بقية الحكاية ٥

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الفيسي يلقب بالشرف ويعرف بابن القصيلاني يكنى ابا الفتح ولد في جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وستمايه بمكة سمع بها من السيد السميط قطب الدين الاسطلابي علي ابن ابي الفضل المرسي جزء ابن مجيد في الاربعين الغرا وجزء الحايه للفراوي وبعض صحيح ابن حبان وسمع في المدينة على ابي عبد الله محمد بن سعيد المعين بن سباسيات الفراوي وعلي فاطمه بنت محمد الحرام الجمعة للنسائي وعلى غيرهم كثيرا وجد صح منه المجزين عبد المجيد بعرفانه ومات قبله بالحافظ قطب الدين الحلبي بالقاهرة وباخميم قال وكان خبرا ساكنا قال وبلغني ان ابا بني امير مكة ارسله في رسالة الى مصر فجاء من مكة الى مصر في اثني عشر يوما وهم الحافظ قطب الدين في تكسته له بابي الهدى لان ابا الهدى هو اخوه حسن على ما ذكر غير واحد منهم حدثني ابو عبد الله الفاسي وذكر ذلك العطب في ترجمة المذكور وتسبحا بالاجازة ابن السلار وابن عوض البيطار منه اجازة تفردا بها توفي في ليلة الثلثا سادس صفر سنة اربع عشرة وسبع مايه بالمطولوه على الخليج ظاهر القاهرة ودفن بالقرافة نقلت مولده ووفاته من معجم البرزالي وهو من شيوخه بالاجا زة وكان له ولد اسمه محمد ويكني ابا عبد الله سمع من النوري والصفي والرضي وكتب بخطه طبقا بعد العشر وسبع مايه ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة ثلاث عشرة لاني وجدت له فيها سماعا على ابيه بقوص وليس الشرف الان دربة الا امراة بمكة ولم ادر ما نسبتها اليه ٥

احمد بن محمد بن احمد المكي ابو بكر المعروف بابن ابي الموت سمع من محمد بن علي الصايغ وعلي بن عبد العزيز البغوي ويوسف بن يزيد القراطيسي بن الليث الرسعني وغيرهم روى عنه ابو محمد بن النحاس وابو العباس بن الحاج ورشان نظيف واخرون توفي في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمايه وله ستون سنة ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره في الميزان وقال ضعف قليلا ووجدت

بخط ابن عساكر فيما نقلته من وفيات ابي الحسن احمد بن محمد بن مرزوق انه توفي
يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الآخر من السنة

احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم صفي الدين ابو العباس
الطبري المكي ولد في اخر سنة ثلث وثلثين وسبعمايه او في اوائل سنة اربع وله
واجازله جماعة من شيوخ اخيه الرضي منهم ابن المقير وسمع علي ابن ابي الخير
صحيح البخاري والمجالس الملكيه للمياشي عنهم ونسخة ابي مسهر الغساني
ويحيي بن صالح الوحاظي وما معهما ونسخه ابي معويه الضرير وبكار ابن قتيبة
البكراوي وعلي سعيد بن عفراء البلداسه للسلفي وعلي الجميزي اختلاف
الحديث للشافعي والتفصات العشرة والاول من جامع عبد الرزاق والاول
من غرايب ملك لدعلج والثاني من حديث سعدان والرابع من الاعراب للنسائي
والسادس والسابع والثامن من امالي المحاملي والسابع من حديث ابن السماك
وجزء الزرار وثمانين الاجري وفوايد الغراقين للنقاش وغير ذلك وعلي بن
ابي الفضل المرسي صحيح ابن حبان وجزء ابن بخيد وحدث وحدث سمع منه الحجر بن عبد
الحميد بقرانه ومات قبله وجماعة منهم البرزالي ذكره في معجمه وقال كان
فقيها صالحا مباركا اصر مدة سنين ثم رد عليه بصره وقال حكى لي شهاب
الدين ابن قاسم النقيب كان بالشاميه الحواسه في جمادي الاخره سنة سبع
وسبع مايه ان الشيخ صفي الدين احمد المذكور سقط من درج سلم فوقعت جبهته
في حجر واستلقا على قفاه مغشيا عليه ثم افاق وهو يبصر بعد ان كان مكفوف
البصر بعد ان كان مكفوف البصر بدة فلما اجتمعت به في سنة عشر وسبع مايه
سالته عن عود بصره فقال سالت الله في ذلك فرده علي ولم يذكر السبب
المذكور انتهي قلت لا تنافاه بين كلام الصفي هذا وبين الحكايه التي
حكاها البرزالي لا يجوز انها وقعت ليشفي مع لسواله الله في الابصار وقال
البرزالي توفي يوم السبت الحادي عشر من شوال سنة اربع عشره وسبع مايه
بمكة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حفله وقال كتبنا بذلك عبد الله
بن خليل وذكر البرزالي انه وجد بخط عثمان بن الصفي هذا انه ولد في اواخر سنه

ثلاث وثلثين

احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الازرقي الاصل المكي المولد
والدار المعروف بابن الشهيدي المصري الملقب بالشهاب ابن الجمال ولد بمكة
سنه اثنين وثمانمايه وسمع بها معجما كثيرا على شيخ اسند الحجاز القاضي زين الدين
ابي بكر بن الجبر المراغي وغيره وحفظ المنهاج للنووي وغيره وحضر درس
الفقه وغيره عند غير واحد من الفضلا بمكة وزار المدينة النبوية ماشيا في
بعض السنين وكان ذا خير ودين وعبادة وحيا ودخل اليمن غير مرة
منها في صحبة والده في سنة ثلاث وعشرين وثمانمايه وعاد في اواخرها
الى مكة فادركه الاجل في البحر على نحو يومين من جده فمات غريقا شهيدا في
نصف ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وثمانمايه وما عرف له خبر بعد
الغرق وفاز بالشهادة رحمه الله

احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد بن
ابرهيم الطبري المكي شهاب الدين ابو العباس سمع من قريبه الرضي الطبري صحيح
البخاري وجامع الترمذي والشمايل له وسنن ابي داود وسنن النسائي وصحيح
ابن حبان بفوت وعلوم بن الصلاح وعلي فاطمة بنت القطب القسطلاني جزء
من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وجزافيه ثلثة مجالس من امالي
الجوهري وسداسيات الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى
الحجي والزين الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلال العبشي ابن العجمي وجمال الدين
المطري جامع الترمذي وحدث سمع منه والدي والمحدث صدر الدين ابن امام
المشهد وشيوخنا الحفاظ زين الدين العراقي وابنه ولي الدين ونور الدين الهيثمي
والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا خيرا وكان
ابتلي بالسواس وبعث به كثيرا وجماعه وغيرهم من شيوخنا منهم ابن سكر وقد اجاز
لي باستدعا ووجدت بخطه تحتخط شيخنا هذا في الاستدعا انه توفي يوم الحادي
عشر من رجب سنة ثمانين وسبع مايه بمكة ومنزله بقرب باب ابرهيم ودفن في عصر
يومه ذلك بالمعلاه القرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في اثني عشره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبع مايه بمنزلوالان بالسويقة بمكه رحمه الله ورضي عنه انبأني اخبرني
الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن اسمعيل الطبري المكي اذنا قال اخبرنا
امه الرحيم فاطمة بنت الشيخ قطب الدين محمد بن الشيخ ابي العباس احمد بن علي
القسطلاني سماعا يوم الجمعة سلخ شوال سنة ثمان عشرة وسبع مايه بمكة
قالت اانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابرهيم ابن عيسى المسرح وقرات على
العلامة ابي حفص عمر بن علي الانصاري والعدل تاج الدين احمد بن محمد بن احمد
الاسكندري بالقاهرة صفر بن قال الاول انا احمد بن كشتغدي الخطابي
سماعا وجماعة اجازة قال انا ابو البركات احمد بن عبد الله بن النجار ح وقال
الثاني انا القاضي بسرف الدين احمد بن ابي الحسن بن الصفي وغيره قال انا ابو
البركات هبة الله بن زين وجماعة اجازة ح واخبرني المحدث ابو عبد الله
محمد بن علي البكري بقراءتي بمكة ان الموفق احمد بن احمد بن محمد بن عثمان النشاوري
والاسعد عبد القادر بن عيسى المعروف بابن المملوك اخبراه بقراءته عليهما
منفردين وغيرهما قال الموفق انا احد ابي عثمن ابن مكي بن عثمن قال
وابن معين وابن النحاس وابن زين انا ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقا
الانصاري وقال الاسدانا محمد بن اسمعيل الخطيب قال انا ابو طاهر اسمعيل
ابن صالح الدهان قال انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الرازي قال انا ابو القاسم
علي بن محمد بن علي الفارسي بسقطاط مصر قال انا ابو الحسين علي بن علبا الله
بن الفضل البغدادي بانتقا الدارقطني وقرانه قال سا ابو خليفة الفضل
بن الحباب الجمحي سا الوليد بن هشام القرشي سا حرير بن عثمن قال سالت عبد الله
بن بسر اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى بيده الى عنفقته وقرات
على مسند الشام ابي هريرة عبد الرحمن بن محمد الحافظ ابي عبد الله الذهبي ح
بالعوطه ظاهر دمشق اخبرك الامين محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن النحاس سماعا
وابو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو القرشي حضورا وابو نصر محمد بن محمد
بن القاضي ابي نصر بن الشيرازي سماعا منفردين قالوا انا الخطيب ابو الحسن
علي بن هبة الله اللحمي قال انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني قراءة عليه

بالثغر

بالثغر قال انا نصر بن احمد بن عبد الله بن البكر ببغداد فيما قرات عليه قلت
له اخبركم ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد
بن اسمعيل الصفار حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز سا عثمان بن عمر انا
حرير قال لقيت عبد الله بن بشر السلمي فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض اخرجه البخاري في صحيحه عن
عصام ابن خالد الحمصي عن حرير بخاورا مهملتين نحو ما سناه من تحت ثم زاي الرحبي
فوقع لنا بدلا عاليا وهو من عوالي حديثه لانه احد ثلاثياته اخبرني احمد
بن محمد بن اسمعيل الطبري وغيره اذنا قال انا الرضي ابرهيم بن محمد بن ابرهيم
الطبري اجازة ان لم يكن سماعا عن الخطيب ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بوطله
انا الفقيه المحدث ابو الخطاب احمد بن محمد بن عمر بن واجب الغسيي قراءة منه
علينا بحاضرة دمشق قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة من لفظه
قال انا الفقيه الامام الحافظ الشهيد ابو علي حسين بن محمد بن فيرة بن حيون
بن سكرة الصدفي قراءة عليه وانا اسمع وسمعته مرة اخرى قال سا الفقيه ابو
العباس احمد بن عمر بن انس بن دلهاث العذري قراءة عليه قال سا ابو الحسن علي
بن الحسين بن علي بن محمد ابن العباس بن فهد المصري الحافظ قال سا احمد بن محمد
بن الفرج قال سا عبد الله بن المثاب الغافقي بسليمين بن اسحق قال سا الفروي
قال كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون فجاه بعض جلسايه
فقال يا ابا مروان اعجوبة قال وما هي قال خرجت الى حايطي بالغابة فلما اصحرت
وتعدت عن بيوت المدينة عرض لي رجل فقال لي اخلع ثيابك فقلت وما
يدعوني الى خلع ثيابي فقال انا اولى بها منك قد لبستها انت فاريد ان البسها
انا كما لبستها قال قلت فتعريني وتبدي عورتي قال وما باس بذلك قد
روينا عن مالك بن انس رحمه الله انه قال لا باس للرجل ان ينظر عريانا الى العراة قلت
فيلفوني الناس فيروا عورتي قال لو كان الناس يقولون في هذا الطريق ما عرضت
لك قال قلت له فاراك طريفا فدعني حتى امضي الى حايطي فانزع الثياب
واوجه بها اليك قال كلا اردت ان توجه الي باربعة اعبد من عبيدك فيقبضون

على ويمضون بي الى السلطان فيسجنني ويسرق جلدي ويطرح رجلي في العلقة
قال قلت كلا انك بالايمان اني اوفي لك بما وعدتك وكلا اسوك قال كلا اناروك
عن مالك رحمه الله انه قال لا نلزم الايمان التي يحلف بها اللصوص قال قلت واطف
اني لا احتال في ايماني هذه قال هذه ايمان مركبة على ايمان اللصوص الباب فيها
واحد قال قلت له دع المناظرة بيننا فوالله لا وجهن اليك بهذه الثياب طيبة
بها نفسي قال فاطرق ثم رفع راسه فقال اندري فيم فكرت قال قلت لا قال فكرت
اللصوص في عهد عصر النبي صلى الله وسلم الى وقتنا هذا هل احد لصا بشيء
فلم اجده واكره ان ابتدع في الاسلام بدعة اخلع الثياب قال فخلعها ودفعها اليه

احمد بن محمد بن حسب الله القرشي المعروف بابن الزعيم مات ابوه
وهو صغير فاستولى على ماله اخوه علي وفات منه وعوضه بيسير من النقد
والعقار وضاعه الاخر واحتاج الى ان صار يتكسب بالخطابة ثم بالجندية المنهية
بالاحترام فتوفي في نصف جمادى الاخرة سنة تسع وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة
عن نحو ثلاثين سنة او ازيد

احمد بن ابي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب
محمد بن ابي العباس القسطلاني المكي سمع بمكة من العفيف الشناوري وغيره
واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الاحكام مع
مع مادبه للاطفال بالمسجد الحرام تحت مادنة باب علي توفي في العشر الاخر
من شوال سنة ست وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن محمد بن زكريا النشوي ابو العباس شيخ الحرم سمع ابا الفضل
عبد الله الزهري وابا بكر بن شاذان واحمد بن عطاء الرودباري وجماعة وروى
عنه غلام الرازي وابو علي الاهوازي وابو عبد الرحمن السلمي وذكر ان بعض العلماء
سعى به الى ابي المحالي بن سيف الدولة بن حمدان وقال انه ناصبي وامر بان
يحمل ويغرق في الفرات فعطف الله بقلوب الموكلين به حتى حرقوا الرقعة
التي كانت معهم الى والي منبج وخلصه الله وذكر الخطيب وقال كان ثقة توفي
بطريق الحجاز سنة ست وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وثلثمايه

احمد بن محمد بن زياد

احمد بن محمد بن زياد بن بشير بن درهم العبدي ابو سعيد العراقي البصري
نزيل مكة وشيخها حدث عن ابي داود السجستاني بكتاب السنن من تاليفه
وعن ابي جعفر احمد بن المنادي والحسن بن محمد الزعفراني وسعدان بن نصر وعبد الله
بن ايوب المخرمي وعباس الترقفي وعباس الدوري ومحمد بن عبد الملك الدقيقي
وجماعة روى عنه ابن حمصة وابن المقري وابن منده وابن النحاس وابن
جميع ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية وذكر انه كان في وقته
شيخ الحرم صنف للقوم كتبا كثيرة وصحب الجنيد وعمرو المكي والنوري وجماعة
كان من جلة مشايخهم وعلمائهم ومات بمكة سنة احدى واربعين
وثلثمايه اهـ وذكر وفاته هكذا ابو القاسم القشيري وذكر الذهبي انه
قرا بخط ابي عمر الطلمنكي عن شيخه ابي عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضي
قال لقيت بمكة جماعة منهم ابو سعد بن الاعرابي توفي في السابع والعشرين
من ذي القعدة سنة اربعين وصلينا عليه ومولده سنة ست واربعين
وماتين قرات على الخطيب ابي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله
الذهبي بخطوطه دمشق

احمد بن الرضي محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن خليل ابرهيم العسقلاني
المكي يكنى ابا العباس ويعرف بابن خليل سمع علي يحيى بن محمد الطبري اربعين الحمد
للحباني ثم سمع الكبير علي الفخر المورزي والصفي الطبري واجازله من مصر
والشام جماعة من شيوخ احيد منها الدين ابن خليل وما علمته حدث ولا علمت
متى مات الا انه كان حيا في سنة عشرين وسبع مايه لاني وجدت له فيها
سماعا على الرضي الطبري وكانت وفاته بالبر ان على ما ذكر لي شيخنا ابو بكر بن
قاسم بن عبد المعطي وذكر ان له اشتغالا بالعلم ٥

احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بجرة المكي ابو الحسن
البزي مقرئ اهل مكة ومولده في المسجد الحرام ولد في سنة سبعين ومايه وقرا
القرآن على عكرمة بن سليمان وابي الاحريط وهب بن واضح وعبيد الله بن زياد

مولى عبيد بن عبيد بن عمير الليثي قرأ عليه ابو زرعة محمد بن اسحق الرعيني واحمد
بن فرج واسحق بن محمد الخزاعي وجماعة وسمع البزي من سليمان بن حرب وسفين
بن عيينة وابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري ومالك بن سعير ومؤمل
بن اسمعيل وغيرهم وروى عنه البخاري في تاريخه وجماعة سماهم يحيى بن
وقد وقع لنا عاليا من طريقه حديثه الذي تفرد به في التكبير من الصحيح وهذا
الحديث اخرجه الحافظ ابو عبد الله في المستدرك وقال انه حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه وهذا منه عجيب لان ابا حاتم قال ان البزي ضعيف الحديث سمعت
منه ولا احدث عنه وقال العقيلي هو منكر الحديث وساق له حديثا الا
الازرق حسبي نعم ذكره ابن حبان في الثقات وبالجملة فهو كما قال الذهبي في العبر
في الحديث حجة في القرآن وقال في تاريخ الاسلام كان شيخ الحرم وقاريه في زمانه
مع الدين والورع والعبادة وذكر في طبقات القراء انه اذن بالحرم اربعين سنة
خمس ومائتين بمكة

احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي
المخزومي المكي السافعي قاضي مكة ومفتيها محب الدين بن ابو العباس قاضي مكة
وخطيبها ومفتيها جمال الدين ابن ابي حامد ابن عفيف الدين ولد في جمادى
سنة تسع وثمانين وسبع مايه وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة تسع
وتسعين وسبع مايه وحفظ كتابي فنون من العلم منها المنهاج للنواوي والمنهاج
للبيضاوي والالفيه في النحو والحديث المسماه بالنخبة والسلطية وغير ذلك
وفي رمضان سنة احدى وثمانمايه عرض المنهاج للنواوي على جماعة منهم شيخنا
برهان الدين الاسكاسي وحضر عنده دروسا في الفقه وسمع بقراءتي الموطا رواية
يحيى بن يحيى وقرأ له على شيخنا ابرهيم بن محمد بن صديق في سنة خمس وثمانمايه
عالب مسموعاته من الاجزاء وسمع عليه قبل ذلك صحيح البخاري وقرأ له عليه
والده مسند الدارمي لقبه العباس وسمع معنا على شيخنا القاضي زين الدين ابي
بكر ابو الخير المراغي بالمسجد الحرام صحيح مسلم وسنن الدارقطني وقرأ عليه
كتابه المعرب في شرح الزبد لقاضي حماه شرف الدين البارزي واذن له في الافتا

والتدريس

والتدريس واذن له في ذلك مكاتبة شيخنا قاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة
بن شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وقبل ذلك قاضي القضاة جلال الدين بن شيخ
الاسلام سراج الدين البلقيني وخطيب دمشق ومفتيها شهاب الدين احمد
بن مجي والشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله المزي احد المفتين ونواب الحكم
بدمشق بحيث قرأ عليه بمكة منهاج البيضاوي وسمع عليه جانبا من جمع
الجوامع لتاج الدين السبكي في سنة تسع وثمانمايه وسؤاله اجازة البلقيني وابن
مجي وحضر في الاصول والمعاني والبيان والمنطق عند الشيخ حسام الدين
الابيوردي بمكة وحضر عند الشيخ ابي عبد الله محمد بن سراج الدين ابو عرود
وسالكر في التفسير والاصول والعربية وغير ذلك وقرأ عليه في المنطق وله في
العلم والرواية شيوخ غيرهم الا منهم الشيخ بدر الدين حسين بن علي الزمزمي اخذ عنه
الفرايض والحساب والفلك وجلس للتدريس بالمسجد الحرام عند الاسطوانه
الحرامي سنة تسع وثمانمايه وفيها استنابه والده في الحكم والخطابة ولازم دروس
ابيه نحو خمس عشرة سنة ونزل له ابوه في مرض موته على تدريس المدرسة الجا هدية
بمكة ومدرسة صاحب بنجاله فباشر التدريس بها قريبا من عشرة اعوام وكان معه
توقيعا بان يكون نايب ابيه في الحكم وغيره في حياته وستقتل بذلك بعد وفاته فحكم
له نايب القاضي الحنبلي بمكة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشرها اشهرا بعد موت ابيه
في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمايه ثم ترك المباشرة لما وصل الخبر الى مكة بولاية
القاضي جمال الدين ابي البركات بن القاضي جمال الدين ابو السعود بن ظهيرة لقضا
مكة عوض القاضي جمال الدين وكان وصول الخبر بذلك عقيب سفر الحاج من مكة
في هذه السنة وفي العشر الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة باشر قضا مكة
لوصول توقيعه اليه بذلك مورخ سلخ شعبان من هذه السنة واستمر يباشر الى ثامن شوال
سنة تسع عشرة وكان ورد الخبر بعزله وعود القاضي ابي البركات قبل ذلك بايام
ولم يحقق ذلك فلما وصل توقيع القاضي ابي البركات لقضا مكة قريبا من شوال باشر
القاضي ابو البركات الى اوايل ذي الحجة من هذه السنة وفي خامس ذي الحجه منها وصل
توقيع القاضي محب الدين بقضا مكة مورخ باول ذي القعدة من هذه السنة فباشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بد امور القضا ولم يزل متوليا حتى مات وكانت فيه براعة ودهانة وخبرة وله شعر وانصاف كثيرة وله براعة في الفقه والفرائض والحساب وغيرة لكن وبلغني دروسا حسنة ويذاكر بشيا مليحا ووردت عليه من الطائف وغرمناوي كثيرة واجاب عنها وله شعر

وكان على طريق والده في صرف ما عنده من الزكاة وما يصل اليه من الزكاة لمن يواده ولمن يباعده وغيرهما من القضاة يرى صرف ذلك لمن يواده لعدم لزوم التعميم في مثل ذلك وهي طريقة حسنة وعمر من له قبل موته مرثى فعلل به بحوار بعين يوما ثم مات صبح يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثمانمايه بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة عند ابيه وجده بجوار قبر مقرئ مكة عفيف الدين عبد الله ابن عبد الحق الدلاصي ولئن الاسف عليه لحاسنه وتقدم بالصلاة عليه القاضي العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن موسى الكرمي الدمشقي الشافعي احد المفتين ونواب الحكم بدمشق

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع المعروف بابن بنت الشافعي هكذا ذكره الاسنائي في طبقاته وقال فهو سبطه وابن عمه يعني الشافعي وقال قال ابو الحسين الراري كنيته ابو محمد وقال كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في ال شافع بعد الامام اجل منه وقال قال العبادي في طبقاته كان ابوه من فقهاء اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني فنوذج بابنة الشافعي وابن اخيه وقال احد المذكورين يكني ابا بكر وتفقه بابيه وروى الكثير عنه عن الشافعي قال وذكر المطوعي نحوه ايضا ولكنه كناه بابي عبد الرحمن اراه قلت هو مكي لان الطبراني لما ذكره في معجمه الصغير قال احمد محمد الشافعي ابن بنت محمد بن ادريس وروى عنه عن عمه ابرهيم بن محمد الشافعي وذكر القطب الحلبي انه روى عن ابيه وعمه وروى عنه صالح بن محمد وعمر بن عثمان المكي اراه وذكر الفاكهي في فقهاء مكة لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر فقهاء اهل مكة ثم مات ابو الوليد

موسى يعني ابن ابي الجارود فصار المفتي بمكة بعده عبد الله بن احمد بن ابي مسرة الى يومنا هذا واحمد بن محمد الشافعي انزلي

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن فهد القرشي الهاشمي المكي اجازله في سنة ثمان وعشرين من دمشق ابو العباس المحار وجماعة وسمع على الحجي صحيح البخاري وعليه وعلى الزين الطبري وعليه وعلى قطب الدين ابن المكرم والاشتهري سنن النسائي وعلى ابي عبد الله الوادياشي الموطا والا كتفا والتيسير وعلى المغربي برهان الدين المسروري وفخر الدين الدمياطي مسند الشافعي وغير ذلك توفي سنة تسع وستين وسبع مايه بمصر اخبرني بوفاته شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وذكر لي ان مولده بعد العشرين وسبع مايه هو ولد القاضي جمال الدين بن فهد السابق

احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر الدباس وبرع في المذهب وسمع ابا خليفة الفضل بن الحباب والحسن بن سفيان وابا يحيى زكريا ابن يحيى البزار وجماعة سواهم روى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة وتقلد قضا الموصل وقضا الرملة وقلد قضا الحرمين فبقي بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف الى نيسابور سنة ست وثلثين وثلثمايه ثم ولي القضا بها في سنه خمس واربعين وثلثمايه ثم قال الحاكم توفي ضحوة يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة احدى وخمسين وثلثمايه وذكر انه سمع القاضي ابا بكر الابهري شيخ المالكية يقول ما تقدم علينا من الحراسانيين افقه من ابي الخير النيسابوري وهاهنا بعض منقبه

احمد بن محمد بن عبد الله التونسي المالكي شهاب الدين ابو العباس المعروف بالمرجاني سمع بمكة على القاضي عز الدين بن جماعة سنن النسائي رواية ابن السني وسمع معظمها على الشيخ فخر الدين النويري مع ابن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبع مايه بالحرم الشريف والسماع بخط شيخنا ابن سكر ومنه نقلت نسبه هذا وسمع غير ذلك على ابن جماعة وسبب معرفته بالمرجاني انه كان تزوج جدته

بنت الشيخ ابي محمد المرجاني وهي اولاده ما ذكر لي شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفاسي وذكر انه كان يعمل مجاورا بالحرم وانه اقام بمكة سنين وبها مات وسالت ولده ابراهيم عن وفاتهما فلم يعرفها الا انه ذكر لي انه مات في حياة الشيخ خليل وحكى ولده عبد الله في نسبه ما يخالف ما ذكرناه لانه كتب في نسبه احمد الناصر عبد الله بن احمد بن يحيى

محمد بن عبد الله الشيخ شهاب الدين الرماحي الشافعي ذكر شيخنا الحافظ ابو زرعة ابن العراقي انه تفقه على مذهب الشافعي وتميز وحصل واجاد وكان عنده خير ودين وذكر انه جاور بمكة وتوفي بها سنة اثنين وثمانين وسبع مايه وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة ان وفاته في شوال وقال كان فقيها فاضلا دينا خيرا جاور بمكة واشتغل بالعلم وكان كثير التجاهد في العبادة انتهى

احمد بن محمد بن عبد الله النفطي المدني المدني يلقب بالشهاب كان اميا على بعض حواصل الحرم النبوي ولخزام الحرم وله ملاءه واولاد بالمدينة تردد منها الى مكة للحج مرات منها في سنة عشر وثمان مايه في اثنا السنة واقام بها الى ان خرج الى الحج ثم توفي بمنى بعد وقوفه بعرفه في ايام التشريق من هذه السنة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما اظن سمع بالمدينة من قاضيها بدر الدين الحشاب

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن اسمعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن ابرهيم بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابو العباس وابو جعفر المكي البغدادي بنت العباسيين بمكة سمع من ابي علي الحسن بن عبد الرحمن السادري المكي جزا ابن عرفة العبدي عن ابي القاسم السقطي عن الصغار عنه ونسخة اسمعيل بن جعفر المدني عن ابن فراس عن الدبلي عن ابن رشيو عنه تفرد بها عنه ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي البغدادي المورخ ووقعت لنا من طريقه عاليه وهو خاتمة اصحابه بالسماع وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير المعداذي ان لم نصح اجازته لعبد الرحمن بن ابي حرمي المكي فانه ادعاها توفي يوم الخميس رابع

وسبعين سنة اربع وخمسين وسبع مايه ببغداد وداس من الغد بالطاعنة وحوله في احد الجمادين سنة ثمان وستين واربعمايه قال ابو سعيد بن يونس متواضع حاول في الاشراف منذ قدم علينا اصبهان وافى مصر ركبته ومعه جملة اجزا فسمعت منه وسمعت له في الخامسة من الشافعي انتهى وسمع في الكهولة ونسخ الكثير قرات على فاطمة وعايشة بنتي محمد بن عبد الهادي المقدسي بالسماع ظاهر دمشق اخبركما ابو القاسم احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي قال انا النقيب ابو جعفر احمد بن محمد العباسي قال انا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي قال انا احمد بن ابرهيم بن فراس المكي نا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الدبلي نا محمد بن رشور المكي نا اسمعيل

حمد بن محمد بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي طراد الانصاري الخزرجي المكي ابو العباس النحوي المالكي شهاب الدين نحوي الحجاز ولد سنة تسع وسبعماية بمصر وسافر منها الى بلاد المغرب مع والده واجتمع فيها على جماعة من الصالحين والعلماء منهم الفقيه ابو زيد عبد الرحمن الجزولي وحضر درسه واخذ الفقه بمصر عن الشيخ عبد الله المنوفي قرا عليه آل رسالة مرارا وسمع عليه مختصر ابن الحاجب ودروسا في التهذيب والحلاب والتلقين والعرية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي قرا عليه التسهيل لابن مالك فاذن له في قراءته وروى عنه شعرا وعن الحافظ صلاح الدين خليل العلائي سمع عليه بمكة وعلى جماعة من شيوخها والفا دمين اليها كثيرا من الكتب والاجزا منها سنن النسائي على الزين الطبري وسنن ابي داود على عثمان بن الصفي واستقر بمكة للاستغال في العربية والعروض وكان قيما بارعا ايضا وله في ذلك تواليف وانتفع به في ذلك جماعة ممن سيوخنا وغيرهم منهم والدي عن اسه واذن له في الفتوى والتدريس وكان حسن التعليم ودرس في الفقه درسا قرره له الناهي ناصر الدين بن سلام وكان له نظم كثير وكتب بخطه الحسن كثيرا من كتب العلم وتاب في العقود بمكة ودرس وتوفي في يوم الثلثا التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وثمانين وسبع مايه ودفن بالمعلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخبرني بعض اصحابنا العارفين بحاله انه توفي في صفر من السنة المذكورة والله
اعلم بالصواب وقد اجازني مروياته بما سنده فيها ابن سكر ومن خطه نقلت
وفاته المورخة بالمحرم ونقلت مولده من خطه وكان حسن الاخلاق سليم
الباطن كثير الود للناس مواظبا على الخير انتهى وبلغني ان شمس الدين
الدميري كان راى في المنام حبرا يقال له ما معناه انه في مقعد صدق واخبرني
بعض اصحابنا عن امراة خيرة كانت مجاورة بمكة انها رات النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم وقال لها سلمي لي ابا العباس يعني المذكور وقولي له رسول الله
يسلم عليك فلما مر بها ابو العباس تريد الطواف ناديته اليها وكانت بالمسجد
واخبرته بقول النبي صلى الله عليه وسلم لها في حقه فسر بذلك ولشف راسه
وطاف بالبيت سبعا شكرا لله وهو يكشوف الراس هذا معنى ما اخبرني
به صاحبنا في هذه القصة وبلغني انه لم يطف مكشوف الراس الا شوطا
واحدا وانه بكى كثيرا لما اخبر بهذه الرويا ومن اخبار الحسنة ما صح لي عن
الشيخ جمال الدين الدميري قال اتفق بمكة مطر منعني من الخطعة للا الى عيالي
وهم بمنزل الشيخ ابي العباس المذكور فبت برباط الخوري فلما صليت الصبح
اتيت الى منزلي فسمعت الشيخ ابا العباس يفتح بعض الابواب وسمع طرقي
للباب فقال من قلت محمد فقال كمال الدين قلت نعم فقال لي صلوا الصبح قلت
نعم فبكى كثيرا فقلت له ما يبكيك يا سيدي فقال لي اربعين سنة ما فاتني صلاة
الصبح في الجماعة هذا معنى ما بلغني في هذه الحكاية وقد رايت للشيخ ابي العباس
المذكور منامات تدل على خيره السدي العلامة ابو العباس

احمد بن محمد بن عبد المعطي المكي لنفسه اجازة

* لم تغمض العين بعد الهجر اجفانا * لا واخذ الله بالهجران اجفانا *
* يا اهل ذاك الحمى من حي كاظمة * لا تبعدوا ابدا النوي من ذا فانا *
* مذ بنتم بان صبري بعدكم وبقي * عنا الكرا بلكم فالبين اسجانا *
* لا تحمحوا الوشاة اني ما نظرت * مذ غاب حبكم العينان انسانا *

* ما غاب عن ناظري محياكم ابدا * الا وذكراكم في القلب احيانا *
* جودوا علينا بوصل من حبائبكم * وما يجود لنا الا الطيف احيانا *
* من لي برد زمان في دياركم * اجر به ذيلا وارد بها فانا *
* او على ما مضى من عيشنا رغدا * لو دام لم وصلكم لكان ايمانا *
* اذا ذكرت اجتماعي في معالمكم * ابكي البكا كي تنتو وسئلنا *
* ما كان احسن ايامي بقربكم * ما كان اطيب ساعات اهنا بها *
* والله لا حلت عن اقفى ودادكم * يا اهل كاظمة سرا واعلانا *
* من يكتم الحب خوف الحاسدين فها * وحبي بكم قد بدا في الخلق اعلانا *

احمد بن ابي محمد بن عبد المومن بن خليفة الدكالي المكي يكنى ابا العباس
ولد في اوايل عشر السبعين وسبعمايه بمكة ونشا بها في كفالة السيده ام
الحسين بنت الامام احمد بن الرضي الطبري على وجه جميل فلما بلغ وولي
امر نفسه نزل عما يخصه لاخويه ابي الفضل ومحمد عما يخصه من الوظايف
والصور المقرره بالمودع الحكمي بالقاهره وغيرها التي كانت لابيه وصارت
له ولاخوته بعد موت ابيه على شئ من المال احزمه من اخويه واذهبه فيما
لم يفده شيا وحمله سوء الراي على ان خدم الدولة بمكة من بني حسن وتزيا
بزيهم في اللباس وغير ذلك وتنقل في خدم الناس منهم ثم دم رايه في ذلك
واعرض عن خدمهم وسكن ببعض الربط بمكة ونال من تعب الفقر والحاجة
امورا شاقه وحمله ذلك على المضي الى شبع من بلاد الحجاز في اثنا سنة عشرين
وثمانمايه فاقام هناك حتى توفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمايه وقد
بلغ الستين او جاورها وسمع وهو طفل على القاضي عز الدين ابن جماعة وما
اخاله حدث واظنه اجاز لي فاسند عاليه بعض اصحابنا من وفاته سامحه الله
ودخل ديار مصر غير مرة واليمن فيما احتسب

احمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي بن عبد الله الفاسي الاصل
المقدسي المولد الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن عثمن الخليلي
شهره نزيل غزه هكذا املاه علي بنسبه هذا وسالته عن مولده فقال في ثامن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشرين رجب سنة ثلاث وثلثين وسبع مايه سمع بالقدس على ابي الفتح المروزي
المسلسل بالاولية وجزء ابن عرفه وجزء البطاقة والغيلانيات سوى الجزء
السابع والثامن وغير ذلك وعلى المسند شمس الدين محمد بن ابرهيم بن عبد الكريم
الفرسي الذهبي جزء الطيوريات على ابي الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر الفخر بن البخاري
وزينب بنت مكي عن ابن طبرزد واربعين الصوفية لابي نعيم الاصبهاني عن
احمد بن ابي الخير الواسطي باجازته عن الحداد عنه وعن الشيخ برهان الدين
محمد الرحمن بن جماعة المقدسي

والجزء الثالث من مسلسلات ابن مسدي عن الرضي ابن خليل العسقلاني المكي
عنه وغير ذلك على جماعة منهم الشيخ فخر الدين النويري والحافظ صلاح الدين
العلائي واجازله من دمشق جماعة منهم يحيى بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم
المقدسي وحدث قرات عليه في الرحلة الاولى جزء ابن عرفة والبطاقة بغزة
وسمعت عليه بها في الرحلة الثانية مع صاحبنا الحافظ شهاب الدين احمد
بن حجر ادام الله النفع به جزء الطيوريات واحاديث من الاربعين والمسلسلات
وكانت له فضيلة عظيمة في العلم وله شهرة في الصلاح والخير ويبلغني انه
يشتغل في التصوف مذهب ابن عربي وكان انشا بغزة جامعا وذكر له انه قدم
مكة مرارا وجاور بها حج في سنة اربع وثمانمايه واقام بمكة حتى توفي يوم
الخميس مستهل صفر سنة خمس وثمانمايه وصلي عليه ضحوة ودفن بالمعلاة
شهدت الصلاة عليه ودفنه اخبرني الشيخ الفاضل الخير شهاب الدين
احمد بن محمد بن عثمان الحنبلي بغزة من طريق الشام في الرحلة الاولى والعلامة
شمس الدين محمد بن العلامة تقي الدين اسمعيل بن علي الفلقسندي بقراءتي عليه
بالمسجد الحرام الاقصى والعلامة ابو حفص عمر بن ابي الحسن الانصاري بقراءتي
عليه بالقاهرة ان ابا الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي القاسم المبدومي اخبرهم
سماعا وقرات على ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد المقرئ بظاهر القاهرة قال
اما علي بن ابن اسمعيل بن قريش المخزومي وصالح بن مختار الاشرفي وجماعة قال
ابن قريش والمبدومي اما النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني زاد ابن قريش

وابو

وابو محمد عبد العزيز بن محمد الانصاري وقال الاشرفي اما احمد بن عبد الدايم
المقدسي قال اما ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني قال اما ابو القاسم
علي بن احمد بن بيان ح وقرات على زينب بنت احمد الاولى اخبرك علي بن عمر الصوفي ان
اما القاسم عبد الرحمن بن مكي اخبره قال اما جدي ابو طاهر الحافظ قال اما ابو القاسم
علي بن حسين الربعي قال واخبرني اما ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد الفرا
قال اما ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال اما ابو علي الحسين بن عرفه العبدي
نا المبارك ابن سعيد اخو سفين الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسمع احدكم ان
يكبر في دبر كل صلاة عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا وذلك في خمس صلوات
خمسون ومايه باللسان والف وخمسمايه في الميزان واذا اوى الى فراشه
كبر اربعا وثلثين وحمد ثلاثا وثلثين وسبح ثلاثا وثلثين فذلك مايه باللسان و
الف في الميزان ثم قال فايكم يعمل في يوم الفين وخمسمايه سيه هذا حديث
حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من طرق واخرجه النسائي في اليوم والليلة
عن ابي عبد الرحمن بن زكريا ابن يحيى بن ايوب السجزي المعروف بخياط السنة
عن الحسن بن عرفة فوقع لنا بدلا له عاليا سلب درجات ولله الحمد والمنة
احمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
بن سعيد بن المغيرة بن عمرو ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه الاموي ابو
القاسم هكذا نسبه صاحب الجواهر وقال محدث مكة

احمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن محمد بن احمد بن علي العسقلاني
المكي الشافعي سمع من جده علي بن الزين الموطا روايه يحيى بن يحيى وسمعت
من غيره سالت عنه شيخنا القاضي كمال الدين بن ظهيرة فذكر انه حفظ التنبيه
وغيره واشتغل عليه وعلى القاضي امين الدين الشماع قال وكان شابا صالحا
خيرا سليم الباطن توجه الى المدينة النبوية زايرا في طريق الماشي ففقد في
الطريق انهى قلت وكان فقده في سنة تسع وثمانين والا في سنة تسعين

وسبع مايه ه

احمد بن محمد بن عماد الدمنهوري العطار بمكة المشرفة قدم اليها بعد سنه ثمانين وسبعمايه بقليل وعانى السبب في العطر وكان له دكان مع العطارين وكان مع ذلك يفسح كثيرا من العلم ورغب في تحصيلها منها سيره بن اسحق بهذيب ابن هشام والرياض النضره في فضايل العشره للمحب الطبري وغير ذلك وحصل دنيا وملكا انشاه ناحية الحروره نمر ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيرا حتى توفي في شعبان سنة ست عشرة وثمانمايه ودفن بالمعلا وقد بلغ الستين او جاوزها وكان سطوي على خير ودين وخلف ولدا نجيبا يقال له جمال الدين ه

احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون المورري الاصل يلقب شهاب الدين ابن الامام صبا الدين ابن الامام تقي الدين ابي البركات القسطلاني المكي امام المالكية بالحرم الشريف وحبرت بخط جدي الشريف علي بن ابي عبد الله الفاسي انه ولي الامامة بعد ابيه صبا الدين القسطلاني وان اخاه عبد الرحمن الاتي ذكره وليها بعده في احدى وسبعين وستمايه انتهى سمع من ابي اليمن بن عساكر صحيح مسلم بمكة وسمع بالقاهرة على قال الدين الطبري جزاين واجازله في سنة اثنتين واربعين وستمايه الشيخ نجم الدين التوريري وابن ابي حرمي وابن الحيري وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها ه

احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبيح بن عون المكي ابو الحسن المقري المعروف بالقواس البنال قرا على ابي الاحريط وهب بن واضح المكي وجلس للاقراءة قرا عليه احمد بن يزيد الحلواني وقنبل ومحمد بن سرج العلاف وعبد الرحمن بن حبير الهاشمي وقال علقمة ان البري قرا عليه القران ايضا ه وحدث عن مسلم بن خالد الزنجي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد وغيرهما وحدث عنه بقي بن مخلد ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ومطين وابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي وعلي بن احمد بن بسطام وغيرهم قال ابو عمرو الداني توفي بمكة سنة اربعين وقال غيره سنة خمس واربعين ومايتين ذكر هذا القول

الذهبي

الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا الحافظ الحجة شهاب الدين ابو الفضل بن حجر ايقاه الله في كتابه الذي اختصر فيه تهذيب الكمال للمزي وزاد فيه على المزي فوايد كثيره بخطه وقرات بخط الذهبي ما لفظه سنة تسع واربعين ومايتين بمكة اتهى وقيل توفي سنة خمس وخمسين ومايتين ذكر هذا القول المزي في التهذيب وانما ذكره للتمييز بينه وبين احمد بن محمد بن الوليد الازرقي المكي الاتي ذكره بعد ان ترجم الازرقي هذا والمكيين شيخ اخر قال له احمد بن محمد بن عون القواس البنال ابو الحسن المقري ثم قال بعد ان ذكر بن حاله غالب ما ذكرناه وبعد ان ذكرنا نقلناه عنه في وفاته ذكرناه للتمييز بينهما وقد خلط بعضهم احد هاتين الترجمتين بالاخرى والصواب التفريق كما ذكرنا والله اعلم

احمد بن محمد بن عيسى المكي ابو بكر الاخباري حدث ببغداد عن ابي الضيا وابرهيم بن مهدي وعنه ابن حوشه والدارقطني وقد وثق كتب هذه الترجمة من تاريخ الاسلام

احمد بن محمد بن القاسم الحرمي ابو العباس امام المسجد الحرام سمع علي بن احمد البهلي والفضل بن جعفر المؤذن وجماعة روى عنه ابو علي الاهواز وعلي بن محمد الحماني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ونقلت هذه الترجمة من مختصر الذهبي

احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصعاني قاضي القضاه شهاب الدين ابو الخير بن العلامه صبا الدين الحنفي المكي ولد في السادس عشر من ربيع الاول سنة تسع واربعين وسبع مايه بالمدينة النبوية وسمع بها من محدثها العفيف عبد الله بن الجمال محمد المطري بعض الشفا للقاضي عياض وعلى الفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلاني المكي امام المالكية بمكة جزء البطاقه

وعلى القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وسمع عليه بمكة جزء بن بجيد عن احمد بن عساكر وغيره عن ابي روح والمويد الطوسي وبيت السعيد لسدهم ورواه له باسناد متصل وسمع بالقاهرة على الشيخ محيي الدين عبد القادر ابن محمد الحنفي مولف طبقات الحنفية الموطا لمالك رواية

يحيى بن بكر وغير ذلك وعلى فخر الدين ابرهيم بن العفيف اسحق بن يحيى الامدى
بعض الحلبيات وتوفى من جريب الجوض في الحرم الحادي عشر الى اخر الثاني عشر
من صحيحها وحدث به الامدى بلفظه الصحيح عرض له وسمع معنا على جماعة من
شيوخنا بمكة ومن غيرهم من شيوخ مكة وحدث وعنى بالعلم كثيرا وله في الفقه
نباهة ودرس كثيرا وافتى ومن مدارسه بمكة المدرسة التي قررها للحنفية
الامير بلبغا الخاصكي مدبر الدولة بمصر نقلتاه عن ابيه والمدرسة العينية
البحالية ومدرسة الرحلي وتدرس الامير ارغون النايب بمصر وبخلب
في دار العجلة ثم نقل الدرس للمسجد ولذلك مدرسة الرحلي نقل الدرس منها الى
المسجد وناب في القضاء عن قاضي مكة عز الدين محمد بن قاضي الحرمين محب الدين
النويري ثم ناب عنه في الاحكام في اخر سنة ثلاث وثماني مايه ثم عزله فلم يحسب
المباشرة وذكر ان مذهبه ان القاضي لا يعزل الا بحجة ثم جاه تقليد من صاحب
مصر الناصر فرج بقضا الحنفية في سنة ست وثماني مايه وجا عزله من الناصر
عقب ذلك بعد ان باشر اياما قليله ثم ناب بعد ذلك في الحكم بمكه عن قاضيها
جمال الدين بن ظهيرة في اخر سنة ست وثماني مايه والافي اول سنة سبع وثماني
مايه وجاه فيها تقليد من الناصر فرج صاحب مصر لقضا الحنفية وباشر ذلك
الى اوايل ذي الحجة من سنة تسع وثماني مايه ثم ترك لصرفه عن ذلك لصاحبها
الشيخ جلال الدين عبد الواحد بن ابرهيم المرشدي وما قبل جلال الدين الولاجي قاضي
القاضي شهاب الدين للمنصب في سنه عشر وثمانمايه وجاه بذلك تقليد من
الناصر فرج واستمر متوليا حتى مات ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس
وعشرين وثماني مايه بمكة المشرفة ودفن في مسيجتها بالمعلاه على والده وكان
عرض له قبل موته بنحو شهرين عجز عن الحركة والمشي لسقوطه من سرير مرتفع الى
الارض فانفك بعض اعضايه وتالم كثيرا لذلك اثابه الله

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم
قاضي مكة شهاب الدين ابو الفضل ابن قاضي مكة نجم الدين بن قاضي مكة جمال الدين
ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبع مايه وسمع من جده

ولد باقيها

لامه

لاخيه لامه

لام الوصي اصلم المقام واخيه الصفي احمد الطبرين صحيح البخاري وصحيح ابن
حبان وغير ذلك وعلى جده لامه سفره صحيح مسلم وسنن ابي داود ومسند
الشافعي وعلى النجم التوزري الموطا رواية يحيى بن يحيى وصحيح مسلم وسنن
النسائي وغير ذلك من الكتب والاجزا عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكة
والقادمين اليها وحدث سمع منه والدي مشافهة عن جده الرضي الطبري عنه
وعن جماعة من شيوخه ودرس بالمنصورية والمجاهدية بتفويض من المجاهد
صاحب مكة بعد ابيه بولايه من الشريف حطيفه ابن ابي نمي امير مكة ثم بتفويض
من المجاهد صاحب اليمن وكتب له عنه بذلك تقليد حسن فيه في مدحه
لم يسبق قد علا بابن فرقد ... فاعلي برسول الله عدنان

ثم فوض اليه قضا مكة في سنة ثلثين وسبع مايه الملك الناصر محمد بن قلاوون
صاحب مصر ثم ولي مع ذلك خطابة الحرم وجاه بها توقيع في اول شهر رمضان
سنة ست وخمسين بعد وفاة الناج الخطيب ويقال انه كان وليها بعد وفاة
اخي الخطيب اخي الناج ولم ذلك وترك الناج يخطب حتى مات ولذلك عارض
فيها الضيا الحموي لانه كان وليها بحكم شعورها عن الناج وجاه بذلك توقيع
في سنة تسع وخمسين ومنع من الخطابة وسبب ذلك ان حساده اعداه عليه فانهم
كانوا اوشوا به الى السلطان ونقلوا عنه اشيا قبيحة وخيلوه منه من جهة الخطابة
وكان الناس يتحيلون لما وصل العسكر الى مكة في سنة ستين وسبع مايه ان يحصل
له اذا فسلمه الله تعالى لان العسكر قدم مكة وهو مريض واستمر به المرض حتى
توفي ويقال ان السلطان حسن لما بلغته وفاته عجب وحمد الله على كونه لم يصر
منه البه شي وان والدي سري عن القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيرة عن القاضي
عز الدين ابن جماعة ان السلطان حسن استدعاه سحرا الى القصر فدخل على السلطان
والشمع موقود بين يديه فقال له السلطان اعظم الله اجرك في القاضي شهاب الدين
الطبري قاضي مكة احمد لله الذي سلم منا وسلمنا منه وسال السلطان عمن يصلح
للمنصب فقال له الشيخ تقي الدين الحازمي السابق ذكره وسال من السلطان ان يوليه
فولاه وشهد عليه القاضي عز الدين بالولاية ونزل القاضي عز الدين من عند السلطان

فقال السلطان

لام الوصي

وصار يخبر عن السلطان بما صدر منه في حق القاضي شهاب الدين والتقي الحراري
ليترك الناس السعي عليه فلم يجبه احد الى السعي على الحرازي وكان ابن ظهيرة
يرغب في ولاية نجم الدين بن القاضي شهاب الدين لانه من خواص اسرته فلا يتم
له قصد وكانت مدة ولايته لقضاء مكة سنة وستة اشهر الا اياما فكان الابتداء
جانه في السابع من شهر جمادي الاخرة سنة تسعين من عطيفه امير مكة على ما
ذكر الا فشهري واستمر حتى مات في سابع عشرين شعبان سنة ستين
وسبعمايه ودفن بالمعلاه وذكر شيخنا القاضي زين الدين ابو بكر بن
الحسين المراغي في تاريخ المدينة ان القاضي شهاب الدين الطبري هذا اخذ
في حدود الخمسين وسبعمايه ببرد رومه ظاهر المدينة النبوية ورفع بناها
على الارض بنحو نصف قامة ونرحها وكرمادها وذكر ان المطري قال
انها كانت حربت ونقضت حجارتها واخذت ولم يبق لها الا الاثر فدخل في
عموم قوله صلى الله عليه وسلم من حفر بير رومه فله الجنة وهذا الحديث
في الصحيح اهى قلت اظن ان هذه القضية في سنة ثمان واربعين وسبعمايه
فانه زار المدينة النبوية في قافلة كبيرة وكانت للقاضي شهاب الدين ملاء كثيرة
ومعاملات مع الناس وكان يقصده الناس كثيرا يرهنون عنده ويبيعونه اموالهم
وكان يسلف غالب ارباب الوظايف بالحرم واهل الصرر وياخذ كل منهم بقبض
ما يصل اليه في الصندوق الحكمي من القاهرة وربما حمل الصندوق الحكمي الى منزله
في بعض السنين لاستحقاقه لما فيه بسبب مداينته للمشار اليهم وكان اذا قبض
ذلك اعطاه كلا منهم ما يخاصه وصبر عليه الى العام القابل واذن له في قبض ما يصل
له وكانت فيه شهامة وقوة نفس ويلقبني ان اقبغا عبد الواحد احد اعيان
الامرا مصر قدم مكة حاجا في بعض السنين فاجتمع به القاضي شهاب الدين
للسلام عليه عند مقام ابرهيم عليه السلام فعاتبه اقبغا على كونه لم يسلم عليه
قبل وصوله الى المقام وعلى كونه لم يتلقاه الى وادي مر ونقال له القاضي شهاب
الدين ما سادك الملك الناصر لم اسلم عليه الا عند باب بني شيبه فكيف اتيك الى
بطن مر وكان اقبغا سكن رباط ام الخليفه الناصر لدين الله العباس المعروف الان بالقطبية

لكون الملك الناصر عطيفه امير مكه كان يسكن به وكان اقبغا يجلس على بنا مزاور
عند بابها ويجلس الناس تحته فجا اليه القاضي شهاب الدين وجلس قبالته
على بنا مقابل لذلك البنا وكان بعض الاشراف من الادارسه حصلت منه اساءة
على القاضي شهاب الدين فاديه القاضي شهاب الدين ادبا كثيرا وتوقع الناس
ان يحصل للقاضي شهاب الدين من ذلك تشويش للون الشريف من اعيان الدولة
فلم ير سوا ذلك وجا لمير البلد واعوانه يسترضونه لانه اظهر انه يريد السفر
من مكة واستدعا بالجمال عصبا مما صدر من الشريف وكان فيه مع قوة نفسه تواضع
واتفق له في ذلك حكايه لطيفة وهي انه ذهب الى بلاد بجيله في جماعه من
اصحابه للتنزه بها فلما وصلوا اليها اشهر خير وصوله بها فاتفق انه خرج
من الموضع الذي نزل فيه يريد البراز وانتهى الى بعض كروم البلد فناداه شخص
في ذلك الكرم فاتاه فقال له المنادي له انت من اصحاب حكموا مكة يعني قاضي
مكة فقال نعم فقال احمل هذا واشار الى وعاء كبير فيه عنب فحمله القاضي شهاب
الدين على راسه والرجل معه الى ان انتهوا الى المنزل الذي نزل به القاضي
شهاب الدين فلما راه اصحابه قاموا له واكرموه وعجبوا من فعله فراى
ذلك الرجل الذي حمله العنب فعجب وقال لهم هذا حكموا مكه فقالوا نعم
فخجل واعتذر الى القاضي وقال له يا اخاه ما عرفتك فقال له القاضي شهاب
الدين ما جرا الاخير حملت سببا لمجالي واصحابي هذا معنى ما بلغني في هذه الحكاية
وبلغني انه سال الملك الناصر لما حج في سنة اثنين وتسعين وسبعمايه عن
المراسيم التي تصل الى مكة من جهته فقال له لا ير منها لا المراعرفه وذكر له الملك
الناصر انه يعرف بها الصحيح من ذلك وان القاضي شهاب الدين قطع بسبب
ذلك نيفا واربعين مرسوما واتفق له بحضور الملك الناصر قضيه تدل على
وفور عقله وهي انه اجتمع في الكعبة مع الملك الناصر وشخص من اعيان
الدولة يقال له ابن هلال الدولة فقال ابن هلال الدولة للملك الناصر يا مولانا
السلطان هذه الاساطين التي يعني السواري التي في جوف الكعبة من سفينة
نوح عليه السلام فقال الملك الناصر للقاضي شهاب الدين هذا صحيح فقال

له القاضي شهاب الدين كذا قيل فعرف الملك الناصر انه اراد الستر وان لا يظهر لابن هلال الدولة منه سوء فعاجله ابن هلال الدولة بعد ذلك على كونه لم يصرح بقصده بقتله وقال لهو هؤلاء ملوك ولا بد من التروح عليهم في القول ولغني ان القاضي شهاب الدين اهدى للملك الناصر او اعطاه لطيفة من الخوص فاستحسن ذلك منه الملك الناصر وقال هذا قاضي فقير فاعطيات القاضي شهاب الدين حلف دينا طايله جدا يقال منها مايه وخمسين جارية ولكن لم يبارك في تركته لانه كان فيما يقال يعامل بالغابن ويحتيل على ما يعتقد معلوم بيعه وشبهه كما يصنع الناس قديما وحديثا ولا يخفا على الله خافية سبحانه وتعالى

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي يلقب بالشرف وبالمجد بن الامين ابن القطب بن ابي العباس العسقلاني اجازة له مع اخويه زين الدين محمد ونور الدين علي بن مصر حدهم قطب الدين العسقلاني وابن الاثماطي وابن خطيب المزه والصفي خليل المراغي والفخر عبد العزيز بن السكري والحافظان جمال الدين ابن الظاهري وشرف الدين الدمياطي وامه الحق شامية بنت البكري وما علمته حدث ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة احدى عشرة وسبع مايه لانه سمع فيها على ابي النوزري شيا من صحيح مسلم والسماع بخطه

احمد بن محمد ابي البركات محمد ابي السعود محمد بن حسين علي بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الحنفي شهاب الدين بن قاضي مكة قال الدين ولد في سنة ثلاث وستين وسبع مايه بمكة وسمع بها على سنجنا ابن صديق وغيره وكان احد طلبة الحنفية بمدرس بلبغا الحاسكي وغيره من رؤوس الحنفية وكان يميل الى حفظ الاشعار والنظر في تاريخ ابن خلكان ويذاكر من حفظه باشيا من ذلك ودخل مصر للتنزه في سنة سبع عشرة وثمانمايه وولي محل من بلاد اليمن في سنة ثلاث وعشرين وثمانمايه للتجارة وعاد منها عليلا واقام كذلك بمكة نحو شهرين ثم توفي في ضحى يوم الاربعا السابع عشر من شهر ربيع الاخره

سنة ثلاث وعشرين وثمانمايه ودفن بالمعلاة وقد سبق ذكر ابيه وجده

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الحسني ابو المكارم ابن ابي عبد الله الفاسي المكي ولد بالمدينة النبوية في ليلة الاربعا الثاني والعشرين من شهر رجب سنة اربع وسبع مايه كذا وجدت مولده بخط ابيه وسمع عليه العوارف للسهروردي والفصول للقسطلاني وفضايل الترمذي وجزا الباياسي وعلى الفخر النوزري وصحيح مسلم وسنن النسايي بفوت مجلسين والخلعيات والغيلانيات والفوايد المدنية لابن الجميزي ومشيخته وعلى الصفي الطبري واخيه الرضي ابرهيم صحيح البخاري والمحامليات الملتقى وعلى الزين صفرده مسند الشافعي واختلاف الحديث له وسنن ابي داود وجامع الترمذي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن قطرال الشفا للقاضي عياض وعلى المجد احمد بن ديبل الشيبي الاربعين المختارة لابن مسدي وعلى الدلاصي رساله القشيري وعلى فاطمه وعايشه بنتي القطب القسطلاني مسلسلات الزاز وغير ذلك كثيرا من الكتب والاجزا عليهم وعلى غيرهم من الشيوخ القادمين الى مكة منهم الصدر اسمعيل بن يوسف بن مكتوم سمع عليه جزا ابي الجهم الباهلي ومشيخته بحق له الفخر بني واجازله مع جماعة من شيوخ دمشق باسنادها الرزالي وغيره واجازله جماعة من مصر منهم حافظها شرف الدين الدمياطي وما علمته حدث بشي من مسموعاته وقد ذكره الحافظ ابو المعالي بن رافع في معجمه وانشد عنه بيتا سمعته منه بقرعه البسفلوني بين الاسكندريه ودمنهور وهو

ذكرت ذنوبا موبقات اتيتها ... فهيج لي تذكارهن تاملا

وذكر انه توفي سنة ثلاث وخمسين بمكة وما ذكر من وفاته بمكة وهو لامه توفي بمصر ودفن عند ابيه بالقرافه بمقبرة الشيخ ابي محمد بن ابي حمزه اخبرني بذلك جماعة من اقاربي من سمخنا الغدوة تقي الدين عبد الرحمن ابي الخير الفاسي وسالته عنه فقال كانت له مقام سامحه الله

احمد بن محمد بن الدين محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن عبد الله

بن احمد بن ميمون القرشي القسطلاني المكي شهاب الدين ابو العباس بن امام
الدين سمع من الرضي الطبري الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي
والشمائل للترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان بعوت في اوله وجزء بن محمد
بن المقيات والاربعين النفيه والبلدانيه للسلفي والاربعين المختاره
لابن مسدي والقصيده الموسومة باسنا المدائح في اسما المدائح وسواها
الزاري وعلى عمتي ابيه امة الرحيم فاطمه وام الخير عايشه سمع القسطلاني
القسطلاني ثلث مجالس من امالي الجوهري وحضر عليها في احزا الرابعة
مجلسا من امالي ابي سعيد البغدادي والبلدانيه للحافظ ابي القاسم بن عساكر
ولبس منها خرقة التصوف بلباسها من شيخ الحرم تجم الدين بشير بن
حامد الجعوري التبريزي بسنده وعلي فاطمه بمقرها العوايد المسفاه من
من حديث ابي بكر ابن ابي داود السجستاني وحضره لها في احزا الرابعة
المعين لابن ابي الدنيا وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي كتاب الفصول
تاليف جده الشيخ ابي العباس القسطلاني وعلي ابن عبد الله بن حرب
الشفا للقاضي عياض وسمع على جماعة احزبن وحدث سمع منه والدي
ومشايخنا الحفاظ ابو الفضل ابن العراقي وابنه ابو زرعه وابو الحسن الهيثمي
والقاضي جمال الدين بن ظهيرة ولبس امته الخرقة كان رجلا صالحا خيرا صحب
جماعة من اهل الخير وكانت له ملاه ومكارم ومروه ومن اخباره في الخير انه
كان عنده حب للزراعة فغلا سعره كثيرا في وقت الزراعة واراد بيعه ثم
شك هل اخرج منه العشر ام لا فتصدق به اجمع ووقف وقفا على مسجد بشر
بنخله الشامية وقومت نزلته بخمسماية الف درهم ولمن اليمن سنين كثيرة
في سببيته ثم عاد لمكة وبكا توفي في سنه ست وسبعين وسبعماية ودفن
بالمعلاه ومولده سنة ثمان وسبعماية

احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العلمي ابو العباس ذكره ابن رزين
في كتابه نصيحة المشارق وقال كان له من الكرامات والاحوال الجليلة العزيزة
اليوم في الناس بالاحصر ولا بعد وذكر له كرامات منها ان شخصا سوس عليه

فلم يمكنه الا اياما قليلة اقل من جمعة حتى مات بعد عذاب شديد ناله في
مرضه وقال كان صابرا الدهر قايما الليل لا يفتر عن ذكر الله وكان لا ياكل الرطب
ولا الفاكهة ولا اللحم ولا السمن حتى بخل ورق وذكر انه مجاور بالمدينة ومكة
وبها توفي في سنة اربعين او في سنة احدى واربعين وسبعماية قلت
وجدت على حجر قبره بالمعلاه انه توفي في يوم ثاني عشري العشرة سنة
اربعين و وجدت بخط سمحنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه لبس خرقة
التصوف عن جدي القاضي ابي الفضل النويري كما لبسها من الشيخ ابي العباس
ابن مرزوق هذا في سنة ست وثلثين وسبعماية بحاه الكعبة باسانيده
منها قسمها انفرد به في عصره وهو صحبه للشيخ المجاهد في سبيل الله
بلال ابن عبد الله الحبشي رضي الله عنه وشيخه بحق لباسه عن الشيخ
ابي مدين شعيب بن الحسن بلباسه لها من الشيخ ابي عبد الله بن حرزام بلباسه
لها من القاضي ابي بكر بن العربي بلباسه لها من القاضي ابي بكر بن العربي بلباسه من ابي
حامد الغزالي بلباسه من ابي المعالي امام الحرمين عبد الملك بن الجويني بلباسه
من ابي طالب المكي بلباسه من ابي القاسم الجنيد بسنده المشهور

احمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن ابو علي المكي المعروف
بابن سابان العطار روى عن بكر بن خلف وسمع بدمشق ومصر من نقيف بن
علي وعمر بن يحيى بن الاسواني ومحمد بن معونه ومحمد بن ابرهيم بن محمد العباسي
المكي الشافعي واحمد بن سعيب ابن بشر وروى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد
بن ابي هشام وذكر ابن ابي حاتم وقال كتب عنه ابي بمكه في المذاكره

احمد بن محمد بن موسى التوزري الاصل الشوبكي المولد الدمشقي
الدار المقري شهاب الدين المعروف بالشوبكي قرا بالروايات على ابن السلال فيما
اظن وكان لها سمعنا مع مشاركة حسنة في العربية والفقه وحفظ منهاج
النووي وكان يستحضره ووجدت بخطه ان القاضي عز الدين بن جماعه اجازة
له وروى عنه باجازته قدم مكة بعد سنة تسعين وسبعماية بيسير وجاور

بها على طريقه خشنة من ملازمة الاوراد والاستغال بالعلم والعبادة للكبير
مع الورع التام بحيث كان لا ياكل بها لحا ولا ما يجلب من بلاد الطائف وغاربها
من السمن والعسل وغير ذلك مما اشتهر عن اهلها انهم لا يورثون الا بني
فكان يحمل اليه من الشام الدقيق والزيت واذا اشتهى اللحم اكله الحاج ولم يزل
على ذلك حتى توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان مايه ودفن في المعلاة
بمولده في سنه واربعين وسبع مايه كذا اخبرني
به اخوه محمد

[illegible] بن محمد بن ناصر بن علي الكناني المكي الحنبلي سمع بدمشق
من ابن اسعد بعض الرمدي وسمع من بعض اصحاب بن مزين بحماه وسمع
من بعض اصحاب ابن مزين بحماه وسمع بالقاهره من عبد الوهاب العرزمي
وغيره وبالاسكندريه من ابن بقي الله واليه الدعاسي وسمع بمكه من كثير
واحد من شيوخنا وحدث واشتغل بالفقه على مذهب احمد وصار له فيه
بعض احساس وتوفي في شهر رمضان سنة اثنى عشرة وثمانمايه بمكه ودفن
عن سنتين سنه او ازيد قليلا وكان حصل له قبيل موته مرض نكسح منه ودام
به ذلك حتى مات رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبه بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن
ابي شمر الغساني ابو الوليد وابو محمد الازرقي المكي روى عن داود بن عبد
الرحمن العطار وسفين بن عيينه وعبد العزيز ابن الورد المكي وعبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد وعمرو ابن يحيى بن سعيد السعيدي وفضيل بن
عياض ومالك ابن انس ومسلم بن خالد الزنجي وجماعه منهم الامام الشافعي
وهو من اقرانه روى عنه جماعه منهم البخاري في صحيحه وحمده محمد بن
عبد الله بن احمد الازرقي مولف تاريخ مكه ومحمد بن علي الصانع المكي اخر الرواه
عنه وعبد الله بن احمد ابي ميسره المكي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وابو
حاتم محمد بن ادريس الرازي ويعقوب بن سفين الفسوي وقع لنا حديثه
من طريقه عاليا قال ابو حاتم الرازي وابو عوانه الاسفرايني وقال

من

مات سنة اثنى عشرة ومايتين وقال ابن الحاكم مات سنة اثنين وعشرين
ومايتين وقال صاحب الكمال مات بعد سنة تسع عشرة ومايتين او قبلها
وذكر انه يقال له ابو محمد القواس وهذا وهم فان القواس غيره وقد سبق
ذكره في ترجمة وقد نبه المزني على ان الصواب التفريق بين القواس وبين
الازرقي في هذا ولما عرف المزني احمد الازرقي هذا قال في تعريفه جدا الى
الوليد الازرقي صاحب تاريخ مكة انهى اخبرنا ابن الذهبي قال انا يحيى بن
سعيد قال انا ابن اللتي قال انا ابو حفص عمر بن عبد الله الحربي قال انا
ابو غالب محمد بن محمد العطار قال انا ابو علي ابن شاذان قال انا ابو محمد عبد الله
بن جعفر بن درستويه النحوي قال نا يعقوب بن سفين الفسوي قال
انا احمد بن محمد ابو محمد الازرقي نا الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاويه في الموم بني الحكم او بني العاص
يترون على منبري كما تنزو القرود قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى توفي صلى الله عليه وسلم

[illegible] بن محمد المكي البزار روى عن ابي بكر الاجري كتاب الشريعه له
واخذ عنه ابو سعيد حمزه بن العفيف عيسى بن بلاس

[illegible] بن محمد ابو الحسن البطرني رجل دقرا على ابي الفرج علام ابن
شنبوذ وعمرو بن الكناني بلاعلته ابن سريج صاحب الكافي قال الداري اقرا
الناس دهرا بمكه ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ مات بمكة سنة ثمان وثلثين
واربع مايه ذكره الذهبي في الميزان ومنه كتبت هذه الترجمة

احمد بن ماهان قيم المسجد الحرام روى عن احمد بن يحيى الصوفي سمع
منه ابن المقري وروى عنه في معجمه

احمد بن مبارك بن رميثه ابن ابي ابي مي الحسني المكي المعروف بالهدباني
كان من اعيان الاشراف ذوي رميثة مشهورا فيهم بالشجاعة وحرى على سنن
القائد محمد بن سنان ابن عبد الله بن عمر العمري في حمام بمكة اجتمعا فيه للاغتسال
وما حاف في فتله من اهله وهم جماعه من الزنان وتزوج بعض بنات السيد احمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عجلان ونال منه بالميراث عقارا طويلا يجل به حاله حتى توفي وكانت وفاته في شوال او في ذي القعدة الماضي من سنة عشرين وثمانمايه ونقل الى مكة ودفن بالمعلاه وله بضع وستون سنة والحدباني المنسوب هو اليه امير حج الى مكة فظهر منه باس على اهل مكة وكان احمد هذا مولودا اوولد باثر حج الامير الحدباني فسمي احمد هذا بالامير المذكور فيما بلغني

احمد بن محبوب بن سلمان ابو الحسن الفقيه الصوفي يعرف بغلام ابي الادبان وكان ابو الادبان من شيوخ الصوفيه سمع ابا مسلم الكرجي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابا خليفه وغيرهم من شيوخ الشام ومصر ذكره الخطيب البغدادي وقال حدثنا عنه محمد بن احمد بن اسحق البزار وكان نزيل مكة وحدث بها ثم قال بلغني ان احمد بن محبوب مات بمدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بها في سنة تسع وخمسين وثلثمايه كتبت هذه الترجمه مختصره من تاريخ الخطيب

احمد بن مسعود بن علي يلقب بالشهاب بن النجم خادم الصوفية بالخانقاه الركنيه بالظاهريه توفي ليله الاثنين سابع عشري رمضان سنة تسع وستين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره نحتت هذه الترجمه

احمد بن مطرف بن سوار البستي ولي قضا مكة خليفه لابن ابي الشوارب سنه ثلاث وعشرين وولي احمد بن محمد بن النيسابوري فخرج البستي الى مصر وحدث بها وكان يروي كتاب الجمهره لابن دريد وتوفي سنة ست وثلثمايه ذكره مسلمه بن قاسم وحدث هذه الترجمة هكذا نقل بخط المحدث برهان الدين ابراهيم بن العطب الحلبي في تاريخ مصر لابيه

احمد بن المطهر بن الحسن بن يحيى الجوهري ابو بكر المكي ذكره ابن البخاري في تاريخه

احمد بن معدن بن يسي بن وكيل العصي ابو العباس المعروف بالافليشي

ذكر ابن الابار ان اباه اصله من اقليش وسكن دانيه وبها ولد ابو العباس هذا فسمع اباه وابا العباس بن عيسى وتلمذ له ورحل الى بلنسية فاخذ العربيه والادب عن ابي محمد البطليوسي وسمع الحديث من صهره ابي الحسن بن حارث وابن يعيش وابو بكر بن العربي وابي محمد العلبي وعباد بن سرحان وابو الوليد بن الدباغ وابو الوليد ابن خيره ولقي بالمدرسه ابا القاسم بن ورد وابا محمد عبد الحق بن عطيه وابا العباس بن العريف فروى عنهم ورحل الى المشرق سنة اثنين واربعين وخمسمايه وادى الفريضة وجاور بمكة سنتين وسمع بها من ابي الفتح الكروخي جامع الترمذي برباط ام الخليفة العباسي سنه سبع وسبعين وحدث بالاندلس والمشرق وروى عنه ابو الحسن بن كوثر على ما ذكر ابن الابار وقال كان عالما عاملا منصوفا شاعرا مجردا مع التقدم في الصلاح والزهد والعرض عن الدنيا واهلها والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيره مفيده منها كتاب الكوكب وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب الشهاب للقضاعي وقد رويته وكتاب الغرر من كلام سيد البشر وكتاب ضيا الاوليا وهو اسفار عدة حملت عنه معشراته في الزهد وقال ابن الابار توفي في صدور عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسمايه وقال كان ابو عبد الله بن عباد توفي سنه خمسين او احدى وخمسين بعدها وقد انيف على الستين وما ذكره ابن الابار من وفاته بقوص مخالفا لما ذكره السلفي في معجم السفر فانه قال توجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكنه وقد جزم بوفاته بمكة الحافظ منصور بن سليم الاسكندري والله اعلم وذكره السلفي في معجم السفر له وقال كان محمود الطريقه فصيحا من الادب والورع والمعرفه بعلوم شتى انتهى وانشد ابن الابار للاقليشي هذا شعر رواه باسناده اليه وهو

اسير الخطايا عند بابك واقف ... له عن طريق الحق قلب مخالف
فذا عصي عمدا وجهلا وغره ... ولم ينهه قلب من الله خايف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تزيد سنوه وهو زاد ضلالة ... فها هو في ليل الضلالة عاكف
تطلع صبح الشيب والقلب مظلم ... فما طاف فيه من سنا الحق طايف
تلون عاما قد تولت كانها ... حلوم ابو برق خواطف
وجا المشيب المنذر المرء انه ... اذا ارتحلت عنه الشبيبة تالف
فيا احد الحوان قد دبر الصبا ... وناداك من سن الكهولة هاتف
فهل ارق الطرف الزمان الذي مضى ... وانكاه ذنب قد تقدم سالف
فجد بالدموع الحمر حزنا وحسرة ... فدمعك ينبي ان قلبك اسف

قال ابن الابار وافق في اول هذه القطعة قول ابي الوليد الغرضي واخذه منه نقلا انتهى

احمد بن مفتاح المكي يلقب بالشهاب ويعرف بالعقيلي كان ابوه عبدا لامير مكة ثقبة بن رميثة الحسني ونشا المذكور مع اولاد سيده وخدم معهم ثم تقلل عن خدمتهم واقبل على التجارة واكتسب دنيا وعرف عند الناس وصار يتردد للتجارة الى اليمن وفيه خير ودياية توفي في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة بايام قليلة من سنة تسع عشره وثمانمايه والعقيلي بنسبه الى العقيل مكان مشهور من اعمال حلي بن يعقوب

احمد بن مودود بن القاسم الحضرمي جعفر الخلاطي الاصل المدني المولد ابو العباس المكي الصوفي المعروف بالحجازي سمع بمكة عن زاهر بن رستم ومن يونس الهاشمي ويحيى بن يا قوت حدث سمع منه المحدثون ابو صادق بن رشيد العطار واحمد بن النصر بن سا والفخر التوزري والحافظ الدمياطي وذكره في معجمه وقال ان اباه يقال له محمود ايضا وكتب عنه منصور بن سليم اناشيدي في تاريخه للاسكندريه وذكر انه لما قدم عليهم الاسكندريه نزل بالمدرسة الحافظية ثم صحبه في المحمل واجاره قال واصله من خلاط من مدينة اربيل وذكر القطب الحلبي انه وجد بخط عبيد الاسعردي في نسبه احمد ابن محمود ونقل القطب عن الشريف الحبشي انه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخمسين وسبعمايه ودفن من الغد وذكر الدمياطي في معجمه

وفاته يوم الجمعة الرابع والعشرين منه بالقاهرة وكانه لما اراه دفن ذلك اليوم اطلق انه مات فيه لانه قال ودفن فيه

احمد بن موسى بن حرب بن شبيب النهبي ابو زرعة المكي حدث عن محمد بن عمران ابن موسى سمع منه ابو بكر بن المقرى وروى عنه في معجمه ومنه كتبت هذه الترجمة

احمد بن موسى بن علي المكي شهاب الدين المعروف بابن الوكيل الشافعي يكنى ابا العباس سمع بمكة من محمد بن احمد بن عبد المعطي وغيره من شيوخها وبدمشق من صلاح الدين بن ابي عمر وطلب العلم بمكة فاخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الاميوطي والشيخ برهان الدين الابناسي والشيخ نجم الدين بن الحاني الدمشقي واخذ عنه الاصول وعن الشيخ شمس الائمة الكرماني شارح البخاري ومختصر ابن الحاجب واخذ النحو بمكة عن ابي العباس بن عبد المعطي والوايض عن القاضي شهاب الدين بن ظهيرة وكان يحضر عند القاضي ابي الفضل النويري في دروسه العامة ثم رحل فاخذ العلم عن الشيخ ضيا الدين العفيفي ابن مدرس المنصوريه وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وحصل علما جما وكان من احسن الناس فهما ولولا معالجة المسنه له بالاحترام لنهبت فضايله وقل مما ثله وله تواليف منها مختصر المهمات للاسنوي واختصر الملحمه للحريري نظما وشرحها وله نظم جيد وذكا مفرط وكانت له حلقه بالمسجد الحرام يشغل فيها ثم اسفل من مكه الى القاهرة في موسم سنة تسع وثمانين

مكه عنان من معاسن ومدحه له بقصيده قال فيها من ذوي عجلان وفي موسم هذه السنة جعلوا مكة مع علي بن عجلان وفد ولي امرها ولم يزل بالقاهره مقيما حتى توفي في صفر في سنه احدى وتسعين ودفن بمقبرة الصوفيه بالخانقاه الصالحيه وهو في عشر الاربعين كما ذكر في تاريخ مولده ومن شعره قوله في العذار

رام العذار ان يقبل لمبسمه ... فجرد اللحظ سيفا منه مسلولا

فحمن الحد ما فيه صلاح ... من الوما بسيف اللحظ مطلولا وله فيه ○
لاح العذار بخده فعللهم ... ماذا كنشر كما قد ض عاذله ○
واما الحظر سيف يصول به ... وفالعذار الذي تيد وحايله ○
وله في مليح على خده خلف
قد قال لي عاذلي يوما بعنفي ... في اكلف الخد قد أودى به الكلف
فقلت ما ذاك من عيب يعاب به ... اما ترى البدر من اوصافه الكلف
وله في مليح بخده خال
وذي طلعة تزهو الصبح وصاله ... وفي خده الناير من ليل صدغه
وما ذاك خال غير ان رق وجهه ... فلاح سواد الطرف مني بخده
وله
الله يعلم اني بك مغرم ... والقلب مني في هواك متيم
فالجسم هذا الصد ودوف الجفي ... والدمع اخفي الغرام واكتم
ما البحر الا من تدفق ادمعي ... والنار الا من فواد تضرم
كم ليلة قد بت فيها غاويا ... والله بالشوق المبرح اعلم
امسي اكابد لوعة بحشاشتي ... واحن من فرط الغرام وارزم
وانادم التسهيد من الم الجوي ... ومسامري في طول ليلي الانجم
اني لفي قيد الهلاك ومن راى ... عيني كف من المنية يسلم
مهلا افاطم قد قتلت فمن الجفا ... وجرى من الاماق في خدي دم
وفطمت قلبي عن هواك وحبي ... عن حب غيرك يا مناي افطم
حكم الزمان علي منك بجفوة ... جار الزمان علي فيما يحكم
وتركت اختار المنون ولا الجفا ... لو انني فيما استهيت احكم
بالله ربك رحمة لفتى فمن ... للصب لم يك راجيا لا يرحم
كم اشتكي حالي عليك ولو ترى ... حالي علمت بان امري اعظم
ولقد شكوت الى الحطيم وزمزم ... حالي فرق لي الحطيم وزمزم
ورفعت للبيت العتيق سكينتي ... فجفي علي ورق لو يتكلم

قسما عليك بحسن وجهك واصلي ... فسواك لست به وحقك اقسم ○
وانني لصب في هواك متيم ... فدكاد من الم الصبابة يعدم ○

بيان

قسما عليك بحسن وجهك واصلي ... فسواك لست به وحقك اقسم
وانني لصب في هواك متيم ... فدكاد من الم الصبابة يعدم

احمد بن موسى بن عمير بن علي الناوي المكي يلقب بالشهاب

احمد بن موسى بن عمير بن علي الناوي المكي يلقب بالشهاب توفي في رجب سنة تسعين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن عبد العزيز بن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال رايت عطا وطاوسا يكونون في المسجد الحرام فربما نوضا قال فخص لهما بعض جلسايهما عن البطحا فنوضا وضوا سابغا حتى الرجلين لا تكون من وضو الصلوة شي ثم منه ثم يعاد كما كانت

احمد بن ناصر بن يوسف بن احمد بن محمد المصري بضاد معجمة الواسطي المكي الشافعي يلقب بالشهاب هكذا وجدت نسبه بخطه وضبط المصري كما ذكرنا سمع بمكة من عثمن بن الصفي بعض سنن ابي داود وعلى الشيخين سراج الدين الدمنهوري وفخر الدين النويري الموطا رواية يحيى بن يحيى وما علمته حدث وسالت عنه ابن اخيه لامه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة فذكر انه كان شاعر الحجاز في وقته وكان فاضلا ذكيا اشتغل في الفقه والاصول وغيرهما كان اقام بدمشق مدة واشتغل بها ثم عاد الى مكة ونعاني المتجر فلم يحسن له ثم انتقل الى بلاد فارس فاقام بها مدة الى ان قتل ولم يبن سنخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة عني كان قتله ولعله كان في عشر الثمانين والاني عشر التسعين وسبع مايه وكان حيا في سنة اثنين وسبعين وسيا في سنة سبع وثمانين ومن شعره من قصيدة له

لولا كما ذكرت الخيف خيف منى ... ولا العقيق ولا نجد ونعمانا
ولا الكثيب ولا سفح الغوير ولا ... اعلام فاطمة والانل والبانا

ولا ذكرت طلولا بالمعالدمن ارض الحجاز ولا ربعا وسكانا ۞
ولا غدت في الهوى شوقا تؤرقني ورق الحمام ولا حدن اجزانا ۞
ولا صبوت الى نحو الصبا سحرا من حاجر ولا اصبحت ولهانا ۞

ولـــه من مواضع في قصيده اخرى

اجيران وادي السرح ما فعل السفح وما علم بالطلح هل سقي الطلح ۞
وما كان من عرب الحمى احد سهم عن البين جد منهم الى الم مرتح ۞
فقد حدثوني عن ديارهم خلت بنجد لها في كل حارته حرح ۞
لان كنت سمحا في هواكم بمهجتي فعندي في سلوان حبكم شحح ۞
هبوا ان ذنبي اوجب البعد عنكم فما عن عظيم الذنب عفوكم صفح ۞

احـــمد بن يزيد بن عبد الملك المحمي المكي لا بأس حدث قاله الازدي وذكره زكريا الساجي في ضعفا اهل المدينة وقاله والدي يونس محمد بن احمد المحمي ومن مناكيره ما روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه مرفوعا على ما احد لح به همد سعلد فوسه سقي بدلك همة قال الساجي هذا منكر اذ ذكره هذا الذهبي في الميزان

احـــمد بن يوسف بن احمد بن صالح بن عبد الرحمن المحمي ابو الفضل السنبي المكي اجاز له في سنه سبع عشرة وسبعمايه العفيف الدلاصي وابو عبد الله بن حرث العبدري السنبي وفاطمه بنت القطب القسطلاني والرضي الطبري وذكر انه سمع عليه صحيح البخاري وسمع من الزين الطبري وما علمته حدث وقد اجاز لخالي ووالدي وغيرهما من اقاربي كان ولي فتح الكعبة اشهر من جهة الشريف عجلان لما غلب عليها الشيخ محمد بن ابي بكر السنبي وذكر في اول سنه سبع وخمسين الى استقبال رمضان منها على ما وجدت بخط شيخنا ابن سكر وتوفي سنه تسع وسبعين وماية بمكة ودفن بالمعلاه على ما وجدت تاريخ وفاته بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره وهو المخبر لي بدعواه سماع صحيح البخاري من الرضي الطبري قال ولم اقف له على اصل اسمي وام ابي الفضل السنبي ام الهدى بنت الخطيب

في الاصل

تقي الدين بن عبد الله بن الشيخ محب الدين الطبري وسياتي ذكرها واما ابوه فسمع من الفخر التوزري مشيخه ابن عبد الدايم في سنه ثمان وسبع ماية بمكه على ما وجد بخطه في البشير ابي عبد الله الناسخ وما علمت من حاله سوا هذا ۞

ومن ابنه احمد عن منسوب

احـــمد بن التركماني الامير مجد الدين بمكة سمع بها من العلم نقي الدين علي بن ابي بكر الطبري امام المقام الشريف واخيه يعقوب الطبري المجلد الثالث من صحيح البخاري من نسخة بيت الطبري والسماع بقراءة احمد بن حسن بن عمر الزهري على ما وجد بخطه وصدره اول السامعين ونص عليه الامير الاجل مجد الدين احمد بن التركماني امير مكه صان الله وزره وسدد بالتوفيق امره ووجدت بخط بعض العصريين في تاريخ له ان الصالح ايوب بن الكامل بن العادل صاحب مصر جهزه الى مكة مع ابن برطاس في ماية وخمسين فارسا سنة تسع وتلثين بجاه للعسكر المصري التركمان بمكة لانهم كتبوا الى صاحب مصر المذكور يذكرون له ان صاحب اليمن جهز جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بحضورهم صاحب اليمن تجهز بنفسه في عسكر جرار فلما علم بذلك المصريون ولوا هاربين وحرقوا دار المملكة بمكه على ما فيها من سلاح وغيره ودخلها صاحب اليمن في شهر رمضان من السنة المذكورة ووجدت بخط ابن محفوظ ابن التركماني جا الى مكة في سنه ثمان وتلثين واقام بها الى رمضان سنه تسع وتلثين

احـــمد بن الطولوني المعلم شهاب الدين المصري تردد الى مكة للهندسه على العمارة بالحرم الشريف وعين من المائر بمكة عشره اخرها سنه احدى وثمان ماية مع الامير بسنق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في اوايل صفر سنه اثنين وثمان ماية وادركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل الى مكة ودفن بالمعلا وكان الملك الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته ونال بذلك وجاهة ۞

ابان بن ابي احيحه سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب الاموي قال الزبير بن بكار اسلم ابان واستشهد باجنادين
وكان اسلامه تاخر عن اسلام اخويه خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد وقال
ابان بياتها بعد على اسلامها ٥

الا ليت شيئا ينفع الشيخ شاهد ... بما يعتري في الدين عمرو وخالد
اطاعا بنا امر النساء فاصبحا ... يقودان اعدانا بكل مقيد

فاجابه عمرو بن سعيد فقال

اخي باخي لاشائم عرضه ابا ... ولا هو من سوآت قالة مقصر
يقول اذا سكت عليه اموره ... الا ليت مسانا لصربه ينشر

فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله ... واقبل على الحي الذي هو افقر

ثم اسلم ابان بعد ذلك قال وهو الذي اجاره عثمان رضي الله عنه حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش في عام الحديبية وحمله على فرسه
حتى دخل به مكه وقال قال عمر مصعف قال له اقبل وادبر ولا تخف احدا بنو
سعيد اعزه الحرم قال الزبير وحدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبه
بن سعيد قال جاء عثمان بن عفان مكه عام الحديبية برساله رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قريش فقالت له قريش شمر ازارك فقال له ابا سعيد اسبل
واقبل ولا تخف احدا بنو سعيد عزة الحرم فقال عثمان اشهر من
اخلافنا انهي قال ابن الانير وكان ابان سيدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين وكان سبب اسلامه انه خرج تاجرا الى الشام فلقي راهبا
فساله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني رجل من قريش وان رجلا
منا خرج فينا يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله مثل ما ارسل
موسى وعيسى فقال ما اسم صاحبكم قال محمد قال الراهب فاني اصفه لك
فذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وسمته ونسبه فقال ابان هو كذلك
فقال الراهب والله ليظهرن على الرب ثم ليظهرن على الارض وقال لابان
اقرا على الرجل الصالح السلام فلما عاد الى مكة سال عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يقل

كان

ولم يقل عنه وعن اصحابه كما يقول وكان ذلك قبل الحديبية ثم ان رسول الله عليه
وسلم سار الى الحديبية فلما عاد عنها تبعه ابان فاسلم وحسن اسلامه قال واستعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين لما عزل عنها العلاء الحضرمي فلم يزل
عليها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى المدينة فاراد ابو بكر
ان يرده اليها فقال لا اعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل عمل
لابي بكر على بعض اليمن والله اعلم ثم قال وكان ابان احد من تخلف عن بيعة
ابي بكر لينظر ما تصنع بنو هاشم فلما بويع وقر اخلف في وقت وفاته
فقال ابن اسحق قتل ابان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ولم يتابع عليه وكانت
اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر ٥
وقال موسى بن عقبه قتل يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر
اهل النسب وقيل انه قتل يوم مرج الصفر عند دمشق وكانت وقعة
اجنادين في جمادى الاولى سنه ثلث عشرة في خلافة ابي بكر قبل وفاته
بقليل وكان يوم مرج الصفر في سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر وقيل
كانت الصفر يوم اليرموك ثم اجنادين وسبب هذا الاختلاف قرب هذه
الايام بعضها من بعض وقال الزهري كان ابان بن سعيد بن العاص املى
مصحف عثمان على زيد بن ثابت بامر عثمان ويويد هذا قول من زعم انه
توفي سنة تسع وعشرين روي عنه انه خطب فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد وضع كل دم في الجاهلية اخرجه بلتهم وامه وام اخيه عبده
الذي قتله الزبير بن العوام يوم بدر كافرا وفاخته التي تزوجها ابو العاص
بن الربيع بن عبد شمس هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

من اسمه ابرهيم

ابرهيم بن احمد بن علي بن فراس العبسي نسبه الى عبد القيس ذكره هكذا رشيد
الدين بن المدبر في مختصره لتاريخ المسعودي قال وكان مستورا وقد نقل الحديث
عن الكلبي والبقاء والوراد بن كثير الحديث مقبول الشهادة كانت عنده سماع
سعيد بن منصور عن محمد بن الصانع الصغير وذكر انه توفي لخمس خلون من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شهر ربيع الاول بسنه اربع واربعين وثلثمايه انتهى وابرهيم هذا من سكان مكه في غالب ظني والله اعلم

ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الشيخ برهان الدين الاردبيلي نزيل مكه سمع بكلوتا العشر الاخير من رمضان سنه احدى وثلثين وسبع مايه جامع الترمذي على المشائخ الخمسة الزين الطبري ومحمد بن الصفي وبلال عتيق بن العجمي والشيخ رجال الدين البطري وعيسى بن عبد الله الحجي وسمع على الزين ايضا وعثمان بن الصفي والافتهري سنن ابي داود وسمع على الشيخ حسين بن حسن بن محمود الباتي صحيح البخاري وعلى الشيخ خليل المالكي الموطا وعلى محيي بن يحيى وعلى الامام احمد بن الرضي الطبري صحيح مسلم وما علمته حدث وقد اجاز لبعض شيوخي وكان يعمل متعاديا بالمسجد الحرام امام رباط رامشت وكان له عليه خمسة دراهم في السنه من بيت المال بالقاهره وله معرفه بالطب والكيمياء على ما يقال وتاهل بمكة بعاسبه اسه الشيخ دايال خاله والدي وزرق منها بابنه ام كلثوم وزينب الاتي ذكرهما ومره استنطانه بمكة نحو اربعين سنة في غالب ظني واخبرني والدي انه توفي في سنة احدي وسبعين وسبع مايه بالقاهره ودفن بمقابر الصوفيه

ابراهيم بن احمد بن محمد بن حجر بن احمد بن علي بن احمد بن حجر الازدي نسبا الهجري بلدا هكذا ذكره الجندي في تاريخ اليمن وقال غلبت عليه العباده وسكن مكه واقام بها واعتمر في السنه التي توفي فيها مايه وعشر بن عمره ستون في رجب وشعبان وستون في رمضان ثم توفي في شوال سنه اثنين وسبعين وسبع مايه وحجر بحاء مهمله مضمومه اخره كلام الجندي ووجدت في حجر قبره بالمعلاه انه توفي يوم الثلاثا الثامن والعشرين من شوال سنه اثنين وسبعين وسبع مايه وفي الحجر ايضا الحضرمي بعد حجر الاولي وترجم فيه بالشاب الصالح الفقيه

ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب العوي الشيخ برهان الدين المعروف بالمرشدي نزيل مكه سمع بالقاهره من ابي علي عبد الرحيم بن عبد الله الانصاري

المروزي

المعروف بابن شاهد الحيش صحيح البخاري ومن ابي الفتح الميدومي بحلب البطاقه بقدم مكه وسمع بها عليه جماعه من شيوخها والقادمين اليها في اوايل عشر الستين وسبع مايه وحدث سمع منه جماعه بقراءه شيخنا العلامه الحافظ ابي زرعه ابن العراقي ثلاثيات صحيح البخاري وسمعت انا من اجزاء بالقاهره وكان بمكه والمدينه ومن خط شيخنا المذكور استفدت سماعه للبخاري وتقلت من خطه انه توفي في شوال سنه اثنين وثمانين وسبع مايه بمكه ودفن بالمعلاه انتهى وكان كبير الشان داويانه وعلاء ومروءه استوطنها بمكه نحو ثلاثين سنه وتاهل بها وله بها اولاد فيما بلغني

ابراهيم بن احمد المصري برهان الدين البطائحي يعرف بابن اخت عون نزيل مكه سمع بها في سنة اثنين وستين وسبع مايه على محمد بن صحيح المكي والقاضي ابي الفضل النويري صحيح البخاري والسماع بقراءه شيخنا العفيف عبد الله بن الزين الطبري وحفظه الاانه سمي اباه محمدا وذكر انه قرشي وكان قراشا بالحرم الشريف وكان صاهر شيخ القراشين احمد بن سالم الموذن على ابنته ومات عندها في يوم الخميس سادس عشرين رجب سنه تسع وسبعين وسبع مايه ودفن بالمعلاه تقلت وفاته في حجر قبره بالمعلاه وفيه ان اسم والده احمد والله اعلم

ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابي طالب الحسيني الموسوي ابو جعفر المكي قاضي مكه سمع ابا سعيد بن الاعرابي وابا بكر الاجري وابا قتيبه سلم بن قتيبه وغيرهم وحدث سمع منه بمكه ابو علي الاهواري وبمصر رشا بن نظيف وبدمشق قال الحاكم وجانا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنه تسع وتسعين وثلثمايه ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره للذهبي نقلت هذه الترجمه وقد رايته مترجما في بعض الاجزاء المسموعه من طريقه بباب المسجد الحرام فيدلون على هذا ولي الامامه والقضا بمكه والله اعلم

ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي محذوره القرشي الجمحي المكي ابن عم ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذوره روى عن جده عبد الملك بن ابي محمد

كثيرا ما

محذورم عن ابيه ابي محذورة حديث الاذان روى عنه ابو جعفر عبد الله بن
محمد النفيلي الحراني روى له ابو داود ذكره هكذا المزي في التهذيب

ابراهيم بن اسمعيل ويقال اسمعيل بن ابراهيم السلمي ويقال
الشيباني حجازي روى عن عبد الله بن عباس وابي هريرة وعائشة ام المؤمنين
وامراة رافع بن خديج وكان حلف عليها روى عنه حجاج بن عبيد وعباس بن
عبد الله بن معبد بن عباس وعمرو بن دينار ويعقوب بن خالد بن المسيب
روى له ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة حديث انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه الحديث وفيه فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وفيه فلا تبادروني بالركوع ولا
تقدم في الصلاة يعني السجدة وهو حديث مختلف في اسناده قال محمد بن اسحق
يا عباس بن عبد الله بن معبد عن اسمعيل بن ابراهيم وكان خيارا وقال ابو حاتم
مجهول ذكره المزي في التهذيب ومنه كتبت ما ذكرته وذكره الذهبي في الميزان
وقال ابراهيم بن اسمعيل المكي لا يكاد يعرف قال يحيى ليس بشيء وذكره في باب اسمعيل
بن ابراهيم ولم ينبه على انهما واحد وكلام المزي في التهذيب يقتضي انهما واحد وذكر
لي ذلك جزما صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر وقال في كتابة لسان الميزان وذكره
يعقوب ابن سفين الفارسي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وذكره ابن شاهين
وابن الجارود في الضعفاء انتهى

ابراهيم بن بشير بن المكي عن مالك قال الدارقطني ضعيف ذكره الذهبي
هكذا في الميزان

ابراهيم بن ابي بكر بن محمد البرلسي الحنفي المصري برهان الدين المعروف
بالقرضي نزيل مكة سمع بها في عشر الثمانين وسبع مايه على شيخنا الاسيوطي
والنشاوري وغيرهم من شيوخنا واقرابها الفرايضي والمحلاب وكان بارعا
في ذلك واخذ ذلك عن الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن عادي الكلائي
صاحب المختصر المشهور وانتفع الناس به في ذلك بمكة وكان جاور بها نحو عشرين
سنة متواليه الا انه تردد في بعض السنين الى مصر طلبا للرزق وادركه
الاجل بها فانتدبه ربه في الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنين وثمان
مايه ودفن وما احسب بمقابر باب النصر وقد قارب الثمانين فيما احسب وحيني

نسبة الى بلد يقال لها محله حسن بالعربية من اعمال مصر

ابراهيم بن ابي بكر الاخنسي روى عن طاوس ومجاهد وعنه
ابن ابي نجيح وابن اخرج واخرج النسائي من حديث ابن جريج عن ابراهيم بن ابي بكر
وهو هو طاوس سأل عن الذي قال يا في امراته في دبرها فقال ان هذا اسألني
عن الكفر وذكره المزي في التهذيب فقال ابراهيم بن ابي بكر الاخنسي المكي سمع
طاوسا سأل عن ذكر ما سبق ثم قال وروى عن مجاهد وقال روى عنه
عبد الله بن ابي نجيح وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج روى له النسائي

ابراهيم بن ابي يوسف المكي روى عن يحيى بن سليم وعبد المجيد بن
ابي رواد اسمعيل بن زياد روى عنه الفاكهي كثيرا في كتابه ومما روى عنه
خبرا عزيزا في وفاة عبد الله بن جدعان الجواد المشهور لانه قال ثم هلك عبد الله
بن جدعان بن عمرو التميمي فبكته الجن والانس فاما بكا الجن فحدثني ابراهيم
بن يوسف المكي قال حدثنا اسمعيل بن زياد عن ابن جريج ان عبد الله بن عباس
كان تحدث ان النباش بن زرارة التميمي وكان حليفا لقريش قال خرجنا الى الشام
تجارا في الجاهلية وعبد الله بن جدعان نحي حين خرجنا فلما سرنا نحوا من
خمس عشرة ليلة نزلنا ذات ليلة واستهبنا ان نصبح بذلك المكان قال
فنام اصحابي واصابني ارق شديد فاذا هاتف يهتف بصوت يقول

الا هلك البهلول غوث بني فهر ... وذو المجد والعز التليد وذو الفخر

قال فاجبته

الا ايها النائي اخا المجد والذكر ... مزرت نعاة لنا من بني فهر

فاجابه الهاتف فقال

نعيت ابن جدعان بن عمرو اخا الندى ... وذا الحسب الدموس والمنصب الفخر

قال فاجبته فقلت

لعمري لقد نوهت بالسيد الذي ... له الفضل معلوم على ولد النضر

فاخبرنا اني علمت وفاته ... فانك قد اخبرت جزلا من الامر

قال فاجابه الهاتف فقال

مررت بنسوان مخمشن اوجههن عليه صبا حابن زمزم والحجر
قالت فاجبته ٥
فقلت متى اعاهدك به مندجمعة وستة ايام لعنة الشهر
فالتفتت فالحاجة الهلف فقالت
تويي منذ ايام ثلث كواعل مع الصبح او في الصبح في وضح الفجر
فاستيقظت الرقعة وهي تراجع بني ابن جدعان وقالوا
ان كان احد بني لعمر وشرف فبنو بن جدعان فقالت الجني
ارى الايام لا تبقي عزيزا لعزته ولا تبقي ذليلا فاجبته فقلت
ولا تبقي من الثقلين حيا ولا تبقي الجبال ولا السهولا
فقالت الجني صدقت

ابراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي قال البخاري ممن هاجر مع اسه وذكر عن احمد بن حنبل انه ذكر محمد بن ابرهيم بن الحرث فقال كان ابوه من المهاجرين وروى ابن عيينه عن محمد بن المنكدر عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن امسينا واصبحنا ان نقول الخمسة اما خلقنا كم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فقرانا وعلمنا وسلمنا اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى ولم يتعقب ابن الاثير قول من قال ان ابرهيم هذا من المهاجرين وكان سبق ذلك لان ابرهيم بن الحرث بن خالد ان كان ابرهيم ابن الحرث الذي ولد بارض الحبشه بعد هجرة ابيه وامه ريطه بنت الحرث الى الحبشه فقدمات بها ابرهيم واخوه موسى وزينب وعائشه في قول مصعب الزبيري وقيل انهم ماتوا ببعض الطريق بعد ان خرج بهم ابوهم يريد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ولم يسلم الا ابوهم وهذا ان الطوال ذكره ابن عبد البر وعلى كلا القولين فلا يكون ابرهيم بن الحرث الذي ولد بارض الحبشه مهاجرا وان كان ابرهيم بن الحرث المذكور ولد بعد رجوع ابيه من الهجرة الى موت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يكون

عشر سنين او نحوها وهذا واضح لمن تامله والله اعلم وفي كون ابرهيم بن الحرث هذا والد محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي الفقيه المدني المذكور في هذه الترجمة نظر لما ذكرناه من ان ابرهيم بن الحرث بن خالد هلك بارض الحبشه او في الطريق راجعا منها والله اعلم واما قول ابن عبد البر في ترجمة الحرث بن خالد بن صخر التيمي ومن ولده محمد بن الحرث التيمي المحرث المدني فلا اشكال فيه لامكان ان يكون ابرهيم والد محمد بن ابرهيم ولد لابيه بعد رجوعه من الهجرة فقد قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه بعد نزوله المدينة بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ولعل ابرهيم والد محمد بن ابرهيم منها او من غيرها وهذا التاويل لا ينبغي العدول عنه لاستقامة نسب محمد بن ابرهيم بن الحرث على مقتضاه ولا كذلك اذا قلنا ان اباه هو الذي ولد بارض الحبشه لما سبق ذكره والله اعلم

ابراهيم بن حسين بن موسى الشيرازي الاصل المكي الخياط اجازله في سنة ثلاث عشره من دمشق الدمشقي والقاضي سليمان بن حمزة وابن كلثوم وابن عبد الدايم وابن سعد والمطعم وزينه وجماعة وسمع من الرضي الطبري سلسلات ابن شاذان والسادس من المخلصيات والرابع من الثقفيات وحدث بذلك بقراءة الشيخ نور الدين العوني في ذي القعدة سنه تسع وستين وسبعمايه بالحرم الشريف وكراه رمتي مات وقد سالت عنه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره فقال كان رجلا خيرا يحيط على باب بني سيبة

ابرهيم بن ابي حره من اهل نصيبين استقل الى مكة وسكنها يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد روى منصور بن المعتمر وابن عيينه عنه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثه من الثقات وذكره الذهبي في الميزان وذكر انه راى ابن عمر ويروي عن مجاهد وروى عنه معمر وابن عيينه وضعفه الساجي ووثقه ابن معين واحمد وابو حامد وزاد لا باس به وهو حزري سكن مكة

ابراهيم بن ابي حمزه اليسع بن الاشعث التيمي ابو اسمعيل المكي روى عن

هشام بن عروة وابن جريج وروى عنه احمد بن عيسى المصري وابرهيم بن حماد وقتيبة بن سعيد قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني متروك ذكره الذهبي في الميزان ومنه لخصت هذه الترجمة واورد له عدة احاديث انه قال وروى ابرهيم عن هشام عن ابيه عن عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني كنيفا بمنى فلم ياذن لي

ابراهيم بن ابي خداش الهاشمي اللهبي من اهل مكة روى عن ابن عباس روى عنه ابن جريج ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة التاسعة من الثقات انتهى وابو خداش هو عتبة بن ابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم

ابراهيم بن سابق المكي مولى حزاعة يروي عن مسلم بن خالد الزنجي روى عنه يعقوب بن سفيان ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ووقع لنا حديثه عاليا في الاول من مشيخة الفسوي اخبرنا ابن الذهبي انا يحيى بن سعد انا ابن اللتي حضورا واجازه انا ابو حفص الحرى انا ابو غالب العطار انا ابو علي بن شاذان انا ابن درستويه النحوي انا يعقوب بن سفين نا ابرهيم بن سابق المكي مولى حزاعة قال حدثني ابن خالد وسعيد العداح قاسا ذنا على امة الله جاريه طاووس واستاذنت انا انهما فدخلت معهما فسالا وانا اسمع فقالت حضرت يوم الاضحى وبحزا اضحيته بين يديه فكان ياتيه الاسود فيساله اي شئ جنسك فان كان حبشيا اعطاه وان كان نوبيا اعطاه كذا قال زنجيا قال ارشد ولم يعطه شيا قالت فلما ضحوا اضحيته جاوه بشئ فاكل منها ثم قال اغرفوا لي شيا منها في صحفة على حدة فقال يا امة الله انثرفين منزل عمرو بن دينار اخي قالت قلت نعم قال فاذهبي بهذه الصحفة الى عمرو بن دينار وقولي له يقول لك اخوك هذا من ضحيتي فكل منه قال فجيته بها فاذا هو يقول للسودان مثل ما يقول طاووس ويساله اي شئ جنسك فاذا سئل له انه زنجي قال ارشد ولم يعطه قالت فقال لي يا سيدي وما للزنج لا نطعمهم قال مالك لا تسالي سيدك عن هذا قالت فهبت ان اساله فقال ان الزنج لا يموتون بالبعث قالت فرجعت فاخبرت سيدي عمرو بن دينار فقال لي صدق يا امة الله ان الزنج

اني سالته

لا يموتون

لا يموتون بالبعث فانظري ان تصدق عليهم قالت امة الله صدق طاووس اعرفي ان لا اسقف عليه ٥

ابراهيم بن سالم من اهل مكة كنيته ابو سابق يروي عن مسلم بن خالد الزنجي واهل روى عنه يعقوب بن سفيان ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ولم ينبه على انه غير السابق والظاهر انه هو والله اعلم

ابراهيم بن ابي سلمة بن عبد الله بن عفيف بن ابيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم القرشي السهمي ينسبه الزبير بن بكار وصاحب الجمهرة وذكرانه من فقهاء مكة

ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي ابو سعيد نزيل مكة واحد الاعلام سمع عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار وابا الزبير المكي وابا اسحق السبيعي وابا حازم سلمة بن دينار وروى بن عقبة ويحيى بن سعيد الانصاري وجماعة روى صفوان بن سليم وهو من شيوخه وشيبان بن عبد الرحمن التميمي وابو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه وهما اكبر منه وعبد الله بن دينار مهدي وسفيان بن عيينة روى له الجماعة وقال يحيى بن آدم القاضي مرا مثل من حدث بخراسان والعراق والحجاز واوثقهم واوسعهم علما وقال عبد الله بن احمد عن ابيه وابو حاتم ثقة وقال يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري مات ابرهيم بن طهمان في سنة ثمان وخمسين ومايه وقال ملك بن سليمان مات سنة ثمان وستين ومايه بمكة ولم يخلف بعده مثله وقول مالك هو الصواب على ما ذكر الخطيب وذكر ان القول الاول وهم وقد روى ذلك مسندا عنها وذكر صاحب الكمال انه ولد بهراه وسكن نيسابور ثم قدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة مات بها

ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري امير مكة ذكر الزبير بن بكار في حابه وساق نسبه الى عبد الرحمن بن عوف قال وكان ابن قتم

قد استخلف ابرهيم ابن عبد الله بن عبد العزيز على مكة حين ولاها وهو الذي
ولي عزل عبد الله بن محمد بن عمران عن مكة وولي جيشه وقال الزبير وكان حسن
ابن اسمعيل يدّعي عليه قتل الجنة عمر بن اسمعيل وليس ذلك كما قال ولكن اخوه
عمر بن اسمعيل عدا على ابرهيم بن عبد الله في صبيحة ليلة بالسيف فضربه ضربة
منكرة في راسه بالسيف وكان في ولاية ابراهيم بن عبد الله فخدا سليمن
بن عبد الله بن محمد العزيز على عمر بن اسمعيل فضربه بالسيف حتى قتله
وهرب الى مصر ثم هرب حسن بن اسمعيل حينئذ قتل ابرهيم بن عبد الله الى مصر
فكان هو وسليمان بن عبد الله نازلين على بعض كبارها فخدا سليمان
على حسن فقتله فاخذ الرجل الذي كانا نازلين عليه سليمن بن عبد الله فضرب
عنقه انتهى

ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن سادي
الطائي الشيخ برهان الدين المعروف بالغيراطي الشافعي سمع صحيح البخاري
على ابن شاهد الجيش وسمع منه مسنجته وعلي حسن المصري اوده
مصر المشهور بن السديد جزء ايوب السختياني وبعض الغيلانيات
على بعض اصحاب النجيب وغيره وحدث ببعض مروياته وكثير من
نظمه فمن ذلك ديوانه الذي سمعناه على شيخنا القاضي جمال الدين
بن ظهيرة عنه سماعا وله النظم الرائق والنثر الفائق مع المشاركة
الحسنة في فنون من العلم ودرس بامكن وتدا جازلي باسناده عاشيخنا ابن
سكر عنه وبها توفي ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى
وثمانين وسبع مائة ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وكان مولده في
صفر سنة ست وعشرين وسبع مايه انشدني السميع للامام برهان
الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد الطائي المعروف بالغيراطي لنفسه
اجازه من قصيدة نبوية وانشدها شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة
سماعا بالمسجد الحرام عنه سماعا قال

ذكر الملتقا على الصفراء فبكاه بدمعه حمراء

ونهار ابيضه اسفر الوجه ... مضافا للسلم عرّاء
ما لعين سوداميّ تنصب ... بعد جني لعينها الزرقاء
اي زرقا بان لي من سناها ... ما اختفى نورة عن الورقا
ليت شعري أنثر دمعي يطفي ... حرّ قا نارهن في الاحشاء
فعلى الجزع والعقيق لدمعي ... دره بعد دره بيضاء
وعلى الحي حي اسما قومي ... ما ظباهم سوى عيون الظباء
فظباهم ان رمت منهن كلاما ... كلمتني حفونها بالظباء
دون رسم الديار حد سيوف ... مانع من دنا السحف خباء
لا تخافوا فلو دنوت اليها ... احرقتني اشعة الاضواء
اشرقت بهجة وعزت منالا ... فهي كالشمس في سنا وسناء
كم سلام بالطرف منها علينا ... كصلاة العليل بالاسماء
خامر العقل حبها فسبانا ... مرسل الدمع عندها بالعراء
لعبت بالعقول افعال أسما ... كلعب الافعال بالاسماء
لم تجد بالوفا وعين دموعي ... جود عينيه كجود الطائي
لقبوها بالبدر والغصن والظبي ... وابن الالقاب من اسماء

ومنها في مدحه صلى الله عليه وسلم

ايها المصطفى معالك اضحت ... ذا استواء على العلا واحتواء
ثم لما ولدت اصبح كسرى ... ذا انكسار القاه في عمياء
شق ايوانه فشق عليه ... حيث كان الايوان للايوائ
كان عزّاله فاصبح لما ... قد ناله بانهدامه في عزاء
غاض ماله طفا فامست ... ناره بالانوار ذات انطفاء
مولد يومه اتانا بشرا ... كسر البلة الاسراء

ومنها

كم رحب الحوم حسوم ... تركوها للسر والغواء
صدقوا فزم الجلال الي ان ... حدلوهم صرعي وبال وباء

واتوهم بكل ابيض عضب ... ينبوا وصفحه سمراء

ومنها

طال ما شيبوا بسمر العوالي ... عذبا دفقوا على الحرحاء
كل ابيات مربغا افسدوها ... عند ركض الخيول بالابطاء
فمضى ربعها وقد صرعوهم ... هي ذات الاكفاء والاقواء

ومنها

ألطه هل يسمحون لصادٍ ... طمحت عينه للحة راء
ألطه عزى بكم في نسوه ... والكم دون الانام انتماء
فلذا الجود منكم الجيد طوقا ... فلهذا سذوف كالورقاء
سنف السمع مدح مداحكم ما ... احوج السامعين للاصغاء
اي مدح يكون في الشعراء ... من بعد مدح قد جا في السعراء
جبر المدح منك لا من صنيعي ... ابن منها الخبير من صنعاء
اسكته ان نطقت كل بليغ ... مثل ما انطقتهم بالثناء
واذا ما نطقت منها بحرف ... عاد منها الواو راء كالفاء
فهي شمس اذا النهار تجلى ... وهي بدر في الليلة الليلاء
قصرت عن مدى مديحك عجزا ... ثم جات تمشي على استحياء
في قصور ولو بنيت قصورا ... عن مباني صفاتك العلياء
انظم المدح في علاك نجوما ... فغدا منك مدحنا في السماء

وانشد في لنفسه فيما اجاز به ايضا من قصيدة وانشدني ذلك سيحنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة سماعا عنه سماعا قال

للصب بعدك حاله لا تعجب ... وبثه من صلف عليه وتعجب
ابكيته ذهبا صبيا احمرا ... من عينه وتقول هذا المطلب
وقتلته بنواظرا جفانها ... بسيوفها الامثال فيها تضرب
رفقا بمن اجريت مقلته دما ... ووقفت من جريانها تتعجب
ان كان بعدك احرقته فهل الى ... نحو الجنان ببعده يتقرب

كم جيش العذال فيك وانما ... سلطان جيشك حسنه لا يغلب
من لي بشمس الحاسن لم تزل ... عقلي به في كل وقت يذهب
احببته سمعا ومعنى انما ... اللوم على جهله يتعصب
ويجيء من طرف المقلة وجهه ... والعشق يعني ان ذا لواذهب
ولقد تعبت بجادل ومراقب ... هذا يزيد والرقيب يعقب
وعودنا سلوانه وغرامه ... هذا يرجع حين ذاك يثوب

ومنها قال

قال احسب القبل الذي قبلتني ... فاجبت انا امة لا احسب
لله ليل كالنهار قطعته ... بالوصل لا اخشى به ما يرهب
وركبت منه الى النصاني ادها ... من قبل ان يبدو الصباح اشهب
ايام لا الخدود يشوبه ... كدر العذار ولا عذاري اشيب
كم في محاربي اللهو لي من حوله ... اضحت ترقص بالسماع وتطرب
ولكم اتيت الحي طالب عزة ... بعد الرحيل فلم يلح لي مضرب
ووقفت في رسم الديار وللبكا ... رسم علي مقرر ومرتب

ومن ذلك قوله من قصيدة

لم ينقلوا عني الغرام مزورا ... ما كان حبكم حديثا يفترى
طلعت بدورا انتم من ازراركم ... فغدا اصطبار الصب منفصم العرا
يا من هجرت على هواهم عاذلي ... اجمل في شرع الهوى ان اهجرا
اعصى الملام ولا ملام يطيعني ... فكان اذن العين واللوم الكرى
في كل هيفا القوام كانها ... غصن يحركه النسيم اذا سرى
قالت وقد سمعت بجري مدامعي ... صدق المحدث لحديث كاجرى
ذكرت قصرها العذول جهالة ... حتى بدت للناظرين فكبرا
وجهلت معنى الحسن حتى اقبلت ... ترائيه فيها يلوح مصورا
لا تذكروا الغزلان عند لحاظها ... ابدا فكل الصيد في جوف الغرا
لما درت ان الكلم من الهوى ... جعلت جوابي في المحبة لن ترى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اسبلت بالشعر ليلاً اسودا ... ولاح الثغر صبحاً مسفرا
ولقد سريت بليل اسود شعرها ... وحمرت عند صباح مبسمها السرا
قامت وقد لبست عقود حليتها ... فرايت غصناً بالجواهر مثمرا
يا من اذا ما مر حلو حديثها ... باصاح ناب عن العقيق واسكرا
ما لاح يخصرك بالخمول موشحاً ... الا واضحى للصدود مكفرا
ارخصت يوم البين بسعر مدامعي ... وتركت قلبي بالغرام مسعرا
لا تطمعي ان ملكي اهل الهوى ... فالناصر السلطان قد ملك الورى

ومن ذلك قوله من نصيدة

ومكنني الغدول وصد عني ... فالي غير ذكرك من حميم
وكم سال العواذل عن حديثي ... فقلت لهم على العهد القديم
وعمر يسالون ولي دموع ... تحدثهم عن النبأ العظيم
بعشقي للمعاطف حين مالت ... هديت الى الصراط المستقيم
احب اماله الاعطاف ضمناً ... واهوى غنه الصوت الرخيم
وانثر درد معي في ثغور ... بهاء قد من الدر النظيم
تبسم لي يتيم الدر منها ... ومن عجب الهوى ضحك اليتيم
وترتي اللحاظ بروم قتلي ... ظنا اجفانه قاتول رومي
ومن شغفي بغصن القد منه ... اغار عليه من مر النسيم
اذا بران خديه تبدت ... رايت بهن جنات النعيم
بعقرب صدغه الليلي كم من ... سليم بات في ليل السليم
بدت في خده شامات مسك ... لحظي او كحلي او همومي
فبت بليل طرته ارا عي ... من الشامات امثال النجومي
ضعيف الوعد والالحاظ يشكوا ... له جسمي من الالم المقيمي
فموعده وناظره وجسمي ... سقيم في سقيم في سقيم
تجلى تحت ليل الشعر بدراً ... بلوح بغصن قامته الغيوم
واخطر من يتشبه منه وجهاً ... بصان بصفحه البدر النظيم

كريم مالخلا عن وداده ... فملت لمدح مخدوم كريم

ومن ذلك قوله من قصيده

عذلوا الذي لا احول فعذبوا ... وذروا بان عاشق يتعذبوا
قتلوا المتيم في الهوى وتظلموا ... وجحوا اعلنه بصدهم وتعنتوا
يا راحلين بمهجتي ولقلبه ... رد واعلى جوانحا تتلهب
ومهفهف لو لاحلاوة وجهه ... ما كان يرضى ان اموت صبابة
ان كان يرضى ان اموت صبابة ... فجميع ما ترضاه عندي طيب
يا باخلا وله احود بمهجتي ... رفقا على صب عليك تعذب
ان ملت فالاغصان تهدل ميلها ... او غبت فالاقمار قد تتغيب
رفقا بقلب كليم حزن لم يزل ... من يوم صدك خافقا يترقب
خذ لي اماناً من صدودك انني ... قد راعني من سيف لحظك مضرب
او ما علمت بان منكر صبوتي ... وعلى فلان الدين راح يكذب

ومن ذلك قوله من قصيده

قسما بروضة خده ونباتها ... وباسها المخضر في جنباتها
وبسورة الحسن الذي في خده ... كتب العذار بخطه ايا تها
وبقامة كالغصن الا انني ... لم اجن غير الصد من ثمراتها
لاعزرن عصون بان زورت ... اعطافه بالقطع من عذباتها
وابا كرن رياض وجنته التي ... مازهرة الدنيا سوازهراتها
ولاصحن للذتي متيقظاً ... مادامت الايام في غفلاتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها ... والشمس تشرق في الف شقاتها
وجرت تنادهم الليالي للصبى ... ولكوسنا غرر على حبباتها
فصرفت دنيا لي على دنيا رها ... وقضيت اعوامي على ساعاتها
خالفت في الصهبا كل مقلد ... وسعيت مجتهداً الى حاناتها
فتحير الخمار ان دنا نها ... حتى اهتدى بالطيب من نفحاتها
فشممتها ورايتها ولبستها ... وشربتها وسمعت حسن صفاتها

ما اسبلت بالشعر ليلاً اسودا ... ولاح الغدر صبحاً مسفرا
ولقد سريت بليل اسود شعرها ... وحمرت عند صباح مبسمها السرا
قامت وقد لبست عقود حليتها ... فرايتها غصناً بالجواهر مثمرا
يا من اذا ما مر حلو حديثها ... باصاح ناب عن العقيق واسكرا
يا لاح خصرك بالخمول موشحاً ... الا واضحي للصدود مكفرا
ارخصت يوم البين سر مدامعي ... وتركت قلبي بالغرام مسعرا
لا تطمعي ان تملكي اصل الهوى ... والناصر السلطان قد ملك الورا

ومن ذلك قوله من قصيدة

ومكذبي الغدول وصد عني ... فالي عبر ذكرك من خميم
وكم سال العواذل عن حديثي ... فقلت لهم على العهد القديم
وعمر يسالون ولي دموع ... تحدثهم عن النبأ العظيم
بعشقي للمعاطف حين مالت ... هديت الى الصراط المستقيم
احب اماله الاعطاف ضمناً ... واهوى غنه الصوت الرخيم
وانثر درمعي في ثغور ... بهاء قد من الدر النظيم
تبسم لي نيم الدر منها ... ومن عجب الهوى ضحك اليتيم
وترنى اللحاظ بروم قتلي ... ظنا اجفانه فاقول رومي
ومن شغفي بغصن القد منه ... اغار عليه من مر النسيم
اذا بان حدثه تبدت ... رايت بهن جنات النعيم
بعقرب صدغه الليلي كم من ... سليم بات في ليل السليم
بدت في خده شامات مسك ... لحظي او كحلي او همومي
فبت بليل طرته اراعي ... من الشامات امثال النجوم
ضعيف الوعد والالحاظ يبكوا ... له جسمي من الالم المقيم
فموعده وناظره وجسمي ... سقيم في سقيم في سقيم
تجلى تحت ليل الشعر بدراً ... يلوح بغصن قامته القوام
واخطر بيشبه منه وجهاً ... يبان بصفحه البدر التظيم

كريم مال بخلاً عن وداده ... فملت لمدح مخدوم كريم

ومن ذلك قوله من قصيده

عذلوا اني لا احول معذبا ... وذروا اني عاشق فتعجبوا
قتلوا المتيم في الهوى وتظلموا ... وجنوا عليه بصدهم وتعتبوا
يا راحلين بمهجه ولقت بهم ... رد واعلى جوانحا تتلهب
ومهفهف لو لاحلاوه وجهه ... ما كان يرعد ابه يتعذب
ان كان يرضى ان اموت صبابة ... فجميع ما ترضاه عندي طيب
يا باخلا وله احود بمهجتي ... رفقا على صب عليك تعذب
ان ملت فالاغصان تهدل ... او غبت فالاقمار قد تتغيب
رفقا بقلب كليم جزن لم يزل ... من يوم صدك خافقا يترقب
خذلي اماناً من صدودك انني ... قد راعني من سيف لحظك مضرب
او ما علمت بان منك صبوتي ... وعلى فلان الدين راح يكذب

ومن ذلك قوله من قصيده

قسما بروضة خده ونباتها ... وباسها المخضر في جنباتها
وبنرجس الحسن الذي في خده ... كتبه العذار بخطه ايا تها
وبقامة كالغصن الا انني ... لم ار جن غير الصدغ ثمراتها
لاعزرن عصون بان زورت ... اعطافه بالقطع من عذباتها
واباكرن رياض وجنته التي ... مازهرة الدنيا سوى زهراتها
ولاصحن للذتي متيقظا ... مادامت الايام في غفلاتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها ... والشمس تشرق في الف شقاتها
وجرت تنادمهم الليالي للصبى ... وكوسنا عذر على حبباتها
فصرفت دينارى على دينارها ... وقضيت اعوامي على ساعاتها
خالفت في الصهبا كل مقلد ... وسعيت مجتهداً الى حاناتها
فتحير الخمار ان دنانها ... حتى اهتدى بالطيب من نفحاتها
فشممتها ورايتها ولبستها ... وشربتها وسمعت حسن صفاتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتبعت كل مطاوع لمحتشى عذار تكاب ذنوبه تبعاتها
ياتي الى اللذات من ابوابها ويحج للصهبا من ميقاتها
عرف المدام بجنسها وبوصفها وبفضلها وصفاتها وذواتها
ياصاح قد نطق الهزار بمودنا ايليق بالاوتار طول سكاتها
خذ وارتقاع الشمس من اقداحها واقم صلاة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك يا شراب بقية مما تزيل به العقول فهاتها
الخمر من اسمايها والدرين ٥ تيجانها والمسك من نسماتها
واذا العقود من الحباب تنظمت ايال والتفريط في حباتها
احرك الاوتار ان نفوسنا سكناتها وقف على حركاتها
دار العذار بحسن وجهك منشدا لاتخرج الاقمار عن هالاتها
لمسرات جفنك كلت قلبي فلم تات الصحاح لنا بمثل لغاتها
مسود جفنك كلت بعض صوارم منها الورى خافت على لبجاتها
حرح القلوب فجمرة الوجنات والشامات من درها ومن جباتها
كم ليلة صارت بها راغد مما اطلعت شمس الراح من مشكاتها
والبدر يستر بالغيوم وينجلي كتنفس الحسنا في مراتها
وملاثم الروض فيه قاربنا فاما لمز اعصانها الفافها
وملجة ارعمت وبها عاذلي فانت الى وصلي برغم وشاتها
لامال وجهي عن مطالع حسنها وحبا طلعة وجهها وحياتها
يا مخجلا الاغصان من خطراتها وفضيحة الغزلان من لفتاتها
ما القضب مياسا سوى اعطافها ما الورد محمرا سوى وجناتها
وعدت باوفات الوصال كانها ضمنت سلامتنا الى اوقاتها

ومن ذلك قوله وبي مغزد وفم سمه تصد عن صاد الى الرشف
قد فتن العاشق حتى غدا يقول بالصوت وبالحرف

ومن ذلك قوله تبسم لما ان حكى الغصن قده ونبات من الصهبا في العقل ريقه
وقال وقد برهت في الخد خاطري اخذي هو البستان قلت شقيقه

ومن ذلك قوله

ومن ذلك قوله سركي ان بكي مدامعي واضالعي ياقرب ما بين العشق الى الغضا ذهب؟
وانظر الى لوني وشيب مفارقي فالهجر ذا وهذا قد قضى

ومن ذلك قوله ياهاجرا ومعنى هجره وهذه في حالة صعبه
اخذت قلبي بالتجني وما تركت لي منه ولا حبه

ومن ذلك قوله عاينت ابيض دمعي وقلت كم تملق
انظر لحمرة خدي معذبي وتحلق

ومن ذلك قوله اقول لما بدت ميم مبسمه للعين والقلب في شغل عن اللاحي
ياراحتي لي هذا الشوق وهل ارى بحمرته سكران ياصاحي

ومن ذلك قوله من لصب لسلوه ما تصدى وقتيل في حبكم مات صدا
باخل لو انك له منك طيف وفرضنا رقاده ما تهدا

ومن ذلك قوله حكى الخلاف خلافي يا ناظري وحصمه بسيوف اللحظ مقطوع
سلمت سكري بجفنيه ومنطقه فقال لي ورضابي قلت ممنوع

ومن ذلك قوله امن علي من جن قدك بغفلة وبعز ملك الحسن رق لذله
وابعث اليه مع النسيم رسالة فلقد فنيت من الحبيب برسله
عاقبتني بالبعد منك وانني متادب من هجركم بما قله
ياواحد الحسن الذي من قاسه بالبدر لا يخفى ادلة جهله
نقل الارك بان ريقك مسكر وعليه فيما قال نقله عهله

ومن ذلك قوله لما بدا مقوام قامته وحاجباه لناظر العين
رايت موتي بسيف ناظره من قيد رمح وقاب قوسين

ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عثمن بن طلحة ابن ابي طلحة العبدري المعروف بالحجبي نسبه الزبير بن بكار وذكر ان الرشيد ولاه اليمن في سنه هنال ايام المامون وذكر صاحب الجمهرة ان الرشيد ولاه اليمن وانه قتل عكة في فتنه العلوية ايام المامون وكان متكلما يصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرهما انتهى وكانت فتنة العلويه في سنة مايتين

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعد الله بن جاعه الكناني يلقب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالبرهان ويعرف بابن جماعه المقدسي سمع من احمد بن عساكر جزء ابن خريمه والماسر
ومن الرضي بن خليل الثالث من مشكلات بن مسدي عنه وحدثنا عنه فتحقق بذلك
سعيد السابق ذكره بن عثمان الخلبلي وبالجزئين الاولين بعض مشايخنا المصريين
وذكر ابن مسدي انه توفي بعدان ثقل سمعه في ذي الحجة سنه اربع وستين وسبع
مايه ببيت المقدس وذكر انه جاور بمكة والمدينة وبيت المقدس مدة سنين
وانه كان ذا حظ من الخير انتهى وهو عم القاضي عز الدين بن جماعه الآتي ذكره

ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المخزومي المكي روى عن ابرهيم
بن يزيد الخوزي وسام الصيرفي وعبد الله بن ميمون وعبد العزيز ابن ابي
رواد وابن ابي ذيب روى عنه سليمن بن عمر الاقطع وعبد الرحمن بن خالد
القطان وعلي ابن سعيد بن سهوار ومحمد بن عبد الله بن سابور والمغيره بن
عبد الرحمن الحراني روى له ابن ماجة قال ابن عدي هو في جملة الضعفا وقال
ايضا ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي انه ممن يسرق الحديث وذكره
الذهبي في الميزان وقال ضعفه ابن عدي وقال عندي انه كان يسرق الحديث
روى عنه محمد بن عبد الله بن سابور حديثا منكرا ان هذه القلوب تصدي وهو
معروف بعبد الرحمن ابن هارون العمائي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابي عمر اهـ و وجدت بخط صاحبنا الحافظ ابن حجر ان ابن حبان ذكره في
الثقات

ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة الجمحي المكي ابو
اسمعيل روى عن ابيه عبد العزيز وجده عبد الملك بن ابي محذورة روى
عنه بشر بن معاذ العبدري وعبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي وابو جعفر عبد الله ابن محمد العمائي وابو نعيم الفضل بن دكين والامام الشافعي
وغيرهم روى له الترمذي والنسائي والبخاري في افعال العباد

ابراهيم بن عبد الملك بن محمد بن ابرهيم القروبني المقرئ ذكره الذهبي
في تاريخ الاسلام وقال شيخ صالح خير معمر جاور بمكة مدة وقرا القران على ابي معشر

الطبري

الطبري وسمع بغداد من السمح ابي اسحق الشيرازي الفقيه وغيره روى
عنه ابنه ا و باجازته ابو سعد ابن السمعاني وذكر انه توفي في ثاني جمادى
الاربعين وخمسمايه

ابراهيم بن عطيه بن محمد بن عطيه بن ظهير القرشي المخزومي
المكي اجاز له سنه ثلاث عشره وسبع مايه من دمشق الدشتي والقاضي
سليمان بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابو سعد والمطعم واخرون
باستدعا البرزالي وما علمته سمع شيا ولا حدث وتوفي على ما ذكر شيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهيرة في اواخر عشر السبعين وتبع مايه بالمدينة
النبوية

ابراهيم بن عطيه بن المكي المعروف بالحمامي بالتخفيف
كان من خدام الشريف احمد بن عجلان صاحب مكة ووزر له بعد احمد بن سليمان
بن سلامة رفيقا لمسعود بن احمد الازرق ثم وزر من بعده لابنه محمد بن
احمد بن عجلان ثم لعنان بن مغامس في ولايته الاولى على مكة فلما ولي علي
بن عجلان ودخل مكة في موسم سنه تسع وثمانين وسبع مايه تخوف ابرهيم
المذكور من العجلان لكون جماعه من اهل المسفلة بالغوا في قتال العجلان في
حرب اذاخر وهو في سلخ شعبان سنه تسع وثمانين وفارق مكه وقصد
نخله ثم عاد الى مكة بعد ما هدئه ومات بها فيما بلغني في اخر يوم من شعبان
سنه احدى وتسعين وسبع مايه ودفن بالمعلاه وكان حسن الشكالة
ذا صلاة ملك عقارا طايلا بوادي نخله ووقف بمكة رباطا على الفقرا بالمسفلة
بسوق العلافه

ابرهيم بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الشيباني ابو اسحق الطبري
المكي قاضي مكة ذكره ابن النجار فيما نقله القاضي تاج الدين السبكي عنه قال
كان فقيها فاضلا عارفا بالمذهب والخلاف والفرايض وله تصانيف في ذلك
ومعرفه بالحديث والتفسير ولي قضا مكة سمع باصبهان ابا علي الحسن بن
احمد الحداد وابنه عبد الله بن الحسن وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومولده في صفر سنة اثنين وثمانين واربع مايه وتوفي في الخامس من رجب سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه وذكر السبكي والاسنوي في طبقاتهما ان جده حسين بن علي هو صاحب العدة

ابراهيم بن علي بن عثمان الاصبهاني المكي المعروف بالعجمي قرا القران ببعض الروايات على الشيخ يحيى الزواوي المتصدر للاقراء بالحرم الشريف بعد الشيخ برهان الدين المسروري وكان ابرهيم يلقب بالفرش بقاف ثم راء ثم شين معجمة ومات بعد السبعين وسمع مايه وذكر لي شيخنا ابو بكر عبد المعطي انه حفظ التنبيه وعرضه على الاصفوني ولازمه في الاشتغال حتى مات

ابراهيم بن ابي الوزير عمر بن مطرف المكي الهاشمي مولاهم ابو عمرو ويقال ابو اسحق المكي نزيل البصرة سمع مالك بن انس وعمر بن عبيد الطنافسي وسريك بن عبد الله النخعي وسفين بن عيينة وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وداود بن عبد الرحمن العطار ومحمد بن مسلم الطايفي ونافع بن عمر الجمحي روى عنه علي بن المديني ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعبد الله بن محمد الجعفي روى له الجماعة الا مسلما والبخاري لم يرو له الا مقرونا بغيره قال البخاري كانت له ضيعة بالطايف فكان يكون بمكة نزل البصرة وقال ابو حاتم والنسايي لا باس به قال الكلاباذي مات بعد ابي عاصم ومات ابو عاصم سنة اثنتي عشرة ومايتين وذكر انه مات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين

ابراهيم بن عمرو بن عثمان بن صفوان بن سعد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص يكنى ابا بكر مكي قدم مصر وتوفي بمصر سنة ثلاث وستين ومايتين ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء القادمين الى مصر

ابراهيم بن عمرو بن صالح المكي ذكره ابن حبان هكذا في الطبقة الرابعة من الثقات وقال يروي عن مسلم بن خالد الزنجي روى عنه عبد الله بن احمد بن ابي مسرة المكي الحكي انتهى

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بلقب رضي الدين بن العاصي بحب الدين بن القاضي ابي الحسن النويري المكي سمع من شيخنا ابرهيم بن صديق وشيخنا القاضي زين الدين بن الحسين وغيرهما واجاز لجماعة من شيوخنا الشامسين وغيرهم باستدعاي وحفظ التنبيه ومنهاج البيضاوي والالفية لابن مالك وغير ذلك واقبل على الاشتغال في الفقه والنحو والتصريف فحصل وكتب خطه كتبا عليه وكان خطه صالحا وفيه خير ودياته وعفاف ولم يرغبه في العباده ذكر لي والده ابقاه الله تعالى انه صلى نافله تقرا من اول البقرة الى اخر سورة النساء في ركعة ثم خفف الثانية لخفيه له ولما جا نعيه الى مكة اسف عليه كثيرا وتضرع الى ابيه فالله يجبر مصابه بموته بالقاهرة بعد ان اشتغل فيها على اعيان من علمايها في الفقه وغيره وتوفي في ربيع الاول سنة اثنى عشرة وثماني مايه وجاور بمكة في اثنا النصف الاخير من جمادي الاولى منها وذكر انه مات في طاعون عظيم كان بمصر ففاز بالشهاده وله احد وعشرون سنة وسبعة اشهر وايام يسيره وكان ابوه اماما في الخطابه بالمسجد الحرام فخطر مرة واحده وحمد في خطبته وصلاته

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمويه النيسابوري ابو القسم النصراباذي ونصراباد محله من محال نيسابور وسمع بنيسابور ابا بكر بن خزيمه وبالري من ابن ابي حاتم وببغداد من ابن صاعد وجعفر الخلدي وببيروت بن مكحول البيروتي وبدمشق من ابن جوصا وبمصر من الطحاوي واحمد بن عبد الوارث العسال وغيرهم روى عنه ابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله الحاكم وابو حازم العبدري وابو المعلى الواسطي وقال السلمي كان شيخ الصوفيه بنيسابور وله انتباه بالاشارة مصروبا بالكتاب واليه يرجع الى فنون من العلم منها حفظ الحديث وفقهه وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والاشارة لقي الشبلي وابا علي الروذباري وغيرهما وقال الحاكم هو لسان اهل الحقايق في عصره وصاحب الاحوال الصحيحة وكان قد تقدمه في التصوف من لجماعة للروايات ومن الرحالين في الحديث وكان بورق قديما فلما وصل الى علم الحقايق تركه نحاب عن

عرضته على المكتب

نيسابور بضعا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين وكان يعظ
ويذكر على ستر وصيانة ثم خرج الى مكة سنة خمس وستين وجاور بها واولع
العبادة فوق ما كان من عادته وكان يعظ ويذكر وذكر انه توفي بمكة في ذي الحجة
سنة تسع وستين وثلثمائة ودفن عند تربة الفضيل بن عياض وذكره
الخطيب وقال كان ثقة وذكر ابو عبد الرحمن السلمي انه سمعه يقول مراعاة
من علامات النقص ونهايات الاولياء بدايات الانبياء والمحصه محاسبة النفس
على كل حال ثم انصرف

ومن كلامه في طول الهوى

ولي مسلوة لو طاف من ليلى بها عشر لما ابقى
واكثر شيء نلته من وصالها اماني لو عدت كلمحة بارق

ابراهيم بن محمد بن احمد بن موسى بن داود بن عيرة القرشي السهيلي المالقي
سمع من الصفي والرضي الطبري بعض صحيح البخاري وعلى الرضي بعض الترمذي
وحز سفيان بن عيينة وحدث به بقراءة الشيخ نور الدين الغوي في يوم الجمعة
سابع عشر القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة سألت عنه شيخنا القاضي
جمال الدين بن ظهيرة فقال كان شيخا مباركا يبيع الحنا والملح ونحو ذلك بالمسعى
توفي في حدود السبعين انتهى والسبعين بتقديم السين ولعله مات في
سنة سبعين او بعدها بيسير والله اعلم

ابراهيم بن محمد بن ابرهيم يلقب بالعز ويعرف بالاصبهاني اجاز له المحب
الطبري قاضي مكة والرضي بن خليل واخوه العلم وجماعة من شيوخ مكة تقدم
ذكرهم في ترجمة الشهاب احمد بن علي الحنفي وما علمت له سماعا ولا علمته حدث
ودخل اليمن في زمن الملك المؤيد على ما ذكر لي شيخنا ابن عبد المعطي للتجارة وذكر
لي ايضا انه دخل مصر وكانت له ملاءة عظيمة ووقف رباطا بزقاق الحجر بمكة
على الفقراء وله عليه وقف بمكة وعلى بابه حجر مكتوب فيه انه وقفه على الفقراء
والمساكين والمجاورين من اهل الخير والرباط من اي صنف كانوا من العرب
والعجم ويكون النظر اليه والى عقبه من بعده فاذا انقرضوا يكون للحاكم بمكة
المشرفة والحجر بين المفترقتين في اعلا الرباط واسفله وقف على هذا الرباط

يصرف كل ما في مصلحته وعمارته وسقايته وما يحتاج اليه وانظر فيما المذكور
بتاريخ سلخ رجب سنة تسع واربعين وسبع مائة وتوفي عقد في الخامس من المحرم سنة
ست وخمسين وسبع مائة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر على قبره وهو عمل
عبد السلام المؤذن وذكر لي شيخنا السيد عبد الرحمن الفاسي ان اباه كان شيخ الصو
بمكة وانه تزوج بنت القطب القسطلاني اثنهي وهي ام والدة العز هذا ما ذكر لي سخا
القاضي جمال الدين بن ظهيرة وقال كان ثاقب النفس

ابو اهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم الشيخ رضي الدين
الطبري يكنى ابا الخير ويقال ابو اسحق المكي الشافعي امام المقام الشريف ولد سنة
ست وتلثين وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن ابي حرمي صحيح البخاري خلا من
اوله والى مدين اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ونسخة
ابو معاوية الضرير والكال ابن قتيبة ونسخة ابو مسهر ويحيى بن صالح
الوحاظي وما معهما وفضل بن اسمه احمد ومحمد لابن بكر والمجالس الاربعة للمبا
رقه ومن شعيب بن يحيى الزعفراني الاربعين الثقفية والبلدانية للسلفي
وعلى ابي الحسن الشيخ بهاء الدين ابن الخميري اختلاف الحديث للشافعي والثقفيات
والاولى من جامع عبد الرزاق والثاني من حديث سعدان والرابع من الاعراب
للنسائي والسادس والسابع والثامن من سنن المحاملي والسابع من حديث ابن السماك
وجزء سفيان بن عيينة وجزء القراب وجزء مطين وفوائد العراقيين للنقاش
وسلسل بن شاذان وعراب مالك لدعلج وما بين الاخرى وعلى الشيخ شرف
الدين ابن ابي الفضل المرسي صحيح بن حبان خلا الكلام وجزء ابن نجيد وعوالي
الفراوي وعلى الفقيه بن جابر بن ابي سعد اليمني وسليمان بن خليل العسقلاني
مسند الشافعي وعلى سليمان سنن النسائي وعليه وعلى عمه يعقوب بن ابي بكر
الطبري جامع الترمذي وعلى عمه يعقوب سنن ابي داود وعلى الكمال محمد بن
عمر بن خليل العسقلاني مسند الدارمي وعلى الضياء محمد بن عمر القسطلاني العوارف
الشيخ شهاب الدين السهروردي عنه وعلى الحافظ ابن مسدي السبع لابن اسحق
والزهد لابن المبارك والملخص للفاسي والنقصي لابن عبد البر والنجم والكوكب

للاقليشي والاربعين المختارة لابن مسدي وغير ذلك كثيرا من الكتب والاجزاء عليهم
وعلى غيرهم سماع فاطمة بنت سعد بن سالم الجذام سمع عليها الجمعة للنسائي وسمع
الرازي واجاز لابن المقير وابن الصلاح وابن ياقوت واحمد بن محمد بن الحباب
وابن رواج وسبط السلفي والسفاقسي والساوي والرضي الصغاني والحد
بن يميه والياذراني وخلق وطلب العلم ونفذه وافتى وقرا الحديث ونسخ الاجزا
وخرج لنفسه فهرسه لمروياته وتساعيات من حديثه واختصر شرح السنة
للبغوي وعلوم الحديث لابن الصلاح ونظم قصيده في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم سماها العقد الثمين في مدح سيد المرسلين وحدث بالكثير مدة سمع منه
جمع من الاعيان منهم النجم ابن عبد الحميد ومات قبله بجوثلاثين سنة واخر
اصحابه بالسماع العفيف عبد الله بن محمد السنوري المكي وبالاجازه شيخنا
يوسف ابن عثمان بن عمر بن مسلم الكناني الصلحي وكانت اجازته له بعرفة
في موسم في سنة احدى وعشرين وستمائه باسناده البرزالي وقد ذكره البرزالي
في معجمه واثنى عليه ومن جمله ما اثنى به قال وكان شيخ مكة في وقته وكان بغيتي
على مذهب الشافعي وذكره الذهبي في معجمه وقال عالم فقيه محدث عابد ورع
كبير القدر ثم قال ولي الامامة وحدث ازيد من خمسين سنة اهى وحدث
عنه الحافظ صلاح الدين العلائي يوما ففضله على سيوخه كلهم لانه قال فيما
اخبرني به عنه شيخنا الحافظ العراقي انه اجل شيخ لقيه وهذه منقبه عظيمه
لان العلائي لقي من كبار العلما والصالحين خلقا كثيرا منهم الشيخ برهان الدين
بن الفركاح وهو ممن جمع بين العلم العزيز والصلاح والزهد الكبير والقاضي
تقي الدين سليمان بن حمزه وقد قال الذهبي في حقه لولا القضا لعد كملة اجماع
وذكر الشيخ عبد الله اليافعي في ترجمته انه بلغه عن الفقيه احمد بن موسى بن
العجيل شيخ اليمن علما وصلاحا انه قال لما ساله بعض اهل مكة الدعا فقال عند كم
ابرهيم يعنيه قال اليافعي وكان مع انساعه في روايه الحديث له معرفة بالفقه
وغيرها انتهى توفي رحمه الله في الثامن من شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين
وستمائه بمكة ودفن بالمعلاه هكذا ارخ وفاته البرزالي في معجمه وذكر ان عفيف

الدين

عفيف الدين المطري كتب اليه بذلك وذكر ابن الدبيثي الموافق ضبط مولده يوم
السبت ثامن المحرم من السنه المذكوره وذكر ابن رافع في معجمه ان مولده في
جمادى الاخرة او رجب سنة ست وثلثين وقال كان مجابا في الحرب واهله
حسن الاستماع لمن يقرا عليه سريع الدمعة وذكر ان العلائي خرج له ثلاثة اجزا
من عواليه اخبرتني ام الحسن فاطمة بنت مفتي مكة شهاب الدين احمد بن قاسم
الحرازي سماعا بالمدينة النبويه ان جدها الامام رضي الدين ابرهيم بن محمد بن ابرهيم
الطبري المكي اخبرها قال انا ابو الحسن علي بن هبة الله الخطيب ح وقرات على
ابي هريرة بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي بخطوطه دمشق قال انا يحيى
بن محمد بن سعد المقدسي سماعا قال انا ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني
قراءة عليه وانا حاضر في الخامسة واجازه قال انا الحافظ الخطيب ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي قال انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي قال
سماعا له قال نا محمد بن جعفر بن سعدان قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان
قال نا ابو الاسعد احمد بن الغدام العجلي قال نا حماد بن زيد عن جميل بن مرة
عن ابي الوضي عن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار مالم يتفرقا اخرجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
القزويني في سننه عن ابي الاسعد هذا فوقع لنا موافقه له عاليه انشدني
ابو هريره الذهبي وابو المحاسن يوسف بن عمر الكناني مسافهة ان الامام
رضي الدين ابرهيم بن محمد الطبري انشدهما اجازة لنفسه

، غرامي بسكان العذيب مقيم ، وصبري عديم والفؤاد كليم ،
، وقلبي بمطول البعاد معذب ، وان عذاب العاشقين اليم ،
، يحاذر بني داعي الغرام اليكم ، ويقعدني عنكم اسي وهموم ،
، فلو انني اعطى لنفسي مرادها ، لكنت الى تلك الوجوه اشيم ،
، يشاهدكم قلبي على البعد دايما ، وهيهات دنوا والدنو عديم ،
، واني على ما تعهدون من الوفا ، وان كثرت في الشجون مقيم ،
، يورقني شوقي اليكم فانثني ، وبي من غرامي مقعد ومقيم ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها رعى الله اجيادا ومولى بعدهم ... وقد علموا ان الفراق عظيم
معذبتي كم ذا الصدود وذا الجفا ... مطى عمري والوصل منك لزوم
صنفت علينا بالوصال وانتمى ... فروع الندى وابن الكرام كريم
ومنها فجودي ورقي او فجوري وغدري ... فانك قلب الآبي هواك مقيم
رمى الله ايام الفراق بسلمها ... لبرئي لحالي بالجهود لطلوم
وانشد لي ايضا لذلك عنه لنفسه

اجارتنا بالغور من جانب الغضى ... اعيدي لنا ذاك الوداد الذي مضى
ولا تحرمينا من جمالك نظرة ... فاري واحيانا من لوعة البين تنقضا
ايحسن منك الصد والقلب مغرم ... بحبك قد ضاقت به رحب الفضا
او دحيا لاني المنام يزورني ... وكيف يزور الطيف من ليس يغمضا
لعله مازال ... ممنى باقبال على من فؤاد ... اسير جوى لم ينزل فيك معرضا
وخوفا عن السلو خاطري ... ومازال برق الشوق في القلب ومضا
واقسم بالعهد الذي يغرفونه ... لانم مني قلبي على السخط والرضى
وبه له سلا المنازل والاطلال والحللا ... هل بعد سكانها قلبي المشوق سلا
كيف السلو ومازالت محاسنهم ... في مقلتي وان شط النوى مثلا
رموا فوادي بالاحزان بعدهم ... والزموه على بعدهم الملا علا
فدكت احتشاما فراقا فدميت به ... ولكنت قبل التنائي خليا وجلا
مالذ لي مطعم بعد الحبيب ولا ... عذب المشارب بعد الظاعنين حلا
استودع الله من كانت لطلعتها ... السعادة والاقبال متصلا
عليك مني سلام لا زوال فما ... تركت بعدك الا بالجوى قللا
وبه له في اولي العزم من الرسل
فنوح وابراهيم الذبيح ويوسف ... ووالده يعقوب ايوب داود
وموسى وعيسى والنبي محمد ... اولوا العزم فاعلم نعلك بمحمود

ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي امير مكة هكذا نسبه صاحب الجوهر وذكر انه ولي مكه

والبصر

والبصرة وكان عليها يوم دخلها صاحب الزنج ففر ولحق ببغداد وذكر ان جده اسمعيل اتسع من لياس الخصيب ايام المامون انتهى وابراهيم هذا يلقب بريه وذكر ابن الاثير ما يبين به وقت تاريخ ولايه ابراهيم هذا لانه قال في اخبار سنة ستين ومائتين وفيها اشتد الغلا في عامة بلاد الاسلام فاخلا من اهل مكة الكثير ورحل عنها عاملها وهو بريه ثم قال وحج بالناس ابراهيم بن محمد بن اسمعيل المعروف ببريه وهو امير مكة انتهى وذكر ابن جرير ان بريه حج بالناس سنة تسع وخمسين ومائتين وسنة ستين ومائتين لانه قال في اخبار سنة تسع وخمسين ومائتين حج بالناس فيها ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف ببريه وحج بالناس ايضا سنة ستين ومائتين وذكر العتبي ما يخالف ما ذكره ابن جرير فيمن حج بالناس سنه تسع وخمسين لانه قال وحج بالناس سنه تسع وخمسين الفضل بن عباس ووافق العتبي ابن جرير على ان بريه حج بالناس سنة ستين وذكر الفاكهي ما يدل لولاية بريه على مكة وامر فعله في ولايته لانه قال واول من فرغ الطواف للنسا بعد العصر ليطفن وحدهن لانخلطهن الرجال فيه عبيد الله بن الحسن الطالبي ثم عمل ذلك ابراهيم بن محمد بريه في امارته انتهى وما عرفت من حال بريه سوى ما ذكرت

ولنذكر شيئا من اخبار صاحب الزنج ملخصا من كلام الذهبي في العبر وهو في زعمه علي بن محمد بن احمد بن علي بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب خرج بالبصرة سنه خمس وخمسين ومائتين فدعا الى نفسه وبادر الى دعوته عبيد اهل البصرة السودان ولاجل ذلك قيل له صاحب الزنج فاستفحل امره وهزم جيوش الخليفه واستباح البصرة وفعل الافاعيل القبيحة وامتدت ايامه الملعونة الى ان قتل في سنة سبعين ومائتين رحمه الله وعجل بروحه الى النار قال الذهبي وكان خارجيا يقول لاحكم الا لله وقيل زنديقا يستر بمذهب الخوارج وهو اشبه قال وكان يصعد الى المنبر فيسب عثمان وعليا ومعويه وعايشه وهو اعتقاد الازارقة قال الصولي قتل من المسلمين الف الف وخمس مايه الف قال وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلثمايه الف انتهى

ابراهيم بن محمد بن حسين برهان الدين المعروف بالموصلي المالكي نزيل
مكة كان رجلا مباركا كثير العبادة بالطواف لم اقم بالعلم وخط جيد كتب بيده كثيرا
حسنة منها مختصر بن الحاجب الفرعي للشيخ خليل الجندي المالكي ومختصره
في الفقه وكان يذكر انه من تلامذته وكان يحضر بمكة درس سيدي الشيخ العلامة
موسى بن علي المراكشي وسمع منه ومن العفيف عبد الله بن محمد الشاوري
وغيرهما واذن الاطفال بمكة سنين كثيرة وكان يسكن برباط السادة
ويعيش مما يحصل من ريع وقفه بصيانه وعفافة ويعف ايضا عن اخذ
كثير من الصدقات ووقف كتبا يخطه منها شرح ابن الحاجب وغيره وكان
احد العدول بظاهر القاهرة خارج باب زويلة وما عرفت سنه قدومه الى
مكة الا انه جاور بها نحو خمس سنة او ازيد وبها توفي في العشر الاخر من جمادي
الاخرة سنة خمس عشرة وثمان مايه ودفن بالمعلاه شهدت الصلاة عليه
ودفنه وهو من ابنا السبعين فيما احسب

ابراهيم بن محمد بن صديق بن ابرهيم بن يوسف الدمشقي ابو اسحق الملقب
بالبرهان المعروف بابن صديق الصوفي المؤذن نزيل مكة ومسندها ومسند
الحجاز ولد بها في سنة عشر وسبع مايه بدمشق وسمع بها على ابي العباس
الحجار صحيح البخاري ومسند الدارمي ومسند بقي بن مخلد وقطعة من
القرآن لابي عبيد عن الابجي وابن السماك وابن القبيطي عن ابي زرعه
ومن باب من حلف فاستثنى الى كتاب البيوع من سنن النسائي رواية ابن السني
عن ابن القبيطي وجماعة وجزء ابي الجهم ومسند عمر النجاد وجزء ابن مخلد
بعوت من اوله سمي الى حديث انس اصيب حارثه بن سراقه الانصاري
واخبار ابرهيم ابن ادهم رواية الخلدي واربعين الاجري واربعين من روايته
تخرج بن الفخر له وسماعه لهذه في سنة اربع وعشرين وهو في الرابعة
على ما ذكر كاتب الطبقة وجزء البابا سي عن الكاشغري وغير ذلك وعلى
العدل مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الاصفهاني حفيد العماد الكاتب الكبير سنن النسائي
وذكر من باب ما ينعل من صلى جنبا الى اخر السنن خلا فوتا من الميعاد السابع وهو

كتاب الوصايا الى باب من حلف فاستثنى عن ابن القبيطي وعلى الزين ايوب
بن نعمه الكمال من موته في السنن المذكورة الاولى عن الاغتسال بفضل الجنب
الى كتاب الوضا وعلى العفيف اسحق بن يحيى الآمدي الثاني من العظمة لابي
الشيخ بن حيان وجزفيه اربع مجالس من حديث الرئيس ابي الفضل جعفر بن
عبد الواحد الثقفي وهو الثالث والرابع والخامس والسادس وجزا من
فوايد الخضر بن الفضل النسائي وجزء عامر بن سيار الرقي وعلى احمد بن المقداد
بن هبة الله القيسي سنن النسائي خلا من اولها الى باب اول وقت العشا وخلا
الموتى المعتق في الميعاد السابع عن جده المقداد وعلى الشيخ تقي الدين احمد
بن تيميه الحنبلي طرق زرعة ثنا نزدحما لابي نعيم وفضل سورة الاخلاص له
عن ابن سيبان عن الصيدلاني عن الحداد عنه وعلى قاضي القضاة تقي الدين الفونوي
الاول والثاني من موافقات تخريج بن طغربل وعلى قاضي القضاة شرف الدين
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني الثامن من مسند انس
للحنيني عن سبط السلفي وعلى قاضي القضاة جمال الدين بن عمر الزرعي جزءا
من عواليه تخريج البرزالي وعلى البرزالي الوجل لابن ابي الدنيا وسمعه على الحافظ
ابي الحجاج المزي وسمع على المزي جزء البابا سي وتذكرة الحميدي والاول من
فوايد بن حرميه مع الحجاز في هذه الاجزاء الثلثة وفضل سورة الاخلاص
واربعين الاجري والتاسع من حديث ابن منده والثاني من مسند انس للحنيني
وقرا الصف لابن ابي الدنيا وسمعه على المحدث محب الدين عبد الله بن احمد
بن المحب المقدسي من لفظه وسمع عليه جزء البابا سي من لفظه وسمعه
ايضا على المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن سايه الفارقي وسمع
عليه فضايل القرآن لابي عبيده عن ابي صادق ابن الرشيد العطار عن ابن
باقا عن ابي زرعه ومن قوله في سنن النسائي مع المصبره من التمر لا يعلم
سليمان بالكيل المسمى من التمر الى اخر كتاب ادب القاضي عن جعفر الادريسي
وابن السمعه وجماعه من اصحاب ابن باقا وسمع الزهد من السنن على ام
محمد امنه بنت الشيخ تقي الدين بن علي الواسطي ومن باب النهي عن الاغتسال

بفضل المجيب الى آخر الكتاب خلا الفوت الذي في السابع وهو من اوله وذلك
من كتاب الوصايا الى باب من حلف واستثنى واجازله شيوخه هو
الا القونوي ففي اجازته عندي الان شك واجازله باسناده الحافظ
عماد الدين بن كثير مؤرخ بدي الحجة سنة ست وعشرين وسبعمايه ابرهم
بن محمد بن عبد المحسن العراقي بعين معجمة وراء والف وعامر الاسكندري
وفخر مصر عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن ابي القاسم القزويني وعلي بن عمر
الواني وعلي بن اسمعيل بن مرشد بن عمر الحنفي ويونس بن ابرهيم الدبوسي
والقاضي بدر الدين بن جماعه والحافظان قطب الدين الحلبي وابي الفتح بن
سيد الناس والمحدث سراج الدين عبد اللطيف السعودي وجمع كثير
من اصحاب النجيب الحراني وابن عرون والمعين الدمشقي وغيرهم تقدم
ذكر جماعه منهم في ترجمة الشريف ابي الفتح الفاسي وغيرهم وحدث بجميع
مسموعاته وباكثرها غير مرة ولم يفتني منها بحمد الله الا اليسير كتاب قرى
الضيف تقدم في سماعي للخامس من امالي المحاملي نظر وسمع منه جماعه من
شيوخنا المحدثين واصحابنا من المحدثين والفقهاء منهم سمعنا القاضي جمال الدين
بن ظهيرة وحدث عنه في معجمه واول ما حدث بدمشق في عشر التسعين
وسبعمايه ثم حدث بالحرمين وحلب وطرابلس وكان اسند من بقي في الدنيا
مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام مسايل فقهية وربما يستحضر
لفظ التنبيه الا انه صار باخره يتعلم كثيرا ويرد مالا يتجه رده وربما اخطأ في
الرد ولذلك سبب وهو انه كان علق بذهنه في حال القراءة عليه كثيرا من
الاحاديث وبعض الاحاديث المختلفه الالفاظ وهو لم يحفظ الالفاظ واحدا
فاذا قرأ القاري الحديث الذي لا يحفظ لفظه انكر عليه ولا ينفع فيه بدون
ان يقرأ ما يحفظ وقال هكذا سمعنا وهذا مما عيب عليه وانما كان ذلك عما
لا من الاول ان الاحتجاج بلفظ السماع انما هو ليحفظ الواعي في وقته وليس
هو بقرينة الصفة الباقي انه يلزم من قراءة ما يقوله ان يدخل في الرواية ما ليس منها
لانه قد يكون للحديث راويان كل منهما رواه بلفظ والقاري له باللفظين

يدخل في رواية كل منهما ما ليس فيها وهو محذور وليس هو بهذه الصفة الباقي
انه يلزم من قراءة ما يقوله ان يدخل وانما يحسن قراءة الحديث بالفاظه اذا كان من رواية
واحد او اثنين فصاعدا مع بيان لفظ كل راو وكان رحمه الله باخره شديد
الحرص على اخذ شيء على التحديث واخذ خطه بالاجازه او التصحيح وهو معذور
في ذلك فانه كان فقيرا محتاجا وله رحمه الله تعالى حظ من العباده والخير والعفاف
مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومنحه الله بجوابه وقوته بحيث كان يذهب
الى النعيم ما شيا غير مرة اخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل الى حين
وفاته وكان صوفيا بالخانقاه الاتدلسية بدمشق وتوفي بالجامع الاموي
وعانا بيع الحرير في وقت على ما ذكر توفي رحمه الله تعالى في ليلة الاحد السابع
عشر من شوال سنة ست وعانا يه بمنزله برباط ربيع من مكة ودفن بالمعلاه
بعد ان جاور به سنين كثيرة منها ست سنين بتمامها تسعه واربعين يوما
متصله بموته ومن خمس سنين متواليه اولها موسم سنه احدى وتسعين
وسبعمايه واخرها انقضى الحج من سنه ست وتسعين وسبعمايه وجاور بها
مدة غير ذلك اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صديق الصوفي بقراءتي
عليه بالمسجد الحرام والامام ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد البعلي بقراءتي
عليه بالقاهرة وابو هريرة وعبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي بقراءتي
عليه بكفربطنا ومحمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام البالسي واسمابنت احمد
بن محمد بن عثمن الحلبي بقراءتي عليهما بصالحيه دمشق وعلي بن عثمان بن محمد
بن الشمس لولو واخته زينب بقراءتي عليهما بيت لهيا من غوطه دمشق ومحمد
بن بهادر المسعودي قراءة وانا اسمع في الرحله الثالثه بصالحيه دمشق وغيرهم
قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمه الصالحي سماعا زاد ابن الذهبي
فقال وابو محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم سماعا في الثالثة قالا اخبرنا ابو
المجا عبد الله بن عمر البغدادي قال اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا محمد
بن عبد العزيز الفارسي قال انا عبد الرحمن بن شريح قال اخبرنا عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن العزيز البغوي قال حدثنا ابو الجهم العلا بن موسى بن عطيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباهلي املاء من كتابه قال اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب رحمة الله عليه
في ركب وعمر يطوف بابويه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله عز وجل والا فليصمت
هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة عن الليث
فوقع لنا بدلا عاليا واخرجه مسلم ايضا عن عبد الملك بن شعيب ابن
الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن عقيل بن خالد عن الزهري عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله عن عمر فوقع لنا عاليا جدا فبان عنا
العدد الى النبي صلى الله عليه وسلم كما بي سمعته من صاحب مسلم ولله الحمد
والشكر والمنة على ذلك

ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي ابو اسحق
المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن ابيه وجده لامه محمد بن علي بن شافع والحارث
بن عمير وحماد بن زيد وداود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة وعبد الله
بن رجا المكي وعمرو بن يحيى السعيدي وابي عواره المليكي ومحمد بن حنظله ٥
المخزومي روى عنه مسلم خارج الصحيح وابن ماجه والنسائي عن رجل عنه
وو ثقه وابو بكر بن ابي عاصم وبقي بن مخلد ومطين ويعقوب بن سفيان
الفسوي ووقع لنا حديثه عنه في الاول من مشيخته عاليا قال حمزة بن
اسمعيل الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وقال ابو حاتم
صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة مات سنة سبع وقيل سنة ثمان
وثلاثين وماتين اخبرنا ابن الذهبي قال اخبرنا يحيى بن سعد قال
انا ابن اللبي حضورا واجازة قال انا ابو حفص الحربي قال انا ابو غالب العطار
قال ابو علي بن شاذان قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي
قال انا يعقوب بن سفيان نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الشافعي المطلبي قال
سمعت ابي يحدث عن ابيه عن عمرو بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن
كانت له حاجة بورق فليصرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها
بورق والصرف هاوها

ابو اهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر السمرقندي يلقب بالعز بن الثقفي
ويعرف بابن الوجيه المصري سمع من ابي الحسن علي الصواف مسموعه من
النسائي وقوته على القاضي جمال الدين بن السقطي وسمع من الحافظ الدمياطي
وزينب بنت الاسعردي وحدث روى لنا عنه سمعنا القاضي جمال الدين
بن ظهيرة سمع منه متفقي من مسموعه من سنن النسائي بقراءة سمعنا الحافظ
ابي الحسن الهيثمي في مستهل المحرم سنة ثمان وستين وسبع مايه بالحرم الشريف
بمكة وهابات في هذه السنة وكان امين الحكم بالحسينية بظاهر القاهرة

ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن ابي المجد اللخمي المصري
الشيخ جمال الدين المعروف بالاسيوطي الشافعي نزيل مكة ولد سنة خمس عشرة
وسبع مايه وسمع بالقاهرة على ابي العباس الحجار صحيح البخاري في قدمته الثانية
اليها وهي سنة ثلاث وعشرين وسبع مايه وعلى ابي الحسن علي بن عمر الواني
صحيح مسلم عن المرسي والبكري والبلدانيه للسلفي عن سبط السلفي عن
جزء وعلى النجم عبد الله بن علي بن عمر الصرخدي صحيح مسلم عن احمد بن عبد
الدايم وجامع الترمذي خلا من ابواب الدعوات الى اخره عن القطب القسطلاني
والغيلانيات عن ابن مناقب وجماعه عن ابن طرزد وعليه وعلى
البقي محمد بن عبد الحميد المهلبي السقا القاضي عياض عن الناج القسطلاني
والسيرة لابن اسحق عن الشريف ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني
عن ابن بيان الاسكري عن والده عن الحبال وعلى الصرخدي جميع قاضي القضاة
بدر الدين بن جماعة صحيح البخاري وعلى ابن جماعة بمفرده بن ماجه وجامع
الاصول لابن الاثير عن ابن ابي الدم عنه والشاطبية عن ابن الارزوعن

عن المولف وعلى ابي المحاسن يوسف بن عمر الحنفي معجم المنذري جلا الجزء
الحادي عشر والرابع عشر والثامن عشر منه كذلك وعلى ابي الحسن علي بن
اسمعيل بن قريش سنن الشافعي رضي الله عنه روايه المزني وعلى ابي النون
يونس بن ابرهيم الدبوسي اختلاف الحديث للشافعي عن ابن الحبيزي اجازة
والجزء الاول من الفتاعة لابن ابي الدنيا واحاديث ابي احمد العزمي وانا شيد
شجاع الدين بن علي عن ابن المقير ومسنده تخريج ابن ايبك وبعض السيره
الهاشمية علي بن المقير عن ابن ناصر عن الجلالي وعلى الضياموني بن علي الزوزاري
كتاب الحليه لابي نعيم عن النجيب الحراني وعلى الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس
اليعمري السيره التي تاليفه وتسمي عيون الاثر وعلى الملك اسد الدين عبد
القادر بن الملوك السيره لابن اسحق وعلى جماعه سواهم بمصر ودمشق
سنه اربعين على الحافظ ابي الحجاج المزني الجزء الثاني عشر من كتاب الصيام
للحسين بن الحسن المروزي دون ما في اخره من حديث بن المنذر عن ابن
البخاري وعلى الحافظ ابي عبد الله الذهبي جزاما تخريجه فيه عوالي ملك
واخره تفسير قوله لا يحب الله الجهر بالسوء واجاز له ابو بكر بن احمد
بن عبد الدايم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ويحيى بن سعيد والقاسم بن
عساكر وابو نصر بن الشيرازي واخرون من دمشق وطلب العلم فاشتغل
بالعلم والعربيه والاصلين وبرع في ذلك كثيرا وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين
بن ظهيرة انه اخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين الزنكلوني شارح التنبيه
والشيخ تاج الدين التبريزي كلاهما عن الشيخ كمال الدين الشماي وقرا عليه كتابه
جامع المختصرات وحفظه عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ولازمه كثيرا وقرا
عليه كثيرا من تصانيفه واخذ اصول الدين عن الشيخ شهاب الدين بن الملقن
وصحبه وانتفع به وناب في الحكم بالحسينية ظاهر القاهره عن قاضي القضاه
ابي البقا السبكي ثم انتقل الى مكة سنه سبعين وسبع مايه واستوطنها
حتى مات اهـ وكان ولي بمكة تدريس الحديث للاشرف صاحب مصر وتصدر
بتشهير الجدار ودرس ايضا كثيرا وانتفع به الناس في ذلك بالحرمين وحرث

مهما بالكثير من مروياته وسمع منه مشايخنا الحفاظ ابو الفضل العراقي وابنه
ابو زرعه وخرج له مشيخه وابو الحسن الهيثمي ومشيخنا القاضي جمال الدين
ابن ظهيرة ووالدي وغيرهم من اصحابنا وغيرهم وحضرت مجلس تحديثه
بالحرم وراحلت بخط شيخنا ابن سكر شيئا مما علقه لشيخي اخرستان النشاوري
روايه بن السبي مع النشاوري وغيره بقراءة الشريف التبريزي المقدم
ذكره واجاز لي ولغيره منهما لما عرضت بعض محفوظاتي بمكة والمدينه فكان
يتردد اليها ويتزوج من اهلها وتوفي رحمه الله يوم الثلاثا الثاني من شهر
رجب سنه سبعين وسبع مايه ودفن بعد العصر بالمعلاه بقرب
الفضيل بن عياض رضي الله عنه

ابراهيم بن محمد بن علي ابو النصر الاسيرابادي قدم الى مكة في سنة
وستين واربعمايه وصنع فيها بمكة وظاهرها ما يحسن منها انه
عمر المسجد الذي احرمت منه عايشه رضي الله عنها بالتنعيم لما حجت وهو
المسجد المعروف بمسجد الهليلجة لشجره كانت فيه سقطت من سنين
قريبه واسمه مكتوب بذلك في حجر في جدار المسجد الشامي ونص المكتوب
في الحجر بعد البسملة امر بعمارة مسجد عايشه ام المومنين رضي الله عنها
بامر منه الرئيس الاجل السيد فخر الروسا معتمد الحرمين ابو النصر
ابرهيم ابن محمد بن علي عنه وعن اخيه الرئيس الاجل السيد ذي المحاسن
ابي مسعود علي بن محمد علي بن الله عملها وبلغها في الدارين املهما
وشكر سعيهما ولا قطع من الحرمين انزهما وذلك في رجب سنه ست
وستين واربعمايه انتهى باختصار ومنها على ما ذكر صاحب المراة نقلا
عن محمد بن هلال الصابي ان ابا النصر ورد الى مكة سنه ست وستين
واربع مايه وصادف في المسجد الحرام مواضع قد تقدمت فانفق ثلاثين
الف دينار انفق بعضها فيه واخذ الباقي الامير ابن ابي هاشم واجرى الماء
من عرفات الى مكة في قني كانت عملت زبيده ووجد البئت عريانا منذ
سنين فكساه بابا بياضا من عمل الهند كانت معه لذلك وفضض الميزاب

وقال لواني اذا اعلته فهو اسلم لعلته وتصدق في الحرم بمال جزيل واعطا
فقرا مكة والمدينة جرايات مدة سنة وقيل كان ذلك من سلطان شاه نذر الله
ان تعمل ذلك في مقابلة سلامة نظره بعد الكحل وافلاته من الحبس وسلامة
اخوته من الكحل انتهى

ابراهيم بن مسعود بن ابرهيم ابن سعيد الاربلي القاهري الشيخ
برهان الدين المعروف بالمسروري المقري نزيل مكة وشيخ القرايها ويعرف
ايضا بابن الخاني ولد في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وستمايه بالقاهرة
بخان مسرور منها ولذلك قيل له المسروري وسمع من النجيب الحراني الاول
والثاني من مشيخته تخريج الشريف عز الدين الحسيني في سنة تسع وستين
وستمايه وسمع في سنة خمس وسبعين على القاضي عماد الدين علي بن صالح
المعروف بابن ابي عمامة المصري مسند الشافعي وحدث به عنه وحرف
عن القاضي شمس الدين محمد بن العماد ابرهيم ابن عبد الواحد المقدسي واخذ
القرآات عن جماعة منهم الشطنوفي والتقي الصائغ وغيرهم واتقنها قراة
عليه العلامة فخر الدين المصري وحدي القاضي ابو الفضل النويري
وسمع عليه المسند وغيرها من اعيان الحرمين وغيرها ذكره الذهبي فيما
وجدته بخطه في القراء على التقي الصائغ وقال سكن القرا بمكة وذكر ابن رجب
في كتابه بصحبه المجاورا انه تصدر للاقرا بالحرم الشريف النبوي
وانتفع بها الناس بعد اقامة طويلة بمكة وان القاضي شرف الدين الانبوطي
استنابه في الامامة والخطابه مدة غيبته في القاهرة سنة اثنين
واربعين قال وكان قد كف في اخر عمره فصبر واحتسب انتهى
توفي الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس واربعين وسبع
ميه بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع كنيته وكانه ومولده وشيوخه
في القرآات وقراة الفخر المصري عليه من ذيل على حلقات القرا للحافظ
الذهبي من املا العفيف المطري في غالب ظني

ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين

علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الحسيني اخو علي بن موسى الرضا ذكره
ابو الحسن العتيقي في امراء الموسم وذكر انه حج بالناس في سنته اثنين
ومايتين وهو امير مكة للمامون واخوه علي بن موسى الرضا ولي عهد
المامون انتهى ولا معارضة الى ما ذكره العقيلي من ان ابراهيم كان على مكة
في سنة اثنين ومايتين وسماه كذا الازرقي من ان ابن حنظله كان على مكة
في سنة اثنين وماتين خليفه لحمدون بن علي بن عيسى بن ماهان لا يمكن
ان يكون حمدون كان على مكة في اول سنة اثنين ومايتين وابرهيم كان
على مكة في اخر هذه السنة والله اعلم وابن حنظله المشار اليه هو يزيد
بن محمد بن حنظله المخزومي امير كان على مكة للطولوني ولحمدون السابق
وذكر ابن حرم ان ابرهيم بن موسى بن جعفر المشار اليه دخل مكة عنوة وقتل
ابن حنظله المذكور انتهى بالمعنى وذكر ابن الابرشي من خبره لانه قال
في اخبار سنة ماتين وفي هذه السنة ظهر ابن هرثمة بن موسى بن جعفر بن
محمد وكان بمكة فلما بلغه خبر ابو السرايا وما كان منه سار الى اليمن
وبها اسحق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
عاملا للمامون فلما بلغه قرب ابرهيم من صنعا سار منها نحو مكة وانا الشا
فعسكر بها واجتمع اليه جماعة من اهل مكة هو وهوا من العلويين واستولى
ابرهيم على اليمن وكان سبي الجزار لانه من قتل باليمن وسبى واخذ الاموال
انتهى وقال في اخبار هذه السنة ذكر ما فعله ابراهيم بن موسى وفي
هذه السنة وجه ابرهيم بن موسى بن جعفر من اليمن رجلا من ولد عقيل
ابن ابي طالب في جند ليحج بالناس فسار العقيلي حتى اتا بستان ابن عامر
بلغه ان ابا اسحق المعتصم قد رجع في جماعة من القواد منهم حمدويه
بن علي بن عيسى بن ماهان وقد استعمله الحسن بن سهل على اليمن فعلم
العقيلي انه لا قوى لهم فاقام ببستان ابن عامر فاخذ رفاقا فلما من الحجاج
وسلبهم كسوة الكعبة وطيبها فاخذوا اموال التجار وكسوة الكعبة
وطيبها وقدم الحاج مكة عراه منهم وبين فاستشار المعتصم اصحابه فقال

الحلودي انا اكفيك ذلك فانتخب مايه رجل وسار الى العقبة فصبحهم
فقاتلهم فانهزموا واسر الزهم واخذوا كسوة الكعبة واموال التجار
الا ما كان مع من هرب قبل ذلك فردوه واخذ الاسارى فضرب كل واحد
عشره اسواط واطلقوا فرجعوا الى اليمن يستطعمون الناس فهلك
الزهم في الطريق انتهى ٥

ابراهيم بن موسى المكي يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري روى
عنه هشام بن عمار ذكره ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من الثقات

ابراهيم بن ميسره الطايفي نزيل مكة من الموالي روى عن انس
بن مالك وسعيد بن جبير بن المسيب وطاوس وعطا بن ابي رباح وعمرو
بن شعيب ومجاهد ووهب بن عبد الله بن قارب الثقفي وله صحبة
وعن عمته عن امراة لها صحبه روى عنه ايوب السختياني وابن جريج
وشعبه والسفيانان وعثمن بن الاسود ومعمر بن راشد وجماعة
روى له الجماعة قال الحميدي عن سفيان بن عيينه ابراهيم بن ميسرة من
لبر تر عيناك والله مثله وقال حامد بن يحيى عن سفيان كان من اوثق
الناس واصدقهم كان يحدث على اللفظ ووثقه احمد وابن معين والعجلي
والنسايي ومات في خلافته هـ وقال ابن محمد علي ما قال بن سعيد وقال البخاري
مات قريبا من سنة اثنين وثلثين ومايه وجزم الذهبي في العبر بوفاته سنة
اثنين وثلثين ومايه بمكة وقال البخاري عن علي بن المديني له نحو ستين حديثا
او اكثر

ابراهيم بن نافع المخزومي ابو اسحق المكي سمع عطا بن ابي رباح وعمرو بن
دينار وعبد الله ابن بجيح وعبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي حسين والحسن
بن مسلم بن يناق وكثير بن كثير بن المطلب وغيرهم روى عنه السفيانان
وابن المبارك وابن مهدي وبشر بن السري وخلاد ابن يحيى وزيد بن الحباب
ووكيع بن الجراح ويحيى بن ابي بكير وابو نعيم الفضل بن دكين وابو عامر العقدي
وغيرهم وروى له الجماعة قال علي بن المديني عن ابن عيينه كان حافظا وقال

عبد الرحمن بن مهدي كان اوثق شيخ بمكة ووثقه احمد ويحيى ٥

ابراهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام ابو الوليد بن المغيرة المخزومي
امير مكة والمدينة والطايف ذكر ابن جرير الطبري ان هشام بن عبد الملك
ولى خاله ابراهيم بن هشام هذا مكة والمدينة والطايف بعد ان عزل عن ذلك
عبد الواحد النصري وانه قدم المدينة يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة من
جمادى الاخرة سنة ست ومايه وهي في هذه السنة ولي ذلك وحج
بالناس وهو على ولايته لذلك في سنة سبع ومايه وفي سنة ثمان ومايه
وفي سنه تسع ومايه وفي سنة عشر ومايه وفي سنة احدى عشرة
ومايه وهو على ولايته في هذه السنين كلها وذكر ابن جرير انه عزل
عن ذلك في سنه اربع عشره ومايه وانه حج بالناس في سنه خمس
ومايه فارسل الى عطا بن ابي رباح ميتي يقول له متى اخطب بمكة فقال
بعد الظهر قبل التروبه بيوم فخطب قبل الظهر وقال اني رسولي
بهذا عن عطا فقال عطا ما امرته الا بعد الظهر فاستحيا ابرهيم يومد
وعدوه منه جهلا وذكر ابن جرير انه في سنة تسع ومايه خطب يمني
الغد من يوم النحر بعد الظهر فقال سلوني فقال سلوني فانا ابن الوحيد
لا تسالون احدا اعلم مني فقام اليه رجل من اهل العراق فساله عن الاضحيه
اواجبه هي فما ادري ما يقول فنزل وذكر ابن الاثير ما يوافق ما ذكره
ابن جرير في ولايه ابرهيم بن هشام وحجه بالناس وهو على ولايته في
السنين المذكورة وانه حج بالناس في سنة اثنى عشرة على قول وفي
سنه ثلاث عشرة على قول وذكر ما يقتضي انه كان في هاتين السنتين
على ولايته وذكر في خطبته بمكة ومني ما يوافق ما ذكره ابن جرير وقال
العسيفي وحج بالناس سنه خمس ومايه بن هشام بن اسمعيل المخزومي
ثم قال واقام الحج للناس سنه سبع ومايه وثمان ومايه وتسع ومايه
وعشر ومايه واحدى عشرة ومايه واثنى عشرة ومايه وسته حج وولا
ابرهيم بن هشام ابن اسمعيل وذكر ما يقتضي ان غيره حج بالناس في سنه ثلاث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشر ومايه وذكر البلخي ولايته لمكة وشتامن حين لانه قال بعد ذكر ولاية
اخيه محمد بن هشام وكان من ولاه مكة ايضا اخوه ابرهيم بن هشام حدثنا محمد
بن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابن ابي حسين قال لقيني طاوس فقال لاتزيد
هذا يعني ابراهيم بن هشام عن ما تفعل ان اول من جهر بالسلام اوما تكبير عمر رضي الله عنه
فانكرت الانصار ذلك فقال اردت ان يكون اذنا وهو ابرهيم بن هشام بن
اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيره حدثنا حسن بن حسين الازدي ابو
سعيد قال سامحمد بن سهل قال ما ابن الكلبي قال قال عثمن بن ابي بكر بن
عبيدالله بن حميد من بني اسد ابن عبد العزي لابرهيم بن هشام ابن اسمعيل
المخزومي عامل هشام على مكة وفاخره او قضى عليه في شي فقال المخزومي
انا ابن الوحيد فقال له عثمن والله ما انا بنافع كثير ولا ضارب علاه ولو
ولو سبت قدماي لا نتثرت منها بطحا مكة فقال له هشام فهر فابكم والله
لئتم وحوشا في الجاهلية وما استانستم في الاسلام اسهى وقد تقدم في
ترجمة اخيه محمد بن هشام ان الوليد بن يزيد عبد الملك الاموي ضربهما
٢ ضربا كثيرا وثقب بهما الي يوسف بن عمر الثقفي بالكوفه فصادرهما وعذبهما
عذابا شديدا مع خالد بن عبدالله القسري حتى ماتوا جميعا في يوم
واحد في المحرم سنه ست وعشرين وماية ٥

ابراهيم بن ولخشي المصري تكنى ابا اسحق وجدت في حجر قبره
بالمعلاه هذا قبر الامير الاجل الاوحد الامين ناصر الدين عمدة المسلمين شرف
الخلافة عمده الامامة معظم الامرا عضد الملوك والسلاطين ثم عرف
بما ذكرنا وفيه توفي بالحرم الشريف يوم الجمعة لتسع بقين من صفر سنة
ست واربعين وخمسمايه ٥

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو ابن ابي بكر بن مكي الصنهاجي برهان
الدين ابو اسحق نزيل مكة هكذا نقلت نسبه من خطه وهو مخالف لما
ذكره ابن طغربل فانه نسبه في بعض مسموعاته ابرهيم بن محمد بن مكي ابن ابي بكر
بن حمو الصنهاجي المقري هكذا وجدت بخطه في سماع المذكور بقراءة ابن

طغربل

طغربل لبعض سنن النسائي وذلك من اولها الى اول وقت العشا ومن باب
ما يفعل من صلى خلسا الى باب النهي عن سب الاموات ومن زيارة القبور
في كتاب المناسك وذلك على الزين ابو يوب ابن نعمه الكمال والمجد محمد بن عمر
محمد الاصفهاني جميعه العماد الكاتب خلا من اولها الى اول وقت العشا فلم
يسمعه علي جميعه العماد وسمع علي احمدين هبه الله بن المقداد القيسي
مسموعه علي جميعه العماد وسمع مسموعه علي الكمال خلا من اول السنن
الى باب الوضوء على ام محمد امنه بنت الشيخ تقي الدين ابرهيم بن علي الواسطي
وذلك في سنه ست وعشرين بدمشق و وجدت بخط شيخنا القاضي
جمال الدين بن ظهيره انه سمع على ابي العباس الحجار صحيح البخاري بدمشق
في سنه اثنين وعشرين وسبع مايه وغيرها وذكر لي انه سمعه على
عيسى بن عبدالله الحجي بمكة وسمع على ابي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي
الموطا والسنن للداني والالمعا للكلاعي عن ابن النماز عنه وحدث سمع
منه شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة صحيح البخاري وسالته عنه ٥
فقال كان رجلا صالحا خيرا اقام بمكة مدة طويله وولد له بها اولاد وكان
يسكن بدار العجلة وبها مات عن نحو تسعين سنة اراه وتوفي ليله التاسع
من ذي الحجة سنه تسع وسبعين وسبع مايه بمكة ودفن بالمعلاه نقلت
وفاته من خط شيخنا ابن سكر وقد اجاز لي مروياته في استدعا مورخ
بالعشر الاخر من ذي القعدة سنة تسع وسبعين ليته عنه فيها شيخنا
ابن سكر والاستدعا ايضا بخطه اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن يحيى
بن محمد الصنهاجي المكي وجماعه اذنا وقرات على ابي اسحق بن ابرهيم بن محمد
بن صديق بالحرم الشريف قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب المحارح
واخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد الخطيب وابو هريرة بن
الحافظ الذهبي بقراتي عليهما منفردين في الرحله الاولى بدمشق قالا اخبر
تنا
دوره بنت عمر السوخته قال شيخنا ابو هريرة وانا حاضر زاد فقال واخبرنا
ابو بكر ابن احمد بن عبد الدايم قراه عليه وانا حاضر في الثانيه وعيسى بن عبد
الرحمن

بن معالي المطعم في الخامسة وابو العباس النجار قالوا انا الحسين بن المبارك ابن الزبيدي قال انا ابو الوقت السجزي قال انا ابو الحسن الداودي قال انا ابو محمد الحموي قال انا ابو عبد الله الفربري قال انا ابو عبد الله البخاري ٥

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة ولها مع الطايف قال ابن جرير عام مات ابو جعفر المنصور بوصيته منه ولا يدري متى عزل عن ذلك الا ان ابن جرير ذكر ان جعفر بن سليمان كان والياعلى مكة والطايف في سنة احدى وستين وذلك يحتمل ان يكون عزل فيها او فيما قبلها وذكر ابن جرير انه ولي المدينة في سنة ست وستين وانه حج بالناس وهو على المدينة في سنة سبع وستين ثم توفي بالمدينة بعد قدومه اليها بايام

ابراهيم بن يزيد الاموي مولاهم ابو اسمعيل المكي الخوزي بخا معجمة وزاي ولم يكن خوزيا وانما سكن شعب الخوز بمكة فنسب اليه روى عن داود بن شابور وسعيد بن سنا وطاوس ابن كيسان وعطا ابن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن سعيد ومحمد بن عباد بن جعفر والزهري وابي الزبير المكي روى عنه سفيان الثوري وهو من اقرانه وعبد الرزاق بن همام ومروان ابن معويه الفزاري ومومل بن اسمعيل وغيرهم روى له الترمذي وابن ماجه قال احمد والنسائي متروك الحديث وقال ابو احمد بن عدي وهو في عداد من يكتب حديثه وان كان ينسب الى الضعف قال الهيثم بن عدي مات سنه خمسين ومايه قال ابن سعد مات سنة احدى وخمسين ومايه فكان يسكن بشعب الخوز بمكة اهي وذكر صاحب الكمال انه ابرهيم ابن يزيد بن مردانبه المخزومي وهذا وهم لانهما وان وافق كل منهما الاخر في اسمه واسم ابيه فبينهما فرق من وجوه منها ان ابن مردانبه كوفي مولى لعمرو بن حريث يروي عن اسمعيل بن ابي خالد ورقبة بن مسقلة وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وجماعة ولم يرو له الا النسائي فقط وقد جعلهما ترجمتين المزني في التهذيب والحافظ الذهبي في الكاشف ومختصر التهذيب وذكران الخوزي مولى لعمر بن عبد العزيز وهذا كله يدل على افتراقهما ٥

ابراهيم بن يعقوب بن اسحق السعدي ابو اسحق الجوزجاني روى عن احمد بن يونس واحمد بن حنبل وله عنه مسايل جزان وجعفر بن عون وحجاج الاعور والحسن الاشيب وسعيد بن منصور وسليمان بن حرب وابي عاصم النبيل وعبد الله بن بكر السهمي وجماعة روى عنه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي واخرون قال ابو بكر الخلال ابو بكر ابرهيم بن يعقوب جليل جدا كان احمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا وقال النسائي فقه قال الدارقطني اقام بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حربي المذهب ولم يكن بداعية اليه وكان صلبا في السنة حافظا للحديث الا انه من صلابته في السنة حدي طوره وقال ابن عدي كان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في التحامل على علي اهي وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين ومايتين قاله ابن يونس وقيل توفي يوم الجمعة مستهل القعدة سنة تسع وخمسين ومايتين قاله ابو الدحداح

ابراهيم بن يعقوب ابن ابي بكر بن محمد الطبري المكي ابو اسحق يلقب بالبرهان سمع من ابن المقير سنن ابي داود والجزء الاول والثاني من عوالي طراد الزينبي عن شهدة عنه وعلي شعيب بن يحيى النعماني الاربعين البلدانية للسلفي وعلي بن حرمي صحيح البخاري وعلي ابي الحسن ابن الجميزي التنقيحات وغير ذلك وحدث سمع منه النجم ابن عبد الحميد وغيره واما درسياته غير اني رايت رسم شهادته بخطه في مكتوب ضمن اذن قاضي مكة جمال الدين بن المحب الطبري في عمارة وقف مارخ يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمايه فستفاد من هذا حياته في هذا التاريخ وكان له اخ اسمه احمد يلقب تقي الدين سمع معه كثيرا من مسموعاته ولم ار من ترجمه سوى هذا وقد ترجمه المحب الطبري في بعض سماعاته على ما وجدت بخطه بالفقيه ابرك والد عبد الرحمن بن ابرك الخزاعي ذكره محمد بن اسمعيل في كتاب الوجدان

ولا تصح له صحبة ولا روية ولا بنيه عبد الرحمن صحبه ورؤيه ذكره هكذا ابن الاثير ثم قال بعدان ذكر حرفا اختلفه في كونه من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم او من رواية ابنه عبد الرحمن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابن منده وابي نعيم ولا يصح لابزي عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ولا رويه هذا كلام ابي نعيم ولقد احسن فيما قال واما ابن عبد البر رحمه الله واما ابو عمر فلم يذكرا ابزي وانما ذكر عبد الرحمن لانه لم يصح عنده صحبة ابزي والله اعلم اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى

اخيه بن اميه بن خلف الجمحي اخو صفوان بن اميه مذكور في المولفة قلوبهم ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير وقال بعدان ذكر كلام ابن عبد البر وقال ابو موسى فيما استدركه علي بن منده قال عبدان لا نعلم له رواية الا انه ذكر اسمه وقال يعني عبدان حدثنا احمد بن سنان حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ابو سعيد حدثنا عبد الله بن الاجلح عن ابيه عن بشير بن نهيك وغيره قالوا في تسميه المولفة قلوبهم اخيه بن اميه بن خلف انتهى

من اسمه ادريس

ادريس بن اسحق بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم الطبري شمس الدين ابو العلي ابن القاضي فخر الدين المكي يروي عن ابن البنا ولد ادرمتي مات الا انه كان حيا في سنه خمس واربعين وستمايه ذكره المحب الطبري في التعريف بمشيخه الحرم الشريف الذي خرجه للملك المظفر صاحب اليمن رحمهما الله تعالى

ادريس بن غانم بن مفرج العبدري الشيبي ابو غانم المكي شيخ الحجبة فاتح الكعبة كان واليا لذلك في سنه سبع وخمسين وستمايه كذا ذكر شيخ الدواداري في طبقه سماعه على العفيف منصور بن منعه لاربعينه التي خرجها له ابن مسدي

ادريس بن قتاده بن ادريس بن مطاعن الحسني امير مكه ولي امرتها نحو سبع عشره سنة شريكا لابن اخيه ابي نمي في اثره هذه المدة وانفرد بها فيها وقتا يسيرا كما سياتي بيانه وجرى بينهما امور سبق ذكرها في ترجمة

ابي نمي وسنشير اليها هنا فمن ذلك ان ابا نمي اخذ مكه في سنه اربع وخمسين وستمايه لما راح ادريس الى اخيه راجح بن قتاده فظاهر وراجح الى مكه واصلح راجح بين ابي نمي وادريس ومن ذلك انه في سنه سبع وستين وستمايه وقع بين ابي نمي وادريس خلف فاخرج ابو نمي ادريس من مكه فجمع ادريس وجيشه وقصد مكه ثم اصطلحا ومن ذلك انه في سنه تسع وستين وستمايه وقع بين ادريس وابي نمي خلف استظهر فيه ادريس على ابي نمي وتوجه ابو نمي الى تبع واستنجد لصاحبه وجمع وجيشه وقصد مكه والتقيا وتحاربا وظفر ابو نمي بادريس فالقاه عن جواده ونزل اليه وجز راسه ووجدت بخط المبور فيما يقتضي ان قتل ابي نمي لادريس في اخر ربيع الاخر او في جمادي الاول سنة تسع وستين وستمايه لانه ذكر ان في ربيع الاول سنة تسع وستين قتل ولد ابي نمي وطرد ابوه وبعد قتله باربعين يوما قتل ابو نمي عمه ادريس انتهى ووجه الدلاله من هذا ان ولد ابي نمي ان كان قتل في العشر الاخر من ربيع الاول كان قتل ادريس في جمادي الاولى وان كان في العشر الاول منه كان قتله في ربيع الاخر وهذا هو الظاهر والله اعلم وذكر ابن محفوظ ان الحرب الذي قتل فيه ادريس كان بخليص بعد ان استدعون ابي نمي بامر مكة اربعين يوما وذكر ان اول ولايتهما لمكه انما اخذا مكة من غانم بن راجح بقتال لم يقتل بينهم فيه الا نفس واحده وذلك سنة اثنين وخمسين وستمايه واقاما بها الى الخامس والعشرين من ذي القعدة من هذه السنة ثم اخرجهما منها ابن برطاس بعد قتال جرى بينهم ثم اخذها ادريس وابو نمي من بن برطاس بعد قتال جرى بينهم في سنه ثلاث وخمسين ولم يسن الى محفوظ الشهر الذي اخرج ادريس وابو نمي ابن برطاس فيه من مكة وهو في المحرم من سنة ثلاث وخمسين على ما ذكره المبور في وذكر ان في هذا الحرب سفكت الدما بالحجر من المسجد الحرام ووجدت بخط المبور فيما يقتضي ان ادريس وابي نمي ولما بمكة مستركين نحو اربع عشره سنة مع المودة والمصاهرة لانه قال في اخبار سنه تسع وستين وستمايه قتل ابو نمي عمه ادريس بن بعد نحو اربع عشره

سنة في مصاهرة وولاية ام مكة مناقي صحيحه ومودة انتهى

الارقم بن ابي الارقم واسمه عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي احد السابقين يكنى ابا عبد الله قال الزبير بن بكار بعد ذكره له صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيبا في داره بمكة وكان من المهاجرين وشهد بدرا انتهى وقال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين فوير الاسلام قيل انه كان سبع الاسلام سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشرة انفس وقال بعد ذلك وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث انتهى وقال ابن الاثير اسلم قديما قيل كان ثاني عشرة وقال بعد وصفه بانه من السابقين الاولين والمهاجرين الاولين وشهد بدرا ونقله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها سيفا واستعمله على الصدقات وذكر ابن الاثير وابن عبد البر استخفى النبي صلى الله عليه وسلم في داره بمكة مع من اسلم من اصحابه حتى بلغوا اربعين نفسا ثم خرجوا منها وفيهم عمر بن الخطاب وهو اخرهم اسلاما في دار وهذه الدار عند الصفا وهي مشهورة الان عند الناس ولكنها غير مشهورة بالارقم وانما اشتهرت بالخيزران لانها صارت اليها وقد اختلف في وفاته فقيل مات يوم مات الصديق وقيل سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة بالمدينة وصلى عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما وكان مروان بن الحكم والي المدينة اراده الصلاة عليه فعورض في ذلك ذكر هذين القولين عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير ثالثا وهو انه توفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة وقدم هذا القول على القول بانه توفي سنة وخمسين ثم حكى بعد ذلك القول بوفاته يوم مات الصديق قال والاول اصح ودفن بالبقيع انتهى والقول بوفاته يوم مات الصديق ذكره بن عبد البر عن محمد بن اسحق السراج وذكره ابو نعيم ايضا والله اعلم بالصواب له حديث في الزهري عن تحطي رقاب

الناس

الناس بعد خروج الامام يوم الجمعة اخرجه له ابن الاثير من المسند وذكر له حديثا اخر في تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره الا المسجد الحرام وفي قول ابن عبد البر وهو صاحب حلف الفضول نظر لان الرجل الذي ظلم ووقع الحلف لمنع الظلم عنه كان غريما لمزيد والرجل الذي كان الحلف في داره هو ابن جدعان والرجل الذي قام في الحلف ودعي الناس اليه هو الزبير بن عبد المطلب وله في ذلك اشعار فبادي هذه الاخبار ان يكون الارقم صاحب حلف الفضول الا ان يكون لكثرة اعانته للزبير في ابرام الحلف وفي نسبته اليه بهذه الاعتبار بعد والله اعلم

ارغون بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين المعروف بالنائب لانه كان نائب السلطنة بمصر عن ابن مولاه السلطان محمد بن قلاوون تردد الى مكة للحج مرات منها في سنة ست عشرة وفي سنة عشرين وفي سنة ست وعشرين وسمع بمكة على الرضي الطبري وبمصر من الحجار وورده وهو الذي استقدمها اليها في سنة خمس عشرة وسبع مايه وكان يكتب خطا حسنا وله المام بالعلم واذن له في الفتوى والتدريس وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم ابتنا بمكة مدرسة للحنفيه بدار العجلة ووقف عليها وقفا هو الان مضاف للقاضي الحنفيه بالقاهرة وجعل مدرسها يوسف ابن الحسن الحنفي المكي ودرس بها مدة سنين ثم استولى على الاشراف اولاد راجح بن ابي نمي وهي الى الان بايديهم وتوفي ارغون في شهر ربيع الاول سنة احد وثلاثين وسبع مايه بحلب وكان ولي نيابتها بعد رجوعه من الحجاز في سنة عشرين عند تغير ابن مولاه عليه وكانت نيابته عنه للسلطنة بالقاهرة في مستهل جمادى الاولى سنة اثنى عشرة وسبع مايه وولاه ابن استاده الملك الناصر واداريته في سلطنته الثانية وكان حسن الشكالة فصيحا شجاعا كريما ويقال انه في مدة نيابته للسلطنة بمصر لم يسفك فيها دما ولا قطع سارقا ٥

ازهر بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب الزهري قال ابن عبد البر هو عم عبد الرحمن بن عوف وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم

سنة في مصاهرة وولاية امر مكة معاني صحيحة ومودة انتهى

الارقم بن ابي الارقم واسمه عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي احد السابقين يكنى ابا عبد الله قال الزبير بن بكار بعد ذكره له صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيبا في داره بمكة وكان من المهاجرين وشهد بدرا انتهى وقال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سبع الاسلام سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشرة انفس وقال بعد ذلك وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث انتهى وقال ابن الاثير اسلم قديما قبل كان ثاني عشرة وقال بعد وصفه بانه من السابقين الاولين والمهاجرين الاولين وشهد بدرا وتقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها سبيا واستعمله على الصدقات وذكر ابن الاثير وابن عبد البر استخفى النبي صلى الله عليه وسلم في داره بمكة مع من اسلم من اصحابه حتى بلغوا اربعين نفسا ثم خرجوا منها وفيهم عمر بن الخطاب وهو اخرهم اسلاما في داره وهذه الدار عند الصفا وهي مشهورة الان عند الناس ولكنها غير مشهورة بالارقم وانما اشتهرت بالخيزران لانها صارت اليها وقد اختلف في وفاته فقيل مات يوم مات الصديق وقيل سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة بالمدينة وصلى عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما وكان مروان بن الحكم والي المدينة اراد الصلاة عليه فعورض في ذلك ذكر هذين القولين عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير ثالثا وهو انه توفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة وقدم هذا القول على القول بانه توفي سنة خمس وخمسين ثم حكى بعد ذلك القول بوفاته يوم مات الصديق قال والاول اصح ودفن بالبقيع انتهى والقول بوفاته يوم مات الصديق ذكره ابن عبد البر عن محمد بن اسحق السراج وذكره ابو نعيم ايضا والله اعلم بالصواب له حديث في الذهبي عن يحيى رقاب

الناس

الناس بعد جزوج الامام يوم الجمعة اخرجه له ابن الاثير من المسند وذكر له حديثا اخر في تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره الا المسجد الحرام وفي قول ابن عبد البر وهو صاحب حلف الفضول نظر لان الرجل الذي ظلم ووقع الحلف لمنع الظلم عنه كان غريما من زبيد والرجل الذي كان الحلف في داره هو ابن جدعان والرجل الذي قام في الحلف ودعي الناس اليه هو الزبير بن عبد المطلب وله في ذلك اشعار فباي هذه الاخبار ات يكون الارقم صاحب حلف الفضول اللهم الا ان يكون لكثرة اعانته للزبير في ابرام الحلف وفي نسبته اليه بهذه الاعتبار بعد والله اعلم

ارغون بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين المعروف بالنائب لانه كان نايب السلطنه بمصر عن ابن مولاه السلطان محمد بن قلاوون تردد الى مكة للحج مرات منها في سنة ست عشرة وفي سنة عشرين وفي سنة ست وعشرين وسمع ببلدة على الرضي الطبري وبمصر من الحجار وورده وهو الذي استعد لها في سنة خمس عشرة وسبع مايه وكان يكتب خطا حسنا وله المام بالعلم وادن له في الفتوى والتدريس وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم ابتنا بمكة مدرسة للحنفيه بدار العجلة ووقف عليها وقفا هو الان مضاف للقاضي الحنفيه بالقاهرة وجعل مدرسها يوسف ابن الحسن الحنفي المكي ودرس بها مدة سنين ثم استولى على الاشراف اولاد راجح بن ابي نمي وهي الى الان بايديهم وتوفي ارغون في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وسبع مايه بحلب وكان ولي نيابتها بعد رجوعه من الحجاز في سنة عشرين عند تغير ابن مولاه عليه وكانت نيابته عنه للسلطنة بالقاهرة في مستهل جمادى الاولى سنة اثنى عشرة وسبع مايه وولاه ابن استاده الملك الناصر واداريه في سلطنته الثانية وكان حسن الشكاله فصيحا شجاعا كريما ويقال انه في مدة نيابته للسلطنة بمصر لم يسفك فيها دما ولا قطع سارقا ٥

ازهر بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب الزهري قال ابن عبد البر هو عم عبد الرحمن بن عوف وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زمان عمر بن الخطاب وقال وقد روي عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا السقاية العباس يوم الفتح وان العباس
كان يليها في الجاهلية دون ابي طالب قال وهو والد عبد الرحمن ابن ازهر
الذي روى عنه ابن شهاب الزهري وقال قال ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب بعث اربعة من قريش فنصبوا انصاب
الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب
بن عبد العزى انتهى وذكر الذهبي ان له ابنين هاجرا الى الحبشة ومات
بها احدهما وهم الذين اسلموا يوم الفتح

ازهر بن القاسم الرايسي ابو بكر البصري نزيل مكة روى عن
هشام الدستوائي والحرث بن عبيد الاسادي والمثنى بن سعيد وزكريا
بن اسحق المكي وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
ومحمود بن غيلان المروزي وغيرهم روى له ابو داود والنسائي
وابن ماجه قال عبد الله بن احمد سالت عنه ابي فقال بصري سكن
مكة وكان ثقة ووثقه النسائي وقال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه
ولا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطي

اسامه بن زيد بن حارثه بن شراحيل وقيل ابن شرجيل قاله
ابن اسحق وخالفه الناس في ذلك الكلبي ابو محمد ويقال ابو زيد وابو يزيد
وابو حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له الحب بن الحب
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذه والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما او كما قال كذا في صحيح البخاري وفي الصحيحين من حديث ابن عمر
قصة حديث تامير النبي صلى الله عليه وسلم اسامه بن زيد على البعث
الذي بعثه وطعن في الناس في امارته وفيه وان هذا يعني اسامة لمن احب
الناس الي وفي رواية لمسلم واوصيكم به فانه من صالحيكم وفي الترمذي ان

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحج اسامه وذلك من حديث عائشة باسناد
حسنه الترمذي وروى من حديثها قالت عثر اسامة بسكفة الباب فشج في
وجهه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امبطي عنه فكانت بقذرته
تحط رسول الله صلى الله عليه وسلم بيصقه ثم نمسحه قال ولو كان اسامة
جارية لكسوته وحليته حتى ينفقه وهذا الحديث اخرجه ابن الاثير
مسندا الى عايشة وهو في مسند ابن حنبل بمعناه مختصرا ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم احزاه فاضة من عرفه من اجل اسامه بن زيد بشطره
ذكر هذا الخبر ابن سعد باسناده الى عروة بن الزبير اطول من هذا ولاسامة
مناقب اخر معروفة منها تامير النبي صلى الله عليه وسلم له على جيش الى الشام
فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وعرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه قبل ان يسير اسامه فاوصى بتسيير جيشه فتم ذلك
بعد موته وقال ابن الاثير ذكر ابن منده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
اسامة بن زيد على الجيش الذي سيره الى موته في علته التي توفي فيها قال
ابن الاثير وهذا ليس بشيء لان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على الجيش
الذي صار الى موته اباه زيد بن حارثه ثم ذكر ما سبق من تامير النبي صلى الله
عليه وسلم لاسامة بالمعنى وروى ابن عبد البر بسنده الى علي بن خشرم
قال قلت للربيع من سلم من الفتنة قال اما المعروف من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فاربعة سعد بن مالك وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة
بن زيد واخطا في عرهم انتهى وقال ابن عبد البر ايضا سكن بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وادي القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف وقيل
في موضع وفاته غير ذلك لان النواوي قال توفي اسامه رضي الله عنه
بالمدينة وقيل بوادي القرى وحمل الى المدينة سنه اربع وخمسين وقيل
سنه تسع او ثمان وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي بقليل قال ابن
عبد البر وغيره الصحيح سنه اربع وخمسين ونقل عن تاريخ دمشق لابن
عساكر ما يشهد للقول بانه توفي بوادي القرى وجزم بذلك الذهبي في التهذيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسحق ابن محمد بن النهرجوري ابو اسحق الصوفي احد علماء الصوفية ومشايخهم الكبار ذكره ابو عبد الرحمن في طبقات الصوفية وقال صحب الجنيد وعمرا المكي وابا يعقوب السوسي وغيرهم من المشايخ اقام بالحرمين سنين كثيرة وكان ابو عثمان المغربي يقول ما رايته في مشايخنا انور من النهرجوري مات سنة ثلثين وثلثمائة بمكة

اسحق بن احمد بن اسحق بن نافع بن ابي بكر بن يوسف بن عبد الله بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي ابو محمد المقري مقرئ مكة قرا على ابي الحسن البزي وعبد الوهاب بن فليح قرا عليه ابو الحسن بن شنبوذ وابو الحسن بن سعيد المطوعي وجماعة وحدث عن ابي الوليد الازرقي في تاريخ مكة له رواه عنه ابو اسحق الهاشمي وعن ابن ابي عمر بمسنده رواه عنه ابن المقري ووقع لنا حديثه من طريقه عاليا جدا في اخر جزء مامون بن هرون وهكذا نسبه ابن المقري الا انه سقط في النسخة التي رايتها من معجم ابن المقري اسحق بن احمد ونافع وقد نسبه كما ذكرنا ابن مجاهد فيما نقله عنه الذهبي في طبقات القرا الا انه اسقط عبيد الله بن يوسف ونافع بن عبد الحرث قال ابن المقري وكان من كبار اهل القران واحد فضلاء مكة رحمه الله وقال الذهبي كان ثقة حجة رفيع الذكر توفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة ثمان وثلاث مايه بمكة انتهى

اسحق بن ابرهيم ابو محمد هكذا ذكره الفاسي في رجال اهل مكة في الاول من مشيخته وروى عنه حديثا عن ابن المبارك

اسحق بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم القاضي فخر الدين ابو يوسف الطبري المكي الشافعي ولد بمكة وسمع بها من ابي هرمز بن رستم جامع الترمذي ومن يونس بن يحيى الهاشمي صحيح البخاري وعن ابي عبد الله بن ابي الصيف وحدث عنه بالموطا وابنه يحيى بن يحيى وعن الفقيه نجم الدين عمر بن ابرهيم بن خلكان سماعا وغيرهم وسمع بحلب من الافتخار عبد المطلب الهاشمي الشمائل للترمذي وسمع بحماه وبحمص ودمشق ومصر

وكان اسامه بن زيد اسود افطس على ما ذكره ابن سعد وغيره وكان اسامه حين مات النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وقيل انه كان ابن تسع عشره وقيل ابن ثمان عشرة حكى هذه الاقوال الثلاثة الواقدي ونسبه الى ذلك ابن عبد البر ومقتضى هذه الاقوال ان يكون ولد بمكة واقام بها نحو عشر سنين لان ابويه كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم يخدمانه وامه هي ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المزني في التهذيب الخلاف في موضع وفاته وانها في سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين قال وقيل غير ذلك في مبلغ سنه وتاريخ وفاته انتهى وفي كون اسامه مات وهو ابن خمس وسبعين سنه نظر قوي لان غاية ما عاش اسامه بعد النبي صلى الله عليه وسلم تسعا واربعين سنة على القول بانه مات سنه تسع وخمسين وهذا اقصى ما قيل في حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم واقصى ما قيل في حياته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عشرون سنة فاذا ضم ذلك الى حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم صار مبلغ عمره تسعا وستين سنة بتقديم التاء على السين واما على القول بانه مات سنة اربع وخمسين وانه عاش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سنة او تسع عشرة سنة فيكون مبلغ عمره نحو خمس وستين او اربع وستين وهذا واضح لا ريب فيه والله اعلم وذكر النوي انه روي لاسامه بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مايه حديث وثمانيه وعشرون حديثا وروي عنه من الصحابه ابو هريرة وابن عباس وجماعة من التابعين وهو معدود في اهل المدينة

اسامه بن عمير بن عامر بن اقيش واسم اقيش عمير الهذلي من ولد كثير بن هند ابن طابخة ابن لحيان بن هذيل هكذا نسبه ابن الكلبي فيما ذكر ابن عبد البر وقال ابن عبد البر بصري وله صحبه ورواية والد ابي المليح الهذلي واسم ابي المليح عامر ولد يروي عنه غير واحد انتهى

من اسمه اسحق

وبالاسكندرية من جعفر الهمداني وذكره الحافظ عماد الدين منصور ابن سليم
في تاريخ الاسكندرية ومنه كتبت بعض هذه الترجمة وذكر انه بعد رجوعه
منها تولى القضا بمكة ثم انتقل الى زبيد فاستوطنها وقال اخبرني بذلك صاحبها
ابو الفرج بن شاكر الواسطي اليمني وكلام الحافظ عماد الدين منصور ليس
فيه بيان لولايته المذكور للقضا بمكة هل هي استقلال او نيابة في قضائها
الثيابيين والتي كانت وقد وجدت ما يوضح شيا من ذلك لاني رايت
مكتوبا بمبيع ثبت عليه وحكم بصحته واشهد على نفسه بثبوته
وكتب خطه بذلك في ثالث عشرين جمادى الاخرة من سنة اربع عشرة
وستمايه ووجدت بخطه ايضا في مكاتيب كتبت عليه بعضها في سنة
اثنين وعشرين وستمايه وبعضها في سنة ثلاث وثلاثين وبعضها في
سنه خمس وثلاثين وبعضها في سنة تسع وثلاثين فيستفاد من هذا
ولايته في هذه السنين والظاهر انها نيابة لان الثيابيين كانوا
قضاة مكة في هذه السنين ورايت بخطه بعد نسبه قاضي الحرم الشريف
ووجدت بخط تلميذه ابي العباس احمد بن علي المعروف بالمسرددي اليمني
ان القاضي اسحق هذا دخل بغداد وكتب له في الديوان العباسي انه قاضي
قضاة المسلمين شرقا وغربا وبعدا وقربا وانه كان يحصل له في كل سنة
من الديوان وسواه خمسة وعشرون الف درهم ينفقها على اهل الحرم
ويكون من جملتهم ولما دخل اليمن عظم قضاؤها وكان يلقب عندهم بحبر
العصر وشهادته عندهم كشهادة شاهدين بجلالته وعاب المسرددي
على المحب الطبري كونه لم يذكر القاضي اسحق في مشيخة الملك المظفر صاحب
اليمن للونه ذكر من هو دونه واعرض عن ذكره مع اتصافه بهذه الاوصاف
ونسب المحب الى التحامل عليه ولعل الذي حمل المحب على عدم ذكره لونه لم يحر
للملك المظفر والله اعلم ولم ار متى مات القاضي اسحق الا انه كان حيا في
الرابع عشر من ذي الحجة سنه سبع وستين وستمايه لاني وجدت بخط
عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر الطبري ثبتا له سمع فيه الموطا رواية يحيى

ابن يحيى على القاضي فخر الدين اسحق وذكر فيه ان انتهاء السماع للكتاب المذكور
في التاريخ المذكور بالمدرسة الرشيدية بمدينة تعز وصح القاضي فخر الدين
على السماع ووجدت بخط شيخنا ابن سكرانة توفي في حدود السبعين
وستمايه او في ما بعدها في اليمن وان مولده عند طلوع الشمس من يوم
الاثنين سابع رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمايه بمكة وذكر انه نقل ذلك
من خط المحب الطبري احرر والله اعلم

اسحق بن زوران بن بهزاد المكي ابو يعقوب الفقيه حدث عن علي
بن عبد الله بن ابي مطر الاسكندري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن
وذكره الامير ابو نصر بن ماكولا وقال يروي الفقه عن شيوخ العراق ومصر
وزوران بضم الزاي وبعد الواو زاي انتهى

اسحق بن عيسى ابو هاشم بن ابنة داود عن ابي هند يروي عن ابن
ابي ذيب كان مجاورا بمكة روى عنه البصريون وربما اخطا ذكره هكذا
ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وذكره المزي في التهذيب
ابسط من هذا فقال اسحق بن عيسى القشيري ابو هاشم وقيل ابو هشام
البصري وقيل البغدادي ابن بنت داود بن ابي هند خازن مكة وذكر
المزي انه راى جده داود وروى عن جماعة منهم الاعمش والثوري
وابن ابي ذيب ومالك بن انس وروى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي
وقتيبة بن سعيد وابو كريب واخرون ثم قال المزي قال ابو حاتم شيخ
وقال الحسن بن الصباح من خيار الرجال وقال الخطيب نزل مكة وجاور
بها وكان ثقة روى له ابو داود في المراسيل انتهى وما عرفت معنى قول
المزي خازن مكة

اسحق بن معاذ بن مجاهد بن جبر مكي قدم الى مصر وكان شاعرا هجا
له في اهل مصر اهاجي منهم الفضل بن فضاله القاضي وغيره ذكره
هكذا ابو يونس في تاريخ الغرباء القادمين الى مصر

اسد بن اخي خدحه القرشي الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يتبع ما ليس عندك ذكره العقيلي وقال في اسناده مقال انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

اسرائيل بن ابي اسرائيل العربي الفهري عن بني الحرث بن فهر ذكره الزبير بن بكار وقال قتل اسرائيل يوم الجمل وامه برة بنت عامر بن الحرث بن السباق بن عبد الدار من المهاجرات ٥

اسرائيل رفيق سليمان الموصلي وجدت في مجاميع الشيخ ابي العباس الميورقي بخطه او بخط غيره انهما من بقايا الصالحين بمكة وما علمت من حاله سوى هذا ٥

اسلم ابن سليم روى عن ابي الطفيل وروى عنه عبد الكريم بن هلال الخلعاني ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ٥

اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع وسياتي في الكنى من اسمه اسمعيل

اسمعيل بن ابرهيم العسقلاني المكي توفي ببلده الاحد سابع جمادي الاولى سنة تسع وستماية كتبت هذه الترجمة من حجر قبره بالمعلاة وترجم فيه بالفقيه وهو من العسقلانيين اقارب الفقيه سليمان بن خليل امام المقام وخطيب المسجد الحرام الاتي ذكره ٥

اسمعيل بن ابرهيم المكي نقل زكريا الساجي ان يحيى بن معين قال حديثه ليس بشيء ذكره هكذا الذهبي في الميزان وهو ابرهيم بن اسمعيل المكي الشيباني ويقال الذي روى له الترمذي وابن ماجه حديث ابي هريرة ابعجز احدكم الحديث

اسمعيل بن اميه بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي روى عن ابيه وسعيد بن المسيب بن عبد الرحمن وعكرمة مولى بن عباس ونافع مولى ابن عمر والزهري وجماعة روى عنه ابن جريج وابن اسحق ومعمر والسفيانان وجماعة وروى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وقال عبد الله بن احمد عن ابيه اسمعيل اقوى واثبت في الحديث من ايوب وفي روايته واسمعيل اكبر منه

واحب الي وقال العجلي مكي ثقة وقال الذهبي وكان من اشراف العلماء قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة اربع واربعين ومايه ولم يكن له عقب وقال ابن حبان في الثقات مات سنة ست وثلثين في حبس داود بن علي هكذا وجدت بخط صاحبنا الحافظ ابي الفضل بن حجر نقلا عن ثقات ابن حبان وما قاله ابن حبان وابو سعد في وفاته فيه نظر لان في المهذب للمزي في ترجمة ايوب بن موسى بن عمر اسمعيل هذا ما نصه وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين في تسميه التابعين من اهل مكة اسمعيل بن اميه اصيب مع داود بن علي سنة ثلاث وثلاثين ومايه وايوب بن موسى اصيب ذلك اليوم ايضا انتهى ٥

اسمعيل بن ابي بكر بن ابرهيم الطبري المكي يكنى ابا الطاهر قرا وسمع الكثير على زاهر بن رستم وبوش الهاشمي وابن ابي الصيف وغيرهم وكتب كتبا حديثه واجزاء وطباقا وانتفع الناس بذلك وقد ذكر بن مسدي في اثناء ترجمة اخيه يعقوب بن ابي بكر الطبري فقال كان له اخ يسمى اسمعيل سمع بنفسه واسمعه معه وجمع من ذلك ما جمعه وكان حسن التقييد والضبط مقيما للشكل والنقط مع جودة الخط احترمته المنية في سن الاكهال اواخذت وما احسبه حدث وثقيت اصوله لمن سمع معه نفعه الله ورفعه انتهى قلت حدث اسمعيل هذا بار بعين الاجري بقراءة علي بن اسمعيل بن ابي الصيف فيما احسب في مجالس احدها في التاسع عشر من ذي القعدة سنة تسع عشرة وستماية بالمسجد الحرام والسماع على اسمعيل بخطه ومنه نقلت ما ذكرته ولم ار متى مات الا انه كان حيا في ربيع الاخر من سنة اثنين وعشرين وستماية لاني رايت بخطه رسم شهادته في هذا التاريخ ومولده يوم الاثنين عند طلوع الشمس العشرين من رجب سنه احدى وثمانين وخمسماية فقلت مولده من خط شيخنا بن سكر وقال انه نقل ذلك من خط المحب الطبري ٥

اسمعيل بن تغلب بن فضل المصري هكذا ذكره القطب الحلبي في تاريخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصر وقال الفقيه المسافر كتب عنه شيخنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن القسطلاني
قال دخل العراق والشام واليمن وجاور بمكة الى ان مات وهو سنة تسع وتلثين
وستماية ٥

اسمعيل بن سالم الصايغ ابو محمد البغدادي نزيل مكة روى عن اسمعيل بن
علية واسحاق بن يوسف الازرق وابي خالد الاحمر وعبيد الله بن موسى
وهشيم بن بشير ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة ويزيد بن هارون وبوسف
المودب روى عنه مسلم والبخاري في غير الجامع وابنه محمد بن اسمعيل ٥
الصايغ الكبير ويعقوب بن سفيان الفسوي واحمد بن داود المكي ومحمد
بن علي بن زيد الصايغ الصغير المكي ومحمد بن اسحق بن العباس الفاكهي وذكره
بن حبان في الثقات ٥

اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم ابو اسحق المكي
المقري شيخ الحرم بمكة في زمانه الملقب بالقسط عرض على ابن كثير القراءة
اخر من قرأ عليه وفاة وعلى شبل بن عباد ومعروف بن مشكان صاحبي
بن كثير واقرأ الناس دهرا قرأ عليه الامام محمد بن ادريس الشافعي وابو الاخرط
وهب واضح وعكرمة بن سليمن وغيرهم سمع من علي بن زيد بن جدعان وغيره
وحدث عنه ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي واخرون لخصت هذه الترجمة
من طبقات القراء للذهبي وقال نقل ابو عبد الله القضاعي ان اسمعيل القسط
مات سنة تسعين ومايه ولعله يكون سنة سبعين ومايه فتصحف عليه
انتهى وقد جزم في العبر بوفاته سنة سبعين ومايه قال وله تسعون سنة
اسمعيل بن عبد الله بن سليمان المكي عن ابيه عن الضحاك وعنه يحيى بن
سليم لا يعرف ٥

اسمعيل بن عبد الملك بن رفيع بن اخي عبد العزيز بن رفيع ابو عبد الملك ٥
الاسدي المكي وهو ابن ابي الصفير اروى عن عطا بن ابي رباح وسعيد بن جبير
وعبد الله بن ابي مليكة وابي الزبير وغيرهم روى عنه سفيان الثوري وعبد الواحد
بن زياد وعيسى بن يونس وابو نعيم ووكيع ابن الجراح روى له البخاري في

كتاب رفع اليدين في الصلاة وابو داود والترمذي وابن ماجة وهاه ابن
ابن مهدي وقال ابن حاتم ليس بقوي في الحديث وليس حديثه الترك وقال
ابن معين ليس بالقوي وقال كوفي ليس به باس وقال البخاري يكتب حديثه
قال ابن حبان تقلب ما يروي يتوفى في عشر السبعين والماية كذا ذكر الذهبي
في تاريخ الاسلام ونقل عن ابن عدي انه كوفي نزل مكة

اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابرهيم الكناني العسقلاني المكي
يروي عن ابن الباجا مع الترمذي وعن ابي الفتوح الحصري سنن ابي داود
وحدث سمع منه على ما وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه ابو القسم عبد الله
بن محمد بن عثمن الرزراوي وذكر ان الابي ورد كتب عنه بخانكة سعيد
السعداء شيا من الترمذي عن الحلال وهو ابن البنا في سهر رمضان سنة
اثنين وستين وستماية انتهى واجاز في اسدعا اخر من بقي فيه عيسى بن
عبد الله الحجي شيخ شيوخنا بخطه في الخامس من ربيع الاول سنة ثلاث وستين
وستماية ٥

اسمعيل بن علي بن عثمان الاصفهاني الاصل المكي المعروف بابن العجمي سمع
علي عيسى بن عبد الله الحجي والاقشهري وموسى الزهراني شيا من الترمذي
وهو حاضر في سنة سبع وتلثين وسبع ماية في الحرم الشريف وكان يعاني
التجر وسافر بسببه فمات بقدشوه على ما قيل لي ولم ار من ترجمه مات ٥

اسمعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة كان فقيها نبيها صالحا ورعا هذا كبير
القدر لم ار مثله بمكة على طريقته بالخير واخبرني صاحبنا الامام ابو محمد عبد الله
بن احمد الفرياني التونسي عنه بحكايه تدل على عظم شانه وملخصها ان الفرياني
راى بمكة في المنور شخصا سماه لي توفي بالاسكندرية فساله عن حاله فقال
له انه مشفف اي مسجون ولا يخلص الا ان ضمنه او شفع فيه الشيخ اسمعيل
هذا فجا الفرياني الى الشيخ اسمعيل هذا وذكر له المنام وساله ان يدعو له فدعا
له واستغفر له فراى الفرياني الرجل المشار اليه فساله عن حاله فاخبره انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلص بشفاعة الشيخ اسمعيل وبضمانه هذا معنى الحكاية التي اخبرني بها
الغربابي واصل الشيخ اسمعيل هذا
ثم انتقل الى الاسكندرية وسكنها مدة سنين ثم انتقل الى مكة وجاور بها في سنة
احدى وثمان مايه الى حين وفاته الا انه ذهب في بعض السنين الى المدينة
النبويه زايرا واقام بها وقتا وكانت سكناه بمكة برباط الموفق وفي الغالب
وبها توفي في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رمضان سنة عشر وثمان مايه
ودفن بالمعلاه شهدت الصلاة عليه ودفنه وتوفي صاحبنا عبد الله الغرياني
المذكور في اوايل النصف الباني من المحرم سنة اثنتي عشرة وثمان مايه بتيه
بني اسرايل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده وكان ذا معرفه جيده
بالحساب وله مشاركة في الفقه وغيره وله ملاده وافره تغمده الله برحمته
اسمعيل بن كثير الحجازي ابو هاشم روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعاصم
ابن لقيط بن صبره وعنه ابن جريج والثوري وداود بن عبد الرحمن العطار
ويحيى بن سليم الطايفي روى له اصحاب السنن والبخاري في الادب حديثا
واحدا قال احمد بن حنبل هو ثقه وكذلك قال النسائي وقال محمد بن سعد كثير
الحديث ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ٥

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم الطبري ابو يحيى
وابو محمد المكي سمع من ابن ابي حرمي صحيح البخاري ومن ابن الجميزي الثقفيات
وحدث بالاول منها بقراءة المحدث رافع ابن هجرس في العشر الاول من ذي الحجة
سنة تسع وثمانين وستمايه بالحرم الشريف سمعه منه المحدث شمس الدين محمد
بن ابرهيم بن المهندس ولم ادر متى مات غير اني وجدت رسم شهادته بخطه
في مكتوب يتضمن اذنا من القاضي تقي الدين عبد الله بن الحب الطبري خطيب مكة
بتاريخ شوال سنه تسع وستمايه فاستفدنا حياته في هذا التاريخ
اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ديلم بن محمد بن شيوخ الشيبي
الحجبي فاتح بيت الله الحرام توفي في رجب سنة تسع وستين وخمسمايه لخصت
هذه الترجمة من حجر قبره بالمعلاه وترجم فيه بالشهاب ٥

اسمعيل بن محمد بن عبد الله الموصلي ابو الطاهر المعروف بالفقاعي
ذكره الرشيد العطار في مشيخته فقال ابو الطاهر هذا من اعيان الصوفيه
المجاورين بالحرم الشريف كان كثير الطواف وحج حجات كثيره وجاور بمكة سنين
توفي في نحو الستين وستمايه بمكة
اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالحي السلطان الملك الصالح بن السلطان
الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور صاحب مصر وغيرها من البلاد
الشاميه والحجازيه ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة
وهي عمارة الاروقة بالمسجد الحرام واسمه مكتوب على باب رباط السدرة
ولي السلطنه بعد خلع اخيه الناصر محمد الذي كان بالكرك في المحرم سنة
ثلث واربعين وسبع مايه واستمر حتى مات في اوايل ربيع الاخر من سنة
ست واربعين وسبع مايه وكان من اخيار الملوك وله مآثر حسنه منها
انه وقف قريه بطرف القليوبية من ديار مصر على كسوة الكعبة كل سنة
وله وقف على دروس وطلبه في قبة جده المنصور بالقاهرة
اسمعيل بن محمد القدسي نزيل مكة الصوفي صحب بالقدس الشيخ
الصالح محمد القرمي مده سنين وصحب سواه من الصالحين
قدم مكة في موسم سنة خمس وثمان مايه واقام بها مجاورا حتى حج في سنة
ست وثمان مايه وذهب الى المدينة وجاور بها ثم عاد الى مكة وذهب
الى اليمن في اول سنة تسع وثمان مايه ثم قدم مكة في اثنا سنة عشر وثمان
مايه واقام بمكة حتى توفي بالثرايج في يوم السبت خامس عشر ذي
الحجة سنة عشر وثمان مايه ودفن بالمعلاه وقد بلغ الستين او جاوزها
فيما اظن وكان يسكن بمكة في معبد الجنيد وعمر فيه مواضع وتاهل بمكة
بابنه الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي النحوي وزرق منها بنتا موجوده
بمكة الان وكتب عنه بعض اصحابنا شيئا من شعره وسمعه عليه فمنه

• خذوني مني وانفردوني وغيبوا • وجودي عني في صفاتكم الحسنى •
• فناي بقاي فيكم ولدي بكم • حياتي مماتي واللقا عيشتي الاهنا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علتم مرادي كل قصدي انتم ... وان نوادي نحوكم يا ذي حسنا
فرفقا بصبٍ في هواكم متيم ... مشوق معنى في محبتكم مضنا
تذكرا وفانا تقضت بقربكم ... وانسكم معه وكاس الرضا بدرنا
واسقيتموه شربة من وصالكم ... فطاب استماعا حين منشاكم غنا
فمن يستطع صبرا وقد ذاق وصلكم ... ولا سيما ان كان قد شهد اللعنى
فلا عيش الا معكم وحياتكم ... ومن ذاله وقت بغيركم هنا
اذا كنتم معنا تطيب حياتنا ... وان غاب عنا لطف معناكم متنا
سلام على الدنيا اذا المر نراكم ... وجمعنا الايام معكم كما كنا

اسمعيل بن مسلم الازدي مولاهم ابو اسحق البصري المكي روى عن حبيب بن ابي ثابت والحسن البصري وطاوس وابي الطفيل الليثي وعطا بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وابي الزبير المكي والزهري وجماعة روى عنه الاعمش وهو من اقرانه وشيوخه والاوزاعي والسفيانان وابن المبارك وعبد الله بن نمير وابو معوية الضرير وجماعة روى له الترمذي وابن ماجة قال ابو زرعة بصري ضعيف الحديث سكن مكة وقال احمد بن حنبل وغيره منكر الحديث وقال النسائي وغيره متروك وقال الذهبي في المغني متفق على ضعفه وذكره في الميزان واورد له احاديث منكره مرة ما رواه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس حديث لا يقبل الوالد بالولد ولا يقام الحدود في المساجد واحسن ما قيل فيه ما قاله ابو حاتم ضعيف الحديث مختلط ليس بمتروك يكتب حديثه وقال الفلاس كان ضعيفا في الحديث يهم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة عن اهل الحجاز والبصرة والكوفة الا انه ممن يكتب حديثه وذكر ابن حبان انه من فصحاء الناس وكناه بابي ربيعه وذكر صاحب الكمال انه كان فقيها مفتيا ولكثرة مجاورته بمكة قيل له المكي قال البخاري هو بصري كان ابوه يتجر ويكري الى مكة فنسب اليه وقال حدثني هلال بن بشر قال مات اسمعيل بن مسلم المكي ابو اسحق مولى جدير من الازد بعد الهزيمة بقليل

وقال ابن ابي حاتم عن ابيه اسمعيل بن مسلم العبدي المكي ويقال البصري اصله بصري سكن مكة قدم الري مع المهدي اظنه مات بالري وذكره الذهبي في المتوفين في عشر السبعين ومايه

اسمعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي عن سعيد بن جبير وعبد الله بن عبيد بن عمير وعطا ومجاهد وعنه ابن المبارك وعبيد بن عقيل الهلالي وعمرو بن محمد العنقزي ووكيع بن الجراح قال عباس الدوري عن يحيى بن معين اسمعيل بن مسلم المخزومي مكي ثقة وقال ابو حاتم اسمعيل بن مسلم المخزومي مكي صالح الحديث كتبت هذه الترجمة من التهذيب ولم يذكر الا التمييز متع جماعة وافقوه في اسمه واسم ابيه وهم اسمعيل بن مسلم الطائي عن ابيه وعنه ابو نعيم واسمعيل بن مسلم السكوني الشامي الخراساني عن برد بن سنان وجماعة وعنه عنجار قال الدارقطني متروك يضع الحديث واسمعيل بن مسلم البشكري البصري عن ابن عون وعنه مسعود بن موسى بن مشكان ذكره العقيلي في ضعفائه واورد له حديث لم في الغيث خمسة اشياء وقال حديثه منكر غير معروف واسمعيل بن مسلم بن يسار الزرقي مولاهم المدني عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر اخوا اسمعيل بن جعفر واسمعيل بن ابي الفديك دينار المديني وقيل اسمعيل بن ابي فديك مسلم روى عنه ابنه محمد

اسمعيل بن مسلم بن سليمان الاربلي ابو محمد وابو علي وابو ايوب وهو بهذه اشهر سمع ببغداد ابا الفضل محمد بن عمر الارموي وابا العباس احمد بن المبارك بن المرقعاني وابا القاسم بن يحيى بن ثابت بن بنزاد واحمد بن المقرب وغيرهم وكان شيخا صالحا متدينا ظريفا خيرا توفي بمكة وكان قدمها في السنة التي توجه فيها الوزير رئيس الرؤساء الى بغداد ولم يعد الى بغداد ذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل ومنه لخصت هذه الترجمة

اسمعيل بن يوسف بن ابرهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المستولي على مكة والمدينة ذكر بن جرير الطبري انه ظهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكة في يسير احتى وخمسين ومائتين فهرب عنها عليها حوفر بن الفضل
بن عيسى وتولى اسمعيل متولة ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة
من اهل مكة واخذ ما كان حمل لاصلاح العين من المال وما في الكعبة من الذهب
وما في خزانتها من الذهب والفضة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس
نحوا من مائتي الف دينار ونهب مكة وخرج منها بعد خمسين يوما فسار
الى المدينة وتوارى عنه عاملها على الحسين بن اسمعيل ثم رجع الى مكة في
رجب فحصرها حتى مات اهلها جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثمان اواق بدرهم
واللحم رطل باربعة دراهم وشربة ماء بثلثة دراهم ولقي اهل مكة منه كل
بلاء ثم رحل بعد مقامه سبعة وخمسين يوما الى جده فحبس عن الناس
الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب فحمل الى مكة الحنطة والذرة
من اليمن ثم واقت المراكب من القلزم ثم وافى اسمعيل الموسف وكان المعتز
المتوكل الخليفة العباسي وجه جماعة لقتاله فقاتلهم وقتل من الحاج نحوا
من الف ومائة وهرب الناس الى مكة فلم يقفوا بعرفة لا ليلا ولا نهارا ووقف
هو واصحابه ثم رجع الى جده فاقام اموالها وذكر سخنا ابن خلدون انه كان
يتردد الى الحجاز من سنة اثنين وعشرين وانه حرج في اعراب الحجاج وتسمى
بالسفاك وان اخاه محمد بن يوسف الملقب بالاخيضر خرج بعده وولي
مكانه اهـ وكان وفاته في آخر سنة اثنين وخمسين ومائتين بعد ان ابتلاه
الله بالجدري

من اسمه الاسود

الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي المكي راى النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع الناس يوم الفتح روى عنه ابنه محمد بن الاسود ذكره هكذا وذكره
ابن عبد البر فقال القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو اصح كان من مسلمة
الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المولد منحله مجهله مجبنه وروى
ايضا في البيعة روى عنه ابنه محمد بن الاسود انتهى وقد تعقب ابن الاثير
قول ابن عبد البر الصحيح انه جمحي وقول من قال انه زهري لانه قال قلت قول

ابي عمر الصحيح انه من جمح فلا شك حيشوراه بن خلف ظنه من جمح وليس كذلك
لانه ليس لخلف ابن اسمه عبد يغوث . واما ابن مندة وابو نعيم فذكراه
زهريا حسب وفيه ايضا نظر فان عبد مناف بن زهرة ولد وهبا وولد وهب
عبد يغوث الاسود كان من المستهزئين ولم يسلم واما الاسود الصحابي
في زهرة هو الاسود بن عوف وسيرد ذكره وليس في نسبه خلف ولا عبد
يغوث ولكنهم قد اتفقوا على نسبه الى خلف ولعل فيه ما لم يره ابن منده وذكر
عن عبدان فلا ما يؤيد بعض ما ذكره

الاسود بن خلف بن اسعد بن خلف بن اسعد بن عامر بن ساصه الخزاعي
قال ابن سعد راى الناس يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قاله
عبد الله بن عثمن بن خثيم عن محمد بن الاسود عن ابيه هكذا ذكر الذهبي
في التجريد قال وهو الذي قبله فيما اري يعني الاسود بن حلف بن عبد يغوث
القرشي

الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
المخزومي اخو هبار بن سفيان بن عبد الاسد ذكره ابو عمر بن عبد الله البر وقال
في صحبته نظر وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال اخرجه ابو عمر وابو موسى الا
ان ابا موسى قال الاسود بن عبد الاسد لم يذكر سفيان قال وقال عبدان
لا يعرف له رواية

الاسود بن ابي البختري واسمه العاصي بن هشام بن الحرث بن اسد
بن عبد العزى بن قصي الاسدي اسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان من رجال قريش وذكر الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
قال بعث معاوية لسير بن ابي ارطاة الى المدينة وامره ان يستشير رجلا من بني
اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى
نهاه ذلك الرجل وكان معاوية قد امره ان يشري الى امره قال الزبير وهو الاسود
بن ابي البختري بن هشام بن الحرث بن اسد وكان الناس اصطلحوا عليه ايام علي
ومعوية ذكر هذا كله من حال الاسود بن ابي البختري صاحب الاستيعاب وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعث بشر في اول سنة اربعين على ما ذكر ابن يونس وذكر عبد ان بعثه في سنة تسع وثلثين فيستقام من هذا حياة الاسود في هذا التاريخ وذكر الذهبي انه بقي الى حدود سنة اربعين قال وقد غلط من قال اسود بن البختري انتهى وقابل ذلك ابو نعيم وابن منده على ما ذكر ابن الاثير فانه قال واما ابن منده وابو نعيم فقالا الاسود بن البختري بن حويلد ثم قال ابن الاثير قلت كذا اخرجاه فقالا البختري بغير ابي وقالا هو ابن حويلد وانما هو كما ذكره ابو عمر لا اعلم في بني اسد الاسود بن البختري بن حويلد انتهى ما اختصاره وفي كلامه زيادة في بيان هذا الوهم فليراجع وهو والد سعيد بن الاسود الذي قالت فيه امراة لجمالـه ،

ط الا ليتني اشري وشاحي ودملجي ط بنظرة عيني من سعيد بن اسود ط

الاسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر ابن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير ذكره هكذا ابن عبد البر وقال الزبير بن بكار بعد ان ذكر بنتا من حبر اخيه عبد الرحمن بن عوف هاجر قبل الفتح وامها الشفا بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة وقد هاجرت انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال قال محمد بن سعد عن الواقدي اسلم يوم الفتح ومات بالمدينة وله بها دار ،

الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ذكره الزبير بن بكار فقال من مهاجرة الحبشة وام الاسود الغريعة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي قال ومن ولد الاسود بن نوفل بن خويلد ابو الاسود يتيم عروة الذي كان يحدث عنه مالك واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد انتهى وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب بمعنى هذا الا انه قال وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود ابن نوفل يتيم عروة شيخ مالك انتهى وكان ابوه نوفل بن خويلد ،

الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وقيل وهب بن اسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ذكره هكذا الذهبي في التجريد

الاسود بن يعمر بن حارثة الثقفي هكذا ذكره ابن عبد البر قال اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وهو جد عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد بن حارثة الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبح اسحق انتهى باختصار وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وذكر ان اسيدا بضم الهمزة

اصبهيد بن سار تكين صاحب مكة ذكر ابن الاثير في كامله انه في سنة سبع وثمانين واربع مايه استولى على مكة زادها الله شرفا وعلوا وهرب عنها صاحبها الامير قاسم بن هاشم العلوي واقامها الى شوال فجمع له الامير قاسم وليه بعسفان وجرى بينهم قتال في شوال هذه السنة وانهزم اصبهيد ومضى الى الشام وقدم الى بغداد ودخل قاسم بن ابي هاشم مكة

اصيل الهذلي وقال الغفاري حديثه عند اهل حران في مكة وعصارتها والتشوق اليها وقد روى حديثه اهل المدينة ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر حديثه مختصرا وقال ابن الاثير اصيل بن عبد الله الهذلي وقيل الغفاري وذكر حديثه في التشوق الى مكة من رواية الزهري وغيره

اعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين ابو المظفر صاحب بنجالة من بلاد الهند والمدرسة التي بمكة عند باب ام هاني من المسجد الحرام كان ملكا جليلا له حظ من العلم والخير بعث الى الحرمين غير مرة بصدقات طائلة ففرقت بهما وعمر بذلك النفع وبعث مع ذلك بمال لعمارة مدرستين مدرسة بمكة ومدرسه بالمدينة وشراء عقار يوقف عليهما ففعل له ذلك من ذهب اليه وكان ابتداء عمارة المدرسة بمكة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمان مايه ولم ينقض هذه السنة حتى فرغ من عمارة سفلها وعالب علوها واكملت عمارتها في النصف الاول من سنه اربع عشرة وثمان مايه وفي جمادي الاخرة منها ابتدي فيها التدريس في المذاهب الاربعة ودرست فيها لطايفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المالكية وكان وقفها في المحرم من هذه السنة وفيه وقف عليها اصيلتان
احديهما تعرف بسلمه والاخرى بالحلي بالصنعة المزوقة مركاني واربع
وجبات من قرار عين هذه الضيعة ثمانون نخلة منها يعرفان بحسين صغير
لليله ونهاره وثمانون يعرفان بحسين بحيي ليله ونهاره وجعل ذلك ستة
اقسام قسم للمدرسين الاربعة بالسويه بينهم وثلاثة اقسام للطلبة وهم
ستون نفرا عشرون من الشافعيه وعشرون من الحنفيه وعشرون
من المالكية وعشره من الحنابلة بالسويه بينهم والقسم الخامس يقسم اثلاثا
قسمان لسكان المدرسة وهم عشره رجال وقسم لمصالحها وكان شراء هذا
الوقف وموضع المدرسه بباني عشر الف مثقال ذهبا وكان المتولي لشرا
هذا الوقف والمدرسه وعمارتها خادم السلطان المذكور يا قوت
الحبشي وهو الذي تولى تفرقة صدقه السلطان بمكة من سنه ثلاث عشرة
وثمان مايه ووقف المذكور على مصالح المدرسة دارا مقابله لها اشتراها
بخمسماية مثقال وعمرها في سنه اربع عشرة وفي هوسها اشيعت بمكة وفاة
السلطان غياث الدين المذكور وفي سنة خمس عشرة وثمان مايه جاء
الخبر من عدن في البحر بصحة وفاة السلطان المذكور وفي ربيع الاول منها
توفي خادمه يا قوت المذكور بجزيرة هرموز وهو متوجه الى مولاه ولم
يقدر له لقاه والمدرسه التي بنيت بالمدينة هي بمكان يقال له الحصن العتيق
عند باب المسجد النبوي المعروف بباب السلام وترتيبها في المدرسين والطلبة
والوقف مخالف ما وقف بمكة في هذا المعنى والله يعظم الثواب في ذلك
للواقف ولمن اعان فيه بخير

افضل بن محمود بن محمود السروي هكذا وجدته مذكورا في حجر قبره
بالمعلاه وترجم فيه بالشيخ الصالح العابد الزاهد العامل الكامل العارف
بالله وفيه توفي بمنى في ايام التشريق سنة سبع وعشرين وسبعمايه

اقباش الناصري العباسي امير الحرمين والحاج ذكر صاحب
المراة ان الامام الناصر لدين الله ابا العباس احد الخليفة العباسي اشتراه وهو

ابن خمس عشره سنه خمسة الاف دينار انه كان بديع الجمال لم يكن بالعراق
اجمل منه فقربه واذناه ولم يكن يفارقه فلما توفي ولاه الحرمين وامره
بحج بالناس سنة سبع عشره وستمايه فقتل بعد انقضا ايام منى
في سادس عشر ذي الحجه ودفن بالمعلاه وكان سبب قتله كما ذكر صاحب
المراة انه وصل معه بقليد وخلعه لحسن بن قتاده بالامره بمكة عوض
اخيه قتاده فاجتمع راجح بن قتاده باقباش وساله الولايه وجا معه فظن
حسن انه وافقه عليه فغلق ابواب مكة وكان اقباش نزل بعد الحج بالشبيكه
فركب ليسكن الفتنة ويصلح بين الاخوين فخرج اليه اصحاب حسن بن
قتاده واحاطوا به فقال ما قصدي قتال فلم يلتفتوا اليه وقاتلوه فانهزم
اصحابه عنه وعرقبوا فرسه فسقط فقتلوه وحملوا راسه الى حسن ثم
ونصب بالمسعى على دار العباس ثم دفن مع بقية جسده وذكر ابن الاثير
ان راجح بن قتاده بذل لاقباش مالا ليساعده على ملك مكة فاجابه الى ذلك
ووصلوا الى مكة فنزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة فقاتلا لصاحبها حسن ثم
وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب وغيرها فخرج اليه من مكة وقاتله فتقدم
امير الحاج يعني اقباش من عسكره منفردا وصعد جبلا ادلا بنفسه وانه
لا يقدم عليه احد فاحاط به اصحاب حسن وقتلوه وعلقوا راسه ثم قال
وعظم الامر على الخليفة يعني الناصر العباسي استاد اقباش فوصلته رسل
حسن يعتذروا ويتطلب العفو منه فاجيب الى ذلك وذكر صاحب المراة
ان الامام الناصر العباسي لما بلغه خبر اقباش حزن عليه حزنا عظيما ولم
يخرج في الموكب للقاء الحاج على العاده وكان عاقلا متواضعا محبوبا الى القلوب
انتهى وذكر ابن الاثير ان اقباش كان حسن السيره مع الحاج في الطريق كثير الحمايه
لهم ووجدت في حجر قبره بالمعلاه انه توفي في يوم الاربعا خامس عشرين
ذي الحجة وترجم فيه بتراجم منها امير جيوش الحاج والحرمين نور الدين
وهذا الحجر راسه ملقى مقرب تربه ام سليمان بالمعلاه

من اسمه اقبال

اقبال بن عبد الله مكنى ابا الخير حدث عن ابى الوقت توفى فى رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مايه بمكة ذكره المنذرى فى التكملة وترجمه بالشيخ الصالح

اقبال بن عبد الله المعروف بالشرابى المستنصرى العباسى الامير شرف الدين كان شجاعا كريما شريف النفس عالى الهمه له بمكة مآثر منها الرباط المعروف برباط الشرابى عند باب بنى شيبه عمر فى سنة احدى واربعين وستمايه ووقف عليه على ما قيل اوقافا باعمال مكة منها مياه تعرف بالشرابيات بوادى مر وواد نخله ووقف عليه كتبا فى فنون العلم نفيسه وقرر به صوفيه على ما بلغنى ومن المآثر التى صنعها بظاهر مكة عمارة عين عرفه والبرك التى بها بعد عطلتها وخرابها عشرين سنة وكان بجاز العمارة وحريان الماء فى ذلك العشر الاخير من شهر ربيع الاخر سنه ثلاث وثلثين وستمايه نقلت ما ذكرته من عمارته لعين عرفه والبرك التى بها من حجر رايته ملقى بعرفه حول جبل الرحمة ورايت معنى ذلك مكتوبا فى حجر فى نصب بركة حول جبل الرحمة الان مدفونا بالتراب وعين عرفه التى عمرها اقبال هى فى وادى نعمان

ولاقبال الشرابى هذا مآثر اخر وصدقات كثيره توفى سنه ثلاث وخمسين وستمايه ببغداد ودفن فى تربه ام الخليفه المستعصم بالله العباسى ببغداد وهو من مماليك المستنصر العباسى والد المستعصم

اقبال بن عبد الله الحبشى ابو عمرو العمرونى المكى سمع من ابى الحسين ابن المقير سنن ابى داود بقراءة المحب الطبرى سنه ثلاث وثلثين وستمايه وحدث بها بقراءة ابن عبد الحميد فى مجالس اخرها فى رجب وشعبان سنة سبع وثمانين وستمايه ولم ادر متى مات غير انا استفدنا حياته وهذا التاريخ وهو من شيوخ ابى حيان بالاجازة ونقل عنه ما يدل على ان مولده فى سنة اربع او خمس وستمايه اسمر وهو من جاور بمكة سنين كثيره واظنه مات

اقبال بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن جعفر المعروف بابن

ابى هاشم الحسينى توفى يوم الجمعة الثامن من ذى الحجة سنه تسع وسبعين وستمايه

الكرم بن عبد زيد الخزاعى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نظر اليه بالقاع من عرنه يصلى قال فكانى انظر الى عرفى ابطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد ولابنه عبد الله بن اكرم صحبه ورواية وقال بعضهم ارقم الخزاعى ولا يصح والصواب اكرم ذكر معنى ذلك ابو عمر

الكرم بن الجون بن ابى الجون الخزاعى روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا الكرم بن الجون اغرر قومك بحسن خلقك وتكرم على رفقائك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقا ارهة وقال له النبى صلى الله عليه وسلم انه يشبه عمرو بن يحيى بن قمعه الخزاعى فقال الكرم ايضر بنى شبهه يا رسول الله قال لا انك مومن وهو كافر ولا يصح الخبر الذى ذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشبه من رايت بالدجاج الكرم بن ابى الجون قال يا رسول الله ايضر بنى شبهه قال لا انت مومن وهو كافر نسب هذه الترجمة ابن الاستيعاب بالمعنى وذكر ابن الاثير معنى ذلك وزيادة لانه قال منقذ بن ربيعة بن اصرم بن صيفى بن حرام بن حبشيه بن الكرم ابن الجون وقيل ابن ابى الجون واسمه عبد العزى بن كعب بن عمر بن ربيعه وهو يحيى بن حارثة بن عمرو بن ربيا وعمرو بن ربيعه هو ابو جزامة واليه ينسبون هكذا نسبه هشام قيل هو ابو معبد الخزاعى زوج ام معبد فى قول الذهبى

مع غير

الناصر بن عبد الله الناصرى يلقب سيف الدين كان احد الامرا المنفذين بالقاهرة وامير خازندار توفى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة ثلاثين وسبع مايه بمكة مقتولا قتله مبارك بن عطيفه بن ابى نمى وقيل محمد بن عقيب بن ادريس بن قتاده الحسنى المقدم ذكره وصححه النويرى فى تاريخه وحكى ان سبب قتله ان بعض عبيد سلة عبثوا على بعض حجاج العراق وخطفوا اموالهم فاستصرخ الناس به وكان قد تاخر عن الحاج مع امير الركب لصلاة الجمعة بمكة فنهض والخطيب على المنبر ليمنعهم من الفساد ومعه ولده فتقدم

الولد فضربه بعض العبيد فضربته العبد بحربة فقتله فلما راى ابوه ذلك
اشتد غضبه وحمل لياخذ بثار ابنه فرمى الاخر بحربة فمات وذكر ان
الخبر وقع بذلك في القاهرة في يوم الجمعة هذا وقضى الله سبحانه بالشهادة
لجماعة اخرين ونهبت للناس اموال كثيرة وجرت امور عجيبة على ما ذكر
البرزالي نقلا عن كتاب العفيف المطري لانه قال لما كان يوم الجمعة
عند طلوع الخطيب على المنبر حصلت هوشه ودخلت الخيل المسجد
الحرام وفيهم جماعة من بني حسن ملبسين غايرين وتفرق الناس وركب
بعضهم بعضا ونهبت الاسواق وقتل من الخلق جماعة من الحجاج وغيرهم
ونهبت الاموال وصلينا بخن الجمعة والسيوف تعمل وحرج الناس
الى المنزلة واستشهد الامير سيف الدين الدمرامير خازندار وابنه
خليل ومملوك لهم وامير عشره يوف بابن الباحي وجماعة نسوه
وغيرهم من الرجال وسلمنا من القتل كانت الخيل في ارتنا يضربون بالسيوف
يمينا وشمالا وما وصلنا الى المنزله وفي العين قطن ودخل الامرا الى مكة
بعد الهزيمة لطلب بعض الثار وحرجوا فارين من حرى ثم بعد ساعة
جا الامرا خايفين وبوا حسن وغلمانهم اشرفوا على ثنية كدي من اسفل
مكة فامروا بالرحيل ولولا سلم الله كانوا نزلوا عليهم ولم يبقوا من الحجاج مخبر
فوقف امير المصريين في وجوههم وامر بالرحيل فاختبط الناس وجعل
اكثر الناس يترك ما ثقل من احمالهم ونهب الحاج بعضه بعضا انتهى وقد بين
القاضي شهاب الدين الطبري سببا من اسباب هذه القضيه في كتاب كتبه
الى بعض اصحابه ذكر ذلك في هذه القضيه فاحببت ذكر ذلك لما فيه من الفايدة
قال ورمى صدورهما من مكة حرم الله تعالى العشرون من شهر ذي
الحجة بعد توجه الركب السعيد على الحاله التي شاع ذكرها ولا حيله في المقدور
والله ما لاحد من اهل الامر ذنب لا من هو ولا من هو ولا انما الذنب للعامة والرعاع
والعبيد والنفر به على سبب مطالبه من اخرام الاشراف للعرانين بسبب
عوايدهم حصلت ملالاه اوجبت مغاراه فقامت الشوشه والخطب على

المنبر وكان السيد سيف الدين عند امير الركب جالس فقام ليطفي النار من
ناحية فالتفت من نواحي وقام الامير سيف الدين ليساعده فاتسع الحرق
وهاج الناس في بعضهم بعضا فمات من مات ووفات من افنات ولزم الاشراف
مكانهم بجياد ولم يخرج احد منهم الى العتال الا من الخلس من الفريقين انتهى

الملك

وقال الحاج الملك الامير نايب السلطنه بمصر الامير سيف الدين
كان من اعيان الامرا بالقاهرة في دوله الناصر محمد بن قلاوون وولي بعده
نيابة السلطنه بمصر خوسنين او ازيد للملك الصالح اسمعيل بن الملك الناصر
فلما مات الصالح وتسلطن عوضه اخوه الكامل شعبان نقله الى نيابه صفد
ثم طلبه وبعثه على ما بلغني الى الاسكندريه معتقلا وبها مات مقتولا في اخر
سنة ست واربعين او في سنة سبع واربعين وكان فيه خير وله ماثر منها
مدرسه مشهورة بقرب مشهد الحسين بالقاهرة وجامع بالحسينيه ومطهرة
بمكة والربع الذي فوقها واطنه وقفا عليها وهي بقرب باب الحزورة ويقال
له الان بيت العطار وعمر بركة السلم بطريق مني واجرى اليها عينا من مني
وبركتي المعلاه اللتين على يسار الخارج الى المعلاه وغير ذلك بمكة وابار بطريق
الحجار

من اسمه اميه

اميه بن حويلد الضمري والد عمرو بن اميه الضمري لها صحبه روى
من حديث اميه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحرر ذكر بعني هذا
ابن عبد البر وابن الاثير وذكر فيه خلاف ذلك لانه قال اميه بن حويلد
الضمري وقيل اميه بن عمرو والد عمرو بن اميه ثم قال واما ابن منده وابو نعيم
فانهما قالا اميه بن عمرو وقيل ابن ابي ميه الضمري عداده في اهل الحجاز وروى
عنه ابنه عمرو وذكر له حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قريش قال
فجئت الى حبشه حبيب بن عدي فرقيت فيها فجعلت خبئا فوقع الى الارض فذهبت
غير بعيد ثم التفت فلم ار شيا ولكانما الارض ابتلعته ولم يذكر لحبسه رمه
حتى الساعه انتهى

اميه بن صفوان بن اميه بن خلف الجمحي المكي الاكبر روى عن ابيه وكلدة

ابن الحسل وله صحبة وعنه ابن ابنه احيد عمرو بن ابي سفيان وعبد العزيز
بن رفيع روى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي والنسائي

امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
روى عن جده عبد الله بن صفوان وابي بكر بن ابي زهير الثقفي وروى عنه
ابن جريج وابن عليه وابن عيينه روى له مسلم والنسائي وابن ماجة

امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بفتح الهمزة ابن ابي العيص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي المكي روى
عنه عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام والزهري وابو اسحق
السبيعي وغيرهم وروى له النسائي وابن ماجه حديثا واحدا وذكره ابن
حبان في الثقات قال العجلي مدني تابعي ثقة وعده ابن معين في تابعي اهل
مكة وكذلك عده بن سعد في الطبقة الثالثة من اهل مكة وقال كان قليل
الحديث وقال الزبير بن بكار استعمل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله
بن خالد بن اسيد على خراسان ومدحه بكار بن توسعه فقال

امية يعطيك الالهي ما سالته ٭ وان انت لم تسال امية اضعفا
ويعطيك ما اعطاك جذلان ضاحكا ٭ اذا عبس الكز اليدين وقفقفا
هنيئا مريئا جود كف ابن خالد ٭ اذا المسد الرعديد اعطاك تكلفا

وقال الشاعر

امسى امية يعطي المال سائلهُ ٭ عفوا اذا ظن بالمال المباخيل
لا يتبع المرء من اعطاه مفسدةً ٭ اذا اللئيم زهاه القال والقيلُ
بحر اك بحر غمر فاز وارده ٭ اذا البحور مناريح صلاصيلُ

وتوفي عام اقال خليفه في ولايه عبد الملك وقال الحافظ ابو القاسم
بن عساكر بلغني ان امية بن خالد وخالد بن يزيد بن معويه وروح بن زنباع ماتوا
بالصبيره في عام واحد وبلغني من وجه اخر ان روحا مات في سنه اربع وثمانين
وقال المدايني فيما رواه الدولابي عن احمد بن محمد بن الهيثم عن ابيه عنه مات
سنه تسع وثمانين وذكر ابن حبان انه توفي سنة ست وثمانين في طاعون الفتا

قال وسمي بذلك لانه ابهن عن الرجال وذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم لان
ابن الاثير قال اسمه بن عبد الله الدوسي قال ابو موسى هو امية ابن عبد الله
بن خالد بن اسيد اورده ابن منده انتهى وانما ذكرنا هذا البيان قابله

امية بن ابي عبيده بن همام التميمي الحنظلي حليف بني نوفل بن عبد مناف
ابو يعلى بن امية يقال له ابن منيه له ولابنه يعلى صحبه وصحبه ابنه اشهر
وقدم مع ابنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعنا على
الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وكان قد وهما بعد الفتح

امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المكي يروي عن الحجازيين
وروى عنه اهل بلده ذكره هكذا ابن حبان وذكره المزي في التهذيب وقال
روى عن اسه عمرو بن سعيد بن العاص روى عنه ابنه اسمعيل بن اميه
وقال روى له ابو داود في المراسيل وقال كان بالشام عند قتل اسه وبعد
ذلك وكان عند عمر بن عبد العزيز وسكن مكة انتهى

امية بن محشي الخزاعي ابو عبد الله ذكره ابن عبد البر وقال له صحبة
وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في التسمية على الاكل رواه
عنه ابن اخيه المثنى بن عبد الرحمن بن محشي انتهى بالمعنى روى له ابو داود
والنسائي وهو معدود في اهل البصرة على ما قال صاحب الكمال وقال
اصله مدني وتبعه على ذلك المزي

امية الشامي قال سفيان بن عيينه كان امية رجلا من اهل الشام
يقوم فيصلي هناك ما يلي باب بني سهم فينتحب ويبكي حتى يعلو اصوته وحتى
تسيل دموعه على الحصا فارسل اليه الامير انك تفسد على المصلين صلاتهم
بكثرة بكائك وارتفاع صوتك فلو اسكت قليلا فبكى ثم قال ان حزبوم القيمة
ورثني دموعا غزارا فانا استريح اذا درت احيانا وكان يدخل الطواف
فياخذ في البكاء والنحيب وربما سقط مغشيا عليه وكان يقول الا ان المطيع
لله ملك في الدنيا والاخرة

اهبان بن عباد الخزاعي هكذا ذكره ابن الاثير وقال قيل انه مكلم الذيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو من اصحاب الشجرة ونقل كونه مكلم الذيب عن يزيد بن معوية البكاى ثم قال والصحيح ان مكلم الذيب هو اهبان بن الاوس الاسلمي ونقل عن يزيد بن معوية ان اهبان كان يعنى عن اهله بالشاة بالواحدة وقال ابن الاثير عياذ بالعين المهملة وبالذال المعجمة نقطتان واخره ذال معجمة وذكر الذهبي في التجريد وقال مكلم الذيب تقدم الخلف فيه يعني في ترجمة اهبان بن الاوس الاسلمي الكوفي وهو الذي من اصحاب الشجرة على ما صرح به الكمال والمزي

من اسمه اوس

اوس بن اوس الثقفي ويقال ابن ابي اوس وهو والد عمرو بن ابي اوس ذكره هكذا ابن عبد البر وقال له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة الحديث وقال روى عنه ابو الاشعب الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء والد يعلي بن عطاء قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اوس بن اوس واوس ابن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة انتهى

اوس بن حذيفة الثقفي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال يقال اوس بن ابي اوس قال وقال خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس اسم ابي اوس حذيفة قال ابن عبد البر هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس ولاوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين في اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله فكان يحلف اليهم بعد هم بعد العشاء الاخرة قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم انتهى وذكر ابن الاثير فقال اوس بن حذيفة بن ربيعة بن ابي سلمة بن عبيد بن عوف الثقفي وذكر له حديث انزال النبي صلى الله عليه وسلم الوفد بني مالك وحديث تحزيب القرآن باسط مما ذكر ابن عبد البر وقال ابو نعيم مات سنة تسع وخمسين

اوس بن عوف

اوس بن عوف الثقفي حليف لهم من بني سالم احد الوفد الذين قدموا يا سلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو واسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كما ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب وقال ابن الاثير اوس بن عوف سكن الطايف وقدم مع الوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة تسع وخمسين قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي نقله ابن منده وابو نعيم قال ابو نعيم وهو اوس بن حذيفة فنسبه الى جده وقد تقدم الكلام عليه في اوس بن حذيفة ثم ذكر ابن الاثير كلام ابي عمر السابق في هذه الترجمة قلت ستفاد مما ذكره ابن الاثير تاريخ وفاة اوس بن عوف وانه اوس بن حذيفة

اوس بن معير الجمحي هو ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة على ما قيل في اسمه وسياتي في الكنى

ايبار بن عبد الله الباياسي الامير الاسفهسلار فخر الدين صاحب الرباط المعروف برباط الباياسي قرب الصفا على يسار الذاهب الى الصفي من المسجد الحرام وقفه على الفقراء المعروفين بالدين والخير والصلاح في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وسبعمايه ومن حجر في الرباط المذكور كتبت ما ذكرته ورقم فيه تراجم اخر غير ذلك واظنه من امراء الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب مصر لان في الحجر مكتوب انه وقف في دولة الكامل

من اسمه اياس

اياس بن البكير ويقال ابن ابي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي الكناني حليف بني عدي اسلم في دار الارقم وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد محمد بن اياس بن البكير الذي رثا زيد بن عمر بن الخطاب لما قتل في حرب بين بني بكر بني عدي حماها عبد الله بن مطيع وبنوا ابي جهم ذكره ابن عبد البر بمعنى هذا وذكره ابن الاثير بمعنى هذا غير قليل وزاد وكان من السابقين الى الاسلام وزاد وكان من المهاجرين الاولين وزاد ومات في اياس سنة اربع وثلثين انتهى

ايـاس بن خليفة البكري عن رافع بن خديج وعنه عطا

اياس بن عبد الله بن ابي دباب الدوسي سكن مكة مختلف في صحبته وله حديث واحد وهو حديث لا تضربوا اماء الله وروى عنه عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي بعض الروايات عبيد الله بن عبد الله بن عمر وذكره ابن عبد البر وقال مدني له صحبة وذكر له الحديث المذكور وذكره ابن الاثير فقال اياس بن ابي دباب الدوسي وقيل المزني والاول اكثر سكن مكة قال ابو عمر هو مدني له صحبة وقال ابن منده وابو نعيم اختلف في صحبته وذكر له الحديث السابق من جامع الترمذي

اياس بن عبد المزني ابو عوف صحابي له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في النهي عن بيع الماء وروى عنه عبد الرحمن بن معظم ووقع في رواية الترمذي اياس بن عبد الله وفي المهذب اياس بن عمرو وكلاهما خطأ على ما قال النواوي وذكره ابن عبد البر وقال له صحبة بعد في الحجازيين وقال ابن الاثير اياس بن عبد عوف المزني وقيل ابو العراك كوفي تفرد الرواية عنه ابو المنهال عبد الرحمن بن معظم انتهى وذكر ابن سعد ومسلم صاحب الصحيح في الصحابة المكيين

اياس بن عبد الغفاري ابو عبد الرحمن شهد حنينا روى شاهت الوجوه الحديث بطوله ذكره هكذا ابن عبد البر

ايمن بن عبيد الحبشي ذكره هكذا ابو عمر وذكر انه ايمن ابن ام ايمن مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكر ابن اسحق فيمن استشهد يوم حنين وانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب في شعره حيث قال

وثامنا لاقى الحمام بنفسه ... بمسلم في الله لا يتوجع

وقال قال ابن اسحق الثامن ايمن بن عبيد وقال النواوي في التهذيب ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن ابي الحمراء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج

قال وهو

قال وهو ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم واخو اسامة بن زيد لامه صحابي جليل مشهور واستشهد يوم حنين وقال ابن اسحق كان ايمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم وله ابن يقال له الحجاج بن ام ايمن وقد روى عطاء ومجاهد حديثا عن ايمن لا قطع الا في ثمن المجن وهو مرسل لم يدركاه انتهى وانما اوردنا كلام النواوي لمخالفته لابي عمر فيما ذكره في نسب ايمن بن ام ايمن وقد سبق ابن الاثير النواوي الى ما ذكره في نسبه وغير ذلك من حاله وزاد فيما ذكره عن ابن اسحق في انه كان على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم ويعاطيه حاجته وذكر ان السبعة الذي كان ايمن ثامنهم العباس وابنه الفضل وعلي بن ابي طالب وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب واسامة وابو بكر وعمر رضي الله عنهم وقد نسبه هكذا صاحب الكمال الا انه لم يرفع نسبه كما رفع النواوي ولم يرد فيه على قيس لكنه لم يجزم بما جزم به النواوي من انه ايمن ابن ام ايمن وانما قال قيل فيه انه ابن ام ايمن ولم يثبت ثم قال والصحيح انه ايمن المكي يعني والد عبد الواحد الاتي ذكره وعلل ذلك بان ايمن بن ام ايمن قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه اخو اسامة بن زيد لامه وحمل حديث القطع لايمن المكي وقد جعله لايمن المكي ايمن بن ام ايمن ابو القاسم بن عساكر في الاطراف كما صنع النواوي لانه قال ايمن بن عبيد وهو ايمن بن ام ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث القطع وجعل المزني حديث القطع لايمن مولى الزبير وقيل مولى بن الزبير وقيل مولى بن عمر وقال روى عنه عطاء ومجاهد روى له يعني النسائي وقال ما احسب ان له صحبة وذكر كلام بن عساكر قال وقال غيره انما هو ايمن الحبشي والد عبد الواحد واما ابن ام ايمن اخو اسامة فانه قتل يوم حنين والله اعلم

ايمن الحبشي المكي المخزومي مولى عبد الله بن ابي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي وقيل مولى ابن ابي عمرة روى عن جابر بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص وعائشة وروى عنه ابنه عبد الواحد قال ابو زرعة مكي ثقة

وذكره ابن حبان في الطبقه الثالثه من الثقات الا انه وقع له وهمان في ترجمته
احدهما انه قال انه ايمن ابن عبيد الحبشي الذي يقال له ايمن ابن ام ايمن اخو
اسامه بن زيد وهو غير علي ما يقتضيه كلام ابي عمر وغيره والاخر انه ذكر
ان مجاهدا وعطاء روياعنه وهو لم يروعنه الا ابنه عبد الواحد وكلام المزي
والذهبي يقتضي ذلك لانهما لم يذكرا في الروايه عنه غير ابنه عبد الواحد روى
له البخاري والنسائي في الخصايص وقال في تعريفه المكي

ايمن بن نابل بنا موحده بعد الالف الحبشي المكي ابو عمران ويقال ابو عمر
نزيل عسقلان سمع من قدامه بن عبد الله بن عمار الكلاعي وغيره وروي عنه
موسى بن عقبه والسفيانان وابو نعيم وابو عاصم وروي له البخاري متابعه
والنسائي وابن ماجة وثقه غير واحد منهم الثوري ويحيى بن معين وقال يعقوب
بن شيبه فيه ضعف وذكر خليفه في الطبقه الرابعة من اهل مكة وقال
انه مولى لابي بكر الصديق وقال الفضل بن موسى انه حبشي طوال ذو مشافر
مكفوف انتهى وقال عباس الدوري كان من سودان مكة فصيحا عابدا
فاضلا يحدث عنه بزهد وفضل وسمعت ذلك من اصحابنا وذكر الذهبي انه اخر
من حدث عنه بكار بن عبد الله السبيعي وقال مات سنة بضع وخمسين ومايه
وذكر ابن حبر حدث عنه بكار بن عبد الله

من اسمه ايوب

ايوب بن ابرهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة كان ذا خط جيد من
العبادة والخير وللناس فيه اعتقاد وقدم من مكة الي القاهرة عشر مرة طلبا للرزق
فنال شيا من الدنيا وقررت له ضرر با وقاف الحرمين وولي مشيخة الفقرا رباط
ربيع غير مرة ملة سنين ومات وهو علي ذلك في يوم الاربعاء السابع والعشرين
من رمضان سنه سبع وعشرين وثمان مايه بمكة ودفن في عصر يومه بالمعلاة
وقد جاوز الستين ظنا وخلف بنتان وجاور بمكة نحوا من اربعين سنة

ايوب بن ثابت المكي روي عن طاء وخالد بن كيسان وابن ابي مليكه
وروي عنه ابو سعيد مولي بن هاشم وابو عامر العقدي وابو داود الطيالسي

فا

قال ابو حاتم لا يحتج بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات وروي له البخاري
في الادب المفرد

ايوب بن محمد بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شادي بن مروان السلطان
الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابي المعالي بن
السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر صاحب الديار المصريه والشاميه
وملكه كان ملك سنجار وعانه ثم انه صالح الملك الجواد على ان
اعطاه دمشق وعوضه عنها سنجار وعانه ثم توجه الملك الصالح
قاصدا للديار المصريه ليا خذها من اخيه الملك العادل ابي بكر بن الملك الكامل
فلما وصل الي نابلس اقام بها مدة ثم تفرق عنه عسكره الي دمشق لينظروا
في حالهم لما بلغهم ان عمه الصالح اسمعيل صاحب بعلبك استولي على دمشق
عليه بموافقه الملك المجاهد اسد الدين سيركوه صاحب حمص ولما انفرد
الملك الصالح ايوب بنابلس لم يشعر الا بان عمه الملك الناصر داود بن الملك
المعظم عيسي صاحب الكرك قد فاجاه وقبض عليه وكان الملك الصالح في نفر
يسير من علمانه واتباعه واعتقل الملك الناصر الملك الصالح بالكرك ثم افرج
عنه لما بلغه ان امر الديار المصريه طلبوا الملك الصالح نجم الدين ليولوه
الديار المصريه بعد قبضهم علي اخيه الملك العادل بن الملك الكامل وكان
قبضهم علي العادل في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنه سبع وثلاثين وستمايه
وكان افراج الملك الناصر عن الملك الصالح في شهر رمضان من السنه المذكوره
واجتمع هو والملك الناصر وساروا الي الديار المصريه ودخلا القاهره
في الساعه الثانيه من يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة سنه سبع وثلاثين
وستمايه وادخل الملك العادل في محفه وحوله جماعه كثيره من الاجناد
يحفظونه من خارج البلد الي القلعه واعتقله بها عنده في داخل الدور اللطا
وبسط العدل في الرعيه واحسن الي الناس واخرج الصدقات ورمم ما تهدم
من المساجد وسيرته طويله ثم انه اخذ دمشق من عمه الملك الصالح اسمعيل
في سنه ثلاث واربعين وستمايه ومضي بعد ذلك الي الشام ثم رجع وهو مريض

وقصد الفرنج دمياط وهو مقيم بالمنصورة ينتظر وصولهم وكان وصولهم اليها
يوم الجمعة العشرين من صفر سنة سبع واربعين وستمايه وملكوا برج السلسلة
يوم السبت وملكوا دمياط يوم الاحد لان جميع اهلها والعسكر تركوها
وهربوا منها وانتقل الملك الصالح من اشموم الى ناحية المنصورة ونزل
بها وهو في غاية من المرض واقام بها على تلك الحالة الى ان توفي بها هناك
ليلة نصف شعبان من السنة المذكورة وحمل الى القلعة الجديدة التي في
الجزيرة وترك في مسجد هناك واخفي موته مقدار ثلثة اشهر والخطبة باسمه
الى ان وصل ولده الملك المعظم توران شاه من حصن كيفا الى البرية الى
المنصورة فعند ذلك اظهروا موته وخطب لولده المذكور ثم بعد ذلك
بنى له بالقاهرة الى جنب مدرسته تربة ونقل اليها في شهر رجب سنة ثمان
واربعين وستمايه وكانت ولادته رابع عشرين جمادي الاخرة سنة ثلاث
وستمايه وامه جاريه مولده سر اسمها وردا التي رحمة الله تعالى انتهى
من تاريخ ابن خلكان بالمعنى ولم يذكر ملكه لمكة لاني وجدت في بعض التواريخ
ان عسكر الملك المنصور صاحب اليمن لم يزل بها حتى حزحولن مكة حتى
حزجوا منها في سنة سبع وثلثين وستمايه لما وصل الامير شيحه صاحب
المدينة الى مكة في الف فارس من جهة صاحب مصر توران شاه نور
الدين جهز بن النصيري الشريف راح الى مكة في عسكر حرار فلما سمع بهم
شيحه واصحابه حزجوا من مكة هاربين فتوجه شيحه الى مصر قاصدا
صاحبها الملك الصالح نجم الدين ايوب فجهز معه عسكرا فوصلوا الى مكة
في سنة ثمان وثلثين وسبع مايه وحجوا بالناس فلما كانت سنة تسع وثلثين
جهز السلطان نور الدين جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بهم العسكر
الذي بمكة كتبوا الى ملكهم صاحب مصر يطلبون منه النجدة فارسل اليهم
مبارز الدين علي بن الحسين بن برطاس وابن التركماني في مايه وخمسين
فارسا فلما علم بذلك عسكر صاحب اليمن عرفوه الخبر واقاموا بالسرين
فجهز السلطان بنفسه الى مكة في عسكر حرار فلما علم المصريون بقدومه خرجوا

هاربين واحرقوا ما في دار السلطنة بمكة فدخلها السلطان نور الدين وصام
بها رمضان

بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ابو موسى الفقيه
المفتي روى عن عطاء بن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر والزهري وروى عنه
ابن جريج والاوزاعي والسفيانان ومالك وروى له الجماعة ووثقه احمد
ويحيى بن معين وابو زرعة والنسائي ومحمد بن سعد وذكر انه كان واليا
على الطائف لبني امية وقال احمد بن عبد الله العجلي مكي ثقة وقال علي بن المديني
عن سفيان بن عيينة لم يكن عندنا قرشيان مثل ايوب بن موسى واسمعيل بن امية
وكان ايوب افضلهما في الفتيا وقال خليفة توفي سنة اثنين وثلثين ومايه
قاله داود بن علي وذكر وفاته في هذه السنة المفضل بن غسان الغلابي وقال
يحيى اصيب مع داود بن علي سنة ثلاث وثلثين وقال احمد بن حنبل بلغني
انه مات قبل المسودة او قال قتله المسودة اهـ والمسودة هم بنو العباس
وقال الدارقطني ايوب هو ابن عم اسمعيل بن امية جميعا من اهل مكة
ايوب بن موسى مات في خلافة ابي جعفر اهـ فعلى هذا كان حيا في اخر
سنة ست وثلثين لان في اخرها ولي ابو جعفر الخلافة ولم يباشرها الا
في سنة سبع وثلثين لانه كان غائبا في الحج حين مات اخوه ابو العباس
السفاح

حرف الباء الموحدة

باذام ويقال باذام الهاشمي مولاهم ابو اسحق وابو صالح المكي الكوفي روى
عن مولاته ام هانى بنت ابي طالب واخيها علي بن ابي طالب وابن عباس وابي
هريرة وروى عنه اسمعيل ابن ابي خالد والسدي والثوري وروى له
صاحب السنن الاربعة قال ابن معين ليس به باس واذا روى عنه الكلبي
فليس بشي وقال النسائي ليس بثقة وضعفه البخاري قال عبد الحق
في احكامه ضعيف جدا وانكر عليه هذه العبارة ابو الحسن بن القطان على
ما ذكر الذهبي وقال باذام بفتح قال زكريا ابن ابي زائدة كان السعبي يمر بابي

صلح فيما جذا ذكره فيهرها ويلك تفسر القران وانت لا تحفظ القران
قال يحيى القطان لو ان احدا من اصحابنا ترك اباصلح مولى ام هانى وهو
صاحب الكمال حيث جعل باذام وباذان رجلين لانها اسم
لرجل واحد وهو المذكور

بجاد ويقال بجار بن السايب بن عوم بن عابد بن عمران بن مخزوم
ذكره ابن عبد البر وقال قتل يوم اليمامة شهيدا في معجته نظر اهـ وذكر
ابن الاثير بمعنى هذا

بحير بن عمران الخزاعي وقيل بحير بالجا المهملة ذكره الذهبي في التحرير
وقال ذكره ابو علي الغساني قال وله شعر في فتح مكة وذكره ابن الاثير في باب
الباء والجيم وقال اخرجه ابو علي الغساني وابن مفور وانشد شعره في الفتح
لانه قال هو القايل في الفتح

وقد انشا الله السحاب بنصرنا ... ركام سحاب الصيدب المتراكب
ومجرنا في ارضنا عند نابها ... كتاب لنا من خير محل وكاتب
ومن اجلنا حلت بمكة حرمة ... لندرك ثارنا بالسيوف القواضب

بحير بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
المخزومي هو عبد الله بن ابي ربيعة والد عمر بن ابي ربيعة الشاعر المشهور
يأتي في محله وبحير بباء موحدة وحا مهملة هكذا ضبطه ابن الاثير وقال اخرجه
هاهنا ابن منده وقد اخرجه الثلاثة في عبد الله بن ابي ربيعة وقال كان اسمه
بحير فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

بديل بن ام اصرم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحت
بن مقياس بن جبير بن عدي بن سلول السلولي الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر
وذكر انه احد المنسوبين الى امهاتهم وقال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي

بديل بن كلثوم بن سالم الخزاعي وقيل عمرو بن كلثوم قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم في عقد خزاعة لما عدرت بهم قريش وانشد

لاهم اني ناشد محمدا ... اخرجه ابن منده وحده فاما قوله وقيل عمرو بن كلثوم
فلا اعرفه وكان يجب عليه ان يذكر في عمرو بن كلثوم فلم يذكره وانما هو عمرو
بن سالم بن كلثوم فاسقط الاب ذكره هكذا ابن الاثير

بديل بن ورقا بن عبد العزا بن ربيعة الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر
وقال هو من خزاعة اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكم بن حزام يوم فتح
مكة عمرا الطهران في قول ابن شهاب وذكر ابن اسحق ان قريشا يوم فتح مكة
لجؤا الى دار بديل بن ورقا الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه حنينا
والطائف وتبوكا وكان بديل من كبار مسلمة الفتح وقد قيل انه اسلم قبل الفتح
وروى عنه ابنه سلمة بن بديل وحسنه بنت سريق وروى ابن عبد البر من
حديث بعض ولد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يحبس السبايا والاموال
بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل وذكر ابن الاثير في نسب بديل ما لم يذكره ابن
عبد البر وذكر من حاله ما ذكره ابن عبد البر وزاد في ذلك قال ابن منده
وابو نعيم يقدم اسلامه فاستدلا من هذا بيان القابل بان اسلامه تقدم قبل الفتح
وقال ابن الاثير وتوفي بديل بن ورقا قبل النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
ايضا من حال بديل غير هذا وقال المزي في التهذيب قال محمد بن سعد اما يزيد
بن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة من دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل
دار حكيم بن حزام فهو امن ومن دخل دار بديل بن ورقا فهو امن

برقوق بن اهن الجركسي السلطان الملك الظاهر ابو سعيد صاحب
الديار المصرية والشامية والحجازية وغيرها من البلاد الاسلامية ذكرناه في
هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وهي عمارة اماكن بالمسجد الحرام وبعض
المواليد وقبة عرفة وغير ذلك كان مملوكا للامير يلبغا الخاصكي وتنقلت به
الاحوال بعده الى ان استخدم لاحد ولدي الملك الاشرف شعبان فلما تسلطن
المنصور علي بن الاشرف بعد قتل ابيه صار برقوق من جملة الامرا وكان ممن
قام على اينبك البدري الذي ولي تدبير المملكة بمصر بعد قيامه على صهره قرطاي

ولما امسك اينبك صار برقوق اميرا خور وسكن الاصطبل واخرج منه يلبغا
الناصري وكان يلبغا المتحدث في الدولة بعد هرب اينبك وكان ذلك في ربيع الاخر
من سنة تسع وسبعين وسبعمايه وفي ثالث عشر ذي الحجة منها استقر
برقوق اتابك العسكر بالقاهرة وكان الاتابك قبله الامير طشتمر الدوادار
الاشرفي ولي ذلك في حادي الاولى من هذه السنة بعد قدومه من دمشق
مطلوبا ثم حصل بين برقوق وجاعته وبين طشتمر وجاعته كدر وافضى الحال
الى ان ركب برقوق وخشداشه بركه وهو امير مجلس ومن انضم اليهم من الامرا
والمماليك في ليلة عرفه من هذه السنة على طشتمر وجاعته فانكسر اصحاب
طشتمر وقبضوا عليه وانفذ لسجن الاسكندريه واستقر برقوق اتابك
العسكر عوضه وصار تدبير الدوله اليه والخشداشيه بركه ثم وقع بينه
وبين بركه كدر فخرج بركه في اصحابه الى قبة النصر مستعدا للحرب وانكسر
بركه وقبض عليه وارسل الى الاسكندريه وانفرد برقوق بتدبير الدوله
ودام على ذلك حتى بويع بالسلطنه في خلع الصالح حاجي ابن الاشرف الذي
ولي السلطنه بعد موت اخيه المنصور علي بن الاشرف وكانت مبايعة الملك
الظاهر بالسلطنه في يوم الاربعا تاسع عشر شهر رمضان سنه اربع وثمانين
وسبعمايه بعد خلو اصحابه عنه ووصول العساكر الشاميه الى الديار المصريه
صحبة الامير يلبغا الناصري فاعيد الملك الصالح حاجي بن الاشرف ولقب بالمنصور
وبعث الملك الظاهر الى الكرك فاعتقل بها اشهرا ثم اطلق في ثالث شهر رمضان
سنه احدي وتسعين واقام بها حتى استحلف امره ثم خرج منها في ثالث عشرين
شوال الى دمشق فلقيه عسكر من الشام فهزمه ثم نزل في العشر الوسط
من ذي القعدة على قبة يلبغا ظاهر دمشق واستولى على جميع بلاد الشام ما
خلا داخل دمشق وما قرب من السور وتغلبك واناه نايب حلب كمشبغا الحموي
فيمن معه من عسكر حلب لاندبغا على منطاش قيامه على الناصري فقوي به
امر الظاهر ولما سمع باقتراب العسكر المصري رحل من قبة النصر للقاهره في ثالث
عشر المحرم سنه اثنين وتسعين وسبعمايه فالتقا الجمعان في يوم الاحد رابع عشره

ظهر

وكان يقال شيخ بقرب الكسوة فحمل جالبش المصريين على جيش الظاهر
فكسره جالبش وحمل الظاهر على الساقه فهزمها وظفر فيها بالمنصور ٥
والخليفه المتوكل والقضاة وغيرهم وبويع هناك بالسلطنه بعد الشهد
المنصور بخلع نفسه واعرض الظاهر على دمشق لان منطاش هرب اليها
وحصرها وكان خروجه من مصر مع المنصور في سابع عشر ذي الحجة من سنة
احدي وتسعين واقام الظاهر بشقحب اياما ثم سار الي مصر فوصلها في رابع
عشر صفر وفيه جلس على سرير الملك وكان وصوله اليها بعد ان استولي
على بعض مماليكه لانهم كانوا متسحبين في سرب في القلعة فنقبوه حتي
اخرجهم الي موضع يتوصلوا منه الي القلعة وخرجوا منه ليلا فلم يكن
للدين تركهم منطاش بها قدرة على قتالهم فاستولوا على القلعة وبعثوا
الي مولاهم الظاهر يعرفونه الخبر قبل علمهم بحاله فازداد بذلك سرورا ثم جهز
عسكرا الي دمشق فاستولوا عليها بعد هرب منطاش ثم عمل عليه حتي قتل
وحمل اليه راس منطاش وابادا عدايه واحدا بعد واحد حتي صفي له الامر
وتمهدت البلاد وتم له ما لم يتم لغيره وهو ان غالب نواب البلاد كانوا مماليكه
واستمر في السلطنة حتي عهد بها لولده الملك الناصر فرج عند موته ثم مات
يوم الجمعة خامس عشر شوال سنه احدي وثمان مايه علي فراشه وله سيره
طويله جمع بعض اهل العصر في مجلد وله محاسن منها انه كان يبعث في
بعض السنين فيحاوي في بعضها ذهبا لفرقها بالحرمين وعمر فيها اماكن شريفه
وقد بنينا ما عمر في زمنه من المسجد الحرام وغيره فلا حاجه لاعادته ومن
ماثره الحسنة مدرسه ملحقة انشاها بين القصرين بالقاهرة قرر بها
درسا في المذاهب الاربعة والتفسير والقرات وغير ذلك وله عليها اوقاف
جيده وكانت مدة سلطنته الاولي والثانيه سنه عشر سنة وستة
اشهر وتوفي الملك الصالح حاجي في سنه اربع عشره وثمان مايه في شوال
في غالب ظني والله اعلم

بركه بن عبد الله العثماني نسبه الي الخواجا عثمن الجالب له الامير

زين الدين راس نوبه النوب بالقاهره ذكرناه في هذا الكتاب لكونه من
اصحاب المائر بمكة منها المطهرة التي بسوق العطارين بمكه كان جشكار
للملك الظاهر المتقدم ذكره لانهم من مماليك الامير بلبغا الخاصكي وشغل
بهما الحال حتى صارا اميرين باثر قتل الملك الاشرف شعبان بن حسين
صاحب مصر ثم صار بركه امير مجلس بعد هرب اينبك البدري
الذي تولى تدبير الدولة بمصر بعد قيامه على طهر قرطاي ثم عظم امرهما
بحيث صار تدبير المملكة اليهما بعد القبض على طشتمر الدوادار الذي
صار اتابك العسكر بمصر وصار بركه راس نوبه النوب ثم وقع بين الاميرين
المذكورين فتنه وتحاربا فقبض الملك الظاهر على بركه واعتقله بالاسكندريه
ثم قتل في رجب سنه اثنين وثمانين وسبع مايه وكان بركة في سنه احدى
وثمانين وسبع مايه بعث اميرا يقال له سودون باشه لعمارة عين
بازان وما يحتاج الى عمارته في الحرم والحجر والميزاب وعمل مطهره وعمل
ربع موقفها ليوقف عليها فعمل ذلك كله ٥

بسر بن ارطاه ويقال بن ابي ارطاه واسمه عمير وقيل عويمر بن
عمران القرشي العامري ابو عبد الرحمن الشامي له عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديثان احدهما لا تقطع الايدي في السفر كذا في سنن ابي داود وفي
روايه عنه في الغزو والاخر اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من
خزي الدنيا وعذاب الاخرة وقد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فاثبته اهل الشام وانكره اهل المدينة على ما نقل ابن معين عن الفرغين
وتقل ابن عبد البر انكان سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره عن
الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم وقالا ابن يونس والدارقطني ان له
صحبة فالله اعلم بالصواب روى عنه ايوب بن ميسرة وجناده بن ابي اميه
وغيرهما روى له ابو داود والترمذي والنسائي حديثا واحدا وذكر ابن يونس
انه شهد فتح مصر واختط بها دارا وانه شهد صفين مع معويه وكان من
شيعته وانه وجهه الى الحجاز واليمن في اول سنة اربعين ففعل بمكة ٥

والمدينة

والمدينة واليمن افعالا قبيحه انتهى بالمعنى ومن افعاله باليمن انه ذبح عبد الرحمن
وقثم ابني عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بعد هزيمة ابيهما منه وكانا من
احسن صبيان الناس واوضاه وانطقه فماتت امهما بهما وكادت تختلط في
عقلها وكانت تنشد كل عام في الموسم وتقول ابياتا اولها

هامن احس بنيّ اللذين هما ... سمعي وقلبي فقلبي اليوم مختطف
هامن احس بنيّ اللذين هما ... كالدرتين تجلى عنهما الصدف
هامن احس بنيّ اللذين هما ... محّ العظام فمحي اليوم مزدهف
حديث بسر اوما صدقت زعموا ... من قولهم ومن الافك الذي وصفوا
انجا على ودجي ابني مرهفة ... مشحوذة وكذاك الاثم يقترف
من ذا لوالهة حرّا مفجعة ... على صبيين ضلا اذ عدا السلف

وذكر ابن عبد البر هذه الابيات اختصر من هذا وفي بعضها مخالفه في اللفظ دون
المعنى وفي الخبر الذي ذكره ان بسرا ذبح الغلامين بين يدي امهما قال وقد
قيل ان قتلهما بالمدينة والاكثر ان ذلك كان منه باليمن قال اغار بسر بن ارطاه
على همدان وقتل وسبا نساءهم فكن اول مسلمات سبين في الاسلام قال
وقيل احيا من بني سعد انتهى وهذا الفعل ايضا باليمن ومن افعاله بالمدينة
انه هدم بها دورا وقال يا اهل المدينة والله لولا ما عهد الي معاويه ما تركت
فيها محتلما الا قتلته وكان بعث معويه بسرا الى الحجاز واليمن في اول سنة
اربعين على ما ذكر ابن يونس وقيل في سنه تسع وثلثين وهذا في التاريخ
الصغير للبخاري ولما بلغ امير المومنين علي بن ابي طالب خبره انفذ له عسكرا
فلم يلحقه ويقال دعا عليه فسلب عقله ودينه فلم يمت حتى حزف على ما ذكر
خليفه بن خياط وابن يونس وغيرهما ونقل بن سعد عن الواقدي انه بقي الى
خلافه عبد الملك بن مروان وقال ابن يونس وتوفي بالشام في اخر ايام معويه ٥
وذكر ابو مسهر انه مات بدمشق وذكر ابن عساكر انه سكن دمشق وانه
كان على رجاله دمشق يوم صفين انتهى وكان بطلا شجاعا وهو احد الاربعة
الذين امدهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص في فتح مصر وعد كلا منهم بالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فارس في قول بعضهم وبعضهم يجعل عوضه المقداد بن الاسود وهو قول
الاكثرين على ما قال ابو عمر قال ابو عمر وهو اولى بالصواب ان شاء الله والاربعة
عند من قال باسقاط الزبير بن العوام والمقداد وعمير بن وهب وحارجه
بن حذافه وعند من قال باثباته بشر والمذكورون خلا المقداد ونقل بن عبد
البر عن ابن الكلبي ان بسرا بارز علي بن ابي طالب في يوم صفين فطعنه علي فصرعه
فانكشف له بشر فكف عنه علي كما عرض له فيما ذكر مع عمرو بن العاص ٥
قال ولهم فيها اشعار كثيره انتهى وما ذكرناه في اسم ابي ارطاه رايته في الاستيعاب
واما ابن الاثير فرايت كلامه في ان اسمه عمرو وقيل عمير بن عويمر وفي تهذيب
الكمال ما يوافق ذلك الا انه لم يذكر القول بانه اسمه عمرو والله اعلم

بسر بن محاس القرشي ويقال بشر بالشين المعجمة والاول اكثر على
ما قال ابن البر لانه ذكره في باب بسر بالسين فقال بسر بن محاس ويقال
بشر وهو الاكثر انتهى وخالف ذلك في باب بسر بالسين المهملة لانه
ذكره فيهما فقال بسر بن محاس القرشي هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بسر
وقد تقدم ذكره في باب بسر وهو الاكثر في اسمه انتهى فهذا ناقض ما تري
واما ابن الاثير فذكره في الباءين وقال في باب بشر بالشين المعجمة ويقال بسر
بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم وهو الاكثر هناك ثم قال الدارقطني هو بسر
يعني بالسين المهملة ولا يصح بسر ومثله قال الامير ابو نصر بن ماكولا وقال
قال ابن الانباري وابن منده اهل الشام يقولون بسر واهل العراق يقولون
بشر انتهى قال ابن عبد البر وهو من قريش لا ادري من اي بطونهم سكن الشام وما
بحمص اهل وليس هذا صحبه وروايه عن النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنه جبير بن نفير الحضرمي روى له ابن ماجة حديثا واحدا وليس له سواه
وهو ابن ادم انا تعجبني وهو معدود في الشاميين

بسر بن سفيان بن عمرو عوسجة الخزاعي الكعبي اسلم سنة ست من الهجرة
وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى قريش بمكة لما خرج الى الحديبية فاخبره
خبرهم وشهد الحديبية ذكر ابن عبد البر يعني هذا وابن الاثير ورفع في نسبه

الى

وقال كان شريفا كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الاسلام

من اسمه بشر بشين معجمه

بشير بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان
من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحرث ومعمر بن الحرث ذكره بمعنى هذا
ابن عبد البر وذكره ابن الاثير نقلا عن ابي موسى المديني وذكر ان ابا موسى
قال وكان ممن اقام بارض الحبشة ولم يقدم الا بعد بدر فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه ولم يعرف له ذكر الا في المهاجرين الى الحبشة وذكر
ابن الاثير ان ابا موسى قال في نسبه بشر بن الحارث بن قيس بن سعيد بن سعد
بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي وذكر ان ابا موسى وهم في موضعين من هذا
النسب احدهما في ذكر سعيد بن عدي وسعد قال وانما هو عدي بن سعد
بن سهم ونقل ذلك عن هشام الكلبي والزبير وغيرهما من المتقدمين والمتاخرين
والوهم الاخر في قوله سعد بن عمرو قال وانما هو سهم بن عمرو يعني ان ابا موسى
اسقط سهما بين سعد وعمرو وهذا التعقيب الذي ذكره ابن الاثير صحيح قال
وقد رايته في نسختين صحيحتين من اصل ابي موسى كذلك فلا ينسب الغلط الى
الناسخ انتهى ٥

بشير بن سحيم بن عصار بن مليل بن ضمره بن بكر بن عبد مناه بن كنانه
الغفاري في قول الاكثرين ويقال فيه بشر بن سحيم الهذلي وقيل بسر بن
سحيم الخزاعي قاله الواقدي وقال كان ينزل كراع الغميم وصحبان روى عنه
نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايام
التشريق انها ايام اكل وشرب قال ابن عبد البر لا احفظ له غيره من الاستيعاب
لابن عبد البر بالمعنى قال والغفاري في نسبه قال والغفار اكثر انتهى ٥
وحديثه هذا رويناه في مسند بن حنبل وهو في سنن النسائي وابن ماجه
وقال المزي بعد ان ذكر ان له هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل عنه عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك انتهى

بشر بن السري البصري نزيل مكة ابو عمرو الافوه وسمي الافوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه كان يتكلم بالمواعظ روى عن حماد بن سلمة والثوري ومعوبه بن صالح
وزكريا بن اسحق ومسعر روى عنه بشير بن الحكم ومحمد بن ابي عمر العدني
ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمود بن غيلان وعلي بن المديني روى
له الجماعه قال ابو حاتم ثقه ثبت صالح وقال احمد كان متقنا للحديث
عجبا وقال ابن معين ثقه وقال الحميدي جهمي لا يحل ان يكتب عنه ٥
وذكر الذهبي انه رجع عن التجهم وقال ابو طالب عن احمد بن حنبل
كان بشر بن السري رجلا من اهل البصره ثم صار بمكه سمع من سفيان
بحوالف حديث وسمعنا منه ثم ذكر حديث ناضرة الى ربها ناظرة فقال
ما هذا ابيش هذا فوثب به الحميدي واهل مكه واسمعوه كلاما شديدا
فاعتذر بعذر ولم يقبل منه وزهد الناس فيه بعد فلما قدمت مكه
المره الثانيه كان يحيى النيسابوري لا يكتب عنه وجعل يتلفظ فلا نكتب عنه ٥
وقال عبد الصمد بن عبد الله عن احمد بن ابي الحواري وسمعت بشر
بن السري يقول ليس من اعلام الحب ان تحب ما يغضب حبيبك انتهى
قال البخاري قال محمود مات سنه خمس وتسعين ومايه وهو ابن ثلاث
وستين سنة ا

بشر بن عاصم الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال هذا قول
اكثر اهل العلم الا ان ابن وشد بن ذكره في كتاب الصحابه فقال المخزومي
ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقال ابن عبد البر
له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار الولاه
تلتهب به النار التهابا رواه عنه ابو هلال الراسبي ذكره ابن ابي سيبه وغيره
قال وذكره ابن ابي حاتم فقال بشر بن عاصم له صحبه روى عنه ابو وايل سمعت
ابي يقول ذلك انتهى بالمعنى وذكره ابن الاثير وزاد في نسبه سفيان بعد عاصم
وذكر ان الثقفي في نسبه اصح من المخزومي قال وكان عامل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على صدقات هوازن وذكر له حديثا مرفوعا في اجتناب الولايه
وذكر في ترجمته ما ينافي اولها فليتامل ذلك فان الامر ليس كما يوهمه كلامه

واسع علم

والله اعلم

الثقفي ويقال بشر روت عنه حفصة بنته سيرين ذكره بمعني
هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اخرجه ابو عمر هاهنا يعني في باب
بشر وقد اخرجه ابن منده وابو نعيم في بشير انتهى
بشر بن محاس القرشي تقدم في باب بشر لانه الاكثر في اسمه
على ما قال الاكثرون

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله
بن الحسين بن زيد بن الحسن بن اسحق بن محمد بن يوسف بن جعفر بن
ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الجعفري
سمع الحرم بجم الدين ابو الغمان بن ابي حامد التبريزي البغدادي الشافعي
تفقه على يحيى بن فضلان ويحيى بن الربيع وسمع من عبد المنعم بن كليب
جزء ابن عرفة وقرا على ابن سكينه جزء الانصاري وجزء العطوفيف ومن
ابن طبرزد والحافظ ابي الفرج بن الجوزي وابي جعفر الصيدلاني ويحيى
بن محمود الثقفي وغيرهم وحدث ودرس وافتى وتخرج به الفضلاء ٥
وسمعوا منه وذكر ابن الساعي انه رتب معيدا في المدرسه النظاميه ببغداد
ثم عين مع ذلك سنجا للحرم وفوض اليه النظر في مصالحه وعمارته في الايام المستنصريه
ولم يزل على ذلك حتى اضر فسد عوضه وانقطع منزله يسمع ويفتي ويشغل
بالعلم حتى انتهى وكان حاويا للعلوم متكلما على الخلاف واليه انتهت الرياسه فيه
بالعراق وله تصانيف منها العيان في تفسير القران العظيم في مجلدات وله نظم
حسن ومناقب جمه منها انه لما قرب في تفسيره للقران العظيم الى الختم اخذته
بصره فقال يارب اعرني اياه حتى اختم وكان كذلك كذا وجدت بخط الشيخ ابي
العباس الميورقي ورايت ما يدل على انه كان انتهى الى سوره البلد واظن انى
الفت ذلك بخط الميورقي والله اعلم ومنها ان تلميذه المحب الطبري ذكر
في شرح التنبيه انه رمى معه الجمار فقال الشيخ نجم الدين رايت الحصى يرفع فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له المحب حصني يا سيدي فقال حصاي وقد اثنى عليه غير واحد منهم
ابن الحاجب الاميني لانه قال في معجمه شيخنا هذا احد الفقها المتميزين
ملح النظم حسن المحاورة فصيح اللسان مع عجمة في لسانه صحيح اللسن محببا
للغريب حسن الايراد وكان معيدا للمدرسة النظامية لما كنا عنه
بدمشق لما قدم ابن الجوزي رسولا من الديوان العزيز الظاهري فوضع له
وكان يحبه لابن الجوزي وقيل انه كان عينا عليه حدث ببغداد ولم
اسمع عليه هـ وبدمشق ومصر انتهى وقال ابن الساعي سافر في طلب
العلم وسماع الحديث ولقي عدة مشايخ ثم قال وكان جميل الوجه ملح السيما
لطيف الاخلاق حسن العشرة كثير التواضع وله نظم واشكله شعرا
ما في ذكره وذكره ابن مسدي في معجمه فقال احد الفقها الشافعيه اصلا
وفرعا المتاصلين به وعنه اجابا ومعنا وقد ولي مشيخة الحرم الشريف
فطلع بدرا في ذلك الافق المنيف حبر وصدع وضر ونفع وغلبت عليه الابوة
والنفس الابيه فاكرم القصاد وانهل الوراد وجاد وراد وابدا واعاد وتصرف
تصرف المستخدمين جاها ومالا سال الله له المسامحه مآلا وكان في نفسه
قد حوى علوما وتادب منثورا ومنظوما ثم قال وكان من الرحالين المكثرين
ولم يكن في معرفه هذا الفن بداك المكين ولما رفقا وقفت عليه من رواياته ووقع
الي من سماعاته شيا الكره عليه الا انه اسمع اشيا زعما ان الحافظ ابا القاسم علي
بن الحسن المعروف بابن عساكر الشافعي اجازه وفي الخاطر منها شي واطنه
وهم في ذلك وانما المجيز له والده القسم والله اعلم ومن شعره على ما ذكر ابن الساعي

امسى يُنبهُ وجد الصب ذي الفكر ... طيف الحبيب في غفوة السهر
فبات مكتئبًا حيران تطرقه ... الاشجان عن سُعْدى الى سُعُر
واهًا له ان جرى ذكر العقيق به ... وهنا فاضحى بعيد العين والاثر
مروع الشوق لا باوي الى وطن ... ولا يصيخ من البلوى لمن دجر
في كل يوم له خل يفارقه ... ومنزل بدل من منزل دثر
تبا لدار اذا ما اضحكت بشرًا ... في مسي ليلها ابكته في السحر

لذاتها رونق الاحلام تخبرها ... حقا اخو ظله لم يعي من سكر
فاين كسرى وسابور القدم ام ... ابن الملك في الدنيا اخو الخضر
اين الجبابرة تبلوه البصيرة كم ... من حارب فيها قضى ومن وطر
لم الاجيل الذكر ان لها ... صبرا على عابر الاباد والعصر
فادخر لنفسك ما استطعت من عمل ... ينجيك يوم معاد الخلق من سقر

ومن شعره في ما كتب به الى ابن الخوا في عارض الجيش ببغداد وقد سرقت ساعته

دخلت اليّ يا املي بشيرا ... فلما ان خرجت خرجت بشرا
اعد يا ايّ التي سقطت من اسمي ... فيا في الحساب تعد عشرا

قال الشيخ محي الدين بشير التبريزي فسر لي نصف مثقال وهو عشرة
قراريط واعتذر حفاظا هذه الحكاية عنه تلميذه القطب التستلاني فيما حكاه
عنه القطب الحلبي توفي في ضحوة يوم الخميس ثالث صفر سنه ست واربعين
وستمايه بمكة ودفن بالمعلاه هكذا ذكر وفاته المحب الطبري في العقود
الدريه والمشيخة الملكية المظفريه والمسور في الاناه قال للاث خلون
من صفر ومولده في ثاني عشر ربيع الاول سنه سبعين وخمسمايه بارديل
هكذا ذكر تاريخ مولده وموضعه ابن الحاجب الاميني وذكر انه اخبره بذلك
لما سأله عنه وذكر ذلك هكذا ابن الساعي وقال نشأ بتبريز وقال ابن مسدي ولد
بتبريز وتفقه بموقان وذكر نسبه الى جعفر كما ذكر ابن مسدي وابن الساعي
وابن الحاجب

بطال بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي بباء موحدة
نسبه الى قبيله كبره سكنون مواضع متفرقه من اليمن وسمي محمدا وانما
اشتهر ببطال فلذلك ذكرناه في حرف الباء ذكره الجندي في تاريخ اهل اليمن
وذكر انه اتقن القرات والنحو والفقه والحديث واللغه باليمن ثم ارتحل الى
مكة فلبث بها اربع عشرة سنة فازداد علما ومعرفة لانه لم يترك احدا من الوارد ين
والمقيمين لديه فضيله الا اخذ عنه ولازم صحبه ابن ابي الصيف واخذ عنه وجاور
في سنه احدى وستمايه ثم عاد الى بلده ذي بعره فقصده الطلبه من انحا اليمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابتنا مدرسه بقربته التي كان يسكنها وتعرف بذي بخمد بفتح الياء المثناه
من تحت وسكون العين المهملة وكسر الميم وسكون الدال ووقف كثير
من ارضه على المدرسه وله تواليف منها كتاب المستعاب المتضمن لشرح غريب
الفاظ المهذب والاربعون المستخرجه من الاحاديث الحسان والصحاح الجامعة
لما استحب درسه عند المساء والصباح واربعون في لفظ الاربعين وله اشعار
مستحسنة وكان مع كماله في العلم واعبادة وزهادة وورع وغالب زمانه
يختم القرآن في كل يوم وليلة ختمه ونوفي بضع وثلثين وستمايه ببلده انتهى

بكار بن رباح المكي عن ابن جريج حديثه في المزاح منكر ذكره هكذا
الذهبي في المغني وذكره في الميزان نحو ذلك وقال تلوقوله في المزاح رواه الزبير
بن بكار

بكر بن خلف البصري ابو بشر ختن ابي عبد الرحمن المقرئ روى عن
سفيان بن عيينه وابي عاصم النبيل ويحيى بن سعيد القطان وجماعه وروى
عنه البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجه والفسوي وذكره في رجال
مكة في الاول عن مشيخته قال عبيد الله بن واصل راب محمد بن اسمعيل
بخلف الى محمد بن المهلب بكتب عنه احاديث ابي بشر بكر بن خلف وكنت
انوهم ان ابا بشر قد مات فلما قدمت مكة اذا هو حي فلزمته قال ابن معين
ما به باس وقال صدوق وقال ابو حاتم ثقه وقال الدولابي مات سنة
اربعين ومايتين

بكر بن محمد بن ابي مرة المكي قال كان مسلم بن خالد معني الزنجي ابيض
شرب بحمرة وانما الزنجي لقب لقب به وصغير

بلال بن رباح القرشي التيمي مولاهم ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن
ويقال ابو عبد الكريم ويقال ابو عمرو المؤذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقال له بلال بن حمامه وهي امه اسلم قديما وعذب في الله وشهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق هو من مولدي
مكة وقيل من مولدي السراه وذكر المدايني القول الثاني وروينا من حديثه

مسعود ان اول من اظهر الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر فحرسهما الله بعمه وقومه واما سائرهم فاخذ المشركون فالبسوهم اذراع الحديد وصهروهم
في الشمس فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما اراد والا بلالا فانه هانت
عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان وجعلوا يطوفون
به في شعاب مكة وهو يقول احد احد وفي روايه انهم كانوا يطوفون
به والحبل في عنقه بين اخشبي مكة وذكر في صفه تعذيبه غير ذلك
وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي اراحه من ذلك لانه اشتراه
بخمس اواقي وقيل بسبع وقيل بتسع فاعتقه وكان له خازنا ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم مودنا ويقال انه اذن بعده لابي بكر ثم رغب عن ذلك
في خلافه عمر للجهاد ويقال انه رغب عن ذلك في حياه ابي بكر وخرج
الى الشام مجاهدا ويقال انه اذن مرة لعمر حين قدم الى الشام فبكى عمر وغيره
من المسلمين ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر بالمعنى وقال ابن الاثير وهو اذن اول من
في الاسلام وذكر ابن الاثير خبرا فيه ان بلالا لما قدم المدينة زارا فقال له الحسن
والحسين نشتهي ان تؤذن في المسجد فعلا سطح المسجد فلما قال الله اكبر
الله اكبر ارتجت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله زادت رجتها فلما
قال اشهد ان محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رئي يوم اكثر
باكيا ولا باكية من ذلك اليوم ويقال انه لم يكمل الاذان حين اذن بالمدينة
في قدومه اليها للزيارة وانما استعبد قطعه للاذان بعد شروعه فيه
والله اعلم ومن فضائله ما رويناه في الترمذي مرفوعا ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا بلالا فقال له يا بلال بم سبقتني الى الجنه ما دخلت الجنه قط الا
وسمعت خشخشتك امامي روى بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه مولاه الصديق وعمر وغيرهما من الصحابه رضي الله عنهم وجمع
من التابعين روى له الجماعة قال الواقدي عن سعيد بن العزيز عن مكحول
حدثني من راى بلالا قال كان رجلا ادم شديد الادمه نحيفا طوالا احنى

له شعر كثير وكان لا يعير انتهى وذكر ذلك ابو عبد البر غير معزو الا انه لم ينقل له شعرا وما بعده وقد اختلف في تاريخ موته فقيل في طاعون عمواس قاله الذهبي عن يحيى بن بكر وقيل سنة عشرين وذكر ابن البرقي وابن سعد وقيل سنة احدى وعشرين وذكر ابن عبد البر واختلف ايضا في سنه فقيل ابن ثلاث وستين وقيل ابن سبعين ذكرهما ابن عبد البر واختلف ايضا في موضع قبره فقيل بمقبرة دمشق عند الباب الصغير ذكره ابن سعد وابن عبد البر وقيل بداريا وقيل بحلب ودفن على باب الاربعين قاله علي بن عبد الرحمن وقيل ان الذي مات بحلب هو اخوه خالد والله اعلم وهذا في مهذب الكمال واما قول من قال انه مات سنة سبع عشرة فراجع الى قول من قال انه مات في طاعون عمواس للخلاف فيه

بلال بن عبد الله الحبشي ابو محمد عتيق ابن النجمي سمع من ابي شرف يوسف بن اسحق الطبري جامع الترمذي ومن المحب الطبري سنن ابي داود وحدث بالجامع بقراءة امين الدين ابن الواني في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثلثين وسبع مايه بالحرم الشريف وسمعه عليه جماعة من سيوخنا وكان بوابا المدرسة المنصورية وفراشا بالحرم الشريف توفي في ذي الحجه من عام ثلاث وثلثين وسبع مايه هكذا وجدت وفاته بخط الافشهري

حرف التاء المثناة

تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم احلف في صحبته وله رواية وحديث في السواك على ما ذكر ابن عبد البر قال قال الزبير وكان من اشد الناس بطشا وذكر ان امه ام ولد وانه ليس له عقب قال وكان امرأ صدق اسهى وقال ابن عبد البر وكان تمام بن العباس واليا لعلي ابن ابي طالب على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه الى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري

فتحقق

فتحص ابو ايوب نحو علي واستخلف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه وذكر ذلك كله خليفة بن خياط وذكر ابن عبد البر ان تماما كان اصغر ولد العباس وكان العباس يحمله ويقول ثموا بتمام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراما برره واجعل لهم ذكرا وانم الثمرة قال ويقال انه مات بثبت فبورا اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم ام الفضل امهم في دار واحدة واستشهد الفضل باجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بافريقيه وتوفي عبد الله بالطايف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بسنبع اخذته الذبحه وذكر ان امه وام اخيه كثير رومية تسمى سبا

تمام بن عدي القرشي ذكره هكذا وقال لا ادري من اي قريش هو وكان امير العثمان على صنعا روى عنه ابو الاشعب الصنعاني في التوجع على عثمان والتلهف والبكا عليه

تمام بن عبيده اخو الزبير بن عبيده من بني عمر بن دودان بن اسد بن خزيمه قال يونس بن بكير عن ابن اسحق وكانت بنو عمر بن دودان اهل الاسلام فقدموا الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم فمن هاجر مع نسابهم تمام بن عبيده اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير

تمام بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمن بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم بن اسلم الحرزجي الشيخ مهاب الدين بن الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي يكنى ابا حامد ويسمى ايضا احمد ولد في سنه تسع عشرة وسبع مايه وسمع صحيح البخاري على ابي العباس الحجار بالقاهرة في قدمته الثانية اليها وسمع من علي بن عمر الواني وابي النون يونس بن ابرهيم الديوسي ويوسف بن عمر الحنني والقاضي بدر الدين بن جماعة وحماعه بالقاهرة ودمشق واخذ العلم عن ابيه والمجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزنكلوني والقاضي شمس الدين بن القماح واخذ عن الشيخ ابي حيان العربية
ودرس وافتى في مصره مع وفور فضيلته وحدث قليلا وبلغني انه كان
يتحيل فيمن يريد السماع عليه ان ذلك لكونه تسمى عاما لا لمعنى سوا ذلك
فلذلك قل اسماعه والله اعلم وولي المناصب الرفيعة لتدريس الشافعي وغيره
وقضى العسكر بالقاهرة وقضى دمشق بعد صرف اخيه القاضي تاج الدين
السبكي لامر اقتضى ذلك وتوجه الخوه القاضي تاج الدين على وضايفه
بالقاهرة ثم عزل عن قضا دمشق وعاد الي وضايفه بالقاهرة وعاد اخوه
الي وضايفه بدمشق فكانت ولايته للقضا بدمشق وما اضيف اليها في منصف
سنه ثلاث وستين وسبع مايه وباشر ذلك سته اشهر او ازيد قليلا وله
تواليف منها كتاب الافراح عروس في شرح تلخيص المفتاح للقاضي جلال الدين
القزويني وله يد طولى في العلم وله شعر رايق ومجاورات بمكة وبها توفي
رحمه الله تعالى يوم الخميس سابع عشر رجب سنه ثلاث وسبعين وسبع مايه
ودفن بالمعلاه بتربة الفضل بن عياض رحمهما الله وذلك بعد ان زار المدينة
النبويه رفيقا لجدي القاضي ابي الفضل النويري رحمهما الله تعالى وكانت
بينهما صداقه اكيده وبلغني عن شيخنا جمال الدين الدميري انه راى جدي
ابا الفضل النويري في المنام فساله عن ما الدين السبكي هذا فقال له جدي
ما معناه ذاك الذي يبلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا ارجي الا امر به ولم يخالف انشدني قاضي القضاه بدر الدين ابي بكر
بن الحسين المراغي الشافعي قراه عليه وانا اسمع بمنى انه سمع قاضي القضاه
بهاء الدين ابا حامد بن الشيخ تقي الدين السبكي ينشد لنفسه بالحجره النبويه
قايما مكشوف الراس فصيره نبويه اولها

بتقضا النفس عن هذا هاتولت ... وبادر في الناخر اعظم خشيه
فحتام لا تلوي لرشد عنانها ... وقد بلغت من غرة كل بغيه

ومنها

واماره بالسو لوامه لمن ... بها فليست مذ بالمطمينة

اذا زعمت ابر الوفي نزوعها ... عن الفعل احوان الملق والمبرة
وان تر فضل الخير في ناظريه ... ابو منزه بليته في كل مره
ولي نعم لو قدمت لظلالة ... لطارت ولواني دعيت لغربة
لكنت لذا رجلين رجل صحيحة ... ورجل رمي فيها الزمان فشلت

ومنها

وقايلة لما رات ما اصابني ... وما انا فيه من لهيب وزفره
روبدك لا تقنط وان كثر الخطا ... ولا تيئسن من نيل روح ورحمه
مع العسر يسر والتصبر نصره ... ولا فرج الا بشده ازمه
وكم عامل اعمال اهل جهنم ... فلما دنى منها اعيد لجنه
فقلت لها جوزيت خيرا على الذي ... منحت من البشري وحسن النصيحه
فهل من سبيل للنجاه من الردى ... وما حيلتي في ان تفرج كربتي
فقالت قطب نفسا وقم متوجها ... لطيبة تسلم من بوار وحيته
فكم ايس من رحمه الله قد خطا ... اليها فحطت عنه كل خطيئة
وذلك فاقصدها بذل فانها ... تقيل بني الزلات من كل عثره
وان لم تكن اهلا للثم ترابها ... فمن شانها الاغضا عن ذي الجريمة
وان لم تكن حصلت زادا من التقى ... فزاد التقى يلقى بتلك المدينة
وقف في حمى خير الورى بتادب ... وذل وكسر وافتقار وخشيه
وقل يا اعز المرسلين ومن له ... على ذروة العليا اعظم رتبة
وخير نبي جا من خير عنصر ... بخير كتاب قد هدى خير امة
واولهم فضلا وبشرا اذا دعوا ... واخرهم بعثا واوسط نسبة
لك المعجزات الفلاحت خوارقا ... وباهرايات عن الحصر جلت

ومنها

هديت الى النجدين هدى دلالة ... ففوم الى رشد وقوم لشقوة
واوضحت بالنوعين شرعة دينا ... فطورا بتفصيل وطورا بجملة
واسعدت بالامرين فريقي الورى ... فريق بلين او فريق بشدة

لما وارشدت الناس من طاع او عصى مهدا الى ما رو فذلك لي
، وبالقمرين النيرين هد بيتنا ، كذا من الله الكريم وسنة
، وصليت نحو القبلتين تفرد ، وكل بني اباله غير قبلة
، وعندي يمين لابمين بان بي ، يمينك وكفا كيف ما انحى صبت
، لقد نزه الرحمن طلك ان يرى ، على الارض ملقا فانطوى المربة

تميم بن اسيد وقيل اسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن الغيث بن مر بن سعد بن لعب بن عمر الخزاعي اسلم ووفاه النبي صلى الله عليه وسلم تجديد انصاب الحرم واعادتها نزل مكة قاله محمد بن سعد ذكره هكذا ابن الاثير وذكر له حديثا في تساقط الاصنام حول الكعبة يوم الفتح وفيه فقال تميم وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجوا الثواب او العقاب

اخرجه ابن منده وابو نعيم الرهاوي وذكر الذهبي في التجريد فقال تميم بن اسد تميم بن الحرب بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكر ابن عبد البر انه كان ممن هاجر الحبشة هو واخواه سعيد وابو قيس ابنا الحرث وقيل تميم يوم اجنادين وكان ابوهم من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقال له ابن العيطلة وهو اسم امه وهي امرأة من بني كنانة ذكره ابن عبد البر وقال لم يذكر ابن اسحق سهم بن الحرث في مهاجرة الحبشة في نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحرث السهمي فكان تميم

تغري بن مرمش بن يوسف الزنكاني

الحنفي نزيل القاهرة والحرمين ملقب زين الدين ويكنى ابا المحاسن عني في بلاده بالعلم فيما ذكر ثم اتى القاهرة وهو شاب وعني فيها بفنون من العلم واخذ بها عن جماعة من الاكابر منهم الشيخ جلال الدين السابي الحنفي وكان يستحضر فيما يذكره من المسايل او يجري عنده فيما ذكر الفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البضاعة والدكا وكان يستحضر كثيرا من الحكايات المنكرة الواقعة في كلام ابن عربي الصوفي وغيره من الصوفية وكان يبالغ في ذم ابن عربي واتباعه وربما اعدم بعض كتبه بالمحو والاحراق وربما ربط الفصوص

منها الى ذنب كلب وقيل وكان قد سال عن ابن عربي وعن كتبه شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وغيره من علماء المذاهب الاربعة بالقاهرة فافتوه بذم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها وصار يعلن بذم ابن عربي واتباعه وكتبه وكرر ذلك عصرا بعد عصر وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاها وتعظيما عند اعيان الناس بالقاهرة وغيرها وفيما بعد وقف في دولة الملك الظاهر وابنه الملك الناصر والملك المؤيد زاده الله تاييدا ونصرا وكتب له مرسوما يتضمن الاذن له في انكار المنكرات السمع عليه وان يعينه على ذلك الحكام وكان يرسل اليه في كل سنة من السنين التي جاورها بالحرمين بصلة يقوم بكفايته وجرت له على يده صدقات بالحرمين منها صدقة من القمح في سنة سبع عشرة وثمان مايه وصدقة من الذهب في سنة ثمان عشرة وصدقة من الدراهم المؤيدية والقمصان فيما بعد ذلك وكان يحظى كثيرا في صرف ذلك لاعطايه من ذلك جانبا طايلا لمن لا يستحق او لنقصه له من لا يستحق على من يستحق في العطا ونالته الالسنة بسبب ذلك كثيرا وبسبب منعه الموذنين من المداح النبوية وغيرها على المنابر ثم لما ومنع المداحين من انشاد ذلك في الاوقات التي جرت عادة الناس بكثرة الاجتماع فيها بالمسجد الحرام ومنعه الخطبا من الصعود في ليالي ختم القرآن العظيم في شهر رمضان وايقاد مشاعل المقامات التي بالمسجد الحرام في الاوقات التي جرت العادة بها في العشر الاخير من رمضان وليلة العيد وليلة هلال شهر رجب وليله هلال شهر ربيع الاول وغيرها مما يحصل للمصلين والطايفين من كثرة التشويش بسبب ارتفاع اصوات المشاعل الهم ولما يحصل من كثرة اجتماع الرجال والنسا سماع الخطب وروية الوقيد وكان منعه من ذلك في اثنا سنة ثمان عشرة وثمان مايه بعد وافقه على ذلك جماعة من فقها مكة وكتبوا له خطوطهم بذلك وكتب له بمثل ذلك غيرهم من علما القاهرة ثم ان بعض من كتب له من فقها مكة حمله على ما حمل اليه من كثرة الهوى وحظ النفس على ان قال خلاف ما كتب به حطه لجاهله تغري برمش

له في هواه وسعى عند بعض حكام مكة من جهة الدولة في الاذن في ايقاد
مشاعل القامات والمدايع في ليله هلال رجب من سنة عشرين وثمانمايه
فوافقه الحاكم على ذلك في الليله المذكورة ولما عرف بالوقيد تغري برمش
خرج من منزله بالمدرسه الجاهدية بمكة لمنع ذلك ولم يكن له علم بموافقه
الحاكم المشار اليه على ذلك فناله من العامه اذا عظم من عظم الذم وربما
ان بعضهم اوقع به الفعل ولولا دفع بعض من يعرفه من النزل عنه لكثر تعزيره
مما ناله من ذلك وكان ذلك في غيبه صاحب مكة عنها فلما حضر اليها انكر
على من امر به او اشار به من جهته وغيرهم وامر باتباع احسار تغري برمش
في ذلك فلم يتجاسر احد على ما فعل ما يخالفه حتى تغري برمش الا ان بعض
الموذنين والمداحين ربما مدحوا في اوقات قليله بعضها بحضرة تغري برمش
وكثير منها في غيبته من مكة وكان انقطاعه بالحرمين بعد حجه من سنة
ست عشره وثمانمايه وقد انتفع بصحبته كثيرا ناس من اهل الحرمين منهم
من المكين القاضي عز الدين بن القاضي محب الدين النويري واخوه كمال الدين
ابو الفضل وسبب ذلك ان تغري برمش جاور بالمدينه النبويه قبل القرن
التاسع وتوقع حصول سوء ما من الشيخ ابي عبد الله المغربي المعروف بالكركي
ففر الى مكة فطيب خاطره واحسن اليه فاحبه محب الدين النويري فلما
مات راعى صنيعه في ولديه وجماعته وهو ممن قام مع القاضي عز الدين في
نزع الخطابه بالمسجد الحرام ونظره والحسبه بمكة من قاضي القضاه جمال
الدين بن ظهيره ولما وصل لابي السعادات بن ابي البركات بن ظهيره توقيع
بهذه الوظايف في اثنا سنه عشرين وثمانمايه خلا الحسبه عارضه في ذلك
تغري برمش بتوقيع وصل للقاضي عز الدين بالوظايف المذكوره وان يكون
اخوه ابو الفضل نائبا عنه فيها بعد التوقيع الذي وصل لابي السعادات
بايام قليله باعتبار تاريخهما وكان وصولهما الى مكة معا في وقت واحد واتفق
ان القاضي عز الدين مات قبل وصول توقيعه كما اتفق لابي البركات مات قبل
وصول توقيعه بالخطابه ثم كتب بها لابنه فراعى الشيخ تغري برمش وغيره

اعيان مكه ان توقيع القاضي عز الدين قاسم لتوقيع ابن ابي البركات وما ناله
من المباشره مع كراهه اكثرهم لمباشرته ونازع ابن ابي البركات في ذلك
[illegible]
في ذلك بحضور صاحب مكة وغيره من قضاتها والشيخ تغري برمش وتعلق
في ذلك بمثال شريف الى امير مكة يتضمن اعلامه بولايه ابن ابي البركات
وزعم انه كتب بعد توقيع القاضي عز الدين ونسب الى زياده بن فيه
بعد عشر وانما هو مورخ بخامس عشر صفر وصمم الشيخ تغري على منعه
من المباشره فاساء في حقه ابن البركات فكان الشيخ تغري برمش ان يضربه
وان يجيء التراب في وجهه ووافق صاحب مكة وغيره من اعيانها على ما اراده
الشيخ تغري برمش من منع ابي البركات من الخطابه فلم يباشرها الى بعد وفاه الشيخ
تغري برمش بخمسه واربعين يوما لوصول توقيع اليه بها وبنظر الحرم والحسبه
مورخ ثاني عشر صفر سنه ثلاث وعشرين وثمانمايه وكان قد جاء توقيع
بنظر الحرم والحسبه في حادي عشر القعده سنه اثنين وعشرين وثمانمايه
فباشر ذلك الى اوايل ذي الحجه منها وتغري برمش عليل مدنف وكان سبب
موته استطلاق بطنه من كثره الاكل فانه لما عرض له الاسهال من ذلك
صار يشتري اشيا كثيره صاره له فتضع له ويأكلها وتكرر ذلك منه فعظم
عليه الضرر والتعب الى ان مضى لسبيله في ليله الاربعا مستهل المحرم
سنه ثلاث وعشرين وثمانمايه ودفن في صبيحتها بالمعلاه وحمل اليها
فيما يحمل فيه الطرحا ولم يشيعه من الناس الا القليل ومما يحمد من افعاله
سعيه في سراما في فرار عين السلامه وهي ساعه تسقى بها البساتين
المنسوب وقفه لنفع العمي عند مشهد حبر الامه عبد الله بن عباس بالطايف
وذكر لي ان ثمن ذلك مايه مثقال وكان قد اشترى بالمدينه دارا تنسب
لابي مسلم وذكر انه اوصى بوقفها على رجلين يقرا احدهما شرح معاني الآثار
للطحاوي وكتاب العاقبه لعبد الحق الاشبيلي والتذكره للقرطبي ورياض
الصالحين وسلاح المومن وغير ذلك من الكتب التي سماها والاخر يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف مره ثم رجع عن هذه الوصيه ووقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الدار على اقاربه واثبت ذلك على بعض الحكام من الحنفيه بمكه وحكم به
واثبت الموقوف عليهما وقف الدار عليهما قبل رجوعه فيما بلغنا وذكر
ان ما صدر من تغري برمش لم يكن كان عمر وصيه منه وانما تجرؤ وقفيته
وكان قليل المداراه للناس كثير الحب للانتقام المولم ممن يعارضه واذا
ظهر له ان في فعل شيء مصلحة ما فعل ذلك وان كان تركه اصلح او المصلحه
التزم في فعل غير ما يراه وهو السبب الاعظم في ازالة الحلق التي كانت الى
جنب زمزم في المسجد الحرام والمرازيب التي تحتها والاحجار التي عندها
وكان الناس يجلسون عليها ويتوضون من هذه المرازيب لما قيل من ان
بعض الناس ينجي هناك وكان زوال ذلك في العشر الاول من ذي الحجه
سنه سبع عشره وثمانمايه بعد وجوده عشرسنين وعوض
عنه بالسبيل الموجود الان وكان لما جاور بمكه في سنه ستة عشر
وثمانمايه او قبلها بقليل او بعدها بقليل سد الباب الضيق من الغار الذي
بجبل ثور باسفل مكه لئلا يتردد احد من يريد دخوله من بابه الضيق الحبس
فيه لما ولج فيه واسعد ذلك عليه كثيرا سيخنا شمس الدين محمد الخوارزمي
المعروف بالمعيد امام الحنفيه بالمسجد الحرام ومنعه من الاحد عنه حتى
تزيل ما سده وحدث توبة بسبب ذلك وكان في مجاورته هذه حامل
الذل لكثير التقشف والعباده سامحه الله واظنه جاور السنين ٥

نبل بن منصور بن العمري المكي القايدكان
من اجل القواد المذكورين بالعمر بن سلما توفي في رمضان من اشهر
سنه ست وعشرين وثمانمايه بمكه المشرفه ودفن بالمعلاه واظنه
في عشر الخمسين اوبلغها ٥

تاج الدين الهندي نزيل مكه كان معتنيا بالعباده والخير وللناس فيه
اعتقاد وله اعتقاد قوي في محيي الدين بن عربي الصوفي جاور بمكه
عشرين سنه او نحوها وسافر منها الى المدينه النبويه زايرا وادركه الاجل
بمكه في العشر الاول من ربيع الاول سنه سبع وعشرين وثمانمايه ودفن

بالشبيكه

بالشبيكه اسفل مكه بوصيه منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام واحتسبه
بلغ السبعين واكثر ظني انه من كبايه الصدا واعمالها وكان يستشهد في
كثير من المسايل

حرف الثا المثلثه

ثامر بن حاس بن ابي ثامر المبارك القاسمي يكني ابا حسن توفي
يوم السبت تاسع شهر رمضان سنه خمس وسبعين وخمسمايه
ودفن بالمعلاه كتبت هذه الترجمه من حجر قبره وترجم نيه بالقايد والقا سمي
نسبه الى قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسني
امير مكه

ثامر صاحب قلعة تكريت بلقب همام الدين حج سنه سبع وسبعين
وخمسمايه وادركه الاجل بالمزدلفه فحمل الى المعلاه ودفن بها لخصت
هذه الترجمه من الكامل لابن الاثير

ثقبه بن رميثه ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده
بن ادريس ابن مطاعن الحسني المكي يلقب اسد الدين يكني ابا شهاب ٥
والي امر مكه مدة سنين شريكا لاخيه عجلان ومستقلا في بعضها ورايت
في تاريخ ابن محفوظ وغيره شيا من خبرهما ورايت ان الخبر كذلك بالمعنى
وذلك ان ثقبه ولي امر مكه شريكا لاخيه عجلان في حياة ابيهما لما تركهما
لها ابوهما على ستين الف درهم في سنه اربع واربعين وسبعمايه ثم قبض
عليه في هذه السنه بمصر وكان قدم بها يطالب من صاحبها الصالح اسمعيل بن
الناصر ثم اطلق فتوجه الى مكه ثم توجه منها في سنه ست واربعين الى
نخله لما ولي اخوه عجلان امر مكه بمفرده في حياة ابيه وتوجه نفسه بعد
ذلك الى مصر في السنة المذكوره وقبض عليه بها ولم يزل حتى واخواه سنه
ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفة ووصلوا الى مكه في سنه ثمان واربعين
وسبعمايه واخذوا فيها من عجلان نصف البلاد بغير قتال وداما على ذلك
الى سنه خمسين وفيها حصل بينهما وحشه وكان عجلان بمكه وثقبه بالحديديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم خرج عجلان الى الوادي لقتال ثقبة فمنعه القواد من ذلك واصطلح مع
اخيه ثقبة ثم سافر عجلان الى مصر في هذه السنة فاستقل بنفسه بالامرة
وقطع دعا عجلان من زمزم فلما وصل عجلان من مصر هو ولي الثلاثة بمفرده
في خامس شوال من السنة المذكورة توجه ثقبة الى ناحية اليمن ثم
قصد ذهبان وحمضه ونهض للجلاب واخذها وحمل منها غيره وجاء
بها الى جلى ولام الملك المجاهد صاحب اليمن من جلى وكان المجاهد قد توجه
الى مكة للحج في سنه احدى وخمسين ودخل المجاهد الى مكة ومعه ثقبة
الجلاب واخوته وكان عجلان قد منعهم من ذلك وفي سنه اثنين وخمسين
كان عجلان بمكة وثقبه بالجديد وجاءت الجلاب الى جلى فنجل ثقبه وجاها
جباءً عنيفا وفي هذه السنة حاله واخيه عجلان طلب من صاحب مصر
فتقدما الى مصر كل منهما على انفراده ثم رجع عجلان من ينبع واستمر
ثقبه حتى بلغ مصر فولي الامرة بمفرده ووصل في ذي القعدة من هذه
السنة ومعه خمسون مملوكا فمنعه عجلان من الدخول الى مكة فرجع
الى خليص واقام بها الى ان جاء الحاج واراد عجلان منعه ومنع امير الحاج
من الدخول ثم رضي ثقبه بان يكون الامرة بينه وبين اخيه عجلان
نصفين وصلح اخاه عجلان على ذلك وكان المصلح بينهما الامير المعروف بالجمدار
امير الحاج المصري ثم استقل بعده بالامرة في اساسه ثلاث وخمسين بعد قبضه
على اخيه عجلان واخذه لما كان معه من الخيل والابل واستمر على ذلك حتى قبض
عليه امير الركب المصري عمر شاه في موسم سنه اربع وخمسين واستقر عوضه
اخوه عجلان وذلك بعد ان سيل في الصلح مع اخيه عجلان على اشتراكهما
في الامرة فلم يوافق وحل الى مصر فاقام بها معتقلا حتى هرب منها ومعه
اخواه المذكوران ومحمد بن عطيفه وكانوا قد اعتقلوا معه فوصلوا الى
نخله في السابع عشر من رمضان سنه ست وخمسين وليس معهم الا
خمسة افراس وكان عجلان يومئذ بحيف بني شديد ثم ارتحل الى مكة فاقام
بها ثم اسعل بعده واخواه الى الجديد واقاموا به ومعهم بلاه وخمسون

فلما كان

فرسا فلما كان اليوم الثالث عشر من القعدة نزلوا المعابدة محاصرين لعجلان ثم رحلوا
بعد ان تضرر الناس بهم في الرابع والعشرين من ذي القعدة الى الجديد فلما
كان وقت وصول الحاج وصلوا الى ناحيه جده واخذوا الجلاب ودبروا
بها الى ناحيه بحر وبعد رحيل الحاج من مكة توجهوا بالجلاب الى جده ونجلوها
ونزلوا الجديد ثم اصطلح ثقبه وعجلان على ان يكون الامره بينهما نصفين في تاسع
المحرم سنه سبع وخمسين ثم انفرد ثقبه بالامرة في ثالث عشر جمادي الاخرة
من هذه السنه بعد رجوعه من اليمن واقام بمكة وقطع ندا اخيه من علي
زمزم واستمر منفردا بالامره الى مستهل ذي الحجة من هذه السنة واخوه
عجلان في هذه المدة بالجديد فلما وصل الحاج المصري دخل معه عجلان مكة بعد
ان فارقه ثقبه ثم طلب ثقبه اليها امير الركب المصري وكان يقال له الهدباني
فلم يجبه ثقبه مع كونه آمنه وقصد ناحيه اليمن ونهب قافلة الفقيه
البرقاني واخذ ما معهم من البضايع والقماش وكان مالا كثيرا وفي سنه ثمان
وخمسين وصل ثقبه الى الجديد ونزل به واقام به مدة ثم ارتحل بعد ذلك
الى ناحية اليمن واقام بها مدة ثم عاد الى الجديد ثانيه وفعل عليه القواد وحالفوا
اخاه عجلان فارتحل الى خيف بني شديد ثم الى نخله ثم النام عليه الاشراف
جميعهم ورواسه في خيف بني شديد والنام القواد جميعهم مع عجلان
وخرج من مكة ونزل الجديد ثم ارتحل منه الى البرقه طالبا قتال ثقبه فلم
يمكنه القواد من ذلك ثم عاد الى الجديد بعد شهر فلما كان اول ذي القعدة
قصد ثقبه مكة فلم يمكن من دخولها بعد ان وصل الى الدرب من ناحية
الابطح ثم اصطلح ثقبه وعجلان وتشاركا في الامرة عند وصول الحاج في سنة
ثمان وخمسين واستمرا على الصلح والاشتراك في الامرة الى ان عزلا في اثنا
سنه ستين وسبع مايه بعد ان استدعيا منها للحضور الى حضره السلطان
بمصر فاعتذرا عن ذلك وولي عوضهما اخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفه انتهى
ما ذكره ابن محفوظ وغالبه بالمعنى وذكر لي بعض من اثق به من الفقها المكيين
ان ثقبه اشترك مع اخيه سنه في الامرة بمكه لما توجه محمد بن عطيفه والعسكر

الذي كان بمكة الى مصر بعد الفتنه التي كانت بين العسكر والاشراف بمكه بعد الحاج في سنه احدي وستين وسبع مائه وان [illegible] سكن المشرع العسكر وساعدهم على التوجه الى مصر فرعى له ذلك واشرك مع اخيه عجلان في الامر فلم يصل اخوه عجلان من مصر الا وهو ضعيف مدنف فاقام اياما ثم مات في شوال سنه اثنين وستين وسبع مايه بالجديد وحمل الى مكة فدفن بالمعلاة اهـ وكان كثير الرعايه للزيديه موصوفا بكرم وسجاعة ومدحه ابن عنابر بقصيده حسنة اولها

« ما خفقت فوق منكب عذبه ، على فتى كابن سحد ثقبهْ »
« ولا اعترى بالفخار منتسبٌ ، الا وفاقت علاه منتسبهْ »
« منتخب منتجب من ، سليل منتجبه »
« كم جبرت راحتاه منكسرا ، وفك من اسر غيره رقبه »

وخلف ثقبه عده اولاد وهم احمد وحسن وعلي ومبارك وفاطمه وسبق خبر احمد وسياتي ذكر حسن وعلي ومبارك واما فاطمه فموجوده في تاريخه

حرف الجيم

جابر بن اسعد بن جابر بن عبد الله بن محمد بن علي الحميري اليمني الحصوري الفقيه ابو محمد نزيل مكة ولد بحصور وهي قريه من لحيف صنعا باليمن في حدود سنه ستين وخمس مايه وقدم مكة وسمع بها من زاهر بن رستم جامع الترمذي وعلي ابي الفتوح الحصري مسند الشافعي وسمع بالشام من القاسم بن عساكر والخشوعي وحدث سمع منه ابن مسدي وذكره في معجمه ومنه كتبت الكراهة الرجمة وذكر انه توفي سنه تسع واربعين وستمايه بمكه سقط من علو منزله رحمه الله تعالى وان اثباته ذهبت في السيل الذي طهر مكة على راس العشرين وستمايه وقال الدمياطي في معجمه ذكر لي جابر في سنه اربع واربعين وستمايه انه قدم من اليمن وله من العمر ما يزيد على العشرين واقام بمكة نحوا من خمس وستين سنه

جابر بن عبد الله

[illegible] المعروف بالجراني نزيل مكة للتجاره [illegible] وفي بعض ايام الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة فوض اليه امر جده وعمرها فقام بمصالحه احسن قيام وقرر لبني حسن الدرهم اليوم التي يتناولونها اليوم وكانت على غير هذه الصفة مع نقصها عما قرره وكان لحسن السياسه معهم في ادارة الهم وحسن السياسه ايضا في استيفا المكوس ولكنه زاد فيها كثيرا عما كانت عليه قبل وابنى في الغرضه التي بجده ليجاري بها فرضة عدن وكانت فرضه جده على غير هذه الصفه ثم تغير عليه صاحب مكة لخبث لسانه وامتنانه عليه بقيامه بمصالحه فقبض عليه في اوايل رمضان سنه تسع وثمان مايه بعد ثلاث سنين واشهر من حين ولاه ثم اطلقه وقت الحج من سنه تسع وثمان مايه واحسن اليه واستحلفه على ترك اذايه وتوجه الى اليمن واقام به بخوسنه ثم عاد الى مكة في موسم سنه عشر وثمان مايه وولاه صاحب مكة وتولى له عماره الدور التي انشاها في الموضع المعروف بدار عيسى بالسويقه بمكة ثم توجه من مكة في اواسط سنة اثنى عشرة وثمان مايه الى مصر فسعى في اذا صاحب مكة فاجيب لقصده وخرج من مصر وهو واثق بذلك وخاب امله لان صاحب مصر الملك الناصر فرج استعطف على صاحب مكة فرضي عنه واقره على ولايته ومنع من محاربته وعلم ذلك جابر فاستوطن ينبع ولاسيما وابنى لهم بها قلعة وسورا وهو في عطون ذلك يرغب كثيرا في العود الى مكة على ان يضمن له بعض العواد عن صاحب مكة ان لا يصيبه منه سوء فلم يوافق على ذلك صاحب مكة ثم رغب في سنه خمس عشرة وثمان مايه في اخراج جابر من ينبع لما بلغه عنه من تحسينه لصاحب اليمن التجويز على جده الى ينبع لتذكر صاحب اليمن على صاحب مكة في امر فعله صاحب مكة لم يستهل بصاحب اليمن فتوجه جابر الى مصر واخذ يوذي صاحب مكة فلم يقبل منه وصودر بعد ما اعتقلا الى صاحب مكة فوصلها مع الحجاج في موسم سنه خمس عشرة وثمان مايه ودخلها والزنجير في خلقه وراه

الذي كان بمكة الى مصر وحدثت الفتنة التي كانت بين العسكر والاشراف بمكة بعد انقضاء الحج في سنه احدي وستين وسبع مايه وانتهت بسكون الشر عن العسكر وساعدهم على التوجه الى مصر فرعي له ذلك واشرك مع اخيه عجلان في الامر فلم يصل اخوه عجلان من مصر الا وهو ضعيف مدنف فاقام اياما ثم مات في شوال سنه اثنين وستين وسبع مايه بالجديد وحمل الى مكة فدفن بالمعلاة اهـ وكان كثير الرعايه للزيديه موصوفا بكرم وسجاعة ومدحه ابن عنابر بقصيده حسنة اولها

« ما خفقت فوق منكب عنزه * على فتى كابن سيد ثقبه »
« ولا اعتزى بالفخار منتسب * الا وناقت علاه منتسبه »
« منتخب منتجب من * سليل منتجبه »
« كم جبرت راحتاه منكسرا * وفك من اسر غيره رقبه »

وخلف ثقبه عدة اولاد وهم احمد وحسن وعلي ومبارك وفاطمه وسبق خبر احمد وسياتي ذكر حسن وعلي ومبارك واما فاطمه فموجوده في تاريخه

حرف الجيم

جابر بن اسود بن جابر بن عبد الله بن محمد بن علي الحميري اليمني الحصوري الفقيه ابو محمد نزيل مكة ولد بحصور وهي قريه من لحيف صنعا باليمن في حدود سنه ستين وخمس مايه وقدم مكة وسمع بها من زاهر بن رستم جامع الترمذي وعلي ابي الفتوح الحصري مسند الشافعي وسمع بالشام من القاسم بن عساكر والخشوعي وحدث سمع منه ابن مسدي وذكره في معجمه ومنه كتبت الكرهذه الترجمة وذكر انه توفي سنه تسع واربعين وستمايه بمكة سقط من علو منزله رحمه الله تعالى وان اباه ذهبت في السيل الذي طهر مكة على راس العشرين وستمايه وقال الدمياطي في معجمه ذكر لي جابر في سنه اربع واربعين وستمايه انه قدم من اليمن وله من العمر ما يزيد على العشرين واقام بمكة نحوا من خمس وستين سنه

جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله [illegible] المعروف بالجراني توجه الى مكة للتجاره [illegible] وبعض الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة فعوض اليه امر جده وعمرها فقام بمصالحه احسن قيام وقرر لبني حسن الرسوم التي يتناولونها اليوم وكانت على غير هذه الصفة مع نقصها عما قرره وكان لحسن السياسه معهم واداره الهم وحسن السياسه ايضا في استيفا المكوس ولكنه زاد فيها كثيرا عما كانت عليه قبل وابنى العرصه التي بجده ليحاكي بها فرضة عدن وكانت فرضة جده على غير هذه الصفه ثم تغير عليه صاحب مكة لخبث لسانه وامتنانه عليه بقيامه بمصالحه فقبض عليه في اوايل رمضان سنه تسع وثمان مايه بعد ثلاث سنين واشهر من حين ولاه ثم اطلقه وقت الحج من سنه تسع وثمان مايه واحسن اليه واستحلفه على ترك اذايه وتوجه الى اليمن واقام به نحو سنه ثم عاد الى مكة في موسم سنه عشر وثمان مايه وولاه صاحب مكة وتولى له عماره الدور التي انشاها في الموضع المعروف بدار عيسى بالسويقه بمكة ثم توجه من مكة في اواسط سنة اثنى عشر وثمان مايه الى مصر فسعى في اذا صاحب مكة فاجيب لقصده وخرج من مصر وهو واثق بذلك وخاب امله لان صاحب مصر الملك الناصر فرج استعطف على صاحب مكة فرضي عنه واقره على ولايته ومنع من محاربته وعلم ذلك جابر فاستوطن ينبع ولازمها وبنى لهم بها قلعة وسورا وهو في عطون ذلك يرغب كثيرا في العود الى مكة على ان يضمن له بعض العواد عن صاحب مكة ان لا يصيبه منه سوء فلم يوافق على ذلك صاحب مكة ثم رغب في سنه خمس عشرة وثمان مايه في اخراج جابر من ينبع لما بلغه عنه من تحسينه لصاحب اليمن التجويز على جده الى ينبع لتكدر صاحب اليمن على صاحب مكة في امر فعله صاحب مكة لم يستهل نصاحب اليمن فتوجه جابر الى مصر واخذ بوذي صاحب مكة فلم يقبل منه وصودر وبعث به معتقلا الى صاحب مكة فوصلها مع الحجاج في موسم سنه خمس عشرة وثمان مايه ودخلها والزنجير في خلقه وراه

صاحب مكة وهو على هذه الصفة فحياه بالسلام واقام بمنزل امير الحاج برباط الشرابي ثم خلص ليلة الثاني من ذي الحجة من السنة المذكورة وخرج يطوف تلك الليلة ومعه بعض المماليك فتسحب منهم فلجأ الى بعض الفواد فجاء واخبر به صاحب مكة وجمعه عليه بعد ان توثق منه فعفى عنه صاحب مكة واقبل عليه كثيرا وحلف كل منهما للاخر ثم فوض اليه صاحب مكة تدبير اكثر امور بلده وغيرها فتهيأ بذلك ثم تغير عليه صاحب مكة لما نسب اليه من تقويته للسيد رميثة بن محمد بن عجلان على دوام عصيانه لعمه فان رميثه هجم على مكة في رابع عشر جمادي الاخرة سنه ست عشرة وثمانمايه وهجم على جدة في رمضان من السنه المذكورة ونهب جدة والمخرة وسعى بعد ذلك جابر وغيره في الاصلاح بينهما فشرط رميثه ما لم تطب به نفس عمه وصمم على ذلك فاتهم في ذلك جابر ومن معه ووقع مع ذلك من جابر مخالفة لمخدومه في بعض اموره فقبض عليه عني في النفر الاول ومر مقرر على امواله واسعر بقتله وصلى ركعتين وخرج من اجياد مع الموكلين بقتله الى باب المعلاة فشنق به ولم يظهر منه جزع في حال شنقه ولا في ذهابه الى الشنق ولا مع الموكلين به كلموا عن وكان سنقه بعد المغرب في ليلة الخميس الخامس عشر من ذي الحجة سنه ست عشرة وثمانمايه ودفن بالمعلاة وكانت ادعيه الحجاج عليه كثيرة في موسم هذه السنة بسبب كثرة زياداته عليهم في امر المكس فاصيب مع المقتدر بسبب دعائهم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاسباب التي اصيب بها انه كان قليل المراعاة لبعض اخصائه محدوما لظنه ان الكلام فيه لا يقبل لسبب نهوضه بما لا ينهض به غيره من الحزم وكان يظهر له مع ذلك فساد ظنه وهو لا يعتبر وتمادى في ذلك الى ان ادركه ما عليه فدر وكان له الهام بمذهب الزيدية وحظ في التجارة وبلغ ستين سنة لانه ذكر لي انه ولد سنه ست وسبعمايه

حسن بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العزي افتخار الدين ابو محمد بن ابي عبد الله الخوارزمي الكاتبي بكاف والف وتا مثلثه نسبه الى بلده من اعمال خوارزم الحنفي الصوفي قدم مكه ورآها على الشيخ فخر الدين التوزري صحيح البخاري في سنه اربع وسبع مايه وسمع على اماكن منه من جهة العربية ذكر انه راى الناس يطلعون فيها ولا يدعنون فيها للصواب جريا منهم على عاده المحدثين في بقائهم على كلام السلف وجمع في ذلك ورقه راتبه بخطه قراها عليه القاضي جمال الدين بن فهد وكتب السماع على بخطه ووصفه بالامام العلا نزيل حرم الله فاستفدنا من هذا انه سكن مكة ووجدت بخط التوزري نحوا من ذلك في بعض سماعاته عليه ووجدت بخط القلب انه اقام بالقدس مدة ودرس فيها بمدارس الحنفية تولى مشيخة الخانقه الركنيه بالقاهره وعزل عنها ثم تولى مشيخة خانقه الامير علم الدين الحاولي بالقبيبات قال وهو فاضل حسن الشكل مليح المحاضره ووجدت بخط الشيخ محيي الدين عبد القادر الحنفي انه تفقه على خاله ابي المكارم محمد بن ابي الفاخر الخوارزمي وقرا المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسعردي عن سيف الدين بن عبد الله بن ابي سعيد الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن الزمخشري وسمع من الدمياطي وتوفي في المحرم سنه احدى واربعين وسبع مايه بظاهر القاهره ودفن بالزافه ومولده في عاشر شوال سنه سبع وستين وستمايه بخوارزم

جار الله بن حمزه بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي يكنى ابا منيف كان شجاعا عاقلا له مكارم ومحاسن معظما عند الناس ولما ولي عنان بن مغامس امر مكه بعد محمد بن احمد بن عجلان لجا اليه فعضده واحزل له عنان العطيه واعلا كلمته وعظم امره عند الناس بسبب ذلك واستمر في هذه المده مدرسه بدار العجلة وفتح لها في جدار المسجد الحرام بابا وخمسه شبابيك وذلك في سنه تسع وثمانين وسبع مايه ولما ولي علي بن عجلان امر مكة استماله بعد مده واحزل له العطيه واكرمه وصار يرعاه ودخل الى مصر باثر دخول علي بن عجلان وعنان في سنه اربع وتسعين وسبع مايه طمعا في الامره بمكة فسعى علي بن عجلان في اعتقال

جار الله فطاهن عن نفسه بالمدرسة التي انشاها بدار العجلة بمكة وسلم من الاعقال وامر بمعاضدة علي بن عجلان و وصلا الى مكة منفردين ولما قبض علي بن عجلان على الاشراف لم يظفر بجار الله وسعى باطلان من قبض عليه على واجاب الى تسليم ما شرطه علي في اطلاقهم فجح من الخيل والدروع وغير ذلك فلما خلص بنو اعمه نصري يحرب علي واستولى هو وجماعته على جده اياما ثم رحلوا عنها بعد ان اعطاهم على على ذلك خمسماية مقرار فجح ان علي بن عجلان قصره واستعطفه وصار يحسن اليه والجا اليه و نصر علي بن عجلان على الاشراف لما ثار اخوه حسن بن عجلان عليه في جماعة من الاشراف و ذلك سنه سبع وتسعين وسبعماية فلما قتل علي بن عجلان كره ذلك كثيرا ولم يسعه الا معاضدة بني عمه آل ابي نمي واشاروا عليهم بعدم الخروج من الخيف عند ما عزم آل عجلان على محاربتهم وان يكون مقامهم بالخيف فلم يقبل ذلك منه اصحابه وخرجوا منه فخرج معهم فلما التقى الجمعان رغبوا فيما اشار به اولا فقال الان لا يمكن وبدر الى القتال وقاتل اشد القتال حتى قتل في المعركة يوم الثلاثا ٢٨ من شوال سنه ثمان وتسعين وسبعماية بالموضع المعروف بالزبارة وقد قارب الخمسين او بلغها وبلغني انه اعطي تسعين فرسا سعديا العام حين قبض علي بن عجلان على بني عمه آل بني نمي والى حين قتله لم ينصر في هذه المدة وبلغني انه كتب الى قاضي الحرمين محب الدين الطبري وهو اذ ذاك على قضاء مكة يساله عن السيد حسن بن عجلان بعد قدومه الى مكة متوليا لامرتها عوضا اخيه علي فكتب اليه منشدا قول القائل

امر حسن وكونه منه وكان هلال المذكور مع المقدور يسعى حسن لانه الراعي الى حرب الزبارة وبلغني ان حسن دو كر بمن قتل في هذه الواقعة فلم يعد عليهم واخيه على الاجار الله وقال ليس علي مطالبه بالباقين وبلغني ان جار الله كان يتلو ما تحفظ من القرآن بتلاوه حسنه ودوام التلاوه ليلا

ولم يبق له ولد ذكر

جار الله بن [illegible] السنبسي المكي كان احد التجار بمكة بعد العشرين وفي سنه تسعين وسبع ماية ودفن بالمعلاه وكان خيرا

جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي الشيباني المكي الحنفي يلقب بالجلال سمع من ابن بنت ابي سعد و شهاب الدين الهكاري ونور الدين الهداني والقاضي عز الدين بن جماعة جانبا جيدا من جامع الترمذي بقراءتي وسمع منه غير واحد من اصحابنا المحدثين رغبة في اسمه وكان احد طلبة الحنفية بدرس بلبغ الحاكي بمكة وغيره وتردد الى مصر مرات وادركه الاجل في اخر سنه خمس عشر وثمان ماية بخانقه سعيد السعدا ودفن بمقابر الصوفية بها وقد بلغ السبعين واظنه توفي في ذي الحجة

جبريل بن عمر بن يوسف الكردي ابو اللافه وابو محمد نزيل مكة سمع من ابي اليمن بن عساكر وصابا العلما لابن زبر وحدث به عنه وعن الشيخ محيي الدين النووي باربعينه وحدث بها عنه الشيخ عبد الله اليافعي وقرا عليه احاديث منها ابن رافع وذكر انه توفي سنه ثلاث وعشرين وسبع ماية وان له مكة ثلثا وخمسين سنة

جبير بن مالك وقيل خبر بن مالك بن القشب الازدي حليف بني المطلب ويقال جبير بن بجينه نسبه الى امه وهي بجينه بنت الحارث بن المطلب وهو اخو عبد الله بن بجينه والاخرة اسمه جبيرا استشهد يوم اليمامة

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي النوفلي ابو محمد وقيل ابو عدي اليمني احد الاشراف قال ابو عبد البر اسلم فيما يقولون يوم الفتح وقيل عام خيبر انتهى وقال الواقدي اسلم قبل عام خيبر وقيل وقيل اسلم يوم فتح مكة وقاله الزبير بن بكار وحدثني سعيد بن هاشم احد بني قيس بن ثعلبه قال يا يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن ابيه عن ابن جريج عن

عطا قال لا احسبه الا رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلة وهو بمكة في غزوة الفتح ان مكة لتفر ارباضهم عن الشرك وارغب
لهم في الاسلام عتاب بن اسيد وحبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن
عمرو وقال الزبير حدثني عمر بن ابي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب
ان عمر بن العاص وابا موسى الاشعري اختلفا في حكمها لا يدعوه عمرو بن العاص
الى شيء الا خالفه فلما راى ذلك عمر وقال له هل انت مطيعي فان هذا الامر لا
يصلح لنا ان ننفرد به حتى يحضر رهط من قريش ثم نستعين بهم ونستشيرهم
في امرنا فانهم اعلم بقومهم فقال له نعم ما رايت فابعث الى من شئت منهم
فبعث الى خمسة رهط من قريش عبد الله بن عمر وابي الجهم بن حذيفة
وعبد الله بن الزبير وحبير بن مطعم وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وكتب
اليهم ان اقبلوا حتى تنظروا في كتابنا هذا فانه لا يحسننا ان نحكم بين الناس
غيركم فانطلقوا يسيرون حتى قدموا عليهم بدومة فوجدوهما جالسين
بباب المدينة في حديث يطول انتهى وقال مصعب الزبيري كان حبير بن مطعم
من حلماء قريش وساداتهم وكان يوخذ عنه النسب وقال ابن اسحق عن يعقوب
ابن عتبة كان حبير بن مطعم من انسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان
يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر الصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه
من اسنب العرب وقال الزبير حدثني سعد بن هاشم البكري عن احد بني قيس
بن ثعلبة عن يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال اول قرشي لبس تاجا حبير
بن مطعم اشتراه من غنائم العجم بالفي درهم قال لا احسبه الا قال من حلوان
او حلوان الوقيعة وقال ابن البرقي ان اول من لبس طيلسانا بالمدينة حبير
بن مطعم قال وذكر بعضهم في المولفة قلوبهم ومن حسن اسلامه انتهى
قال النووي روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا
اتفق البخاري ومسلم على ستة وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بحديث واحد
انتهى روى عنه سليمان ابن صرد الخزاعي وابو سروعة عقبة بن الحرث القرشي
وهما صحابيان وابناه محمد ونافع ابنا حبير بن مطعم وسعيد بن المسيب واخرون

روى له الجماعة اختلف في وفاته فقيل سبع وثمان وخمسين قاله المدايني وقيل
سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين قاله خليفة ابن خياط والهيثم
بن عدي وابن البرقي حكاها ابن عبد البر وقال في خلافة معاوية وجزم به
وحكى القول بوفاته في سنه سبع وخمسين وقيل سنه اربع وخمسين كذا وجد
في نسخه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي وجزم به قال وقال ابن قتيبه
سنه تسع وخمسين وكانت وفاته بالمدينة على ما ذكر ابن عبد البر والنواوي
وقال ابن الاثير انه اسلم بعد الحديبيه وقبل الفتح وقبل اسلم في الفتح انتهى

جبير بن الحويرث بن نقيذ بن عبد بن قصي بن كلاب ذكره ابن شاهين
وغيره ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ولم يرو عنه شيا وروى
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
بيتي ومنبري روضه من رياض الجنة وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن
بن يربوع وذكره عروه بن الزبير فسماه حبيبا وقتل ابوه الحويرث
يوم فتح مكة فتله علي هذا يدل على ان لابنه جبير صحبه ورويه احرجه
ابو عمر وابو موسى وقال ابو عمر في صحبته نظر انتهى من كتاب ابن الاثير
بهذا اللفظ

محمد بن لحاف بن راجح بن ابي نمي محمد بن ابي سعد الحسني المكي كان
من كبار الاشراف في دوله الشريف احمد بن محجلان وله عنده مكانه
يكرمه بها ودخل بلاد اليمن في جماعه من بني عمه وحدموا الملك الاشرف
صاحب اليمن ثم فارقوه وعاثوا في اطراف بلاده وملكوا المحالب وقتلوا
متوليها من قبله ثم قصدوا حرض فلقيهم الشمسي فقتل بعضهم وفل
جمعهم وعادوا الى مكة في سنه اربع وثمانين وسبع مايه وتوفي في العشر
الوسط من شوال سنه خمس وثمانين وسبع مايه

جسار بن ابي دعيج بن ابي نمي محمد بن ابي سعيد الحسني المكي كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اعيان الاشراف وصاهر الشريف احمد بن عجلان على اخته ومات وزيامنه
في عشر التسعين وسبع مايه وذلك في اخر سنه ثمان وعابين او في التي
بعدها او قبل ذلك بيسير والله اعلم

جسار بن قاسم بن ابي محي الحسني المكي كان من اعيان
الاشراف شجاعا عديلا الى مبارزة بَبيش يوم اذاخر تعقر بَبيش فرسه توفي
في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وثماني مايه بمكة ودفن بالمعلاة

جعال ويقال جعيل بن سراقه الضمري ويقال الثعلبي ويقال انه
في عديد بني سواد من بني سلمه كان من فقرا المسلمين وكان رجلا صالحا دميما
قبيحا واسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا ويقال
انه الذي تصور ابليس في صورته يوم احد من روايته عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سمعه يقول اول سر الدهر كله عدا ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر
قبل ذلك فقال جعيل بن سراقه الغفاري ويقال الضمري اثنا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووكله الى ايمانه واشار ابن عبد البر بذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم اعطا المؤلفة يوم حنين وترك جعيلا فقيل له
في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل خير من طلاع الارض
مثل هولا وفي رواية ووكلت جميل بن سراقه الى ايمانه قال ابن عبد
البر غير ابن اسحق يقول فيه بالالف انتهى وذكر ابن الاثير عالب هذا
وزاد وهو احوعوف من اهل الصفة وفقرا المسلمين وزاد واصيبت
عينه يوم احد انتهى والضمري منسوب الى ضمرة بن بكر بن عبد مناه
ابن كنانه قال الحازمي وبلادهم بسيف البحر والغفاري منسوب الى عفار
بن مليل بن ضمرة ابن بكر

جعده بن هبيره بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي
المخزومي امه ام هاني بنت ابي طالب على ما ذكر الزبير بن بكار قال وجعده بن
هبيره الذي يقول ابي من بني مخزوم ان كنت سايلا ومن هاشم امي لخير قبيل
فمن ذا الذي ينأى علي بخالي ومن ذا علي ذو التدي وعقيل

وقال

عبده

وقال ولا معلى بن ابي طالب احد اسلم انتهى وقال ابن البرقا ان كان ولد قبلها انتهى
وروى عن خالي علي بن ابي طالب روى عنه ابنه الفضيل ومجاهد وغيرهما
روى له النسائي في خصائص علي وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين
لم يسمع جعدة بن هبيره من النبي صلى الله عليه وسلم شيا وقال المزي
في التهذيب له صحبه انتهى وهذا خالف قول ابن معين والله اعلم وقال
المزي ايضا وقال ابن عبد البر ايضا يقال انه الذي اجارته ام هاني يوم الفتح
فلان ابن هبيره انتهى وهذا اراه في الاستيعاب في ترجمه جعده ولا
غيره وفيه بعد بيناه في كتابنا شفا الغرام في الباب السادس والثلثين في
اخبار فتح مكة وذكر فيه ابن منده وابو نعيم ما يستغرب لاجلهما قالا جعدة
ابن هبيره بن وهب بن بنت ام هاني هكذا نقل عنهما ابن الاثير ولم يتعقبه
ولعل ذلك لوضوحه فانه ابن ام هاني لا ابن بنتها وقال في ترجمته وقد اختلف
في صحبته انتهى

من اسمه جعفر

جعفر بن احمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن علي عبد الله ابن عباس الخليفه المقتدر بن المعتضد بن ابي احمد
الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي ابن المنصور العباسي بويع
بالخلافه عند موت اخيه المكتفي وعمره ثلاث عشره سنه واربعون يوما ولم
يل امر الامة صبي قبله فلما استهلت سنة ست وثلثمايه استصغره اهل دولته
وتكلموا في خلافته فاتفق طايفه من الاعيان على عزله وكلموا عبد الله بن
المعتز في ان يلي الخلافة فاجاب بشروط منها لا تشهروا لي فلما كان في ربيع الاول
منها ركب ابن المعتز في موكب الخلافة فقتل وزير المقتدر وغيره من خواصه
وقصد قتله وهو يلعب بالصوالجه فاغلقت الابواب دونه وبويع ابن المعتز
وكتبت الكتب الى الاقاليم بخلعه وامر المقتدر بالتحول من دار الخلافة
فاجاب ثم تحصن هو وخواصه بدار الخلافه فحوصروا فيها ثم خرج خواصه على
علي حميه وحملوا على ابن المعتز فانهزم غالب من حوله وقصد ابن المعتز سامرا البيرم

امر ما تابعه احد من الجند وحدثهم اسر من قتل واستقام امر المقتدر ووزر
له ابن الفرات فنشر العدل وقام باعباء الملك واشتغل المقتدر باللعب ثم خلع
المقتدر في محرم سنه سبع عشرة وثلثمايه باخيه القاهر بالله محمد وبويع
بالخلافة بعد ان اشهد المقتدر بخلع نفسه ثم ثار عليه جماعه من الجند فقتلوا
حاجبه وغيره من خواصه واتوا بالقاهر فحكموه الى المقتدر فكرمه وقال له
انت لا ذنب لك والقاهر يقول الله الله يا امير المومنين في فقال والله لا تودى
وجددت الطاعة للمقتدر واستمر الى ان قتل في شوال سنة عشرين وثلثمايه
في حرب كان بينه وبين مونس الخادم وحمل راسه اليه فبكى مونس واظهر
الندم وقال لنقتلن كلنا فقتل هو بعد وسلب المقتدر بعد قتله حتى بقي
مهتوكا وستر بالحشيش ثم حفر واله وطموه وعفى اثره كان لم يكن وكانت
خلافته خمسا وعشرين سنه الا ايام التي خلع فيها بابن المعتز واخيه القاهر
وكان مسرفا مبذرا للمال ناقص الراي اعطا جاريه له الدره اليتيمه وزنها ثلاثه
مثاقيل وما كانت تقوم وقيل انه محى من الذهب ثمانين الف الف دينار وعاش
ثمانيا وثلثين سنة ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من الاثر بمكة وهي زيادة
دار الندوة وابار بالزاهر وبعض الابار المعروفه بالعسيلة كما ذكرناه في كتابنا
شفا الغرام ومختصراته

جعفر بن احمد بن محبوب بن النهال بن مطر بن دينار بن عبد الله الربعي
المكي بن مربية بنت الحسين بن عمران بن عتبه سمع من ابي عبد الله احمد بن جعفر
المعقري في سنة خمس وخمسين ومايتين وروى عنه وسمع منه بن المقري وروى
عنه في معجمه وغيره وذكره المزي في الروايه عن احمد بن جعفر المعقري فقال
روى عنه مسلم وابو محمد جعفر بن احمد بن محبوب الربعي المكي بن بنت الحسين
بن عمران بن عتبه

جعفر بن احمد ابي الغنايم الموصلي ابي الفضل المنعوت بالشرف الاديب
سمع من ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي البغدادي وكان صاحب نحو جاور
بحرم الله سبحانه وتعالى وبمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومات بمر الظهران

بحر ما ذكره هكذا ابن رافع في مسوده ذيل تاريخ بغداد وبخط العفيف المطري
فيها ان وفاته سنة ثلاث وتسعين ومايتين وتسعة وتسعين وسنه

جعفر بن ادريس موذن مسجد مكة روى عن يحيى بن عبدك سمع
منه ابن المقري وروى عنه في معجمه وغيره

جعفر بن الحسين الشبلي ابو الفضل المكي ذكره ابو القاسم علي
بن الحسن الباخرزي في كتابه دميه القصر وعصرة اهل العصر في القسم
الاول منه وهو من شعراء الشدو والحجاز وكان شاب حسن الرواء والرونق
رايته بين يدي الشيخ محمد الحصري مدليا اليه بحرمة العربيه مدلا عليه
بهذه الدالية وانشدني لنفسه من قصيده

« تولى الصبر بتسعه الدموع فلم ترجعه وقد عز الرجوع »
« وطار بهجتي للبين جاد ، بقصر عن مداه الوهم السريع »
« واوحشني الحياد وكان انسي ، لوان العين كان لها هجوع »
« ارى ادم الظبا لها امتناع ، واقرب ما يعاز به الممنوع »
« وفي العشاق مفتون بمعني ، وموضع فتنتي منك الجميع »
« ومنهم من يشير ولا يسمي ، ومنهم في المحبة من يذيع »
« بنفسي من يحول الصبر فيه ، ولا تغني المذلة والخضوع »
« حسدا راك وبي نزاع اليه ، وليس لي عنه يزوع »
« تطير القلب من شوق اليه ، فتمسكه تشوقني الضلوع »

انتهى

جعفر بن خالد بن ساره المخزومي المكي وقيل المدني روى عن ابيه
وروى عنه ابن جريج وسفيان بن عيينه وروى له الترمذي وابو داود
وابن ماجه حديثا والنسائي في اليوم والليله اخر
وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والترمذي

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي
العباسي امير مكة والطايف ذكر ابن جرير انه كان عاملا على ذلك في سنة احدى
وستين ومايه وفي سنة ثلاث وستين واربع وستين ومايه وذكر الذهبي

انه عزل عن الحجاز في سنة ست وستين ومايه وذكر الازرقي انه في سنه احدى وستين ومايه بلط الحجر بالرخام وسرع ابواب المسجد على المسعى انتهى وذكر ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولد له اربعون ابنا ذكرا واربعون بنتا انتهى وذكر الزبير بن بكار شيا من حال جعفر هذا وشعر امدح به فقال ولم يقول ابن هرمة

• الم تران الله خار لجعفر • فانزله خير المنازل منزلا •
• محله ما بين الرسول وعمه • وطوبى لهذا الخرات واوكلا •
• اذا هاشم قادت لخير جوادها • اتوه فقادوه اغر محجلا •
• فاحرز غايات الرهان وحجها • مربحا بادنى شاوه متمهلا •
• دع الناس الا جعفرا والوجعفرا • تلاق ربيعا تفض الود فيه مخضلا •
• اذا كسد الجد الربيح بسوقه • ابى جعفر فابتاعه ثم اجزلا •
• اذا الف الناس خفت فانه • يقلب كفاه انامل نهلا •
• لعمري لقد صادفت ارضا سهلة • فلم ابغ مسحاة اذهنال ومعولا •
• ولكن بلغتني الينابيع بالغني • جرى من زرات ماؤها متسلسلا •

وقال ابرهيم بن علي بن هرمه يمدح جعفر بن سليمان

• فما اتانا الخير برق وجهه • ونور نورا ساطعا من تنورا •
• وان امير المومنين برافة • علينا وخصيصا وامر جعفرا •
• وتيقا بخير منك لاشر بعده • فاسهل منا امنا من توعرا •
• فتى من بني العباس كهل فواده • بزين سريرا بالحجار ومنبرا •
• وقد ضمنت اصداف نهر بن مالك • له يوم فخر الناس درا وجوهرا •

ومنها

• وما خار جيا كنت في جمع العلى • ولكن من الاباء اكبر اكبرا •
• وكانت موارثيا سليمان حازها • فاضمرت منها مثل ما كان اضمرا •
• ابوك حواها من علي كما حوى • موارث عبد الله ساعة ادبرا •
• كما حاز عباس تراث محمد • فسله ما اسني تراثا واطهرا •

في جعفر

• الى جعفر الارتاح نفسه • والا اجتناه احمد من حيث اثمرا •
• والا ابتناع المكرمات بماله • له ناحر اكرم بذلك مخبرا •

وقال داود بن مسلم من ابيات

• كان بني حوا صفوا امامه • فخير في اشابهم فتخيرا •
• حوته فروع المجد من كل جانب • اذا انسبوا خار النبي المطهرا •
• سليل نبي الله وابن ابن عمه • فيالك فخرا ما اجل واكبرا •
• صفى كصفا المزن في نافع الزرى • من الرنق حتى ماوه غير كدرا •
• حوى المنبر بن الطاهرين لجعفر • اذا ما خطا عن منبر ام منبرا •

وقال الاصبع بن عبد العزيز مولى خزاعة يمدح جعفر بن سليمان

• حلفت بما حجت قريش لبيته • وما وضعت بالاخشبين رحالها •
• لقد اهلت ارض بها حل جعفر • وما عمرت معروفها وحمالها •

وقال بن الولي في جعفر بن سليمان حين عزل عن المدينه

• اوحشت الجا من جعفر • وطال ما كانت به نعمر •
• كم صارخ يدعو اوذي كربة • يا جعفر الخيرات يا جعفر •
• انت الذي احسن بدلة الندى • وكان قدمات فلا نذكر •
• ثم لعباس وصي الهدى • ومن به في المجد يستمطر •
• هذا امتداحيك عقيد الندى • وصاع دخان لك الاشقر •

وذكر عبد الجبار بن سعيد بن سليمان الساحقي عن ابيه قال حضرت الامير جعفر بن سليمان اتاب قدامه بن موسى الجمحي عن ابيات من شعر دلت منها مايه دينار في امراة اسماها قدامه

• ما استفت الا لتطفي سورة الغضب • عن مستلج مادي الجهل مزلقب •
• ابقى له في ضمير حسن مقلته • نصحا واودت بنا في الورد والنصب •
• الوان مستطرف انقت مرايسه • من اي مغترب منه ومحتنب •
• لو كان ينصفني لا فنادني خنبا • كما يصرف ذو الودعات بالادب •
• واستاقني خببا رسلا فطاوعه • وهم مطابقة العبدية النجب •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوصي بما قال يزيد ونقد جني حمل الكبر اذا احدث فاحتسبي
كان تكوني حوت الجزيرة قلة ، فعمرك الله هل تدرين ما حسبي
اولست واصلة قربي واصرة ، فان نسبتكم يا سلم من كثب
جعفر بن ابي سفيان واسمه المغيرة وقيل عنر ذلك ابن الحرث بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ذكر الواقدي والزبير
بن بكار انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حنينا وبقي الى ايام
معوية وتوفي في اوسط ايامه وقال ابو نعيم هذا وهم لان الذي شهد
حنينا انما هو ابوه ابو سفيان ولم يشهدها جعفر قال الذهبي يحتمل انه
شهدها مع ابيه فقد روى انه كان صبيا يوم اسلم مع ابيه انتهى وقال
ابن عبد البر ذكر اهل بيته انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
ذلك بن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم
حتى قبض وتوفي في خلافة معوية رضي الله عنه انتهى وذكر ابن قدامه انه
لقي مع ابيه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم لغزوة الفتح بين السقيا والعرج
وما ذكراه عن الواقدي وابي ذكره ابن الاثير

جعفر بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم
قديما حتى قيل انه اسلم بعد علي وزيد وقبل الصديق ذكره يعقوب بن سفين
عن اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه عن الحسن بن زيد وقال ابن الاثير بعد ان
ذكر ما يدل لهذا وقيل اسلم بعد واحد وثلثين انسانا وكان هو الثاني والثلثين
قاله ابن اسحق انتهى وهاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية وقدم على النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فتح خيبر وسر النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه وتلقاه
واعتنقه وقال ما ادري بايهما اسر فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وفي رواية
انه قبل بين عيني جعفر وفي هذه الرواية ان قدومه وفتح خيبر كانا في يوم
واحد ثم بعثه في غزوة مؤتة وهو موضع بادبي البلقا من ارض الشام في جمادى
الاولى سنه ثمان من الهجرة وقيل سنه سبع قاله خليفة وقال ايضا ان مؤتة

من سنة ثمان

سنة ثمان وافق الجماعة واستشهد جعفر يوم مؤتة وقد اتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرهم قطعت يداه ووجد في جسده بضع
وسبعون ضربة وطعنه ورميه وهنا يروي عن ابن عمر في
صحيح البخاري وفيه عنه فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبر واسف عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا وبكى وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم
خلقا وخلقا وكان يكنى ابا المساكين لجوده على ما قال ابو هريرة وقال
ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر رويناه في الترمذي وغيره
ورويناه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة انتهى وقال الله ابدل له عن يديه
جناحين يطير بهما في الجنة فلذلك قيل له الطيار وذو الجناحين
وهو اول من عرقب فرسا في سبيل الله فعل ذلك بفرسه اذ راى
الغلبة يوم مؤتة وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره بها ان اصيب
زيد بن حارثه وكان جعفر فيما قيل امير اعلى من هاجر معه الى
الحبشة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لجعفر بسهمه
واجره يوم بدر كذا رايت في التهذيب للمزي ولعله يوم خيبر
والله اعلم روى له النسائي في اليوم والليلة حديثا واحدا
وكان له حين قتل ثلاث وثلاثون سنه وقيل اربع وثلثون وقيل
احدى واربعون وقيل ثلثون وقيل خمسه وعشرون ٥

جعفر بن عبد الله الحميدي المكي شيخ الطيالسي لينه
العقيلي ذكره هكذا الذهبي في المغني ٥

جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمان بن عبد الله
السلمي الصقلي المحدث البجائي المولد نزيل مكه اليماني المقرئي المحدث
يكني ابا الفضل ولد ببجايه سنه ثمان وثمانين وخمسمايه وتوفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمكة فى ذى الحجة سنة اربع واربعين وستمايه روى عن القاضى
ابن معز محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازى وحدث عنه
بالمدرسه المنصوريه بمكة سمع منه بها الحافظ شرف الدين
الدمياطى ومن معجمه لخصت ما ذكرته من حاله ٥
جعفر بن علبه بالباء الموحدة بن رسعه المدحجى ذكره
صاحب الجمهرة وذكر انه كان شاعرا وقيل صبرا فى الاسلام
بمكة ادعت بنو اعقيل انه قتل منهم رجلا واقسم على ذلك
فى صدر دولة السفاح ٥
جعفر بن عيسى بن فليته بن القاسم بن محمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم الحسنى المكى توفى يوم
الاثنين الثامن من ذى الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمايه
ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره كتبت هذه الترجمة ٥
جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العباسى
امير مكة ذكر ابن جرير انه حج بالناس وهو والى مكة فى سنة
خمسين ومائتين وانه فى سنه احدى وخمسين ومائتين حارب
بنى عقيل لما قطعوا طريق جدة وقتل بن اهل مكة نحو من ثلثمايه
رجل فقال بعض بنى عقيل ٥

٥ عليك ثوبين وثوبى عامريه فالق ثوبيك بابن الزانيه ٥

وذكر انه هرب من مكة فى سنه احدى وخمسين ومايه لما ظهر بها
اسمعيل بن يوسف العلوى وفعل قلك الافعال القبيحه بمكه
وجده وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجمته فاغنى عن اعاده ٥
جعفر بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبيد الله بن جعفر
بن على بن محمد بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن
على بن ابى طالب الحسينى هكذا نسبه ابن حزم فى الجمهره روى عن
محمد بن اسمعيل الصايغ وابى حاتم الرازى وغيرهما وذكر ابن حزم انه

كان

كان محدثا فاضلا وانه توفى سنه احدى واربعين وثلثمايه بمكة
٥
جعفر بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسين
ابن القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن الحسن بن الحسين بن على
بن ابى طالب الحسنى المكى ابو محمد الشاعر المعروف بالتهامى هكذا
ذكره صاحب الجمهره وذكر ان ابن السمعانى نسبه فى تاريخه هكذا
وقال كان عارفا بالنحو واللغة شاعرا مدح الاكابر لحصول البلغة
بصحب وفدهم ويطلب رفدهم وكان لا يرى احدا فى العالم
فوقه ويعتقد انه ما وجد عالم فى العلم فوقه راسه دعاو
عريضه تدل على انها بالوسواس مريضه قال السمعانى
جرى يوما حديث ثعلب ونجره فى العلم فقال ومن ثعلب انا افضل
منه ودخل خراسان واقام بها وعاد الى بغداد وورد واسطا
هكذا اقول ابن السمعانى وتوجه الى البصرة على عزم خوزستان
وبلاد فارس ولا ادرى ما فعل الله به وذلك فى سنه نيف
وثلثين وخمسمايه انتهى ٥
جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله
بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب
الحسنى امير مكة هكذا نسبه ابن حزم فى الجمهرة وقال انه غلب
على مكة فى ايام الاخشيديه وولده الى اليوم ولاه مكة منهم عيسى
بن جعفر المذكور لا عقب له وابو الفتوح الحسن بن جعفر المذكور
وشكر بن ابى الفتوح وقد انقرض عقب جعفر المذكور لان ابا الفتوح
لم يكن له ولد الا شكر ومات شكر ولم يولد له قط اهى وذكر شيخنا
ابن خلدون فى تاريخه فى نسب جعفر والد عيسى وابى الفتوح ما يخالف
ما ذكره ابن حزم لانه لما نسبه قال هو جعفر بن ابى هاشم الحسن
بن محمد بن سليمان بن داود وذكر ان محمد بن سليمان خلد جعفر قام

مكة في سنة احدى وثلثمايه وخطب في يومها لنفسه بالامامه
ودعى لنفسه وخلع طاعة المقتدر وذكر ان محمد بن سليمان هذا
من ولد محمد بن سليمان الذي دعى لنفسه بالمدينة ايام المامون
وتسمى بالناهض وذكر ان سليمان والد محمد بن سليمان الذي تسمى
بالناهض هو سليمان داود بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب وما ذكره شيخنا ابن خلدون في نسب محمد بن سليمان
القايم بالمدينة ايام المامون يخالف ما ذكره ابن حزم في نسبه لان في كلام
ابن خلدون يقتضي ان داود جد محمد بن سليمان هو بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن وكلام ابن حزم يقتضي ان داود هو ابن الحسن
بن الحسن لانه لما ذكر اولاد داود بن الحسن بن الحسن قال ولد
داود بن الحسن هذا عبد الله وسليمان ثم قال وولد سليمان بن داود
سليمان بن سليمان لا عقب له ومحمد بن سليمان القايم بالمدينة
ايام المامون اهـ فمن هذا ما ذكرناه من اختلاف كلام ابن خلدون
وابن حزم في نسب محمد بن سليمان القايم بالمدينة الا ان يكون
عبد الله بن داود والحسن بن الحسن وقع سهوا في تاريخ شيخنا
بن خلدون منه او من الناسخ فتنتفي المعارضة على النسخة التي
رايتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون كثيرة السقم وفيما ذكره
في نسب جعفر والدعيسي وابي الفتوح نظر لمخالفته ما ذكره
ابن حزم في ذلك وقد وافق ابن حزم على ما ذكره الامام جمال الدين
ابو الحسن علي بن الامام ابي المنصور طاهر بن الحسين الاردي
في كتابه الدول المنقطعة لما ذكر عصيان ابي الفتوح الحسن
بن جعفر هذا الحاكم العبيدي صاحب مصر والله اعلم بما في ذلك
من الصواب وذكر شيخنا ابن خلدون ان جعفر والدعيسي وابي الفتوح
سار من المدينة الى مكة فملكها وخطب بها للمعز العبيدي لما سمع بمكة
المعز على يد حاذمه جوهر القايد فارسل اليه بالولايه ولما بين ابن حزم الوقت

الذي غلب جعفر هذا على مكة في ايام الاخشيديه واظن ذلك
بعد موت كافور فان امرهم لم تتلاشى الا بعده وكان موت كافور
للاخشيدي في سنة ست وخمسين وثلثمايه والله اعلم ٥

جعفر بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان العباسي
امير مكة كان على امرتها في سنة سبع عشرة ومايتين وحفر
بها بيرا في شعب المتكا باجياد كما قال الازرقي ٥

جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله الخليفة
المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي بويع بالخلافه بعد
اخيه الواثق هارون واستمر حتى مات مقتولا في شوال
سنه سبع واربعين ومايتين وكانت خلافته خمس عشرة
سنة وحمل على ابطاله المحنه بخلق القران الا انه على ما قيل
كان ناصبيا يقع في علي واله رضي الله عنهم وفيه انهماك
على اللهو والمكاره وفيه كرم زايد وسبب قتله انه كان
قد عزم على خلع ولده المنتصر من ولاية العهد وتقديم ولده
المعتز عليه لفرط محبته لامه قبيحه واخذ بوذي المنتصر
ويتهدده ان لم يخلع نفسه واتفق ان المتوكل صادر وصنفا
وبغا وكانا من خواصه فعملوا على قتله فدخل على المتوكل خمسة نفر
نصف الليل وضربوه وهو في مجلس لهوه بامر ولده المنتصر
على ما قيل وعملوا معه وزيره الفتح بن خاقان وعاش المتوكل
اربعين سنة وكان اسمر رقيقا مليح العينين خفيف اللحية
ليس بالطويل ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر
بمكة وهي عمارة المسجد الحرام ومسجد الخيف وعمارة رخام في
الكعبة وتحليته لها وللمقام كما ذكرناه في شفا الغرام ومختصراته

جعفر بن محمد بن برد بن يكني ابا الفضل ويعرف
بابن السوسي سمع بعصر من احمد بن سعيد بن بشير الهداني

وابي الطاهر احمد بن عمر وابن السرح ومحمد بن مسق بن سليمن بن عبد الرحمن ومن جماعه بحمص والرمله وغيرها وحدث سمع منه ابو محمد الحسن بن رشيق في ذي الحجه سنة ثلثمائه بمكة كما ذكر القطب الحلبي في تاريخه وذكر انه سكن مكة ومنه لخصت هذه الترجمة وروى عنه على ما ذكر العقيلي وابن الاعرابي واخرون قال وسالت عنه حمزة السهمي الدارقطني فقال لا باس به

جعفر بن محمد المكي النسوي يروي عن ابي عبد الرحمن بن ابي الليث عبد الله بن عبيد الله ابن سرح الطهماني الشيباني البخاري ذكره ابن السمعاني في الانساب ومن مختصره لابن الاثير كتبت هذه الترجمة ٥

جعفر بن المطلب بن ابي وداعه السهمي المكي روى عن ابيه ولابيه صحبه وعمرو بن العاص وابنيه عبد الله وعنه ابن ابن اخيه سعيد بن كثير وعكرمة بن خالد روي له النسائي حديثين وقع لنا احدهما عاليا جدا ٥

جعفر بن يحيى بن ابرهيم اللمي المسند ابو الفضل المكي المعروف بابن الحكاك ولد سنة ست عشرة واربعمايه وسمع اباذر الهروي وابا نصر السجزي وابا الحسن بن صخر وغيرهم وروى عنه الحفاظ بن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع واخرون الرواه عنه ابن البطي ووقع لنا حديثه من طريقه عاليا قال ابن النجار كان موصوفا بالمعرفه والحفظ والاتقان وكان يترسل من امير مكة ابن ابي هاشم الى الخلفا والملوك ويتولى قبض الاموال منهم وعجل كسوة الكعبة توفي في صفر سنة خمس وثمانين واربعمايه هكذا ارخ وفاته شجاع ٥

جعفر بن عبد الله الكامل الملقب اسد الدين امير مكة ذكر النويري في تاريخه ان الملك الكامل والد المسعود جهزه الى مكه

في سبعمايه فارس لاخراج راجح بن قتادة منها فقتلها في رمضان سنه اثنين وثلثين وسبعمايه ولم يزل عليها حتى بلغه ان الملك المنصور صاحب اليمن قصدها فخرج منها بمن معه من العسكر قبل وصوله لها بيومين وذلك في سابع رجب سنه خمس وثلثين فوصلوا مصر متفرقين في العشر الاوسط من شعبان الاتي وذكر بعض العصريين ان العسكر الذي قدم به اسد الدين جعفر بل كان خمسمايه فارس وفيه اربع امراء غيره وهم وجه السبع والسدقي وابن ابي زكري وابن برطاس وانهم خرجوا في سنه ثلاث وثلثين من مكة لما قرب منها الشريف راجح بن قتادة وعسكر صاحب اليمن فالتقوا بموضع يقال له الخريقين بين مكة والسدين فانهزمت العرب اصحاب راجح واسر الامير الشهاب بن عبدان فقتله الامير جعفر بل وارسل به الى مصر وذكر هذا العصري ان الامير جعفر بل كان اشجع امرا مصر في ذلك العصر وانه لما اتته عيونه بوصول الملك المنصور احق ما كان معه من الابطال وتوجه نحو الديار المصريه فلما كان بالمدينه النبويه بلغه الخبر بوفاة الملك الكامل ٥

من اسمه جماز

جماز بن حسن بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني امير مكة ولها بعد قتله لابي سعد بن قتادة وجدت بخط محمد بن محفوظ المكي انه في سنه احدى وخمسين وستمايه اخذ مكة واقام بها الى اخر يوم من ذي الحجة فقتل منه راجح يعني بن قتادة بلا قتال انتهى وذكر سمحنا بن خلدون في تاريخه ان جماز بن حسن هذا سار الى الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الشام وحلب يستنهض به على ابي سعد يحيى بن علي بن قتادة واطمعه بقطع خطبة صاحب اليمن فجهز له عسكرا وسار به الى مكة فلما وصل اليها نقض عهد الناصر واستمر يخطب لصاحب اليمن فلما كان

في سنه ثلث وخمسين اخرجه منها راجح ابن قتادة فلحق بينبع
انتهى هكذا وجدت هذه الحكايه وهي على ظاهرها لا يستقيم لانها
تقتضي ان جماز بن حسن هذا ولي مكة في حياة ابن عمه ابي سعد
بن علي بن قتادة والمعروف انه انما ولها بعد قتل ابي سعد ولا يمكن
ان يستقيم هذه الحكايه الا ان يكون جماز بن حسن هذا استعان
بالملك الناصر المشار اليه على ابي نمي بن ابي سعد ويكون ذكر ابي نمي
سقط سهوا من النسخة التي رايتها من تاريخ ابن خلدون وفي
هذا التاويل بعد على اني لم ار منا بوبد هذه الحكاية التي تاولها بصحتها
والله اعلم بحقيقه ذلك كله وجماز بن حسن هذا حد الاشراف ولاة
ينبع في عصرنا ه

جماز بن شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن
مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين
بن جعفر بن الحسن الاصغري علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الحسيني عز الدين ابو امير المدينة النبويه هكذا وجدته منسوبا
في نسخه سقيمة من كتاب نصيحة المشاور لقاضي المدينة النبويه
بدر الدين عبد الله بن محمد بن فرحون النعمري المدني المالكي وقال
كان مهيبا حازما ذا راي وهمة عاليه رقت همته الى ان قصد صاحب
مكة وهو الامير سحم الدين ابو نمي محمد بن صاحب مكة ابي سعد حسن
بن علي بن قتادة الحسني وحاصره وانتزع منه مكة واستولى عليها
وحلم فيها واقام فيها مدة يسيره ثم عادت الى ابي نمي وذلك في سنه سبع
وثمانين وستمايه انتهى وقد ذكرنا في ترجمة ابي نمي شيا من حاله مع
جماز بن شيحه هذا فاغنى عن اعادته وقد ولي الامير جماز امير المدينة
بعد وفاة اخيه منيف بن شيحه في سنه سبع وخمسين وستمايه
وكان في حياته موازرا له ومساعدا ثم انتزعها منه ابن اخيه مالك بن منيف
بن شيحه في سنه ست وستين وستمايه فاستنجد عليه عمه بامير مكة

وغيره

وغيره من العربان فلم يقدروا على نزعها فلما رحلوا عنها عجز اسلمها
له ابن اخيه مالك بن منيف فاستقل بها جماز بن شيحه من غير
منازع حتى سلمها هو لابنه الامير منصور بن جماز في سنه سبعمايه
لانه كان اضر وشاخ وضعف ثم مات في سنه اربع وسبعمايه
انتهى ولنذكر من ولي امرة المدينة بعد جماز بن شيحه
هذا الى عصرنا هذا لما في ذلك من الفايدة فنقول لم يزل منصور
بن جماز بن شيحه اميرا على المدينة حتى قبض عليه في موسم
سنه ست عشره وسبعمايه بالمدينة وجهز الى مصر ثم وصل
منها الى المدينة ومعه عسكر وقد عاد الى الامرة في ربيع الاول
سنه سبع عشره فاستولى على المدينة بعد ان صد عنها ثم
ابرعت منه ثم عادت اليه بعد قتال في جمادي الاولى من سنة
سبع عشره واستمر حتى قتل في رمضان سنه خمس وعشرين وسبعمايه
قتله قريب له عزه عن سبعين سنه ثم ولها بعده ولده كبيش
حتى انتزعها منه عمه ودي بن ابن جماز في صفر سنه سبع
وعشرين مع ابنه عسكر وجماعته وتوجه ودي الى مصر طمعا
في الامرة فاعتقل بها وولي الامرة بها طفيل بن منصور بعد قتل اخيه
كبيش بن منصور في يوم الجمعة سلخ رجب في سنه سبع وعشرين
وسبعمايه وكان وصول طفيل في الحادي والعشرين من شوال من
سنه سبع وعشرين الى المدينه واستمر حاكما بها ثمان سنين وثلاث عشر
يوما ثم ولها ودي بن جماز وجا الخبر بولايته في شوال سنه ست
وثلثين واستمر الى سنه ثلاث واربعين وسبعمايه فملك طفيل المدينة
عنوه واستمر ودي معزولا حتى مات في سنه خمس واربعين وسبعمايه
واستمر طفيل على الامرة حتى عزل في سنه خمسين فخرج منها بعد ان
نهبها اصحابه ثم قصد مصر فاعتقل بها حتى مات معتقلا في شوال
سنه اثنين وخمسين وسبعمايه وكان الذي ولها بعد عزله الامير

سعد بن ثابت بن جماز وكان دخوله المدينه يوم الثنا الحادي العشرين من ذي الحجة من سنه خمسين وسبعمايه وقرى تقليده يوم الجمعه خامس عشرين الحجة وفي سنه احدى وخمسين ابتدا في عمل الخندق الذي حول السور ومات ولم يكمله وكان موته في الثامن عشر من ربيع الاخر سنه اثنين وخمسين وولي بعده فضل ابن ناسم بن جماز واستمر في الولايه الى ان مات بعد مرض شديد في سادس عشرى القعدة سنه اربع وخمسين وهو الذي اكمل الخندق الذي عمله سعد بن ثابت ثم وليها بعده مانع بن علي بن ودي بن جماز واستمر حتى عزل بجماز بن منصور بن جماز بن شيحه واستمر جماز حتى قتل في الحادي والعشرين من القعده سنه تسع وخمسين وسبعمايه قتله وداويان لما حضر لخدمة المحمل الشامي على عاده امرا الحاج وولي بعده اخوه عطيفه بن منصور ووصله التقليد والخلعة في ثامن شهر ربيع الاخر سنه ستين وسبعمايه واستمر حتى عزل بابن اخيه هبه بن جماز بن منصور في سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه ثم ولي عطيه في موسم سنه اثنين وثمانين بعد مسك ابن اخيه هبه بمكه واستمر عطيه حتى مات في سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه بالمدينه وفيها مات هبه بعد اطلاقه بالعلاه عند اهله وولي بعد عطيه حماز بن هبه ابن جماز بن منصور الحسيني واستقل بها حتى شاركه بالامريه بالمدينه ابن عم ابيه محمد بن عطيه بن منصور في سنه خمس وثمانين ثم تغلب عليها جماز وانفرد بالامره ثم عزل منها في سنه سبع وثمانين محمد بن عطيه واستمر محمد بن عطيه حتى مات في احد الجمادين سنه ثمان وثمانين وسبعمايه وولي جماز ودخلها بعد كسر رجله وتحاربه علي بن عطيه له ثم انتزعت منه ليلا في غيبته عنها في احد الربيعين سنه تسع وثمانين وولي ثابت بن نعير بن منصور بن جماز الحسيني واستمر

بها الى صفر سنه خمس وثمانين مايه فولها جماز بن هبه بعد اعتقاله بالاسكندريه من سنه تسع وتسعين وسبعمايه ودخلها في جمادي الاخرى من سنه خمس وثمانين مايه وسار به اهلها لما فيه من اعمالهم اهل السنه واستمر على ولايه حتى عزل عنها في ربيع الاول من سنه احدى عشره وثمانين مايه بالامير ثابت بن نعير بن منصور لما سار في ذلك الشريف حسن بن عجلان من رميثه للحسني صاحب مكه في عصرنا وجعل صاحب مصر الناصر فرج لابن عجلان هذا النظر على ثابت وصاحب ينبع وجميع بلاد الحجاز وكتب له عنه توقيع بنيابة اقطار الحجاز ولم يصل الخبر بذلك الا الابعد وفاة ثابت بن نعير وكانت في صفر من سنه احدى عشره فاقتضى راي الشريف ابن عجلان ان يعوض امرة المدينة لعجلان بن نعير اخي ثابت وكان قد تزوج ابنة عجلان موزه فاستدعاه الى مكه وفوض اليه امرة المدينة في اخر ربيع الاخر من السنه المذكوره وجهز ابن عجلان الى المدينة الشريفه عسكرا مع ابنه السيد احمد وتوجه عجلان بن نعير الى المدينة من مكه على طريق الشرق ودخلها العسكران في النصف الثاني من جمادي الاولى منها بعد خروج جماز بن هبه منها بايام وكان من خبره انه لما بلغه عزله عن المدينة عمد بعد ايام قليله الى المسجد النبوي وكسر القبة التي فيه وهي حامل المسجد واخذ ما فيها من قناديل الذهب والفضه وكان شيا كثيرا على ما قيل ونبا باكثره كانت معده لتلفين الاموات وغير ذلك وتوجه منها قبل دخول العسكرين بايام وتبعه طايفه من العسكرين فلم يدركوه ولم يزل معزولا حتى توفي في جمادي الاخر من سنه اثنى عشره وثمانمايه بقنده بعض الاعراب وقتله وكان وصل لعجلان بن نعير بامره المدينة عوض اخيه ثابت لحكم وفاته بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان بذلك ودامت

ولايته الى ان وصل الحاج الشامي الى المدينة في العشر الاخير من ذي القعده
سنه اربع عشره وثمانى مايه فولاه ولاية ثانية في هذا التاريخ لان الحجاز بن
هبه حاربوه في هذا التاريخ وهجموا عليه المدينة فاختفى في زي النسا
فظفروا به في قلعة ينبع وسلموه لامير الحاج الشامي لانه ساعدهم على
حربه باشاره امير الركب المصري وحمل الى مكة وسلم بها الى امير
الحاج المصري بسيق فاحتفظ به وكاد ان ينهزم فقطن له
واحتفظ به الى زمن الاحتفاظ الاول ثم اطلق باشارة صاحب
مكة وولي المدينه عوضه سليمن بن هبه بن جاز بن منصور
اخو حجاز المقتول ودامت ولايته الى ان قبض عليه بالمدينة
النبويه بعد الحج لسوسيرته في العشر الاخير من ذي الحجة سنه
خمسه عشر وثمانى مايه وقرر امير الحاج المصري بلبغا المظفري
عوضه في امرة المدينة ابن اخيه عزيز بن عجلان بمعجمة وراين مهملتين
بينهما ياء مثناه من تحت بن هيازع بن هبه وحمل سليمن واخوه محمد
محتفظا بهما الى مصر فسجنا بها ومات سليمان مسجونا بالقاهرة
سنه سبع عشره وثمانى مايه وحمدت سيره عزيز ودامت ولايته
الى ان هرب في ذي الحجة سنه تسع عشره وثمانى مايه متخوفا من
القبض عليه وعاد عجلان الى امرة المدينة ودخلها في العشر الاخير
من ذي الحجة سنه تسع عشرة واستمر عجلان حتى عزل بغوير
المذكور في العشر الاخير من ذي الحجة سنه احدى وعشرين
وثمانى مايه واستمر عزيز حتى عزل في العشر الاخير من ذي الحجة
سنه اربع وعشرين وثمانى مايه لاخذه في هذا العام شيا من حاصل
الحرم النبوي وحمل الى القاهره محتفظا به فمات بها مسجونا عقيب
وصوله اليها في اخر المحرم او صفر سنه خمس وعشرين وثمانى مايه
وولي بعد القبض عليه عجلان من نعير وهو مستمر الى ربيع الاول
سنه سبع وعشرين وثمانى مايه وما ذكرناه من ولاية امر المدينة

نمر

بعد منصور بن جاز الى ولايته ابنه عطيفه ابن منصور الولاية
الاولى اعتمدت فيه على ما حكاه القاضي بدر الدين بن فرحون في كتابه
تسمية المشاور وكان بعد ذلك فاني عملته الا ما كان قبل ولاية
من ولاية هبه بن جاز فاني اعتمدت فيها على من وثقت به وما ذكرناه
من نسب امرا المدينة فاني رايته هكذا في نسخه سقيمة من كتاب
ابن فرحون ورايته في تاريخ شيخنا ابن خلدون الا ان فيه مخالفه
لما في كتاب ابن فرحون وفي النسخة التي رايتها من تاريخ ابن خلدون
سقم ايضا والله اعلم بالصواب ٥

حماز بن صبيحه كان من اعيان القواد المعروفين بالعرمة
وهو خال الشريف احمد بن عجلان صاحب مكة توفي سنه ثلاث
وثمانين وسبعمايه ٥

من اسمه جميل

جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعه بن سعد
بن جمح الجمحي اخو سعيد وجد نافع بن عبد الله بن عمر بن جميل المكي
المحدث ذكره ابن عبد البر وقال لا اعلم له روايه

جميل بن ابي العلا المكي يلقب نجيب الدين ويكني ابا العلا
سمع بقراءته على يونس الهاشمي الاول من صحيح البخاري من نسخة بيبرس
الطبري في سنه تسع وتسعين وحسمايه بالحرم الشريف

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي
الجمحي ابو معمر ذكر ابن الاثير انه شهد الفجار مع ابيه ثم اسلم يوم الفتح
وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك بن عبد البر
الا انه لم يذكر شهوده الفجار وذكر كلاهما انه قتل زهير بن الاخرج الهذلي
ماسور الحنين فقال في ذلك ابو حزانش الهذلي ابيانا لام فيها جميلا وذ
ايضا انه كان يسمى ذا القلبين ونقل ذلك ابن عبد البر عن الزبير عن عمه
مصعب قال وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وذكر

وذكر زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ذو القلبين من بني الحرث بن فهر واشار الى انه كان لاكم ما يسمع قال ابن الاثير ايضا كان مسنا وقال ان ابا موسى يعني المدني زاد في نسبه فقال جميل بن معمر بن حبيب والاول اصح انتهى ٥

جميل الحبيبي القيرواني شيخ القيروان الحبيبي بحاء مهملة وباء موحدة ثم ياء من تحت ثم باء موحدة ثم ياء للنسبة الى حاذا وانما ضبطتها بذلك لانها تشتبه بالحنيني بحاء مهملة ونون وبا مثناه من تحت وهو ابو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحبيبي صاحب مسند انس بن مالك الذي رواه كان جميل رجلا صالحا توفي بمكة ودفن بالمعلاة قرب قبر الضيا المالكي حد الشيخ خليل وكانت وفاته في سنه احدى وخمسين وسمايه كذا وجدت بخط المبورقي وما علمت من حاله سوى هذا

جناده بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي استشهد يوم اليمامة وابوه عبد الله هو ابو بنبقة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير ٥

جندب بن حجير بن لحاف بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف شجاعا مقداما شهد يوم الزباره كان متقلدا سيفين وحرق صف اعدايه مرتين ثم قتل في المعركة في اليوم المذكور وذلك كان في يوم شوال سنه ثمان وتسعين وسبعماية عن نحو ثلاثين سنة ٥

جهيم ويقال جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار القرشي العبدري ابو حزعه هاجر الى ارض الحبشة ومعه امراته ام حرملة ويقال حرملة الخزاعية وابناه عمرو وحزعه ذكره ابن عبد البر في باب جهم بمعنى هذا وفي باب جهيم اختصر منه وكذلك صنع ابن الاثير ونقل عن هشام بن الكلبي والزبير انهما قالا لاجهم بغير يا قال وقالا هاجر الى الحبشة انتهى

جهم

جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي اسلم عام خيبر واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلتين ووسقا وهو الذي راى الرويا بالحفه حين نقرت قريش لتمنع غيرها من النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه راى كانه وقف عليه فنعى اليه اشرافا من قريش فصحت رويا ولم يقل جاءه من اشرافهم ببدر ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد فقال وروى بن شاهين عن موسى بن الهيثم عن عبيد الله بن محمد عن محمد بن سعد قال جهيم بن الصلت بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف اسلم بعد الفتح لا اعلم له رواية ووافقه على هذا النسب ووقت اسلامه ابو احمد العسكري أسقط من نسبه محرمه وابناه صحيح ذكره بن الكلبي وابن حبيب والزبير وابو عمر وغيرهم اخرجه ابو عمر وابو موسى انتهى وهذا يخالف ما ذكره بن عبد البر في تاريخ اسلامه والله اعلم ٥

جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ذكره الزبير فقال وفيه يقول له عمر يعني اباه ٥

٥ جوان تشهدي على حبها اليس يعد عليها جوان ٥

وقال وحدثني يحيى بن محمد ابن عبد الله بن موهان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعه قال جاء جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه الى زياد بن عبيد الله شاهدا فقال له زياد انت الذي يقول فيك ابوك شهدي جوان على حبها اليس يعد عليها جوان قال نعم اصلحك الله فقال قد اجزنا شهادة من عدله عمر واجاز شهادته وقال الزبير واخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال كان جوان بن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه قد سعى على بنا له فقال ضبارة بن الطفيل الختعمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلو شهد نفي ذلك خلون لي لعامين مرا بعد عام جوان
جوبان بن دوادار نايب السلطنة بالعراقين ولي ذلك نيابة
عن السلطان ابي سعيد بن جوسد ملك العراقين ودبر المملكة في
ايامه مدة طويلة على السداد ثم تغير ابو سعيد على جوبان فقتل
ولده دمشق خواجا في سنه سبع وعشرين فهم جوبان بمحاربة ابي
سعيد فلم يتمكن من ذلك ثم ظفر ابو سعيد بجوبان فقتله وكتب ابو سعيد
الى الناصر صاحب مصر سيال قتل تمرباش بن جوبان وكان هرب بعد
قتل اخيه وقصد الديار المصرية فاقام بها مدة ثم قتل بامر السلطان
الناصر محمد بن قلاوون على ان ابا سعيد يقتل الامير قراسنقر المنصوري
وكان خارجا عن طريقة الناصر وهو مقيم عند ابي سعيد فاتفق ان
قراسنقر مات قبل قتل تمرباش بن جوبان سهراه
من سنه ثمان وعشرين وسبعمايه وفيها قتل جوبان وعمل بامر ابي سعيد
جوبان مع الحجاج العراقيين فوقفوا به في عرفه ودخلوا به مكة ليلا
وطافوا به وصلوا عليه ثم توجهوا به الى المدينة النبوية ليدفن في
تربه له هناك فلم يمكن من ذلك امير المدينة وقال لا بد من اذن السلطان
يعني صاحب مصر فدفن جوبان بالبقيع في سلخ ربيع الاخر من سنة
تسع وعشرين ودفن معه بالبقيع ولده وكانا في هدة المدة بقلعة
المدينة وهذه التربة غربي المسجد النبوي بقرب باب المسجد
المعروف الان بباب الرحمة في مدرسة انشاها جوبان وانفق عليها
اموالا كثيرة فجاءت في غاية الحسن وله من المآثر بمكة عمارة عين بازان
في سنه ست وعشرين وسبعمايه وقد ذكرنا في شفا الغرام ومختصراته
تاريخ جريانها في هذه السنة وما حصل بها لاهل مكة من النفع
لشدة احتياجهم الى ذلك لسبب قلة الماء بمكة وفر الله له الثواب
في ذلك وذكره الذهبي في ذيل سير السلا فقال جوبان النوين الكبير
نايب المملكة المعلي كان رجلا شجاعا مهيبا سديد العطا كبير الشان

جـ ١

كثير الاموال عالي الهمة صحيح الاسلام وله حظ من صلاة وبر
بذل ذهبا كثيرا حتى اوصل الماء الى بطن مكة وقيل انما اخذ من
الرشيد الف الف دينار وكانت ابنته ببغداد زوجة ابي سعيد
وابنه ارباس متولي ممالك الروم وابنه دمشق قايد عشرة
الاف وكان سلطانه ابو سعيد تحت يده ثم زالت سعادتهم وتمر
لهم ابو سعيد فقتل دمشق وقرابوه جوبان الى والي هراه
لابداية فقتله بامر ابي سعيد في سنه ثمان وعشرين وسبعمايه
ولعله من انبا الستين ٥

جوهر بن عبد الله المعروف بالرصواني نزيل مكة ذكر الملك
الافضل صاحب اليمن في كتابه العطايا السنية انه خدم مع
والده المجاهد جهه صلاح فجملته زمانها واضافت اليه امر دارها
فارتفع شانه وعظم جاهه وظهرت له سير حسنه ورياسه
مستحسنه فنال بذلك شفقه من المجاهد وعول عليه في اكثر خلوا
وبذبه سفيرا الى مصر غير مرة منها في سنه خمس وخمسين
وسبعمايه مع جماعه فعصف بهم الريح فهلك معهم في هذه
السنه وكان محبا لفعل الخير ابتنى بزبيد مدرسه وجعل فيها مدرسا
ودرسه ووقف بها وبالمسجد الذي انشاه بمغربه تركات جليله
وسكن مكة مدة طويله وابتنى بها دارا ثم عاد الى اليمن انتهى قلت
كان بمكة في عشر الخمسين وسبعمايه وسمع بها عن عثمن بن الصفي
وغيره ودار هي اليوم المدرسه الافضليه بمكة ٥

جوهر بن عبد الله العجلاني فتى الشريف عجلان بن رميثه
صاحب مكة وهو الذي تولى تربيته ابنى سيده الشريف بن علي
بن عجلان وحسن بن عجلان وكان ينطوي على خير ودياته توفي
في سنه تسع او في سنه عشر وثماني مايه ودفن بالمعلاة

حرف الحاء

الحرث بن اسد بن عبد العزى بن جعونه الخزاعي له صحبه قاله
ابن الكلبي ذكر هكذا ابن الاثير وذكر الذهبي في التجريد وقال
له صحبه في قول الكلبي ٥

الحرث بن اوس ويقال الحارث بن عبد الله بن اوس الثقفي
حجازي سكن الطايف له صحبة روى عنه على ما قيل اخوه عمرو
بن اوس والوليد بن عبد الرحمن الجرشي وروى له ابو داود والترمذي
والنسائي ذكره هكذا المزي في التهذيب الا قليلا فيما لمعنى وذكره ابن
عبد البر في الاستيعاب وكلامه يقتضي ترجيح القول بانه الحرث
بن عبد الله بن اوس وقال حجازي سكن الطايف روى في الحايض
يكون آخر عهدها الطواف بالبيت ٥

الحرث بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم
القرشي السهمي هاجر الى الحبشة مع ابيه واخوه بشر ومعمر
ابنا الحرث ذكر تبعني هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير
فقال وقال ابن منده وابو نعيم انه قتل باجنادين ولا يعرف له رواية
الحرث بن الحرث بن كلدة الثقفي كان ابوه طبيبا في العرب حليما
وهو من المولفة قلوبهم معدود فيهم وكان من اشراف قومه
واما ابوه فلا يصح اسلامه ومات ابوه في اول الاسلام ذكر هذا
كله بالمعنى ابن عبد البر وقال روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر سعد بن ابي وقاص ان يأتيه ببستوصفه في مرض
نزل به قول ذلك على انه جايز ان يبتاع اهل الكفر في الطب
اذا كانوا من اهله والله اعلم ٥

الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب
بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي المكي امير مكه له صحبه ورواية عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حسين بن الحارث الخدلي ويوسف
بن سعد الجمحي روى له ابو داود حديث عمر انبا رسول الله صلى الله عليه

ان تمسك للرويه وروى له المساجي الصاوكذا ابن حبان انه كان
واليا على مكة وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب الكمال ان ابن
الزبير استعمله على مكة سنه ستة وستين قال صاحب الاستيعاب ب
وقيل انه كان يلي المساجي ايام مروان ولده وهو واخوه محمد بارض
الحبشة وامهما ام جميل بنت المجلل قال ابن عبد البر والحرث اسن
وذكر ابن الاثير معنى ما ذكر ابن عبد البر وقال قال ابن اسحق
تسميه من هاجر الى الحبشه من بني جمح الحرث بن خاطب بن معمر
قاله ابن منده وابو نعيم عن ابن اسحق والاول اصح وروى ابن
منده عن ابن اسحق في هذه الترجمة قال زعموا ان ابا لبابة ابن
عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر فردهما واقرا لبابه على المدينة وضرب لهما
بسهم مع الصحاب بدر ثم قال ابن الاثير قلت قول ابن منده ٥
وابي نعيم في نسب الحرث بن خاطب بن معمر وروياه ذلك عن ابن
اسحق فليس بشي فان ابن اسحق ذكر فيمن هاجر الى ارض الحبشه
فقال صاحب ابن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه
بن جمح كذا عندنا فيما رويناه عن يونس بن اسحق وكذا ذكره
عبد الملك بن هشام وسلمه ايضا عنه واما قول ابن منده ان النبي
صلى الله عليه وسلم رده مع ابي لبابه في غزوة بدر فان هذا الحارث
ولد بارض الحبشه ولم يقدم الى المدينه الا بعد بدر وهو صبي وانما
الذي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق الى المدينة
هو الحرث بن حاطب الانصاري الذي تذكره بعد هذه الترجمة
وظن ابن منده ان الذي اعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطريق هو هذا فلم يذكر الانصاري وقد ذكره ابو نعيم وابو عمر
على ما نذكره ان شا الله تعالى ٥

الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

التوشي التيمي قال الزبير بكار حدثني محمد بن محمد بن الحرث بن ابي
فديك العمري عن محمد بن طلحة التيمي قال هاجر الحرث بن خالد
وساق نسبه الي كعب الي ارض الحبشة ثم اقبل ومعه امراته ريطه
بنت الحرث بن حسله بن عامر بن كعب ومعه ولد حتى اذا كانا
ببعض الطريق ورد واما فشربوا منه فماتوا اجمعون الا هو
حتي نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد بن
بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف قال الزبير واخبرني عمي
مصعب بن عبد الله بن الحرث بن خالد بن صخر هاجر معه الى
ارض الحبشه بزوجه ريطه بنت الحارث وساق نسبها الى مره
ولدت له هناك موسى وعايشة وربيبة الحرث ابن خالد وهلكوا
بارض الحبشة انهى كان قديم الاسلام بمكة وهاجر منها الى ارض
الحبشه في الثانية ومعه امراته ريطه بنت الحرث فولدت له هناك
موسى وابرهم وزينب وعايشه وهلكوا بارض الحبشه على ما قال
مصعب الزبير وقال غيره انهم خرجوا مع اخيهم يريدهم النبي
صلى الله عليه وسلم عليه فوردوا ماء ببعض الطريق فشربوا
منه فماتوا جميعا الا هو فانه ورد المدينة فزوجه النبي صلى الله
عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو
جد محمد بن ابرهم بن الحرث التيمي المدني ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر
وابن الاثير وزاد كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشه ثم
قال وقيل انه هاجر مع جعفر بن ابي طالب الى الحبشه في الهجرة
الثانيه ٥

الحرث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي الشاعر امير مكة نقل الحافظ ابو الحجاج
المزي في تهذيبه ان خليفة بن خياط ذكر ان يزيد لما عزل الوليد بن
عبه بن ابي سفيان عن مكة ولاها الحرب بن خالد ثم عزله وولي

عبد الرحمن

عبد الرحمن واعاد الحرث فمنعه ابن الزبير الصلاة فصلى بالناس
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف امرا من قبل الزبير بن بكار
وكان يزيد بن معويه استعمله على مكة وابن الزبير يومئذ بها قبل
ان يظهر حرث يزيد بن معويه فمنعه ابن الزبير الصلاة بالناس
وكان يصلي في جوف داره بموالية ومن اطاعه من اهله ولم يزل
معتزلا لابن الزبير حتى ولى عبد الملك بن مروان فولاه مكة ثم عزله
فقدم عليه دمشق ولم يرعنده ما يحب فانصرف عنه وقال
في ذلك شعرا انهى وجدت في حاشيه نسختي من الجمهرة لابن حزم
عند ذكره الحرث بن خالد هذا كانت بنو مخزوم كلهم يرميه سوى
الحرث بن خالد فانه كان مروانيا فلما ولى عبد الملك بن مروان ٥
الخلافة عام الجماعه ووفاليه في دين كان عليه وذلك في سنة
خمس وسبعين وقال مصعب في خبره بل حج عبد الملك تلك السنة
فلما انصرف دخل معه الحرث الى دمشق فظهرت له منه جفوة
واقام ببابه شهرا لا يصل اليه فانصرف عنه وقال فيه ٥

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة ، فلما انجلت قطعت نفسي اللوما
الابيات الثلثه واسند عبد الملك الشعر فارسل اليه من رده من طريقه
فلما دخل عليه قال يا حار اخبرني عنك هل رايت علينا في المقام ببابي
غضاضة وفي قصدي دناه قال لا والله يا امير المومنين قال فما حملك
على ما قلت وفعلت قال خطوة طمعت لي لنت حقيقا بغيرها قال
فاختر ان شئت اعطيتك مايه الف درهم او قضيت دينك او وليتك
مكة سنه فولاه اياها فحج الناس وحجت عايشه بنت طلحة وكان بهواها
فارسل اليه اخر الصلاه حتى افرغ من طوافي فامر المودنين فاخروا اقامة
الصلاة حتى فرغت من طوافها وحتى الناس يصيحون فلا والله ما قام
الى الصلاة حتى فرغت فانكر ذلك اهل الموسم فبلغ ذلك عبد الملك فعزله
وكتب اليه يوبخه فيما فعل فقال ما اهون غضبه اذا رضيت عايشه

والله لو لم تقرع من طوافها الى الليل لاخرت الصلاة الى الليل انتهى
وقد ذكر الزبير بن بكار بعض شعر الحرث بن خالد الذي انشده
لعبد الملك لانه قال بعد ان ذكر قصه مع عبد الملك وكان عطفت
عليك النفس حتى كانما يكفيك بوسي او لديك نعيمها ٥
كاني واذا قصيتني من صراعه ٠ ولا افترت نفسي الى من يسومها
ومن شعر الحرث بن خالد هذا على ما وجدت في حاشيه نسختي من الجمهره
لمن الديار رسومها قفر ٠ لعبت بها الارواح والقطر
ومن شعره على ما ذكر الزبير في امراته ام عبد الملك بنت عبد الله
بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان خلف عليها بعد عبد الله
بن مطيع العدوي ووالدي لابن مطيع محمدا وعمرانا ٥
يا ام عمران ما زالت وما برحت ٠ بنا الصبابه حتى شقنا الشفق
القلب تاق اليكم كي يلاقيكم ٠ كما يتوق الى منجاته الغرق
يعطيك شيا قليلا وهي خايفه ٠ كما تمس بظهر الحيه الفرق
انتهى قال الزبير بن بكار في ترجمة الحرث بن خالد هذا وكان الحرث
شاعرا كثير الشعر وهو الذي يقول
من كان سال عنا اين منزلنا ٠ فالا فحوانه منا منزل قمن
اذ تلبس العيش غضا لكدره ٠ قرف الوشاة ولا ينبو بنا الزمن
اذا الخمار جرى فمن سريته ٠ والحج داج به معروف مكن
قال الزبير الا فحوانه ما بين بير ميمون الى بير هشام قال وكان
الحرث بن خالد خطب في مقدمه دمشق عمره بنت النعمان ابن بشير
الانصاري فقالت كهول دمشق وسباتها احب الي من الحاليه
لهمروفر لصان اليوس اعيي على المسك والغاليه
فقال الحرث ٥
ساكنات العقيق اشهى الى النفس ٠ من الساكنات دور دمشق
بيضوعن ان تطين بالمسك ٠ صنانا كانها ريح مرق

وروايها بعض علماء دمشق للحرث بن خالد وقال
لنسابين الحجون الى الجمة ٠ في مقرات ليل وشرق
قال وهو الذي يقول ٥
كاني اذا مت لم اضطرب ٠ قرن المخيلة اعطا فيه
ولم اسلب البيض ابدانها ٠ ولم يكن اللهو من شانيه
قال والحجون مقبره اهل مكة وجاء بيت ابي موسى الاشعري
والجمة صخرات مشرفات في ربع عمر بن الخطاب وقال الزبير
حدثني مصعب بن عثمان بن مصعب ابن عروه بن الزبير قال كانت ام
عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد عند الحرث ابن خالد فولدت
له فاطمه بنت الحارث واخواها لامها محمد وعمران ابنا عبد الله بن
مطيع بن الاسود وفيها يقول الحرث بن خالد ٥
يا ام عمران ما زالت وما برحت ٠ بنا الصبابه حتى مسنا الشفق
القلب تاق اليكم كي يلاقيكم ٠ كما يتوق الى منجاته الغرق
تونيد شيا قليلا وهي خايفه ٠ كما تمس بظهر الحيه الفرق
وقال الزبير قال عمي مصعب بن عبد الله يريد بقوله تاق اليكم تايق
اليكم قال الله عز وجل على شفا جرف هار يريد هايرو قال مصعب
بن عثمن وانشد رجل وعمران بن عبد الله بن مطيع جالس
يا ام عمران ما زالت وما برحت ثم ذكر بجلسه فاقطع البيت فقال نتبه
له عمران لا عليك فانها كانت زوجته قال الزبير قال عمي مصعب بن
عبد الله وفيها يقول الحرث بن خالد ٥
افتي من ال ظليمة الحزم ٠ فالعير فان فاوحس الحطم
اظليم ان مصابكم رجلا ٠ اهدى السلام اليكم ظلم
الحطم الذي دون سدره ال اسيد والحزم امامه بسان عن طريق نخلة
وحطم المحجون ايضا يقال له الحطم وليس الذي عنى الحرث بن خالد والعير
الجبل الذي عند المبل على ممن الذاهب الى مني والعير الجبل الذي بفنا بابله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها الغيرتان اللتان عنى الحارث بن خالد وليس بالغير والغيرة اللتين
عند مدخل مكة مما يلي جبل وذكر الزبير ان الحرث حصر محاربة ابن الزبير
مع الحجاج لانه قال حدثني هشام ابن ابرهيم قال لما حضر حجاج بن
يوسف عبد الله بن الزبير واحد عليه بحواب مكة وكان الحجاج
قد ولى الحارث بن خلد فقال من صار الى منى فقال طارق مولى
عمر لحجاج اني حالف ان يسلل ابن الزبير الليله تحت الليل فما عذرنا
عند امير المومنين ان هرب قال فارسل الحجاج الى اصحاب مسالحه
جميعا يوصيهم بالاحتياط من ابن الزبير لا يهرب قال فلما جاء رسوله
الحرث بن خالد فابلغه رسالته قال ابن الزبير واين صفيه وابن
اسما لوكان البحر بينه وبينه لخاضه اليه وبلغ ابن الزبير ارسال
الحجاج في ذلك فقال يحسبني صئله الفرار من الفرار واسار ابن الزبير
الى قصه ارتفعت للحجاج وابيه ذكرها الزبير ابن بكار لانه قال
وحدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال كان الحجاج بن يوسف وابوه
في حبس حبيس بن دحه حبس لبني حسف بن السفحف

الحرث بن خالد المخزومي امير مكة على ما قيل ذكره الازرقي هكذا لانه
لما ذكر خبر سيل الحجاف قال في اثناء كلامه انه كتب بخبره الى عبد الملك
بن مروان ففزع لذلك وبعث عمالا عظيما وكتب الى عامله بمكة عبد الله
بن سفين المخزومي ويقال بل كان عامله الحرث بن خالد المخزومي فامره
بعمل طفاير السارعه على الوادي انتهى قلت الحرث المشار اليه هو
الحرث بن خالد بن العاص ابن هشام السابق ذكره وانما ذكرته لاسه على ذلك
الحرث بن ابي ربيعه المخزومي استسلف منه النبي صلى الله عليه
وسلم احوجه بن منك وقال هو وهم ذكر هكذا ابن الاثير وذكر بيان
الوهم فلينظر في كتابه وقال بعد بيان الوهم قلت الحرث بن ابي ربيعه

المخزومي وهو عامل ابن الزبير على البصره ويلقب بالقتاع وله صحبه
انتهى وقيل ليس له صحبه وذكره الكاشغري وعده الذهبي في التجريد
وقال لا صحبه له والصواب ابو ربيعة ٥
الحرث بن سويد ويقال ابن مسلم المخزومي هكذا ذكره ابن عبد البر
وقال ارتد ولحق بالكفار فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا الاية
الى قوله الا الذين تابوا فحمل رجل هذه الايات فقراهن عليه فقال
الحرث ما علمتك لصدوق وان الله لاصدق الصادقين فرجع فاسلم
فحسن اسلامه روى عنه مجاهد وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان
عن حميد الاعرج عن مجاهد انتهى وذكر ابن الاثير ان الحرث بن سويد
التيمي كان مع النبي صلى الله وسلم مسلما ولحق بقومه مرتدا ثم اسلم
وقال قاله ابن منده وابو نعيم وقال قال ابو عمر الحرث بن سويد ٥
وقيل ابن مسلم المخزومي ارتد عن الاسلام وذكر ما سبق عن ابن عبد البر
ثم قال قلت وقد ذكر بعض العلما ان الحرث بن سويد التيمي تابعي فراصحاب
ابن مسعود لا يصح له صحبه ولا روايه قاله البخاري ومسلم ثم قال ابن
الاثير وقد ذكر في هذا الحادثه ابو صالح عن ابن عباس ان الذي اسلم ثم ارتد
ثم اسلم الحارث بن سويد بن صامت وذكر مجاهد هذا اعلم واوثق
فلا ينبغي ان يترك قوله لقول غيره والله اعلم انتهى وذكر الذهبي ان اباعمر
بن عبد البر وهم في قوله انه مخزومي قال وانما هو الاول ويعني الحارث
بن سويد ابو المغيرة المخزومي البخاري وقال له صحبه ذكر ان الذي ارتد
الحرث بن سويد التيمي الكوفي قال ثم اسلم وحسن اسلامه قال
ثم اسلم وحسن اسلامه قال وقيل هو تابعي لا يصح له روايه قاله البخاري ومسلم
الحرث بن صبره بن سعيد بالضم بن سعد بن سهم السهمي ابو وداعة
اسلم يوم الفتح وبقي الى خلافة عمر وكان اسد يوم بدر وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالتمسك به وقال ان له ابنا بمكة كيسا يعني المطلب وخرج
المطلب لفدايه سرا لان قريشا تواصت ان لا تحملوا وفدا اسراهم ليلا

تطلع في ابوالهم واعتداه اربعة الاف وهو ولاته قريش في داره لذلك وفي ربعه في الغدا فقال ما كنت لادع اني اسم اترفدوا اسراهم بعده وهو اول اسير من قريش فدى قال الزبير وحدثني علي بن المغيرة عن ابن الكلبي عن ابيه قال عاش صبيره دهرا ولم يشب وله يقول الشاعر

« حجاج بيت الله ان صبرة السهمي ماتا سبقت منيته المشيب وكان منيتها فلانا »
« فتزودوا لا تهلكوا من دونها هلكم حفانا »

وقال الزبير حدثني علي بن صالح بن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ان الناس مكثوا زمانا وقل من جار من قريش في السن اربعين سنة فجاءها صبرة بن سعيد بن سهم يبسير ثم مات فجاة ففزع لذلك الناس فناحت عليه الجن فقالت

« من يأمن الحدثان ان صبرة القرشي ماتا عجلت منيته المشيب »
« وكان منيته افلانا » ذكره بمعنى هذا ابن الاثير وقال اخرجه ابو موسى ٥

الحرث بن ضرار الخزاعي ويقال الحرث ابن ابي ضرار المصطلقي ذكره هكذا ابن عبد البر قال واخشى ان يكون اسن اتهى وذكره ابن الاثير بالوجهين وقال الخزاعي المصطلقي يكنى ابا ملك يعد في اهل الحجاز وساق له حديثا من مسند احمد بن حنبل يقتضي انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام والزكاة فاقر بها بعد ان اسلم ورجع الى قومه فجمع زكاتهم ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم في سروات قومه لما بلغه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقت الذي وقته الحرث في قدومه اليه لاخذ ما جمعه من الزكاة فلقيه قبل ان يبلغ المدينة بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم فاخبره انهم بعثوا اليه لان الوليد بن عقبة بن ابي معيط زعم انك منعته الزكاة واردت قتله فحلف انه لم يره ولا اتاه فلما دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حلف

حلفه كما حلف للبعث قال ولا افلت الا حين اجتمعت على رسولك حسبت ان يكون كانت سخطه من الله تعالى ومن رسوله فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الاية والحديث الذي لخصناه هذا منه في كتاب ابن الاثير كما هو في المسند ٥

الحرث بن ابي ضرار وهو حبيب بن الحرث بن عايذ بن مالك بن حديمه وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعه الخزاعي المصطلقي ابو جويره بنت الحارث ام المومنين كان سبب اسلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن بعير بن حباها الحرث في بعض شعاب العقيق من الابل التي قدم بها لغدا ابنته جويره حين سبيت مع سبايا بني المصطلق ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحرث اسلم واسلم ابنان له وناس من قومه ذكره ابن الاثير بمعنى ما ذكرناه وقال هذا الحارث اخرجه ابو علي الغساني مستدركا له على ابي عمر وذكره ابن اسحق انتهى وذكره الذهبي فقال الحرث بن ابي ضرار بن حبيب بن الحرث بن عايذ بن مالك بن المصطلق وهو خديمة الخزاعي والد جويريه ام المومنين ذكره هكذا الذهبي في التجريد وقال استدركه ابو علي الغساني وحله وانه اسلم هو وابناه وطايفه قال بن عبد البر الحرث بن ضرار ويقال ابن ابي ضرار المصطلقي واخشى ان يكون ابنين روي عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الحرث بن العباس بن عبد المطلب ذكره الذهبي في التجريد وقال يقال له رويه انتهى وذكره الزبير في اولاد العباس وقال امه من هذيل

الحرث بن عبد الله بن السايب بن المطلب بن اسد القرشي الاسدي روى عنه سعيد المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سقموا قريشا الحديث ذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكره ابن الاثير بمعناه وقال اخرجه ابو موسى ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه واسم ابي ربيعه عمرو
ذكر الزبير عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المعروف
بالقناع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عمر وسعد
وعايشة وحفصه وام سلمه امهات المومنين وغيرهم روى
عنه مجاهد والشعبي والزهري وسعيد بن جبير وغيرهم روى
له مسلم وابو داود في المراسيل والنساي ذكره الزبير فقال والحرث
ابن عبد الله بن ابي ربيعه الذي يقال له القناع استعمله ابن الزبير
على البصرة القناع قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله
قال الزبير جلد الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه مرة ابن صحمان
السعدي في بعض اخذاته وكان يقطع الطريق فقال مرة عمدت
فعاقبت امرا ظالما فالهب في ظهر القناع فاوقدا ٥
سيا طا كاذناب الكلاب وسرطه مقالس راعب مسلما وتهودا ٥
قال وام الحرث بن عبد الله بنت ابرهه حبشيه وقال الزبير
ايضا حدثني يحيى بن محمد قال حدثني المغيره بن عبد الرحمن الحرث
بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعه قال سبا عبد الله ابن ابي ربيعه
شيخا الحبشيه وكانت نصرانيه وسبا معها ستمايه من الحبش
وهو عامل لعثمن بن عفان رضي الله عنه فقالت لي الملك ثلث حوايج
قال ماهن قالت تعتق هولا الضعفا الدين معك قال ذلك لك فاعتق
ستمايه من الحبش قالت ولا تمسني حتى تصير الى بلدك ودارك قال
ففعل قالت ولا تحملني على ان اغير ديني قال وذلك لك فقدم بها
فولدت له الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه فلما ماتت حضر القرشيون
وغيرهم من الناس ليشهدوها فقال اذا الله الحق عنكم ان لها
اهل ملة هم اولى بها منكم فانصرفوا وقال الزبير حدثني ابي
قال لم يكن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه يدري ان امه على
النصرانيه حتى ماتت وحضرها الناس فخرجت اليه مولاه له وسارته

وقال

وقال له اعلم انا وجدنا الصليب في رقبة امك حين جردناها فغسلها
فقال الناس اصرفوا اذا الله الحق عنكم فان لها اهل ملة هم
اولى بها فانصرف الحرث الناس وكبر الحرث بما فعل من ذلك عند
الناس انتهى وذكره صاحب الاغاني فقال وكان الحرث شريفا
كريما اديبا سيدا من سادات قريش وذكر عبد الملك ابن مروان
يوما وقد قتله عبد الله بن الزبير فقال ارسل عوقا وقعد لاجر
وادي عوف فقال له يحيى بن الحكم ومن الحرث بن السودا
فقال له عبد الملك ما ولدت امه خيرا مما ولدت امك ٥
الحرث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن اميه بن ظرب
ابن الحرث بن فهر الفهري كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه
بن عبد قيس ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال وبرد
هناك يعني اخاه سعيدا قال وهما واحد والله اعلم انتهى وقال
في باب الحارث ابن قيس الحارث بن قيس وقيل بن عبد قيس بن
لقيط وساق النسب الى فهر ثم قال من مهاجرة الحبشة قاله
محمد بن اسحق اخرجه ههنا ابن منده وابو نعيم وذكر ان ابن منده
اخرجه في الحارث ابن عبد قيس كابن عبد البر ظنا منه انهما اثنان
قال وهما واحد وهو كما والله اعلم ٥
الحرث بن عبد الملك روى عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة
عن ابيه عبد الملك روى عنه مسدد ذكره ابن حبان هكذا في الثقات
الحرث بن عمرو بن مومل بن حبيب القرشي العدوي هاجر عام
خيبر من مكة في طايفه من بني عدي ذكره هكذا ابن عبد البر وابن الاثير ٥
الحرث بن عمر البصري ابو عمير نزيل مكة روى عن ايوب السختياني
وحميد الطويل وعبيد الله بن عمر وابي طواله الانصاري وجماعه
وعنه ابنه حرم بن الحرث والاصمعي ولوين وابن مهدي وابن رسور
وخلق منهم سفين بن عيينه روى له اصحاب السنن والبخاري تعليقا

وثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعه والنسائي وذكره ابن
حبان في الضعفا وقال الحاكم روى عن حميد وجعفر الصادق
احاديث موضوعة انتهى ومن احاديثه الموضوعه التي لا
اصل لها كما ذكر ابن حبان حديثه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اية الكرسي
وسهد الله والفاتحه معلقات بالعرش يقلن ربنا تهبطنا
الى الارض والى من يعصيك الحديث بطوله ٥

الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي
ذكره الزبير بن بكار فقال وهو ابن الغليظة كان من المستهزئين
وقال حدثني محمد بن الحسن عن نصر بن مزاحم عن معروف
بن جربود ان الحرث بن قيس بن عدي احد العشرة من عشيرة
بطون الذين انتهت اليهم مكارم قريش في الجاهليه فمن ادركهم
الاسلام فوصلها لهم وقال وكانت الحكومه والاموال المحجره
الى الحارث بن قيس بن عدي والاموال المحجره التي سموا لآلهتهم
وكان من المستهزئين وذكر ان امه وام اخيه حذافه الغليظه بنت
مالك بن الحرث بن عمرو بن الصعق بن مشنوق ابن مرة بن عبد مناة
بن كنانه السهمي ذكره ابن عبد البر وقال كان احد اشراف قريش في
الجاهليه والية كانت الحكومه والاموال التي كانوا يسمونها لآلهتهم
ثم اسلم وهاجر الى الحبشه مع بنيه الحرث وبشر ومعمر انتهى
وذكر الموفق بن قدامه في التبيين في انساب القرشيين معنى ذلك
وقال كان ابوه قيس بن عدي سيد قريش غير مدافع وهو جد
ابن الربعرا وهذا الذي ذكرناه من اسلام الحرث هنا ذكره معروف
ابن حربود وقيل انه كان من المستهزئين ويجوز ان يكون منهم
ثم رزقه الاسلام وكان يقال له ابن الغليظة وهي امه امراة من
بني كنانه انتهى وذكر ابن الاثير نحو ما ذكره ابن عبد البر قال وقال

هشام

هشام بن الكلبي قيس بن عدي بن سعد بن سهم وكانت عنده
الغليظه بنت مالك بن الحرث بن عمرو بن الصعق بن مشوق بن مرة
ابن عبد مناه بن كنانه وكانوا ينسبون اليها والحارث بن
قيس بن عدي كان من المستهزئين وفيه نزلت اورايت من اتخذ
الهه هواه الايه وجعله الزبير انضاما المستهزئين قلت
لم ار احدا ذكره في الصحابة الا ابا عمرو والصحيح انه كان من المستهزئين انتهى
الحرث بن مالك بن قيس بن عود بن عبد الله بن حارث بن
عبد مناف بن سحيم بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه
الليثي الكناني ويعرف بالحارث بن البرصا وهي امه وقيل جدته
ام ابيه وهي ريطه بنت ربيعه بن رماح بن ذي الردين من بني
هلال بن عامر له صحبه ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
سمعه يقول يوم فتح مكة لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمه
روى عنه عامر الشعبي وعبيد بن جرج روى له الترمذي الحديث
السابق لا غير ولم يرو له من اصحاب الكتب الستة غيره ذكره
مسلم في الطبقه الاولى من الصحابه المكيين في كتاب الرواه له
وقال ابن الاثير هو من اهل الحجاز اقام بمكة وقيل نزل الكوفه انتهى
ووهم العقيلي في قوله بن البرصا قرشي هاشمي عامري على ما ذكر ابن
عبد البر وذكر ان ذلك وهم من كل من قاله قال والصحيح ما ذكرناه
وساق نسبه الى عود وساقه بن الاثير كما ذكرنا الا انه سقط في النسخه
التي رايتها من كنانه بن عبد الله بن عود وجابر ولعله من الناسخ
فان النسخه كثيرة السقم والله اعلم ونسبه كما ذكرنا الطبراني
فيما نقله عنه المزي في التهذيب الا انه قال عويد بدل عود ولعل
فيه قولان ٥

الحرث بن مسلم بن المغيره القرشي حجازي تفرد بذكره ابن الرباغ
ذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكره ابن الاثير فقال الحرث بن مسلم

بن المغيرة القرشي المخزومي ذكره له صحبة قال ابن ابي حاتم يقول ذلك
وذكره البخاري ايضا في الصحابة فقال الحرث بن نوفل ابو المغيرة
المخزومي القرشي له صحبة ذكره ابن الدباغ الاندلسي الذي
الحوث بن معمر بن حبيب الجمحي من مهاجرة الحبشة ذكر ابن منده
وحده ذكره الذهبي في التجريد وذكره ابن الاثير فقال الحرث بن معمر
بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي من مهاجرة الحبشة ذكره
ابن منده عن عكرمة عن ابن عباس قال فممن هاجر الى ارض الحبشة
من بني جمح ابو عمرو والحرث بن معمر بن حبيب ومعه امرأته بنت مضعون
ولدت له بارض الحبشة حاطبا ورواه ابن طبيعة عن ابي الاسود
عن عروة اخرجه ابن منده ٥
الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
امير مكة فيما قيل قال الواقدي كان الحرث بن نوفل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه ولد له
ابنه عبد الرحمن ابن الحرث الملقب ببه على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله بن الحرث الذي يقال له ببه
انتهى وهذا اصوب من الاول في تسميه ابنه عبد الرحمن ولعله
سهو نقل هذا وما قبله الواقدي بن عبد الرحمن قال وغيرهما
ولي ابو بكر الصديق الحرث بن نوفل مكة ثم اسقل الى البصرة ابن
المدينة واحتط بالبصرة دارا في ولايه ابن عامر ومات بها في
اخر خلافة عثمان رضي الله عنه انتهى وقد تعقب ابن الاثير قول
من قال ان الصديق ولى الحرث هذا مكة اقول قلت قول ابي عمر
ان ابا بكر ولى الحرث مكة وهم منه انما كان الامير بمكة في خلافة
ابي بكر عتاب بن اسيد على القول الصحيح وانما استعمل الحرث على جدة
فلهذا لم يشهد حنينا فعزله ابو بكر فلما ولي عثمان ولاه ثم اسقل الى
البصرة انتهى وهذا التعقب صحيح ولكن كلام ابن الاثير مشعر بان

ابن عبد البر هو قايل ذلك وابن عبد البر انما ينقله عن غيره فلا يقال
وهم فيه وانما يقال في نقل هذا كان ينبغي له ان يبنيه على كذا
وقد ذكرت عند البر في باب عتاب ما يخالف ما ذكره في ترجمة
الحرث ولعله اجرى بذلك عن النسيه على ما ذكره في ترجمة
الحرث وهذا الذي ذكره في ترجمة الحرث ابن عبد البر في تولية
ابي بكر للحرث يحتمل ان يكون اخذه من كلام الزبير بن بكار فانه قال
في ترجمته وذكر ان ابا بكر او عمر استعمله على مكة انتهى وسياتي
ذكر ذلك مع غيره من حاله من كتاب الزبير وذكر الذهبي ما يقتضي
ان ابا بكر وعمر وعثمان استعملوا الحرث على مكة لان في تاريخ الاسلام
في ترجمته استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض صدقات
مكة وبعض اعمال مكة ثم استعمله ابو بكر وعمر وعثمان على مكة
انتهى ولم يورد ما ذكره الذهبي لتصحيح القول بتوليه ابي بكر للحرث
فان هذا بعيد من الصحة وانما اوردناه لافادة توليه عمر وعثمان
فان ذلك ممكن وقد نقل ولم يسقل ما يخالفه فيما علمت والله اعلم
وفي كلام ابن الاثير نظر من وجه اخر وقال الزبير بن بكار صحب الحارث
بن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه واستعمله على بعض
اعمال مكة واسقل الى البصرة واحتط بها دارا في ولاية عبد الله
بن عامر قال وذكر ان ابا بكر او عمر استعمله على مكة وولده على عهد
ابيه وان اباه كان يكنى ببه انتهى وهذا الكلام هو الذي اشرنا الى انه
ياتي ذكره وقد قيل في وفاته غير ما سبق لان ابن الاثير قال مات
اخر خلافة عمر وقيل توفي اخر خلافه عثمن وهو ابن سبعين سنه
انتهى

الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي

المخزومي المكي ابو عبد الرحمن له صحبة وروايه اسلم يوم الفتح بمكه على
ما ذكر ابن سعد وابن البرقي ومصعب الزبيري وابن اخيه الزبير
بن بكار وقال محمد بن سعد عن محمد بن عمر يعني الواقدي حدثني
سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحارث
بن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة على ام هانئ بنت ابي طالب فاستجارا
بها وقالا نحن في جوارك فاجارتهما فذكر الحديث وقال قال الحارث
ابن هشام وجعلت استحيي ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذكر رويته اياي في كل موطن مع المشركين ثم اذكر بره ورحمته
وصلته فالقاه وهو داخل الى المسجد فتلقاني بالبشر ووقف
حتى جئته وسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله
الذي هداك ما كان مثل جهل الاسلام قال الحرث فوالله ما رايت مثل
الاسلام جهل قال محمد بن عمر وشهد الحرث بن هشام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غنائم حنين مايه من الابل قال وقال اصحابنا لم يزل الحرث بن هشام
مقيما بمكة بعد ان اسلم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غير معوض عليه في اسلامه فلما جاء كتاب ابي بكر الصديق رضي الله
عنه يستنفر المسلمين الى غزو الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة
الى ابي جهل وسهيل بن عمرو على ابي بكر الصديق رضي الله عنه المؤسة
فاتاهم في منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم ثم خرجوا مع المسلمين
غزاة الى الشام فشهد الحرث فحل واجناد بن ومات بالشام في طاعون
عمواس فتزوج عمر بن الخطاب ابنته ام حكيم بنت الحرث بن هشام وهي
اخت عبد الرحمن بن الحارث وكان عبد الرحمن يقول ما رأيت ربيبا خيرا
من عمر بن الخطاب وقال عبد الله بن المبارك عن الاسود ابن سيار
السدوسي عن ابي نوفل عن ابي عقرب خرج الحرث بن هشام من مكة فجزع
اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الاخرج ليشيعه احيى اذا كان

باعلا البطحا وحيث حاشا الله وقف ووقف الناس حوله ليكون
فلما راى جزع الناس قال يا ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة
بنفسي عن مكة ولا احتيارا بلد عن بلدكم ولكن كان هذا الامر
الذي جئت فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي اسنانها ولا
في بيوتاتها فاصبحنا والله لو ان جبال مكة ذهبا فانفقناها في سبيل الله
ما ادركنا بعض ما فاتنا به اولهم والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمس
ان نشاركهم في الاخرة فاتقى الله امرؤ فتوجه غازيا الى الشام
واتبعه نفله فاصيب شهيدا وقال الزبير بن بكار قال عمر مصعب
وخرج يعني الحارث بن هشام في زمن عمر بن الخطاب باهله وماله
من مكة الى الشام فتبعه اهل مكة يسكون عليه فرق وبكى ثم قال
اما لو كنا نستبدل دارا بدار او جارا بجار ما اردناكم بدلا ولكنها النفله
الى الله تعالى فلم يزل حابسا نفسه ومن معه بالشام مجاهدا ولم
يبق من اهله وولده غير عبد الرحمن وام حكيم بنت الحرث حتى جم الله
له بخير وقال محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي حدثنا يزيد
بن رومان عن سنان بن ابي سنان الديلي عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب
وقدم عليه سهيل بن عمرو والحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل
فارسل الى كل واحد منهم بخمسة الاف وفرس قال الواقدي هذا
غلط الاحاديث انما قدموا على ابي بكر وكان اول الناس ضرب خيمة
في عسكر ابي بكر بالحرف عكرمه بن ابي جهل وقيل باجناد بن في خلافة
ابي بكر فكيف يكون في خلافه عمر هذا لا يعرف واما سهيل بن عمرو والحرث
بن هشام فقد شهدا اجناد بن الحرث بن هشام حمل راية المسلمين
يوم اجناد بن فكيف يكون مع عمر ومات بالشام في طاعون عمواس
وقال محمد بن عبد الله الانصاري عن ابي يونس القشيري حدثني
حبيب بن ابي ثابت ان الحرث بن هشام وعكرمه ابن ابي جهل وعياش
بن ابي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعى الحرث بماء يشربه فنظر اليه

اليه عكرمة فقال الحرث ادفعوه الى عكرمة فنظر اليه عباش بن ابي ربيعة
فقال عكرمة ادفعوه الى عباش فما وصل الى عباش وكا الى احد منهم
حتى ماتوا وما ذاقوه رواه محمد بن سعد عن الانصاري وقال
في آخره فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فانكره وقال هذا وهل
روايتنا عن اصحابنا جميعا من اهل العلم والسير ان عكرمة بن ابي جهل
قتل يوم اجادين شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
لا اختلاف بينهم في ذلك واما عباش بن ابي ربيعة فمات بمكة
واما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة
ثماني عشرة وهكذا ذكره غير واحد في تاريخ وفاته وقد روى
انه بقي الى زمن عثمان روى يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب
عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابن شهاب عن ابي بكر
بن عبد الرحمن ان الحرث بن هشام كاتب عبد الله في كل اجل شيء يسمى
فلما فرغ من كتابته اتاه العبد بماله كله فابى الحرث ان يأخذه وقال
لي شرطي ثم اداه رفع ذلك الى عثمان بن عفان فقال عثمان هاتوا
المال اجعله في بيت المال فتعطيه في كل اجل ما يحل وعتق العبد
قال يونس هذا قول مالك واهل المدينة وقال عبد الله بن
المبارك عن حنظلة بن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله قيل له فيم
نزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن
هشام فنزلت هذه الاية كذا رواه حنظلة عن سالم مرسلا ورواه
عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن الحرث اللهم العن ابا سفين
اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب الله عليهم واسلموا فحسن اسلامهم
وقال الزبير حدثني مصعب ابن عثمن قال حدثني نوفل بن عمارة قال الحرث

بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلسا عنده
وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر فيقول هاهنا يا سهيل
هاهنا يا حارث فنحاهما عنهم وجعل الانصار يأتون عمر فينحيهما
عنهم كذلك حتى صارا في آخر الناس فلما خرجا من عنده رضي الله
عنه قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو والله ما صنع بنا قال
له سهيل ايها الرجل لا لوم عليه سعى ان نرجع باللوم على انفسنا
دعي القوم فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قام الناس من عنده رضي
الله عنه اتياه فقالا يا امير المومنين قربتنا مما فعلت اليوم وعلمنا
انا اوتينا من انفسنا فهل من شيء نستدرك به فقال لهما لا والله
الا هز الوجه واشار لهما الى ثغر الروم فخرجا الى الشام فماتا بها
رحمهما الله تعالى فترك الحرث بن هشام بن ابنه عبد الرحمن بن
الحرث وترك سهيل ابن عمرو ابنة اسمه فاخيه بنت عتبه بن
سهيل فحملا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهما صغيران فترحم
على ابويهما واجلسهما على فخذيه وقال زوجوا السريد السريدة
عسى الله ان ينشر منهما ففعلوا وولى تزويجهما عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقال ابو بكر بن ابي خيثمة عن مصعب بن عبد الله
الزبيري كان مذكورا شريفا اسلم يوم فتح مكة يقولون ان ام هانى
بنت ابي طالب استامنت له فامنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبير بن بكار كان شريفا مذكورا وكان يقول كعب بن الاشرف اليهودي
وهو من طي من اهل الحلف وامه من بني النظير ٥

* نبيت ان الحرث بن هشامهم * في الناس سمى المكرمات وجمع *
* ليزور يثرب بالجموع وانما * سمى على المجد القديم الارفع *

قال وشهد الحارث بن هشام بدرا مع المشركين وكان فيمن انهزم
يومئذ فعيره حسان بن ثابت فقال

* ان كنت كاذبة الذي حدثتني * فنجوت منجى الحرث بن هشام *

ترك الاجبة ان يقابل دونهم ، وجابر اس طمره ولجام
فقال الحرث بن هشام يعتذر من فراره يوم بدر

، القوم اعلم ما تركت قتالهم ، حتى رموا فرسي بشعر مزيد
، فعلمت اني ان اقابل واحدا ، اقتل ولا ينكى عدوي مشهدي
، فصددت عنهم والاحبة فيهم ، طمع لهم بعقاب يوم مفسد ،

قال ثم غزا احدا مع المشركين ولم يزل متمسكا بالشرك حتى اسلم يوم فتح مكة استامنت له ام هانى بنت ابي طالب وكان لجا الى منزلها واستجارها فعلت عليه علي ابن ابي طالب ليقتله فقالت ام هانى للنبي صلى الله عليه وسلم حين دخل منزلها ذلك اليوم يا رسول الله الا ترى الى ابن امي احرب رجلا قد اراد ان تقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت وامنه ثم حسن اسلام الحرث بن هشام وذكر بن عبد البر ان الاصمعي زعم انه لم يسمع باحسن من اعتذار الحرث بن هشام عن فراره يوم بدر بابياته هذه وذكرها ابن عبد البر وزاد فيها بيتا بعد الاول وهو ٥

، ووجدت ريح الموت من تلقائهم ، في مارق والخيل لم تتبدد ،

وانشد صدر البيت الاول على غير ما سبق في اللفظ لانه قال انه اعلم ما تركت قتالهم والباقي سواء وكذا البيتان الاخيران الا لفظا ففي اللفظ لا في المعنى قال ابن عبد البر وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم قال وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحرث بن هشام وفعله في الجاهلية في قري الضيف واطعامه الطعام فقال ان الحرث لسري وان كان ابوه لسريا ولوددت ان الله هداه الى الاسلام وروي عنه ابو نوفل بن ابي عقرب واسم ابي عقرب معاوية بن مسلم الكناني وروي عنه ابنه عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال وذكر الزهري ان عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه ان عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرني بامر اعتصم

فقال

فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرايت ان ذلك يسيرا ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من سمع منه قال عبد الرحمن فرايت ان ذلك يسير اذا لست رجلا قليل الكلام ولم افطن له فما رامته فاذا الامر كما ذكر منه ٥

حرث بن يزيد القرشي العامري ذكره ابو عمر وذكر انه خرجها جرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن ابي ربيعه بالحزم وكان ممن عذبه بمكة مع ابي جهل فعلاه بالسيف بحسبه كافرا ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الاخطا فقراها النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثم قال لعياش قد عذرك الله ، وذكر ابو عمر ما يقتضي ان الذي قتله عياش هو الحرث بن يزيد بن انسه وقال ابن ابي انيسه وان عياشا القاه بالقليع ٥

حسن بن عجلان بن رميثه بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي يلقب بدر الدين امير مكه ونائب السلطنه بالاقطار الحجازيه ولي امرة مكة من غير شريك احد عشر سنه وتسعة اشهر واياما سيرة وهي ستة ايام وولدها سنه وسبعة اشهر ستة ايام السنين شرتها لابنه السيد بركات وهو الساعي له في ذلك وولي نيابه السلطنه سبع سنين الا شهرا واياما وولي ابنه السيد احمد عوضه نصف الامرة الذي كان بيد قتل ابيه نيابة السلطنه وما ذكرناه في مدة ولايته لامرة مكة مستقلا وشريكا لوالده بركات هو باعتبار تاريخ الولايه حصرا باعتبار وصول الخبر بذلك الى مكة وكذلك ما ذكرناه في مدة ولايته لنيابة السلطنه هو باعتبار تاريخ الولايه والعزل لا باعتبار بلوغ الخبر بها الى مكة فتكون ولايته على مكه امرا ونيابا للسلطنه عشرين سنه وثلثه اشهر الا اربعة ايام وربما زاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك اياما قلايله او تنقص اياما قليله وشرع ذلك اكثر من هذا وغيره
من خبره وذلك احد واربعين سنه تمض وستين وسبعمايه تقريبا
ونشا في كفاله اخيه احمد مع اخيه علي بن عجلان امير مكة الا ان ذكره
مات احمد وتقال ان احمد استولى علي ذهب حيد عن عجلان
لابنيه حسن وعلي دلايع لها شقيق لعلي ولايم المذكوران كبيلا
بعد قتل محمد بن احمد بن عجلان ثم سافر حسن بعد الحج من سنه تسع
وثمانين وسبعمايه الي مصر لنا سد امر اخيه علي في امرة مكة فانه
ولي امرتها في اثنا سنه تسع وثمانين عوض عنان وتمكن من دخولها
ثم ولي نصف امرتها شريكا لعنان بعد ان حضر الي السلطان بمصر
في النصف الاخر من رمضان من هذه السنة ووصل مع الحجاج
في هذه السنة ودخل مكة في اول ذي الحجة بعد مفارقه عنان ه
واصحابه لمكة وعاد حسن الي مكة ومعه جماعه من الترك لنا يد اخيه
علي ثم حصل بين متقدمهم وبين حسن منافره بالمروة فقال المقدم وانا
اسمع لحسن انت صغير فسمعت حسنا يقول له ان كنت عندك صغيرا
فانا عند الله كبيرا فاستدللت بذلك على سفهه وكان وصوله بهذا
العسكر في ربيع الاخر وجمادي الاولي من سنه تسعين وسبعمايه
وكان ملايما لاخيه علي في غالب صدره ولايته واخوه مكرم له وما ظهر
بينهما منافره فاحشه الا في حين بان فيها حسن عن علي وعري به
كلا الوقتين اخاه بمكة فدخلها في العرده الاولي هجما في جماعه من اصحابه
وحرجوا منها من فورهم وقتل بعضهم شخصا يقال له بجر وذلك
في اول سنه اثنين وتسعين وسبعمايه والعرده الاولي في سنة
سبع وتسعين وسبعمايه في جمادي الاخره منها واقام من معه من
الاشراف وعترهم في الزاهر اياما ثم رحلوا بغير قصد لان بعض
اصحاب علي امره بعض اصحاب حسن بالرحيل فرحل وتلاه الباقون
وسافر حسن بعد ذلك الي مصر راجيا لامر مكة فحضر عند الملك الظاهر

صاحب مصر بالقلعه غير من مراعتقل بقلعه الجبل في شهر رمضان من
السنه المذكوره ووصل كتاب السلطان الي علي يخبره بذلك ويامره
فيها بالعدل مع خلعة قلبسها وقري الكتاب بالمسجد الحرام في سلخ رمضا
وبعد جمعه استشهد علي وذلك في سابع شوال من السنه المذكوره
وبلغ قتله السلطان في تاسع ذي القعدة من السنة المذكورة فاطلق
حسنا ولاه عوض اخيه امرة مكة وجعل الي الامير بلبغا السالمي يقليد
حسن للامرة بمكة وكان يظن انه يدرك الحج فما وقد ذلك ووصل الخبر
بولايته الي مكة في اثنا العشر الاخير من ذي الحجة القعدة وقام بخدمة
الحاج اخيه محمد بن عجلان وكان بالبلد من حين قتل علي ووقع في هذا اليوم
فتنه يوم التروية نهبت فيها الحاج اموالا كثيرة وطمع الحرامية في
الحجاج فنهبوهم بطريق عرفه وكان معظم النهب بالمازمين
مازمي عرفه وتسميها اهل مكة المضيق ودخل الحجاج اجمع في هذه
السنة يوم النفر الاول وما توجه السيد حسن من مصر الا بعد
وصول الحجاج اليها بايام نحو نصف شهر وتوجه معه جماعة
من الترك قيل انهم مايه وثلثون وقيل سبعون ومعه من الخيل
تسعون بمقدم الثاوغير ذلك مما يحتاج اليه ويتحمل به ولما انتهي
الي ينبع طالب امرها وبير بن محلد بما انعم به عليه السلطان عنه
لان السلطان كان بعث قبل البيع الي ينبع فاستولى عليه وبير بما انعم
به السلطان على السيد حسن فتوقف وبير في تسليم ذلك اليه فامر
حسن غلمانه بلبس السلاح والزحف للقتال فلما عرف ذلك وبير ارضاه
بخمسة وثلثين الف درهم ورحل عنه حسن الي مكة وامر اخاه
محمدا واصحابه بلقايه فاحموا قريبا من ثنية عسفان لوا السوبق
وكان الاشراف لما سمعوا باقبال حسن الي مكة وخروج محمد ومن
معه منها للقايه رحلوا من عسفان الي عران الي شق طريق الشامي
فطلب حسن الاشراف يوما وليلة فلم يجدهم لارتفاعهم في الجبال وامر

الف رجل وماتا رجل من الترك والعبيد والمولدين واهل مكة والاعراب
واجار على حمله الاشراف من الذهب وقصدوا جهة الهدة واقام بالجديد
حتى اتى الموسم واستعمل امره بعد هذه الوقعة وكانت بمكان يقال
له الزبارة مواد مر قريبا من ابى عروة فى الرابع والعشرين من شوال
من السنة المذكورة وقيل فى هذا التاريخ فى شهر رمضان وما اتى الى جدة
فى هذه السنة من تجار اليمن غير قليل ومضى اكثرهم الى ينبع وكان
مقدمهم القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن القاضى نور الدين على
بن يحيى بن جميع لانهم اتوا الى جدة ايام الحرب المذكور فعدلوا عنها
الى ينبع ولما عاد دامنها فى سنة تسع وتسعين وسبعمايه تعرض
لهم السيد حسن لاخذ الجباية منهم فراضوه فى ذلك بعد ان اسقط
عنهم الثلث منه وذبح بعض غلمانه رجلا يقال له محمد بن جاز ويعرف
بابن ابى داعش من غلمان الاشراف لتحسينه لابن جميع المرور على
جدة والذى حمله على ذلك ان نفسه لم تطب بان يحصل لحسن نفع
من التجار وكان جماعة من التجار واصلين من اليمن لقصد ينبع فلما
سمعوا بذبح المذكور وباسقاط حسن الثلث عن من تقدم دخلوا الى
جدة وعنى حسن بحفظ الواصلين اليه من اليمن فى توجههم الى مكة
وفى عودهم منها الى جدة فعادوا حامدين له ونال منهم نفعا جيدا
تجمل به حاله وما زاد بزاد جمالا فى حاله وهيبته تعظم فى القلوب
لان صاحب مصر بعث اليه خلعتين فى هذه السنة وذهب يشكره
على قتل اعدايه ووصل ذلك اليه على طريق سواكن لخوف قصاده من
صاحب ينبع وكان وصول ذلك اليه فى اخر جمادى الاخرة من سنة تسع
وتسعين وسبعمايه وفيها قبل ذلك فى ربيع الاخر غزى بعض بنى شعبه
فاخذ منهم ثلثمايه بعير وغير ذلك وفيها اخرج الاشراف من جدة
وكانوا نزلوها فى شهر رجب بمعاونة القواد الحميضات لغضبهم على
حسن واستمالهم بالاحسان حتى ساعدوه على اخراجهم من جدة وتبعهم

على بن كبيش ان يخرج من مكة جماعة من اهلها الى خيف بنى شديد ليقطعوا
بها نخيلا للاشراف ففعل ذلك ثم اشير عليه بالاعراض عن ذلك فترك
وانتهى الى بير شميس واقام بها عشرا ثم دخل مكة فى يوم السبت الرابع
والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبعمايه فلبس الخلعه
وقرئ عهده بالولاية وطاف بالبيت واقام بها الى اثنى ليلة الاحد وخرج
ومن معه الى بير شميس ثم ارتحل منها فى النصف الثانى من جمادى الاخرة
من السنة المذكورة الى العدّ وكان الاشراف قد اتاموا به نحو خمسة عشر
يوما لمعاونة الحميضات ثم رحلوا منه الى جهة اليمن وامر فى النصف الثانى
من رجب بقطع نخيل العاجة والريفه بخيف بنى شديد وكلاهما لبعض
الاشراف وكانوا قد اجتمعوا بدرب بن احمد بن عيسى صاحب جلى
وخوفهم من حسن فى مرورهم عليه الى وادى مر فذكروا له انه لا
قدرة له عليهم ووقع كلامه فى قلوبهم لانهم لما قربوا من الموضع الذى
حسن فيه مقيم ارسلوا يطلبون الجيرة من بعض اصحابه فى حال مرورهم
واوهموا رسولهم انهم لا يمرون حتى يعود عليهم بالخبر وقصدوا بذلك
ان يشغلوا عنهم اصحاب حسن فلما كان الليل مروا واصحاب حسن لا
يشعرون حتى انتهوا الى الوادى وثار لذلك حسن واصحابه وتحركوا
للاخذ بثار على بن حسن علان وكان محمد بن محمود من انتصب لذلك
لحسن سياسته فتكلم مع القواد فى ذلك لما طلب لظنهم انه لا يتم ذلك
على عادة بنى حسن فى التثبيط عن القتال بالجيرة فى كل يوم فيمل الطالب
للقتال ويصالح المطلوب فجاء القدر بخلاف ذلك لان الفريقين لما التقيا
بادر الاشراف الى الحرب لاستخفافهم بالقواد وكانوا عرفوا بمكان القواد
العمة فحملوا عليهم حملة منكرة زالت بها القواد عن اماكنهم وكادوا ان يهبوا
فعطف الحميضات والسيد حسن وكان فى القلب ومن جمع لهذا الحرب
على الاشراف فانكسروا وقتل من سراه الاشراف سبعة ومن اتباعهم
نحو الاثنين وما قتل من اصحاب حسن فيما قيل غير مملوك وعبد وكان معه

الف

الف رجل وماتا رجل من الترك والعبيد والمولدين واهل مكة والاعراب
واجار على حمله الاشراف من النهب وقصدوا جهة الهدة واقام بالجديد
حتى ابى الموسم واستفحل امره بعد هذه الوقعة وكانت بحيث يقال
له الزبانة موادي مر قريبا من ابى عروة في الرابع والعشرين من شوال
من السنة المذكورة وقيل في هذا التاريخ في شهر رمضان وتمادى امره
في هذه السنة من تجار اليمن غير قليل ومضى اكثرهم الى ينبع وكان
مقدمهم القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي
بن يحيى بن جميع لانهم اتوا الى جدة ايام الحرب المذكور فحملوا عنها
الى ينبع ولما عادوا منها في سنة تسع وتسعين وسبعمايه تعرض
لهم السيد حسن لاخذ الجباء منهم فراضوه في ذلك بعد ان اسقط
عنهم الثلث منه وذبح بعض غلمانه رجلا يقال له محمد بن حجاز ويعرف
بابن ابي داعش من غلمان الاشراف لتحسينه لابن جميع المرور على
جدة والذي حمله على ذلك ان نفسه لم تطب بان يحصل لحسن نفع
من التجار وكان جماعة من التجار واصلين من اليمن لقصد ينبع فلما
سمعوا بذبح المذكور وباسقاط حسن الثلث عمن تقدم دخلوا الى
جدة وعني حسن بحفظ الواصلين اليه من اليمن في توجههم الى مكة
وفي عودهم منها الى جدة فعادوا حامدين له ونال منهم نفعا جيدا
تجمل به حاله وبازداد بزادا جمالا في حاله وهيبته تعظم في القلوب
لان صاحب مصر بعث اليه خلعتين في هذه السنة وذهب ليشكره
على قتل اعدايه ووصل ذلك اليه على طريق سواكن لخوف قصاده من
صاحب ينبع وكان وصول ذلك اليه في اخر جمادي الاخرة من سنة تسع
وتسعين وسبعمايه وفيها قبل ذلك في ربيع الاخر غزى بعض بني شعبه
فاخذ منهم ثلثمايه بعير وغير ذلك وفيها اخرج الاشراف من جدة
وكانوا نزلوها في شهر رجب بمعاونة القواد الحميضات لغضبهم على
حسن واسماعهم بالاحسان حتى ساعدوه على اخراجهم من جدة وتبعهم

على بن كبيش ان يخرج من مكة جماعة من اهلها الى خيف بني شديد ليقطعوا
بها نخيلا للاشراف ففعل ذلك ثم اشير عليه بالاعراض عن ذلك فترك
وانتهى الى بير شميس واقام بها عشرا ثم دخل مكة في يوم السبت الرابع
والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبعمايه فلبس الخلعه
وقرئ عهده بالولاية وطاف بالبيت واقام بها الى اثنى ليلة الاحد وخرج
ومن معه الى بير شميس ثم انتقل منها في النصف الثاني من جمادي الاخرة
من السنة المذكورة الى الحد وكان الاشراف قد اتاموا به نحو خمسة عشر
يوما لمعاونة الحميضات ثم رحلوا منه الى جهة اليمن وامر في النصف الثاني
من رجب نقطع نخيل العاجة والنريفه لخيف بني شديد وقلاهما بعض
الاشراف وكانوا قد اجتمعوا بدرب بن احمد بن عيسى صاحب جلي
وخوفهم من حسن في مرورهم عليه الى وادي مر فذكروا له انه لا
قدرة له عليهم ووقع كلامه في قلوبهم لانهم لما قربوا من الموضع الذي
حسن فيه مقيم ارسلوا يطلبون الجيرة من بعض اصحابه في حال مرورهم
واوهموا رسولهم انهم لا يمرون حتى يعود عليهم بالخبر وقصدوا بذلك
ان يشغلوا عنهم اصحاب حسن فلما كان الليل مروا واصحاب حسن لا
يشعرون حتى انتهوا الى الوادي وثار لذلك حسن واصحابه وتحركوا
للاخذ بثار علي بن حسن علان وكان محمد بن محمود من انتصب لذلك
لحسن سياسته فتكلم مع القواد في ذلك لما طلب لظنهم انه لا يتم ذلك
على عادة بني حسن في التثبيط عن القتال بالجيرة في كل يوم فيمل الطالب
للقتال ويصالح المطلوب فجاء القدر بخلاف ذلك لان الفريقين لما التقيا
بادر الاشراف الى الحرب لاستخفافهم بالقواد وكانوا عرفوا بمكان القواد
العمة فحملوا عليهم حملة منكرة زالت بها القواد عن اماكنهم وكادوا ينهبون
فعطف الحميضات والسيد حسن وكان في القلب ومن جمع لهذا الحرب
على الاشراف فانكسروا وقتل من سراة الاشراف سبعة ومن اتباعهم
نحو ثلاثين وما قتل من اصحاب حسن فيما قيل غير مملوك وعبد وكان معه

الف

الى عسوان فهربوا الى خليص فتبعهم فهزموا ايضا فرجع عنهم
ونزلوا بعمر حرم الى الخيف فاجارهم بعض القواد الى انقضاء السنة
وسكنوا الخيف وما جسر واعلى فعل ما يخالف هواه الى ذى القعده
من السنة المذكورة وفيها قصدوا النخله وتكلموا مع اهلها فى ان يملكوهم
من انزال اهلهم بنخله وكان الذى حركهم على ذلك الطمع فى التجار الواصلين
الى جده فى هذه السنة وبلغ الشريف خبرهم فاشار الى هذيل بان لا
يجيبوا الاشراف لقصدهم واحسن لهذيل بشئ من المال والتزم
للاشراف بخمسين الف درهم على ان لا يخالف عليهم ولا يخالفون
عليه الى انقضاء السنة وانقضاء شهر المحرم بعدها وضمن عليه وعليهم
جماعة من بنى حسن فى مسيرهم الى جده لو خاطهم بالحراسه حتى
ركبوا الى بلادهم واعطا الاشراف ما التزم لهم وصالحهم فى ربيع
الاول فيما احسب من سنه ثمانمايه الى انقضا سنة ثمانمايه والتزم
لهم على ذلك بسبعين الف درهم فلما كان قبل يوم التروية بليلة
اوليلتين توجه حسن باسرا الحاج كلهم وجماعه من الترك والمغاربه
الى وادى مر لقصد الاشراف بسبب سوء بلغه عنهم فيما قيل
فانهزموا الى الهدة وما ظفروا الا باحمد بن فياض بن ابى سويد
فقتل وعادوا الى مكة وفى آخر سنه ثمانمايه قتل الموسم لحلول
بعض علمان ذوى العمر لتحيله بعض الجلاب قبل بلوغها ساحل
جده وحصل من ذلك رعب فى قلوب بنى حسن وما خسر احد على ان
يحل قبل جده الا فى الوقت الذى اذن فيه حسن وهو هلال ذى الحجة
وما قرب منه باى يوم يسير ابتدا وفى هذه السنة حج من اليمن فى البر
ناس كثير مع محمل انفذه الملك الاشرف صاحب اليمن وعليهم امير
من جهته وعضدهم محمد بن عجلان اخى حسن وكان قدوم اليمن فى
هذه السنة وناله برطايل من الاشراف واصاب الحاج هولا فى اقبالهم
الى مكه بالقرب منها عطش عظيم هلك فيه فيما قيل الف نفس وتوجه

المحمل

المحمل ومن معه وفى خدمة السيد محمد لليمن فى ثانى عشرين ذى الحجة
من السنه المذكوره وكان انقطاع المحمل من اليمن من سنة اثنين وثمانين
وسبعمايه وفى سنه احدى وثمانمايه تغير القواد الحيضات عليه
لطمعهم فى اخصله من الخيل والدروع وما ظفروا منه بقصد لانه لما
ظهر له ذلك منهم وصل اليه فى جمادى الاخره من السنة المذكوره
نبله نجابه واخبروا ان الامير بسيق امير الحاج فى تسع وتسعين
وسبعمايه واصل الى مكة فى جماعه من الترك وانه يتوجه فى سنة
احدى وثمانمايه ووصل اليه مع النجابه المخبرين بذلك خلعتان من
قبل السلطان يلبسهما فلبسهما وقرى كتاب السلطان بالمسجد الحرام
فتخوف الحيضيات منه ومن الترك الواصلين الى مكة وسافروا الى
الشرق قبل وصول الخبر بدنو الترك من مكة بيوم وذلك فى
اول العشر الاخر من شعبان وفى ثالث عشرين شعبان وصل الامير
بيبرس ومعه خمسون فرسا ومايه مملوك وغيرهم من الفقها وغيرهم
لقصد الفقها وغيرهم لقصد العمرة والحج وكان شميله بن محمد بن حازم
احد اعيان الاشراف لاقا الامير بالطريق فخلع عليه واعطاه دراهم
وحمل دقيق وحلوا وامره ان ياتيه باصحابه ليصلح بينهم وبين السيد
حسن فاجابه الى ذلك وبعد مفارقته له قصد الامير حلة الاشراف
وكانوا قريبا منه تام الدمن فما وجد لهم اثرا لفرارهم قبل وصوله الى حلتهم
وكان السيد حسن قد لقى الامير بقاع بن عرى ووصل الى مكة بعد وصوله
وخلع الامير عليه وعلى محمد بن محمود وعلى بن كبيش ومكن حسن اهل
مكة من لبس السلاح وكان الامير قد منعهم من ذلك ونقص سعر
الذهب عما قرره الامير فى قيمته لشكوى الناس اليه وكان صنع من الدعا
لصاحب اليمن بعد المغرب على زمزم فنهاه السيد حسن عن ذلك ومكن
من الدعا لصاحب اليمن على العاده وفى سهر رمضان من هذه السنة غزى
حسن عربا يقال لهم البقوم فغنم منهم مايتى ناقه وبقرا وغنما وعاد بذلك

وكان البقر والغنم قد وكل حفظه الى بعض غلمانه ممن ليس فيه كبير قوة
فاستفقد ذلك منهم المهوبون وقتلوا من غلمانه حارا بن ابن ابي سلمان
وتركيا وفاتهم الابل وفي اول شوال منها توجه الى وادي الطائف
لان الحمره اهل الخيل حشموه في خيره اهل الطائف وهو مكان محفوض
من وادي الطائف فاسترضاه الحمره بثمانين الف ذرهم وحلي عن حرام
ونال مثل ذلك من بني موسى اهل ليه وهو مكان مشهور بزرب وادي
الطائف واستدعا الى ابي النمر للحضور اليه فتوقفوا فبذل الحمره
اربعين الفا على ان يسير معهم الى الى ابني النمر فسار معهم وهدم
حصن الى بني النمر وحصل منه نهب كثير وقتل بعضهم وقتل من جماعة
مملوكان وعاد الى مكة في سادس شوال ومعه ازيد من عشرين فرس
فاهدي منها للامير اربعا ثم راح الى الوادي وفي ليله ثاني عشر شوال
استدعي اليه من في خدمته الامير من الترك ومن مكة من غلمانه من
العبيد والمولدين فذهبوا اليه الى الوادي ومضوا معه الى الخيف
فقطعوا نبه ثم نخيل ذوي راجح وقطعوا ثالثه نخيلا لبني ابي سويد
وقطعوا في الروضة والحضر نخيلا للاشراف لانهم دخلوا على الحيضان
بعد عودهم من الشرق وحصل بينهم حمل فادهم السيد حسن بذلك
ومضى الاشراف الى سابة فلما توجه الحجاج من مكة في سنه احدى وثمانمايه
بلغ الشريف حسن ان القواد وغيرهم طمعوا في اهل اليمن فخرج في صحبتهم
الى جده ومعه الامير بيسق في اخر ذي الحجة وعاد الى مكة بعد سفر اليمنة
من جده سالمين وفي اول سهر ربيع الاول سنه اثنين وثمانمايه توجه
الى الشرق واحترز الطايف وليته القطعه التي قررها عليهم وعاد الى
مكة في الخامس من ربيع الاخر وفيه اصطلح هو والاشراف ال ابي نمي مدة
سنه وصاروا يدخلون مكة برفقه وبغير رفقه واطن ذلك انفق
بعد عوده من الشرق والله اعلم وفي اخر جمادي الاولى منه وصل اليه
خلعه من صاحب مصر فلبسها وفي اخر هذه السنه حمل له من التجار الواصلين

في اليمن

الاخرة واتفق ان عوده كان بحضوره لانه كان عاد الى مكة في ليلة
رابع جمادي الاخرة بعد ان بلغ كليته ثم سافر منها في ليله الثامن
والعشرين من جمادي الاخرة وهو واجد على اهل مكة وكانوا بهموا
عليه اهتبه لكثرة لانه رسم على القاضي الشافعي بمكة بغير موجب
وضرب بعض فقها الحرم وفراشيه وغيرهم من اهل مكة ومما
حمد عليه امره لبوابين المسجد الحرام بملازمه ابوابه وتنظيف
الطرقات من الاوساخ والقمامير ونقل الكدى التي كانت بسوق
الليل والمعلاة وان لا يحمل السلاح بمكة واخراج بنات الخطاء
والمومسين وغيرهم من اهل الفاد من مكة وكان سبب اقامته
بمكة تولية لامر عمارة المسجد الحرام لان في اخر شوال سنه اثنين
وثمانمايه احترق منه الجانب الغربي وبعض الجانب الشامي
فقدم المذكور الى مكة في موسم سنه ثلاث وثمانمايه واقام
لاجل ذلك الى التاريخ السابق ووكل بنا في العمارة جماعه من غلمانه
وقد اوضحنا في كتابنا شفا الغرام ومختصراته خبر هذه العمارة
وسببها الذي من هذا وفي اول رجب من هذه السنة وصل بعض الاشراف
ال ابي نمي وهم شميلة بن محمد بن حازم وعلي ابن ابي سويد وابن
اخيه آل حسن وسالوه في الصلح فاجابهم الى ذلك مدة سنة ولم
يذكر لهم ان القواد العمره يدخلون معه في الصلح ولما سمع بذلك
القواد العمره شق ذلك عليهم فذكر لهم انه لم يدخلهم معه في الصلح
وانما صالحهم عن نفسه وجماعته فرضوا منه بذلك وعلم بذلك
الاشراف فتحفزوا ورجعوا الى اهلهم بحلى اوقريها وفيها في اول
شعبان وصل اليه موسى صاحب حلى فاعطاه الف مثقال وعشرة
افراس واظنه خا اليه مستنصرا به على كنانه لانهم في جمادي
الاولى دخلوا حلى بالسيف ونهبوها وهرب هو الى ال ابي نمي الى
الطالع وفيها في صفر حصل له خمسة وستون الف مثقال وازيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما قيل من القاضي شهاب الدين احمد بن القاضي برهان الدين المحلي
وخاعه من تجار الطارم لان المركب الذي كانوا فيه اضطر بقرب
مكه فاعطوه هذا المقدار عوضا عن الربع الذي ماخذه ولاه البلاد
فيما يصلح في بلادهم من الجلاب ولما بلغ ذلك القاضي برهان الدين
المحلي اشتد غضبه عليه وسعى في ارسال شخص من خواص السلطان
بمصر يطالبه بذلك فوصل اليه في اخر رجب وبلغ رسالته فاعتذر
بتفرق ذلك من يده ووعد بالخلاص وماطل فيه وفي ليلة رابع عشر
شوال منها وصل اليه نجابه احمد بن خليل الفراخلعة وكتاب من
صاحب مصر فلبس الخلعة وقرا الكتاب بالمسجد الحرام في رابع عشر
شوال ومما في الكتاب الوصيه بالرعية ولما دنا الموسم من السنة
التي نحن فيها حسن من لقا الحاج المصري للكثرة من فيه من الترك فانهم
كانوا نحو مائتين نفر فيما قيل وكانت خيلهم قليله وما حرز اليهم
الا بجع كثير جدا فلما لهم ذلك واطمعوا عليه على العادة ودخل
مكة وحرم الحاج وكان المحلي ان قد غلب على ظنه ان حسن لا يعيد
اليه شيا من ذلك فسعى في احضار عنان بن مغامس برشه الى
مصر فحضر اليها من الاسكندريه وكان معتقلا بها ونوه له المحلي
بولايه مكة فاحرمت المنيه عنانا قبل ذلك ووصل بعده الى
مكه في اخر ربيع الاخر من سنه خمس وثمانمايه وكانت وفاته في اول
الشهر الذي قبله وفي خامس عشر جمادى الاخرة سنه خمس وثمانمايه
وصل من مصر خلعة للسيد حسن مع نجابه بن خليل ولبسها
يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور بالمسجد الحرام وفي اخر
الشهر وصل خادم من جهة السلطان يقال له ريلل العلائي مشد
الجواش وخلع على السيد حسن خلعة وكان مقيما بعرفه في هذا
التاريخ وقبله بمده وفي هذه السنه ارضى المحلي بعشرة الاف منقال
التزم له بها ووعد بخلاص في الموسم وفي هذه السنة امر السيد حسن

غلامه

من اليمن نفع اوبد من العاده بكثير الكثرة من وصل منهم في هذه السنة
وكانت مراكبهم تزيد على العشرة غير الجلاب ووصلوا جده في اخر رمضان
ومكه في شوال وفي سنه ثلاث وثمانمايه في ثاني صفر توجه الى المدينة
النبويه وابر الجده المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام على طريق
الشرف في ثاني راحلة ومائه حمل وستين فرسا وثلثمايه رجل وعاد
الى مكه في عاشر ربيع الاول ومنها ندب الى مصر القاضي سعد الدين جيروه
بهديه ولشراء ما لبك ترك وغير ذلك من مصالحه فوصل اليه في الموسم
من هذه السنه بجاعه من الترك وفيها في شعبان توجه الى الشرف واخذ
من اهل الطايف وليته القطعه التي قررها عليهم وفيها اوقف رباطه
الذي انشا عمارته وهو بالقرب من مدرسته وما عرفت هذه المنقبه
لغير من ملوك الاشراف وفي سنه اربع وثمانمايه في صفر توجه
الى حلي لان كنانه استدعوه اليها عقيب فتنه كانت بينهم وبين
ذريب ابن احمد بن عيسى صاحب حلي وجماعته وفيها قتل دريب
في يوم عرفه من سنه ثلاث وثمانمايه وكان الاشراف ال ابي نمي في
خدمته ومن انضم اليه من زيد وكان في خدمته حين توجه الى
حلي القواد العمره والحميضات ومامر في طريقه باحد فيه قوه
الا وامر بالمسير في خدمته بالطعن وكان قد سار اليها بذلك ولما دنى
من حلي خضع له موسى بن احمد بن عيسى اخو دريب وكان قد قام مقام
اخيه لانه كان شريكه في حال حنوته في ولايته حلي ولكن السمعه
لدريب فلاطف موسى حسنا واجاب الى ما طلب حسن من الدروع
والخيل والابل وغير ذلك وشرط على حسن ان لا ينزل الموضع المعروف
بحلي وان يقصد دونه فما تم له قصد لان حسن نزل المكان المذكور واقام
به اياما وشق ذلك على بعض من كان في خدمته من القواد العمره والحميضات
لاتراهم لموسى من حسن لانه لا يدخل حلي وبلغني انه لما انتهى الى حلي
عبا من معه في غره صفوف وان موسى اقبل اليه راجلا يشق الصفوف

وهي تسمى حتى الان الحسين وهو والد عطوه حسين بعد ذلك
بايام الى مكه فاتى الى موضع يقال له الاطوى في شهر
ربيع الاخر من السنه المذكوره ثم دخل الى مكه بعد ايام من وصوله الى
الاطوى وخلع عليه الامير يوم دخوله الى مكه واحتفل بقاياه
لانه لما توجه الى حلى استنابه في الحكم بمكه فلم يقدم عليه حسن بعض
اوامره بمكه لان بيسق منع من الدعا لصاحب اليمن على زمزم بعد المغرب
فامر السيد حسن بالدعا له وارسل المرسومين من صاحب مصر في
احدهما ان لا يمنع الدعا بمكه لسلطان اليمن وفي الاخر ان ليس لاحد من
الامرا الواصلين من مصر في اوساط السنه على صاحب مكه حسن يد ولا
حكم بل يعضدونه ويقوون كلمته ويعلون شانه وان لم يسمع
الامر وخالف وطلبكم القتال قاتلوه وفي هذا المرسوم ان خلف
المقام يحضره قاضي مكه عز الدين النويري وجماعه من اهل الحرم في
سلخ جمادي الاولى او مستهل جمادي الثانيه ولم يكن الامر بيسق
اذ ذاك بمكه لانه توجه من مكه يقصد مصر وقت العصر من اليوم
التاسع والعشرين من جمادي الاولى وفي الليله التي تلي هذا اليوم
بعد المغرب كان وصول امر السيد حسن الى مكه بالدعا لصاحب
اليمن مع قاصد من جهته ومعه المرسومان ثم تاخر بعد ذلك لان الامير
بيسق كان كتب شفاعات لنفسه وذكر فيها انه اذا لم يمكه المنكر
فاخذ ذلك منه السيد حسن واخذ منه قفل باب الكعبة ومفتاحه
وكان الامير بيسق لما اخذ ذلك عمل قفلا ومفتاحا عوض ذلك وركبه
على باب الكعبة وقت العصر في اليوم الثامن والعشرين من جمادي
الاولى واعيد القفل القديم الى باب الكعبة وكان امر بسد الشباك
التي بالجانب الغربي فاذن حسن في فتحها وكان امر بنقل السوق
من المسعا الى سوق الليل فامر حسن باعادته الى المسعى وكان نقله
الى سوق الليل في اول ربيع الاخر وعوده الى المسعى في عاشر جمادي

والنرطي انما في النصف الثاني من شعبان سنه عشره وثمانمايه ذهب
الى الشرق وفي رمضان الصيف ترعاد الى مكه وفي هذه السنه قدم المدينه
زايران الشرق في جمع كثير فحاف منه اهل المدينه وتزوج بعض
اقارب امرها حمازبن هبه وفيها ايضا حمل الى القاضي الشافعي
بمكه جمال الدين بن ظهيرة ثلاثين الف درهم عوض عن مال كان
اخذه ليستم تحت الحجر العزيز بمكه واستحسن الناس منه تخلص
ذمته وفيها وقف دارين بمكه بمكه صارتا اليه بالمشارمن ورثه
العماد عيسى بن الهليس وفيها تشوش لانقطاع اخبار مصر عنه
فبعث القاضي ابا البركات بن ابي السعود بن ظهيرة يتعرف
له الخبر وسدما لعله يحدث من خلل ووكله فيما له من الرسم بمصر
وامره ان لا يظهر وامره ان لا يظهر وكالته عنه ان كان وكيله
القاضي نور الدين بن الجلال لان صاحب مصر كان بعث اليه تشريف بقا
وكتابا يتضمن دوام ولايته مع امير من جهته ووصل ذلك اليه في
رمضان من هذه السنه قبل وصول قاصده المذكور الى مصر
صوارفخالف ما امر به في امر الوكاله وما وجد عليه خلاف الطسر
عمر وفي رمضان من هذه السنة وصل اليه الشريفان وبير ومقبل
ابنا مختار امير ابنبع موالين فاقبل عليهما وكان بينه وبينهما وحشه
فزالت وحلفا له وحلف لهما على النا صر واحسن اليهما بمال جيد
وفي رمضان من هذه السنه وقف عزة وحاربا الهنيه والعتيق
والقبح والربان وبعضها على رباطه وبعضها على رباط ربيع وبعضها
على رباط الموفق وبعضها على رباط الموفق ورباط العباس وبعضها
على الاشراف من اقاربه وفيها وصل اليه هديه طايله من صاحب
سجاله السلطان غياث الدين اعظم شاه ووزيره خان جهان على يد
الناخوذا محمود ووصلت معه صدقه من السلطان المذكور لاهل
الحرمين وخلع لقضاه الحرم وايمته وغيرهم من اهله وفيها وصل

اليه هربه من صاحب كنايه وكتب يخبره فيه بانه انهى السلطان
الناس فى يوم الجمعة ما يستظلون به عند سماع الخطبة بالمسجد
الحرام وان بعض الناس وسماجاعة منهم الشيخ موسى يعنى
المنادى استحسنوا ان يكون هناك ما يستظل به الناس وانا
ارسلنا خيام يستظل فيها الناس فامر بنصب الخيام فنصبت حول
المطاف مدة قليلة ثم ضاربت اليه وكان فى نصبها ضرر لما يحصل
للناس من العثار فى حبالها وكان حصر نصبها بعد سفر الحاج المصرى
من مكة وفى هذه السنة ايضا مكن المصريين من القبض على امير
الحاج الشامى لسوالهم له فى ذلك وصورة ما فعل انه اتى الى امير
الشامى فى جماعه من اصحابه وهو عند مقام الخليل لصلوة الطواف
فى نفر قليل جدا فقالله تذهب تسلم على امير الحاج المصرى فقال
له فى غير هذا الوقت فما مكنه حسن من ذلك ومضى به معه الى
امير الحاج المصرى فقيد وفى سنه احدى عشر وثمانمايه فى المحرم
ندب القايد سعد الدين جيوه الى مصر بهديه طائله ليسعى
له فى ان يكون ولاه السيد احمد شريكا لاخيه بركات فى امرة مكه
فاجيب الى ذلك وولى نيابة حسن نيابه السلطنه بالاقطار الحجازية
وذلك فى العشر الوسط من ربيع الاول سنه احدى عشره ووصل
اليه رسوله وسوبغتة فى النصف الثانى من ربيع الثانى من السنة
المذكورة ووصل معه خلعه للمذكور وخلعتان لولديه وكتاب
من السلطان يشهد بولايته لماذكر وفى اخر ربيع الاخر منها ولا امرة
المدينة وعزل عنها نعجلان بن نعير بن جماز بن منصور عوض اخيه
ثابت بن نعير وكان قد عاد لامرة المدينة وعزل عنها جماز وما وصلت
ولايته الا بعد موته وبعث حسن الى جماز بعلمه بعزله ونهاه عن
التعرض لما فى حاصل الحرم فكان ذلك اعزاله لانه نهب ما فى حاصل
الحرم وخرج من المدينه وخرج قبل ان يصل اليها عجلان وكان حسن

غلمانه بالاستيلا على غلال اموال الاشراف الذى نمى وفى سنه ست
وثمانمايه قصده جماعه منهم لاستطافه وما شعر بهم الا عند منزله
فعطف عليهم وفى سنه ست وثمانمايه استخدم بجده الفقيه جابر
الحراشى وفوض اليه الامر فى جميع ما يصل اليها من جهه الشام واليمن
فنهض بخدمته نهوضا لم ينهض بمثله احد من خدامه فيما مضى
وعمر الحراشى الموضع الذى تنال له الغرضة بجده ليحاكى به فرضة عدن
وقرر لبنى حسن الرسوم التى بيناولونها الان وجعلها لهم فى ثلاث
حلاه وابطل رسومهم السابقة وكانت تؤخذ من التاجر مع الحبا
فلم يجعل لهم على التجار سبيلا فاراح التجار من مطالبتهم وفى سنة
ست وثمانمايه فيما اظن بعث حسن رتبه الى حلى مقدمهم على بن
كبيس واستعفا لهم بعض جماعة موسى صاحب حلى وفتكوا فى اصحاب
حسن بالقتل وغيره وفى سنه ست وثمانمايه توجه الحراشى الى
حلى وبنى فيها مكانا تحصن فيه اصحاب حسن ومن انضم اليهم وحفر
حوله خندقا وفى ستة ست وثمانمايه اتى الخبر الى حسن بوفاة
القاضى برهان الدين المحلى فاستراح من طلبه وفى اخرها توفى ابن القاضى
شهاب الدين احمد بن المحلى بمكة فى اخر القعدة وبين وفاتهما تسعة
اشهر او نحوها فنال من تركة الولد اشياء طائلة ووجد فى ديوان بن
على المحلى ان الذى صار للسيد حسن من زكاته الف واربعمايه زكيه
وفى سنه سبع وثمانمايه اتاه طلب عامل المحلى فاطل وفيها شفع اليه
الملك الناصر احمد بن اسمعيل صاحب اليمن فى تركته للتشويش على
موسى صاحب حلى فابعد وحثه على الموافقه ادب العصر القاضى
شرف الدين اسمعيل بن المقرى اليمنى بقصده بمدحه فيها اولها

« احسبت فى تدبير ملكك يا حسن » واحدث فى تحليل احلاط الفتن »

ومنها

« موسى هزبر لا يطاق نزاله » فى الحرب لكن ابن موسى من حسن »

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هلاك في يمن وما سلمت له يمن ولا في الشام لمدع اليمن
وفي اوائل سنة ثمانمايه ورد عليه كتاب الملك الناصر صاحب مصر
يخبره فيه بهزمته لاعمايه بالسعيديه وبرالي كرسي مملكته
بقلعة الجبل بمصر والذي وصل اليه بذلك بعض جماعة الامير
اينال باي المعروف بابن قشمان وكان اليه تدبير المملكة بمصر
راجيا للبرز من السيد حسن فاخيب امله وامر بقراه ختمه والدعا
عقيبها للملك الناصر وكتب بذلك محضرا نفذ مع حامل كتابه
وفي ثاني ربيع الاخر وصل اليه من صاحب مصر خلعة مع خلعة
القاضي جمال الدين بن ظهيرة بولايه قضا ملة فلبس كل منهما خلعته
وفي اخر هذه السنه ذهب الى الشرق ثم الى ليله وحارب بعض
اهلها واستولى على بعض حصون من حاربه وفي هذه السنة امر
بهدم بيتي حسب الله بن سليمان الله بن راشد الحنان المعروف به
وغيره لان شخصا يقال له سليمان شكا اليه من ابن راشد وبعد ايام
قتل سليمان غيله فاتهم بقتله بعض اصحاب ابن راشد وفا استطاع
بن راشد ان يتظاهر بمكه حتى اذن له في ذلك السيد حسن بعد سنتين
مع مكونه صهرا لبعض اعيان القواد العمرة وفي سنة تسع وثمانمايه
بغير السيد حسن على الحراشي لخبث لسانه وامتناعه عليه بالحرمة
فقبض عليه في وتعنه الى مكه وسجنه بها الى الموسم ثم اطلقه شفاعة
الامام صاحب صنعا باليمن وكان قد استقضى اموالا فمن عليه
بشيء منها عند اطلاقه وفي سنة تسع وثمانمايه ساله التجار الذين
بمراكب الكارم ان يخلوا تجده لخراب مراكبهم فاجاب سوالهم
ووافقوه على تسليم ما شرطه عليهم وقيل ان الذي حصل له من
التجار ومن الحراشي نحو اربعين الف مثقال وفي سنة تسع وثمانمايه
ايضا سعي لابنه السيد بركات في ان يكون شريكه في امرة مكة فاجيب
سواله ووصل لابنه تقليد مورخ بشعبان سنه تسع وثمانمايه

والله

امره فالمضي اليها فمضى على طريق الشرق ليصير اليه جماعته ويسير
بهم الى المدينة وبعث حسن ابنه احمد في جماعه من بني حسن
الى المدينه على طريق الحادة فوصلوها بعد خروج حجاز لمتها ولما
دخل عجلان الى المدينة صار الخطيب يدعوا للسيد حسن على المنبر
في الخطبة قبل عجلان وبعد السلطان واستمر له الدعا في الخطبة
وبعد المغرب على سدة المادنين الى ان زالت ولايه عجلان في وقت
وصول الحاج الشامي في المدينة النصف الثاني من ذي القعده سنه
اثني عشره وثمانمايه وفي سنه احدى عشره وثمانمايه نزل
السيد حسن بعرفه ملة ثم مضى الى جهة اليمن بلغ مكانا يقال
له القدح وفي اخر هذه السنة احترق العفيف عبد الله بن احمد
الهبي خمسة الاف مثقال على ما قيل عوضا عن بيت شرعه لصاحب
اليمن لما طلب منه وذلك صاحب اليمن وما كان عوضه عن ذلك
وفي سنه احدى عشرة عمر وراعة في المكان المعروف بدار عيسى
وكان المتولي لامر عمارتها الحراشي وكانت قبل عمارتها براحا متسعا
مملوءا بالاوساخ حتى صار بمر مثله وفي سنه اثني عشرة وثمانمايه
وصل الخبر الى مكة بان صاحب اليمن امر لحسن الجلاب عن مكة
غضبا على حسن بسبب ما احدثه من سفره العفيف عبد الله الهبي
فشق ذلك على السيد حسن فاعراه الحراشي بعزو اليمن وقال
له انا اقوم بجهازك واجمع لك الرجال من اليمن فتحرك لذلك ثم اشير
عليه بالملاطفة فمال اليها وبعث الشبيكي الى اليمن رسولا يعتذر
ويلزم عنه بما يطيب الخاطر ويهديه للترك فقبل ذلك السلطان واذن
للناس في السفر فقدموا ولكن دون العادة وفي هذه السنه وصل
اليه خلعة من صاحب مصر فلبسها في شعبان وفيها تغير صاحب
مصر على السيد حسن فرسم بالقبض عليه وعلى بنيه فعزلهم والا حتياط
بهم واسر ذلك الى امير الحاج المصري بيسق فاستعد لحرب المذكور

وحصل مدافع وسلاحا كثيرا ثم سعى عند السلطان فى تقرير المذكورين
ولا سيهم على ان يجعله السيد حسن بما يليق بمقامه فاجاب الى ذلك
وبعث اليهم بالعهد والخلع مع خادمه الخاص فيروز الساقى وكتب
الى امير الحاج المذكور بالكف عن محاربتهم وكان قد اعلن بانهم انما يريد
حرب حسن وكان حسن قد استعد لحربه لما بلغه الخبر فى عاشر
ذى القعدة وما انقضى شهر ذى القعدة الا وعنده فيما بلغنى نحو
ستمايه فرس واربعة آلاف من الاعراب غير بنى حسن والمولدين
والعبيد وبلغها الناس فى كرب لهذا الحال انا هم من اللطف ما لم يخطر لهم
ببال وذلك انه اخبر وصل من اخبر بوصول فيروز وروما معه من العهد
والخلع للمذكورين وما كان غير قليل حتى وصل فيروز فالبس المذكورين
الخلع السلطانية وقرى عهدهم بالولايه وسعى عند السيد حسن لامير
الحاج فى دخول مكة والاعضاء عنه فاجاب سؤاله على ان يسلم امير
الحاج ما معه من السلاح فاجاب الى ذلك امير الحاج على ان يعاد اليه
سلاحه عند سفره فامضى له شرطه ودخل مكة واجتمع بالسيد
حسن بمنزله باجياد فاحسن ملاقاته ولم يجتمعا بعد ذلك وسلم
اليه سلاحه عند سفره من منى وماج السيد حسن ولا غالب
عسكره فى هذه السنه وحج قليل من اهل مكه خائفين وذهب للناس
اموال كثيره وجرحوا ولولا كف السيد حسن اصحابه عن اداله الحجيج
للثر عليهم العويل والصحيح وتاخر فيروز عن الحجاج بمكة نقبض ما التزم
به السيد حسن من الخدمة وذلك الف زكيبه للسلطان غير ما لفيروز
ومضى بعد ايام الحجه فشحنت الركاب بحضوره ووصلت سالمه
الى الطور ثم الى مصر ويقال انها بعثت فيها خمسين الف مثقال وفى
سنه ثلاث عشره وثمانمايه ودا السيد حسن الامام ابا الخير ابن الشيخ
ابى اليمن الطبرى من عنده وسلم الدبه دراهم الى ورثته واخوته
لان بعض مماليكه فيما قيل طعنها بالخنجر قتلا وهو لا يشعر لطعنه

جراحيا فمات لوقته وكان قتله فى صفر وسلم دسته فى ربيع الاول
فى سنة ثلاث عشره وتوفيها فى ربيع الاخر وصل مشرف صاحب
مصر وليلته فى العشرين من الشهر المذكور وكان جهز اليه مع نجابه
احد من خليل فقتل فى الطريق ووصل اليه مع ذلك بعض رفقته
وفيها وصل له من صاحب بنجاله السلطان غياث الدين هديه طائلة
ومن وزيره خان جهان ووصل اليه كتاب السلطان بان يمين
رسوله ياقوت الغياثى فيما ندبه له من عمارة مدرسه بمكة وشرا
وقف لها وباع منه ايضا اصلين محاورين للمسجد الحرام صارتا
مدرسه للسلطان غياث الدين بعد هدمها وانشاء عمارتهما وباع منه
ايضا اصلين بالركانى واربع وجاب من عين الركانى ليكون ذلك وقفا
على المدرسة ومارض فى ذلك الا باثنى عشر الف مثقال فسلم اليه شاشات
عوضا عن ذلك لانه لم يقدره واخذ منه ايضا شيا كان معه لعمارة
عين عرفه على ان يتولى هو ذلك وكان السلطان المذكور قد ندب
حاجى اقبال مولى جهان بصدقة لاهل المدينة وهديه لامرها
جماز فانه لم يكن سمع بموته ولا عزله وكان موته باثر نفيه للمدينة
مقتولا وامر بعماره مدرسه له بالمدينة وشرا وقف لها بالمدينة
فاتفق ان المركب الذى فيه ما بعث به السلطان لاجل ذلك انصدع
فى بعض مراسى الشقان فاخذ السيد حسن ربعه مع ما كان للحاج
ويقال ان الذى اخذه من اقبال وياقوت بسا وى ثلاثين الف مثقال
وكان مع ياقوت صدقة لاهل مكة ففرقها عليهم واسقع بها الناس
وكان معه خلع لقضاه الحرم وايمته وشيخ الحجبة وزمزم فاوصلها
اليهم وفى اخر هذه السنه بعد الحج قبض السيد حسن ما كان للقاضى
وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع مع سفراته من الاموال واستقضى
فى ذلك ويقال ان بعض غلمانه من المولدين هموا فيه بسوء بكونه
لم يسمح لهم ولا لغيرهم بشى من ذلك فما مكنوا منه ليبتقصه لهم

خان ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان خبرهم بلغه من بعض من خالفهم عليه من القواد واحسن
لمن اعلمه بذلك ولغيره من القواد واعرض عن المولدين ونفر منهم
فبانوا عنه ولابوا القواد مدة اشهر وماكل المولدين بان عنه وانما
بان منهم المستحي في حقه وبعث الى صاحب اليمن يخبره بما اخذ وذكر
له ان سببه ما وقع من ابن جميع من استيلاءه على ما كان بيد سفير
شكر مولاه من المال لشكر وكان من جميع قد تعرض لسفير شكر لما بلغه
ما اخذ بمكة من حاله العفيف عبدالله الهبي وبعث مع كتابه بكتاب
وصل اليه من مصر من صاحبها الناصر يتضمن ذم ابن جميع وامره
صاحب اليمن بالقبض عليه وتخليص حقوق الناس منه وارساله
الى مصر معتقلا فشق ذلك على صاحب اليمن واعرض عن الكتاب
الى صاحب مكة ثم بلطف به فكتب له كتابا اوله بعد البسملة والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم كثر بقاء عبدالله ان تقولوا ما لا تفعلون
نحن لا نقول الا ما نفعل حسنا ولا نرى الارض واهلها الا ودايع
معنا ولا نريد المال الا للصنايع وحسن الثنا ولا بد يد الا بالوفا
لمن عاقدنا وبالجفا لمن خادعنا وشر الكلام كلام ينقض قومه عهده
وشر المواعيد موعد لا يصدق لسانه يده وقفنا على كتاب المجلس
الشامي وذكر له الفاظا قال فوجدنا فيه الفاظا تدعى المودة وهي مستوحشة
من دعواها مستجيبة ممن سمعها او راها وما المجلس حاجة الى تقول
بلسانه ما ليس في قلبه وتضمر امرا ويودع غيره في كتبه فارنا ما وعت
بنفسك ان تراه الاعدوا او صديقا اما الشكوى من عبدالرحمن فقد
عرفت من كان الابتداء ومن كان الاقاك كافاك فما اعتدا ومع ذلك فقد
حصلت عقود وحساب وحصل منا بفضل واحتساب وامرناه فعوض
وانسد الباب واما المال فالعبدالرحمن مال فيستلف ولا حال فيستخلف
واما دفعه في العام الماضي عن التاجر الذي
حامر فاستغرب منه حفظ الجار ولا نظنه يسعه وانا نعجب ممن

يمن بحفظ جار ويلعون منصبه وانوا لتمادي في الذي هو بنا
بكفك فاستغربه ايقوم او تراجع وزيادة بعض الفاظ هذا الكتاب
لم اثبته هنا بالمعنى ولم يفت منه الا الفاظ يسيره في الغالب الملتوب
اليه ووصل اليه هذا الكتاب مع القاضي شرف الدين اسمعيل
ابن المفرج وهو في جهة اليمن في اخر رمضان او في شوال من سنه
اربع عشرة وثمانمايه ووصل اليه كتاب من الناصر صاحب مصر
وخلعة وعرفه الرسول بذلك يعتب عليه بتقصيره في الحزمة وكان
هذا الرسول قد تعوق كثيرا في الطريق وشوف حسن لمعرفة الاخبار
فلما قبل وصول هذا الرسول اليه مولاه مفتاح المزفنا وي بالسفر
الى مصر ليعرف له الاخبار وما قدر انه سيأمر من مكة الابعد وصول
الرسول المذكور اليها فلما وصل مصر وجد الاطماع كثيره في مولاه
فحضر عند السلطان وبلغ رسالته واعتذر عن مولاه في تاخير
الجواب وذكر انه يقوم بواجب الخدمة وعاد الى مكة مع الحاج وشاع
ان السلطان اعد لها كثيرة وزادات فظن حسن انه يريد الحج فلما
حج وظهر ان تجهزه الى الشام ولما انقضى الحج من سنه اربع عشر
وثمانمايه ندب السيد حسن سعد الدين جبروه الى مصر بهديه
لصاحبها الناصر في مقابلة ما التزم له به فوجده قد توجه للشام
وفي سنه اربع عشرة وثمانمايه تصدق السيد حسن بصدقة
جيده قيل انها عشرة الاف درهم والصدقه من عادته والذي حركه
في هذا الوقت انه مرض مرضا شديدا خيف عليه منه فراى النبي
صلى الله عليه وسلم فيما قيل في النوم ومسح بيده الشريفه عليه وامره
بالصدقه فشفي باثر ذلك وفعل ما ذكر من الصدقه وفي العشرين
من جمادي الاخره سنه خمسة عشرة وثمانمايه وصل للسيد
حسن وابنيه خلع وكتاب للسيد حسن من الخليفه المستعين بالله
امير المومنين ابي الفضل العباس بعد عوده الى مصر وقيامه في مقام

السلطنه عوض الناصر فرج لقباله في معرض هذه السنه على يد سعد الدين
جبروه وكتاب امير المومنين يتضمن اعلامه بقتل الناصر فرج بسيف
الشرع وانه فوض تدبير الامور بالممالك للامير سيف ولقبه بنظام الملك
وامهم علي ولاياتهم وقرئ الكتاب بالمسجد الحرام والبس المذكورين الخلع
وذلك في يوم الاربعا العشرين من جمادى الاخرة ودعي في هذا المجلس
للخليفه وللامير شيخ ودعي للخليفة على زمزم بعد المغرب وفي الخطبة وكان
كتاب الخليفة الى السيد حسن يخبره فيه بالقبض على علي بن مبارك
وذلك في شعبان اعني وصول كتابه وفي شوال من السنه المذكورة
وهي سنه خمس عشرة وصل خلع للمذكورين من السلطان الملك المويد
ابي النصر شيخ بعد ما بويع بالسلطنة بالديار المصريه في مستهل شعبان
من السنه المذكورة ووصل منه كتاب يخبر فيه بذلك وباستقرار
المذكورين في ولاياتهم وفي سنه خمس عشرة ايضا نفر الاشراف
اولاد محمد بن عجلان من عمهم السيد حسن لان احمد بن محمد ضرب مسعود
الصبحي نايب عمه بجده لكثرة مطله له في بقيه حواله عليه فغضب لذلك
عمه وامر باخراجه من البلاد والامر اهون من ذلك فغضب لاحمد اخوه
وبنيه واظهر التجهز للخروج فما ترضاه عمه فمضى على جهافره حتى كمل
وخرج واخوته غير واحد منهم صوب الفواد العمرة فمكثوا عندهم
اياما وتكلموا مع عمهم في تطييب خواطرهم فعرض فمضوا الى ينبع ثم الى
مصر فما وجدوا بها كبير وجه وحسن لهم القاضي نور الدين بن الحلال
الرجوع الى عمهم وانه يرضيهم فمالوا الى ذلك وتوجهوا مع الحاج الى مكة
حتى بلغوا ينبع ولما سمع عمهم بوصولهم منع من دخولهم مكة فاقاموا
بينبع الى اتنا السنة الاتيه وفي سنه خمس عشرة اجاب السيد حسن
الى ان يعوض صاحب اليمن عن ما اخذه لابن جميع ثلاثين الف مثقال
يودي اليه في كل سنه عشره الان لان ابن جميع ما ظهر ان الذي اخذه

له حسن

له حسن بمكة لا يساوي الا هذا المقدار لما بلغه طمع مخدومه
وقال سرا ان ذلك يساوي مائتين الف مثقال حلي فذلك عنه الجمال
المصري نخل زبيد وكان ممن سعى في ذلك عند السيد حسن مولاه
القاضي نور الدين شكر لانه كان تقدم الى اليمن في اثناء هذه السنه
بعدان وصله ذمه من صاحب اليمن فلما اجتمع بصاحب اليمن ساله
في اطلاق الحلاب الى مكة فقال لا يكون الا بعد تسليم المال فوافقه
على القدر المذكور فرضي به السلطان وعاد الى سكر الى مكة فبلغها
في العشر الاخير من رمضان فعرف مولاه الخبر وما امكنه الا الموافقه
وسافر من مكة في اوايل شوال بعد ان حصل غرضا من القماش والحرير
يساوي ذلك فلما بلغ كمران ابلغ الحلاب الى مكة لان السلطان
قال لهم اذا وصل اليكم شكر فاذهبوا الى مكة وكان لهم بكمران
مدة على نيته التحيل بينبع وكان المقدم على الحلاب القاضي امير الدين
التركي الملكي الناصري فوصل الى مكة في اوايل العشر الوسط من ذي القعدة
ونخلت الحلاب بجده وتوجه بعد الحج الى اليمن بعد ان جمع اعيان الناس
من اهل مكة المجاورين بها لقراة ختمة شريفة بالمسجد الحرام لما
وامرا باهبا نوابها لمخدومه وبالدعاله واختفل باحضار شمع كثيرا وقد
في حالة القراة واحضر بخور وطيب للحاضرين وعمل في صبيحه هذه
الليلة سماط عظيما حضره الاعيان من الناس وغيرهم وفضل في مكة
مقامه بمكة معروفا كثيرا وفي موسم هذه السنه اقبل السيد حسن
على الحراشي وكان قد نافر السيد حسن في سنه اثنى عشرة ووشا به
الى الناصر صاحب مصر من وشا به وكان ممن ابلغ في ذلك لكونه
يعرف حاله لخدمته له فلما جات سعيه في حسن لرجوع الناصر
عما كان وافق عليه من عزله اقام الحراشي بينبع ولا بر ولاتها والنسب
مالا وصار يغري صاحب اليمن بحسن واشار حسن الى اخراجه من
ينبع فوجه الى مصر فلقي بها سوا وامر السلطان بايصاله الى حسن

ووصل مع الحاج الى مكة والمدينة في طريقه فراه بحسن في هذه الحالة
وحياه ونزل برباط الطواشي عند الامير كما يخرج ليلا للطواف مع
بعض غلمان الامير فلما كانت ليلة يوم التروية خرج كذلك وليفلت
ممن هو موكل به ومضى الى مكي بن راجح وكان مواطنا له يعرف به
حسن فاراعه ولا دلال عليه فلما انقضى الموسم ظهر جابر وكثر
تردده للسيد حسن وحلف كل منهما للاخر على الوفا بالصحبة ٥
فوض اليه السيد حسن امر جره فحصل له ما ارضي به صاحب
اليمن من التجار من غير كثير ضرر يلحقهم في ذلك ومازال في خدمته
حتى سبق لاتهامه بالميل مع رميثه بن محمد بن عجلان في ليلة
النصف من ذي الحجة سنه ست عشرة وثماني مايه بباب المعلا
وفي هذه الليلة سبق ابنه محمد بن جابر بباب الشبيكة وفي سنة
ست عشره وثماني مايه تقرب السيد حسن بتسبيل البيمارستان
المستصري بالجانب الشامي من المسجد الحرام للضعفا والمجانين وطرف
غلة القيسارية المعروفة بدار الامارة عند باب بني شيبه في مصالح
المشار اليهم وذلك لانه كان استاجر المكانين المذكورين في سنة
خمس عشرة مايه سنة هلالية من القاضي الشافعي بمكة
باجرة معلومة على ان يصرفها في المكانين لحرابهما ففعلهما واوزاد
في البيمارستان ما كثر فيه النفع ووقف ما زاده وما يستحقه
من منفعة المكانين في باقي المدة المذكوره على الوجه السابق وثبت
ذلك عند حاكم مالكي وحكم به لموافقته راي بعض متاخري المالكيه
في وقف المنافع وبعضهم منع ذلك وهو مقتضى مذهب الشافعي
وابي حنيفة وابن حنبل رحمهم الله وكان اثبات ذلك والحكم به في
صفر من السنة المذكورة وفيها شرع في عمارة رباط اجرياد
للفقرا وقد تم التي بعدها وفيه لقد يحتاج للعمارة فالله يتقبل
منه ذلك وفي ليلة سادس جمادي الاولى من سنه ست عشرة وثماني مايه

وصل

وصل رميثه الى جده من وادي نمر على غفلة من اهلها لان عمه رغب
في اخراجه من ينبع وما وجد مذهبا غير هذا ولما بلغ عمه خبره
امر بالمبادرة باسعاده وصمم على ذلك وركب الى جهته فاسرع
الدمن نزل عليهم الا ابعاده فمضى الى ينبع والتحق به فيها بعض
القواد المصرية فعاد به الى مصرهم بالعد واخبر السيد حسن
بوصوله فتوجه للعد بعسكره وكان رميثه قد توجه منها مع
بعض القواد والشريفين مبلب وشفيع ابني علي بن مبارك
وما شعر الناس الا وقد هجم مكة من درب اليمن في ضحى يوم الخميس
رابع عشرين جمادي الاخرة سنه ست عشرة وثماني مايه وما قدر
الدمن بمكة من جماعة حسن على دفعه وانضم اليه منهم جماعة
وما احدث في مكة سوا ولا من معه ثم خرجوا منها لتحوفهم من
قصد حسن لهم وكان من خبر حسن انه اخبر بقصدهم لمكة فشق
لتحيله انهم سهبونها وسمعون بذلك ويتحصنون فيها فلما انتهى الى
الزاهر انا ٥ بعض اصحابه من مكة فاخبره بخروجهم منها وعدم اقامتهم
وقصدهم الى جهه الابطح من ثنية المقبره وراسوا بقية عسكره
رميثه ومن معه فاتبعوهم وتلاهم الباقون فمن السيد حسن
سبيل في الرجوع عنهم رحمة لهم فرجعهم من وعاد الى مكة ثم بلغه
انهم مقيمون بنخله فتوجه اليهم حتى اتى الى نخله فقارفوها
وقصدوا الطايف فبعث بعض خواص حسن الى اهل الطايف
بالاعراض عن المذكورين فاعرض عنهم ياس واكرمهم ياس بما
ليس فيه كثير حروى فقصدوا ينبع ليتوصلوا منه الى اليمن
فسلكوا طريق النقب حتى بلغوه وانتهوا الى عرب باليمن وكسبوا
منهم ما لا يحمل به حالهم وبدا من رميثه في هذا اليوم ما يدل على
كثرة شجاعته واقاموا باليمن مدة ثم عادوا فاقصد واجله وخفي
مسيرهم اليها على السيد حسن ولما وصلوا الى جدة نهبوها واحرقوا

سبت الصبح وذلك في العشر الوسط من رمضان سنه ست عشره
وبلغ خبرهم السيد حسن فبادر اليهم وقوه بقرب جرف فناهبين
للفايه فمنعه من محاربتهم العواد فلم يمكنه المخالفه وطيبوا
نفسه باخراج رميثه ومن معه من جرف ومكثوه منهم قطعوا
بين الفريقين حسبا وسعوا في الصلح بين الفريقين فلم يتفق ذلك
لان حسن لم يوافق على دخول من التف على رميثه من العبيد
والمولدين في الصلح واتى رميثه الا دخولهم وعرف كل من حسن
ورميثه ان العواد لا يمكن احدا منهما من الاخر فسلموا من القتال
حتى انقضى الحج من هذه السنه وبعد الحج توجه السيد حسن الى
العد بعسكره ومعه مقبل بن مختار وجماعه من اصحابه وكانوا قد نووا
في هذه السنه للحج ولنصر حسن وعرف رميثه واصحابه انه لا قدره
لهم على المذكورين وان من يحملون منه النصر من دوى عمر الملايين
لحسن لا يمكنهم النصر في هذا الوقت فقصد رميثه والانويا
من اصحابه الى جهة اليمن في البر وركب الضعفا منهم البحر واجتمعوا
بحلى وكان السيد حسن بعد دخول رميثه الى مكة امر بعمارة سور
باب المعلاه وباب الشبيكة الماجن لتخلل البنا بينهما وقصر حدرهما
فمر احتى حملا بالبنا عمر موضع في سور باب المعلاه فانه متخلل من البنا
ولكن الذي يحسه مهواه وارتفع جدارهما وكان الحجاج من اليمن في هذه
السنه كثيرون ومعهم متاجر كثيره وقدمهم القاضي امين الدين
مفلح فجاهم غلمان السيد حسن وعنفوا بهم وكانوا يتوسلون
في التحفيف عنهم بالقاضي امين الدين فيتكلم لهم ولا يحدي كلامه
فاثر ذلك ومضى على ذلك الى اليمن فلقي رميثه بحلى فاكرمه
وازال كثيرا من ضروراته وكتب الى مولاه الملك الناصر يخبره بخبره
ويساله في كرامته فسر الملك الناصر بقدوم رميثه وامر بتلقيه
واكرامه حتى اتى الى قرا من السلطان ما سره وكان قد تجدد في نفس

السلطان

السلطان حنق على السيد حسن وشكره لكونه لم يصله العشره الاف
المثقال المقرره له في كل سنه عن ما للامين جميع ولا قيمة ما بعثه به
من الطعام الى مكة مع شكر وكان ما قرره لرميثه مد طعام في كل يوم
وهو اربع عشر مدية وخمسون دينارا واحدا غير المقرر لهم من التمر
في ايام النخل وهو قليل ان يتفضل عن السلطان وقت الاكل وطلع مع
السلطان الى تعز ونزل معه الى زبيد وتوجه منها الى مكة بعد ان
احسن له السلطان بذهب جيد واهل وطعام وكسوة فوصل في
رمضان من سنه سبع عشره وثمانى مايه الى وادى الابيار ونزل
به على ذوى جبيصه وما سهل ذلك على عمه وهم به تجار شهم ثم
سعى الناس في الصلح بينهم على مايتى الف درهم يسلمها حسن لرميثه
ويكون لحسن جبا الجلاب الواصلة في هذه السنه وان يكون الفريقان
سلما الى انقضا العشر الاول من المحرم سنه ثمان عشره وثمانى مايه وفعلا
ذلك وضمن على كل منهما جماعه من اصحابه فما حصل في ذلك خلل منهما
وكان السيد حسن بعد توجه ابن اخيه الى اليمن عاد الى مكة بعد مقامه
مده بالعد وحده وتوجه الى الشرق وتلاه بنو احسن برجون المنافع
منه فتعدر منهم وراحوا بغير طايل فشق عليهم ذلك واخذ من
اهل الطايف وليه القطعه التي قررها عليهم وعاد الى مكة بعد ان اقام
بالشرق مده واتاه وهو بمكة كتاب السلطان المويد صاحب مصر
يخبره فيه بقتله لاعدايه وعوده الى مصر منصورا وفي الكتاب بيتان
من نظم الاديب الكبير تقي الدين ابي بكر بن حجه الحموي وهما ٥

• ايا ملكا بالله اضحى مويدا ومنتصبا في ملكه نصب تميز •
• كسرت لهسري نيل مصر وتقضي وحفل بعد الكسر ايام نوروز •

وفي هذين البيتين من الكياسه التوريه بالنوروز الذي يكون ما تركسر
النيل وهو يوم مشهور عند المصريين لما نفع فيه من الجون ونوروز
الذي كان اميرا بالشام وقتله السلطان ويقال له نيروز وفيهما من الكياسة

ايضًا صحة الاتفاق المقول فانه لا يتم الظفر بتيمور وقتئذ وكان السيد حسن
[illegible] في موسم سنة سبع عشرة وجده من امير الحاج المصري ونوقد عن ملاقاة
المحمل بنفسه فامتنع منه امير الحاج بغير حضوره بنفسه موافق على ذلك
لما ان لم يحد منه بدا بعد ان توثق من امير الحاج والتزم له بما يحسن من
الخدمة وللسلطان بثمن ما اخذ من الغلة التي بعثها السلطان للبيع وخلع
الامير وعلى ولديه لما اخذوا على العادة فرحصل بينهما نفور ان امير الحاج
ادب بعض غلمان القواد العمرة على حمله السلاح عكه لنهيه عن ذلك وتشفع
مواليه في اطلاقه بالسيد حسن عند امير الحاج فابى ان يطلقه فهجم
جماعة منهم المسجد الحرام راكبين خيولهم لابسين سلاحهم وقاتلهم
الحاج حتى اخرجوهم من المسجد وظن امير الحاج ان الشريف حسن
ينضم اليه فقد راه انضم الى المذكورين بالطنبداوية ولكنه
منعهم من التعرض للحاج ولولا ذلك لتم على الحاج بلاء عظيم فسجان
المسلم وادخل الامير خيله الى المسجد فباتت به حتى الصباح وسمر
ابوابه خلا باب بني شيبه والدريبة وباب المجاهدية واوقدت
فيه المشاعل ثم فتحت لان السيد حسن بعث ولده السيد احمد
الى امير الحاج مطمئنا له فخلع عليه واطلق مولى القواد واعرض السيد
حسن عن الحج في هذه السنة بغالب عسكره وكان القواد فقام بحفظ
الحاج من اهل مكة وغيرهم امر الحاج واصاب بعض الحجاج نهب في توجههم
الى عرفة وغالب المنهوبين مكية واليمن لتخلفهم بمكة الى الظهر وكان
الحجاج توجهوا منها بعد طلوع الشمس ولما نفر الحاج من منى وطافوا
للوداع لم يمكنوا من الخروج من اسفل مكة باغلاق باب الشبيكة
دونهم فخرجوا من باب المعلاة وتاثر اعيان الحجاج لذلك فكان لذلك
من الالتزام ما بقي ذكره وفي ليلة رابع عشر المحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة
قبض السيد حسن على القاضي كمال الدين موسى بن جميع والخواجا
بدر الدين المرلف والشهاب احمد العيني وكيل الخواجا برهان الدين

بن مبارك شاه وضيق عليهم حتى شرطوا فارضوه بما شرط من المال فاخذ من
ابن جميع ما يساوي تسعة الاف مثقال ومن ابن المرلف ما يساوي ثلثمائة
وثلثين الف او نيفا ومن العيني ما ظهر من ماله موكله ثم اطلقهم متعاقبين
من جميع اولا في اول صفر وابن المرلف في اخره وتلاه العيني وفي اخر
المحرم او صفر سنة المذكورة ورد الى جده القاضي مفلح لما في صحبته
من المراكب والطرابيد والمولفات والجلاب فاستعوا من جده بمعاونة
رميثة واخذ منهم الزاله ومضوا الى ينبع وكان حسن بن عجلان
يعينه بنو احسن على منع المراكب من السقيه بجدة فما اعانوه
وعاد رميثه بعد سفر الجلاب من جده الى الجديد واقام به الى شعبان
من سنة ثمان عشرة وفي سادس عشر ربيع الاول منها وصل اليه الخبر
بولايته لامرة مكة عوض عمه وابنيه وكان عمه مجلة ورغب في ان يعينه
بنو احسن على حرب رميثة قبل ان يصل المدد من مصر فما اعانوه فمضى
الى الشرق ونزل سلمه في البلد وسكر انولاه وجماعه من اصحابه ثم ان
القواد العمرة استدعوه من الشرق واطمعوه بنيل اربه من محاربة
ابن اخيه ومن معه ومضى اليه بعض كبارهم لاحضاره اليهم
فوصل الى مكة في سلخ جمادى الاول وهم بالمسير من فوده الى الوادي
لان ابن اخيه كان نازلا بالجديد من الوادي فاظله الدين استدعوه
واخر الامر انهم لم يوافقوه على المسير الا بشيء جيد يا خذونه منه
فلم يسمح به فعاد الى الشرق ثانيا في اول العشر الوسط من رجب من
السنة المذكورة واقام به مدة وذهب من هناك الى المدينة النبويه فزار
حجره المطهر صلى الله عليه وسلم وعاد الى مكة وتوجه الى جده فازال
منها رميثه واصحابه وكانوا قد اقاموا بها بعد رحلهم من الوادي واندفع
رميثة الى جهة الشام ووصل الحجاج باثر ذلك فلام الحجاج ووصل معهم
مكه لتعزير السلطان الملك المويد له على ولايته وهو بحلب وكان خرج
اليها لقتال بعض اعدائه وظفر بهم غير واحد واثنى فاقام ليحصل عدوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعث مبشرا بالنصر الى رميثة فوصله في شوال من السنة المذكورة وهو بجدة واستمر الى ان حسن وابنه في الخطبة وعلى زمزم الى استهلال ذي الحجة منها لان حسن كان على ملة الى هذا التاريخ ثم فارقها في هذا التاريخ وقصد الشقان وتعرف ما في الجلاب فجباه وامرهم بالتدبير والمضي الى ينبع وكان بعضهم تقدمه لما سمع بما سيلاه على الجلاب ودبر الى اليمن قبل ان يصل اليه فلما كان في صفر سنه تسع عشرة وثمانمايه وصلت المراكب الكارمه والجلاب الينبعية فاخذوا الى الشقان سفاره الله ولخواصه بلغه عشر الف مثقال وماتا مثقال ومكنهم من السقيه من جده ومضوا الى ينبع وكان قبل وصولهم الحجره قد نزل بالحديد مقيم من وادي نرو استولى على علال اصحاب رميثه وما قدروا على اخذها منه وهو بالحديد ساكن الى جمادي الاخره سنه تسع عشره وثمانمايه وفي شهر رجب منها بعث ولده السيد بركات ومولاه القايد زين الدين شكر لاستعطاف مولانا السلطان الملك المويد نصره الله فانعم على السيد حسن بامره مكة وكتب له بذلك عنه توقيع ومثال شريف مورخ بثامن عشر رمضان سنه تسع عشره وجهز له ذلك مع خلعة شريفه مع بعض الخاسكيه المويدة والبجاه السلطانيه وانتهوا الى السيد حسن وهو في ناحيه جده في اوايل العشر الوسط من شوال وبعث الى الفواد العمره وكانوا قد باتوا عنه في شعبان وانضموا الى السيد رميثه عكة يامرهم بالخروج من مكة فتوقفوا في ذلك ولما تحقق انهم ورميثه ومن انضم اليهم مجموعون على المقام بمكة قصدهم وانتهى الى وادي الزاهر ومعه الاسراف اله ابني بحي ظاهر مكة في يكره يوم السبت ثاني عشرين شوال فخيم بوادي الزاهر ومعه الاشراف ابو عمي وذوي علي وذوي عبد الكريم والاداريسه وصاحب ينبع الشريف مقبل بن مختار في عسكر جا به معه من ينبع غير من في خدمته من عبيده ومن الترك وكان الترك مايه وعشرين فيما قيل وارسل

الى مشايخ الفواد العمره فحضر اليه منهم المذنفر فحوبعضهم من واهيه الحرب فسالوه ان يمهلهم هذا اليوم والذي يليه ليلزموا اصحابهم بالخروج من مكة فابوا اصحابهم فعرفوهم الخبر فصمم اكثرهم على عدم الخروج فلم يسمع الراغبون في ذلك الا الموافقه ولما تحقق ذلك السيد حسن رحل في بكره يوم الاثنين رابع عشرين شوال من الزاهر وخيم بقرب العسيله على الابطح وابا بعض الفواد المعروفين بالحميضا وكانوا مع رميثه فسطهم عن القتال وخوفهم غايلته فلم يصغوا لذلك فلما كان بكره يوم الثلاثا خامس شوال ركب السيد حسن في عسكره وكانوا فيما قيل ثلاثمايه فارس وازيد من نحو الف راجل وكان الدين بكلة على نحو الثلث من ذلك ولما انتهى الى المعابده بعث الى الدين بمكة يحذرهم عاقبة القتال لرغبته في الابقا على اكثرهم فلم يقبلوا نصحه ومثله ومثلهم في ذلك كما قيل

بذلت له نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبن رشدي ولم يقبل النصح الا الغده

وسار من معه حتى دنوا الى من باب المعلاة فارالوا من كان على باب المعلاه وقربه من اصحاب رميثه بالرمي بالنشاب والاحجار وعمد بعضهم الى باب المعلاه فرهنه واقد نحته النار فاحترق حتى سقط الى الارض وقصد بعضهم فات السوار الذي يلي الجبل الشامي تمايلي المقبره فدخل منه جماعة من الترك وغيرهم ورقوا موضعا مرتفعا من الجبل المشار اليه ورموا منه بالنشاب والاحجار من كان داخل الدرب من اصحاب رميثه فتعبوا لذلك كثيرا ونقب بعضهم مايلي الجبل الذهفنه من السور نقبا متسعا حتى اتصل بالارض ودخل منه جماعة من الغربان من عسكر حسن ولقيهم جماعه من اصحاب رميثه وقاتلوهم حتى اخرجوهم من السور وحصل في الفريقين جراحات وهي من اصحاب رميثه اكثر وقصد بعض اصحاب حسن وهم عسكر صاحب ينبع السور مما يلي بركة المارم فنقوه نقبا متسعا ولم يتمكنوا من

من الدخول منه لاجل البركة فانها مهواه فنقبوا موضعا اخر فوقه
ثم ان بعض السيد حسن اجار من القتال لرغبته بعض القواد وذلك
على ما قيل وكان السيد حسن كارها للقتال ولو اراد الدخول الى مكة
بكل عسكره من الموضع الذي دخل منه بعض عسكره لقدر على ذلك
وامضى الجيرة بترك القتال وتامر ذلك وصل اليه جماعة من القضاة
والصالحين بمكة ومعهم دبعات شريفة وسالوه في كف عسكره
عن القتال فاجاب الى ذلك على ان يخرج من عنده من مكة فمضى القضاة
اليهم واخبروهم بذلك فناحوا عنه الى جوف مكة بعد ان يوثقوا
ممن اجار كف القتال فدخل السيد حسن من السور بجميع عسكره
وخيم حول بركة المعلاة واقام هناك حتى اصبح ودخل مكة في بكرة
يوم الاربعا سادس عشر شوال لابسا الخلعة الشريفة والعسل
في خدمته فطاف بالكعبة الشريفة سبعا والمؤذن يدعوا له على
زمزم وبعد فراغه من الطواف وركعتيه اتا الى جهة باب الصفا فقرئ
هناك توقيعه بامر مكة وكتاب السلطان بذلك بحضرة القضاة
والاعيان وخلق لا يحصون كثرة وركب بعد ذلك فدار البلد ونادى
بالعدله والامان وبعث لابن اخيه رميثه بزواده ومركوب فلما
بلغنا وانزهي رميثه ومن معه الى قرب حلي وامر السيد حسن بعمل باب
لباب المعلاه وعوض الباب المحروق فعمل وعمر من هذه السور
ما اخرب في وقت الحرب وبعث الى القواد العمرة يستميلهم فقدم
عليه منه جماعة ايام الحج وسالوه في عفوانهم والاحسان اليهم
فاجابهم الى ذلك بشرط ان يبيعوا عن ابن اخيه ويلحوه للسفر الى
اليمن فاذا رق حلي مسافرا لليمن قدموا علي فاما لهم قصدهم فاظهروا
له الموافقة على ذلك وبعث الى بعض خواص ابن اخيه يستميله بالدخول
في طاعته فمال الى ذلك ابن اخيه لما بلغه عن القواد ولتقصير من معه
من موالي عجلان وابنه احمد بن عجلان في حقه لقلة طواعيتهم له ولاسكال

سعد الدين

سعد الدين سعيد جبروه عن اعطائه ما ظن رميثة ان صاحب اليمن
بعث اليه من النقد والكسوة والطعام على يد سعد الدين فان صاحب
اليمن كان استدعى سعيدا ليوصله برا لنفسه ولرميثه وقدم رميثه
الى مكة واخوته وزوجته وهي اعظم من حمله على ملاينة عمه وكان عمه
قد توجه من مكة لقصد الشرق ولما اتاه الخبر بمقبال ابن اخيه اليه امر
خواص غلمانه بتلقيه وكرامته فخرجوا للقائه موكبين له ودخل
معهم مكة فانزلوه بمكان اعدوه له وكسوه وصليفوه وخدموه
واستحلفوه على اخلاص الود منهم لعمه وحلفوا له كذلك عن انفسهم
وعن عمه واستحلفوا اخوته كذلك لعمهم وحلفوا لهم وكان هذا
الحلف في يوم الجمعة العشرين من صفر سنه عشرين وثمانمايه في جوف
الكعبة وفي يوم الخميس قبله قدم مكة رميثة ومن معه ومضى بعد ذلك
باياما قليله ومعه اخوته لعمهم فاكرم ملاقاتهم واحسن اليهم وبالغ
في الاحسان الى رميثه واظهر للناس الاعتناء به كثيرا وما سهل ذلك
باكثر بني حسن لتخيلهم ان حالهم لا يروج كثيرا الا في زمن الفتنة وارام
الشريف حسن حقن القواد العمرة بان باخذ ما معهم من الخيل والدروع
والزهم بذلك بعد عوده الى مكه من الشرق في جمادى الاولى سنة
عشرين وثمانمايه او الخلاعن بلاده ومحل ولايته واجلهم الجلاء
نصف شهر وعاد الى الشرق وامر بعض خواصه باخذ المطلوب
منهم من القواد واخراجهم من البلاد وظن انه لا بد من حصول احد
الامرين السرفا ذوي ابي نمي له بالموافقه على ذلك والمساعده
له عليه فتلطف القواد بالشرفا وخضعوا لهم وخوفوهم من غائلة
هذا الامر لما فيه من اضعاف العزبيين فان الشرفا كانوا اقوى على تسليم
خيلهم ودروعهم اذا فعل ذلك القواد وقصد الشرفا بذلك اضعاف
القواد فمال الشرفا لقول القواد واعطوا للشرفا دية قتيل شريف
قتله بعض القواد واستعطف القواد ذوي رميثه اولاد احمد

بن ثقبه بن رميثه واولاد علي بن مبارك ولفيفهم فعطفوا على القواد
وكان القواد ممتنعين من دخوله وقبولهم لما سيعرض به لما عندهم
من القلة وضعف الشرفا على كف الاذى ومنع على الشريف حسن
فعاد من الشرف الى مكة في اوايل النصف الثاني من رجب ولم يعد احد
الشرفا على ما كان يعهد منهم وهم مع ذلك يظهرون له الطاعة
والموافقة على قصده ويشرطون عليه في ذلك ان يجزل الاحسان
اليهم بالمال والخلع والدروع ويوقف هو في ذلك لما عهد من الفريقين
من الاخذ وعدم الاسعاف في القصد لعادة اسلافهم مع اسلافه
وبعد قدومه الى مكة بايام قليله استولى على حلة الشرفا من ذوي
ثقبه ومبارك والقواد واعلنوا بالسلطنه لثقبه بن احمد ومبلب
بن علي بن مبارك وجعلوا لكل منهما نجده من ابا واخذوا لهما مالا كثيرا
وجا بعض الحلاب الواصله اليها فشق ذلك على الشريف حسن
وحمله الشرفا على التحول عندهم بالوكنا فقتل ثم رحل منها الى الخريد
ثم الى جدا وانسار على جماعة من الشرفا بان يذهبون عنه الى القواد وكانوا
نزولا بالعد مع جماعة من ال ابي نمي ومع ذوي ثقبه وذوي مبارك ليباروا
المشي اليهم بالدخول في طاعته ويحوفونهم من غايلته فمضا جماعه من الشرفا
الذين في خدمة الشرفا الى الذي بالعد وغابوا عندهم مدة فقالوا له
يرغب عالم يجبه وحطوه على الاحسان الى الذين بالعد وان يبين لهم
حاسه فلم يمل لذلك لما غلب على ظنه وهو الواقع من ان الاحسان
اليهم لا ينال به منهم قصدا ونواطا الاشراف والقواد على ان يرسل
جماعه من القواد من العد حتى ينزلوا في حلة الاشراف بالدلني توادي
مر للاستنصار بالاشراف ففعل القواد ذلك بحريهم فاكرمهم الاشراف
وقصدوا المريدون لذلك من الاشراف ان السريف امرهم بقتال
القواد ومن انضم اليهم قال له الاشراف كيف نقاتل من استجارنا ونزل
بحلتنا للكون ذلك لا يحسن عند العرب ولما اتفق ذلك خرج جماعة من ال

ابي نمي

ابي نمي وذوي مبارك وغيرهم لقصد مكة فخرج اليهم منها بها
مفتاح الرفتاوي فنا الشريف حسن بن مجلان في جمل ورجل فالتقوا
مع القواد والشرفا فكان النصر للشرفا ومن انضم اليهم وحصروا
جماعه من عسكر مكة واخذوا خيلهم وسلاحهم ونجا الرفتاوي
الى جبل قرب المعركة وما زال به حتى قتل وقتل عشره من جماعته
وقتل من الشرفا فواز بن عقيل بن مبارك وكانت هذه الوقعة في يوم
السبت ثاني عشر رمضان سنه عشرين وثمانمايه ورجع الشرفا
ومن انضم اليهم الى العد وشق الشريف كثيرا ما صدر منهم وقتلهم
لما سنه ثم سعا جماعه من الشرفا من ذوي ابي نمي وغيرهم في الصلح بينه
وبين الذين بالعد على مال يبذله لهم الشريف ولا يحدثون حدثا
في طريق من طرق مكة الى انقضا هذه السنة وعشره ايام من المحرم
سنه احدى وعشرين وثمانمايه فرضي بذلك الفريقان وتعاقدوا
عليه وتواثقوا واحسن اليهم بتسليمهم ما وقع الاتفاق على تسليمه
معجلا واطمان الناس وقدم التجار من اليمن اكثر من كل سنة من غير
توقف في الدخول الى جده لاذن السلطان لهم في ذلك وكان دخول التجار
الى مكة جده في صفر من هذه السنة بعد اذن من السلطان باليمن وانما ذلك
باحسار المتقدمين في امر المراكب لعدم قدرتهم على التجويز على جده الى ينبع
لكون تجويزهم عليها يوافق اختيار صاحب اليمن ولما وصلوا الى جده
لم يشوسوس عليهم نواب الشريف وساهلهم الشريف في المكس المتعلق
بحمل السلطان واسقط عنهم بعضه واعذر فيما اخذه بالحاضر
اليه فاعجب ذلك السلطان منه وامر التجار بقصد جده فقصدوها
ثانيا كما ذكرنا ومضوا البلادهم بعد الحج وهم سالمون من النهب ولله الحمد
وفي النصف الثاني من شوال سنه عشرين وثمانمايه قدم من مصر على
الشريف ابنه السيد بركات فسر بذلك ولما طاف بركات بالكعبه
دعي له على زمزم كعادة امرا مكة وصار ابوه سوه له بالامره ويقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه تخلى عن؟

للنجار وغيرهم هو سلطانكم وفي شهر ربيع الاول من سنه احدى وعشرين
وثمانمايه اظهر للناس امر مكة لابنه السيد بركات فجلس اجلسه على
المفرشة بالمسجد الحرام وجلس هو على مفرشه عنده وامر من في خدمته
بالحلف له فحلفوا له وامرهم بالخروج في خدمة والنزول بالركابي بوادي
مر فعلوا الا ان الذين بالعدد من ذوي رميثه وذوي ابي نمي والقواد
رحلوا من العدد حتى نزلوا حدا ولم يسهل بالشريف نزولهم نجدا لان
جماعه من وجوه العوادكانوا ذكروا للشريف ان الذين بالعدد لا يرحلون
منه الى غيره الا باختياره فلما نزل السيد بركات ومن معه بالركابي لم
يسهل ذلك بالذين نزلوا بحدا ورعبوا في ان الشريف يامر وله بالرحيل
عنهم الى الحديد ونحوه من وادي مر ويدخلون بجمعهم في طاعته ومضى
الى الشرق فانه لحقنا رذلك ولا تحدثون حدثا الى انقضاء سنه احدى
وعشرين وثمانمايه وعشرة ايام من التي بعدها فوافق الشريف على
ذلك واجابهم الى ما سالوه من الاحسان اليهم بما عودهم به في كل
سنة قبل هذه السنة على عادتهم في اخذ ذلك منجما واعطى ذوي
مبارك ديه رضيوها في قوار بن عقيل بن مبارك مع كونه يرى انها
لا تلزمه وحمله على ذلك تحببه لحسم مواد الشر وما انطوى عليه من
الصفح والحلم ولذلك حلم على الذين خرجوا عن طاعته ولا عوا بن اخيه
رميثه وقاتلوه من عند اساه واخيه واولادهم واستدعاهم من حلي
ومن اليمن واجراهم على رسومهم التي كانوا عليها قبل خروجهم عن
طاعته فاسه يزيده توفيقا ويسهل له الى الخير طريقا وكان وصول
الخبر اليه في اخريات ذي القعدة من سنه عشرين وثمانمايه وفي
ربيع الاول من سنه احدى وعشرين وثمانمايه حج احمد بن الشريف
حسن عن طاعة ابيه لكونه قدم اخاه عليه في الامرة وارسل اليه
بركات ابوه من يستعطفه ويرده عنه بذهب ومركوب فلم يحل احمد
لذلك واجتمع اليه جماعه من الطماعة ومصوا الجده وتخطفوا منها اشيا

ويحيى بهما

ولم يسهل ذلك بابيه بل ان عشرات الذين كانوا مع احمد تخلوا عنه الا
يسيرا وصار لهم على الابتعاد عن ابيه ولما عرف هو ذلك حضر
الى جبارة ونزل بها والله يصلح احوالهم ثم دخل في الطاعة واقام على ذلك و
لم يخالف ومضى الى ينبع وانا منها مع الحجاج في سنه احدى وعشرين
الى ابيه بمكة فلم يرما نجيه فعاد الى صوب ينبع بعد الحج من هذه السنة
وفيها نعت ابوه ولده السيد ابرهيم الى بلاد اليمن مستعطفا الصا حبها
الملك الناصر فعطف عليه كثيرا وجهزه الى مكة بعد ان امر له بصله
متوسطة وفيها كتب الملك الناصر الى صاحب مصر الملك المويد كتابا
ذكر فيه شيا من حال السيد حسن ابن عجلان لان الملك المويد كتب
الى الملك الناصر على يد سفيره القاضي امين الدين مفلح التركي كتابا
يستعطفه على السيد حسن وذكر فيه شيا من حاله فاما ما ذكره
الملك المويد فهو واما الشريف حسن بن عجلان فانه بلغنا انه طابو
تشميته بالعسر فرسمنا بطرده وقلنا هذا اللقب لا يليق عند سيكان
الصفا فعرينا البهم المبرة بعده وعلمت اهل مكة منا ذلك فانكرت
مشاركته في البيت واخرجته من الحرم الشريف وغلقت الابواب
وقالت هيت وانقطع اماله من ورود زمزم وقد جرعنه كوس
السين مراره الاصدار وسقن قتل نفسه عند خروجه من الديار ولم تعرف
به عرفات لما طرد منكرا على وجل ولا امكنه ان يقول بعدها ساوي الى جبل
وايقن ان يصاب من كان مصر بسهام سلع بها المقام العوض ويقوله
ويقول مبلاغة وانجاز سهم اصاب ورامية بذي سلم من بالحجاز وعلمنا
ان سيفنا المويدي ان يسبق فيه العذله ويدخله في خبر كان ويمحض
حياته وياتيه الموت لا بيه عجلان وسعى العيافي ناعا مل حفنه ومن كثرة
التطويل يحتضر الرمح كذلك مدبل البحر يمضي رحافه صما بتقطيعه فهرا
وتصح السرج، وفي خبره تصني السرور تجددا، وللظبر في اعدائها ما المنى صدح
، وتعدب من عيذاب ارتاق لزها، وسام بها من لذة الشرب ما يحوا،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعلم انا اعدنا كثيرا مما نقله ابن مماتي من مناقبه الصبح و
ونزل بعد ذلك على الطور ونقله الى العمل المالية والبحر المسجور وان عذاب
ربك لواقع وقهر اعرابه سبقا عن صرفه قصرف نفسه وتقوى
على الصرف تمانع وتحقق انه فعل فاحشة وظلم نفسه فذكر الله واستغفر
لذنبه واستجار بقوله تعالى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا الى آخر الآية
واثنا العفو النوبه وعلى كل حال فهو شريف وزينته في الشرف رفيعة
وقد تاب من ذنبه وطمع في ان يكون المقام الاحدي شفيعه والتزم بالتوصل
الى رضى الخواطر الكريمة عليه ورد الامانات الى اهلها ليفوز بالتفات
العواطف الناصرية اليه واقسم بالبيت العتيق ان سيقرب الى المقام
باخلاص جديد وقال كل احد يعرف ان الجنوح الاحدي على الحسن غير
بعيد انتهى

واما ما كتب به الملك الناصر في هذا المعنى فهو واما الامر الى الصفح
عن الشريف بدر الدين فما كان الا صديقا صدوقا ورفيقا رقيقا
ثم بدا له في ذلك فاخذ سقطن عزل تلك الصداقة بعد العقوق وحل
عرا ذلك الرقق عروة عروة وبحدث على التجار كل عام حادثة وكلما سحروا
وأحلت انتعها ثانية وثالثة حتى تواصلت بشكواه الالسنة
فاردنا احتياطه من هذه السنة بان ينقل موسم التجار الى ينبع وان يسجن
المراكب بالمغافلة صيانة لها عن التتبع لعلم ان العدل هدى وعماره
وان الجور خراب وخساره ولما حصلت الاشارة الشريفة بتلافي
ما فرط منه وتدارك ما صدر عنه ارسل لولده وشرط على نفسه هذه
الشروط الصادره وقد حاملناه فيها على التجار لطيب خاطره
فان زاد تها على ما كان باخذ سلفه منهم ظاهرة واردنا ان يكون
تمام ما بدا رالمقام الشريف على يديه ويعرف ما شرط على نفسه لسعده
ويقضي به عليه فقد رضينا جميعا ان يكون هو الحاكم والآخذ على
يد الظالم وحتى يعلم من يجور بعد اللور ويرتكب مظنه الخلف والجور

ويسئله كتب منشور عن المرسوم الشريف يعتصم السفار والتجار عنده
الحاجة اليه ويشار فيه الى امير الحاج ان يكون في الوفا به شاهدا
وحاكما عليه فما ينتقص امرا برمته عنايته ولا يضل سالك ارشد
هدايته ابن وكتاب صاحب اليمن من انشا اديب اليمن وفاضله الغاسي
زين الدين اسمعيل بن ابي بكر المعروف بابن المزكي وهو مورخ برمضان
او شوال من سنة احدي وعشرين وثمانمايه وكتاب صاحب مصر
من انشا الاديب البارع تقي الدين ابي بكر بن علي بن حجه الحموي وهو
مورخ بالمحرم سنة عشرين وثمانمايه وفي النصف الاول من ربيع
الاخر من سنة احدي وعشرين وثمانمايه يتوجه السيد حسن من
مكة قاصدا للشرق وعدل الى صوب الطايف فخرب اماكن لفنم
والعقيق وحرم من وادي الطايف حرابا كثيرا وهدم حصنا للعوف
عليه وسبب ذلك توقف اهل الاماكن المشار اليهم عن تسليم ما وزره
عليهم من القطعة لزيادتها على العادة مع ما هم فيه من ضيق الحال
بسبب الجنايه التي اخذها منهم في العام الماضي ومع ذلك فاوسع
اهل الاماكن المشار اليهم الاستعطافه وتسليمه ما رضيه وانتهوا
جويعد بن نمير صاحب ابي الاخيلة بانه اعرابهم في ذلك الشريف
حسن بن عجلان فلما عاد السيد حسن من الشرق الى مكة خادعوا جويعد
واستحضروه الهم بقرية السلامة ومنعوه من الخروج من المنزل
التي اجتمعوا فيه وقصد طايفه منهم حصن ابا الاخيله فاخربوه
خرابا فاحشا ثم اطلقوه سالما في بدنه وفيها وصل من صاحب مصر
الى الشريف حسن عدة كتب منها كتاب في حادي عشر ربيع الاول
فيه اعلامه بقوة عزم السلطان على الحج في هذه السنة وامره بتسليم
ما وضل من الغلال الى بحره ونقل ذلك الى مكة والاحتفاظ بذلك وفيه
وفيه مطالبه بعشرة الاف مثقال تبقت عنده من الثلثين الف مثقال
التي التزم بها للخزانة الشريفه لما سال العود الى امره مكة ومنها كتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احزنيه اعلامه بتفويض امر بيع الغلة الى علا الدين القايد لاغراض
السلطان عن الحج وفيه العتب عليه لكونه لم يرسل مع علا الدين
بالعشرة الاف مثقال وكان وصول ذلك اليه في احر ذي القعدة
بجدة وحصر الى مكة قبل هلال الحجة بليلة اوليلتين وحصر لحرمه
المحمل المصري و ترد كلام الحاج والاعيان بمكة ومنى واقام بمكة
الى تاسع عشر ذي الحجة وتوجه الى جدة عند توجه الناس الى
واقام بجدة اياما كثيرة وتوجه منها بعد سفر اكثر الناس ووصول
الطب من مقاوش سفير صاحب اليمن في تابه فيها حمل للسلطان
وغيره وقصد صوب اليمن باحد الحرمين وجاوز ذلك وارسل
صاحب حلي محمد بن موسى بن احمد بن عيسى الحراسي في ان يزوجه
اخته ورغب ان تزف اليه فاجابه الى تزويجها بشرط حضوره
اليهم فاعرض عن الحضور اليهم ولم يات مكة الا في الحادي عشر من
ربيع الاخر وفي سنه اثنين وعشرين وثمانمايه اخر اليوم الثاني عشر
منه توجه لصوب الشرق لانه بلغه انه كثر المطر ولتقوى به
امر من ارسلهم الى الطايف وليه لقبض القطعة التي قررها على اهل
الطايف وليه ولسه محمد القاضية وكان من خبره بعد ذلك ان عسكره اخرجوا
اماكن بلقيم والعقيق ووجه من وادي الطايف ثم امر باحراب حصن
اهل الطايف المعروف بحصن الهجوم لسعي جماعة من الحرم عنده
في ذلك فاحرب جانب كبير منه واعان المخربين له على اخرابه ان بعض
اعيان عسكر الشريف استوعبوا بعض اعيان اصحاب الحصن فحضروا
اليهم وهم لا يشعرون بامرين عسكر الشريف فلما اوثقهم عسكر
الشريف ساروا الاحراب الحصن فرماهم منه بعض السوة الذين
به وكادوا يحجونه ثم قيل لهم اما ان تسلموا الحصن والا ذبحنا الذي
عندنا منكم فرق لهم الذين بالحصن وسلموه فهدم ثم سعى اصحابه عند
الشريف في ان يقف عسكره عن هدمه وفي عمارته فاجابهم لقصدهم

واعادوا

واعادوا كثيرا مما هدم بالفاس وامر باخراب الموضع المعروف بام السكاكر
حيل بالسلامه من واجي الخايف كان الزن ابن [illegible] من الجدة عن الدين
فاما في هدم ابي الاخيلة حصن جوبعد لا تنتابه الى الشريف فهدم
ذلك هزما دون هدمه الاول وعاد الشريف الى مكة بعد ان صارت
اليه القطعة التي قررها على اهل الطايف وليه وسلك في طريقه نخلة
اليمانية فلما كان بالزيمة منها امر بقطع نخيل فيها واخرابها لعتبه امرا
على اهلها فاستعطفوه وفادوه بخيل ومضى منها الى خيف بني عمير
ثم الى المبارك ثم الى وادي مر واتى منه الى مكة في اثنا رجب سنه ٨٢٢
وعاد منه الى مكة غير مرة وزوج بالوادي ابنته ابا القاسم في شعبان
وفيه ظهر منه ميل الى القواد العمرة على الشرف ال ابي نمي ولعلهم
من القواد العمرة وكان قد حصل سنهم في غيبته بالشرف في هذه السنة
كدر سببه ان مقبل نزهه بن احمد بن سنان بن عبد الله بن عمر القايد
العمري استعمل خلمان ابن ابي سويد بن ابي دعيج بن ابي نمي فضربه
بالسيف ليلا وهو متوجه الى مكة فحمى لخبان قومه وتعرر منهم القواد
العمرة واستنصروا عليهم وامتنعوا عليهم الى جدة فخالفوه فلم
يشهروا به ذلك وكثر ميله ونصرته للمعابدين للشرف من القواد فبعثوا
لذلك ورحلوا من جدا بعد ان مضى منها شهر رمضان وايام من ذي القعدة
لجده ونواحيها واتاه في شوال حلاب من صوب اليمن فرما خرج
من حمل مراكب الكارم التي انصلحت براس الخلاف في شهر صفر وهذه
السنة فحصل له منها نفع جيد ثم وصلت المراكب الكارميه الى جدة
وهو بها في احر ذي القعدة فصالحه التجار الدين بها على عشرة الاف
افرنتي بعد وصوله الى مكة لملاقاة الحاج وترد الى اعيان الحجاج وخدامهم
وهاذا هم وهادوه وحج الناس مطمئنين فسه الحمد وحصل في اوايل
سنه ثلاث وعشرين خلل في بعض مراكب الكارم عند ما عزموا من جدة
الى ينبع فامرهم الشريف بالتعجيل فضالحوه عن ذلك بالفي افرنتي وتوجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذا المركب وغيرهن من طرائف الكارم وجلائبها الى ينبع وتجاوزها في
الرابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة وصل كتاب من الملك المؤيد صاحب
مصر ينصره الله الى الشريف يتضمن عتبه عليه في امور منها اعفاء الموكب
من المتاجر السلطانيه فان في المراكب التي وردت بها حملا منسوبا لصاحب
مصر ومنها لكونه كان في العام الماضي يشتري ما يرد لجده من الحب
والتمر ويخزنه ويبيعه للناس ومنها لتأخر ارسال ما بقي عليه للخزانه
الشريفه المؤيديه مما التزمه لها حسن ولي امرة مكة في سنة تسع عشرة
وثماني مايه وهو عشرة الاف مثقال لانه كان التزم بثلاثين الف مثقال
سلم عشرين وبقي عليه عشرة وفي الكتاب اليه عتب قوي لتأخره
ارسال هذا المبلغ وكلمات مزعجه فتخاطر منها ما معناه ولا تظن انها لنا
لك عجزا عن حصولك في قبضتنا الشريف وانما احسنت منك السيرة
في بعض الامور قلنا لعل الله ان يحسن في الباقي وقد ازعج خاطره لذلك
كثيرا وحمله ذلك على السعي من امرة مكة فلبث يسال في تفويض لولده
السيد حسن بركات وابراهيم وذكرا انهما يقومان للخزانه بالعشرة الآلاف
المثقال المطلوبه منه عند ولايتهما وانهما اولى بالامرة منه لقوتهما
ولضعف بدنه وحبه للعبادة وذكر انه لم يأخذ موجبا من المتاجر السلطانيه
وانه لم يشترما اشتراه من الحب والتمر في العام الماضي لقصد احتكاره وانما
اشتراه لحاجته اليه لنفقته ونفقه عسكره فلما رأى اضطرار الناس
باعة عليهم فكان في خزنه لذلك نفعا للناس وانه في اخر السنة لربانه جواب
عن كتابه وتوجه عقيب ذلك نيابه في اخر صفر كتوب حلي فبلغها وتلقاه صاحبها
محمد بن موسى الى الحسنه ونبا في حلي باحت محمد بن موسى المذكور وتوجه
بها معه الى مكة فبلغها في خامس رجب وقد سبقه اليها في مستهل رجب
شيخنا العلامه المفنن غرة المقربين شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد
بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي قاضي القضاة بمملكة شيراز
ادام الله به النفع وعامله باللطف فانه توجه من شيراز مريدا الحج في العام

الماضي

الماضي فعرض له سولام بقرب عينين فنهبوا جميع ما معه من التحف التي
استصحبها هديه لاعيان اهل الحرم وناخ بعينين لتحصيل كسبة
وترميح حاله فلما ظفر بكسبه توجه قاصدا للمدينة النبويه فنهبه
بعض بني حسين ثانيا وتوصل الى المدينة النبويه في صفر من هذه
السنه فاقرأ بها القرآن والعلم واسمع الحديث وتوجه منها في جمادي
الاخرة الى ينبع وركب من هناك البحر الى جده وتوصل منها الى مكة ففعل
بها ما فعل بالمدينة في اقراء القرآن والعلم والاسماع وحضر اليه الشريف
حسن وبعض اولاده واعيان علمائه وسمعوا على سبخا المذكور شيئا
من الحديث وقصيدة مدح بها السيد الشريف حسن بن عجلان اولها
سلام كنشر المسك في السر والعلن ... يضوع على من وجهه كاسمه الحسن
وصار يقيم بمكة وقتا ووقتا بامالك من بواديها ولما حضر الحجاج المصريون
الى مكة وافاهم ويخدم للمحمل المصري على العادة وراعى مصالح الحجاج بحراستهم
ولما بلغه موت الملك ابرهيم بن الملك المؤيد صاحب مصر امر بالصلاة عليه
والقراءة لاجله وكان ابتداء القراءة له في يوم الجمعة خامس شعبان وفيه
صلي عليه يوم الجمعة واستمرت القراءة لاجله الى صبيحة يوم الاحد الرابع
عشر من شعبان وكان يحضر للقراءة مع الناس مرات كثيرة وفي ليلة منتصف
شعبان حضر مع الناس بالمسجد الحرام وقراء ختمة للسلطان الملك المؤيد
ودعى له عقيب ذلك وكتب بذلك مكتوبان ولما تكلف لخدمة امراء الحاج
في موسم هذه السنة استدان لاجل ذلك من التجار والمنسبين وبعث
عقيب الحج رسولا وهدية ببعض الاشيا المباركة الى صاحب الشرق
الملك شاه رخ ابن تمرلنك واوصى شيخنا العلامة شمس الدين الجزري
السابق ذكره برعايته في ذلك كثيرا فاجابه لقصده وكان ابنة السيد
احمد بن حسن قد توجه في اخر العام الماضي مع قافلة عقيل هرمز وعاد
بغير طايل مع قافلة عقيل قبيل التروية من هذه السنة وفي يوم الاحد
ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنه اربع وعشرين وثمانمايه وصل الى مكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تشريفان له ولابنه السيد بركات وعهد يتضمن تفويض امرة مكة اليهما
وتاريخ هذا العهد سنة احدى عشر سنة اربع وعشرين وثمانمايه وهذا
العهد مكتوب عن الملك المظفر شهاب الدين ابي السعادات احمد بن
الملك المويد والمنفذ له والتشريفين مدبر دولته المقر الاشرفي
نظام الملك ظفر لان الملك المويد حصل له في شوال من العام الماضي خوف
خيف عليه منه فعهد بالسلطنه لابنه المشار اليه وله دون سنتين
وجعل الامر طنبغا القرمشي اتابكه وكان القرمشي تجرد في جماعة من
اعيان الامرا بلاد الشام لحفظها من قرا يوسف التركماني واتجه لهم الملك
المويد في رمضان من سنه ثلاث وعشرين وجعل حين عهده لابنه
جاءه من الامرا الحاضرين عنده بالقاهرة ينوبون عن القرمشي الى حين
حضوره وحصل للسلطان بعد ذلك عافيه فتوجه للبحيرة وعاد منها
عليلا واستمر حتى مات في بكرة يوم الاثنين ثامن المحرم من سنه اربع
وعشرين وثمانمايه واتفق اعيان الدوله على ان يكون المقر الاشرف
ططر مدبرا للامور لخصاله المشكورة وفوض له ذلك للخليفة المعتضد
داود بن المتوكل العباسي اخو المستعين بابيه ابي الفضل العباسي
ابن المتوكل لانه اصر في الخلافة بعد اعتقال اخيه المستعين بالاسكندريه
في سنه سبع عشرة وثمانمايه فاخذ عليهم وعلى كافه الاعيان من العلما
وقضاة القضاه البيعه للملك المظفر عقيب موت والده فاحسن في تدبير
امور الناس وجهز للسيد حسن وابنه التشريف والعهد وجهز تشريفين
للامرى المدينة وينبع وفي العهد المشار اليه وكتب عن السلطان المظفر
مورخ برابع عشر صفر وذلك بالحطيم في المسجد الحرام في بكرة يوم الاربعا
رابع عشر ربيع الاول بحضرة السيد بركات وغيره من قضاة مكة والاعيان
بها ولبس تشريفه وطاف عقيب ذلك سبعا تالعا بالكعبة المشرفة
والمؤذن بالعلاقة زمزم يدعو الذي جهز على عادة امرا مكة وركب من باب
الصفا ودار في شوارع مكة وفي الكتاب المشار اليه الاعلام بوفاة الملك المويد

وبايعته اهل الحل والعقد من العلما والعسكر للملك المظفر وجلوسه على
تخت الملك وخدمة العسكر له وعمل الموكب بين يديه وامر فيه بمراعاة مصالح
الناس بمكة وتعظيم امر حكام الشرع واعادة ما اخذ من التجار الى اهم واسقا
ما جدد من المكوسات واعفى فيه السيد حسن من تكلف شي لامرا الحاج وفي
العهد المتضمن لتفويض امرة مكة اليه والى ابنه نحو من ذلك والامر
بمراعاة مصالح الرعيه وغير ذلك من الوصايا النافعه وكان السيد
حسن في هذا التاريخ غايبا عن مكة بناحيه اليمن في جهة الواديين
اوقرب ذلك ولما بلغه موت السلطان الملك المويد وذلك في النصف
الثاني من صفر رام ان يجعل ابنه السيد ابرهيم حاكما بمكة مع ابنه السيد
بركات ويكون لكل منهما ثلث الحاصل لامر مكة ويصرف كل منهما الثلث
في جماعته على ما يراه ويبطل الرسوم التي كان قررها الاشراف والقواد
في كل سنة وجعل الاشراف الى ابنه السيد ابرهيم والقواد لابنه
السيد بركات وجعل له الثلث الباقي من الحاصل لامر مكة يصرفه
في مصالحه وخاصة نفسه فلم ينتظم هذا الامر لكون القواد لم يوافقوه
على ابطال ما كان قرر لهم من الرسوم في كل سنة ومضى هو وابنه اليد
ابراهيم بعد ذلك الى صوب اليمن وجا الخبر بعد ذلك من رمضان بما ذكرنا
والله يصلح الاحوال وفي هذه السنه وصل ابنه ابرهيم من ناحيه اليمن
ومعه الاشراف فالزموا المؤذن بالدعا لابرهيم على زمزم وقنطوا فه
بالكعبة الشريفه ففعل ذلك ولم يسهل باخيه بركات وجاعته وتنافر
الاخوان وجماعتهما وقصد ابرهيم دخول جده فعورض وقصد بركات
بعد ذلك دخول مكة فعورض وصار يخطب بمكة لابراهيم مع ابيه
واخيه وذلك عقب وصوله من اليمن في نصف هذه السنة وسالك
والده من الدوله بمصر تقرير ولديه المذكورين في الامرة بمكة فلم يجب لقصده
وكتب اليه بما معناه لا نشق في امر مكة الابك ولكنك استبنت من شيت وهذا
الكتاب وصل اليه وقت الموسم من سنة اربع وعشرين بعد ان بويع بالسلطنه

بدمشق فى تاسع عشرين شعبان من هذه السنة واذعنت له بالطاعه
فى باقى مصر والشام وبدا منه عدل كثير وارسل الشريف حسن بامره
باسقاط المكس وان لا يكلف التجار عكة قرضا ولبث بذلك فى سوارى
من المسجد الحرام من ناحيه باب بنى شيبه وفى جهة الصفا وبقى
للشريف حسن بالف افلورى او نحوها كان خدم بها امير الحاج المصرى
فى العام الماضى وفى هذه السنه نفر لكثير من القواد والاشراف عن
طاعة الشريف حسن وانضموا الى ابن اخيه السيد رميثة ابن محمد
بن عجلان واستولوا فى الطرقات على جده وانتشروا فى الطرقات فنجل
اكثر الواصلين من اليمن من غير جدة ووصلوا الى مكة منحقرين وما
زال الشريف حسن سعى حتى بان عن رميثه اكثر من معه فدخل فى
طاعه عمه وتوسل اليه بابنه بركات فاكرمه وذلك فى اوايل سنه
خمس وعشرين وثمانى مايه وجاء فى هذا التاريخ من ينبع صاحبها مقبل
بن مختار بخدمه للشريف حسن ومضيا بعسكرهما ومعهما الاشراف
ال ابى نمى حلف القواد العمرة وغيرهم حتى جاوزوا الوادين فى ناحيه
اليمن ثم نفر عن الشريف حسن ابن اخيه رميثه وغيره من اخوته
وبنى عمه اولاد على بن مبارك وذوى ثقبه ولاموا القواد العمرة وتناوش
الشريفان حسن ومقبل فى الباطن لسره رغبه مقبل فى مطاوعة الشريف
حسن له فى قتال القواد ولم يجبه لذلك الشريف حسن لما بلغه من انه
المحرض لابن اخيه وبنى عمه على مباينته والانضمام على القواد ووصلا
لمكة والود بينهما ظاهر واظهر مقبل عزما لينبع وسبل فى الاقامه بمكة
على مال جزيل له فلم يمل لذلك وما رحل من وادى مر حتى وصل اليه
رميثه واقاربه وكثير من القواد واستولوا على جده وتوجه عقب
ذلك الشريف حسن لنخله واقام بها اياما ثم الى الشرف واستفاد قبله
خيلا كثيرة وابلا وغنما واتاه الى هناك جماعه من القواد العمره يسالونه
فى المسير الى مكة وتمكينه من جده فتوقف ثم اتى الى مكة فى اخر شوال من هذه السنة

وكان وصوله

وصوله اليها من صوب اليمن مع مقبل فى اخر جمادى الاولى من هذه السنة
وبعده لك بنحو جمعة كان توجهه لنخله ووافاه بمكة وقت وصوله من
اليمن كاتب سره من مولانا السلطان الملك الاشرف برسباى صاحب
مصر والشام يخبره بانه بويع بالسلطنة بمصر فى ثامن ربيع الاخر
من هذه السنة وهى سنه خمسة وعشرين وثمانى مايه وانه رسم بترك
تقبيل الارض بين يديه تعظيما لله تعالى وكان مولانا السلطان المشار
اليه يريد قتل ذلك دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر وله نحو
عشر سنين وكان قد بويع بالسلطنه قبل موت اسه وكان اسه فى
رابع ذى الحجة سنه اربع وعشرين وثمانى مايه بمصر بعد وصوله اليها
من البلاد الشامية وكانت مدة سلطنت الصالح اربعة اشهر واربعة
ايام ومدة سلطنه ابنه ثلاثة اشهر وخمسة ايام ومدة سلطنه المظفر
احمد بن المويد سبعة اشهر واثنان وعشرون يوما وكان لعز الدين
عمر سنتين وقتل بسلطنته وهو جد ولذا الصالح وما زال الشريف حسن
يسعى حتى بان عن رميثه اكثر من كان معه وقصد رميثه ومن معه
لصوب جدة فهربوا الى مر الظهران ودخل فى طاعته ممن مع رميثة
سليب بن على بن مبارك وغيره واستولى الشريف حسن على جده ومضى
رميثه ومن معه من الاشراف ال ابى نمى والمولدين من اولاد عبيد جده عجلان
الى ينبع واعانوا صاحبها مقبل فى بنى اخيه وبين ابن مختار وفاز عقيل بن
وبير مضى فى اثناء سنه خمس وعشرين لمصر وولى بها نصف
امرة ينبع وبدا من عمه تقصير فى حق صاحب مصر فلما وصل الحاج من
مصر ليتبع فى ذى القعدة من هذه السنة بان مقبل عن ينبع وبعد رحيل
الحجاج عن ينبع لمكة بايام جمع وحسد لحرب بنى اخيه وتكررت بينهم
الوقعات وتالوا منه اكثر مما نال منهم واعانهم فى بعضها الحجاج
المصريون بعد عودهم من الحج وزيارة المدينة النبويه وكان مقبل
فى هذه الوقعة عاد لاعنهم فسوه سحرا والجهدان بحاويهت حلته

وفيها قد طال ما قبل هذا وابل كثيره وكان قبل ذلك قد طرد بعض
بني اخيه لخديعه دبرها وقيدهم فوضعهم باحلته فاطلقوا وبعض
الخروب بينهم وبين عمهم في احر سنه اربع وعشرين وثمانمايه كنه
خمس وعشرين وانجد الشريف حسن اولاد وبر بسلاح وخيل
ورجال وعزم على المسير الى ينبع لصريهم فاتاه للعقور مقبل خاضعا
فاكرمه واعرض عن توجهه لينبع وساله مقبل في المسير معه لينبع
فلم يفعل واعتذر له بوصول كتاب صاحب مصر اليه بان يسعى
في تحصيل مقبل وشرط على مقبل ان يبين عنه رميثه ومن معه ولما
عرف رميثه بذلك قصد عجلان بن نعير بن منصور بن حماز بن شيحه
الحسيني امير المدينه النبوية في ان يسفع له الى عمه في الرضا عنه ويلزم
طاعة عمه فاتى عجلان مستشفعا فاجابه لقصده وحضر اليه اخو
اخيه رميثه فاكرمه وامر بما معه من كان معه من جماعة عجلان
فرجعوا لينبع وذلك في ربيع الاول من سنه ست وعشرين وثمانمايه
ولم يقوي بعد ذلك احد من الاشراف ولا من الغواد على معاندة الشريف
حسن وتغير خاطره على ابنه السيد ابرهيم لكونه اوى اليه الاشراف
ذوي راجح ابن ابي نمي وكان ابوه امر بابعادهم فلم يفعل ومضى بهم
ومن انضم اليه من بقيه آل ابي نمي وعنرهم الى صوب اليمن وانتهوا
الى الوادين باليمن وقطع ذكر ابرهيم في الخطبه بمكة وفي الدعا على زمزم
بعد المغرب واتى الى صوب مكة بمن معه في شهر رجب من سنة ست
وعشرين وثمانمايه ونزلوا بوادي بر وكان ابوه اذ ذاك بالشرق فقصده
فلم يرمنه اقبالا وكان قد اعان اخاه السيد بركات بخيل ونفقة على ان
يسير وا الاشراف فسار واوراهم الى صوب اليوم ثم وصل الشريف
حسن من الشرق الى مكة في رمضان من هذه السنة وسكن الفتنة
بين الاخوين وجماعتهم فاطمانوا واتاه كتابان من الملك الاشرف
صاحب مصر الاول يتضمن كثره العتب عليه لاخذه فلفل للتجار الواصلين

الى جده وكالبكوط بالهند مجورين على عدن وامره برده اليهم بخطاب
فيه عنف والثاني يتضمن كثره تعظمه فيه ما معناه ان بلغنا عنك
تخلك اناريد بك الاستبدال ولا نفعل ذلك لمكانتك عندنا وان
كتب من عندنا فانت في القلب وما كنا نولي في حرم الله احدا من
الترك فان سمع دون ذلك ولم نوله منها الا شريفا ووصلا كتابك
يتضمن طلبك الامان ومندبل الرضا ان وقد جهزنا لك ذلك فطب نفسا
وقرعينا وسالنا في استنابه انك الشريف بركات في امر مكة وما تشق
في ذلك الابد وفي ذلك سبب للشحنا بين الاخوة فان اردت ذلك فاستنبه
وباشر خدمة المحل الشريف والامر انهي وفيه سوي ذلك من تعظيم
وغيره واتاه هذا الكتاب في اوايل ذي القعدة من هذه السنة وفي
اوايل النصف الثاني من ذي القعدة بان الشريف حسن عن مكة لصوب
اليمن وقدمها في اثنا العشر الاخير من ذي القعدة جماعة من الامرا القادمين
الآلوف والطبلخانات وغيرهم من الترك ما لا يعهد مثله في الكثرة
وارسلوا للشريف حسن في الوصول الى مكة فلم يصل واعتذر بالضعف
ولا مهم ابنه السيد بركات اياما ولا فاامر الركب الاول ثم امير المحمل
وخلع عليه من عنده ولم يمكنه من خلعة امر مكة المجهز لوالده
وشاع في الناس ان الامير قرقماس احد الامرا الواصلين لمكة يقيم بها مع
علي بن عنان بن معاس بن رميثه وبلغ السيد حسن فلم تصوره
ولما ايسوا من وصوله بعثوا الرميثه في يوم عرفة فلم يصل وحرس
الامر الحجاج حراسه حسنة في توجههم لعرفة ورجوعهم الى مني
وباتوا بها في ليلة التاسع الى الفجر او قربه وفي يوم النحر اجتمع السيد
بركات بعض الامرا بمكة وخدمهم عن ابيه بخمسة الاف اشرفي ذهبا
اوسته فيما قيل وسار وا من مكة ولم يحدثوا بها حربا وما تخلف منهم
احد بمكة واقام سهم الامير قرقماس يسير بعد سفر الحجاج منها بنتظر
ما يومر به وجاه الخبر فانه رسم بتجهيز العسكر لمكة ويامر اهل ينبع والصفرا

منها خاتم

والمدينة وابلسر مع العسكر لمكة وكان الشريف صاحب ينبع توجه
مع الامر المصر فاكرمه السلطان وسهل الامر في حصول غرض السلطان
بمكة وكان وصوله بمصر بعد اطلاق ولد بمصر والانعام عليه بنصف
امرة ينبع سوى ما لابن عمه عقيل ابن وبير احد الله العاقبة وكان مما
حدث بعد ذلك ان في يوم الجمعة نصف رسع الاخر سنة سبع
وعشرين وثمانمائة وصل الخبر الى مكة بان الشريف علي بن عنان
ابن مغامس من رمثه الحسني توجه الى مكة في عسكر من مصر
وبعد قليل ايام قليلة فارق مكة من كان بها من جماعة الشريف حسن
بن عجلان وتوجهوا الى صوب اليمن وفي السابع والعشرين من
هذا الشهر وصل الخبر لمكة بوصول ابن عنان والعسكر الى ينبع
وفي ثالث جمادي الاولى وصل الخبر لمسرهم من ينبع وفي ليلة الخميس
سادس جمادي الاولى من السنة المذكورة دخل الى مكة كثير
من العسكر المصري وغيرهم وطافوا بالبيت الحرام وخرجوا الظاهر
مكة ودخلها العسكر والشريف علي بن عنان بمن انضم اليه من الاشراف
والقواد العمرة والجميضيات والمولدين المنسوبين لعجلان وانه
وهم في محل عظم ضحوة يوم الخميس المذكور وانهى السيد علي
والامير ان قرقماس وطوخ الى المسجد الحرام فطاف السيد علي بالكعبة
المعظمة سبعا والمؤذن يدعو له على زمزم وعليه خلعة الامرة
وقد لبسها قبل دخوله الى مكة وقوى توقيعه بولايته لامرة مكة بظل
زمزم بعد فراغه من الطواف وكان الجمع وافرا ونودي للناس بالامان
ولمن دخل في طاعته من الاشراف والقواد والمولدين ومن لم يدخل
في طاعته فلا امان له بعد شهر وركب من باب الصفا ودار البلد بالخلعة
ودعي له في الخطبة في يوم الجمعة سابع جمادي الاولى وفي ليلة الجمعة
المذكورة على زمزم بعد المغرب واعيد فيها الدعا لصاحب اليمن الملك
الناصر وفي الخطبة في يوم الجمعة المذكور وكان ذلك قد تركه في اول

ذي الحجة من السنة الماضية وفي يوم السبت تاسع من جمادي الاولى
توجه السيد علي بن عنان والعسكر الى جدة لتحميل مركب وطراد وهلا
البهائر كما يسكوط محور بن علي عدن فحمل ذلك ورفعوا بالقاد ومان
كثيرا وكان العسكر الواصل من مصر مايه واربعة عشر فارسا وحملهم
كذلك وانضم اليهم من ينبع الامير قرقماس بن معه من الترك وغيرهم
وولاة ينبع وعادوا من جدة الى مكة في سابع جمادي الاخرة ولم يكن لاحد
من امرائه بعد احمد بن عجلان من الحشمة مثل السيد حسن بن عجلان
وله من العقار بمكة اكثر مما كان لاخيه احمد وملك من العقار بوادي
مر قريبا مما ملكه اخوه احمد وملك من العبيد نحو خمسمائة فاضل ولم
يكن لاخيه من العقار والعبيد مثل حاله ولا قاربه على في ذلك ولا
في السلاح وقد رزق منه حسن اشيا حسنه واشك في بنتا وبهما
فيما ملكاه من الخيل واما عنان فلعله ملك من الخيل مثلهما او قريبا مما
ملكاه ولم يكن له كثير شي من العقار ولا من العبيد وانفق للسيد
حسن مع بني حسن من القوة عليهم مالم ينفق لاحد ممن تقدمه من
امرا مكة الاشراف من ال ابي نمي فيما علمناه لانه امره بترك معارضته
في عنايا هم وذلك ان لكل من بني حسن او اكثرهم صاحبا من تجار مكة
وغيرهم وله على التاجر ينفع ياخذ منه في كل سنة فاذا اراد صاحب
مكة او احد من بني حسن التعرض للتاجر المذكور بطمع منع صاحبه
من ذلك وما استطاع احد من القواد مخالفة ما امر به حسن في بر العنايا
وامرهم ايضا ان لا يحزنوا في امر يريد الا برضاه فما خالف احد امره
وكان الذي امرهم بترك العنايا والخمس القواد العمرة والجميضات دون
الاشراف لان الاشراف لم يكونوا يطمعون بذلك معه وكانوا يقنعون
منه بالمسالمة وعدم تعرضه لهم من سكنا البلاد بخلاف القواد فانهم
كانوا متمكنين من السكنى معه ومشاركين له في امره ولكنهم قل ان يخالفوه
في امر الى ان حصل الشاقر بينه وبين ابن اخيه وكان يقع من بعضهم بعض

ما خالف هواه ومما تحمد من خصاله انه كان لمصالح الحجاج والمجاورين برعا
فوجدوا بولايته راحة ونفعا ومنها انه في اخر سنة سبع عشرة
وثماني مايه قطوع بماتي مثقال لعمارة رباط رامشت فازيل بالكل ما كان
فيه من الشعث وصار حسنا والسيد حسن صدقات اخر وصلات
تشكر وفيه صبر كبير واحتمال وحيا وبرده عظيمة فاسه يزيده فضلا
ويشدده والى الخير برشده والشعر فيه مداح كثير حسنه وممن
اكثر في مدحه الوالد رحمه الله تعالى وله فيه قصايد ٥

حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبد الله بن عمر بن الخطاب لامه
له صحبة وروايه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جندب الخير الازدي
قاتل الساحر وحفصة ام المومنين رواه عنه ابو اسحق السبيعي ٥
والمسيب بن رافع ومعدن خالد رواله الجماعة وهو معدود في
الكوفيين وامه ارطئوم بنت حروك الخزاعي ذكره ابن عبد البر وابن
الاثير والمزي في التهذيب ٥

حارثة بن حزام وقيل حزام الخزاعي ذكره العقيلي في الصحابة
وقيل الخارمي ذكره هكذا الكاشغري وحرام بالقول الماتي مزاي معجمة
كذا وجدته مضبوطا في كلام الكاشغري ٥

حازم بن شميله بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده
الحسني المكي كان شاعرا رايت له شعرا كتبه لابها الخطيب الطبري المكي
في قصيدة ابتدت بنهما رايتها لحظ ابها الخطيب وفيها لحظ حازم بن
شميله شعره ونص المكتوب ٥

• كان في مكة قصار اسكندري اخذلي عرضيا ليقصره •
• واكله واكل اجرته واستصرني الى مساه •

فجد بعد ذلك فزحل على السيد حازم بن شميله بن ابي نمي ادام الله عزه
واحتمى به من من الحق فحبسته في ذلك فضب السيد حازم وكتب
الى مستشفعا واسمعيل بن علما نزيل القصار في ذلك فكتب الى السيد

من غص داوى بشربة الماغصته • وكيف يصنع من قد غص بالماء
اقل العبيد المحب محمد بن عبد الله بن احمد ٥

• يا سلطان يا زين التوالي • ويا حامي المعالي بالموالي •
• ويا بن الاكرمين اما وجدا • ومن بولي المنى قبل السوالي •
• ويا بن شميلة بن ابي نمي • تامل قصتي وارثي لحالي •
• لحسن ان بروح الثوب كسراء بلا قصر ويقصر في المجال •
• ويا خذه واجرته عليه • ويضحك بالبين ابو الهزال •
• واصبر ثم اصبر ثم ابغي • على نزله ضرب النزال •
• وما جرمي سوا صبري عليا • بدا منه على ولا بالي •
• وتشفع في هواهم لا لتبغي • الى الرحمن اشكوا ما جرى لي •
• اما انت الذي ندري وتقري • وتقري والمهذب في الفعالي •
• توسط واشترط واجعل طريقا • الى الانصاف باعرب المقال •
• فعندي حرقه لدغت فوادا • صلى منها ابيرد قط صالي •
• وها انا قد رحلت له عبونا • وموتي هان عز عن الرجال •
• فلا تحمل بنصاب سبابي • واسرف في التغير والملال •
• عليك انا الدخيل فلا تلمني • ولا تعتب علي ولا تعالي •
• فان ينصف عدرت وكنت اولى • باسعاف الذي ودموالي •
• وعندي ان عندك لي محلا • اروح به عن الاعتاب خالي •
• بقيت مخلدا ركنا حصينا • لمن واقال من جور الليالي •

سطرها اقل العبيد بعسا ما سير مولانا ما فيها من زلل وخلل ويفعل بنا
هو اهله والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه واله وسلم
جواب السيد حازم بيده اليسار ٥

• بها الدين وفقت المعالي • عليك صباة بيضك والعوالي •
• وفخر قبل من اب وجد • بطال بهم ومن عم وخال •
• ابوك ابي واخي ومني • والك في الحقيقه حزب الي •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويعرف في الموانح الودّ منكم ... وتصرح التوالي في النوالي
ولو انّي احسبُ ظنّاً ... بكم فاستبشر في وكرّ تالي
قد برَ صداقةٍ وصرّح ودٍ ... احافظه على طول الليالي
فلولا ان لي شوق بعيد ... عزيز عن مسام الدون غالي
لاصبح همز عودي غير لدنٍ ... لها مرزه وطعمي غير حالي
ولكن قد فعلت ولا تبالي ... فها انا قد صبرت ولم ابالي
فكتب اليه جوابه اليه ادام الله عزه ٥

ايا سلطان يا مولى الموالي ... وقاك الله من عين الكمال
جزاك الله خيراً من كريم ... كساه الله اثواب الجلال
اتاني منك احسان مشوب ... اطلت به اشتغالي واستعالي
حلالي شهده ربحاً ولوناً ... فلما اشترت منه ما حلالي
وصلت وما فضلت وصلت غطاً ... بلفظ وقعه وقع النضالي
متى قل لي اسأت بكم وفيكم ... احملني على ضيق احتمالي
احازم يا منيع الجار مالي ... بعتبك طاقه وتركت مالي
اذا اثرت ذا كرب ونصب ... ولم تخطر ببالكم احتفالي
فاعتذر السيد عند ذلك وترك الحبس لاجله ٥

حازم بن عبد الكريم بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف وصاهره الشريف رميثة بن عجلان صاحب مكة على اخته ورياسم صاهره الشريف علي بن عجلان على ابنته وعظم امره لذلك ومات في اول القرن التاسع

من اسمه حاطب

حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب الجمحي هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية وبها مات وولد له بها ابناه محمد بن حاطب والحرث بن حاطب ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير ٥

حاطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل

بن عامر بن لوى ذكره عبد الله بن الاجلح عن بشير بن سلم وغيره والواهن المولغة فلا يعرف من بني عامر بن لوى حاطب بن عبد العزى اخرجه ابو موسى مختصراً ذكره هكذا ابن الاثير وذكره الذهبي فقال حاطب بن عبد العزى بن ابي قيس العامري احد المولغة قلوبهم نقله عبدان وابو موسى وذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكره الكاشغري

بن عمر بن عبد شمس بن عبد ودّ نصر مالك العامري اخو سهيل بن عمرو ذكر ابن عبد البر وابن فرامه انه اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة في الهجرتين جميعاً في رواية ابن اسحق والواقدي وذكر عبد الرحمن بن اسحق عن ابيه ان حاطباً هذا اول من قدم الى الحبشة في الهجرة الاولى قال الواقدي وهو الثبت عندنا ثم رجع بدراً في قول ابن اسحق وابن عقبة والواقدي جميعاً وقيل فيه ابو حاطب بن عمرو وعده في السابقين الى الاسلام

بن ابي بلتعة اللخمي في قول بعضهم وقيل المذحجي وقيل انه كان عبداً لبعض بني اسد بن عبد العزى فكاتبه وادى كتابته فنسب الى بني اسد وقيل انه حليف للزبير بن العوام قال ابو عمر والاكثر انه حليف لبني اسد يكنى ابا عبد الله وابا محمد شهد بدراً والحديبية وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية وبعثه الى مصر ابو بكر الصديق فصالحهم ولم يزل والياً على ذلك الى ان افتتح مصر وبن العاص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيمة قال ابن عبد البر ولا اعلم له عن النبي ٥ صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ومات سنة ثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان وهو ابن خمس وستين سنة وكان سديداً على

الرقيق وكان كتب الى المشركين بمكة يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وخبره فى ذلك مشهور فى الصحيح وغيره ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر ه

حمه بن بعلك العامرى ابو السفايل بن بعلك على ما قيل وسيأتى فى الكنى ه

حمه بن خالد الخزاعى احوص ابن خالد وقيل الاسدى اسد خزيمة وقيل الاس بنى عامر بن ربيعة لهما صحبة وعداده فى اهل الكوفة روى حديثهما الاعمش عن سلام بن شرحبيل عنهما روى لهما البخارى فى الادب المفرد وابن ماجة حديثا واحدا وهو حديث لا ينسأ من الرزق وما بهر رسولكما كتبت هذه الترجمة من التهذيب وذكره ابن عبد البر اختصر من هذا وقال السواء ويقال الخزاعى ونقل الخزاعى عن الهيثم بن جميل وغيره ه

من اسمه حبيب

حبيب بن اسيد بن حارثة الثقفى حليف بنى زهرة استشهد يوم اليمامة وهو اخو ابى صبرة عمه بن امية ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اسيد بفتح الهمزة وحارثة بالجيم ه

حبيب بن الصحار الحجى له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل وهو يتبسم فقلت ممن تضحك قال ضحكت من رحم رأيتها معلقة بالعرش تدعو الله عز وجل على من قطعها قال قلت يا جبريل كم بينهم قال خمسة عشر ابا اخرجه ابو موسى وجعله جهسا ذكره هكذا ابن الاثير الا انه ساق اسناده فى هذا الحديث الى الضحاك المذكور وذكره فى الصحابة الكاشغرى والذهبى ه

حبيب بن مسلمة بن مالك الاكبر ابن وهب بن ثعلبة بن وابلة بن عمرو بن سنسان ابن محارب القرشى الفهرى ابو عبد الرحمن ويقال ابو مسلمة المكى نزيل الشام روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد

وابيه مسلمة وابى ذر الغفارى روى عنه عوف بن مالك الاشجعى الصنابحى وعبد الله بن ابى مليكة وعبد الرحمن بن ابى اميه وجماعة روى له ابو داود وابن ماجه حديثا واحدا وقد اختلف فى صحبته فاثبتها مصعب الزبيرى والزبير بن بكار والبخارى وهو قول اهل الشام وانكرها الواقدى وهو قول اهل المدينة وكان خرج الى الشام مجاهدا فى زمن الصديق وشهد اليرموك كان اميرا على بعض كراديسه ثم سكن دمشق وكانت داره عندها بالطاحونة النفس مشرفة على نهر بردا وشهد صفين مع معاوية وكان على الميسرة وذكر عبد البر ان عمر بن الخطاب ولاه اعمال الجزيرة بعد عزل عياض بن غنم وضم الى حبيب ارمسه وادربحان ثم عزله وولى عمير بن سعد وقيل ان عثمن بعثه الى ادربحان وذكر بن سعد ان معوية وجهه الى اميسه والياً عليها وانه لم يزل مع معوية فى حروبه بصفين وغيرها وذكره الزبير فقال كان شريفا وكان قد سمع من النبى صلى الله عليه وسلم وكان يقال له حبيب الروم من كثرة دخوله عليهم وما ينال منهم من الفتوح وله يقول سرحبيل بن الحرث ه

• الا كل من يدعى حبيبا وليدت • مروته يفدى حبيب بنى فهر •
• هام يقود الخيل حتى كأنما • بطان بر منراض الحصى جاع الحر •

وكان حبيب رجلا نام البدن فدخل على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ه فقال له عمر انك لجيد الفتاة فقال انى جيد سنانها فامر به عمر يدخل فى دار السلاح فادخل فاخذ منها سلاح رجل وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه بعثه هو وسلمان بن ابى ربيعة ناحيه ادربحان وكان احدهما مددا لصاحبه فاختلفا فى الذى قواعد بعضهم بعضا فقال رجل من اصحاب سلمان ه

• ان تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم • وان ترحلوا نحن ابن عفان نرحل •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان معويه وجهه في جيش لنصرة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين
حصر فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع وقد ذكر حسان
بن ثابت فقال ٥

الا سوواتحو الله نعتر فواه ٭ نعاره غضب من خلفها غضب ٭
٭ فبهم حبيب سهاب الموت بقدامه ٭ مسمر اقدبدا في وجهه العضب ٭

اخبرني رويا ان الحسن بن علي قال لحبيب بن مسلمة في بعض حرجاته
بعد صفين يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله فقال له حبيب
اما الى اسك فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طاوعت معاويه على
دنياه وسارعت في هواه فلن قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك
فليتك اذ اسات الفعل احسنت القول فيكون كما قال الله تعالى
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيا ولكنك كما
قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ذكر هذا
الخبر صاحب الاستيعاب وقال قال سعيد بن عبد العزيز كان
حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة اتاه وأحلف في وفاته
فقيل سنة احدى واربعين قاله الهيثم بن عدي وابو الحسن المدائني
وقيل سنة اثنين واربعين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام وخليفة
بن خياط ومحمد بن سعد وغير واحد وذكر ابن سعد انه مات
بارمينيه ولم يبلغ خمسين سنة وقيل انه مات بدمشق وذكر
الواقدي ان حبيبا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن اثنتي عشر
سنة وذكر ان حبيبا كان حين غزا النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
ابن احدى عشرة سنة وهذا يخالف ما ذكرناه اولا والله اعلم
هوامه فهويه ٥

حنيس بن خالد بن منقذ بن ربيعه الخزاعي الحذاء الكعبي ابو صخر
ويقال حنيس بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعه ويقال
يحيى بن خالد الاسوري على باذر الكلبي ويقال لابيه الاسور على ما

ذكر ابن عقبة ويقال له اوزلا بيه قتل البطحاء واستشهد حبيش يوم
فتح مكة على ما قاله ابن عقبة وحبيش على ما قال الاكثرون فيما نقل
ابن عبد البر بحاء مهملة وباء موحدة وشين معجمة وقال ابن اسحق
بحاء معجمة ونون وقيل بحاء مهملة ونون ثم شين معجمة وهو اخو
ام معبد الخزاعية واسمها عاتكة وهو صاحب حديثها وقد
رويناه بطوله في الغيلانيات قال ابن عبد البر لا اعلم له حديثا
غيره ومن الاستيعاب كتبت هذه الترجمة بالمعنى الا ما قيل من
ان الاسوري بخنيس ٥

من اسمه الحجاج

حجاج بن الحرث بن قيس بن عدي السهمي هاجر الى الحبشة وانصرف
الى المدينة بعد احد ذكر معنى ذلك ابو عمر وقال لا عقب له وهو
سفيف السايب وعبد الله واخي قيس بني الحرث بن قيس وذكره
ابن الاثير بمعنى هذا وقال قال عروه بن الزبير والزهري وابن اسحق
قتل الحجاج بن الحرث السهمي يوم اجنادين اخرجه اللالكائي الا ابن
منده قال حجاج بن قيس بن عدي انتهى ولعل الحرث سقط سهوا لا
قصدا والله اعلم وذكر الزهري هجرته الى الحبشة والى المدينة وقال
قتل باجنادين ولم اره في اسمائهم هاجرة الحبشة في عيون الاثر ٥

حجاج بن تفيع من اصحاب عبد الله بن عمر مكي قدم مصر وحدث
عنه سعيد بن موسى بن وردان ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ٥

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب
بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن قسي بن منبه بن ثقف الثقفي الطائفي
ابو محمد امير الحرمين والعراقين والعراق هكذا نسبه ابن الكلبي في الجمهرة
وذكر المسعودي انه ولد مشوها لا دبر له فثقب عن دبر وانه لما
ولد ابا ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فقال ان الشيطان
تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة الطائفي حكيم العرب وقال ما حبركم

فاجبروه فقال اذبحوا حبلا يا اسود او لعوه دمه ففعلوا به ذلك
مرات فصار لا يصبر عن سفك الدماء وكان لحز عن نفسه ان اكبر
لزانه سفك الدماء وروى عبد الله بن مسلم بن قتيبه ان الحجاج بن يوسف
كان يعلم الصبيان في الطايف واسمه كليب وابوه يوسف معلم ايضا
انتاب واول ولايته نباله وذكر صاحب العقد ان الحجاج بن يوسف
لحق بروح بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان وكان في عدد شرطه
الى ان شكا عبد الملك ما رأى من انجلاب عسكره وان الناس لا يرحلون
برحيله ولا ينزلون بنزوله فقال له روح بن زنباع يا امير المومنين ان
في شرطي رجلا لو قلده امير المومنين امر عسكره لارحل الناس رحيله
وانزلهم بنزوله يقال له الحجاج بن يوسف قال فانا قد قلدناه فكان
لا يقدر احدان يتخلف عن الرحيل والنزول الا اعوان روح بن زنباع
فوقف عليهم يوما وقد دخل الناس وهم على طعام ياكلون فقال
لهم ما منعكم ان ترحلوا برحيل امير المومنين قالوا ابن اللحا انزل
فكل معنا فقال لهم هيهات ذهب ما هنالك ثم امرهم فجلد وا بالسياط
وطوفهم في العسكر وامر بفساطيط روح بن زنباع فاحرقت بالنار
فدخل روح بن زنباع على امير المومنين عبد الملك باكيا فقال يا امير المومنين
الحجاج بن يوسف الذي كان في عدد شرطي ضرب علماني وابن واحرق
فساطيطي قال على به فلما دخل عليه قال ما حملك على ما فعلت قال
انا فعلته يا امير المومنين قال ومن قال انت والله فعلته انما مدى بدك
وسوطي سوطك وما على امير المومنين ان يخلف لروح بن زنباع الفساطيط
اضعافها والعلام غلامين ولا يكسر لي فيها فذمني له فاحلف لروح
بن زنباع ما ذهب له وتقدم الحجاج الى منزلته انتهى ثم ان عبد الملك
بن مروان بعد فراغه من قتال مصعب بن الزبير واستيلايه على العراق
في سنه اثنين وسبعين من الهجرة بعث الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير
بمكة قال ابن جرير وكان السبب في توجه الحجاج دون غيره في ما ذكروا

عبد الملك

ان عبد الملك لما اراد الرجوع الى الشام قام اليه الحجاج بن يوسف فقال
يا امير المومنين اني رايت في منامي اني احدث عبد الله بن الزبير فسلخته
وابقيت له ولي قتاله فتعنته في جيش كثيف من اهل الشام فسار
حتى قدم مكة وقد كتب اليهم بالامان ان دخلوا في طاعته ونزل
الطايف وكان يبعث البعث الى عرفة في الحل وسعد ابن الزبير
بعثا فيقتلونهم هنالك وكل ذلك تنهزم خيل ابن الزبير وترجع خيل
الحجاج بالظفر ثم كتب الحجاج الى عبد الملك يستاذنه في حصار ابن
الزبير ودخول الحرم عليه ويخبره ان شوكته قد كلت ونفر عنه
عامة اصحابه ويساله ان يمده برجال ثم قال وكتب عبد الملك الى
طارق ان يلحق بمن معه من الجند بالحجاج فسار في خمسة الاف
من اصحابه حتى لحق بالحجاج وكان قدوم الحجاج الطايف في شعبان
سنة اثنين وسبعين فلما اهل ذو القعدة وصل الحجاج من الطايف
حتى نزل بير ميمونة وحصر ابن الزبير وحج بالناس في هذه السنة
وابن الزبير محصور وكان قدوم طارق هلال ذي القعدة انتهى
كلام ابن جرير وذكر ابن الزبير في كامله ان طارقا هو مولى عثمن
بن عفان وان عبد الملك كان امر طارقا بالنزول بين اياله ووادي القري
لمنع عمال ابن الزبير من الانتشار ويسيد خللا ان ظهر له فقدم طارقا
المدينه في ذي الحجة في خمسة الاف وكان الحجاج قد قدم مكة في ذي القعدة
وقد احرم بحجة فنزل بير ميمون وحج بالناس تلك السنة الا انه لم يطف
بالكعبة ولا سعى بين الصفا والمروة لمنع ابن الزبير له من ذلك وحج هو
ولا اصحابه ولما حصر الحجاج ابن الزبير بمكة نصب المنجنيق على ابي قبيس
ورمى به الكعبة وكان عبد الله بن الزبير عمر وحج تلك السنة ثم
فارسل الى الحجاج ان اتق الله واكف هذه الحجارة عن الناس فانك في
شهر حرام وبلد حرام وقد قدمت وفود الله من اقطار الارض لبدنا
الفريضة ويزدادوا خيرا وان المنجنيق قد منعهم عن الطواف فاكف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الرمي حتى يقضوا ما وجب عليهم بمكة فبطل الرمي حتى عاد الناس
من عرفات وطافوا وسعوا فلما فرغوا من طواف الوداع نادى مناد
الحجاج انصرفوا الى بلادكم فانا نعود بالحجارة على ابن الزبير فاول ما
رمي بالمنجنيق الى الكعبة رعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد
على الحجارة فاعظم ذلك اهل الشام واسكوا ايديهم فاخذ الحجاج حجر
المنجنيق بيده فوضعها فيه ورمى بها معهم فلما اصبحوا جات الصواعق
فقتلت من اصحابه اثني عشر رجلا فانكسر اهل الشام فقال الحجاج يا اهل
الشام لا تنكروا هذا فاني ابن تهامة وهذه صواعقها وهذا الفتح قد حضر
فابشروا فلما كان الغد جات صاعقة فاصابت من اصحاب ابن الزبير عدة
فقال الحجاج الا ترون انهم مصابون واسمر على الطاعة وهم على خلافه
ولم يزل القتال بينهم دايما فغلت الاسعار عند ابن الزبير واصاب
الناس مجاعة شديدة حتى ذبح فرسه وقسم لحمه بين اصحابه وبيعت
الدجاجة بعشرة دراهم والمد الذرة بعشرين درهما وان بيوت
ابن الزبير لمملوة قمحا وشعيرا وذرة وتمرا وكان اهل الشام يبطؤن
قناة ما عنده وكان يحفظ ذلك ولا سبق منه الا ما يمسك الرمق
ويقول انفس اصحابي فوته ما لم يمض فلما كان قبل مقتله تفرق الناس
عنه وخرجوا الى الحجاج بالامان خرج من عنده نحو عشرة الاف
وكان ممن فارقه ابناه حمزة وخبيب اخذا لانفسهما امانا ولما تفرق
اصحابه عنه خطب الناس الحجاج وقال ما تزون قلة ما مع ابن الزبير
وما هم فيه من الجهد والضيق فرحوا واستبشروا وتقدموا فملوا
ما بين الحجون الى الابواب فحمل ابن الزبير على اهل الشام حملة منكرة فقتل
منهم ثم انكشف هو واصحابه فقال له بعض اصحابه لو لحقت بموضع
كذا فقال بئس الشيخ انا اذا في الاسلام لان اوقف قوما فقتلوا ورثت
عن مثل مصارعهم وذنا اهل الشام حتى امتلات منهم الابواب وكانوا
يصيحون به يا بن ذات النطاقين فيقول وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

وحمل

وحمل اهل الشام على ابواب المسجد رجلا من كل اهل بلد وكان لاهل حمص
الباب الذي يواجه باب الكعبة ولاهل دمشق باب بني شيبة ولاهل
الاردن باب الصفا ولاهل فلسطين باب بني جمح ولاهل قنسرين باب
بني سهم وكان الحجاج بناحيه الابطح الى المروة ومن يحمل ابن الزبير في
هذه الناحية ومن في هذه الناحية كانه اسد في اجمة ما تقدم عليه
الرجال يغدون واني اثر القوم حتى يخرجهم فلما راى الحجاج ان الناس
لا يقدمون على ابن الزبير غضب وترجل واقبل يسوق الناس ويصمد
بهم صمد صاحب علم ابن الزبير وهو بين يديه فتقدم ابن الزبير
على صاحب علمه فقتلوه على باب بني شيبه وصار العلم بيد اصحاب
الحجاج ثم حمل على اهل الشام حتى بلغ بهم المحجون فرمي باحجر رماه
بها رجل من السكون فاصابته في وجهه فارعش ودمي وجهه فلما
وجد الدم على وجهه قال

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

وقاتلهم قتالا شديدا فنعاونوا عليه فقتلوه في جمادى الاخرة سنة
ثلاث وسبعين وحمل راسه الى الحجاج فسجد واستولى على مكة
ثم ولاه عبد الملك امرة الحجاز وسار الى المدينة من مكة فاقام بها
ثلثة اشهر ونفيت اهلها منه واستخف فيها بقايا الصحابة رضي الله
عنهم وحرم اعمامهم وعير من الكعبة ما صنعه بها ابن الزبير وذلك
انه نقض الجانب الشامي من الكعبة واخرج منها ما كان ابن الزبير
ادخله من الحجر فيها وسد بابها الغربي الذي فتحه ابن الزبير وردها
بما وصل من حجارتها حتى ارتفعت عما هي عليه اليوم وقد شرحنا ذلك
في شفا الغرام ومختصراته فاغنى عن اعادته هنا ثم عزله عبد الملك
عن الحجاز في سنة خمس وسبعين واموه على العراق ففعل فيه ايضا امورا
منكرة يطول شرحها وهي مبسوطة في كتب التاريخ ولم الحجاج على
امرة العراق حتى اهلكه الله تعالى في يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان

سنه خمس وتسعين كذا قال الطبري في تاريخ وفاته وذكر الذهبي
انه توفي ليله سبع وعشرين من رمضان وله ثلاث وخمسون
سنة او دونها وروى ابن زبر في وفاته عن ابن عيشه انه توفي
في شوال سنه خمس وتسعين وهو ابن اربع وخمسين سنه وقيل
ان عمره ثلاث وخمسون سنة وكانت وفاته بمدينه واسط التي
بناها وبها دفن وعفى اثر قبره واجري عليه الماء وكان مرضه الذي
مات به الاكلة وقعت في بطنه وسلط الله معها عليه الزمهرير
ولما بلغ الحسن البصري موت الحجاج سجد لله شكرا وقال اللهم
انك امته فامت عنا سنته وسئل ابرهيم النخعي عنه فقال الم يقل الله
تعالى الا لعنة الله على الظالمين وروى الرمدي عن هشام بن حيان
انه احصي من قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وعرضت
السجون بعده فوجد فيها بضعه وثلثون الفا لم يجب على احد منهم
قطع ولا صلب قال الذهبي وسمعوه يقول عذابي الموت ويحك اعفر
لي فان الناس يزعمون انك لا تغفر لي قال وكان شجاعا مهيبا جبارا
عنيدا مجازفا به كثرة الا انه كان عالما فصيحا سفوها مجود القران
اهـ وكانت ولايته العراق ثلث سنين وولايته للعراق عشرين سنة
وذكر ابن خلكان ان اول ولايته تباله قال ولم يكن راها قبل ذلك فخرج
اليها فلما قرب منها سال عنها فقيل له انها ولاية تلك الاكمة فقال لا خير
في ولاية تستر اكمه ورجع عنها محتقرا لها وتركها فضربت العرب
بها المثل وقالت للشيء الحقير اهون من تباله على الحجاج قال وتباله بفتح
التاء المثناه من فوقها وبعدها باء موحدة ثم الف ولام وفي آخرها هاء
وهي بليدة على طريق اليمن للخارج من مكة وهذا المكان كثير الخصب له
ذكر في الاخبار والامثال والاشعار انتهى ٥

حجير بن ابي اهاب التميمي حليف بني نوفل ذكره هكذا ابو عمر وقال
له صحبه روت عنه ماريه مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل انتهى ٥

حرملة بن الوليد المخزومي اخو خالد بن الوليد شهد فتح
دمشق وله دبر بالعوطة ذكره الذهبي في التجريد ولم يذكره الكاشغري

حرمي بن ابي العلا الملكي السرقطي وهو احمد بن محمد بن
ابي حميضه روى عن الزبير بن بكار كتابه في النسب وكان كاتب
القاضي ابو عمرو وتوفي سنه سبع عشرة وثلثمائة ٥

حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو
خديجه بنت خويلد ووالد الحكيم بن حزام ذكره الذهبي في التجريد وقال
غلط من عده وذكره ابن الاثير انه ممن هذا لانه قال في باب الحاء والزاي
حزام والحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الاسدي قال ابو موسى اورده عبدان بن محمد باسناده
عن علي بن يزيد الصداي عن ابي موسى مولى عمرو بن حريث عن حكيم
بن حزام عن ابيه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اصوم الدهر فسكت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر
فسكت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر فقال اما لا هلك عليك حق
صم رمضان والذي يليه وصم الاثنين والاربعا والخميس فاذا انت
قد صمت الدهر كله وافطرت الدهر كله قال ابو موسى الاصبهاني
هذا خطا والمحفوظ ما رواه ابو نعيم عن ابي موسى هرون بن سليمن
القرامولي عمرو بن حريث عن مسلم بن عبد الله ان اباه اخبره انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وهكذا رواه غير واحد
عن هرون بن سليم الا ان بعضهم قال عن عبيد الله بن مسلم عن
ابيه اخرجه ابو موسى اهـ ٥

حزام بن هشام الكعبي كان قد نزل مدا روى عنه الواقدي
وابو النضر ٥

حزن بن ابي وهب بن عمر بن عابد بن عمران بن مخزوم المخزومي
المكي ابو وهب جد سعيد بن المسيب له صحبه ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

روي عنه ابنه المسيب من حزن وروي له البخاري وابو داود وكان
اسلامه يوم الفتح وقيل كان من المهاجرين ذكره ابن الكلبي ابن الاثير
لانه قال وقد انكر الزبير مصعب هجرته وقال هو وابنه المسيب
من مسلمة الفتح انتهى ومن ذكر انه من المهاجرين ابن عبد البر لانه
قال كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية قال وهو الذي
اخذ الحجر من الكعبة حين فرعوا من قواعد ابرهيم فنزى الحجر من يده
حتى رجع مكانه انتهى وذكر ذلك ابن الاثير وقال وقيل رفع الحجر
ابو وهب والد حزن وهو الصحيح انتهى وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لما اتاه ما اسمك قال حزن فقال له لا بل انت سهل فقال
لا اغير اسما سمانيه ابي وروي انه قال انما السهولة للحمار قال
سعيد بن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد استشهد في خلافة
الصديق يوم اليمامة وقيل استشهد يوم برزاخه اول خلافة ابي بكر
في قتال اهل الردة ذكره ابن الكلبي ابن الاثير وذكر الاول المزي
ولم ار في الاستيعاب واحدا منهما وفيه بكنيه حزن بابي وهب
حسان بن حسان البصري ابو علي بن ابي عباد سكن مكة روى
عن شعبه وهمام ومحمد بن طلحة بن مصرف وعبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون روى عنه البخاري وابو زرعة ويحيى بن عبدك القومسي
ومحمد بن احمد بن الجنيد وعلي بن الحسن الهسنجاني قال ابو حاتم
منكر الحديث وقال البخاري كان المقري يثني عليه توفي سنه ثلث
ومائتين ٥

حسب الله بن حسب الله العصامي المكي كان كبير القواد المعروفين
بالعصامين معظما عند الناس والسلطنه بمكة توفي سنه ثمان مايه
قبل الحج ٥

من اسمه الحسن

الحسن بن احمد بن ابرهيم بن فراس المكي ابو محمد العطار سمع ابا حفص

عمر بن محمد الحجي وغيره وتوفي في محرم سنه اثنين وعشرين واربعمايه
بمكة ذكره ابن عساكر في تاريخه ومن مختصره للذهبي كتب هذه الترجمة
وذكر ابن الاكفاني انه مات بمكة ٥

حسن بن احمد بن علي المكي يلقب بدر الدين يعرف بالجذوي
بذال معجمة كان احد التجار بمكة ولم ار من ترجمه الا انه كان حيا في سنة
ثلاث وخمسين وسبعمايه بمكة ٥

حسن بن احمد بن محمد بن سلامه بن عطوف بن يعلى السلمي المكي
البزاز يلقب بدر الدين اجازله باسناد عا اخيه شيخنا الفقيه نور الدين
علي بن سلامه جماعة من اصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم منهم عمر
بن اسيلة وصلاح الدين ابن ابي عمر وحدث وهو احد الشيوخ بمكة
الذين حرم لهم ضاحنا المحدث جمال الدين موسى المراكشي وكان بزاز
يسكن في ولاة مكة في الاسراف ويجهر بالقراءة لبلا بعتزله ويطيل في
ذلك واضر باخره وكان ببيع الحرير والبز وتوفي في ليلة ثالث جمادي
الاولى سنه سبع وعشرين وثمانمايه بمكة ودفن بالمعلاه وصلي في
سنه احدي وخمسين وسبعمايه بمكة ٥

حسن بن محمد بن ميمون بن قاسم القونسي المكي المعروف بالمغربي
اجازله النوري وله نظم كثير الا انه متلاشي الى الغاية واجازلي باسناد عا
شيخا بن سكر وليس هو اهلا للرواية لتظاهره باللعب وكان بزازا
بالقيسارية المعروفة المعروفة بدار الامارة بمكة وبها مات في اثنا عشر
التسعين وسبعمايه سامحه الله ٥

حسن بن ابرهيم بن حسن بن يحيى بن قيس الملكري النجمي حسام الدين
كان من حلم الامير نجم الدين ابي نمي صاحب مكة والنجبي في تعريفه
ينسبه الى ابي نمي والملكري ينسبه الى الامير ملكر بن عنيسي بن فليته
الحسني المعروف بابن ابي هاشم امير مكة الاتي ذكره وما عرفت من
حاله سوى هذا توفي يوم الجمعة من شهر المحرم سنه تسع وثمانين

وستمايه بمكة ودفن بالمعلاة نقلته وفاته من حجر قبره ومنه
نقلت ما ذكرته من نسبه وترجم فيه بالشيخ الاجل
الحسن بن ابرهيم بن موسى البغدادي سكن مكة وروى
عن بن كناسه وعبيدالله بن موسى وروى عنه ابو نعيم عبدالرحمن
بن فريس وعمره ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات
الحسن بن بكر بن عبدالرحمن المروزي ابو علي نزيل مكة عن ابيه
ويزيد بن هرون والنضر بن شميل ويعقوب بن ابرهيم ومعلى
بن منصور بن ابرهيم ومعلى بن منصور وطايفه روى عنه
الترمذي وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن محمد بن عباد الجوهري
وغيرهم وعرفه الذهبي بنزيل مكة ٥
حسن بن ثعلبه بن رميثه بن ابي نمي الحسني المكي كان ممن
تغير عليه ابن عمه احمد بن عجلان فقبض عليه وعلى اخيه احمد وابنه
علي وعنان بن مغامس ثم كحلوا حلا عنان بانر موت احمد بن عجلان
ودام ضريرا حتى مات في يوم الخميس حادي عشري شعبان سنة
سنه عشر وثماني مايه بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين او
قاربها وهو اخو اولاد ثعلبه المذكور موتا ٥
الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن
عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الحسني المكي ابو الفتوح امير مكة ولي امرها مدة سنين وذكر
سنحاء بن خلدون انه ولي امرها بعد اخيه عيسى في سنه اربع
وثمانين وفلانمايه وكانت ولايته عليها ستا واربعين سنة
انتهى ٥ وذكر جماعه من المورخين ان ابا الفتوح هذا خرج
من طاعة الحاكم العبيدي صاحب مصر ودعا الى نفسه وخطب
له بالخلافة وتلقب بالراشد وسبب ذلك ان الحاكم قتل ابا الوزير
ابي القاسم المعروف بابن المغربي لانه اتهمه انه ضرب بينه وبين

وخوه دولته وقتل معه ولدا اخا ابي القاسم وهرب ابو القاسم
وانفذ وراه فلم يدركه وقصد ابو القاسم الى الخرام الطاي بالرملة
ولزم حسان بن مفرج فاجاره ومنع الطلب عنه وفي ذلك يقول
ابو القاسم الوزير من قصيده لة ٥

« فاني اتيت ابن الكريم مفرج » فاطلق من اسر الهموم عقالي

وغير ذلك وحمل الوزير ابو القاسم آل الجراح على مبايعة الحاكم
وكان الحاكم قد ولى مملوكا ابيه بارجلين الرملة بعد هروب الوزير
ابو القاسم اليها وسير معه جيشا اليها وجعله المقدم عليهم
ولما بلغ ذلك الوزير ابا القاسم حسن لسان بن مفرج قتاله فاغار
عليهم وقاتلهم واسر مقدمهم وحمله اسيرا وامتهنه وسمع غنا
جواريه وحضايا وهو مقيد معه في المجلس وارتكب منه فواحش
عظيمة وذبحه صبرا بين يديه فعند ذلك قال الوزير ابو القاسم
لحسان بن مفرج الان قد قطعت مابينك وبين الحاكم ولم يبق لك
لصلحك معه موضع ولا لك الى الرجوع الى طاعته مكان فقال له الوزير
وما الراى قال هذا ابو الفتوح امير مكة والحجاز في بسه وفضله وكرمه
بمكان رفيع سمسه اماما ويقوم على الحاكم فمر حسان الوزير ٥
ابا القاسم بالتوجه الى ابي الفتوح الى مكة فلما وصل اليه اطمعه في الرياسه
والخلافة وضمن له الوفاء بما بذله حسان بن المفرج من الطاعة له فسكن
ابو الفتوح الى ابي القسم قل مابيده من المال فاشار عليه الوزير ابو القاسم
باخذ ما في خزانة الكعبه من المال وما عليها من اطواق الذهب والفضة
وضربه دراهم ودنانير ففعل ذلك وهي الدراهم التي يقال لها الفتحية
ثم سار ابو الفتوح وابو القاسم قاصدين ال الجراح ومعه نحو الف
فارس من بني حسن ونحو الف عبد من قواده فلما قرب الرملة تلقاه
حسان وابنوه المفرج وسايروجوه العرب وقبلوا الارض بين يديه
ونزل في دارهم وخطب له على منبر الرملة الخطيب ابن بناته ولما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلغ ذلك الحاكم اشتد عليه وقلق وعلم ان ابا الفتوح اهلا لما اهله
من الخلافة فعدل عن الحرب الى الخدعة وعلم ان ال الجراح بينهم اختلاف و
في الرياسة والرعايه فارسل اليهم الاموال الى الصغير والكبير
والعظيم والحقير وبعث الى حسان بن المفرج خمسين الف دينار
وكتب اليه يغالطه في امر ثار حسكين ويسهله فاضمر ابو الفتوح
وقد عرف تغير نياتهم فقال للوزير ابي القاسم احضر لي اخوتي
واحضرني الى هؤلاء القوم الغدارين واخرجني من بلدي ونعمتي
وامارتي وجعلتني في ايدي هؤلاء سفاكون سوقهم بي عند
الحاكم ويبيعوني بيعا بالدراهم فيجب عليك ان تخلصني كما
اوقعتني وتسهل سبيلي بالعودة بالي الحجاز فاني راض من الغنيمة
بالاياب ومتى لم تفعل اضطررت الى ان اركب فرسي واركب
التغرير في طلب النجاة فشجعه وثبته واخذ يعلل في خلاصه
وطال الامر على ابي الفتوح فركب دابته الى المفرج والدجيان
سرا وقال له اني فارقت نعمتي وكابدت الحاكم وذلك لركوني
الى ذمامكم وسكوني الى مقامكم ولي في عنقك مواثيق وانت احق
من وفا لمكانك من قومك وريا ستهم وان خير ما ورثه الانسان
ولده ومايكون له به الحمد والشكر وحسن الذكر واري جيانا
ولدك قد اصلح نفسه مع الحاكم وابتعد الثراء بحابه وانا خايف من
غدره بي وما اريد الا العود الى الوطن فوعده المفرج بالسلامة
وركب معه وسير الى وادي القرا فتلقاه اصحابه

وذكر صاحب الدول المنقطعة هذه القصيه وهي مخالفه لما سبق
ذكره مع زيادة فوايد وقد رايت ان اذكر كلامه لذلك ذلك ان الوزير
ابا القاسم بن المغربي بعد قتل الحاكم لابيه سار الى الرملة واجتمع
ببني الجراح الطايي ثم سار الى مكة واجتمع بابي الفتوح وافسد نيته ه

على الحاكم وحرضه على طلب الخلافة فاظهر ذلك وتابعه اهل
الحرمين وفارقه الوزير من مكة وسار الى الرملة فاجتمع بمفرج
بن دغفل بن الجراح الطايي وبنيه حسان ومحمود وعلي وبايعهم
لابي الفتوح ولما تقرر ذلك طلع على المنبر يوم الجمعة وخطب الناس
فقال اول ما استفتح به في تحريض الناس على خلع الحاكم ان قرا وهو
يشير اليهم طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا
موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل
اهلها شيعا يستضعف طايفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي
نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ه
ولما فرغ من اخذ البيعه على ال الجراح عاد الى مكة وحمل ابو الفتوح
على المسير معه الى الرملة فسار في من معه من الاعراب فتلقاه
مفرج واولاده وتوجلوا له وقبلوا الارض ومسوا ابي ركابه ودخل
الرملة وتغلب على اكثر بلاد الشام فبعث الحاكم اليهم جيوشه مع
مملوك ابيه ماروح لكن حمل الوزير ابو القاسم حسان بن المفرج على
ان اعترضه عند فج داروم وواقعه واسره ونقله الى الرملة اسيرا
وانتهبه وسمع غناء جواريه وحضاياه وهو مقيد معه في مجلسه
وارتكب منه فواحش عظيمة ثم قتله صبرا بين يديه وبقي الشام كله
لبني الجراح ولم يكن الحاكم اخذهم الا بالملاطفة فسير الى حسان
يلاطفه بما يدله له على ان يخذل ابا الفتوح وترددت الرسل حتى
تقرر انه يدفع اليه خمسين الف دينار عنا ولكل واحد من اخوته
كذلك سوي هدايا وسايا وحضايا يتهدي اليه والى اخوته وسير
جميع ذلك اليهم فمالوا عن ابي الفتوح ودخلوا في طاعة الحاكم ولما
احس ابو الفتوح بذلك ركب بنفسه الى الوزير ابي القاسم وقال له

انت اوقعتني فخلصني فركب معه الى مفرج واخبراه بخبر اولاده
فقال لهما وما ترمدان مني قالا له العلوي وهو ابو الفتوح ان لي
عليك حقا واريد ان تجازيني عليه بان تبعث معي من يوصلني الى
مكة ولا تحوجني الى ان اركب فرسا انلس واهرب بنفسي فتحققني
العرب فضمن له مفرج ذلك وبعث معه جماعة من طي ولم يزلوا
معه حتى بلغ مكة انتهى وهذا الخبر مخالفه للخبر الاول من اوجه

وذكر الذهبي هذا الخبر وفي ما ذكره فوايد ليست في غيره مما سبق
مع مخالفة في بعض ذلك وقد رايت ان اذكر كلامه لما في ذلك
من الفايدة قال في اخبار سنة احدى وثمانين وثمانمايه وكان
امير مكة الحسن بن جعفر ابو الفتوح العلوي فاتفق ان ابا القاسم
المغربي حصل عند حسان بن المفرج الطائي فحمله على مباينة الحاكم
صاحب مصر وقال له لا تعمر في نسب ابي الفتوح والصواب ان
تنصبه اماما فوافقه فمضى ابو القاسم الى مكة فاطمع صاحبها
ابا الفتوح بالخلافة وسهل عليه الامر فاصغى لقوله وبايعه
شيوخ الحسنيين وحسن له ابو القاسم احذ ما على الكعبة
من فضة وضربه دراهم وانفق موت رجل بجده معه اموال
عظيمة وودايع فاوصى منها بماية الف لابي الفتوح ليصون بها
تركته والودايع فاستولى ابو الفتوح على ذلك كله فخطب لنفسه
وتسمى بالراسد بالله وسار لاحقا بالجراح فلما قرب من الرملة تلقته
العرب وقبلوا له الارض وسلموا عليه بالخلافة وكان منقلد اسيفا
زعم انه ذو الفقار وفي يده قضيب ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه حماعه من بني عمه وبين يديه الف عبد اسود فنزل
الى الرملة ونادا باقامة العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانزعج
لذلك صاحب مصر وكتب الى آل حسان الطائي يلطفا ويبذل لهم اموالا

جزيلة وكتب الى ابن عم ابي الفتوح فولاه الحرمين وانفذ لشيوخ
بني حسان اموالا فقيل انه بعث الى حسان خمسين الف دينارا
واهدى اليه جاريه جهزها بمال عظيم فاذعن بالطاعة وعرف
ابو الفتوح الحال وصعف وركب الى المفرج الطائي مستجيرا به
فاجاره وكتب فيه الى الحاكم فرده الى مكة انتهى وكلام الذهبي
يقتضي ان هذه الحادثة في سنة احدى وثمانين وثمانمايه وهو
وهم لان الحاكم لم يكن اذ ذاك خليفة وانما كان الخليفه بمصر
ابو العز يز وبعده ولي الخلافه في سنة ست وثمانين وثمانمايه
وقد ذكر سبط ابن الجوزي في المراة وغيره من المورخين انها
في سنه احدى واربعمايه وعليه يدل كلام ابن ابي المنصور
في كتابه الدول المنقطعة ورايت في تاريخ شيخنا ابن الفرات
ان عصيان ابي الفتوح على الحاكم كان في سنه اثنين واربعمايه وان
فيها قتل الحاكم احمد بن ابي العلا مولى ابي الفتوح امير مكه لانه كان
يستوفي اخباره وينقلها الى مولاه وكان مولاه اقامه لذلك واقر
عليه بذلك عطار وذكر بيرس الدواداري في تاريخه ان عصيان ابي الفتوح
للحاكم كان في سنه خمس واربعمايه وذكر النويري في تاريخه ما يقتضي
انها في سنه ثلاث واربعمايه لانه ذكر ان ابا الفتوح لما بلغه استقاله
الحاكم صاحب مصر لال الجراح عنه قال لهم ان اخي قد خرج في
عكة واخاف ان يبتاصل ملكي فاعادوه الى مكة في شهر ربيع
الاخر سنه ثلاث واربعمايه وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه
ان ال الجراح قبضوا على ابي الفتوح واسلموه الى الحاكم وانه راجع
للطاعه فعفى عنه وما ذكره من ان ال الجراح اسلموا ابا الفتوح للحاكم
غريب لم ار له لغيره وذكر ان ابا الفتوح سار الى المدينة النبوية
واسار عنها امر بني مهنا وذلك سنه تسعين وثمانمايه بامر الحاكم ثم رجع الى
مكة وقد عظم شانه وذكر ان القادر العباسي ارسل الى ابي الفتوح يامره بالطاعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له و بعده بقا الامرة فيه و في ذريته فارسل كتبه الى الحاكم بن العزيز بن المعز صاحب مصر الحاكم فارسل اليه بالمال و الخلع فقسم ذلك في قومه
و ذكر ابن الجزري حكايه انفقت لابي الفتوح صاحب [illegible] المدينة ه
نقلها عن تاريخ ابن النجار البغدادي و قد رايت ان اذكرها لغرابتها انبات
عمن انبأه الحافظ ابن النجار قال انبانا ابو محمد عبد الله بن المبارك المغربي
عن ابي المعالي صاحب بن شافع الحلبي قال انبانا ابو القسم عبد الله بن
محمد المعلم قال انبانا ابو القاسم عبد الحكيم بن محمد بن المقري الزاهد
قال اشار بعض الزنادقه على الحاكم العبيدي نبش قبر النبي صلى الله عليه
وسلم و صاحبيه و حملهم الى مصر و قال له متى تم هذا الامر سد الناس
رحالهم من اقطار الارض الى مصر فكانت منقبه يعود حملها على
مصر و ساكنيها فدخل ذلك عقل الحاكم فنفذ الى ابو الفتوح يامره بذلك فسار
ابو الفتوح حتى قدم المدينة و حصل اليه جماعة من اهلها لانه كان بلغهم
ما قدم لسببه و كان حضر معهم قارئ يعرف بالركابي فقرا بين يدي
ابي الفتوح و ان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم و طعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم و هموا باخراج
الرسول و هم بدؤكم اول مره اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان
كنتم مومنين قاتلوهم قال فماج الناس و كادوا ان يقتلوا ابو الفتوح
و من معهم من الاجناد و ما منعهم الا ان البلاد كانت للحاكم فلما
راى ابو الفتوح ما الناس عليه قال لهم الله احق ان تخشى و الله لاعرض
الى شئ من ذلك و دع الحاكم يفعل في ما اراد ثم استولى عليه ضيق الصدر
و تقسيم الفكر كيف اجاب فما غابت الشمس في بقيه ذلك اليوم حتى
ارسل الله تعالى ريحا ما كادت الارض تزلزل منه و تدحرجت الابل
باقتابها و الخيل بسروجها كما تدحرج الكرة على وجه الارض و هلك خلق
كثير من الناس و انفرج همّ ابي الفتوح لما ارسل الله تلك الرياح التي شاع ذكرها
في الافاق لتكون له حجه عند الحاكم من الامتناع من نبش القبور الكريمة انتهى

وذكر ابو عبيد البكري عن الحاكم ابتدا الحاكم ابي الفتوح هذا ايضا سجلا ينقض
فيه بعض الصحابه و تجرح بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاتفذ الامير يعني اما الفتوح الى القاضي الموسوي اظنه ابرهيم بن اسمعيل
السابق و هو قاضي مكه و ما والاها و امر بقراته على الناس فغضب
لذلك المجاورون من الفاطميين و غيرهم من قبايل العرب فلما بلغ ذلك
القاضي ارجا الخروج و تباطا و ذلك في سنه خمس و تسعين و ثلثمائه
و اتفق بمكه في ولايه ابي الفتوح فتنه احزى عظيمه عجيبه ذكرها
جماعه من المورخين منهم الذهبي قال في اخبار سنه ثلث عشره
و اربعمايه فيها عمد بعض المصريين الى الحجر الاسود فضربه بدبوس
فكسر منه قطعا فقتله الحاج و ثار اهل مكه بالمصريين فبهبوهم
و قتلوا منهم جماعه ثم ركب ابو الفتوح الحسن بن جعفر فاطفا
الفتنه و ردهم عن المصريين و هذه الحادثه مذكوره بالتر من هذا
و كنا بناشفا الغرام و مختصر انه فاغنى ذلك عن ذكره هنا و ذكر
ابو عبيد البكري في كتاب المسالك و الممالك ان ابا الفتوح هذا في سنه
اثني عشره و اربعمايه حسد قبايل الوب و حارب رجلا من بني حرام
استولى على مدينة حلي خالف صاحب اليمن و دعى الى نفسه فاخذها
ابو الفتوح منه و غلب الحرامي اسرى و كانت وفاه ابي الفتوح هذا
في سنه ثلث و اربعمايه على ما ذكر ابن الاثير ه

الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعه بن
الهدير بن المنكدر التيمي المدني روى عن محمد بن اسمعيل بن ابي فديك
و المغيره بن سلمان اليمني و عبد الرزاق و [illegible] بن همام و غيرهم
روى عنه النسائي و ابن ماجه و ابن صاعد و محمد بن هارون
الحضرمي و غيرهم قال البخاري يتكلمون فيه و ذكر انه مات سنه تسع
و اربعين و مايتين و قال صاحب الكمال مات بمكة و حدث في اهل الحجاز و قال
ابن عدي ارجو انه لا باس به ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن بن سيف بن الحسن بن علي الشهرابادي روى عن ماهر بن طاهر
الشحامي وكان من شهود قاضي القضاة علي بن احمد الدامغاني حي سنة احدى
وثمانين وخمسمايه وجاور بمكة حتى مات بها ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة
خلت من جمادي الاولى سنة اثنين وثمانين وخمسمايه ذكره ابن القطيعي
في تاريخ بغداد وقد سمع منه مكة ابن ابي الصيف ٥

الحسن بن صالح ابو علي الحداد شيخ كان بمكة وثقه علي البغوي وحدث
عن وكيع وروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن الدماس المكي شيخ الحاكم
ذكره الذهبي في الميزان وقال تاخر ٥

الحسن بن عبد الله بن عامر المقري المكي يكني ابي علي قال ابن بشكوال
في الحروف العاشر من برنامجه كتب الينا اجازة ما رواه بخطه من مكة في
ذي القعدة سنة احدى وثلثين وخمسمايه انتهى وجدت هذه الترجمة
بخط بعض اصحابنا الحفاظ ولعله الذي بعده فاني اظن ان عامر يصحف
بعمر والله اعلم ٥

الحسن بن عبد الله بن عمر بن علي بن خلف العبدري ابو علي بن
ابي محمد المكي المعروف بابن العرجا المقري الفقيه الدلفي نجم الستغرله
انه قرا على ابيه وتفقه على مذهب الشافعي وانتهت اليه رياسة الاقراء بالحرم
الشريف وكان يفتي ويسمع الحديث على اسمعيل السلوي وطريف الجبري
وابي محمد بن عراك وغيرهم وكتب عن ابي الاصبغ الاندلسي عما يرويه
وذكره الذهبي في طبقات القراء وقال الامام ابو علي العبدري قرا علي والده
تلميذ ابي معشر واجازله ابو معشر وقد قيل انه قرا على ابي معشر نفسه
وذلك خطا لان عمره وقصره القرائم قال عاش ابو علي الى حدود الاربعين
وخمسمايه وقيل عاش الى سنة سبع واربعين وخمسمائة قلت جزم بوفاته
في سنة سبع واربعين كما اني وجدت في حجر بتره بالمعلاه انه توفي يوم الاحد
ثامن شهر رمضان سنة سبع واربعين وخمسمايه وترجمته بالفقيه
الامام العالم مفتي الحرمين ومقريهما ٥

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي المكي المعروف بابن
فهد سمع مع اخيه القاضي جمال الدين ابن فهد علي يحيى بن محمد الطبري
ومن الفخر التوزري وعمهم واجازله معه جماعة من شيوخ الشام
وغيرها وما علمته حدث وبلغني انه كان بجزا لاخيه جمال الدين
وسافر الى اليمن ومات بعد الاربعين وسبعمايه ٥

الحسن بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن صالح السمعي المطاميري
المكي حدث بمكة عن ابي القاسم عبد الله بن احمد السقطي سمع منه
ابو الغنايم عمر بن عبد الكريم الرزاسي الحافظ وتوفي في الاخرة سنة
ثلاث وستين واربعمايه ذكره هكذا ابن الاثير في مختصر الانساب
ابن السمعاني وقال المطاميري بفتح الميم والطا وسكون الالف وكسر
الميم الثانيه وسكون الياء الاخر المعروف وفي اخرها ها هذه النسبه الى
المطاميري وهي ضيعه بحلوان العراق وبنسب اليها جماعة انتهى ٥

الحسن بن عبد الله المنبجي سمع بمكة من جماعة منهم ابو محمد
عبد الله بن موسى الزواوي بعض الاحاديث السباعيات والثمانيات
من حديث مونسه خاتون بنت الملك العادل بالحرم الشريف في
سنة ثلثين وسبعمايه بقراءة محمد بن عبد الواحد الزرداني
والسماع لخط القاري وذكر انه جاور بمكة نحو اثنين خمس وثلثين
سنه وان منبج بلد مرة بباربكر بين الشام والعراق ٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابرهيم بن
عبد الله بن العباس بن جعفر بن الخليفة ابي جعفر المنصور العباسي
ابو علي المكي الشافعي الخياط بالنون لسعة الخنطه سمع من احمد
بن ابرهيم ابن فراس العبقسي المكي العطار نسخه اسمعيل بن جعفر
ومن ابي القاسم عبد الله بن احمد السقطي جزا بن عرفه وحدث
بهما رواها عنه الشريف ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز
العباسي المكي النقيب وروى عنه ابو المظفر السمعاني وعبد المنعم ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن القشيري ومحمد بن طاهر وجماعة من حجاج المغاربه وغيرهم
وكان اسند من بقي في الحجاز توفي في ذي القعدة سنه اربع وسبعين
واربعمايه وثقه ابن السلفي في الاثار وقال شيخه اسمعيل بن محمد
الحافظ عنه فقال عدل ثقة كثير الحج انتهى قرات على فاطمه وعائشه
بنتي محمد بن عبد الهادي بالسفح ان ابا العباس الحجار اخبرهما عن ابي الحسن
المورخ قال انا ابو جعفر النسيب قال انا ابو علي الشافعي قال انا ابن
فراس قال انا محمد بن ابرهيم الدسلي ٥

الحسن بن عبد الاحد الرسعني المودب بدر الدين الحنبلي نزيل
مكة سمع بالاسكندريه على بها الدين عبد الله بن ابي بكر الدماميني
المحروقي مسلي بن مشيخه محمد بن عبد السلام الاسكندري المعروف
بابن المقدسية وحدث به سمع منه اصحابنا الموثقون وتوفي سنة
ست
ودفن بالمعلاه في ربيع الاخر او اخر
ربيع الاول وقد جاور بمكة سنين كثيره وادب بها الاطفال بالمسجد
الحرام وكان متعبدا خيرا ساكنا ٥

الحسن بن عتبه بن ابرهيم بن ابي حزاش بن عتبه بن ابي لهب
عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القارشي الهاشمي
المكي ذكر الزبير بن بكار ان حماد الزبرقي رفعه ورفع اخاه حمزة
في نفر رفعهم من ملة الى الرشيد ذكروا انهم يتشيعون في البني طالب
فادخلوا على الرشيد فعاتبه حمزة على ما نسب اليه من التشيع
فانكر واجاب بجواب اعجب الرشيد يا تي في ترجمه حمزة فخلا عنه
وعن اخيه حسن واثبتهما في محابته ٥

الحسن بن علي المعروف بابن الغسال روى عن ابي القاسم ميمون
بن القاسم بن ابي الاصبغ وعمر بن محمد بن علي التنيسي سمع منه ابو محمد
عبد الله بن الحسين بن الحكاس وابو محمد عبد السلام بن علي بن عبد السلام
لخصت هذه الترجمة من خط القطب الحلبي في تاريخ مصر ٥

بحرر هذه الترجمة ولعلها
ان لا تكون من شرط الكتاب

الحسن بن علي بن داود بن سليمان ابن خلف المصري الاصبغي
ابو علي الطرسوسي روى عن الحرث ابن مسكين وابي بشر الدولابي والعباس
بن محمد بن العباس البصري ومحمد بن عباس البردعي واخرين وروى
عنه الدارقطني وانتجب عليه وعبد الغني بن سعيد واسقا عليه
وابو عبد الله الحاكم واخرون ذكره الخطيب وقال قدم بغداد وكان
يفتي وذكر انه توفي في صفر سنه خمس وسبعين وثلثمايه بمكة
وهكذا ذكر وفاته الحاكم وذكر انه ولد سنه خمس وثمانين ومايتين
وذكر القراب عن المالكيني انه توفي في المحرم من السنه لخصت هذه الترجمة
من تاريخ مصر للقطب الحلبي ٥

الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وريحانته من الدنيا واحد سيدي شباب اهل الجنة ٥
ولد على الصحيح في نصف شهر رمضان سنه ثلاث من الهجرة روى عن
جده واخيه الحسين وابيه علي وعهد اليه بالخلافه لما طعن وناهيك
على ذلك اربد من اربعين الفا وبقي على ذلك نحو سبعة اشهر بالعراق وما
وراها من خراسان وبالحجاز واليمن وغير ذلك ثم ترك الامر لمعويه لحقن
دماء المسلمين وقام بالناس خطيبا بالكوفة وقال الحمد لله الذي هدانا اولكم
وحقن بنا دماء اخركم الا ان الكيس التقي واعجز الفجور وان
هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاويه اما ان يكون حقي فتركته لله عز وجل
ولصلاح امه محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دماءهم ثم التفت الى
معاويه وقال وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الى حين وكان معويه
سأله ان يخطب الناس بذلك سعيا من عمرو بن العاص ليظهر عيبه للناس
في ظنه وظهرت بهذه القضيه معجزه للنبي صلى الله عليه وسلم
بسبب الحسن فانه قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين وبعد تمام الصلح خرج الحسن الى المدينة
بعد ان اخذ ما في بيت مال الكوفة وكان فيه سبعة الاف الف درهم

وعلى ذلك وقع الصلح وعلى ان لا يسب علي بحضرة معاويه وان يعهد بالامر
للحسن من بعده وتوفي في سنة تسع واربعين وقيل سنه خمسين وقيل
سنه احدى وخمسين بالمدينه ودفن بالبقيع وقبره مشهور هناك في قبه
عاليه وسبب موته فيما قيل سم سقيه ليخلص الامر بعده ليزيد بن معويه
وكان سقيه ثلاث مرات هذه اشدها وكان سيدا حليما فاضلا عفيفا ورعا
جوادا وقاسم الله ماله ثلث مرات وخرج من ماله كله مرتين وربما اعطى الرجل
الواحد مايه الف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب اخاه الحسين
واخبر ان مراجيهما واباهما وامهما كان معه بدرجته يوم القيمة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحملهما ويمازحهما وكانا يشبهان النبي صلى الله
عليه وسلم وكان للحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الصدر الى الراس والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين ذلك ومناقبهما كثيرة ه

الحسن بن علي بن عمر الانصاري ابو علي البطليوسي رحل الى المشرق
وادى الفريضه وسمع من ابي عبد الله القراوي الصحيحين ومن ابي
الفتوح ناصر بن علي الطوسي سنن ابي داود وحدث بالموطا عن ابي بكر
الطرطوشي وسمع من ابي محمد الحوسري مقامات الحسين بستانه
من بغداد ونزل مكة وجاورها وحدث هناك وبغيرها وعمر واسن
وكان ثقه حدث عنه ابو القاسم بن عساكر وابن ابي الصيف وابو جعفر
بن سراحيل الاندلسي وغيرهم وكان ثقه ذكر هذا كله ابن الابار
في التكملة وذكر ان ابا جعفر بن سراحيل يقول فيه الحسن بن الحسين
بن علي ووهم في ذلك وذكر القطب الحلبي ان ابا القاسم بن عساكر
حدث عن ابي الحسن علي بن سليمن المرادي عن ابي الحسن البطليوسي هذا
شيء لم يسمعه منه ونقل عن ابن النجار انه قرا وفاته بخط ابي المواهب الحسين
بن هبة الله بن صصري في شهور سنه ثمان وستين وخمسمايه بحلب
وذكر ابن النجار ان ابا سعد السمعاني وهم في وفاته لانه ذكره في الذيل وقال

توفي بنيسابور سنه ثمان او اربع او قبلها بسنه

الحسن بن علي بن قتاده بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
الحسني المكي ابو سعد صاحب مكه وسبع ولي امرة مكة اربع سنين
كما ستاتي ببيانه وسبب استيلاءه على مكة فيما بلغني ان بعض الاعراب
من رسد حسن له الاستيلاء على مكة والفتك بمن فيها من جهة صاحب
اليمن وهون عليه امرهم وكانوا فريقين تخرج واحده الى اعلا مكة
والاخرى الى اسفلها كل يوم فحمل ابو سعد على احد الفريقين فكسرها
وضعفت الاخرى فاستولى على مكة وقبض على الامير الذي كان
بها من جهة صاحب اليمن قدامه بالاقامة بوادي مر لينضاعد
عسكره الذي بمكة وذكر بعض العصريين ان ابا سعد لما قبض على
الامير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن وهو ابن المسيب على
ما ذكر العصري وغيره اخذ ابو سعد ما كان مع ابن المسيب من
خيل وعدة ومماليك واحضر اعيان الحرم وقال ما لزمته الا لتحققي
خلافة على مولانا السلطان الملك المنصور صاحب اليمن على انه اراد
الهرب بهذا المال الذي عنده الى العراق وانا علام مولانا السلطان والمال
عندي محفوظ والخيل والعدد الى ان يصل مرسوم السلطان فوردت
الاخبار بعد ايام يسيره بوفاة السلطان ناهيك وقوي بموت المنصور
امر ابي سعد بمكة ودامت ولايته عليها حتى قبل تركه ما كان عليه من
الحرم بسبب اعتراره بنفسه وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة
لسبع خلون من ذي القعدة سنه سبع واربعين وستمايه على ما
وجدت بخط المنوري وذكر انه سمع ذلك من محمد بن سنجر حاكم الطايف
ووجدت بخط ابن محفوظ ان ابا سعد قبض على ابن المسيب في اخر شوال
سنه سبع واربعين وستمايه ووجدت بخطي فيما نقلته من تاريخ
شيخنا ابن الفرات ان ابا سعد هذا ملك مكة في العشر الاخير من ذي
القعدة سنه سبع واربعين وستمايه وذكر بعض العصريين ان الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكامل صاحب مصر امر ابا سعد ان يكون مع العسكر الذى حمل الى مكة
لاحراج الشريف راجح بن قتادة وعسكر الملك المنصور مباحبر اليمن
وبصره لنائبه على مكة الطغتكين وذلك فى سنة تسع وعشرين و
وذكر ايضا ان صاحب اليمن لما استولى على مكة فى شهر رمضان من سنه
تسع وثلثين بعث الى صاحب ينبع ابى سعد هذا فلما اتاه اكرمه وانعم
عليه واستخدمه واشترى منه قلعه ينبع وامر بحفرها حتى لا يبقى
قرار للمصريين وجعله بالوادى مساعدا لنوابه بمكة اراه ووجدت
بخط المبورقى فيما اظن ان ابا سعد ابن على بن قتاده هذا توفى لخمس
شوال سنه احدى وخمسين وستمايه اراه ووجدت بخط الحافظ
ابى الفتح بن سيد الناس فيما انتخبه من معجم بن مسدى ان ابا سعد
هذا قتل فى اوايل رمضان سنه احدى وخمسين اراه ووجدت بخطى
فيما نقلته من تاريخ شيخنا ابن الفرات ان ابا سعد هذا قتل للثلث خلون
من شعبان سنه احدى وخمسين وستمايه اراه وقال ابن مسدى
فى حق ابى سعد هذا كان فاضل الاخلاق طب الاعراق شديد الحيا
كثير الحجا جمع الشجاعه والكرم والعلم والعمل وكان يشعر وينظم
وينثر الا انه نزع باخره الى هوى نفسه واعر بومه بامسه فجار
عما كان عليه من الحزم وحل عروة العزم فالى من مامنه وحرج عليه
فى ملمنه وجرع بمكانه كاس المنايا وعظم لفقده الرزايا ورحمه الله
تعالى وذكر تاريخ قتله كما سبق ومن شعر ابى سعد على ما يقال قصيدة
اولها، خذوا فؤادى من اسير الكلل، فوا عجبا من اسير قتل

• ولى قمر مبدا فى الدجا • وابصره البدر الا افل •
• يخف قامته بالقنا • وينقل اردافه بالكفل •
• وجاد الزمان به ليلة • وعاجرى بننا لا سل •
• وانجلت قامته بالعناق • وادمك مرشفه بالقبل •
• فها انا المسك فى راحتى • وهذا فى فيه طعم العسل •

ولعنة

واقنت حين تجلى الصباح • بحى على خير هذا العمل •
• وان قيل ابى غدا ميت • فيا ليتنى صبحته ظل امهل •
• تموت نفوس باجالها • ونفسى تموت بغير الاجل •
• فليت اذا ما اتانى الحمام • يوخر عنى الاله الاجل •
• لان عيوت اذا العين مل • ويوم الكفاح اروى الاسل •

وذكر لى بعض اصحابنا الفضلاء عن اهل الحديث والادب ان هذه القصيده لابن
مطروح الشاعر المشهور وابو سعد بن على هذا هو والد عبد الكريم
حد الاسراف والدابى هو صاحب مكة الذى تقدم ذكره ٥

الحسن بن على بن قرادبه ابو محمد المقرى الانماطى المصرى هكذا ذكره
القطب فى تاريخ مصر وقال وجدت هذه الترجمة بخط السلفى قال
توفى بمكة سنه اثنين وسبعين واربعمايه ٥

الحسن بن على بن محمد بن الحسين بن صدقه الواسطى ابو محمد المعروف
بابن مجال الطبيب يروى عن ابى الفتح محمد بن احمد المدابى مسند
الامام احمد بن حنبل وحزم الانصارى سمعه عليه المحب الطبرى بمكة واجاز
للرضى الطبرى وسمع ايضا باطلاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ٥
الهاشمى توفى فى ثامن عشر ذى القعدة سنه احدى وخمسين وخمسمايه
بمكة ودفن بالمعلاه ومولده بواسط فى صفر سنه ثمانين وخمسمايه
وميجال بميم مكسورة بعدها ياء مثناه من تحت وجيم بعدها الف ثم لام هكذا
ذكر الشريف ابو القاسم الحسينى فى وفياته ومن خطه نقلت وفاته
ومولده ووجدت بخط ابى العباس المبورقى انه توفى ليلة الجمعه لاثنى عشرة
ليلة بقيت من ذى القعدة سنه احدى وخمسين وهذا وان وافق ما ذكره
الشريف الحسينى ففيه فايده زايده فى تعيين وقت وفاته المذكور ٥

الحسن بن على بن محمد بن موسى بن مزاح المكى الشهير بالزكى العطار
هكذا املا على نسبه وذكر ما يدل على ان مولده قبل الاربعين وسبعمايه
بيسير سمع بمكة الموطا لمالك رواية يحيى بن يحيى بن بكير على الفخر النويرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسراج الامشهوري وسمع علي تاج الدين بن بنت ابي سعد والشيخ
شهاب الدين الحكاري والشيخ نور الدين الهمداني والقاضي عز الدين
بن جماعة من اهل جامع الترمذي الى باب ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الآفاق
وما علمته حدث واجاز لي باستدعائي واستدعاء اصحابنا وكان عطارا
بمكة وفيه حير توفي في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنتي عشرة
وثماني مايه بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاه ٥

الحسن بن علي بن محمد الحلال ابو محمد الحلواني الريحاني بالواو والحاء
المهملتين سكن مكة وروى عن ابي معاوية ووكيع ويزيد بن هرون ٥
وقسم ولعبد الرزاق وابن نمير وخلق وعنه الجماعة سوى النسائي
وابو العباس السراج وابن ابي عاصم وغيرهم قال يعقوب بن سفيان
كان ثقة ثبتا متقشفا وقال الذهبي كان ثبتا حجة وذكر انه احد الحفاظ وقال
توفي في مكة في ذي الحجة سنه اثنين واربعين ومايتين ٥

الحسن بن علي بن محمود بن علي النهاوندي نجيب الدين الحنفي ذكره
هذا المبورخي في تعاليقه ونقل عن عبد الحسن بن علي سبط عبد الرحمن
بن ابي حرمي انه اجازه في ثامن ربيع الآخر من سنة ست وستين وستمايه
ان نجيب الدين هذا مدرس الحنفيه اليوم بمكة انتهى بالمعنى ٥

الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح السحري المكي الحنفي
يلقب بالبدر امام الحنفية بالحرم الشريف الخ ثم قال وولي بعد اخيه التاج
علي وولي بعده اخوه علي الشهاب الحنفي المقدم ذكره ومات ظنا بعد
العشر وسبعمايه وما علمت له سماعا ولا اجازة ولا من حاله سوى هذا

الحسن بن علي الصقلي ابو علي الدمشقي توفي سنه احدى وتسعين
وثلثمايه بمكة بعد الحج كما ذكر ابن الاكفاني ولم يذكر له رواية ٥

حسن بن قتاده بن ادريس بن مطاع بن عبد الكريم الحسني المكي
يكنى ابا علي ويلقب شهاب الدين امير مكة ولي امرتها بعد ابيه نحو
ثلاث سنين وقد ذكر ابن الاثير شيئا من خبره لانه قال في كامله بعد ان ذكر توت

قتاده والد حسن هذا ملك بعده ابنه الحسن وكان له ابن اخر
يقال له فراج يقيم في العرب بظاهر مكة يفسد ويمانع اخاه في ملك
مكة فلما سار حجاج العراق كان الامير عليهم مملوك من مماليك الخليفه الناصر
لدين الله اسمه اقباش وكان حسن السير مع الحاج كثير الحابة فقصده
راجح بن قتادة وبذل له وللخليفة مالا ليساعده على ملك مكة فاجابه
الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتلا لصاحبها
وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب وغيرها فخرج اليه من مكة وقاتله وتقدم
امير الحاج من بين عسكره منفردا وصعد جبلا اذلا لا بنفسه وانه لا يقدم
احد عليه فحاطبه اصحاب حسن فقتلوه وعلقوا راسه فانهزم عسكر
امير الحاج واحاط اصحاب حسن بالحجاج ليذهبوا هم فارسل اليهم حسن
عمامته امانا للحاج فعاد اصحابه عنهم ولم يذهبوا منهم شيئا وسكن الناس
واذن لهم حسن في دخول مكة وعمل ما يريدونه من الحج والبيع وغير ذلك
فاقاموا بمكة عشرة ايام وعادوا فوصلوا الى العراق سالمين وعظم الامر على
الخليفه فوصلته رسل حسن يعتذرون له ويطلب العفو منه فاجيب
الى ذلك انتهى وذكر ابو شامه اقباش مايقتضي خلاف ماذكره عنه ابن الاثير
لانه قال فلما وصل اقباش الى عرفات جاءه راجح ابن قتادة اخو حسن
وساله ان يوليه امارة مكة وقال انا اكبر ولد قتادة فلم يجبه وظن حسن
ان اقباش قد ولاه فاغلق ابواب مكة وقال ابو شامه ايضا بعد ذكره
لقتل اقباش واراد حسن نهب الحاج العراقي فمنعه امير حاج الشام
المبارز المعتمد وخوفه من الاخوين الكامل والمعظم ملكي مصر والشام
فاجابه وكف عن ذلك انتهى وانما ذكرناه لانه يوهم ان حسن
ابن قتاده انما كف عن الحجاج تخويف امير الشام له من الكامل والمعظم
وما ذكره ابن الاثير يقتضي انه ليس للكف حسن عن نهب الحاج سبب
والله اعلم اي ذلك كان وذكر ابو شامه مايقتضي ان حسن بن قتاده
كان رهينا لهذه الفتنة لانه قال قلت وكان في حاج الشام في هذه السنة

شيخنا فخر الدين ابو محمد بن عساكر فاخبرني بعض الحجاج في ذلك
العام ان حسن بن قتادة امير مكة جا اليه وهو نازل في اعلى مكة فقال
له قد اخبرت انك جئت اهل الشام فاريد ان تقصر فتعي الى داري لعل
بركتك تزول هذه السنة عنا فصار معه الى داره مع جماعة من
الدمشقيين فاكلوا شيئا فلما استتم خروجهم من عنده حتى قتل
اقباش وزال ذلك الاستيحاش انتهى قال ابن الاثير في اخبار
سنة عشرين وستمايه في هذه السنة سار الملك المسعود انز ابن
الملك الكامل محمد الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس
العلوي الحسني قد ملكها بعد ابيه كما ذكرنا وكان حسن قد اساء
السيرة في الاشراف والمماليك الذين كانوا لابيه وقد نفروا عنه
ولم يسق عنده غير اخواله من عنزة فوصل صاحب اليمن الى مكة رابع
ربيع الاخر فلقيه الحسن وقاتله بالمسعى بطن مكة فلم يثبت وولى
منهزما ففارق مكة فتبعه من معه وملكها انز صاحب اليمن ونهبها
عسكره الى العصر فحدثني بعض المجاورين المتاهلين انهم نهبوها حتى
اخذوا الثياب عن الناس واصروهم وامر صاحب اليمن ان ينبش قبر قتادة
ويحرق فنبشوه فظهر التابوت الذي دفنه ابنه للحسن والناس ينظرون
اليه فلم يروا به شيئا فعلموا ان الحسن دفن اباه سرا وانه لم يجعل
في التابوت شيئا وذاق الحسن عاقبة قطيعة الرحم وعجل مقابلته وزال
عنه ما قتل ابا ه وعمه واخاه لاجله خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين انتهى وسنذكر قريبا ما قيل من قتل حسن بن قتادة لابيه واخيه وعمه
وذكر ابن محفوظ ان اخراج الملك المسعود لحسن ابن قتاده من مكة
كان في سنه تسع عشرة وستمايه وذكر ذلك عنه ولنذكر كلامه لافاده
ذلك وغيره قال في سنه تسع عشرة توجه الملك المسعود الى مكة
فوصلها في ربيع الاول وخرج حسن من البلاد فتسلمها السلطان وراجح
معه ورد السلطان على اهل الحجاز جميع اموالهم ونحلهم جمعا وما كان اخذ

من الوادي جميعه ومن مكة ثمن الغور ورد راجح حلي وسيف الخلافة واستناب
السلطان على مكة نور الدين عمر بن علي بن رسول ورتب معه سليمان بن فارس
وحج في هذا العام الملك المسعود واما حسن بن قتادة فانه راح الى ينبع
وجا الجيش وخرج اليه نور الدين وكسره على الحربه ووجدت في
تاريخ الشيخ شمس الدين محمد بن ابرهيم الحوري ترجمه لاقباش الناصري
ذكر فيها شيئا من حاله وقتل اصحاب حسن له بمكة واراد حسن نهب
لحاج العراقي فخوفه المبارز المعتمد من المعظم والكامل فاجابه يعني
الى ترك النهب ووجدت فيه ترجمه لحسن بن قتادة لانه قال في اخبار
سنة ثلث وعشرين وستمايه وفيها حسن بن قتادة بن ادريس الحسني
امير مكة زادها الله شرفا وكان قد ولي الامارة بعد ابيه ويقال انه
دخل الى ابيه وهو مريض فقتله خنقا وولي الامارة مغالبة وكان سيئ
السيرة والسريرة ظلوما مقداما وهو الذي قتل امير الحاج اقباش في سنه
سبع عشرة واحدث في مكة امورا منكره فاريد القبض عليه فخرج عنها
هاربا على اقبح وجه وقصد الشام فلم يلتفت اليه فتوجه الى العراق
ووصل الى بغداد فادركه اجله في الجانب الغربي على دكة فلما علم به غسل
وجهز وصلي عليه وحمل الى مشهد موسى عليه السلام فدفن هناك انتهى
ورايت في كلام بعضهم واظنه الشيخ شهاب الدين ابا شامة المقدسي
ان حسن ابن قتاده لما وصل الى بغداد هم اهل بغداد بقتله فعودا
باقباش الناصري الذي قتله اصحابه بمكة فعاجلته المنية حسن بن قتادة
قبل قتلهم له انتهى واما ما قيل من قتل حسن بن قتاده لابيه واخيه وعمه
فقد ذكر ابن الاثير في كامله صورة ذلك لانه قال لما ذكر موت قتادة وقتل
ابنه موت قتادة ان ابنه حسن حنقه وسبب ذلك ان قتادة جمع جموعا
كثيره وسار عن مكة يريد المدينة فنزل بوادي الفروع قال لبعض الجند
ان اخي مريض لا محاله وهو ميت وطلب منهم ان يحلفوا له ليكون هو الامير
بعد اخيه فتادة فحضر الحسن عنده واجتمع اليه كثير من الاشراف والمماليك

الدين لابيه فقال الحسن لعمه قد فعلتم كذا وكذا فقال لم افعل وامر الحسن الحاضرين بقتله فلم يفعلوا وقالوا انت امير وهذا امير ولا نعد ابدينا الى احد فقال له غلامان لقتادة نحن عبيدك فمرنا بما شئت فامرهما ان يجعلا عمه في حلته ففعلا ثم قتله فسمع قتادة الخبر فبلغ منه الغيظ كل مبلغ وحلف ليقتلن ابنه وكان على ما ذكر ناه من المرض فكتب بعض اصحابه الى الحسن يعرفه الحال بقوله له ايلبابه قبل ان يقتلك فعاد الحسن الى مكة فلما وصلها قصد دار ابيه في نفر يسير فراى على باب الدار جمعا كثيرا فامرهم بالانصراف الى منازلهم ففارقوا الدار وعادوا الى مساكنهم ودخل الحسن الى ابيه فلما راه ابوه شتمه وبالغ في ذمه وتهديده فوثب اليه الحسن فخنقه لوقته وخرج الى الحرم الشريف واحضر الاشراف وقال اني قد اشتد مرضه وقد امركم ان تحلفوا الي على ان اكون انا امير كم فحلفوا له ثم انه احضر ابوته ودفنه ليظن الناس انه مات وكان قد دفنه سرا فلما استقرت الامارة بمكة له ارسل الى اخيه الذي بقلعة ينبع على لسان ابيه يستدعيه وكتم موت ابيه عنه فلما حضر اخوه قتله واستقر امره وثبت قدمه ففعل بامير الحاج ما تقدم ذكره فارتكب امرا عظيما فقتل اباه وعمه واخاه لقد باع دينه بدنياه وذلك في ايام يسيرة لاجرم لم يمهله الله سبحانه ونزع ملكه وجعله طريدا شريدا خائفا يترقب اتهى وذكر ابن سعيد المغربي مورخ المغرب والمشرق شيأ من خبر حسن بن قتادة هذا لمراره الاتي كتابه فنذكره لما فيه من الفائدة ونص ما ذكره بعد ان ذكر شيأ من خبر قتادة وارتفعت فيه الايدي بالدعاء فقتله الله على يد ابنه حسن بن قتاده واطا جاريه كانت تخدم اباه فادخلته ليلا عليه قال الزنجاني مورخ الحجاز وكان وزيرا لابي عزيز واخوته واقاربه يزعمون انه قتل اباه خنقا واستعان بالجارية المذكورة وغلام له في امساك يديه ثم قتلهما بعد ذلك ليلا يخرج الخبر من قتلهما وزعم الناس انهما قتلا اباه وتعد في مكان ابيه والعيون تكتني عنه والقلوب تنفر منه وكان من امره

مع اخيه راجح ما ياتي ذكره ومات بينط سبيا طريدا عن ينبع وقال ابن سعيد ايضا وذكر لي نجم الدين الرخجاني ان ابا عزيز كان يوما بالحرم مع الاشراف فنهض عليه ولد لابنه حسن ونزا في حجره واذا بوالده حسن قد انحنى يستدني اثره نزا القى يده في شعره وجذبه من حجر جده فاعنا من ابو عزيز وقال هكذا ربيتك ولهذا ادخرتك فقال حسن ذاك الاحلال اوجب هذا الاذلال فقال ابو عزيز ليس هذا بذلال ولكنه ذلال وانصرف حسن بولده ففعل فيه ما اقتضت طباعه وقاتلت ابو عزيز الى الشرف وقال لهم والله لا افلح هذا ولا افلح معه فلم يمهر الا قليلا حتى قتل اباه على ما تقدم ذكره انتهى ورايت الحسن بن قتادة مكرمة صنعها بمكة وهو انه رد الموضع المعروف برباط الخزازين بالمسعى الذي هو وقف على رباط السدرة بمكة الى فقراء الرباط المذكور بعد الاستيلاء عليه ٥

الحسن بن محمد بن احمد بن علي القيسي كمال الدين ابو الهدى ابن الشيخ قطب الدين بن الشيخ ابي العباس القسطلاني المكي ليس من الشيخ نجم الدين البردي خرقه التصوف واجاز له في سنه تسع واربعين وستمايه اسمه جماعه من شيوخه ببغداد وغيرها من البلاد وسمع على ابي عبد الله محمد ابن معين المسجي سداسيات الواراي وعلي عبد الله بن ابي الفضل المرسي الاربعين الفراويه وعلى عبد الوهاب بن عساكر وابن مسدي وجماعه وحدث مع اخوته الامين والشرف بقراءة النجم بن عبد الحميد بالاربعين الفراويه سمعها عليهم ابن اختهم الزين احمد بن الجمال محمد بن الطبري وكتب عنه الجد ابو عبد الله الفاسي وجدت بخطه انه توفي بالقاهره سنه ست وسبعا وولد سنه اربع واربعين وستمايه بمكة و وجدت بخطه ان والده اخبره انه لما ولد اصبح وليس عنده شي فاكتسب حدكتابا من كتبه وخرج به يطلب احد ارهنه عنده او يشتريه منه فلم يتفق فرجع به معه فبينما هو في الطريق واذا انسان اعطاه كتابا من جزء فيه جاك مركب من عبذاب فارسل من يقتضه ٥٥

الحسين بن محمد بن احمد بن محمد الهروي ابو علي بن ابي اسامه المكي
حدث عن احمد بن ابرهيم العبقسي وابرهيم بن اسمعيل المكي في سنه خمس
وتلثين واربعمايه روى عنه علي بن احمد ومحمد بن علي الفوادري ذكره ابن عساكر
في تاريخ دمشق ومن مختصره كتبت هذه الترجمة ه

حسن بن محمد بن اسيد بن اسحق اليمني ذكره الجندي وقال كان
فقيها عابدا خيرا توفي بمكه سنه سبع عشره وسبعمايه واسيد بضم الهمزة

حسن بن محمد بن ابي بكر السبيي المحيي المكي يلقب بالمدرس الجمال
سمع بمكة من ابن حبيب وغيره وبها توفي في جمادي الاولى سنه ثلث
وتسعين وسبعمايه ودفن بالمعلاة ه

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل العمري
من ولد عمر بن الخطاب يكني ابا الفضائل ويلقب بالرضي الصغاني اصلا
اللهوهوري مولدا الفقيه المحدث اللغوي الحنفي سمع من ابي الفتوح
الحضرمي بمكة وجاور بها سنين وسمع باليمن وبالهند قال
الدمياطي سمع بمكة من الحضرمي وغيره وتعدن من القاضي ابي اسحق
ابرهيم بن احمد بن عبدالله بن محمد بن سالم القرطبي وبالهند من القاضي
سعد الدين خلف بن محمد بن ابرهيم بن يعقوب الكوزري الحسناباذي
ونظام الدين محمد بن الحسن بن اسعد المرغيناني وغيرهما اهرى وقال
الذهبي انه سمع ببغداد بن سعيد بن الرزاز سمع منه ابن مسدي
وقال كان علامه في فنون من المعارف موصوفا باصطناع الايادي وبذل
المعارف وذكر انه توفي في رمضان سنه خمسين وستمايه ببغداد واوصى
ان يدفن بمكة واحتال اولاده في ذلك حتى دفن هناك وذكر انه ولد
في عاشر صفر سنه سبع وسبعين وخمسمايه وذكر مولده في هذا التاريخ
الدمياطي وزاد في يوم الخميس عاشر صفر بلوهور من بلاد الهند قال
ونشاء بغزنه ودخل بغداد في صفر سنه خمس عشره وستمايه وارسل
الى الهند برساله من الديوان الوزير في سنه سبع عشره ورجع منها سنه

اربع وعشرين واعيد اليها رسولا في شعبان من السنه ورجع منها الى
بغداد سنه سبع وثلثين واصله من صاغان وهي كوره من بلاد السغد جد
جنان الدنيا الاربع وهي بالفارسيه جاغيان فعربت فقيل صاغان
وصغان ايضا كان شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما
في اللغه والفقه والحديث وكنت احزم قراءته وذكر انه توفي ليلة
الجمعه التاسع عشر من شعبان سنه خمسين وستمايه بالحريم الطاهري
ببغداد ودفن في داره قال بلغني انه نقل الى مكة فدفن قريبا من الفضيل
بن عياض وقد قال لي رحمه الله قد اوصيت لمن يحملني بعد موتي الى مكة
بخمسين دينارا انزاي وذكر ابن شاكر الكتبي في تاريخه انه جاور بمكة انزاي
وكان يكتب في خطه الملتجي الى حرم الله وما اظن ذلك الا لانقطاعه الى
الحرم والله اعلم وكان البيه المشهار في علم اللغة وله تواليف منها مجمع
البحرين في اثني عشر مجلدا والعباب الفاخر يريد على عشرين مجلدا ولم
يكمله وكتاب الشوارد في اللغات وكتاب شرح القلاده السمطيه
في توشيح الاريديه وكتاب التراكيب وكتاب فعال على وزن حذام
وقطام وكتاب فعلان على وزن سيبان وكتاب الانفعال وكتاب
مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب في اسما العادة
وكتاب في اسما الاسد وكتاب في اسما الذيب وكتاب تعريس الحرير
وكتاب في الفرايض وشرح ابيات المفصل ودبل العربي ونظم عداي
القران وله تواليف سواها في فنون من العلم منها في الحديث مشارق
الانوار النبويه وكتاب بقعه الصدقان في علم الحديث وكتاب الضعفا
وكتاب بيان اماكن وفيات الصحابه رضي الله عنهم كرارس وقفت عليه
واستفدت منه وغير ذلك ولبعضهم فيه ان الصغاني الذي حار
العلوم كان وصارا مره ان اسمالي بكم ومراد قايل ذلك انه اهرى في كتابه
العباب الى مادة قوله بكم وبلغني عن شيخنا اللغوي محمد الدين
الشيرازي ان الصغاني جاور بكم يسير في كتابه المذكور والله اعلم

وله شعر حسن فمنه ما انشدناه احمد بن محمد بن عبيد الله المقدسي الصالحي
اذنا مكاتبه ان الحافظ شرف الدين اليماني انشدهم اجازة قال
انشدناه الصاغاني لنفسه ببغداد وكتب ذلك عنه في مسبحته

تسربلت سربال القناعة والرضى ... صبيا وكانا في الكهولة دثاري
وقد كان ينهاني ابي حذف بالرضى ... وبالعفوان اولى بذا من بدا دني

وانشدني في عكس هذا المعنى سنحنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيرة
ابقاه الله عبر مرة للعلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن
الصايغ الحنفي المصري عنه سماعا ؎

واني لعري بالتواضع مغرم ... وانت ترى ان المعالي دثاري

ومن مذهبي اني اذل لمطلبي ... ولا انحاني قبلة من بدا دني

واجاز الصاغاني للقاضي سليمان بن حمزة على ما ذكر ابن رافع والرضي الطبري
ولصالح بن عبد الله الكوفي ابن الصباغ وهو خاتمة اصحابه ؎

حسن بن ابي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن محمد القسطلاني
المكي ذكر لي ما يقتضي انه توفي ولد سنة اثنين وستين وسبعمايه او
في التي بعدها ؎

ودخل ديار مصر والشام ورتب بها مرتبات صرر وغير ذلك وولي مباشرة
في الحرم المكي ومباشرة في الاوقاف الحكمية في القاهرة وولي نظر اوقاف
الحرمين بالاسكندريه نحو سنتين ثم توفي النصف الثاني من شوال سنة
تسع وثماني مايه بالقاهرة بعد ان سكنها مدة سنين متصلة بعوته وقد
قارب الخمسين سامحه الله تعالى ؎

الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن حسن بن عبد الله بن
ابي طالب الحسني المعروف بابي الرتب قتل بمكة في فتنة الحسن بن علي
الآتي ذكره بعج وذلك انه لما انقضت الوقعة جافوقف خلف محمد
بن سليمان متولي الحرب في هذه القضية فاخذ موسى بن عيسى
وعبد الله بن العباس بن محمد وقتلاه فغضب محمد بن سليمان غضبا

سديدا وعضب الحادي علي بوسى بن عيسى ان قتله لابي الرتب وقبض
اموالهم فلم يزل سجينا حتى مات وكانت الوقعة يوم الثلثا ثامن ذي القعدة سنة
تسع وثلثين وسبعمايه ؎

الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج
روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيس في سجزة ص قال
العقيلي لا يتابع عليه وله طرق كلها واهية لمن روى له الترمذي
وابن ماجة ؎

الحسن بن محمد بن علي بن الحرابي امام المالكيه بمكة بالمسجد الحرام
ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه ؎

حسن بن محمد بن قلاوون السلطان الملك الناصر بن السلطان
الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه
والحجازيه ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من الآثار بمكة وهي
عمارة اماكن بالمسجد الحرام وغير ذلك واسمه مكتوب في الجانب الشرقي
منه بقرب باب بني شيبه وعمل في زمنه باب الكعبة الذي هو فيها
الان وكسا الكعبه الكسوة التي هي اليوم في باطنها وبويع بالسلطنة
بعد اخيه المظفر حاجي في ثاني عشر رمضان سنه ثمان واربعين وسبعمايه
واستمر حتى خلع في اول رجب سنه اثنين وخمسين باخيه الصالح صالح
ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنه خمس وخمسين
وسبعمايه واستمر حتى مسك في جمادى الاولى من سنه اثنين وستين
وسبعمايه وكان ذلك آخر العهد به وكان لما بلغه ملجر العسكر الذي
قدمه قدس وابن قراسنقر من القتل والنهب بمكة واخراجه منها
على اقبح وجه في آخر سنه احدى وستين وسبعمايه غضب على اهل
الحجاز وامر بتجهيز عسكر كثير الى الحجاز للانتقام من اهله فقدر الله تعالى
بفوز حصل سنة وبين كثير اهل دولته الامير بلغبا الخاسكي
فقبض عليه وكان ذلك آخر العهد به وبطل امر العسكر وزال ما كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفي بسببه في الحجاز من الضرر ٥

الحسين بن محمد بن كامل بن يعسوب الحسني المكي سمع من الفقيه عبد الرحمن بن محمد وعلي الطبري ومن احمد بن يحيى بن محمد الطبري عم الكرعلي النوزري والصفي والرضي الطبري بن واجازله في سنة ثلث ثلاث عشرة وسبعمايه جماعة من شيوخ الشام ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات وكان جدي الشريف ابو عبد الله الفاسي متزوجا لاخته ام عم والدي الشريف ابي الخير الفاسي رحمهم الله ٥

حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن ابي العباس احمد بن علي القيسي القسطلاني المكي يلقب بالبدر والعز سمع الكبير من الفخر النوزري والصفي الطبري واخيه الرضي وغيرهم ثم طلب بنفسه فسمع وقرا على جماعه وسمع اولاده ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات غير انه كان حيا في سنه خمس وتلثين محققا واظن انه مات سنه عان وتلثين وكان له نظم رايت منه قطيعه قصيدة رثى بها قاضي مكه نجم الدين الطبري وانشدت على قبره في اليوم السادس من وفاته اولها

• مات الحيا ومات الجود والكرم • والعلم والحلم والاحكام والحكم •
• والفضل مات لموت النجم فاطمة • واستوحشت البيت والاركان والحرم •
• غوث الارامل والايتام كهفهم • فس الفصاحة بحر جوده علم •
• صدر المدارس قطب لا يقاس به • وريد عصر فتى الفاظه بحكم •
• ومن يكن موته للدين منقصة • فلا مساس به عرب ولا عجم •
• من للفتاوى اذا ما جا معضلها • والعلوم التي تسمو بها الهمم •

الحسن بن مسلم بن باق المكي سمع طاوس بن كيسان ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وصفيه بنت شيبه روى عنه حميد الطويل وعمرو بن مره والحكم بن عتيبه وسليمن التيمي وابن جريج وغيرهم وروى له الجماعه الا الترمذي قال ابو زرعه وابن معين ثقه وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال ابن عيينه مات قبل طاوس وقال الكلاباذي قبل طاوس

الحسن بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيبا الطبري ابو علي شهاب الدين قاضي مكه وجدت خطه على محضر ثبت عليه مضمونه ان الحجرة التي على يمين الداخل من باب رباط السدره وقف على مصالح الرباط المذكور وتاريخ الثبوت العشر الاوسط من جمادى الاخره سنه ثمان وسبعمايه ولا ادري هل هذه السنه كانت ابتدا ولايته او كانت قبلها ووجدت مكتوبا بمسجد موج بالمالك من جمادى الاخره سنه خمس وعشرين وسبعمايه ثبت عليه وشهد عليه في الثبوت جماعه في هذا التاريخ ولا ادري هذه السنه خاتمة ولايته او بعدها ولا هل استمر على الولايه من سنه ثمان وسبعمايه اليها وقد وجدت خطه على مكاتيب ثبت عليه بعضها مورخ بسنه اربع عشره وسنه اثنين وعشرين وسنه ثلاث وعشرين وسنه اربع وعشرين ٥

الحسن بن معويه بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الطالبي امير مكه هكذا نسبه الزبير بن بكار في كتابه النسب وقال حدثني عبد الله بن اسحق بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان محمد بن عبد الله بعث حسن بن معويه والقاسم بن اسحق الى مكه واستعمل القاسم بن اسحق على اليمن وحسن بن معويه على مكه قال الزبير وحدثني عبد الله ابن اسحق بن القاسم قال احد حسن بن معويه وحمل الى امير المومنين المنصور وحبسه حبسا طويلا فقال حسن بن معويه ٥

• ارحم صغار بني يزيد انهم • يتموا لفقدي لا لفقد يزيد •
• وارحم كبيرا سنه متهدما • في السجن بين سلاسل وقيود •
• ولئن اخرت بنا وحرمتنا • لنقتلن به بكل صعيد •
• او عدت بالرحم القريبه بيننا • ما حدكم من حدنا ببعيد •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى ومحمد بن عبد الله الذي ولي الحسن بن معويه هو امكة والقاسم اليمن
هو محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي اخو ابي طالب المقتول
بالنفس الزكية الثائر على ابي جعفر المنصور بالمدينة وحضر معه مشهد
ورايت في نسخة قرئ سقيم من الكامل لابن الاثير ان النفس الزكيه استعمل
على مكة محمد بن الحسن بن معويه بن عبد الله بن جعفر وهذا وهم مخالف لغيره
ما ذكر الزبير وهو اعرف الناس بهذا الامر كيف والنسخه التي رايتها من
الكامل سقيمه ولنذكر كلام صاحب الكامل لغاية فيه سوى ذلك لانه
قال في اخبار سنه خمس واربعين في اخبار محمد بن عبد الله بن الحسن
وكان محمد قد استعمل محمد بن الحسن بن معويه بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب على مكه والقاسم بن اسحق على اليمن وموسى بن عبد الله على
الشام فاما محمد بن الحسن والقاسم فسارا الى مكة فخرج اليه السري بن
عبد الله عامل المنصور بمكة فلقيهما بطن اذاخر فهزمه وادخل محمد
مكة واقام بها يسيرا فاتاه كتاب محمد بن عبد الله يامره بالمسير اليه
فيمن معه ويخبره بمسير عيسى بن موسى اليه لمحاربته فسار اليه من مكة
هو والقاسم فبلغه بنواحي فديد قتل محمد فهرب هو واصحابه وتفرقوا
فلحق محمد بن الحسن بابرهم بن عبد الله فاقام عنده انتهى

الحسن بن هرون جاور بمكة مدة سنين وتاهل فيها بنت احمد بن عطيه
بن ظهيرة

وولد له منها اولاد

الحسن بن يوسف بن عبد الله

حسن بن يوسف بن يحيى بن زكريا بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن
فارس الجعفري المكي المعروف بالسفطي ولي مباشرة في الحرم وكانت
له خصوصيه بالقاضي تقي الدين الخازن وتوفي بمكة سنه اربع وستين
وسبعمايه وهذا النسب نقلته من خط سيخنا العلامة صدر الدين
الماسوني في شيء كتبه عن اخيه شمس الدين المقدم ذكره

من اسمه الحسين

حسين بن ابي المكارم بن علي بن ابي راجح محمد بن ادريس العبدري
الشيبي يلقب بدر الدين عاني الاشتغال في العربية والشعر وله نظم
وذكاء وحفظ غالب البهجة للامام زين الدين عمر ابي الوردي في نظم
الحاوي الصغير في الفقه وله كتابه جيده ودخل الى اليمن ومصر طلبا
للرزق وادركه الاجل بالقاهره في صفر سنه سبع وعشرين وثمانمايه
وكان قد وصل اليها في المحرم من هذه السنة مع الحاج المصريه وله احدى
وعشرون سنة فيما بلغني

حسين بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي الاصل المكي المولد والدار
الشيخ بدر الدين الحنفي ولد سنه ثلاث واربعين وسبعمايه بمكة
وسمع بها فيما ذكر على القاضي عز الدين بن جماعة على جماعة من شيوخه
بمكة وغيرهم وحدث عن الشيخ جمال الدين الاسيوطي والعفيف عبد الله
بن محمد الساوري صحيح البخاري سماعا عليهما بجميعه فيما ذكر وسمعت
من لفظه شيئا من اخره وكان يكثر من قراءة صحيح البخاري في كل سنة
في اواخر عمره ويعمل مواعيد في المسجد الحرام بناحية الصفا ويدرس
بالمسجد الحرام مقابل مدرسة عز الدين عثمان الركلي بالجانب الغربي
من المسجد الحرام لانه ولي تدريسها وهي المعروفه بدار السلسلة
ونظر وقفها بعد دن وناب في الحكم عن قاضي مكة جمال الدين بن ظهيرة
وعز الدين النويري في بعض الفضايا وفي العقود عن القاضي جمال الدين
بن ظهيرة وكان تفقه على شيخ الحنفيه بها صفا الدين الهندي وتدمشق
فيما ذكر على قاضي القضاه صدر الدين منصور الحنفي وكان يذاكر بمسايل
من مذهبه وله عنايه بالعباده ودخل ديار مصر والشام واليمن
مرات لطلب الرزق وحصل وضايف وصدر واخر سفره سافرها
لذلك في اوايل سنه اربع وعشرين وثمانمايه لصوب اليمن وقصد عدن
ليستولي على نظر وقف الركلي فادركه الاجل بقرب مكان يقال له الرجع

وجل الى الرجوع فمات به وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة اربع
وعشرين وثمانمائة وهو ممتلئ بحواسه وقوته ○
الحسين بن احمد السراوي العجمي كان من تجار العجم جاور بمكة مدة
واوصى لعمارة عين مكة بعشرة الاف درهم ولعمارة البيضاء الصغيرة
التي بابها في المسجد الحرام بخمسة الاف درهم ونفذت وصيته بذلك
وبعض قرابات عن ذلك اوصى بها توفي في ثاني جمادى الاخرة سنة
احدى عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
جاوزها فيما اظن ○
الحسين بن ادريس بن عبد الكريم الغبيقي ابو علي المصري سمع
من مسلمة بن شبيب وعنه ابو بكر بن المقرئ وطبقته توفي بمكة في شهر رمضان من سنة
اثنى عشرة وثلثمائة والغبيقي بغين معجمة وباء مثناة من تحت وقاف
نسبه الى غبيقة قرية من قرا مصر ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وغيقة
هذا الضبط مكان جاء ذكره في حديث ابي قتادة لما اصطاد في طريق مكة وهو
بقرب بدر المكان الذي كانت فيه الوقعة التي اعز الله فيها الاسلام ○
الحسين بن الحسن بن الحرث المروزي نزيل مكة صاحب عبد الله
بن المبارك روى عنه وعن ابن عيسه وابن مهدي ومعتمر بن سليمان
وهشيم وجماعة روى عنه الترمذي وابن ماجة وابن مخلد وابن صاعد
وابو اسحق الهاشمي ووقع لنا حديثه من طريقه عاليا قال ابو حاتم صدوق
وقال ابن حبان مات سنه ست واربعين ومائتين قرات
على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن صديق الرمشتي عن سرور قلت له اخبرك
ابو العباس احمد بن ابي طالب الصلحي ابي اسحق ابرهيم بن عثمان الكاشغري
عن ابي طالب عبد اللطيف بن محمد الفيشيطي والانجب بن ابي السعادات
الحامي وابي الفضل بن السالمي علي بن محمد بن كدينا وثامر بن مسعود ابن
مطلوو زهرة بنت حاضر قالوا انا محمد بن عبد الباقي بن البطي زاد الكاشغري
فقال وانا ايضا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن رباح الغزال قالا انا مالك بن احمد

البانياسي

البانياسي ابو الحسن بن المظفر ابا ابرهيم بن عبد المعز الهاشمي
الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف
بالافطس ولد ابو السرايا السري بن منصور الشيباني داعيه بن طباطبا
العلوي بمكة وحمل البه الموسم في سنه تسع وتسعين ومايه فسار
الى مكة ولما بلغ عاملها داود بن عيسى توجه الى السرايا للحسين الافطس
الى مكة خرج منها ولما بلغ حسين الافطس سر بن علي اسال من مكة
خائف دخول مكة فوقف حتى خرج اليه قوم اخبروه ان مكة فرغت
من بني العباس فدخلها في عشية اليوم وطافوا بالبيت وسعوا بين الصفا
والمروة ومضوا الى عرفة فوقفوا الليل رجعوا الى مزدلفة وصلى بالناس
الصبح واقام بمنى ايام الحج وبقي بمكة الى ان انقضت السنة فلما كان المحرم من
سنه ماتين نزع للحسين الافطس كسوة الكعبة وكساها كسوة
اخرى انفذها ابو السرايا من الكوفة من القز وتنبع ودابغ بني العباس
وساعيهم واخذها واخذ اموال الناس بحجه الودايع فهرب الناس منه
وتطرق اصحابه الى قلع ساباط الحرم واخذ ما على الاساطين من الذهب
والفضة وهو سرر حقير واخذ ما في خزانة الكعبة فقسمه مع كسوتها
على اصحابه فلما بلغه قبل ابي السرايا وراي بغير الناس عليه بسوء سيرته وسيرة
اصحابه اتى هو واصحابه الى محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه
السلام وقالوا له نحن منزلتك في الناس فهلم نبايع لك بالخلافة فان فعلت
لم يحلف عليك رجلان فامتنع من ذلك فلم يزل به ابنه علي وحسين بن الحسين
الافطس حتى غلباه على رايه واجابهم فقاموه في ربيع الاول فبايعوه
بالخلافة وجمعوا الناس فبايعوه طوعا وكرها وسموه امير المومنين فبقي
ستة اشهر ولم يسم له من الامر شيء وابنه علي وحسين وجماعتهم سارو اقبح سيره
فوثب حسين بن حسن على امراة من بني فهر كانت جميلة واراد ها على نفسها
فامتنعت منه فخان زوجها وهو من بني مخزوم حتى توارى عنهم بكسر
باب دارها واخذها اليه مدة ثم هربت منه ولم يلبثوا الا يسيرا حتى قدم اسحق

بن موسى العباسي من اليمن فنزل المشاش فاجتمع الطالبيون الى محمد
بن جعفر فاعلموه ذلك وحفزوه فقام واعلا مكة وجمعوا الناس من
الاعراب وغيرهم فقاتلهم اسحق ثم ركب القتال فسار نحو العراق فلقيه
الجند الذي نفذهم هرثمه الى مكة الجلودي وورقا بن جميل فقالوا لاسحق
ارجع معنا ونحن نكفيك القتال فرجع معهم فقاتلوهم الطالبيين فهزموهم
وفارقوا مكة وذكر الزبير في كتابه النسب ان حسنا الافطس خرج من مكة
حينئذ قال وامه جويرة بنت خالد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر بن عبيد الله بن عبد الله الخطاب وامها عائشة بنت عمر بن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونسب الزبير بن بكار حسينا الافطس كما ذكرنا
وما عرفت ما آل اليه امره وذكر العقيبي في امرا الموسم ما يخالف ما سبق
في تاريخ قدوم الحسين الافطس الى مكة واما سبق انه قدمها ليلة النحر
وكلام العقيبي يقتضي انه قدمها قبل التروية لانه قال وكان امير الموسم
سنة تسع وسبعين محمد بن داود بن عيسى بن موسى فلما كان بمنى قبل
التروية بيوم ونب ابن الافطس العلوي بمكة فحصر وغلب عليها
وصار الى منى فسمحى عنه محمد بن داود ولم يسمح الى عرفة ومضى الناس
الى عرفات بغير امام ونفروا بغير امام واقام الافطس الموقف ليلا فوقف
ثم صار الى مزدلفة فصلى بالناس صلاة الفجر ووقف بهم عند المشعر ودفع
بهم عداة جمع وصار الى منى انتهى واستبعد ان يكون الافطس استولى
على مكة قبل التروية وتخلو من بني العباس ولا عصه الى عرفات لاقامة

اقرب الى الصحة فيما ذكره العقيبي في تاريخ قدومه والله اعلم

حسين بن سميلة بن محمد بن يحيى القرشي الجعفري المالكي كان من اعيان
الناس بمكة وله ملاه توفي ليلة الجمعة سادس شوال سنه سبعين ٥
وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاة وهو ممن قضي الله له بالشهادة فانه قتل ظلما

حسين بن عبد الله بن موسى بن عباس بن عون بن عون بن رزق بن علي

بن حبيب القرشي الحاشمي الجرمي المنسوب الى عبد مناف هكذا وجدته
مذكورا في حجر قبره بالمعلاة وكتبي فيه ما بين علي وترجمه بالشيخ الاجل
شريف النسب وفيه انه توفي يوم الخميس خامس عشر صفر سنه
خمس عشرة وسبعمايه

الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري
شرف الدين ابو البركات قاضي الحرمين وجدت خطه على مكتوب بث
عليه بمبيع تاريخه سابعان سنه تسع وخمسين وخمسمايه فلا ادري
هل هذه السنه ابتدا ولايته ولا هل ولي بعد اسه عبد الرحمن بن علي ولا

ووجدت خطه على مكتوب مبيع مورخ باحد العشر الاواخر من شوال سنه
احدى وسبعين وخمسمايه فلا ادري هل هذه السنه اخر ولايته او كل
وهل استمر من سنه تسع وخمسين اليها فالله اعلم وغالب القضاه الشا
يكتبون بخطهم ويكتب لهم قاضي الحرمين فلا ادري هل ولوا القضا بالحر
او القضا بمكه وقولهم الحرمين مبالغة والله اعلم ٥

الحسين بن عبد المومن بن ذاكر بن عبد المومن بن ابي المعالي الخازرني
المكي المؤذن بالحرم الشريف سمع على الفخر النوزري الموطا رواية
يحيى بن يحيى سنه ست وسبعمايه واجازله من دمشق جماعه فيهم يوسف
بن خليل باستدعايه واستدعا البرزالي وما علمته حدث وقد اجاز
لبعض شيوخنا في استدعا مورخ سنه ست وخمسين وسبعمايه
ووجدت بخط شيخنا ابن سكر انه توفي بعد السبعين وسبعمايه وذكر انه
اخذ عنه وانه قام بوظيفه مادنة باب علي من المسجد الحرام بعد اخيه
علي انتهى ٥

الحسن بن عثمان بن حسين العسقلاني المكي توفي يوم الاربعا لاربع
ليال بقين من المحرم سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه بمكة ودفن بالمعلاة
ورايت قبره فخصصت هذه الترجمة وهو مترجم فيه بالشيخ العفيف الصالح

الحسين بن عثمان بن سهل بن احمد بن عبد العزيز ابو احمد
العجلي ابو سعيد احد الرحالين في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة
ثم اقام ببغداد مدة وحدث بها روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا
متنقلا ثم استقل باخر عمره الى مكة فسكنها حتى توفي فيها سنة خمس
وثلثين واربعمايه نقلت هذه الترجمة من البدايه والنهايه لابن كثير

الحسين بن علي بن احمد بن عطيه بن ظهيره بن مرزوق القرشي
المخزومي المكي اجاز له الرضي الطبري والعفيف الزلاسي وابن حريث وامة
الرحيم بنت القطب القسطلاني من شيوخ مكة وجاءه من دمشق في سنة
بضع عشرة منهم الدشتي والقاضي سليمان بن حمزة وابن كلثوم وابن
عبد الدايم والمطعم وغيرهم من شيوخ عبد الله بن خليل باسكندريه
واستدعا البرزالي وقد سالت عنه قريبه سيخنا القاضي جمال الدين
بن ظهيره ابقاه الله تعالى فقال كان اذكيا العالم الا انه لم يشتغل بالعلم
وكان يحفظ حديثا كثيرا واثارا واوقفني على ثبت له فيه سماعه للبخاري
وكتبا خرا انبهما على الشيخ العلامة محمد بن عيسى بن مطير ومولده
سنه تسع وسبعمايه وتوفي سنه اربع وسبعين وسبعمايه انتهى
وكانت وفاته بمكة

الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
الحسني صاحب الوقعة بفخ ظاهر مكة بالمدينة في سنه تسع وستين
ومايه وطرد عنها عامل الهادي وكان سبب ذلك ان الهادي استعمل
على المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما ولها اخذ
ابا الوقت الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن ومسلم بن جندب الشاعر
الهذلي وعمر بن سالم موالي العمر على شراب لهم فامر بهم فضربوا جميعا
وجعل في اعناقهم حبالا وطيف بهم في المدينة فجا الحسن بن علي الى
العمري فقال له قد ضربتهم ولم يكن لك ان تضربهم لانا اهل العراق لا يرون
به باسا فلم يطف بهم فامر بهم فردهم وحبسهم ثم ان الحسين بن علي ويحيى

ويحيى بن عبد الله بن الحسن كلما الحسن بن محمد فاخرجه العمري
من الحبس وقد كان ضمن بعض بني ابي طالب بسعاة وكلموا بعرضوك
فجاب الحسن بن محمد عن العرض بومين فاحضر الحسين بن علي ويحيى
بن عبد الله وسالهما عنه فحلف له يحيى انه لا ينام حتى ياتيه به اويدق
عليه باب داره حتى يعلم انه جاء به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله
ما دعاك الى هذا ومن ابن لك حسنا حلفت له بسي لا وفر عليه والله
لابت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف فقال له الحسن ان هذا نقض
ما كان بيننا وبين اصحابنا من المعاد فقاموا فتواعدوا على ان يظهروا
بمنى ومكة في الموسم فقال يحيى قد كان ذلك فانطلقا وعملا في ذلك من
ليلتهم وخرجوا اخر الليل وجا يحيى حتى ضرب على العمري باب داره
فلم يجبه وجاوا فافتحموا المسجد وقت الصبح فلما صلى الحسن الصبح
اتاه الناس فبايعوه على كتاب الله وسنة نبيه للمرتضى من آل محمد
وجا خالد البرمكي في مايتين من الجند وجا العمري وورزة اسحق
الازرق ومحمد بن واقد السروي معهم ناس كثير فدنا خالد منهم
فقام اليه يحيى وادريس اخا عبد الله بن حسن وضربه يحيى على
انفه فقطعه وداراد ريس من خلفه وضربه فصرعه ثم قتلاه وقد
وانهزم اصحابه ودخل العمري في المسودة فحمل عليهم اصحاب الحسين
فهزموهم من المسجد وانتهبوا بيت المال وكان بضعة عشر الف دينار
وقتل سبعون الفا وتفرق الناس فاغلق اهل المدينة ابوابهم فلما
كان الغد اجتمع عليه شيعه بني العباس فقاتلوهم وقتلت الجراحات
في الفريقين وانصرفوا الى الظهر ثم افترقوا ثم ان مباركا التركي اتى
شيعه بني العباس من الغد وكان قدم حاجا فقاتل معهم قتالا
اشد فقتال الى منتصف النهار ثم تفرقوا ورجع اصحاب الحسين الى
المسجد وواعد مبارك الناس الرواح الى القتال فلما غفلوا عنه ركب
رواحله وانطلق وراح الناس فلم يجدوه فقاتلوا شيا من قتال الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المغرب ثم تفرقوا وقيل ان مبارك ارسل الى الحسين يقول له واسه لين
اسقط من السما فتخطفني الطير اسهل علي من ان تشوك شوكة
او يقطع من راسك شعرة ولكن لابد من الاعذار فبيتني فاني منهزم عنك
فوصى اليه الحسين اوخرج اليه في نفر فلما دنوا من عسكره تناوحوا
وكبروا فانهزم هو واصحابه واقام الحسين واصحابه اياما يتحصرون
فكان مقامهم في المدينة احد عشر يوما ثم خرجوا لست بقين من ذي القعدة
فلما خرجوا عاد الناس الى المسجد فوجدوا فيه العظام الذي كانوا ياكلون
وانارهم فجعلوا يدعون عليهم ولما فارق المدينة قال يا اهل المدينة
لا خلف الله عليكم بخير فقالوا بل انت لا خلف الله عليك ولا رد ركب علينا
وكانوا اصحابه يحدثون في المسجد فغسله اهل المدينة ولما اتى
الحسين مكة امر فنودي ايها عبد انا نا فهو حر فاتاه العبيد فاتهى
الخبر الى الهادي وكان فد نجح تلك السنة رجال من اهل بيته منهم
سليمان بن المنصور ومحمد بن سليمان بن علي والعباس بن محمد بن علي
وموسى واسمعيل ابنا عيسى ابن موسى فكتب الهادي الى محمد بن
سليمان يولده على الحرب وكان قد سار بجماعه وسلاح من البصرة
لخوف الطريق فاجتمعوا ببدي طوى وكانوا قد احرموا بعمرة فلما قدموا
مكة طافوا وسعوا وحلوا من العمرة وعسكروا ببدي طوى وانضم
اليهم من حج من شيعتهم ومواليهم وقوادهم بنو انهم اقتتلوا
يوم التروية فانهزم اصحاب الحسين وقتل منهم وجرح وانصرف
محمد بن سليمان ومن معه الى مكة ولا يعلمون بحال الحسين ولما بلغوا
ذا طوى خلفهم رجل من اهل خراسان يقول البشرى هذا راس
الحسين فاخرجه وبجبهته ضربة طولا وعلى قفاه ضربة اخرى
وحملت الروس الى الهادي فلما وضع راس الحسين قال كانهم قد جيئوا
براس طاغوت من الطواغيت ان اقل ما اجزيكم ان احرمكم جوائزكم
فلم يعطهم شيئا وكان الحسين شجاعا كريما قدم على المهدي فاعطاه

اربعين الف دينار فرقها في الناس ببغداد والكوفة وخرج من الكوفة
لا يملك ما يلبسه الا ثوبا ما خفته من قميص اراه من تاريخ ابن الاثير بالمختصار وقبره بظاهر مكة بطريق التنعيم لان هناك قبة مشهورة
يقصد بالزيارة فيها قبران في احدهما حجر مكتوب فيه هذا قبر الحسين
والحسين ابني علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
وفي جدار القبة ثلاث احجار في احدهم ان قتادة بن ادريس بن مطاعن
الحسني امر بعمارته في سنة خمس وستمايه وهو خط عبد الرحمن
بن ابي حرمي وفي الثاني ان ابا سعد بن علي بن قتاده الحسني امر بعمارة
هذا المشهد في شعبان سنة سبع واربعين وستمايه وفي الثالث
ان الشريف حسن بن عجلان نايب السلطنة المعظمة ببلاد الحجاز في
عصرنا امر بعمارته في صفر سنة خمس وثمانمايه وفي الحجر الذي فيه
عمارة قتادة تلقيب ابي الحسين هذا بزين العابدين وفي ذلك نظر
لان المعروف بزين العابدين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
والحسين هذا انما هو من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين

الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي ابو عبد الله وابو علي
فقيه مكة ومحدثها ولد سنة ثمان عشرة واربعمايه بامرطبرستان
ورحل فسمع ببيسابور علي عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم وعلي ابي
عمر بن مسرور وابي عثمان الصابوني وعلي كريمة المروزية صحيح
البخاري وحدث سمع منه رزين بن معويه العبدري والقاضي ابو بكر
بن العربي والحافظان ابو الفضل السلمي وابو طاهر السلفي ووجيه بن
طاهر الشحامي والنسب ابو جعفر العباسي وخلق من المغاربة ذكره
القاضي عياض في المشيخة التي خرجها لابن بكر وقال شافعي اشعري
جليل لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكة نحو من خمسين سنة
وكان من اهل العلم والعبادة وقال ابن السمعاني كان حسن الفتاوي
تفقه على نامر بن الحسين العمري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب ببغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء اصحابه ودرس بالنظامية
وجاور بمكة وصار له بمكة اولاد واعقاب الى وقتنا هذا ومن اولاده واعقابهم
المشار اليهم قضاء مكة الشيبانيين وقد ذكر غير واحد انهم
طبريون ويدل على انهم من زبيد كلام المنباشي في المجالس المكية فانه
ذكر ان ابا المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري قاضي مكة المقدم
ذكره اخبره قال اناجدي الحسن بن علي قال انا عبد الغافر بن الحسن
الفارسي وساق حديثا من صحيح مسلم وقد ذكر غير واحد ان الحسن
هذا يروي صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي فعلى هذا يكون
الحسين بن علي الطبري هذا سماعا ومفهوم كلام المورخ ابي الحسن
محمد بن احمد بن عمر الفطيعي انه ايضا ولي قضاء مكة فانه قال في خبر
ترجمته عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري اخي ابي المظفر المذكور
وكان ابوه قاضيا وجده هو للحسين هذا كما تقرر وقد صرح
بذلك الجندي في تاريخ اليمن والحسين هذا هو مولف العدة الموضوعة
سرحا على اماته الفوراني وذكر الاسنائي انها التي وقف عليها النواوي
قال واما الرافعي فلم يقف الا على العدة التي لابي المكارم الروياني
ابن اخت صاحب البحر وذكر السبكي والاسنائي ايضا ان السمعاني
وابن النجار قالا ان مولف العدة هو الحسين بن محمد بن عبد الله
الطبري وانه توفي سنة خمس وتسعين واربعمايه باصبهان
بعد انتقاله اليها ونقل الاسنائي ان عبد الغافر قال في السياق
انه توفي سنة تسع وتسعين قال والظاهر انه غيره ولا حاجة
الى الاتحاد واركاب الخلاف في وقت الموت ومكانه فانه ذكر فيه
شيء مما يختص بالاول فسببه الاشتباه والله اعلم

الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله سبط النبي
صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا واحد سيدي شباب اهل
الجنة ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل ولد لست سنين

وخمسة اشهر ونصف من الهجرة وكان فاضلا كثير الصلوة والصوم
والحج وحج خمسا وعشرين حجة ماشيا وكان مكثرا من الصدقة ومن جميع
افعال الخير ابى النفس ولم يبايع ليزيد بن معاوية لما طلبت البيعة
منه في حياة ابيه ولا بعد موته وفر الى مكة وجاءته كتب اهل الكوفة
تحثه على المصير اليهم فبعث اليهم مسلم بن عقيل بن ابي طالب
ليخبر له الامر فبايعه منهم اثنا عشر الفا ثم تخلوا عنه عندما
ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ليزيد بن معويه وقتل مسلم بن عقيل
وجهز الغي فارس مع عمر بن سعد بن ابي وقاص لقتال الحسين
وكان قد خرج من مكة في العشر الاول من ذي الحجة سنه ستين
ومعه اهل بيته وستون شيخا من اهل الكوفة بعد ان نهاه عن
ذلك اقاربه وغيرهم فابى فقال اني رايت رويا امرني فيها النبي صلى
عليه وسلم بامر وانا ماض له ولست مخبر بها احدا حتى الاقي عليا وكلما
وقرب من الفادسيه بلغه خبر مسلم بن عقيل فهم ان يرجع ففال
اخوته والله ما نرجع حتى نصيب ثارنا او نقتل فقال لا خير في الحياه
بعدكم وسار حتى لقيه خيل عبيد الله بن زياد فقال للحسين لمقدمهم
اختر واحده من ثلاث اما ان تدعوني فالحق بالثغور واما ان تدعوني
فاذهب الى يزيد واما ان تدعوني فاذهب من حيث جيت فقبل منه
ذلك وكتب به الى عبيد الله بن زياد فكتب عبيد الله لا ولا كرامه حتى
يضع يده في يدي فقال الحسين لا والله ما يكون ذلك ابدا فقاتلوه
فقتل اصحاب الحسين كلهم وكانوا خمسة واربعين فارسا ونحو مايه
رجل وقتل من اهل بيته سبعة عشر شابا وقاتله حتى قتل وكان
قتله يوم عاشوراء سنه احدى وستين قاله جماعه كثيرون واختلف
في يوم قتله فقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم الاثنين وقيل
قتل آخر يوم من سنه ستين وقيل قتل سنه اثنين وستين وقيل
غير ذلك وكان عمر الحسين خمسا وخمسون سنه وستة اشهر قاله الواقدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر انه اثبت عندهم وقيل ست وخمسون وقيل ثمان وخمسون وكان
قتله بكربلا من ارض العراق ودفن هناك وقبره مشهور يزار ويتبرك
به الان راسه حمل الى يزيد بدمشق ثم نقل الى مصر في زمن خلفاء
العبديين وبني عليه مشهد معروف وحزن الناس على الحسين ه
كثير والكثر واقبه من المراثي وبكته الجن على ما قيل وظهر لمونة اياد
على ما قيل منها اسوداد السما وظهور الكواكب نهارا وامطرت
بالدما ولم يرفع حجر ست المقدس الا وجد تحته دم عبيط ولم يشرك
احد في قتله الا ابتلي ومناقبه كثيرة واخباره شهيرة ه

الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن
عتبة بن ابرهيم بن ابي حراس بن عتبة بن ابي لهب الهاشمي هكذا
نسبه صاحب الجمهرة وقال ولي سوق مكة زمن المطيع انتهى
والمطيع هو ابو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد احمد
بن ابي احمد الموفق بويع بعد المستكفي في سنة اربع وثلثين وثلثمائة
واستمر حتى خلع نفسه في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلثمائة فهذا
زمنه ومراد ابن حرم بولايته اظن كونه سوق مكة حسبتها والله اعلم

حسين بن علي الفاشاني الصاحب الوزير رضي الدين توفي
في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وستمائة ومن حجر قبره نقلت
بالمعلاه كتبت ما ذكرته وما عرفت من حاله سوى هذا ه

حسن بن علي بن محمد بن داود البيضاوي المكي الزمزمي
العرضي الحاسب ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة بمكة
وسمع بها من غير واحد من شيوخنا والغزالي من شيوخنا وغيرهم
واجاز له باستدعاء من سكن عمر بن اميله وصلاح الدين ابن ابي عمر
وغيرهما من اصحاب الفخر بن البخاري وغيره وطلب العلم وعنى بالفرائض
كثيرا والحساب واخذ ذلك عن قاضي مكة شهاب الدين احمد بن طهيرة
وعن برهان الدين الفرضي البوللسي نزيل مكة وتبصر بما ثم اراد فضلا

بعد اخذه لذلك عن الامام البارع شهاب الدين بن الهائم فراغ اليه
ابيض بواليه بمكة وصار يزداد نباهة حتى صار مشارا اليه في ذلك
وله اطلاع على الهندسة والفلك وعمل الرقاع وبيرم وتوالف في الفرائض
والحساب وحظ من الدين والعبادة قدم مصر عشر مرات واجتمع بفضلائها
واثنا عليه غير واحد منهم واخذ بها في علم الفلك على جمال الدين المارديني
رئيس الموذنين بالجامع الازهر ثم دخل اليمن في تجارة واستدعاه
الملك الناصر صاحب اليمن للحضور اليه فحضر مقامه وساله عن
اشياء وعن حاسبين عنده وناله منه بر قليل وذلك في سنة تسع
عشرة وثمانمائة وعاد الى مكة في سنة عشرين وثمانمائة واقام
بها حتى حج ومضى الى مصر في البر وعاد منها في البحر وبلغ مكة في اخر
ذي القعدة من سنة احدى وعشرين وثمانمائة وحصل له بعد الحج
ضعف تعلل به ستة ايام ثم مات في ليلة الجمعة ثالث عشرين المحرم
سنة احدى وعشرين وثمانمائة ودفن في صبيحتها بالمعلاه وكان الجمع
للبعه وفراه واسيرحمه ه

الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الوهاب الملقب بنور الدين
ابو طالب الرسي اخو ابي نصر محمد وابي العوارس طراد وكان الاصغر قراء
القران على علي بن عمر القزويني الزاهد وقاءمت عليه بركنه وقال الفقه
على قاضي القضاة محمد بن علي الدامغاني حتى برع وافتى ودرس
بالشرفية التي انشاها شرف الملك بباب الطاق وكان مدرسها وناظرها
وترسل الى ملوك الاطراف وامر البلاد من قبل الخليفة وولي رعاسة
العباسيين والطالبيين معا سنة اثنين وخمسين واربعمائة ثم استعفا
وكان شريف النفس قوي الدين وامر العلم شيخ اصحاب الراي في وقته
وزاهدهم وفقيه بني العباس وزاهدهم وله الوجاهة الكبيرة عند
الخلفاء وانتهت اليه رياسة اصحاب الراي ببغداد وجاور بمكة ناظر اني
مصالح الحرم وسمع البخاري من كريمة بنت احمد المروزية ببغداد وروى

عنه جماعة من الاكابر والحفاظ واخر من حدث عنه ابو الفرج بن كليب
وقد مدحه ابو اسحق الرزاز بقصيدة اولها

جفون بصح السقم فيها فتسقم ، ولحظ تداجيه الضمير فيفهم
معاني جمال في عبارات خلقه ، لها ترجمان صامت يتكلم
محا الله موهاب الحواجب لم تزل ، قسيا لها دعج النواظر اسهم
والطفا نيران الخدود فقل لمن ، راى قبلها نارا يقبلها الفم

ومنها في المدح

نعوذ الهدى قد صح مني خطابه ، وكل بعيد من سنى النور مظلم
وحيق المعاني حل انحار لفظه ، على الوصف حتى عنه سحبان يفحم
وما حرم الدنيا ولكن قدره ، الملك في الدنيا اجل واعظم

كتبت هذه الترجمة من مختصر الذهبي لتاريخ دمشق لابن عساكر

الحسن بن الزين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني
المكي سمع الكثير من الفخر التوزري والصفي والرضي الطبريين وغيرهم
وما علمته حدث وكان له نظم رايت منه قصيدة رثا بها قاضي مكة
نجم الدين الطبري وكان عطارا توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه
كما ذكر لي ولده ابو الخير

الحسن بن محمد بن كامل بن يعسوب الحسني المكي سمع من يحيى
بن محمد الطبري والصفي والرضي الطبريين والتوزري وغيرهم
وما علمته حدث الا متى مات وكان سبب موته انه خنق نفسه
من قافة اصابته ذكر لي ذلك ابن اخته شيخنا ابو اليمن محمد بن احمد
بن الرضي الطبري رحمه الله تعالى

الحسن بن يحيى بن ابي بكر بن ابراهيم التميمي الحطاب المكي سمع ابا عبد الله
الحسين بن علي بن محمد الشيرازي بمكة وسمع عليه بها ابو جعفر العباسي
نقيب العباسيين بمكة ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

الحسن بن يحيى بن عبد الله بن خطاب السهمي اجاز له في سنة ثلاث عشرة

الدستي والقاضي سليمان بن حمزة وابن كليوم وابن عبد الدايم وابن سعد
والمطعم وجماعة وما علمت له سماعا ولا علمته حدث وكان من اعيان
الناس حاملا عدلا مقيما لا عند الحكام توفي في اواخر عشر السبعين
بتقدم اللام على الباء وسبعمايه

الحسن بن يوسف بن يعقوب بن حسن بن اسمعيل الخشكيفاي
المكي بدر الدين المعروف بالحصني بحاء مهملة والف ثم صاد مهملة ثم نون
ثم ياء للنسبة سمع من الزين الطبري النصف الثاني من جامع الترمذي وهو
من باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله الى آخر الكتاب مع ابيه وسمع
على بن ست ابي سعد والهكاري ونور الدين الهدائي والقاضي عز الدين
بن جماعة من اول الترمذي الى باب ما جاء في الحث على الوصية ومن باب
كراهية اتيان النساء في ادبارهن الى باب ما جاء في لبس الحرير للرجال
وغير ذلك من الكتاب المذكور وسمع من اركلو السمسي مجلس زوائد
التميمي بسماعه من الابرقوهي بسنده وسمع على غيرهم وما علمته
حدث وقد اجاز لي مروياته وتاب في الحسبة فمكة عن القاضي محب الدين
النويري وابنه القاضي عز الدين وكان يزاول ويمدح للناس في مجتمعاتهم
ويتودد لهم كثيرا وكان يؤذن بالحرم الشريف وعلى قراءته ومدحه
وادائه اسن كثير وساء الى مصر والشام مرات توفي يوم الاثنين
خامس عشر شهر ربيع الاول سنه احدى وثمان مايه بمكة ودفن بالمعلاة
سامحه الله وكان ابتدا ضعفه يوم الجمعة ثاني عشره ومولده في شوال
عام اربع وثلثين وسبعمايه كذا كتب لي بخطه وبلغني عن بعض اصحابنا
انه راى حسينا هذا في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال له حسين
ما معناه غفر لي وادخلني الجنه وبلغني عن صاحبنا انه راى هذا حسينا
ياكل معه ومع اخي الراي مفوحه مطبوخه وانه سأله عن الجنه
ما تزابها فقال المسك قال الراي فشممت منه راحة المسك قال
وسأله عن نباتها فقال الزعفران وسقط من حسين شيء من الزعفران

وشئ من المسك هذا معنى ما بلغني في هذه الحكاية والمخبر لي بها هو سقاء البئر
احمد بن ابو هيم المشهدي عن اخيه النحوي حلا بالزبير عبد الواحد وهو
ما راى الحسين المذكور والمخبر عنه بما حكياه عنه

حسين العتمي بعين مهملة مضمومة وما شاه من فوق نسبة الى
عتم بلد من جبال اليمن في بلاد وصاب كذا ذكره لي بعض الفقهاء المكيين
وذكر انه كان شيخ الفقراء برباط ربيع بمكة انتهى وقد وجدت في طبقة
سماع لصحيح البخاري على الرضي الطبري شخصا يقال له الفقيه حسين
بن عمر شيخ رباط ربيع ولعله هو والله اعلم والسماع في سنة اربع عشرة
وسبعمايه بخط ابي القاسم السروي ومنه نقلت ٥

من اسمه حصين

حصين بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
المطلبي ذكر الزبير بن بكار عن عمه انه واخويه الطفيل وعبيده هاجر
الى المدينة وذكر انهم شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه
والطفيل شهدا المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفيا
سنة اثنين وثلاثين وكانت وفاته بعد الطفيل باشهر وحكى ابن عبد البر
في تاريخ وفاة الحصين ثلاثة اقوال احدها سنة احدى وثلاثين والثاني
سنة اثنين وثلاثين والثالث سنة ثلاث وثلاثين وذكر شهوده
بدرا وذكر ابن حزم انهم من المهاجرين الاولين وامهم على ما قيل الزبير
سخيله بنت خزاعي بن الحوبرث بن الحرث بن حبيب بن مالك بن الحرث
بن خطيط بن جشم بن ثقيف ٥

حصين بن عبيد بن خلف بن عبد مهم الخزاعي والد عمران بن حصين
احلف في اسلامه وحديث اسلامه في اليوم والليلة للنسائي من رواية
ولده عمران بن حصين عنه وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد عبد المطلب كان خير العوله منك للحديث قال المزي وهو المحفوظ
وقيل انه مات مشركا والله اعلم انتهى وذكر الذهبي في التجريد وقال

ذكر الثلاثة

الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
الجمحي هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية مع اخيه خاطب فمات
قبل وصوله بالطريق وقيل مات بالطريق منصرفه منها قال
مصعب الزبيري ذكر بعض هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال
واخرجه ابن منده وابو نعيم في حطاب بالحا المعجمة وهذا اشبه
بالصواب وقد ذكر ابن ماكولا وغيره بالحا المهملة انتهى ٥

حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص وقيل ابو احمد ذكر هكذا
ابن الاثير وقال روى محمد بن راشد عن سلمة بن ابي سلمة عن ابيه
ان حفص بن المغيرة طلق امراته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلات تطليقات في كلمة واحدة وروى عنه
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال طلق حفص بن المغيرة
امراته اخرجه ابن منده وابو نعيم وقد تقدم في احمد بن حفص انتهى
ومما تقدم في احمد بن حفص انه ابو عمرو ثم قال اخرجه ابن منده
وابو نعيم وهذا ابو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ورد ذكره
ايضا انتهى ولعل ابا حفص سهو من ناسخ كتاب ابن الاثير لانه
ابو عمرو والله اعلم ولم يورد هنا حفص بن المغيرة هذا للتنبيه
عليه لان زوج فاطمة بنت قيس ابو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي
واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل احمد وقيل عبد الحميد على ما
ذكر ابن حزم في الجمهرة وابن قدامه في انساب القرشيين وسيأتي
في الكنى ان شاء الله تعالى ٥

حكام بن سلم الكناني ابو عبد الرحمن الرازي سمع من اسمعيل بن
ابي خالد وحميد الطويل وعبد الملك بن ابي سليمان وجماعة وروى
عنه ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير ويحيى بن معين والحسن بن الصباح
وجماعة روى له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن وثقه ابن معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو حاتم ويعقوب بن شيبه ويعقوب بن سفيان والعجلي وقال
عن بصري عبد الرحمن اللوني كتبنا عن حكام اراه سنه تسعين
ومايه ومات بمكة قبل ان يحج

من اسمه الحكم

الحكم بن ابي خالد المكي مولى فزاره يروى عن عمرو بن ابي ليلى
عن الحسن بن علي وروى عنه عبد الله ابن المبارك وذكره ابن حبان
في الطبقه الثالثه وذكره المزي في التهذيب فقال لبن ابي خالد
يقال له الحكم بن ظهير الفزاري ثم قال بعد ان ذكر شيا رواه عنه
مروان بن معويه الفزاري مع ما ذكره ابن حبان ايضا وروى له ابن ماجه
في التفسير ٥

الحكم بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الاموي ذكره ابن حبان في الطبقه الاولى من الثقات وذكر ابن عبد اه
في اهل مكة وانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم سها جرا فقال له ما اسمك
فقال الحكم فقال انت عبد الله واحلف في وفاته على ما قيل فقتل ببدر
شهيدا وقيل بموته شهيدا وقيل باليمامه شهيدا قاله المدائني ذكره
بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال لا عقب له اخرجه الثلاثة
وذكر انه مذكور في العبادله ٥

الحكم بن سفين الثقفي ويقال سفين بن الحكم ذكره هكذا ابن
عبد البر وقال روى حديثه منصور عن مجاهد واختلف اصحاب منصور
في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز له حديث واحد في الوضو مضطرب
الاسناد يقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه منه
عندي صحيح واستدل على ذلك وذكر عن ابن اسحق شيا في نسبه ارفع
من هذا وذكر المزي في التهذيب وافاد فيه كثيرا وذكر ان ابا داود والله
والنسائي وابن ماجه رووا له حديثا واحدا وهو حديثه المشار اليه ٥

الحكم بن الصلت بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي

ذكره ابن عبد البر وابن قدامه في الانساب وقالا شهد خيبر واعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم تلين وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم
استخلفه محمد بن حذيفه بن عتبه بن ربيعه على مصر حين خرج الى
معويه وعمرو بن العاص بالعريش اراه ذكره ابن الاثير معنى هذا
وافاد خلافا في اسمه لانه قال بعد الحكم بن الصلت بن مخرمه بن المطلب
وقيل الصلت بن الحكم بن الصلت القرشي المطلبي ثم قال وروى محمد بن
الحسن بن قتيبه عن حرمله بن يحيى عن ابن وهب عن حرمله بن عمران
عن عبد العزيز بن حسان القرشي عن الحكم بن الصلت القرشي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرنوا بين ايديكم في صلاتكم وعلى
حناجركم سفها كم رواه المقري عن حرمله فقال الصلت بن حكم
اخرجه ابو عمر وابو موسى اراه ذكره الذهبي في التجريد بنحو ما ذكره
ابن عبد البر وابن قدامه وقال له حديث ٥

الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب الاموي بن مروان وعم عثمان بن عفان امير المومنين
اسلم في الفتح وقدم المدينه ثم اخرجه رسول الله صلى الله وعليه
وطرده عنها لانه كان يحتل في سماع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيفشيه حتى ظهر ذلك عليه وقيل لانه كان يحكي النبي صلى الله عليه
وسلم في مشيته وبعض حركاته ودعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فيما قيل فاحدلج ودلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى
يتكفا فراى يوما الحكم يفعل ذلك يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فلذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا مرعشا من يومئذ وروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعنه وهذا روي عن عايشه رضي الله عنها من طرق
كثيره ذكرها ابن ابي خيثمه وغيره وروي عن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولما طرده النبي صلى الله
وسلم من المدينه نزل الطايف ولم يزل بالطايف حتى رده عثمان لما ولي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن عبد البر وتوفي في آخر خلافة عثمن قبل القيام عليه باشهر ضيا
احسب ومن الاستيعاب اه لخصت هذه الترجمة بالمعنى وذكر ابن
الاثير معناها وذكر ابن رواية ابنته فخبر ابيه على صدق نبوة الرسول
صلى الله عليه وسلم فقال ابن الاثير بعد ذكره للخبر قال ابو احمد العسكري
بعضهم يقول الحكم بن ابي العاص وقيل انه رجل آخر فقال له الحكم بن ابي
الحكم الاموي وقاله الذهبي في التجريد روي قيس بن جبير عن ست الحكم
عن ابيها الثقفي ٥

الحكم بن ابي العاص بن بشير بن دهمان هو عثمن بن ابي العاص
يكنى اباعثمان واباعبد الملك ولي البحرين لعمر عن اخيه عثمن وذلك
ان آخاه عثمن ولاه عمر على عمان والبحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين
وافتتحا فتوحا كثيرة بالعراق في سنة تسع عشرة وفي سنة عشرين
وهو معدود في البصريين ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ذكره
بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير ٥

الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي كان احد الوفد الذين قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل باسلام ثقيف من الاحلاف ذكره
ابن عبد البر هكذا ٥

الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة المخزومي اسر في سرية
عبد الله ابن جحش ثم اسلم وحسن اسلامه واستشهد يوم بئر معونة
ولما اسر اراد امير السرية ضرب عنقه فقال له المقداد وهو الذي
اسره تقدم بمحلي النبي صلى الله عليه وسلم ففعلا ذلك فاسلم ذكره بمعنى
هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال غيره اخرجه الثلثة وذكر ابن
الاثير انه اسلم في السنة الاولى من الهجرة اني ويوم بئر معونة كان في
صفر سنة اربع ٥

الحكم بن محمد الطبري ابو مروان نزل مكة روى عن سفين
بن عيينة وعبد المجيد بن ابي رواد ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة روى عنه

البخاري

البخاري في كتاب افعال العباد وقال كتبت عنه عن سفين عن قوله
ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون
القرآن كلام الله ليس بمخلوق وروى عنه سلمة بن شبيب ومحمد بن
عمار بن الحارث الرازي والنظر بن سلمة المروزي سادات وذكره ابن
حبان في الثقات وقال مات سنة بضع عشرة ومائتين وكتبت هذه
الترجمة من الهذيب ٥

الحكم المكي قال ابو حاتم مجهول هكذا ذكره الذهبي في المغني
ولا ادري هل هو الحكم بن ابي خالد فانه ذكر بعده او هو سواه والله اعلم

من اسمه حكيم

حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
القرشي الاسدي ابو خالد المكي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث وروى عنه ابن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما روى
له الجماعة اسلم في الفتح عام الظهران ومن النبي صلى الله عليه وسلم
من دخل داره بمكة يوم فتح مكة كما رويناه في مغازي ابن عقبة واعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم من غنايم حنين مايه بعير فيما ذكر ابن اسحق
كالمؤلفة وهو ممن حسن اسلامه من المؤلفة وتقرب في الاسلام
بقربات كثيرة منها مايه بدنة اهداها في حجة واهدى في حجة
الف شاة ووقف في عرفة مايه وصيف في اعناقهم اطواق الفضة
منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وله في الاسلام قربات اخر
كثيرة وتقرب في الجاهلية بعتق مايه رقبة وبحمل على مايه بغير
وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضيلة البر في الجاهلية فقال
له اسلمت على ما سلف لك من خير قال ابن عبد البر وكان من اشراف
قريش ورجوهها في الجاهلية والاسلام قال وكان عاقلا لبيبا
فاضلا نقيا سيدا ماله عندنا الا خير وكان عالما على ما قاله البغوي
وغيره ويقال انه اخذ النسب عن الصديق رضي الله عنه وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البخاري عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة قال
ابرهيم بن المنذر وذكر ذلك غير واحد من العلما المتقدمين والمتاخرين
من المتاخرين الدواري وقال ولا يشاركه في هذا احد الا حسان بن ثابت
وقد قدمنا في ترجمة حسان ان المراد بقولهم ستين في الاسلام اي
من حين ظهر ظهورا فاشيا اهـ ولا يستقيم قوله ان هذا لا يعرف
لغير حسان وحكيم لانه اتفق لحويطب بن عبد العزى القرشي العامري
وحمنن بن عوف الزهري وسعيد بن يربوع المخزومي على ما ذكر
غير واحد منهم ابن عبد البر وابو عبيد القاسم بن سلام الا انه لم
يذكر حمنن وذكر مكانه حسان ولابن منده تاليف في هذا المعنى وذكر
ابن الاثير اشكالا على من فسر المراد بالاسلام في حياة حكيم ومن شابهه
والله اعلم بحقيقة ذلك واختلف في وفاة حكيم فقيل سنة اربع وخمسين
قاله جماعة وقيل سنه ثمان وخمسين وما عرفت قائله من المتقدمين
وهو مذكور في تهذيب الكمال واسد الغابة وقيل سنه ستين قاله
البخاري وغيره واتفقوا على انه مات بالمدينة كما اتفقوا على انه ولد
بمكة في جوف الكعبة لان المخاض غلب على امه فيها وما يقال من ان
علي بن ابي طالب ولد فيها ضعيف عند العلما فيما ذكر عنهم الدواري
والله اعلم ۵

حكيم بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم
القرشي المخزومي عم سعيد بن المسيب قال الزبير بن بكار سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهلا فقال انما السهولة للحمار وفي ولده حزونة
وسوء خلق اهـ وقال عبد البر عم سعيد بن المسيب اسلم مع ابيه
عام الفتح واستشهد يوم اليمامة على ما قال ابن اسحق والزبير بن بكار
وابو معشر الا ان ابا معشر غلط فجعل حكيما اخا حزن وقد سبق في
ترجمة حزن والحكم ما يقتضي ان قصه يغير اسمه اتفقت له
وكلام الزبير يقتضي انها لحكيم وهي لحزن اصوب والله اعلم ۵

حكيم بن طليق

حكيم بن طليق بن سفيان بن اميه بن عبد شمس كان من المولفة
قلوبهم ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبي درج لا عقب له ذكره هكذا ابو عمر
بن عبد البر اهـ

حماد البربري امير مكة واليمن ذكر ابن الاثير في اخبار سنة
اربع وثمانين ومايه ان الرشيد ولى حماد البربري اليمن ومكة انتهى
وذكر الازرقي في ولايه حماد على مكة وذكر ان في ولايته جاء سيل
مكة لانه قال في اخبار سيول مكة وكان بعد ذلك ايضا سيل عظيم في
سنه اربع وثمانين ومايه وحماد البربري امير على مكة انتهى وذكر الازرقي
عماره حماد هذا لبعض الدور بمكة وما عرفت انا من حاله سوى هذا
امير مكة على ما

حمدونه بن علي بن عيسى بن ماهان
ذكر الازرقي لانه قال سئل دخول مكة وجا سيل في سنه اثنين وثمانين
وخلافة المامون وعلى مكة يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي خليفة
لحمدون بن علي بن عيسى بن ماهان اهـ وهذا يدل على ولاية حمدونه

حمد بن محمد بن احمد بن المسيب اليمني المظفري مختار الدين
بن الامير شمس الدين كان من جلة العسكر الذي انقذه الملك الظاهر المظفر
صاحب اليمن مع ابن برطاس للاستيلا على مكة في سنه احدى
وخمسين وستمايه فقتل رحمه الله بين الصفين في الحرب الذي كان
بين ابن برطاس واهل مكة وذلك في يوم الثلثا الرابع والعشرين من ذي القعده
الحرام سنه اثنين وخمسين ودفن بالمعلاه ومن حجر وبه لخصت غالب
هذه الترجمة

من اسمه حمزه

حمزه بن جار الله بن حمزه بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي كان راس
الاشراف الذي بعد ابيه لعقله وسماعته توفي ليلة الاحد سابع المحرم
سنه عشره وثمانمايه بمكة ودفن بالمعلاه وهو في عشر الخمسين
فيما احسب ۵

حمزه بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي كان مكينا عند الشريف عجلان

صاحب مكة وتقال له وزيره وكان على ما بلغني سنيا توفي سنه خمس
وستين وسبعمايه خطا والاولى عشر السبعين وسبعمايه

حمزه بن الحرث بن عمر العدوي ابو عمارة البصري نزل مكه
مولى الى عمر بن الخطاب روى عن ابيه وعنه احمد بن ابي شعيب
الحراني واسحق بن ابي اسرايل وبكر بن خلف وغيرهم روى له النسائي
وابن ماجه قال محمد بن سعد كان ثقه قليل الحديث وذكره ابن
في الثقات ٥

حمزه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو يعلى وابو
عمارة عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاع اسد الاسلام وتقال
له اسد الله واسد رسوله اسلم في الثانيه من المبعث وقيل في السادسه
وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وانف عنه بعض الاذ
م بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريه الى سيف البحر من
ارض جهينه وهي اوله سراياه في قول المدائني و شهد بدرا والى فيها
بلاحسنا مشهورا وقيل بعض رد ش قريش و شهد احدا وقاتل فيها
بسيفين ثم استشهد رحمه الله تعالى و رضي عنه بحربه رمى بها
استغفالا رماه بها وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم لانه كان قتل
عمه طعيمه ابن عدي يوم بدر و بقرت هند بنت عتبه بن ربيعه بطنه
واخرجت كبده واكرت فلم تسغها لانه كان قتل اباها يوم بدر فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قتيلا بكا فلما راى ما مثل به شهق و في روايه فلم
ير بعني النبي صلى الله عليه وسلم منظرا كان اوجع لقلبه منه فقال
رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وقال النبي صلى الله
عليه وسلم حمزه سيد الشهدا وروي لخير الشهدا ودفن مع ابن اخته
عبد الله بن جحش في قبر واحد ورثاه عبد الله بن رواحه وقيل كعب
بن مالك بابيات اولها ٥

• بكت عيني فحق لها بكاها • وما يغني البكا والعويل اذكر هذا كله

من حال حمزه بن عبد المطلب بالمعنى وابن الاثير وزاد كان حمزه يعلم في الحرب
بريشه نعامة وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسيفين وذكر انه لم يقتل احد من المشركين قبل ان يقتل احدا وقتلهم
نفسا قال وكان مقتل حمزه للنصف من شوال سنه ثلاث وكان عمره
سبعا وخمسين سنة على قول من يقول انه كان اسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باربع سنين و قيل كان عمره اربعا وخمسين
سنه وهذا يقوله من جعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
بعد الوحي عشر سنين انتهى ٥

حمزه بن عتبه بن ابرهيم بن ابي حداص بن عتبه بن ابي لهب عبد العزى
بن عبد المطلب الهاشمي المكي ذكره الزبير بن بكار فقال ومن ولد ابي لهب
حمزه بن عتبه بن ابرهيم وكان وسيما جميلا شريفا وكان هو واخوه
حسن بن عتبه في صحابه امير المومنين الرشيد وكان جماد البربري قد
رفعها الى الرشيد في نفر معهم من مكة من القرشيين ذكر انهم يتشيعو
في ال ابي طالب فادخلوا على امير المومنين الرشيد فلما راى حمزه بن عتبه
وجماله وبهائه وبهاه وصاحته فقال له يا حمزه يتشيع فقال له
حمزه فمن لا يتشيع يا امير المومنين قال في ال ابي طالب قال والله ما اعرف
الزي اقرامه خير مني فكيف اتشيع في احد وانا من بني هاشم فاعجب
ذلك امير المومنين وخلاه وخلا اخاه وانبرها في صحابته ولحمزه يقول
العنبري، سيجمع حمزه لي خرز سن ان قدر الله في خرزه • انتهى وقد روى
الزبير بن بكار عنه عن محمد بن عثمان بن ابرهيم الحكمي ومحمد بن عمران ٥

حمزه بن محمد بن عبد الحكيم اليمني ابو محمد توفي يوم السبت سادس
عشر ذي الحجه سنه ثمان عشره وستمايه بمكة ودفن بالمعلاه ومن خطه
نقلت هذا وترجم فيه بالفقيه العالم العامل ٥

حمله بن شريق بن غانم القرشي العدوي ذكره هكذا الذهبي في التجريد
وقال توفي بطاعون عمواس ولم يذكروه انتهى وهذا عجيب فانه في كتاب

صاحب مكة وتعال له وزيره وكان على ما بلغني سنيا توفي سنة خمس
وستين وسبعمايه خطا والاقفي عشر السبعين وسبعمايه

حمزه بن الحرث بن عمر العدوي ابو عمارة البصري نزيل مكة
مولى الي العمر بن الخطاب روي عن ابيه وعنه احمد بن ابي شعيب
الحراني واسحق بن ابي اسرايل وبكر بن خلف وغيرهم روي له النسائي
وابن ماجه قال محمد بن سعد كان ثقه قليل الحديث وذكره ابن
في الثقات ٥

حمزه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو يعلى وابو
عمارة عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاع اسد الاسلام وتقال
له اسد الله واسد رسوله اسلم في الثانيه من المبعث وقيل في السادسة
وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وانكف عنه بعض الاذ
ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريه الى سيف البحر من
ارض جهينه وهي اوله سراياه في قول المدايني و شهد بدرا والي فيها
بلاحسنا مشهورا وقيل بعض رؤس قريش و شهد احدا وقاتل فيها
بسيفين ثم استشهد رحمه الله تعالي ورضي عنه بحربه رمي بها
استغفالا رماه بها وحشي بن حرب مولي جبير بن مطعم لانه كان قتل
عمه طعيمه ابن عدي يوم بدر و بقرت هند بنت عتبه بن ربيعه بطنه
واخرجت كبده واكرته فلم تسغها لانه كان قتل اباها يوم بدر فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قتيلا بكا فلما راي ما مثل به شهق و في روايه فلم
ير بعدي النبي صلى الله عليه وسلم منظرا كان اوجع لقلبه منه فقال
رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وقال النبي صلى الله
عليه وسلم حمزه سيد الشهدا وروي لخير الشهدا ودفن مع ابن اخته
عبد الله بن جحش في قبر واحد ورثاه عبد الله بن رواحه وقيل كعب
بن مالك بابيات اولها ٥

• بكت عيني فحق لها بكاها • وما يغني البكا والعويل اذكر هذا كله

من حال حمزه بن عبد البر بالمعني وابن الاثير وزاد كان حمزه يعلم في الحرب
بريشه نعامة وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسيفين وذكر انه قتل باحد من المشركين قبل ان يقتل احدا وثلثين
نفسا قال وكان مقتل حمزه للنصف من شوال سنه ثلاث وكان عمره
سبعا وخمسين سنة علي قول من يقول انه كان اسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باربع سنين و قيل كان عمره اربعا وخمسين
سنه وهذا يقوله من جعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
بعد الوحي عشر سنين انتهي ٥

حمزه بن عتبه بن ابرهيم بن ابي حداس بن عتبه بن ابي لهب عبد العزي
بن عبد المطلب الهاشمي المكي ذكره الزبير بن بكار فقال ومن ولد ابي لهب
حمزه بن عتبه بن ابرهيم وكان وسيما جميلا شريفا وكان هو واخوه
حسن بن عتبه في صحابة امير المومنين الرشيد وكان جماد البربري قد
رفعها الي الرشيد في نفر معهم من مكة من القرشيين ذكر انهم يتشيعو
في ال ابي طالب فا دخلوا علي امير المومنين الرشيد فلما راي حمزه بن عتبه
وجماله وبهائه وبهاءه وصاحته فقال له يا حمزه بتشيع فقال له
حمزه فمن لم يتشيع يا امير المومنين قال في ال ابي طالب قال والله ما اعرف
الزي اقرانه خيرا مني فكيف اتشيع في احد وانا من بني هاشم فاعجب
ذلك امير المومنين وخلاه وخلا اخاه واثبتهما في صحابته ولحمزه يقول
العتبري ، سيجمع حمزه لي حرورسن ان قدر الله في خرزه ، انتهي وقد روي
الزبير بن بكار عنه عن محمد بن عثمان بن ابرهيم الحكمي ومحمد بن عمران ٥

حمزه بن محمد بن عبد الحكم اليمني ابو محمد توفي يوم السبت سادس
عشر ذي الحجه سنه ثمان عشره وستمايه بمكة ودفن بالمعلاه ومن خطه
نقلت هذا و ترجم فيه بالفقيه العالم العامل ٥

حمطه بن شريق بن غانم القرشي العروي ذكره هكذا الذهبي في المجرد
وقال توفي وطاعون عمواس ولم يذكره انتهي وهذا عجيب فانه في كتاب

ابن الاثير بمعنى هذا وزيادة فايدة لانه قال خطط بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب بن لوى القرشي العدوي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتوح ومات بطاعون عمواس له ذكر اخرجه ابو القسم الدمشقي عبيد وعويج بفتح العين

حمنة بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف ذكر هكذا ابن عبد البر وقال قال الزبير بن بكار لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة قال وارضى حمنة والاسود ابنا عوف الى عبد الله بن الزبير قال وفي موت حمنة يقول القايل ٥

« فيا عجبا اذ لم تسن عيونها نسا بني عوف وقد مات حمنة »

قال وام حمنة ابنة مقدس بن قيس بن عدي بن سهم بن سعد انتهى وذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر كلام الزبير السابق وذكر الصاغاني في كتاب اماكن وفيات الصحابة انه توفي بمكة حرسها الله تعالى ولم ار من ذكر تاريخ وفاته وهي والله اعلم في تاريخ موت حكيم بن حزام فانه لا يستقيم ان يكون عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام الا اذا كان مولده ووفاته كمولد حكيم ووفاته والله اعلم ٥

حميد بن قيس الاسدي مولى بني اسد بن عبد العزى وقيل مولى بني قرارة ابو صفوان المكي الاعرج القاري قرا القران على مجاهد ثلاث مرات وحدث عنه وعن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس والزهري وعمر بن عبد العزيز وسليمن بن عتيق وغيرهم روى عنه منهم السفيانان ومالك وروى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعه واحمد بن حنبل ومحمد سعد وقال كان ثقة كثير الحديث وكان قاري اهل مكة ذكره في الطبقة الثالثة من تابعي اهل مكة وفي الرابعة ايضا وقد اخذ عنه القراءة عرضا سفين بن عيينه وقال سفين بن عيينه كان حميد بن قيس افرضهم واحسبهم يعني اهل مكة وكانوا لا يجتمعون الا على رأته ولم يكن بمكة احد اقرا منه ومن عبد الله بن كثير

قال ابن جبان

قال ابن جبان مات بمكة سنة ثلثين ومايه وقال محمد بن سعد توفي في خلافة السفاح انتهى وهو اخو عمر بن قيس

حميضة بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني المكي الملقب عز الدين امير مكة وولي امرة مكة احدى عشرة سنة ونصف سنة او ازيد في اربع مرات منها مرتان شريكا لاخته رميثة ومرتان مستقلا بها والمرتان اللتان شاركت فيهما اخاه رميثة نحو عشر سنين احداهما عشرة اشهر متوالية بعد موت ابيه في سنة موته وهي سنة احدى وسبعماية والمرة الثانية نحو تسع سنين بعد الاولى بسنين اوثلث والمرتان اللتان استقل بالامرة فيهما احداهما نحو سنة ونصف اولها بعد مضي شهرين من سنة اربع عشرة وسبعماية والمرة الاخرى التي استقل بها ايام تيسير في اخر سنة سبع عشرة وسبعماية بعد اخ منها او في اوايل سنة ثمان عشرة وسنوضح شيا من خبره في ذلك وغيره وجدت بخط القاضي نجم الدين الطبري قاضي مكة ان حميضة واخاه رميثة قاما بالامر بعد ابيهما وكان دعا لهما على قبة زمزم قبل موته يوم الجمعة ومات يوم الاحد رابع صفر يعني من سنة احدى وسبعماية واستمر الدعا لهما وكان قبل ذلك قد وقعت فتنة بين اولاد ابي نمي وكان حميضة الغالب انتهى ولم يزل حميضة ورميثة في الامرة حتى عزلا في موسم هذه السنة باخويهما ابي الغيث وعطيفة وقبض عليهما وجهزا الى مصر بانفاق الامرا القاصدين الى مكة وكان كبيرهم بيبرس الحاسكي الذي صار سلطان بعد الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وسبعماية وكان بيبرس اذ ذاك استاد دار الملك الناصر نايبا لهما على ما صدر منهما في حق اخويهما عطيفه وابي الغيث من الاساة اليهما لانهما كانا اعتقلا ابا الغيث وعطيفه فهربا من الاعتقال الى ينبع فلما حضر الحاج الى مكة حضرا الى الامرا المذكورين هكذا ذكرناه من سبب القبض على رميثة وحميضة وتوليه ابي الغيث وعطيفة صاحب نهاية الارب

النويرى والافالامير بدر الدين بيرس الدوادار في تاريخه وهو الغالب على ظني وذكر ذلك صاحب بهجة الزمن في تاريخه اليمن الا انه خالفه في بعض ذلك لانه قال في ترجمة ابي عمي واختلف العواد والاشراف بعده على اولاده فطائفه مالت الى رميثه وحميضه على اخوتهما والزاما ابا عمي في حبسهما بمكة ثم احدلا فخرجا وركنا الى بعض الاشراف والقواد فمنعوا منهما ولما وصل الحاج المصري تلقاهم ابو الغيث فمالوا اليه ولما انفصل الموسم ابا الغيث لزم الامير ركن الدين بيرس الجاشنكير حميضه ورميثه وسار بهما الى مصر مقتدين وامر بمكة ابا الغيث ومحمد بن ادريس وخلفهما لصاحب مصر اهي وكان من خبر رميثه وحميضه انه واخاه رميثه وليا مكة في سنه اربع وسبعمايه وفي سنه تلك وسبعمايه وهذه ولايته الثانيه التي شارك فيها اخاه رميثه ودامت ولايتهما لمكة الى زمن الموسم من سنه ثلث عشره وسبعمايه وماذكرناه من ولايته لامر مكة مع اخيه رميثه في هذا التاريخ ذكره صاحب بهجة الزمن وافاد في ذلك ما لم يفده غيره مع شيء من خبرهما ولذلك رايت ان اذكره قال في سنه احدى اربع وسبعمايه وحج من مصر خلق كثير وفي حملهم الامير زكي الدين بيرس الجاشنكيرخ امراء كثير ن وصل معهم الشريفان رميثه وحميضه ولدا ابي نمي المخدوما الذكرة القبض عليهما فلما انقضى الحج احضر الامير ركن الدين ابا الغيث وعطفه واعلمهما ان ملك مصر قد اعاد اخويهما الى ولايتهما فلم يقابلا بالسمع والطاعه وحصلت منهم المنافره ثم قال واستمر رميثه وحميضه في الامره يظهران حسن السيره وجميل السياسه وابطلا اشياء من المكوس في السنة المذكورة والتي قبلها وذكر في اخبار سنه ثمان وسبعمايه انه ظهر منهما من التعسف مالا يمكن شرحه وذكر ان في سنة عشر وسبعمايه حج من الديار المصريه عسكر قوي فيه امراء طبلخانات مريدون لزم الشريف ان حميضه ورميثه فلما علما بذلك هربا من مكة فلما توجه العسكر الى الديار المصريه عادا

الى مكه وذكرا انهما في سنه اثنتي عشره وسبعمايه عدلا عن مكة تخوفا من الملك الناصر صاحب مصر لانه كان حج في هذه السنه ومعه مايه فارس و الافه مملوك تخوفا منه وذكرا انهما فعلا فيها مالا ينبغي من النهب وانهما عادا الى مكة بعد ذهاب الملك الناصر منها وذكرا انهما هربا من مكة في سنه ثلاث عشره الى صوب حلي بن يعقوب لما علما بوصول ابي الغيث بن ابي نمي من الديار المصرية الى مكة ومعه عسكر جرار فيهم من المماليك الاشراكل بلمايه وعشرون فارسا وحمسمايه فارس من اشراف المدينة خارجا عما يتبع هولاء من المحتطفه والحراميه وكان المقدم الامير سيف الدين نقصبا وذكر ان في المحرم من سنه اربع عشره وسبعمايه سار ابو الغيث ونقصبا الى صوب حلي بن يعقوب سبب حميضه ورميثه فارهما لما بلغهما خبر اعنهما لانهما الحقا ببلاد السراه ووصلا اعني ابا الغيث ونقصبا الى حلي بن يعقوب ولم يدخلها نقصبا وقال هذه اول بلاد السلطان الملك المويد ولا ادخلها الا برسوم السلطان الملك الناصر فعاد على عقبه وفي كلام صاحب البهجة ما يفهم ان ابا الغيث ونقصبا لم يبلغا حلي والله اعلم وقد ذكر صاحب نهايه الارب في فنون الادب شيا من خبر حميضه بعد عزله من مكة باخيه ابي الغيث وشيا من خبر العسكر الذي جهز معه لانه قال في اخبار سنه ثلاث عشره وسبعمايه وهي هذه السنة جرد السلطان جاعه من الامرا الى مكة شرفها الله تعالى وهم سيف الدين نقصبا الناصري وهو المقدم على الجيش وسيف الدين بكتوصار الدين صار والحساني وعلا الدين ايدغدي الخوارزمي وتوجهوا في شوال في جمله الركب وجرده من دمشق الامير سيف الدين بلباي تتري وسبب ذلك ما اتصل بالسلطان من شكوى المجاورين والحجاج من امير مكة حميضه ورميثه ولدي الشريف ابي نمي فندب السلطان هذا الجيش وجهز اخاهما الامير ابا الغيث بن ابي نمي فلما وصل العسكر الى مكة فارقها حميضه واقام الجيش بمكة بعد عود الحاج نحو شهرين فقصد ابو الغيث في حفتهم وضاق منهم ثم كتب خطه باستغنا يه عنهم فعادوا وكان وصولهم الى الابواب السلطانيه في اخر شهر ربيع الاول

سنه اربع عشره وسبعمايه ولما علم حميضه بمفارقة الجيش لمكة عاد اليها بجمع وقاتل اخاه ابا الغيث ففارق ابو الغيث مكة والتحق باخواله من هذيل بوادي نخله وارسل السلطان رسولا وخيلا بالتقدمة فاعتقل السلطان رسوله انتهى وذكر صاحب المعنى ان حميضه لما علم سفر هذا العسكر من مكة حصر الى مكة بعد جمعه وقاتل اخاه يعني ابا الغيث وقتل نحو خمس عشره نفرا ومن الخيل اكثر من عشرين فرسا وملك مكة ونجا ابو الغيث الى احواله من هذيل بوادي نخله مكسورا ثم ان حميضه ارسل خيلا الى السلطان فحبس رسوله ولم يرض عنه وارسل بعده ابو الغيث هديه فوعد السلطان بنصره وارسال عسكر اليه انتهى وهذه ولايته الثانيه التي استقل بها في المدة التي تقدم ذكرها وفي اكثرها واستقلاله بامرة مكة في بعضها متحققه وقد ذكر صاحب المعنى شيا من خبره بعد ذلك لانه قال وفي يوم الثلاثا رابع ذي الحجه يعني من سنة اربع عشره وسبعمايه وقعت حرب بين الاخوين حميضة وابي الغيث ولدي ابي نمي بالقرب من مكة وانتصر حميضه وجرح ابو الغيث ثم ذبح بامر اخيه وكان جماعة ابي الغيث اكثر عددا ولكن رزق حميضه النصر واستقر بمكة انتهى وقال في اخبار سنه خمس عشره وسبعمايه ولما بلغ حميضه بن ابي نمي وصول العسكر مع اخيه وانهم قاربوا مكة نزح قبل وصولهم بستة ايام واخذ المال النقد والبز وهو ما يحمل واحرق الباقي في الحصن الذي في الحديد وبينه وبين مكه وقطع الى نخله وكان مريض قبل ذلك في شعبان وتغير سمعه وحصر الى بيت الله الحرام وتاب وذكر عنه انه ما عرض لاحد المجاورين ولا التجار ولا غيرهم وكان وصول العسكر الى مكة يوم السبت منتصف رمضان واقاموا به بمكه عشر ايام ثم توجهوا الى الخليف وهو حصن بينه وبين مكة ستة ايام والتجا حميضه الى صاحبه وظاهره لعله يحتمي به فواقع العسكر حميضه وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع اموال حميضه وخزانته ونهب الحصن واحرق

واسر ابن حميضه ابن اخي عشر سنه وسلم الى عمه رميثه ثم رجع الجيش الى مكة فوصلوها في الخامس والعشرين من ذي القعده واستقروا الى ان حضروا الموقف وحجوا مع المصريين واستقر الامير رميثه بمكه ونجا اخوه حميضه بنفسه ولحق بالعراق وكتب الينا بذلك امين الدين الوائلي اراي وسيأتي شي من خبر هذا العسكر في ترجمه رميثه بن ابي نمي وقد ذكر صاحب المعنى شيا من خبر حميضة بعد لحاقه بالعراق لانه قال في اخبار سنه ست عشره وفي التاريخ المذكور يعني معقب عيد الاضحى وصل الخبر بان الشريف حميضه بن ابي نمي الحسني الملكي كان قد لحق بحر بندا في قاصر في بلاده اشهرا وطلب منه جيشا يغزوا به مكه وساعده جماعه من الرافضه على ذلك وجهز واله جمعا من خراسان وكانوا مهيمنين بذلك فقدر الله موت حرسدا وبطل ذلك بحمد الله ثم قال ثم ان محمد بن عيسى اخا مهنا هو وجمع من العرب وقعوا على حميضه وعلى البلقندري وكان معهما جمع واموال فقهرهم وغنم مالهم ودمر حميضه وكان البلقندري وهو رجل رافضي من اعيان دوله التتار قد قام بنصره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ له مكة ويقيمه بها انتهى وقال صاحب نهايه الارب في اخبار سنة سبع عشره وسبعمايه وفي هذه السنه وصل كتاب الامير اسد الدين رميثه امير مكة الى الابواب الظاهريه ان اخاه عز الدين حميضه قدم من بلاد العراق وكان قد سحب اليها والتحق بحرسدا كما تقدم وانه وصل الان على فرس واحد ومعه اثنان من اعيان التتار وهما درقندي وقيل فيه دقلندي وملك شاه ومعهم ثلثه وعشرون راحلة وانه كتب الى اخيه رميثه يستانذنه في دخول مكة فمنعه الامير اذن السلطان فكتب السلطان الى حميضه انه ان حضر الى الديار المصريه على عزم الاقامه بها قابله بالامان وسامحه بذنبه السابقه واما الحجاز فلا يقيم به وكتب الى درقندي وملك شاه بالامان وان يحضرا واخبر من وصل انهم لقوا في طريقهم شله من العراق الى الحجاز وان العربان نهبوهم فنهبت لدرقندي

الموال جميعه وايده وصل على فرس واحد مسافة عشرين ليله وقد حكى
عن الامير محمد بن عيسى اخي مهنا ان الملك عزيزا كان قد جهز دقلدغي
المذكور في جمع كثير مع عز الدين جميضه فلما وفاته الى الحجاز انتقل الشيخين
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من جوار النبي صلى الله عليه وسلم وان الامير
محمدا المذكور جمع من العربان نحو اربعة الاف فارس وقصد المقدم ذكره
وقاتله ونهبه وكسب العسكر منهم اموالا جمة عظيمة من الذهب
والدراهم حتى فرق جماعه حصل الواحد منهم الف دينار غير الدواب واللاح
وغير ذلك واخذوا العوس والمجارف التي كانوا قد هيوها لنبش الشيخين
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان ذلك في ذي الحجه سنه عشره وسبعمايه
ثم قال ولما ورد كتاب الامير اسد الدين رميثه بما تقدم بذهاب السلطان
الى مكة سرفها استعالى الامير سيف الدين ايتمش المحمدي وسيف الدين
بهادر السعيدي اميرعلم وامرهما ان يستصحب كل واحد منهما عشره من
عربه وجرد معهما من كل امير مايه جندين ومن كل امير طلخانه جنديا
واحدا وتوجها الى مكة لاحضار جميضه ومن حصر من التتار فتوجها في يوم
السبت سادس عشر شهر ربيع الاول بمن معهما فوصلا الى مكة وارسلا الى
جميضه في معاودة الطاعة وان يتوجه معهما الى الابواب السلطانية
فاعتذر انه ليس معه من المال ما ينفقه على نفسه ومن معه في سفره
وطلب منهما ما يستعين به على ذلك فاعطياه فلما قبض المال نقب وعادا
الى القاهرة فوصلا في يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاخرة من
السنة يعني سنه سبع عشرة ثم قال في اخبار سنه ثمان عشره وسبعمايه
وفي صفر من هذه السنه وردت الاخبار من مكه شرفها الله تعالى ان الامير
عز الدين جميضه بن ابي نمي بعد عود الحاج من مكة وثب على اخيه الامير
اسد الدين رميثه عموا تقه العبيد واخرجه من مكة فتوجه رميثه الى
خلة وهي التي كان بها جميضه واستولى جميضه على مكة شرفها الله تعالى
وقيل انه قطع الخطبه السلطانية وخطب لملك العراقين وهو ابو سعيد بن خربندا

ابن ارهون بن ابغاس هؤلاء كونوا اثقل ذلك بالسلطان امر بتجريد جماعة
من اقويا العسكر فجرد الامير صارم الدين البرمكي والامير سيف الدين
بهادر الابراهيمي وجماعه من الحلقه واجناد الامرا من كل امير مايه
فارسين ومن كل امير طلخانه جنديا وامرهم بالمسير الى مكة وان لا
يعودوا الى الديار المصريه حتى يظفروا بجميضه فتوجهوا في العشر
الاخر من شهر ربيع الاول من هذه السنة اعني بلفظه وذكر
ان الابراهيمي لما توجه لمحاربة جميضه والقبض عليه ركب اليه
وتقاربا من بعضهما بعض وناوشا على ذلك ولم يتقدم الابراهيمي على جهة
جميضه فاقتضى ذلك القبض على الابراهيمي وعلى رميثه لانه سبب
الى مواطاة اخيه جميضه وان يفعله من التشعيب بانفاق رميثه
وجهز الى الديار المصريه اعني بالمعنى وهذه ولايه جميضه الرابعة
التي استولى اليها ولم تزل جميضه متهجما والطلب عليه واهل مكة
خائفون من شره وذكر اليافعي انه وصل مكة بجيش يريد اخذها
وقتل جماعه من اهل مكة والجاورين بها فخرج اليه اخوه عطيفة
وكان قد استقر في امرة مكة بعد القبض على اخيه رميثه لانهما من
ما لانه جميضه ومع عطيفه اخوه عطاف واخر من اخوتهم وعسكر
ضعيف فنصرهم الله عليه وكسروه ثم قتل بعد كسرته بايام انتهى
وقد ذكر جز مقتل جميضه صاحب بها يه الارب واقتدى في ذلك
بالمريغه غيره وقد رايت ان اذكر ملامه لذلك قال في اخبار سنه
عشرين وسبعمايه كان السلطان لما كان بمكة شرفها الله تعالى سأله
المجاورون بمكة ومن بها من التجار ان يخلف عسكرا يمنع عز الدين جميضه
بن ابي نمي ان هو قصد اهل مكة بسوء فجرد ممن كان معه الامير شمس الدين
سنقر ومعه مايه فارس فاقام بمكه فلما عاد السلطان الى قلعة الجبل
جرد الامير ركن الدين سرس الحاجب وكان هو من الامرا مقدم الالوف
ببعض عزة وجرد معه جماعه من المماليك السلطانيه وكانت عدة

من توجه مايه فارس وخرج من القاهرة في يوم الاربعا السادس من شهر
ربيع الاول هذه السنة ووصل الى مكة سرفها الله تعالى واقام بها
ومنع اهلها من حمل السلاح فسكن ما فوقها وبعث الى الامير عز الدين
حميضه بقرب نخله يستميله الى الطاعة والتوجه الى الابواب
السلطانية فسال رهينه عنده فسال رهينه من الامير ركن الدين
يكون عند اهله ويحضر فاجاب الامير ركن الدين الى ذلك وجهز
احد اولاده وهو امير على وجهز معه هديه لحميضه ولم يسق الا
ان يتوجه فاتاه في ذلك اليوم رجل من الاعراب واخبره بقتل حميضه
فانكر وقوع ذلك وظن ذلك مكيدة لامر ما لكنه توقف عن ارسال ولده
حتى يتبين له الحال فلما كان في مساء ذلك اليوم طرق باب المعلاه بمكة
ففتح فاذا مملوك اسمه اسندمر وهو احد المماليك اللائه الذين كانوا
قد التحقوا بحميضه من مماليك الامراء كما تقدم وهو راكب حجره حميضة
التي يسمى جمعة وكان السلطان قد طلبها من حميضه فشح بارسالها واخبر
انه قتل حميضة اغتاله وهو نايم وجرد سيفه واذاقه انزل الدم وذلك
في جمادى الاخرة يعني من سنه عشرين وسبعمايه وارسل الامير ركن الدين
ولديه ناصر الدين محمد وشهاب الدين احمد الى الابواب السلطانية بهذا
الخبر فوصلا الى السلطان فانعم عليهما وجهز الامير ركن الدين من توجه
لاحضار سلب حميضة والمملوكين الذين بقيا معه فاحضر السلب واخذ
المملوكين وقيل ان الثالث مات وهو مملوك الامير سيف الدين بكتمر الساقي
فالزم صاحب نخله باحضاره وتوعدان تاخر فاحضره واستمر الامير
ركن الدين بمكة الى ان عاد الجواب السلطاني بطلبه فتوجه من مكة شرفها
الله تعالى في مستهل شعبان وصحبته المماليك الثلاثه الذين كانوا قد
هربوا وكان وصوله الى الابواب السلطانية في العشر الاول من شهره
رمضان فلما وصل شملته الانعام والتشريف فامر السلطان بقتل اسندمر
قاتل حميضه فوداه في شوال من السنة انتهى وقال صاحب المعين

في اخبار

سنه عشرين وسبعمايه وفي هذه السنة قتل الامير عز الدين
حميضه بن الامير الشريف ابي نمي صاحب مكة وكان قد خرج عن طاعة
السلطان وولي السلطان اخاه سيف الدين عطيفه وبقي هو في البريه
والطلبه عليه واهل مكة خايفون من شره وكان شجاعا قاما لاهل
الفساد وكان في السنة الماضية سنه حج السلطان هرب من مماليكه
ثلثه ولجاوا الى حميضة ثم انهم خافوا من دخوله في الطاعة وانه يسلمهم
الى حضرة السلطان فقتلوه وتوجهوا في وادي بني شعبه وحضروا
الى جمعة فقيد الذي تولى القتل منهم وارسل الى الديار المصريه فاعتقل
ثم قتل في شوال انتهى وذكره الذهبي في ذيل سير النبلا وقال كان فيه
ظلم وعنف ثم قال وقتل كهلا وذكر اليافعي في تاريخه انه راى في المنام
قبيل قتل حميضه كان القمر بالسما قد احترق بالنار فقال واظنه سقط
الى الارض انتهى وهذه مزية وذكر اليافعي ان حميضه كان يقول لابي
حنش فضايل الشجاعه والكرم والحلم والشعر والسعادة فالشجاعه لعطيفه
والكرم لابي الغيث والحلم لرميثه والشعر لشميلة والسعادة لي حتى لو قصدت
جبلا لدهكته انتهى وللاديب موفق الدين علي بن محمد الخندريسي من قصيدة
يمدح بها الشريف حميضة بن ابي نمي هذا اولها

قدح الوجد في فوادي زنادا ... منع الخفن ان يذوق الرقادا
وفواد الشجي يوم الاله ساقه ... سابق الطعون وقادا
بدلتني بالوصل هجرا والزور صدا ... وبالتداني تعادا
وتمادى بها الجفا وما كان لها ... في الجفا ان تسامدا
يا سعيد الحديث اعدفه عنهم ... فالحديث عنهم معادا
هات ياسه يا محدث حدث ... بحياد جاد الغمام جيادا
دمت يا بالشريف شرفه الله ... تعاعا شجاعه ووهادا
ملكت من قتاده ملا الارض بضا ... لا محشوة وصعادا
ان اكن في حميضه زدت في المدح ... فقد زاد في موالي وزادا

رحل سالما لمسالم في الله ... وهو في الله للمعادين عادا
عاد ابدا اولي توالي تعالي ... عزا اعطي سطا افاد ايادا
جاد اغني علا تماجل جلاد ... ظلم الظلم عدله ساد نشادا
حسن الصمت ليس يحسن ان يسمع الاني مثله الا سادا
ابن بيت النبي لم يجعل الله ... سواكم لارضه اوتادا
باركان الامال وحك بالنجح ... بحص الحرد امي نجادا
يا جوادا ما رزت معناه الا ... ابت من عنده اقود جوادا
كل شعر اتاكم غير شعري ... يا مازيد ليس يسوي المرادا

ولـــه فيه ايضا

ان العزيق الشارلين في مني ... غايه سول القلب مني والمني
هو اقفوا جفني عن سبل البكا ... فضرت بالاربع ابكي اكرمنا
ومخشف طاف فظن احوله ... ندعوا ابدعوا وتعنوا اذا عنا
جئ علينا طرنه لكننا ... لا يستطيع اخذه ما جنا
رضيته فليقض ما شا ولو ... لم يقض بالعدل علينا ولنا
وسابل بالحيف من ظل له ... من المحبين دم قلبانا
يا حسن الناظران ناظري ... لم ير من بعدك شيا حسنا

ومنهـــا

ان الحجار لست ارضي عنره ... ارضا ولا اسوي سواه مسكنا
ومن بني النجم نحو انجم طبقت ... الارض سناء وسنا
وسادة تفنوان اموال العدا ... بعد النفوس بالموامي والقنا
اهل المساعي والصفا وزمزم ... والمشعرين والمصلى ومنيا
ان العطايا من يدي حميضة ... اعطين بعد الفقر من كفي الغنا
حليفة لا يخلف الوعد ولا ... يظن عن سواله بما اقتنا
امام حق جد في الله فما ... في الله مذجد وهي ولا ونا
عار من العار عليه حلله ... مرقومة الثنا وهام الثنا

اخاف في الله تعالي من بغي ... وامن الخايف حتي امنا
احسن ابنا حسن سجيه ... ايقضم عينا واوفي اذنا
هوان من لسرى في اسود ... وثاب فوسين تدلي ودني
وابن الذي الان به التبكه ... الي سر مال وعز اوهنا
يا ابن ابي المكرمي ان تبسمت سطك ... ابكين الهدا والسدنا
اذا سالت المكرمات منكم ... سالت علينا من هنا ومن هنا
يا عارض الجود الذي شمت سنا ... بارقه اسق ربوعي من سنا
لازلت في كل اوان ممطرا ... علي جميع الخلق عينا هتنا

وللاديب عفيف الدين عبد الله بن علي بن جعفر فيه مدح قصيدة اولها

احدني بارياح السنح والعرار ... عما تحمله من علم واخبار
ابقي لي الشوق دمعا من تذكركم ... مثل الصبير وقلبا غير صبار
فيا احلاوهل يحرون ذا اولة ... وجدا بوجدو تذكارا بتذكار
وقد تهيج صبابات الفواد لكم ... سجع الحمام وومض البارق السار
مازال دمعي يدي ما اكتمه ... حتي تشابه اعلاي واسراري
لا تحسبوني انسيت المواثيق بل ... حفظتها حفظ عز الدين للجار
حيضه لجي الدد خر فتي ... كاس من الحمد بل عار من العار
سلاله من رسول الله انجبه ... زال ومختار اصل وابن مختار
من ادم بني الله متصل ... اصلا باصل واثمارا باثمار
ما من سمي عليا كالوصي ولا ... كاهل جعفر في الدنيا بطيار
فلا خلا الدهر من ملك مناقبه ... وشخصه مثل اسماع وابصار
فاراي وجهه الميمون ذو امل ... الا بدل اسارا با عسار
قلدتني واحبك الدد قلدني ... ما ليس معروفه يلقي بانكار
يا كعبتان امام الكعبة اعتمرا ... لقد تمسكت من كل بأستار
لازال سوحكما العاري بساحتها ... نعم المآب لحجاج وزوار

جناس بن راجح من عبد الكريم بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة

للحسني المكي كان من اعيان الاشراف وصاهر الشريف احمد بن عجلان على
اخته وتوفي سنة ثلاث وتسعين وستمايه

حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي جد المطلب
بن عبد الله بن حنطب اسلم يوم الفتح له حديث واحد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر وعمر هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الراس
واسناده ضعيف على ما قال ابو عمر بن عبد البر وذكره بمعنى هذا
في الاستيعاب ه

حنطله بن ابي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي
المحي المكي سمع القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر ونافعا مولى
ابن عمر وعطاء بن ابي رباح ومجاهدا وسعيد بن جبير وعكرمه ابن
خالد المخزومي روى عنه الثوري ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان
وابن نمير وابو عاصم وجماعه روى له الجماعة قال احمد ثقه ثقه وقال
ابن معين حجه حجه وقال يحيى بن سعيد مات سنه احدى وحنين وماية
حنين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما
للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه وقيل انه مولى
علي وهو جد ابرهيم بن عبد الله بن حسن له عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث في الوضوء ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير ه

حوشب بن يزيد الفهري ذكره هكذا الذهبي في التجريد وقال اخرجه
ابن منده وابو نعيم مجهول روى عنه ابنه يزيد ثم ذكر جرح الراهب وذكره
ابن الاثير ابسط من هذا بالمعنى وقال اخرجه ابن منده وابو نعيم ه

حوط بن عبد العزى العامري من بني عامر بن لوي ويقال فيه
حويطب بن عبد العزى والصحيح حوط روى عنه بن بريده عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الملائكة رفقه فيها جرس قال ابو حاتم الرازي لا يصح له
صحبه ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكره الذهبي قال حوط
حويطب بن عبد العزى بن قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل

بن عامر بن لوي القرشي العامري ابو محمد ويقال ابو الاصبغ المكي روى عن
عبد الله بن السعدي حديث الطائف روى عنه ابنه ابو سفيان بن
حويطب وبالسائب بن يزيد وعبد الله بن بريده وغيرهم روى له
البخاري ومسلم والنسائي ذكر ابن عبد البر انه شهد بدرا مع المشركين
وصلح الحديبية مع سهيل بن عمرو كان ابوه ردفا منه يوم الفتح ومشى
معه وجمع بينه وبين عياله حتى ينودي بالامان للجميع الا النفر الذين
امر بقتلهم منهم اسلم يوم الفتح واستقر من منه النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين الفا فرضه اياها وشهد معه حنينا والطائف مسلما واعطاه
من عنايمها مايه بعير وكان من الولفة وقال مروان بن الحكم يوما
لحويطب بن عبد العزى ما اخر اسلامك ايها الشيخ حتى سبقك الاحداث
فقال الله تعالى المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مامره كل ذلك يعوقني
ابوك عنه ويقاني ويقول تضع شرفك وتدع دين اباءك لدين محدث ونصير
تابعا قال فاسكت مروان وندم على ما قال ثم قال له حويطب اما اخبرك
عثمان عما لقي من ابنك حين اسلم فازداد مروان غما ثم قال لحويطب ما كان من
قريش احد امن كبرائها الذين بقوا على دين اباءهم قومهم الى ان فتحت مكة اكره
منى لما هو عليه ولكن المقادير ويروى عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين
فرايت عبرات الملئكة تقتل وتاسر بين السماء والارض قال ابن عبد البر
ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنه او نحوها وهو احد النفر الذين امرهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتحديد انصاب الحرم اهـ بالمعنى وقد ذكر
الزبير ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ما يشهد لما ذكره ابن عبد البر من حال
حويطب وزيادة في ذلك فمن الزيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سر باسلام
حويطب وفي كلام الواقدي الجزم بانه بلغ مائه وعشرين سنه ستين
في الجاهليه وستين في الاسلام وانما اعدنا هذا لان ابن عبد البر لم يجزم بذلك
بالنسبة الى حياته في الجاهليه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت
في كتب ابي بخطه بلغني عن الشافعي قال لحويطب بن عبد العزى كان حميد الاسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو اكبر قريش سكه ربيعا جاهليا انتهى قال يحيى بن بكير وخليفه بن خياط
وابو عبيد وغير واحد مات سنه اربع وخمسين وهو ابن عشرين ومايه
سنه انتهى وذكر ابن عبد البر ما يشعر بانه مات في هذا التاريخ لانه قال
ومات حويطب بالمدينة في آخر امارة معاوية وقيل بل مات سنه اربع
وخمسين وهو ابن مايه وعشرين سنه انتهى وظاهر هذا ان المراد بآخر
امارة معاوية بعد السنة التي ذكرها ولو كان المراد بذلك السنه المذكوره
لرجحنا حكايه ابن عبد البر القول سبعين سنة وفاته على الوجه الذي
ذكره فان كلامه يقتضي الاضراب عن الاول والله اعلم وكلام ابن البرقي
في انه مات بالمدينة وفي خبر ذكره سفين بن عيينه انه خرج من قريش
الى الشام فجاهدوا حتى ماتوا قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر
المحفوظ ان حويطبا لم يغز بالشام وانما مات بالمدينه فلعله رجع اليها
بعد خروجه الى الشام انتهى ٥

حيان والد سليم بن حيان

حيدر بن الحسين بن حيدر الفارسي شيخ رباط رامشت عكة وحدث
بخط شيخنا ابن سكر انه سمع عليه مسند الشافعي بسماعه له من ابي عبد الله
محمد بن عبد الله المعروف بابن شاهد الفيمة المقدم ذكره عن ابيه وعمه
المعين بن احمد ابن علي الرمشقي عنهما عن ابي زرعه بسنده وحدث
بخط سيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انه سمع على الرضي الطبري جزءا
اخرجه له العفيف المطري من مسموعاته في سنه احدى وعشرين
وسبعمايه وانه توفي في احر سنه تسع وخمسين وسبعمايه بمكة
ومولده فيما وجده بخطه سنه ثمانين وستمايه تقريبا قال وكان
رجلا صالحا كبير القدر انتهى وسالت عنه سيخنا الشريف عبد الرحمن
الفاسي فقال كان من الصالحين العباد وانقطع بمكة اربعين سنة انتهى

حيي بن حارثه المقفي حليف بني زهره اسلم يوم الفتح وقتل يوم
اليمامة شهيدا ذكره هكذا ابن عبد البر وحكى في اسمه واسم ابيه خلافا

وضبط

في ضبط ذلك لم يزيدا على ما في البيان وقد اتى فيه بمثل الامير ابو نصر
بن ماكولا فيما حكاه عنه ابن الاثير في اسد الغابه وحاصل ما ذكره
ان في اسمه اقوالا الاول انه حبي بحاء مهملة وباءين مثناتين من تحت
بينهما ياء ساكنه والاخر انه حبتي بحاء مهملة وباء موحده مشدده بعدها تاء
مثناه من تحت والاخر انه حي بحاء مهملة وباء واحده مثناه من تحت وحاصل
الخلاف في اسم ابيه هل هو حارثه بجيم او حارنه بحاء مهملة ونا مثلثه بعد
الرا والله اعلم وذكر ابن عبد البر وابن الكلبي قائل الاقوال في اسمه واسم
ابيه فليراجع ذلك والمهم منه ما ذكرناه

حرف الخاء المعجمة

من اسمه خارجه

خارجه بن حذافه بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عوج بن
عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي له صحبة وروايه روى
عنه عبد الله بن ابي مرة الزوقي وعبد الرحمن بن جبير المصري روى
له ابو داود والترمذي وابن ماجه حديثا واحدا في الوتر وليس له
سواه وذكر البخاري انه لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض وذكر
ابن يونس انه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد مصر فنجم
واختط بها دارا وكان على شرط مصر في امر عمرو بن العاص لمعويه
قتله خارجي بمصر سنه اربعين وهو كما سبب انه عمرو انتهى والخارجي
احد اللئة الخوارج المتدين لقتل علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص
ومعويه بن ابي سفين رضي الله عنهم وقال الخارجي لما اتي به الى
عمرو اردت عمرا واراد الله خارجه فصارت مثلا وذكر الزبير ان
عمرا هو القايل ذلك وان خارجه كان يعدل بالف رجل لانه قال
حدثني عمر مصعب بن عبد الله قال وكان خارجه بن حذافه يعدل
بالف رجل كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يستمده فوجه
اليه الى مصر الزبير بن العوام وخارجه بن حذافه وقال قد امددتك

بالفي رجل فاستعمل خارجة على شرطته وخارجة الذي قتله الحروري فقال
عمرو للحروري اردت عمرا واراد خارجه انتهى وذكر ابن عبد البر ان قبر
خارجه معروف بمصر عندها قال وقد قيل ان خارجه الذي قتله
الخارجي من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشئ وقال وشهد
خارجه بن حذافه فتح مصر وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها
وذكر القول بانه كان على شرطه عمرو بمصر واقاد ابن الاثير في خارجة
السهمي الذي قتل ان الخارجي قتله بمصر ما لم يفده بن عبد البر لانه قال
وقيل ان خارجه الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجه ابن حذافه اخو
عبد الله بن حذافه من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشئ انتهى

خارجه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العوام بن خويلد بن اسد
بن عبد العزى القرشي الاسدي توفي بمكة مقتولا لما حصر الحجاج عبد الله
بن الزبير وامه ام عمرو بنت معيث ابن ابي طلب بن عبد المطلب ذكره الزبير
بن بكار في كتاب النسب ٥

خارجة بن عمرو المحبي روى عنه قدامة ابن عبد الملك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس لوارث وصيته اخرجه ابو موسى وقال هذا
الحديث يعرف لعمرو بن خارجة لا لخارجة بن عمرو وذكر ابو احمد العسكري
فقال خارجه بن عمرو انتهى ذكره هكذا ابن الاثير في اسد الغابه وذكره الذهبي
فقال خارجه بن عمرو روى عنه قدامه بن عبد الملك والاصح عمرو بن خارجه انتهى

من اسمه خالد

خالد الاشعري الحزاعي الكعبي اختلف في اسم ابيه فقيل حليف
بن منقذ بن ربيعه وقيل اسمه مسعود بن ربيعه وقد سبق ذلك في ترجمة
ولده حبيش بن خالد وسبق فيها الخلاف في الاشعر هل هو حبيش او ابوه
خالد قال ابن عبد البر قال الواقدي وقتل مع كرز بن جابر بطريق مكة
عام الفتح ذكر ذلك ابن عبد البر في ترجمة خالد الاشعري في باب الخاء وذكر ايضا ان
حبيش بن خالد قتل مع كرز بن جابر يوم الفتح وقد سبق ذلك في ترجمة حبيش

وهذا

وهذا ناقض ظاهر والله اعلم بالصواب

خبيب الدين اسيد بفتح الهمزة بن ابي العيص بن اسيه بن عبد شمس
الاموي اسلم عام الفتح من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل
بحج فراح الى منى وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد وله بنون عبده
وهو معدود في المولفة قلوبهم وتوفي بمكة وهو اخو امير ها عتاب
بن اسيد ذكر بعضهم هذا ابن عبد البر وذكر في ترجمة اخيه عتاب ما يخالف
ما ذكره في تاريخ وفاته وما يشعر بعدم اسلامه لانه قال واما اخوه خالد
بن اسيد فذكر محمد بن اسحق السراج قال سمعت عبد العزيز بن معويه
من ولد عتاب بن اسيد ونسبه الى عتاب بن اسيد يقول مات خالد
بن اسيد وهو اخو عتاب بن اسيد لابيه وامه يوم فتح مكة قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انتهى وروى في تاريخ الازرقي في خبر افيه ان
خالد بن اسيد كان في الحجر حين اذن بلال للظهر على الكعبه وفيه قال
خالد بن اسيد الحمد لله الذي اكرم ابي فلم يسمع هذا اليوم وكان اسيد
مات قبل الفتح بيوم روى هذا الخبر الازرقي عن جده عن الامام الشافعي
عن الواقدي عن اشياخه وفي السيره لابي اسحق نهديب بن هشام ما
يخالف ما ذكراه عن الازرقي لان فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة عام الفتح ومعه بلال فامر ان يؤذن وابو سفيان
ابن حرب وعتاب بن اسيد والحرث بن هشام جلوس بفنا الكعبه فقال
عتاب بن اسيد لقد اكرم الله اسيدا ان لا يكون سمع هذا فيسمع منه
ما يغيظه انتهى قال ابن عبد البر قال ابن دريد كان اسيد ابن ابي
العيص حزارا انتهى ٥

خالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي العدوي حليف بني عدي كان
جده خالف في الجاهليه بفعل بن عبد العزى فصار هو وولده من حلفا
بني عدي شهد بدرا وقتل يوم الرجيع في صفر سنه اربع من الهجرة
ذكره ابو عمر بن عبد البر وقال لا اعلم لهم روايه يعني خالد واخوته

وذكر ابن الاثير من حال خالد ما ذكره ابن عبد البر وزاد فيه فكان عمر خالد اربعا وثلثين سنة اخرجه الثلثة انتهى

خالد بن ابي جبل بجيم مفتوحة وباء موحدة مفتوحة وقيل بجيم مكسورة وباء ساكنة من تحت سالنه العدواني من عدوان بن قيس بن عيلان الطايف كان ممن بايع تحت الشجرة له حديث واحد روى عنه ابنه عبد الرحمن ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير واورد له حديثا من روايه ابنه عبد الرحمن عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة تفتح قايما على قوس وهو يقرا والسما والطارق حتى ختمها فوعيتها في الجاهليه وانا مشرك الحديث وذكر ان بعضهم رواه عن خالد بن ابي جبل عن ابيه قال وهو وهم وحكى ابن الاثير في ضبط ابي جبل الوجهين اللذين ذكرناهما ونقل الوجه الاول عن يحيى بن معين واسحق بن اسمعيل الطالقاني وهشام بن عمار ونقل عن ابن ماكولا انه اصح ونقل الوجه الثاني عن البخاري والله اعلم بالصواب ونقل عن العسكري انه نزل الكوفة انتهى بالمعنى وقال ابن الاثير اخرجه الثلثة ٥

خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو حكيم بن حزام وابن اخي خديجة بنت خويلد قال الزبير حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزامي وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن غير واحد قد رايتهم وعن الواقدي عن المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي ان عبد الرحمن بن المغيرة اخبره ان خالد بن حزام خرج من مكة مهاجرا وبلغ الزبير خبره فسار بذلك فمات خالد في الطريق فانزل الله عز وجل فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله انتهى وذكر ابن عبد البر انه هاجر الى الحبشه في الثانيه فمات في الطريق قبل ان يصل من حيه فهشمته فنزلت على ما روى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الايه ولم اره في عيون الاثر في اسما المهاجرين الى الحبشة وذكر

ابن الاثير

ابن الاثير والكاشغري والذهبي وذكر ابن عروة ابن الزبير قال ان الايه نزلت فيه وذكر ابن قدامه انه اسلم قديما وكذلك قال ابن الاثير

خنيس بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الاسدي ابن اخي المذكور قبله ذكر ابن عبد البر انه اسلم يوم الفتح هو واخوته هشام وعبد الله ويحيى وان لهم صحبه وروى له حديثا منقطع على ما ذكر الذهبي وهو على ما ذكر ابن الاثير والكاشغري حديث ان اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا في الدنيا وذكر ابو عمر ان حديثه عند بكير بن الاشج عن الصحاك عنه وخالد هذا كان يكني ابوه وذكر ابن الاثير لمعنى ما سبق وقال اخرجه الثلثه ٥

خالد بن الحويرث القرشي المخزومي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه ابنه محمد بن خالد وعلي بن زيد بن جدعان وهو صاحب حديث ان الارنب تحيض روى له ابو داود هذا الحديث ولم يرو له حديثا سواه وسيل عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه وذكره ابن حبان في الثقات ٥

خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد بن سارة القرشي المخزومي المكي روى عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وروى عنه ابنه جعفر بن خالد وعطا بن ابي رباح روى له اصحاب السنن الاربعة الا ان النسائي انما روى له في اليوم والليله حديثا وليس له عند البقيه الا حديث واحد وذكره ابن حبان في الثقات

خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ابو سعيد قال الزبير بن بكار كان اسلام خالد متقدما مقولون كان خامسا واسلم اخوه عمرو وهاجرا جميعا الى ارض الحبشه وكانا ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينين الامان وثلثه ابيات لعمرو بن سعيد وقد سبق ذلك في ترجمة ابان وقال حدثني رجل عن الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابرهيم

بن عقبه عن ام خالد عن ابيها قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال الزبير توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على مكه على اليمن
وقال قبل يوم مرج الصفر بشهر او قال وهب له عمرو بن سعيد كرد
الصمامة وقال حين وهبه اساما منها قوله

«جبوت به كريما من قريش فسربه وصين عن اللئام»

وامه ام خالد بنت خباب بن عبد مالك بن ناشب بن عتره بن سعد بن
ليث بن بكر اخي وذكره ابن عبد البر فقال اسلم قديما بعد ابي بكر
الصديق فيما قيل فكان ثالثا او رابعا وقيل اسلم مع اسلام الصديق قاله
ضمرة بن ربيعه وقيل كان خامسا وهذا يروي عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد المذكور وسيلت عمن تقدمه فقالت علي بن ابي طالب وابن ابي
فحافه وزيد بن حارثه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وذكرت
ابنته ايضا انه هاجر في الهجرة الثالثة الى الحبشه واقام بها بضع عشره
سنه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن ابي طالب
في السفينتين الى خيبر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين فاسهموا
لهم ورجع خالد الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه
عمرة القضيه وفتح مكة وحنينا والطايف وتبوك وبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن كذا في روايه عن ام خالد وفي
روايه اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل خالد بن سعيد على
صدقات مذحج واستعمله على صنعا اليمن فلم يزل عليها الى ان مات النبي
صلى الله عليه وسلم ويروي انه واخويه ابان وعمرا رجعوا عن عملهم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم الصديق البقاء عليه فقالوا لا نعمل لاحد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا وكان قتل خالد
باجنادين على ما قاله ابن عقبه عن ابن شهاب وقيل يوم مرج الصفر وسبب
اسلامه قضية راها في النوم وهو انه راى انه وقف على شفير النار وان
اباه يدفعه فيها والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزته لا يقع فذكرها لابي بكر

فاشار

فاشار عليه بالاسلام فاسلم فغضب عليه ابوه وضربه وامتنع من بره
فرد دعا خالد على نفسه بالهلاك فاستجيب له وذلك ان اباه مر من فقال
لابن وكعني الله من مر مني هذا لا يعبد الله ابن ابي كبشه بمكة ابدا فقال
خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك ذكر
هذا الخبر ابن سعد مسندا وذكر ابن عبد البر ومن كتابه الاستيعاب
لخصنا بالمعنى ما نقلناه عنه من حال خالد بن سعيد وقد ذكرنا ما ذكره
من حاله ابن الاثير بالمعنى وزاد على ذلك لانه قال وتاخر خالد واخوه
ابان عن بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لبني هاشم انكم اطوال
الشجر طيب الثمر ونحن تبع لكم فلما بايع بنو هاشم ابا بكر بايعه خالد
وابان ثم استعمل ابو بكر خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم
الى الشام اخرى وقد خبر اسلامه الذي ذكره ابن الاثير وابن عبد البر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سربا سلامه ۵

خالد بن العاص بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر
بن مخزوم القرشي المخزومي امير مكه قال صاحب الاستيعاب في
ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالد بن العاص هذا مكه اذ عزل عنها نافع
بن عبد الحرث الخزاعي وولاه ايضا عليها عثمان بن عفان انتهى وذكر
ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا اقام في ولايه
مكه لعثمان الى ان عزله علي بن ابي طالب لما ولي الخلافه بعد عثمان بانى قتاده
الانصاري لانه قال في ترجمة قثم ابن العباس بن عبد المطلب وكان قثم ابن
العباس والي علي بن ابي طالب على مكه وذلك ان علي بن ابي طالب لما ولي
الخلافه عزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيره المخزومي عن مكه وولاها
ابا قتاده الانصاري ثم عزله وولى قثم ابن العباس فلم يزل والي علي
حتى قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا قول خليفه انتهى وذكر الذهبي
انه ولي مكه لعمر وعثمان انتهى وقال ابن جرير في اخبار سنه ثلث واربعين
وكان على مكه خالد بن العاص بن هشام وذكر ذلك في اخبار سنة خمس وست

وسبع وثمان واربعين فاستفدنا من هذا انه ولي مكة لمعوية في هذا التاريخ
وحياته فيه وقال ابن عبد البر في ترجمة خالد هذا له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويقولون لم يسمع منه روى عنه ابنه عكرمة
بن خالد انتهى وذكر ابن الاثير وذكر من حاله تولية عمر وعثمان له على
مكة وذكر له حديثين احدهما انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الخمر فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها ذكره من رواية ابنه عكرمه عنه بغير اسناد والحديث
الاخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الطاعون
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه واذا وقع بارض من لستم بها فلا
تدخلوها رواه ابن الاثير باسناده الى الطبراني وساق اسناده
الطبراني فيه الى حماد بن سلمة عن عكرمه بن خالد عن ابيه عن جده
ثم قال ابن الاثير بعد ذكره للحديث كذا اورده الطبراني وهو وهم
لان جد عكرمة على ما ذكره هو العاص وخالد والد عكرمة لا جده انتهى
واسناد الطبراني فيه حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا شيبان
بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن عكرمه ابن خالد عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثم قال وروى ابو موسى
باسناده عن حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن عكرمة بن خالد عن ابيه
او عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك اذا كان الطاعون
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها وذكر الذهبي ان ابنه عكرمة روى عنه
قليلا وذكر ابن عبد البر ايضا ان عمر قتل اباه العاص وانه خال عمر فيكون
خالد بن خالهِ ه

خالد بن عبد الله المزاعي ويقال السلمي حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجعرانه واسناد
حديثه هذا لا يقوم به حجه لان مجهولون ذكره ابن عبد البر هكذا ه

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر البجلي يكنى ابا الهيثم

وابا الهيثم ويعرف بالقسري امير مكة والعراق ولي مكه للوليد بن عبد الملك
ولاخيه سليمان بن عبد الملك وولي العراق لهشام بن عبد الملك نحو
خمسة عشر سنة ثم عزل عن ذلك وعذب عذابا شديدا حتى مات
ورايت في بعض الاخبار ما يوهم انه ولي مكة لهشام بن عبد الملك ه
وسياتي ذلك واستبعد صحته والله اعلم وذكر الازرقي انه ولي مكة
لعبد الملك بن مروان في موضعين من كتابه قال في الترجمة التي
ترجم عليها بقوله ما جاء في اول من استصبح حول الكعبة وفي المسجد
الحرام مكة وليلة هلال المحرم بعد ذكره للمصباح الذي وضعه عقبة بن
الازرق ابن عمرو العسائي على داره اللاصقه بالمسجد فلم يزل يضع ذلك
بعني عقبه على حرف الدار حتى كان خالد بن عبد الله القسري فوضع
مصباح زمزم مقابل الركن الاسود في خلافه عبد الملك بن مروان
فمعنا ان بضع ذلك المصباح والموضع الاخر في الترجمة التي ترجم
عليها بقوله اول من اداره الصفوف حول الكعبة لانه قال فيها فلما ولي
خالد بن عبد الله القسري مكة لعبد الملك بن مروان فذكر قصه بانى
ذكرها وقد احلف في تاريخ ولايه خالد على مكة في خلافة الوليد بن عبد الملك
فحكى ابن الاثير في ذلك ثلثة اقوال اولها ان ذلك سنه تسع وثمانين ه
وثانيها سنه احدى وتسعين وثالثها سنه ثلاث وتسعين رايت في
مختصر تاريخ ابن جرير الطبري ما يشهد للقول الثاني والثالث في تاريخ ولايه
خالد وقد ذكر الازرقي اشياء من خبر خالد بن عبد الله القسري بمكة
يناسب ذكرها هنا وهذا ما ذكره حدثني جدي عن سفيان بن عيينة
قال اول من اداره الصفوف حول الكعبة خالد بن عبد الله القسري
حدثني جدي قال حدثني عبد الرحمن بن حسن بن القسم بن عقبه
الازرقي عن ابيه قال كان الناس يقومون قيام شهر رمضان في اعلى
المسجد الحرام تركز حربه خلف المقام يرمونه فيصلي الامام خلف الحربة
والناس وراءه فمن اراد صلى مع الامام ومن اراد طاف وركع خلف المقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما ولي خالد بن عبد الله القسري مكة لعبد الملك بن مروان وحضر شهر
رمضان امر خالد القراان يتقدموا فيصلون خلف المقام وادار الصفوف
حول الكعبة وذلك لان الناس صاف عليهم المسجد فصاروا حول الكعبة
فقيل له يقطع الطواف لغير المكتوبة فانا امرهم ليطوفوا بين كل ترويحتين
بطواف سبع فامرهم ففصلوا بين كل ترويحتين بطواف سبع فعمل
له فانه يكون في موخر الكعبة وجوانبها من لا تقام فانقضا طواف الطائف
من مصل وغيره فينتهيا للصلاة فامر عبد الكعبة ان يكبر واحول الكعبة
يقولون الحمد لله وابدا كبروا فاذا بلغوا الركن الاسود في الطواف السادس
سكتوا بين الركنين سكتة حتى ينتهيا الناس ممن في الحجر ومن في جوانب
المسجد من مصل او غيره فيعرفون ذلك بانقطاع التكبير ويصلي ويخفف
المصلي صلاته ثم يعودون الى التكبير حتى يعرفوا من السبع وتقوم مسلمة
فينادي الصلاة رحمكم الله قال وكان عطا ابن ابي رباح وعمر بن دينار
ونظراؤهم من العلما يرون ذلك ولا ينكرونه قال وحدثني جدي قال
اول من استصبح بين الصفا والمروة خالد بن عبد الله القسري في خلافة
بن عبد الملك في الحج وفي رجب وقال الازرقي في حدثني جدي عن عبد الرحمن
بن حسين بن القسم عن ابيه قال كان الرجال والنسا يطوفون معا ٥
مختلطين حتى ولي مكة خالد بن عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان
ففرق بين الرجال والنسا في الطواف فجلس عند كل ركن حرسا معهم
السياط يفرقون بين الرجال والنسا فاستمر ذلك الى اليوم قال
جدي سمعت سفين بن عيينه يقول خالد القسري اول من فرق
بين الرجال والنسا في الطواف انتهى وقال ذكرما عمل في المسجد الحرام
من البرك والسقايات حدثني جدي قال حدثني عبد الرحمن بن حسين بن
القاسم عن ابيه قال كان الرجال والنسا يطوفون معا مختلطين حتى ولي
مكة خالد بن عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان ففرق بين الرجال
والنسا في الطواف فجلس عند كل ركن حرسا معهم السياط يفرقون

بين الرجال والنسا فاستمر ذلك الى اليوم قال جدي سمعت سفين بن عيينه
يقول خالد القسري اول من فرق بين الرجال والنسا في الطواف انتهى
وقال ذكرما عمل في المسجد الحرام من البرك والسقايات حدثني جدي
قال حدثنا عبد الرحمن بن حسين بن القسم بن عقبة بن الازرق عن
ابيه قال كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله القسري
ان اجر عينا تخرج من النصبه من مابها العذب الزلال حتى يظهر
بين زمزم والركن الاسود وصاهي بها زمزم قال فعمل خالد
بن عبد الله القسري البركة التي بفم النقبه ويقال لها ام بركة القسري
ويقال لها ايضا بركة الزدي بزي ميمون وهي قايمة اليوم باثر بئير
حجارة منقوشة طوال واخكم واسط ماوها في ذلك الموضع ثم
سولها عينا سكب فيها من النقبه وبنا سد النقبه واحكم والنقبة
سنب بفرغ فيه وجه بئير ثم سوس من هذه البركة عينا تجري الى المسجد
الحرام فاجراها في قصب من رصاص حتى اظهرها في فوارة تسكب في
فسقية من رخام بين زمزم والركن والمقام فلما ان جرت وظهر ماوها
امر القسري بجزر فنحرت بمكة وقسمت بين الناس وعمل طعاما فدعى
عليه الناس ثم امر صاحبا فصاح الصلاة جامعه ثم امر بالمنبر فوضع في
وجه الكعبه ثم صعد فحمد الله سبحانه واثنى عليه ثم قال ايها الناس احمدوا
والله تبارك وتعالى وادعوا لامير المومنين الذي سقاكم الما العذب الزلال
النفاح بعد الما الملح الاجاج الذي لا يشرب الا صبرا يعني زمزم قال
ثم نزع تلك الفسقيه في شرب من رصاص يخرج الى وضو كان عند
باب المسجد باب الصفا في بركة كانت في السوق قال وكان الناس لا يقوون
على تلك الفسقية ولا يكادون احد يانيها وكانوا على شرب ماء زمزم ارغب
ما كانوا فيها قال فلما راى ذلك القسري صعد المنبر فتكلم بكلام يوبخ
فيه اهل مكة فلم يزل تلك البركة على حالها حتى قدم داود بن علي بن
عبد الله بن عباس رضوان الله عليه مكة حين انقضت الخلافة الى بني العباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان اول ما احدث بمكة هدمها ورفع فسقيه وكسرها وحرف العين الى
بركة كانت بباب المسجد قال وسر الناس بذلك سرورا عظيما حين
هدمت ابرهي وذكر الفاكهي اخبارا عن خالد القسري يحسن ذكرها ايضا
ونص ما ذكر وكان مر ولاه مكة من غير فرس رجال من اهل اليمن منهم
خالد بن عبد الله القسري ولاه الوليد بن عبد الملك ثم اقره سليمان عليها
حين ولي وما زالوا فاحدث اشيا بمكة منها ما ذمه الناس عليه ومنه
ما اخذوا به فهم عليه الى اليوم فاما الاشيا التي عسكوا بها من فعله ٥
فالتكبير في شهر رمضان خول البيت واداره الصف حول البيت ٥
والتفرقه بين الرجال والنسا في الطواف والبرد الحالدي واما الاشيا
التي ذموه عليها فعمله البركة عند زمزم والركن والمقام لسليمان بن
عبد الملك والحمل على قريش بمكة واظهار العصبيه عليهم وكان هو اول
من اللعن على المنبر بمكة في خطبته حدثني عبد الله بن احمد بن ابي مسره
قال حدثنا يوسف ابن محمد العطار عن داود بن عبد الرحمن ان شا الله
قال كان خالد بن عبد الله القسري في امرته على مكة في زمن الوليد بن
عبد الملك يذكر الحجاج في خطبته كل جمعة اذا خطب ويقرطه فلما توفي
الوليد وبويع لسليمان بن عبد الملك اقر خالدا على مكة وكتب الى عماله باركهم
يلعن الحجاج بن يوسف فلما اتاه الكتاب اتاه قال كف اصنع كيف الكذب
نفسي في هذه الجمعة بذمه وقد قرمته في الجمعة التي قبلها ما ادري
كيف اصنع فلما كان يوم الجمعة خطب ثم قال في خطبته اما بعد ايها الناس
فان ابليس كان من ملايكة الله في السما وكانت الملايكة ترى له فضلا عما يظهر
من طاعته لله وعبادته وكان الله قد اطلع على سريرته فلما ان اراد ان يهتكه
امره بالسجود لادم عليه السلام فامتنع فلعنه وان الحجاج ابن يوسف
كان يظهر من طاعة الخلفا ما كنا نرى له بذلك علينا فضلا وكنا نزكيه وكان
الله قد اطلع على سليمان امير المومنين من سريرته وحسن مذهبه على ما لم
نطلعنا عليه فلما اراد الله تبارك وتعالى هتك ستر الحجاج امرنا امير المومنين

سليمان

سليمان بلعنه فالعنوه لعنه الله وكانت قريش بمكة اهل كثرة ونروة
واهل مقام في كل مقال هم اهل النادي والبلد وعليهم يدور الامر
وفي النابي يومئذ بقية ومسكه فاحدث خالد بن عبد الله في ولايته
هذه حدثا منكرا فقام اليه رجل من بني عبد الدار بن قصي فقال له طلحه
بن عبد الله بن شيبه ويقال بل هو عبد الله بن شيبه الاعجم واسمعت
رجلا من اهل مكة تحدث بذلك فامره بالمعروف ونهاه عن المنكر
فعل فغضب خالد غضبا شديدا واخاف الرجل فخرج الرجل الى سليمان
ابن عبد الملك يشتكوا اليه ويتظلم منه فحدث الزبير بن ابي بكر قال
حدثنا محمد بن الضحاك عن ابيه قال اخاف رجلا من بني عبد الدار خالد
بن عبد الله القسري وهو عامل على مكة فخرج الى سليمان بن عبد الملك
فشكا اليه امره فكتب الى خالد ان لا تعرض له بامر يكرهه فلما جاه الكتاب
وضعه ولم يفتحه وامر به فبرز وجلد ثم فتح الكتاب فقراه فقال
لو كنت دريت بما في كتاب امير المومنين لما ضربتك ورجع العبدري
الى سليمان فاخبره فغضب وامر بالكتاب في قطع يد خالد وكلمه فيه
يزيد بن المهلب وقبل يده فوهب له يده وكتب في قود منه فجلد خالدا
مثل ما جلده فقال الفرزدق ٥

• لعمري لقد صبت على ظهر خالد • سآبيت ما اسهلان من سبل القطر •
• اجلد في العسيان من كان غاصبا • وعصي امير المومنين اخا قسري •

وقال ايضا

• سلوا خالدا لا قدر الله خالدا • متى ولينت قسر قريشا تهينها •
• اعد رسول الله ام قبل عهده • وجدتم قريشا قداعث سمينها •
• وجوناهراه لا هرى الله قلبه • وما امه بالام مهدي جنينها •

حدثني عبد الله بن احمد بن ابي مسرة قال حدثني السوسقي قال حدثني بعض
المحدثين ان هشام بن عبد الملك كتب الى خالد القسري يوصيه بعبد الله
بن شبيه الاعجم فاخذ الكتاب فوضعه ثم ارسل بعد ذلك الى عبد الله بن شبيه

يسأله ان يفتح له الكعبة في وقت لم يرد ذلك عبد الله بن شيبة وامتنع عليه فدعا به فضربه مائة سوط على ظهره فخرج عبد الله بن شيبة هو ومولى له على راحلتين فاتى هشاما فكشف عن ظهره بين يديه وقال له هذا الذي اوصيته فيّ فقال الى من تختار اكتب لك قال الى خالد محمد بن هشام قال فكتب اليه ان كان خالد ضربه بعد ان اوصل اليه كتابي وقراه فاقطع يده وان كان ضربه ولم يقرأ كتابي فلا قود منه قال فقدم بالكتاب على محمد بن هشام فدعا بالقسري فقراه عليه فقال الله اكبر يا غلام ايت بالكتاب قال فاتاه به محتوما لم يقرأه قال فاخرجه هشام الى باب المسجد وحضره القرشيون والناس فجرده ثم امر بضربه ان يضرب فضرب مائة فلما اصابه الضرب كانه تمايل بعد ذلك في ضربه قال ثم لبس ثيابه ورجع الى امرأته فقال العزيز ذق في ذلك سلوا خالدا فذكر نحو حديث الزبير الاول وزاد فيه قال فقالت ام الضحاك وهي تمانيه ٥

« فما خلد القسري في امر ربه ، وما خلد القسري في شرب الخمر »
« فلا يأمن النمام من كان محرما ، علقا المحجم بين زمزم والحجر »
« له جلم شبه الحسام وشفره ، هذام فما يفري السفار كما تفري »

تعرض الاعجم انه سرق الحاج انهي وهذا الخبر الاخير الذي فيه ذكر هشام بن عبد الملك هو الخبر الذي اشرنا الى انه يدل على ان خالد القسري ولي مكة لهشام ابن عبد الملك وذكر ابن حجر في موضع البير التي حفرها القسري واجرى منها الماء الى المسجد ما يخالف ما ذكره الازرقي وذكر خطبة القسري في ذلك وفيها ما هو اشنع مما ذكره الازرقي لانه قال في اخبار سنة تسع وثمانين ولي خالد بن عبد الله القسري مكة فيما زعم محمد بن عمر الواقدي قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة وهو يخطب ايها الناس ايما اعظم خليفة الرجل على اهله ام رسوله الرحم والله لولم تعلموا فضل الخليفة الا ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن استسقى فسقاه

ملحا اجاجا واستسقاه الخليفة فسقاه عذبا فراتا بئرا حفرها الوليد بن عبد الملك بالثنيتين ثنية طوى وثنية الحجون فكان ينقل ماؤها فيوضع في حوض من ادم الى جنب زمزم ليعرف فضله على زمزم قال ثم غارت البئر فلا يدري اين هو اليوم انهى وقد انكر الذهبي وقوع هذا من خالد القسري لانه قال بعد ان ذكر كلام ابن حجر قلت ما اعتقد ان هذا وقع انتهى ومن السوء المحكي عن خالد القسري انه كان يقع في علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان الذهبي نقل عن يحيى بن معين انه قال كان رجل سوء يقع في علي بن ابي طالب رضي الله عنه انهى وذكر الذهبي في المغني فقال ناصبي شتاب انهى ولم يمت خالد القسري حتى امر الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بتعذيبه فعذب خالدا عذابا شديدا حتى مات تحت العذاب وقال البخاري انه مات قريبا من سنة عشرين ومائة وقال خليفة مات سنة ست وعشرين ومائة وبه جزم الذهبي في العبر وزاد في المحرم وله ستون سنة وكان جوادا ممدحا خطيبا مفوها ولخالد رواية عن جده ولجده صحبة روى عنه حميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد وحبيب بن حبيب وجماعة روى له البخاري في خلق افعال العباد قصة ذبحه الجعد بن درهم وروى له ابو داود انه اضعف الصاع فجعله ستة عشر رطلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره كان اشرف من ان يكذب وله في الجود اخبار منها على ما قال الاصمعي حدثني الوليد بن يوح قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول اني لاطعم كل يوم ستة وثلثين الفا من الاعراب من عمر وسويق وقال الاصمعي دخل اعرابي على خالد بن عبد الله في يوم مجلس الشعراء غنه وقد كان قال فيه بيتين شعر فدهه فلما سمع قول الشعراء اصغر عنده ما قال فلما انصرف الشعراء حوارهم بقي الاعرابي بفقال خالد الكراجه فانشده البيتين وهما ٥

« تعرضت لي بالجود حتى بعشتني ، واعطيتني حتى طننت تلعب »

فانت الدا وابن الدا واخو الدا حليف الدا فالدا عندك مذهب
فقال سل حاجتك فقال علي من الدين حمسون الفا قال قد امرت لك بها وشفعتها
حالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي عن اسمعيل بن امية
ومسعر والثوري وعنهم وعنه يحيى بن عبد الله القرشي وابو الدرداء
عبد العزيز بن منيب وابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابي ميسرة المكي
ويحيى بن المغيرة المخزومي المكي ومحمد بن الفرج المكي ومحمد بن ميمون
الخياط المكي وعنهم قال البخاري ذاهب الحديث وقال ابو حاتم
تركوا حديثه وقد جعل ابن عدي خالد بن عبد الرحمن المخزومي هذا وخالد
بن عبد الرحمن الخراساني واحدا وفرق بينهما العقيلي وغيره قال
المزي هو الصحيح والله اعلم كتبت هذه الترجمة من التهذيب للمزي
وذكر انه ذكرها للتمييز وقال صاحبنا الحافظ ابو الفضل والحافظ
وفرق بينهما ايضا ابن ابي حاتم والمخزومي ذكر ابن يونس انه مات
سنة اثنى عشرة ومائتين بمصر قال وقال الحاكم ابو احمد خالد
بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني سكن مكة حديثه ليس بالقايم قلت
قوله الخراساني خطا ايضا انتهى

خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي ابو حناس يعد في الحجازيين
له صحبة روى عنه ابنه مسعود بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم
واعطاه فضله عن ماله خالد فاكلوا منها وافضلوا اخرجه ابن منده وابو نعيم
ذكره هكذا ابن الاثير

خالد بن عرفطة الليثي ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد
مناف ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة وهذا القول هو الصواب
في نسبه والحق ان شاء الله على ما قال ابن عبد البر وذكر نسبه الى قضاعة
ورفع ايضا في نسبه الى ليث قليلا ويعقب عليه ابن الاثير شيئا في ما
ذكره من نسبة الى عذرة قال ابن الاثير واما قول ابن منده انه خزاعي
فليس بشيء والله اعلم انتهى والقول بانه بكري قاله ابو حاتم وقال انه

حليف

حليف بني زهرة وقال البخاري ايضا انه حليف بني زهرة وذكر
ذلك ابن عبد البر وابن الاثير واورد له حديثين عن النبي صلى الله عليه
وسلم احدهما من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار من رواية
مسلم مولى خالد بن عرفطة عنه والاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له انها ستكون احداث وفرقة واختلاف فاذا كان عند ذلك
فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل وهذا الحديث من
رواية ابي عثمان الهدي عن خالد بن عرفطة وذكر الترمذي حديثا
اختلف فيه هل هو من روايته او من رواية سليمان بن صرد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث من قبل بطنه فلا يعذب في قبره وهذا
الحديث رواه الطبراني والنسائي ووقع لنا من حديث الطبراني عاليا جدا
وصرح ابو حاتم بصحبته لانه قال خالد بن عرفطة الليثي حليف بني زهرة
له صحبة وقال الطبراني كان يعني خالد بن عرفطة حليفا سعد
بن ابي وقاص على الكوفة وقال خليفة بن خياط لما سلم الامر الحسن
الى معوية خرج عليه عبد الله بن ابي الحوسي بالنخيلة فبعث اليه معوية
خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من اهل الكوفة فقتل
بن ابي الحوسي ويقال ابن ابي الحساس قال ابن عبد البر سكن خالد بن عرفطة
الكوفة ومات بها سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عام قتل
الحسين وممن قاله بهذا القول ابو بكر بن ابي ثابت وقال صاحبنا ابو الفضل
الحافظ قلت وذكر الدولابي ان المختار ابن ابي عبيد قتله بعد موت يزيد
بن معوية فيكون ذلك بعد سنة اربع وستين والله اعلم انتهى

خالد بن عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو وذكوان بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي اسلم يوم فتح
مكة على ما ذكر ابن عبد البر وذكره الزبير بن بكار فقال كان حسن المذهب
شهد للحسن بن علي مرتين اهله فسئلت عنهم حتى مشهده وهو الذي
رثى سعيد بن عثمان بن عفان فقال

يا عين جودي بدمع منك هتانا ... على سعيد بن عثمان بن عفانا
ان ابن زنبيه لم تصدق مودته ... وقد عنا ابن ارطاه ابن سحمانا

قال الزبير انشدنيها عمي مصعب بن عبد الله هكذا قال يعني عبد الرحمن بن ارطاه بن سحمان المحاربي حليف بني امية قال وكان مع سعيد بن عثمان حين دخل علمانه من الصعد فقال عبد الرحمن ابن ارطاه يعتذر ٥

يقول رجال قد دعا فلم تجب ... وذاك من تلقا متكد رائع
فان كنت نادي دعوة فسمعتنا ... فشلت يدي واسد مني السامع
يلومونني ان كنت في الدار حاسرا ... وقد حاد عنا خالد وهو دارع

فقال خالد بن عقبه يرد عليه ٥

لعمرك ما نادي ولكن رايته ... بعينك اذ سمعاك في الدار واسع

قال الزبير حدثني اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ان خالد بن عقبه ابن ابي معيط لما اخرج اهل المدينة مروان ابن الحكم قال

فوالله ما ادري واني لقائل ... تعاجزت يا مروان ام انت عاجز
فررت ولما يغن شيا وقد ترى ... بان سيوف هشوا الفعل حاد وراجز

قال فاجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال

اخالد اكرثت الملامة والاذى ... لقومك لما هر هزتك الهزاهز
اخالد ان الحرب عوصامرة لها ... كفل ناب على الكفل ناشز
تعجز مولاك الذي لست مثله ... وانت سجيز امرئ الصدق عاجز
هو المرء يوم الدار لا انت اذ دعا ... الى الموت يمشي حاسرا من يبارز

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وقال كان هو واخوه الوليد وعماره من مسلمة الفتح ليست له رواية فيما علمت ولا خبرا نادرا الا انه اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سيحان في خالد هذا معارضا له في ابيات قالها منها، يلومونني ان جلت في الدار حاسرا، وقد فر منها خالد وهو دارع، قال وخالد بن عقبه هذا اليه ينسب المعطيون الذي عندنا بقرطبة انتهى وذكره ابن الاثير فقال وخالد هذا هو اخو الوليد بن عقبه وهو من مسلمة

الفتح

العقبة وترل الرقة وبها عقبه لا يعرف له رواية وقال ابو نعيم يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح لان اباه عقبه قتل يوم بدر فيكون خالد يوم الفتح له صحبة وله يوم الدار في حصر عثمان انتهى قال الازهر بن سيحان فذكر الستة ثم قال والي خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة اخرجه الثلاثة ٥

خالد بن منقذ بن ربيعه الخزاعي الكعبي هو خالد الاشعري على الخلاف في اسم ابيه تقدم في اول من اسمه خالد ٥

خالد بن نافع الخزاعي ابو نافع من اصحاب الشجرة حدث عن ابي مالك عن نافع بن خالد عن ابيه خالد ذكره ابن عبد البر الا انه قال ابو نافع الخزاعي فقدم كنيته على نسبته وخالفناه في ذلك ليلا يتصحف ابو نافع بابن نافع فتصير الكنية لسمًا وذكر ابن عبد البر في ترجمة اخيه لانه قال خالد الخزاعي روى عنه ابنه نافع لم يروعنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم سالت ربي ملتا فاعطاني اسن ومنعني المالكة الحديث اسري والرحمان واحد على ما صرح به ابن الاثير وذكر هذا الحديث لخالد بن نافع الخزاعي وقال اخرجه الثلثة وتعقب على بن عبد البر في ذكره ذلك ترحمين والله اعلم ٥

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ابو سليمان وقيل ابو الوليد الملقب سيف الله اسلم في صفر سنة ثمان من الهجرة بالمدينة وكان قد هاجر البها مع عثمان بن طلحة العبدري وعمرو بن العاص السهمي ولما راهم النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رمتكم مكة بافلاذ كبدها يعني باشرافها وقيل انه اسلم بين الحديبيه وخيبر وكذلك قيل انه شهد خيبر وجزم بذلك النووي لانه قال وشهد خيبر انتهى ويايد ذلك بان ابن البرقي قال وقد جاء في الحديث انه شهد خيبر انتهى وقيل انه لم يشهدها ومقتضى كلام ابن عبد البر ترجيح هذا القول لانه قال لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل الفتح اسلم وتاييد كون خالد لم يشهد خيبر بان مصعبا الزبيري
ذكر ان خالد بن الوليد خرج من مكة ليلا يرى فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه في وقت عمرة القضية وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال الوليد بن الوليد اخا خالد عنه وقال لوانا لا نرماه فلقب
ذلك الوليد الى اخاه فوقع الاسلام في قلبه وكان ذلك سبب هجرته
هذا هذا معنى ما ذكره مصعب فيما نقله عنه ابن عبد البر واذا كان كذلك
فخالد لم يشهد خيبر لان عمرة القضية بعد خيبر بنحو تسعة اشهر وخالد
لم يشهدها فلا يكون شهد خيبر والله اعلم ولا يستقيم قول ابن البرقي
انه اسلم يوم الاحزاب ولا القول الذي حكاه ابن عبد البر من انه اسلم سنه
خمس بعد الفراغ من بني قريظة ولا مناقاة بين هذا وبين ما قاله ابن الزبير
البرلان في المراد بيوم الاحزاب عام الاحزاب وقريظة في اثر الاحزاب
وكلاهما في سنه خمسه على ما هو المشهور في الاحزاب وهي غزوة الخندق
واما على القول بان الاحزاب في سنه اربع ورجحه النووي فان ما ذكره ابن
البرقي مبنا في ما ذكره ابن عبد البر ولا يستقيم ما ذكره ابن عبد البر ايضا من ان
خالد بن الوليد كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وانما
لم يستقم هذا وكذا ما اشرنا اليه اولا لان في سيرة ابن اسحق تهذيب ابن
هشام من حديث الزهري عن عروه بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمه ان خالد بن الوليد كان على خيل قريش يوم الحديبيه فلا يصح على هذا ان
يكون خالد في يوم الحديبية على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انه
اسلم قبل ذلك والله اعلم وكانت الحديبية في ذي القعدة سنه ست وشهد
خالد عزوة موته في سنه ثمان وابلى فيها بلاء عظيما لان في يده اندق تسعة اسياف
ولم ثبت في يده يومئذ الا صفيحة يمانية ويومئذ سماه النبي صلى الله عليه
وسلم سيف الله وشهد معه فتح مكة وكان على المجنبه اليمنى مقدما على طائفه
من المسلمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل من اسفل مكة فدخل من الليط
وقتل المشركين واوجس من بني منهم خيفة ولذلك راى بعض العلماء الشافعية

ان ما قاتل فيه خالد من مكة فتح عنوة والمشهور من مذاهب العلماء ان مكة
اجمع فتحت عنوة والله اعلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح
لهدم العزى ففعل ذلك خالد وشهد غزوة حنين مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقدمه على طايفه من المسلمين وكان يقدمه على خيله من حين
اسلم وكانت قريش في الجاهلية تقدمه على خيلها وعاده النبي صلى الله
عليه وسلم بعد رفعة هوازن من جرح اصابه يوم حنين ونفث
في جرحه فانطلق وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى الغميصا ما من
مياه حديه من بني عامر فقتل ناسا منهم لم يصب في قتلهم فكر النبي
صلى الله عليه وسلم فعله ووَدَى القتلى وذكر ابن الاثير ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اعطا قومه ما ذهب اليهم من مال الزبي وبعثه الى نا الحرث
بن كعب من مذحج فابى بعضهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم نجران
وذلك في سنه عشر وفي سنه تسع بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى دومة الجندل فاتى بصاحبها وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم
على الجزيه ولما وصل الصديق للخلافه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر خالد بن الوليد على قتال المرتدين من العرب فلقي في سنه احدى عشرة
سراحه طليحة الاسدي وعمه بن حصن الفزاري وقره بن هبيره
القشيري فقاتلهم بمن معه من المسلمين فاسر عيينه وقره وبعث بهما الى
الصديق اسيرين فحقن دمهما وهرب طليحة نحو الشام ثم راجع للاسلام
واتى مالك بن نويره ورهط من بني حنظلة الى خالد فضرب اعناقهم وقد
اختلف في مالك بن نويره فقيل قتل كافرا وقيل مسلما واما قتله خالد لظن
ظنه به وكلام سمعه منه وقد انكر عليه فعله ابو قتاده وعرض الصديق
الديه على متمم بن نويره وامر خالدا بان يطلق زوجة مالك لانه كان
قد تزوجها وفي ربيع الاول سنه اثني عشرة فتحت اليمامة وغيرها
على يد خالد واباد الله على يده اهل الرده مسيلمة الكذاب واسمه
فتح خالد لليمامه صلحا وبعثه الصديق في سنه بلثه عشرة الى العراق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقتال فارس فانا الصرخلة وهوانا وافتح الاولة واغار على السواد كذا قال
وذكر الزبير عن عمه مصعب ان خالدا فتح بعض السواد
وصالح اهل الحيرة ثم امره ابو بكر بالمسير الى الشام فلم يزل بها حتى عزله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر الزبير ان عمر عزل خالدا لما كان يعيبه
عليه في حال ولايته الصديق من صرفه المال بغير مشاورة الصديق له
واستبداده بفصل الامور لا سيما ورفع الصديق كفته لمالك ابن نويره
ونكاحه لامرانه وفتحه اليمامه صلحا وغير ذلك حتى قيل انه لم يرفع
الصديق حسابا في مال وذكر الزبير ان عمر لم يعزله حتى كتب اليه ان لا تحرج
شاة ولا بعيرا الا باذنه فكتب اليه خالدا ما ان يدعني وعملي والا فاشاركك
وعملك وكان قد كتب مثل ذلك الى الصديق لما كتب اليه الصديق بمثل
ما كتب اليه عمر ورأى الصديق ان لا يعزله ورأى عمر عزله وكان عمر سأله
ان يعود الى عمله فابى خالد الا ان يتركه عمر ورأيه فابى عمر هذا معنى
كلام الزبير وروينا من حديث علي ابن رباح عن ناسره بن مسمى اليزني
ان عمر لما قدم الشام اعتذر في خطبته بالجابيه عن عزل خالد بن الوليد بانه
امره ان يحبس هذا المال على المهاجرين فاعطاه الناس والسرف واللسان
فرد على عمرا بو عمرو بن حفص بن المغيره بن عم خالد بن الوليد وهذا الحديث
في سنن النسائي ولما عزل عمر خالدا ولى عوضه ابا عبيده بن الجراح وجاءه
وهم محاصرون لدمشق فكتموا ذلك حتى فتحها الله وكان بعضها وهو
الذي الى جهة خالد فتح عنوة والذي الى جهة غيره فتح صلحا فمضيت
كلها صلحا وكان فتحها في رجب سنه اربع عشره وذكر ابن عبد البر وابن
الاثير انه افتتح دمشق ولم يذكر واله في فتحها شريكا واما المزي فقال
في التهذيب ثم وجهه يعني الصديق الى العراق ثم الى الشام وامره على امراء
الشام وهو احد الامراء الاجناد الذين ولوا فتح دمشق انتهى ولم يمنع
خالدا عزله من الجهاد في سبيل الله وله في قتال الروم بالشام والفرس
بالعراق واهل الرده اثر عظيم وجمله ما شهده من الحروب في سبيل الله ما يفوق

رحف اوزها على ما روي عنه وفي الخبر الذي روي عنه فيه ذلك انه
قال وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربه او طعنة او رميه وها انا
ذا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبنا وما من عمل لي
ارجى من لا اله الا الله وانا متترس بها وهذا الخبر ذكره ابن عبد البر
وابن الاثير والنواوي الا ان ابن عبد البر لم يذكر قوله ومالي من عمل الي
اخره وكان خالد يستنصر في حروبه بشعرات في قلنسوته من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اخذ ذلك من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلقه في عمرة اعتمرها مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا روي عنه
في مسند ابي يعلى الموصلي وليس فيه بيان هذه العمرة وهي عمرة الجعرانة لانه
كان فيها مسلما ومن مناقب خالد انه ما نزل به حزم قبل له احذر السم لا يسقيكه
الاعاجم فقال ايتوني به فاخذه بيده وقال بسم الله وشربه فلم يضره
شيا ومنها ان خالدا كان مستجاب الدعوة على ما ذكر ابن ابي الدنيا فانه روي
ان خالدا لقي رجلا من عسكره ومعه زق خمر فقال ما هذا فقال الرجل خل
فقال خالد حمله الله خلا فوجده الرجل خلا فاتى به اصحابه ولخالد
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النواوي روي له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانيه عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديث
روي عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وابو امامه بن سهل
الصحابيون وذكر راويه غير واحد من التابعين عنه وقد روي له الجماعة
الا الترمذي وفي الترمذي من حديث ابي هريرة ان ناسا من الصحابه كانوا
يمرون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو سيال عنهم فلما مر به خالد قال نعم
عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله انتهى باختصار وكان عمر
رضي الله عنه يثني عليه ويترحم عليه بعد موته كان الزبير بن بكار روي
بسنده قال دخل هشام بن البختري في ناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب
فقال له يا هشام انشدني شعرك في خالد بن الوليد فانشده فقال قصرت في
الثنا على ابي سليمان رحمه الله انه كان يحب ان يدل الشرك واهله وان كان الشامت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به لمتعرضا لمقت الله ثم قال رحم الله ابا سليمان ما عند الله خير له مما كان فيه
ولقد مات فقيدا وعاش حميدا وقال الزبير قال محمد بن سلام وحدثني
غير واحد وسمعت يونس النحوي يسئل عنه غير مرة
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال دع نساء بني المغيرة يبكين اباسليمان
وبرقن من دموعهن سجلا او سجلين ما لم ينكئن بقعا او لقلقة قال يونس
البقع هذا الصوت بالنحيب واللقلقة حركة اللسان نحو الولولة وقال
النواوي بعد ان ذكر وفاته وحزن عليه عمر والمسلمون
حزنا شديدا انتهى وقال الزبير كان محمد بن سلام حلى بني اباان بن عثمان
قال لم تبق امراة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد تقول حلقت
راسها وقد اختلف في وفاة خالد فقيل سنه احدي وعشرين قاله محمد
بن سعد ومحمد بن عمر وابراهيم بن المنذر الحزامي وغير واحد وقيل مات
سنه اثنين وعشرين واختلف في موضع وفاته فقيل بحمص قاله من قال
بوفاته في سنه احدي وعشرين زاد محمد بن سعد ودفن في قريه على ميل
من حمص وقيل بالمدينة قاله دحيم وغير واحد وصحح النووي القول بوفاته
بحمص لانه قال وكانت وفاته بحمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص
وقيل توفي بالمدينة قاله ابو زرعه الدمشقي عن دحيم والصحيح الاول انتهى
ولم يذكر النواوي القول بانه توفي سنه اثنين وعشرين وذكره ابن عبد البر
على الشك وذكره المزي جزما الا انه لم يعين قائله واوصى خالد الى عمر على ما ذكر
ابن سعد وغيره واختلف في امه فقيل لبابه الصغرى بنت الحرث الهلالية
اخت ميمونة ام المومنين هذا قول الاكثرين فيما ذكر ابن عبد البر وقيل امه
لبابه الكبرى قاله ابو احمد الحاكم ويقال لها عصمه وهو ابن خاله عبد الله بن
عباس رضي الله عنه لان ام ابن عباس لبابه الكبرى وام خالد لبابه الصغرى
والله اعلم قال الزبير وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق احد منهم وورثهم
ايوب بن سلمه دورهم بالمدينة انتهى

خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي

احو ابي جهل

احو ابو جهل بن هشام ذكره هكذا ابن الاثير الا انه لم يقل القرشي المخزومي
لوضوحه وقال اخرجه ابو موسى ولم ينسبه قال خالد بن هشام
ذكره ابو نعيم انه من المولفة قلوبهم وجعله غير خالد بن العاص
بن هشام وقال فيه نظر واخرجه ابو موسى باسناده عن عبد الله
بن الاحلح عن ابيه عن يسير بن بسر وغيره قالوا في تسميه المولفة
قلوبهم منهم من بني خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
بن مخزوم وذكر هشام الكلبي في اولاد هشام بن المغيرة فذكرا باجهل وخالد
او غيرهما فقال اسر خالد يوم بدر كافرا ولم يذكر انه اسلم والله اعلم انتهى
خالد بن يزيد العري ابو الهيثم المكي عن ابن ابي ذيب والثوري
وغيرهما وروى عنه محمود بن غيلان وحسنون بن محمد الداري واحمد بن بكر وبه
وقطن ابرهيم وغيرهم وكذبه ابو حاتم ويحيى بن معين وقال
ابن حبان يروي الموضوعات عن المقات الاثبات وقد ذكره العقيلي وابن
حبان وذكر من مناكيره قال موسى بن هارون مات سنه عشرين ومائتين
ضعيف وقد فرق ابن عدي بينه وبين احمد بن خالد بن يزيد العدوي
ابو الوليد لخصت هذه الترجمة من الميزان للذهبي وقال ومن بلاياه باسناد
الصحاح عروة في البحر لعشرة في البر ه

خالد المغربي المكي جاور بمكة اوقاتا كثيرة من سنين كثيرة وكان في
اثنا السنين التي جاور فيها بمكة يقيم اشهرا من كل سنة بوادي ليه يقربه
يقال لها وكان يحج في غالب السنين ويجاور المدينة النبويه غير
مرة وكان له حظ من العلم والعبادة والخير حسن السمت والناس فيه اعتقاد
حسن توفي بمكة في اوائل سنه سبع عشرة وثمانمائه ودفن بالمعلاه وهو
في سن الكهولة فيما احسب والله اعلم ه

من اسمه خباب

خباب بن الارت بمثناه من فوق بن جندله بن سعد بن حريم بن كعب
بن سعد بن زيد بن تميم التميمي ويقال الخزاعي ويقال الزهري وذلك لانه من تميم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلحقه سبايي الجاهليه فبيع بمكه فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعيه
فاعتقته وابوها سباع حليف عوف بن عبد عوف الزهري والد عبد الرحمن
فلحق خبابا في الجاهليه بالحبشه فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعيه
فاعتقته وابوها سباع حليف عوف بن عبد عوف الزهري والد عبد الرحمن
بن عوف وهو على هذا النسب اخو ابي الاسود الزهري المطلب وقيل
بل ام خباب هي ام سباع الخزاعية ولم يلحقه نسبا ولكنه انتمى اليها لما منه
بني زهرة وقيل هو مولى خباب غير ذلك يكنى ابا عبد الله وابا يحيى وابا يحيى
كان من السابقين الى الاسلام وممن عظم عذابه فيه وصبر روي عن مجاهد
انا اول من اظهر الاسلام سبعة وذكر فيهم خباب بن الارث وسابقهم
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون خباب سادسا وروينا عن الشعبي
ان عمر بن الخطاب سأل خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المومنين انظر
الي فنظر فقال ما رايت كاليوم ظهر رجل لخباب لقد اوقدت لي نارا
وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر
بالمعنى وذكر ذلك ابن الاثير بالمعنى وقال قال الشعبي ان خبابا صبر ولم
يعط ما ما سالوا فجعلوا يمرقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم سمه
ثم قال ابو صالح كان خباب فينا يطيع السيوف وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم باليغه وياتيه فاخبرت مولاته بذلك وكانت تاخذ الحديدة
المحماه فتضعها على راسه فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم انصر خبابا فاستكت مولاته ام ايمار راسها وكانت تقوي
مثل الكلاب فقيل لها انوي وكان خباب ياخذ الحديده المحماه فيكوي بها
راسها انتهى وقال ابن عبد البر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد
بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
نزل الكوفة ومات بها سنه سبع وثلثين فتصرف علي رضي الله عنه في صفين
وقيل بل مات سنه تسع وثلثين وبعد ان شهد مع علي صفين والنهروان
وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان سنه اذ مات ثلاثا وستين
سنه وقيل بل مات خباب سنه تسع عشره بالمدينه وصلى عليه عمر
رضي الله عنه انتهى قال ابن الاثير قلت الصحيح انه مات سنه سبع وثلثين

والله اعلم بالصواب

وانه لم يشهد صفين فان مرضه كان قد طال به حتى مات سنه من شهودها
واما خباب الذي مات سنه تسع عشره هو مولى عتبه بن غزوان ذكره
ابو عمر ايضا الراجح وذكر ابن الاثير كلاما في الدلالة على ان خبابا مولى عتبه
غير خباب بن الارث لان ابن منده وانا نعيم ذكرا ان ابن الارث مولى عتبه
بن غزوان واجاد ابن الاثير في ذلك ونقل عن ابن عبد البر ما نقلناه عنه
في وفاة خباب الا القول بانه توفي سنه تسع وثلثين ونقل عنه انه
مات وعمره ثلثا وسبعين كذا رايت في نسخه من كتاب ابن الاثير وهو
مخالف ما نقلناه عن ابن عبد البر وفي النسخه التي رايتها من كتابهما
سقم كثير سيما كتاب ابن الاثير وفي تهذيب الكمال قولان في مبلغ
عمره هل هو ثلث وستون او ثلث وسبعون وصدر كلامه تالاخير
ولم يذكر في وفاته الا القول بانها في سنه سبع وثلثين وقال
النووي في ترجمته وقال بعضهم توفي سنه تسع عشره وغلطوه
انتهى وقال ابن الاثير بعد ان ذكر شيئا من حباب ونزل الكوفه ومات
بها وهو اول من دفن بظهر الكوفه من الصحابة ثم قال قال زيد بن وهب
سرنا مع علي حين رجع من صفين حتى اذا كان عند باب الكوفة اذا نحن
بقبور سبعة عن ايماننا فقال ما هذه القبور فقالوا يا امير المومنين
ان خباب بن الارث توفي بعد مخرجك الى صفين فاوصى ان يدفن في
ظاهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم في افنيتهم وعلى ابواب
دورهم فلما راوا خبابا اوصى ان يدفن بالظهر دفن الناس فقال علي رضي الله
عنه رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسده
ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم قال ابن الاثير وقال بعض العلماء ان خبابا
ابن الارث لم يكن فينا خباب مولى عتبه بن غزوان والله اعلم ولعلها فينان
فينتفي التنافر فان غير واحد قال في ابن الارث كان فينا والله اعلم وقال النواوي
في ترجمه خباب روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين وثلثين
حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلثه وانفرد البخاري بحديثين ومسلم

خبر م

منها على ثلثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث وذكر جماعة من الرواة
عنه وذكرهم المزي بزيادة وقال روى له الجماعة

خباب مولى فاطمة بنت عتبة عن ربيعة ذكره الحاكم وقال اختلف
في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ومنو الامن صوت اورخ
روى عنه صالح بن حسان وبنوه منهم السايب بن خباب ابو مسلم المصورة
ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير خباب ابو السايب روى عنه
السايب ابنه بعد في اهل الحجاز روى حديثه عبد الله بن السايب بن جبان
عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كل
قديدا ويشرب من فخاره اخرجه ابن منده وابو نعيم واخرجه ابو عمر
وقال خباب مولى فاطمة بنت عتبه وذكر ما سبق عن ابن عبد البر
ثم قال وانما افردت قول ابي عمر فرجاظنه ظن غير خباب ابي السايب وهو
هو قال البخاري السايب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة وقال
مولى فاطمة بنت عتبه بن ربيعه القرشي انتهى وقوله فيما نقله عن البخاري
السايب بن خباب لعله خباب ابو السايب فان الترجمة معقوده له والله اعلم
خباب ابو ابراهيم الخزاعي ذكره هكذا الذهبي وقال يروي عن محراه الاسلمي
عن ابرهيم بن خباب عن ابيه ذكره ابن قانع الطبري وذكره ابن الاثير انه هو
هذا لانه قال خباب ابو ابهيم روى زيد بن الخباب عن قيس بن محراه بن
نور الاسلمي عن ابرهيم بن خباب الخزاعي عن ابيه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استر عورتي وآمن روعتي واقض عني
ديني اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى رواه عسان عن قيس
بن الربيع عن محراه بن اهو عن ابرهيم وكانه الصواب انتهى وفي هذه
الترجمة تصحيف كتبته عليها وجدته لا حررته من نسخة اخرى من كتاب
ابن الاثير ان الله تعالى ه

خباب مولى عتبه بن عزوان يكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبه
بن عزوان توفي بالمدينه سنه تسع عشره وهو ابن خمسين سنه وصلى

عليه

عليه عمر بن الخطاب ذكره هكذا ابن الاثير عبد البر بمعنى هذا وقال
شهد بدرا وما بعدها هو ومولاه عتبه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال ولم ينسبه لغير رواية عمر قلت ولم يعقب اخرجه الثلثه
حبيب بن عدي الانصاري الاوسي البدري قال ابن عبد البر
شهد بدرا واسر مع الرجيع في السريه التي خرج فيها مرثد بن ابي مرثد
وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا
وذلك في سنه ثلث واسر حبيب وزيد بن الدثنه فانطلق المشركون
بهما الى مكة فباعوهما اما وهذا يقتضي ان يوم الرجيع في سنه ثلث
وقال ابن عبد البر في ترجمة خالد بن البكير انه قتل يوم الرجيع في صفر
سنه اربع من الهجرة والله اعلم وما سبق عن ابن البر تقتضي ايضا ان
السريه سبعه وحاانهم عشره وهذا في مسند ابن حنبل لانا روينا
فيه من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشره
رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداه بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو الحيان فنفروا
اليهم بقريب من مايه رجل رام وفيه انهم ادركوا عاصما واصحابه وقتلوه
في سبعة نفر ونزل اليهم بقيه اثنا عشر رجلا على العهد والميثاق فيهم حبيب الانصاري
وزيد بن الدثنه ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها وفيه وانهم قتلوا الثالث وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنه فباعوهما
بمكة فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان قتل جبيب
هو قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث حبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسا يستحد بها للقتله
فاعارته اياها وكانت تثني عليه لانه كان ان يقتل بالموسا بتيا لها صغيرا
فلم يفعل وقالت والله ما رايت اسيرا خيرا من حبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمره وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله حبيبا فلما خرجوا به ليقتلوه في الحل قال لهم حبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا انما اجزع من الموت لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا

فلست ابالي حين اقتل مسلما ۔ على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ۔ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة اهـ هي ما اختصار باللفظ الافللا فيا لمعنى وذكر ابو عبد البر من خبر خبيب في اسره وقتله نحو هذا وذكر ان ابن اسحق قال واساع خبيبا سحيم بن ابي اهاب التميمي وكان اخا الحرث بن عامر لامه فابتاعه لعقبة من الحرث لقتله بابيه وذكر عن ابن اسحق ابياتا قالها خبيب حين صلب منها

• الى الله اشكو غربتي ثم كربتي ، وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي

• فذا العرش صبرني على ما اصابني ، فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي

• وما بي حذار الموت اني لميت ۔ ولكن حذاري خزيات تلقعي

• فلست بمبد للعدو تخشعا ۔ ولا جزعا الى الاله مرجعي

ثم قال وصلب خبيب بالشعيم وكان تولى صلبه عقبة بن الحرث وابو هبيرة العبدري وذكر عن الزبير خبرا فيه ان عقبة ابن الحرث اشترى خبيب بن عدي من بني النجار وفيه ذكر جماعة ساركوا في اساع خبيب وهذا لا اسناد فيه واما الاول وهو كون خبيب من بني النجار ففيه نظر لانه اوسي والله اعلم وفي هذا الخبر ان الذي اعطت الموسا لخبيب امراة عقبة بن الحرث وفي الخبر الاول انها ابعض بنات الحرث واما الصبي الذي على خبيب من قتله فهو ابو حسين بن الحرث بن عامر اخو عقبة بن الحارث كذا في كتاب ابن الاثير وغيره قال ابن عبد البر وروى عمرو بن اميه الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة فصعدت حسسته ليلا فقطعت عنه والقيته فصمت وحيه خلفي فالتفت فلم ارشيا وذكر ذلك ابن الاثير وزاد فما ذكر لخبيب بعد رهط حتى الساعة اهـ وسياتي في ترجمة

زيد بن الدثنة زيادة بيان في تحقيق تاريخ يوم الرجيع ۔

حداس بن بشير بن الاصم من معيض بن عامر بن لوي وهو قاتل مسيلمة الكذاب وما يزعم بنو عامر اخرجه ابو عمر ذكره هكذا ابن الاثير ولم يذكر ابن عبد البر في باب حداش بالدال المهملة ولا باب حداس وانما ذكره في باب الافراد وهذا عجيب منه فانه ليس بفرد ومحله باب حداس بالدال المهملة الا ان يكون حداس بن بشير بالمعجمة وهو بعيد لانه لم يذكره بالمعجمة احد فيما علمت ولو كان كذلك لاشتهر والله اعلم ۔

حداش او خراس بن حصين بن الاصم واسم الاصم رحصه بن عامر بن واحد بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي له صحبة اخرجه ابو عمر وقال لا اعلم له رواية قال وزعم بنو عامر انه قاتل مسيلمة الكذاب اخرجه ابو عمر هكذا ذكره ابن الاثير وقال قلت حداس بن حصين هو ابن بشير الذي اخرجه ابو عمر ايضا وقد تقدم ذكر سماه ابن الكلبي حداسا ولم يشك ولا اباه بشيرا ولا شك ان العلم واختلفوا في اسم ابيه كما اختلفوا في غيره ودليله ان جده الاصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في انه قاتل مسيلمة والله اعلم وعامر بن لوي من قريش لان لوي هو ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة فيكون المذكور قرشيا عامريا ۔

حداس بن ابي حداس المكي عم صفية بنت ابي بحراه قاله ابو عمر وقال ابن منده وابو نعيم صفية بنت بحر وقيل عن بحر وقيل عمة ايوب بن ثابت عن بحر به وقيل صفية بنت بحر قالت راى عمي حداس النبي صلى الله عليه وسلم ياكل في صحفة فاستوهبها منه وقال ابو عامر العقدي وورقاء ابن هانى وغيرهما عن ايوب عن صفية بنت بحر اخرجه الثلثة ذكره هكذا ابن الاثير وفي كتابه تصحيف كثير لكنه لا حرره ان شاء الله وذكره ابن عبد البر احصر من هذا له قال حداش عم صفية بنت ابي بحراه عمه ايوب بن ثابت حدسه في نسان الصحفة انتهى

خراش بن اميه بن الفضل الكعبي الخزاعي مدني شهد مع رسول
صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد وبعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الى مكة فاذته قريش
وعقرت جمله فحينئذ بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان بن عفان وهو الذي خطر راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية روى عن خراش هذا ابنه عبد الرحمن ابن خراش توفي
خراش في اخر خلافة معويه ذكر هذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير
فقال خراش بن اميه الكعبي الخزاعي له ذكر ولا يعرف له رواية قاله
ابن منده وابو نعيم وقال ابو عمر خراش بن اميه ابن الفضل الكعبي
الخزاعي فذكر ما سبق عن ابن عبد البر الا ان فيما نقل ابن الاثير عن ابن
عبد البر زيادة على ما نقلناه وهي وحمله على حمل نقال له العلك فاذته
قريش وعقرت جمله وارادت قتله فمنعته الاحابيش فعاد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المراد في الاستيعاب ولعله
سقط في النسخة التي راتها منه والله اعلم وذكر ابن الاثير ان هشام
الكلبي ذكر خراش بن اميه هذا فقال خراش بن اميه بن ربيعه بن
الفضل بن مسعد بن عوف بن كلب بن حبشيه بن سلول بن كعب
بن عمرو بن ربيعه وهو لحي بن خراعه كان حليفا لبني مخزوم يكنى ابا نضلة
وهو الذي حلق للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكان نحاما وذكر
ابن الاثير ان خراش بن اميه هذا هو خراش الكلبي السلولي وكلام
ابن عبد البر يقتضي انهما اثنان واستدل ابن الاثير على ذلك بما ذكره الكلبي
من نسبه خراش بن اميه وقال لا ادري كيف استدبه على ابي عمر انتهى
والله اعلم بالصواب ٥

خرص بن عجلان بن رميثه بن ابي نمي الحسني المكي بلغني انه
ناب عن ابيه في امرة مكة وانه سافر الى العراق وعاد الى مكة في حالة
جميله ومعه طبلخانه وغيرها مما يتحلاه الامرا وصار يضرب طبلخانته

مع طبلخانة ابيه وعمه نقيبة بن رميثه وان جزع عمه لذلك وقال لاخيه
عجلان اما ان تكون شريكي او ابتل فامر عجلان ابنه ما البرك فابى فترك عجلان
ضرب طبلخانته ثم توفي حرص باثر ذلك ولعل وفاته في اخر عشر الستين
وسبعمايه وهي في هذا العشر او في الذي قبله والله اعلم وامه ام الكامل
بنت حميضه بن ابي نمي ٥

خديجة المكي الرباع بن ابي معجمه وباء موحده والف ثم عين مهملة
من العواد المعروفين بالرباعه قتل برمضان في مكة سنه ست وتلتين
وسبعمايه مع ابن عمه واصل بن عيسى الرباع وزير رميثه وكانا
في حدته حين هجم في التاريخ المذكور وكان المحارب لهم بمكه عطيفة
بن ابي نمي وجماعته ٥

من اسمه خضر

خضر بن ابرهيم بن يحيى الحوا خاجه الدين بن الخواجا برهان الدين
الرومي التاجر الكامل كان ذا ملاة واوفر سكن عدن مع ابيه مدة
سنين ثم انتقل الى مكة واحب الانقطاع بها ومضا منها الى مصر وعاد
اليها بعد موت ابيه احدى عشره وثمانمايه واشترى بها مكانا واستاجر
وقفا اعرض عن الاقامه بمكة لتغير لحقه بها من حضه الدولة وسكن القاهرة
وبها مات في ثالث العقدة سته عشرين وثمانمايه وكان ينطوي على دين
وقله سماح ومجموع محو ورسم بمكة تزيد على خمسه اعوام ٥

خضر بن حسن بن محمود التابي العراقي الاصفهاني نزيل مكة
هكذا وجدت نسبه بخطه ووجدت بخطه انه سمع من لفظ الفخر
البوزري صحيح البخاري في سنه احدى وسبعمايه وقرئ عليه سنن
ابي داود وسمع من الرضي الطبري صحيح مسلم بقراته ووجدت بخط
الافشهري انه يروي عن الدلاصي وابن ساهد القيمة وانه سمع على الرشيد
بن الفاسي كتاب الاعلام للشهرزوري عنه سماعا وانه ودلكثيرا وانه
يحس بالرواية حسا خفيا ضعيفا وانه حر ثقة متعفف من خيار صوفيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكة مدينا وعفة من شوحه في التصوف ابن برغش ببشرا وصحب بمكة
الشيخ نجم الدين الاصبهاني وكان من خواص اصحابه انتهى سمع منه الشيخ
نور الدين القوي وقرانه على ما ذكر في جزء جمعه سماه هدايه الملتمس
وهدايه الملتمس وذكر انه صحبه بمكة المشرفة سنه اربعين وسبعمايه
ولبس منه خرقه التصوف واخذ عنه حمله صالحة من علوم القوم الا انه
وهم في اسم ابيه لانه قال الشيخ جمال الدين خضر بن محمد النابي نزيل حرم
الله تعالى ولا يقال انه غيره لانه ذكر انه صحب الرضي والبوري وسمع منهما
ولبس منهما وهما من شيوخ المذكور واخذ الفقه عن الحلولي صاحب
نجم الحاوي على ما ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انتهى وتوفي
ليلة السادس عشر من شعبان سنه ثلاث واربعين وسبعمايه بمكة ه
ودفن بالمعلاه اذا وجدت وفاته في حجر قبره وجدت تاريخ وفاته بهذا
الشهر ايضا بخط ابن البرهان الطبري وفي حجر قبره ان القاضي نجم الدين
محمد بن احمد الطبري امر بتجديده في رجب سنه ثلاث وستين وجدت
بخط الافشهري ما يقتضي انه جاور بمكه اربعين سنة وانه ولد
بدون له سنه سبعين وسبعمايه انتهى وتفرد شيخنا ابو اليمن الطبري باجازته
الخضر بن عبد الواحد بن علي بن الخضر ابو القاسم المعروف بابن
السابق الشافعي القاضي بمكة ذكره الرشيد العطار في مشيخته وقال
بعد ان عرفه استوطن مكة وجاور بها الى حين وفاته وكان يدرس
بالحرم الشريف ويفتي واستفتي في اخر وقت بها قرات عليه احاديث
يسيرة من صحيح مسلم ولم اقف على سماعه وانما اعتمدت في ذلك على
قوله وكان ممن يعتمد عليه والحمد لله وسالت الشيخ ابا عبد الله بن
ابي الفضل الاندلسي عنه فوثقه واخبرني الفقيه جابر بن اسعد
اليماني بمصر انه توفي في ذي الحجة سنه احدى وثلاثين وسبعمايه
بعد الوقفه رضي الله عنه انتهى قلت لم ير الرشيد العطار هذا
ولايه المذكور للقضا بمكة نيابة او استقلالا ولا متى كانت والظن انها

نيابة والله اعلم وكان قاضيا في سنه ست وعشرين وسبعمايه وفي
اللتين بعدها لاني وجدت خطه في كاتب ثبت عليه في هذا التاريخ
خضر بن علي بن محمد الاربلي ابو العباس الصوفي نزيل مكة
سمع من نصر بن نصر العكبري الخامس من المخلصات الكبير وسمع ايضا
ابو الكرم الشهروردي والنقيب المكي ومحمد بن الزاهد ابا بكر محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن النبهي الحراوي وجاور بعلة الى ان توفي بها في
يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الاولى سنه ثمان وسبعمايه هكذا وجدت
وفاته بخطي مما نقلته من تاريخ ابن الدبيثي انه كان شيخ الصوفية
بمكة ومقدما عليهم ووجدت بخطي مما نقلته من تاريخ اربل لابن المستوفي
انه توفي في محرم سنه ثمان وسبعمايه بمكة والله اعلم بالصواب وذكر
ان الملك المظفر صاحب اليمن اربل كان يصله في كل سنه بحابين ويتركه
مع نوابه الدين ينفذ على ايديهم الصدقات الى مكة ه
خضر بن قرامرز الكازروني نزيل حرم الله تعالى الناحوه صلاح البز
توفي يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر سنه ثمان وعشرين وسبعمايه بمكة
ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره لخصت هذه الترجمه ه
خضر بن محمد بن علي الاربلي الصوفي نزيل مكة وشيخ رباط السدرة
بها سمع من الفخر ابن البخاري ومن ابن مومن الصوري جزء عمر بن زرارة وغيرهم
وحدث وصحب العز القادري وفارقه من مكة في سنه اثنين وستين
وسبعمايه وجاور بها الى ان مات في سنة ثلاثين وسبعمايه وكان رجلا صالحا
خلف بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد المكي الخوارزمي ابو المطهر
ولد سنة بخوارزم اربع وخمسمايه وورد مرو وتفقه بها على ابي الفضل
عبد الرحمن الكرماني ثم وعظ بجامعها في سنه احدى وستين وكان كثير
الذكر والعوايد وقدم بغداد في سنه ستين حاجا فذكر بها في سنة اربع وستين
خلف بن الوليد العدادي الجوهري نزيل مكة سمع شعبه
واسرايل وابا جعفر الداري وغيرهم وروى عنه احمد بن ابي خيثمه وبشر

من موسى ويحيى بن عبدك النرزوني وابو زرعه الرازي ودحيم وتوفي
في سنة اثنتي عشرة ومايتين ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

خليفه بن حزن بن ابي وهب المخزومي ذكر ابن فدامه انه
واخاه عبد الرحمن اسلما يوم الفتح وقتلا سهيد بن يوم اليمامة وذكر
انه لايعلم ان احدا من بني حزن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه غير المسيب والله اعلم

خليفه بن محمود الكيلاني يلقب نجم الدين امام الحنابله بالحرم
الشريف ذكر الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزيه الحنبلي انه كان اما الحنابله
بمكة وان اجر اعين مكة يعني بازان كان على يده وتولى مباشرتها
بنفسه وذكر عنه حكايه عجيبه تعلق بعين مكة ثم قال بعد ذكرها وهذا
الرجل الذي اخبرني بهذه الحكايه لما نزلته وجاره وجربه فرايته من
اصدق الناس وادينهم واعظمهم امانه واهل البلد كلهم واحده على صدقه
ودينه وشاهدوا هذه الواقعه بعيونهم انهي وماعرفت من حاله سوى
هذا واظنه كان نايبا في امامة الحنابلة بمكة لاستعمالها لان الحكايه التي ذكرها
عنه ابن قيم الجوزيه كانت ست وعشرين وسبعمايه فان فيها احرس عين
بازان وكان امام الحنابلة في هذا التاريخ بمكة القاضي جمال الدين محمد بن عثمان
الالدي ولما مات في سنه احدى وثلثين وسبعمايه ولي الامامه بعده
ابنه محمد الى ان مات سنه تسع وخمسين وسبعمايه على ما هو معروف
عند اهل مكة ولعل نجم الدين خليفه المذكور كان ينوب عن الاب وابنه
ورايت ان اثبت هنا الحكايه التي ذكرها عنه ابن قيم الجوزيه لغرابتها على
هي مذكوره عنه في كتاب اكام المرجان في احكام الجان ونصها فيه ونقلت
من خط الشيخ العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الحنبلي رحمه الله
وحدثني به ايضا قالت وقعت هذه الواقعة بعينها في مكة سنة احدى
العين فيها فاخبرني امام الحنابلة بمكة وهو الذي كان اخراجها على يده
وتولى مباشرتها بنفسه نجم الدين خليفه بن محمود الكيلاني قال لما وصلنا

في الحفر

في الحفر الى موضع ذكره حرج احد الحفارين من تحت الحفر مصروعا لا
يتكلم قلت كذلك كنا طويلا فسمعناه يقول يا مسلمين لا تحل لكم ان تظلمونا
قلت له انا وباي شي ظلمناكم قال نحن سكان هذه الارض ولا والله
فيهم مسلم غيري وقد تركتهم وراي مسلمين والا لنلتم لقيتم منهم
شرا وقد ارسلوني اليكم يقولون لا تدعكم تمرون بهذا الماء في ارضنا
حتى تبدوا لنا خفنا قلت وما حقكم قالوا تاخذون ثورا فتزينونه
باعظم زينة وتلبسونه وتزفونه من داخل مكة حتى تنتهوا به الى
هنا فاذبحوه ثم اطرحوا لنا دمه واطرافه وراسه في بير عبد الصمد
وشانكم بباقيه والا فلا نزرع الماء الذي في هذا الارض ابدا قلت له نعم
افعل ذلك قال واذا الرجل قد افاق مسح وجهه وعينيه ويقول
لا اله الا الله اني انا قال وقام الرجل ليس به قلبه فذهبت الى بيتي
فلما اصبحت وترك اريد المسجد اذا برجل على الباب لا اعرفه فقال
لي الحاج خليفه ها هنا قلت وما تريد به قال حاجه اقولها له قلت
له قل لي الحاجه وانا ابلغه اياها فانه مشغول قال لي قل له اني رايت
البارحه في النوم ثورا عظيما قد زينوه باانواع الحلي واللباس وجاوا به
يزفونه حتى مروا به على وادي خليفه فوقفوه الى ان خرج وراه وقال
نعم هو هذا ثم اقبل به سيوقه والناس خلفه يزفونه حتى خرج من مكة
فذبحوا الثور والقوا راسه واطرافه في بير قال فتحيت من منامه
وحكيت الواقعة والمنام لاهل مكة وكبرائهم فاشتروا ثورا وزينوه
والبسوه وخرجنا به نزفه حتى انتهينا الى موضع الحفر فذبحناه والقينا
راسه واطرافه ودمه في البير التي سماها قال ولما كنا قد وصلنا الى
ذلك الموضع كان الماء بغور فلا ندري اين يذهب اصلا ولا نرى عينا ولا
اثرا فالله تعالى هو الان طرحنا ذلك في البير قال وكان من احتر بدبي
واوقفني على مكان وقال احفروا هاهنا قال فحفرنا فاذا بالماء يموج
في ذلك الموضع واذا طريق منقورة في الجبل يمر تحتها الفارس بفرسه

فاصلحنا هاهنا فجرى المائ فسمع هرون فلم يكن الا نحو اربعة ايام واذا بالماء بمكة واخبرنا من حول البير انهم لم يكونوا يعرفون في البير ما يردونه فاهو الا ان اصلحت وصارت مورد الحاج والشيخ شمس الدين المحلي المذكور في هذه الحكاية هو ابن تم الجوزية وقال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي اخبرني بهذه الحكاية كنت نزيله وجاره وخبرته قرابته من اصدق الناس واديهم واعظمهم امانة واهل البلد كلهم واحد على صدقه ودينه وشاهدوا هذه الواقعة بعينهم انتهى وبير عبد الصمد المذكورة في هذه الحكاية لا تعرف الان والعين المشار اليها عين بازان والله اعلم ٥

من اسمه خليل

خليل بن الدمر الناصري توفي بمكة في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثلثين وسبعمايه مقتولا في الفتنه العظيمه التي كانت بها في هذا التاريخ بين الحاج المصريين واهل مكة وقد شرحناها في ترجمة ابيه ٥

خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله القسطلاني المكي المالكي امام مقام المالكية بالحرم الشريف يكنى ابا الفضل ويلقب بالضيا ويسمى محمدا ايضا وانما اشتهر بخليل ولذلك ذكرته هنا سمع على المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري صحيح مسلم بفوت وعلى اخيه يحيى اربعين الجوزية للحباني وعلى امين الدين القسطلاني الموطا رواية يحيى بن يحيى خلا من اوله الى قوله اعادة الصلاة مع الامام وسمعه كاملا على التوزي وسمع عليه الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي والشفا للقاضي عياض وعلى الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري وعلى الرضي بمفرده السيرة لابن اسحق وتاريخ الازرقي وعليه وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي العوارف للسهروردي وعلى ابن حديث الشفا للقاضي عياض وغير ذلك كثيرا بمكة والمدينة عليهم خلا ابن حريث وعلى جماعة سواهم من حج لامه قاضي مكة حال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري وجد امه المحب الطبري على ما وجدت بخط جدي الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله الفاسي ولم يسن ما سمعه عليهما

وعاش

عرفت لنا ذلك ووجدت بخطه ان خالته قاضي مكة نجم الدين الطبري اشتغله في مذهب الشافعي فحفظ الحاوي والتنبيه ثم اشتغل بمذهب مالك على قاضي القضاة مالا سكندريه شمس الدين بن جميل وقاضي القضاة بدمشق فخر الدين بن سلامة والشيخ ابي عبد الله الغزالي بمكة وقرا الاصول على الشيخ علاء الدين القونوي وقرا النحو عليه وعلى الشيخ عز الدين الكناني وحوف القرات بالسبع على الشيخ عفيف الدين الدلاصي بمكة والشيخ ابي عبد الله القصري وصحب الشريف ابا عبد الله الفاسي بمكة مدة طويلة ورباه وسلكه واخرعنه طريق القوم وصحب الشيخ الصالح ابا محمد البسكري ولقن منه واخذ عنه وصحب الشيخ خليفه واخرين يطول تعدادهم اراني ما وجدته بخط جدي وحدث بكثير ممن سمع منه جماعة من اعيان شيوخنا منهم والدي فروى انا عنه عن سمع منه واخذ منهم ودرس وافتى كثيرا مع الفضيلة والسيرة الجميلة وكان وافر الصلاح ظاهر البركة شديد الورع والاتباع وله من الجلالة والعظمة عند الخاص والعام ما لا يوصف حصوصا عند اهل المغرب كبلاد النكرور والسودان فانهم كانوا يرون الاختماع به من كمال حجهم وكانوا يحملون اليه الفتوحات الكثيره فيفرقها على احسن الوجوه وكان كثير الاحسان الى الخلق ولم يكن له في ذلك نظير في بلاد الحجاز فانه كان بسبب ذلك يستدين الدين الكثير وربما بلغ دينه مائة الف درهم فيقضيها الله على احسن الوجوه بيركته وقد ذكره ابن فرحون في كتابه بتصحيح المشاورة وذكر من اوصافه الجميلة بعض ما ذكرناه وقد حكى من كراماته ما بلغني عن شيخنا القاضي نور الدين علي بن احمد النويري هو ربيب الشيخ خليل المذكور قال اخبرني شيخ القراشين بالحرم النبوي وسماه شيخنا نور الدين ونسي اسمه الحاكي عنه وقال بت ليلة بالحرم النبوي ثم افقت وتطهرت واتيت الروضة وقصدت وجه النبي صلى الله عليه وسلم لاسلم عليه

فاذا في الباب الذي في هذه الجهة قد فتح وخرج منه الشيخ خليل المالكي
وغلق الباب في اثره وقصد الشيخ خليل الروضة قال فسلمت على النبي
صلى الله عليه وسلم وحضت وتعجبت من دخول الشيخ خليل الى الحرم
النبوي لبلا من غير شعوري ثم قلت لعل غيري فتح له وقصد الروضة
لقصد الاجتماع به فلم اره بها انتهى بالمعنى ولاجل هذه الحكاية قيل ان
الشيخ خليل كان من اهل الحضرة ومنها ان القاضي نور الدين ذكر انه
دخل على الشيخ خليل في زمن الموسم وهو يتصدق على الناس فسأله
ان يكسوه فامر الشيخ خليل غلامه ان يعطيه مائتي درهم قال
القاضي نور الدين فقبلتها واعطيت بها فلما فهم ذلك عني دعا لي فيها
بالبركة قال فنسيت فيها حتى صارت نيفا واربعين الف درهم
ومنها ان القاضي شهاب الدين الطري شكا الى الشيخ خليل شدة
خوفه من المصريين لان بعض جماعة القاضي شهاب الدين سعوا عند
عجلان امير مكة في منع الضياء الحموي من الخطابة بمكة فمنع من ذلك بعد ان
صار في المسجد وهو لابس شعار الخطبة وكان صاحب مصر الملك الناصر
حسن وقد فوض اليه ذلك بوساطة القطب الهرماس احد خواصه
فارسى ذلك اعدا القاضي الى السلطان فكثر ثالثه على القاضي شهاب الدين
وامر فيه بالسوء وشاع ذلك في الناس واشتد خوف القاضي شهاب الدين
من ذلك وصار يلازم الشيخ خليل في الدعا بالسلامة والحج على الشيخ خليل
في ذلك فقال له الشيخ خليل ما ترا الا خيرا فقال له كيف يكون هذا وعن
قريب يصل عسكر السلطان الى مكة فقال له الشيخ خليل رايت اني انا وانت
في جوف الكعبة ورقينا في الدرجة التي بسطحها ودخول الكعبة امان
لمن دخلها فصحت بشارة الفتح خليل لان العسكر وصل الى مكة والقاضي
شهاب الدين ضعيف وتمادى به المرض حتى مات بعد وصول العسكر
بايام وبلغني ان الشيخ خليلا كان لا يميز صبغة ماية من ثمانين لاعراضه
عن الدنيا وانه كان يرتب في بيته كل يوم خبزا كثيرا جدا ويتصدق به

الشيخ

على الفقرا والمساكين وان ذلك من غلة الوقف وحسبان غير قليل وارضي
معروفة في ذلك الذي اشتراه قرية المبارك من اعمال مكة ووقفه
لاجل ذلك وهذا الوقف وجبتان من ماء عين فليل وارضي معروفة
وكان الشيخ خليل مبتلا بالوسواس في الطهارة والصلاة وكان يشتد
عليه الوسواس في ذلك فيعيد الصلاة بعد ان يصلي بالناس
وربما اقام يصلي من بعد صلاة الظهر الى اذان العصر صلاة الظهر
يعيدها وربما اذن العصر ولم يكمل الصلاة لانه يحرم بالصلاة
ويقطعها لاجل الوسواس فيكرر ذلك وتالم خاطره لذلك فيبكي
في بعض الاحيان ولمامات اوصى بكفارات كثيرة خوفا من
ان يكون حنث فيما صدر منه من ايمان الله تعالى فيكفرها عنه
جدي الشريف على الفاسي للكثرة ما كان بينهما من الصداقة بعد
وصول جدي من بلاد التكرور وللشيخ خليل في الورع وفعل
الخير اخبار كثيرة وقد اتينا على طرق صالح منها ما ذكرناه وتوفي
رحمه الله ليلة الاثنين لعشرين من شوال سنة ستين وسبعمايه
ودفن بالمعلاه وذكر ابن محفوظ انه توفي في الثالث والعشرين من شوال
سنة ثمان وثمانين وسبعمايه على ما وجدت بخطه ووجدت بخط جدي
الشريف علي الفاسي انه ولي في سادس شوال ووجدت بخطه ايضا
الامامة استقلالا لاجداده بسنة ثلاث عشرة وسبعمايه فعلى هذا
تكون مدة ولايته للامامة حتى مات سبعا واربعين سنة

خليل بن عبد المومن بن خليفة الزكالي المكي سبط الشريف
ابي عبد الله الفاسي حدث بالمكي اجاز له وسنه ثمان وعشرين وسبعمايه
من دمشق بالحجاز وجماعة وسمع الكثير بمكة على المحبي والزين الطبري
وعثمان بن الصفي والاقشهري وغيرهم وبالمدينة من الزين الاسواني
والجمال المطري وخالص الرهي وغيرهم وتوفي سنة وتسع واربعين
وسبعمايه بمكة ودفن بالمعلاه في ذي القعدة او في ذي الحجة منها

حسين بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن القسطلاني المكي ابن اخي الشيخ خليل المالكي السابق وبه سمي مولده في سنه ثمان وثمانين وسبعمايه بمكة وتوفي بالمعلاة عن خمس وعشرين سنه او نحوها انتهى

خليل بن خالد وهو الاسترالخزاعي الكعبي ذكره ابن عبد البر وتبع في نسبه الترمذي هذا وقال له فيه ابرهيم بن سعد وسلم جميعا عن ابن اسحق حبيش بالباء المنقوطة وغيرهما يقول حبيش بالباء والشين المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء انتهى وذكر ابن الاثير بعني هذا وقد تقدم في الحاء المهملة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال لم يذكروه في الصحابة ولا علم له رواية انتهى

خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعه الخزاعي احو ام معبد وذكر ابن عبد البر في نسبه عن هذا وذلك زيادة بين خالد ومنقذ وقد تقدم ذلك في ترجمة اخيه حبيش بن خالد في باب الحاء المهملة

خويله بن عمرو بن صخر بن عبد العزى هو ابو سريح الخزاعي سباني في الكنى للخلاف في اسمه

خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة روى عن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي الصفيرا وعبد الرحمن بن ابمن ومالك بن مغول ومسعر بن كدام وغيرهم روى عنه البخاري ومحمد بن اسحق الصغاني وبشر بن موسى وحنبل بن اسحق ومحمد بن سلمن الباغندي وابو زرعة الرازي واخرون وروى له الترمذي وابو داود قال ابن عمير صدوق الا انه حدث غلطا قليلا قال ابو داود وليس به باس وقال ابو حاتم محله الصدق ليس بذلك المعروف وقال احمد بن حنبل ثقه او صدوق ولكن يروي شيا من الارجا وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري سكن مكه ها وسامن سنه ثلث عشره ومايتين وقال حنبل بن اسحق مات سنه سبع عشره ومايتين كذا رايت في تهذيب الكمال للمزي منقولا عن حنبل ورايت في مختصر التهذيب للذهبي خلاف ذلك عن حنبل ان فيه قال حنبل مات سنه عشرين ومايتين انتهى ووجدت بخطي فيما نقلته من الثقات لابن حبان انه توفي سنه ثلاث عشره ومايتين بمكة بعد ان سكنها وقيل مات سنه اثنتي عشره وقيل سبع عشره حكاهما الذهبي في الميزان ه حرف الدال المهملة

داود بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني المعروف بابن العجمي المكي سمع من قاضي المدينة شمس الدين بن السبع في صفر سنه اجدى وستين بالحرم الشريف مع والدي وهو ابن خالته وكان شابا خيرا ذا مروة وسخا يا حسنه توفي رحمه الله باسا في سنه اثنين وثمانين وسبعمايه بمكة انتهى ه

داود بن علي بن سليمان اللرسابي من كبار مشيخة العجم المجاورين بمكة وله سعي مشكور في اجراء عين بازان فانه فيما بلغني توجه بسببها الى مصر ثم الى العراق ولحق جوبان نايب العراق من علي ان يجريها فامر بعمارتها حتى جرت في سنة ست وعشرين وسبعمايه كما ذكرنا في ترجمة جوبان وحصل بها النفع العظيم فهو شريكه في الثواب اذ الدال على الخير كفاعله كما اخبره المصطفى صلى الله عليه وسلم وصح لي انه سعى في عمارتها غير مره وكان يستدين لاجل عمارتها وتردد الى بلاد العجم بسبب عمارتها غير مره وتوفي ظنا في عشر الخمسين وسبعمايه ببلاد العجم تغمده الله برحمته وهو جد والدي لامه ه

من اسمه داود

داود بن خالد البيتي ابو سليمان المدني ويقال المكي العطار روى عن سعيد المقبري وعثمن بن ابي حميده القرشي وعنه معلى بن منصور ويحيى بن عزرة ويحيى بن عبد الحميد الحماني وروى له النسائي حديثا واحدا وهو حديث ابي هريرة من جعل فاضا فقد ذبح بغير سكين ه وقال الحافظ ابن حجر صاحبنا في ترجمته قلت وقال ابن حبان من اهل المدينه سكن مكة وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين قد

اعرفه وقد جعل ابن عدي ترجمة داود بن خالد اللثي هذا وداود بن خالد
بن دينار المدني واحق على ما ذكر المزي في التهذيب لانه ترجم بن دينار
اولا ثم ترجم اللثي وقال في ترجمة اللثي ذكره البخاري وابو حاتم وابن
حبان وغير واحد مفردا عن الاول وذكرهما ابو احمد بن عدي في ترجمة
واحدة وقول من جعلهما اثنين اولى بالصواب انتهى ولعل سبب جعلهما
واحدا انفاقهما في الاسم واسم الاب وفي كونهما مدنيين ولكن يتميز عن
اللثي بزيادة دينار في سنده وشيوخه والرواية عنه فانهم غير شيوخ
اللثي والرواية عنه وبان ابن دينار لم يروله من اصحاب الكتب الستة
الا ابو داود حديثا واحدا في قبور الشهداء واللثي لم يرو له الا النسائي
وذكر ابن عدي لابن دينار حديثه في قبور الشهدا وحديثه عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي وهو على
ناقته تذرف عيناها ويرتعش بادينها قال ابن عدي وله من الحديث
غير ما ذكرت وليس بالكثير وكان احاديثه افرادات وارجو انه لا باس به
انتهى وذكر ابن حبان في الثقات ٥

داود = بن سليمان المعروف بابن كساذكره ابن مندي في معجمه
فقال داود بن سليمان ابن ابرهيم المخزومي او سليمان البلخي الصوفي
يعرف بابن كسا كان عنده ادب وتصوف ونباهة وتطرف وتذحال
في طريقه ويعرف شرقا وغربا بين فريقه وجاور بمكة مدة ثم عاد الى
وطنه فكان تربه مدفنه اخبرني ان مولده لليلة النصف من شعبان
سنة ثمان وثلثين وخمسمايه وتوفي على ما بلغني اول سنة تسع
تسع واربعين وستمايه وكان احد رجال بلده في قنه موجود الكل
قاصد عند ظنه انشدنا لنفسه ٥

« لا تصحبن العيس برا واله وقدا ولا بحرا
« وارفض جوالهرك التي منحتك بعد العشر بشرا
« واقنع بما قسم الاله تعش خلي البال حرا

كمر الكف

ومخاطرا بالنفس في طلب العلا برا وبحرا
غايته ايدي الحادثات فكان ذلك الربح خسرا

داود بن شابور بسين معجمة المكي ابو سليمان روى عن عطا ابن ابي رباح ٥
ومجاهد وعمرو بن شعيب وروى عنه سبعة وسفيان بن عيينه وداود
العطار وابو اسامة وطاوس ووهيب بن الورد المكي وغيرهم وروى
له البخاري له في الادب المفرد والترمذي والنساي ووثقه ابن معين
وابو زرعه وابو داود والنساي وغيرهم وقال صاحبنا ابن حجر
الحافظ قلت وزاد يعني بن حبان وقيل انه داود بن عبد الرحمن
بن سابور وقال ابرهيم الحربي مكي ثقه وذكر السهقي في المعرفة
ان الشافعي قال هو من الثقات انتهى ٥

داود بن ابي عاصم ويقال بن عاصم قاله البخاري بن عروة بن مسعود
الثقفي الطايفي المكي روى عن عثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عمر
بن الخطاب وسعيد بن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن وروى عنه
قيس بن سعد المكي وابن جريج وعبد الله بن عثمان بن خثيم وسفين
بن عبد الرحمن الثقفي وقتاده بن دعامة وغيرهم روى له البخاري
تعليقا وابو داود والنساي ووثقه ابو زرعة وابو داود والنساي

داود بن عبد الرحمن المكي ابو سليمان العطار روى عن عمرو بن دينار والقاسم
بن ابي بزه وابن جريج وابن حريج وغيرهم وروى عنه ابن المبارك
وابن وهب والامام الشافعي وابن عمه ابرهيم بن محمد الشافعي واحمد
بن محمد بن الوليد الازرقي وخالد بن زيد العمري المكي وقتيبه ويحيى
بن يحيى النيسابوري وغيرهم وروى له الجماعة قال الازرقي سكنوا
فيه وقال ابو حاتم لا باس به صالح وقال ابو اسحق عن يحيى بن معين
ثقه ونقل الحاكم عن يحيى انه ضعيف في الحديث وقال العجلي مكي
ثقه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابرهيم بن محمد الشافعي ما رايت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد اورع من داود بن عبد الرحمن العطار ولا رايت احدا افوس في الحديث
من سفين بن عيينه انتهى وقال المزي وكان متقنا من فقها اهل مكة
انتهى مات بمكه سنه خمس وسبعين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين
سنه وقال ابن حبان مات سنه اربع وسبعين ومايه انتهى ونقل
صاحبنا الحافظ ابن حجر عن ابن حبان اه قال ان مولده اوده العطار سنه
مايه بمكة ونقل ايضا عن ابن سعد انه ذكر وفاته كما ذكر وفاته ابن حبان
وذكر الكلاباذي عن ابي داود عن ولد داود انه ولد سنه مايه وتوفي
سنه خمس وسبعين ومايه وكان ورعا ه

داود بن عثمان القرشي الهاشمي المعروف بالنظام العدني كان يسافر من
عدن في التجارة الى مكة ثم انقطع بها قريبا من عشرين سنه وسافر لمصر
مرتين وكان يقيم بجده كثير الخدمة اصحابه من التجار وهم مات في ليلة ه
الخميس الثامن عشر من صفر سنه سبع وعشرين وثمان مايه ودفن
بجده وفيه خير وامانه ه

داود بن عجلان المكي ابو سليمان البزاز اصله خراساني روى عن ابرهيم
بن ادهم عن ابي عقال عن انس بن مالك حديث الطواف في المطر
روى عنه ابن ابي عمر العدني واحمد بن عبده الضبي ومحمد بن يحيى
بن محمد بن حرب المكي والعباس بن الوليد الرسي الحديث المذكور
وروى له ابن ماجه وضعفه ابن معين وقال ابو داود ليس بشي ه

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ابو سليمان
امير مكة والمدينة واليمامه والكوفة ولي ذلك لابن اخيه ابي العباس
السفاح واول ما ولاه الكوفة وسوادها ثم عزله عن ذلك وولاه ما ذكر
من البلاد في سنة اثنين وثلثين ومايه وفيها بويع السفاح بالخلافه وولي
عمه ما ذكر الحج في هذه السنة فقدم مكة واقام للناس الحج واول احداثه
بمكة انه هدم البركة التي عمرها خالد القسري عند زمزم وساق اليها الماء
العذب من الثنيه ليحاكي بذلك زمزم ويصرف الناس عنها وعمل داود باليمين

افعالا

افعالا ذميمة لان ابن الاثير قال في اخبار سنة ثلث وثلثين وفيها قتل داود
ابن علي الظفر به من بني اميه بمكة والمدينة ولما اراد قتلهم قال
له عبد الله بن الحسن بن الحسن يا اخي اذا قتلت هؤلاء فمن تاهي بملكك
اما يكفيك ان تروك غاديا ورائحا فيما تسر وتسوءهم فلم يقتل منهم
احدا وقتلهم وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الاول واستخلف
حين حضرته الوفاة ابنه موسى انتهى وعلى ابن الاثير اعتمدت فيما
ذكرته من ولايته للبلاد المذكورة وتاريخ ولايته لذلك وقد ذكر غيره
ولايته لبعض ذلك لان في تهذيب الكمال للمزي كلاما عن ابن عدي
فيما رواه داود بن علي هذا من الحديث ولي مكة والموسم واليمامة
وذكر ذلك من غير فصل والظاهر انه من كلام ابن عدي والله اعلم
وذكر يعقوب بن سفيان ولايته على المدينة وانه توفي وهو وال
عليها ليلة هلال ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين وهذا لا يفهم من كلام
ابن الاثير اعني كونه توفي ليلة هلال ربيع الاول وذكر ابن سعد انه
توفي هذه السنة وهو ابن اثنين وخمسين سنة وقيل في العمر ذلك
لان في تهذيب الكمال للمزي قال وقالوا ولد سنه ثمان وسبعين وتوفي
سنه اثنين وثلثين وهذا غريب في تاريخ وفاته وهو بعيد من الصحة
وقد عقب ذلك المزي بقوله وقالوا سنه ثلاث وثلثين وذكر المزي
ان داود روى عن ابيه عن جده وروى عنه الثوري والاوزاعي وابن
جريج وغيرهم قال وروى له البخاري في الادب حديثا والترمذي حديثا وساق
له حديثا من رواية ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث يراه اهل البيت
قال المزي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ قال عثمان بن
سعيد الدارمي سالت يحيى بن معين عنه يعني عن داود فقال شيخ هاشمي
انما يحدث بحديث واحد قال ابو احمد بن عدي اظن ان الحديث في عاشوراء
وقد روى غير هذا الحديث الواحد بضعه عشر حديثا ثم قال وولي مكة

وذكر ما سبق وذكر الفاكهي ان داود بن علي لما قدم مكة وذكر ما سبق وذكر
الفاكهي ان داود بن علي لما قدم مكة اطلق سديف بن ميمون من الحبس لانه
كان يجلد كل سبت لتعرته ولاية بني العباس وان داود صعد المنبر
فخطب فارتج عليه فقام اليه سديف فخطب بين يديه الخطبة التي
ذكرناها وهي مذكورة في كتاب الفاكهي وكان داود فصيحا مفوها
وذكر ابن سعد ان ابا العباس السفاح لما ظهر صعد ليخطب فحصر
فلم يتكلم فوثب عمه داود بن علي بين يدي المنبر فخطب وذكر خروجهم
ومنى الناس ووعدهم بالعدل فتفرقوا عن خطبته وذكر صاحب العقد
له خطبتين بليغتين احداهما خطب بها في المدينة فقال ايها الناس
حتام يهتف بكم صريخكم اما آن لرائدكم ان يهب من نومه كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون اغركم الامهال حتى حسبتموه الاهمال
هيهات منكم وكيف بكم والسيوف سم حتى يبيد قبيله
وفسيله وبعض كل متقف بالحسام والباقية خطب بها في مكة وهي
سكرا سكرا والله ما حرجنا لفخر فهام فهرا ولا نبني فيكم قصرا اظن عز والله
ان لم يظفر ادمله في عنانه حتى عثر في فضل رمانه فالان عاد الحق
في نصابه واطلعت الشمس من مشرقها والان تولي القوس باريها وعاد
النبل الى النزعة ورجع الامر الى مستقره في اهل بيت نبيكم اهل الرافة
والرحمة فاتقوا الله واسمعوا واطيعوا ولا تجعلوا النعم التي انعم الله
عليكم سببا لسخطه به لكم هللتكم ونزيل النعمة عنكم اثري وقد مدحه ابرهيم
بن علي بن هرمة على ما ذكر الزبير بن بكار بقوله

- يا ايها الشاعر الكارم بالمدح رجالا كنه ما فعلوا
- حسبك من فوك الحلاف كما لحاك حلانا بنوله الجمل
- الان فانطق بما تريد فقد ابدت لها وجوهها السبل
- وقل لداود منك ممدحة لهارها دوحلفها نفل
- اروع لا يحلف العداة ولا يمنع منه سوءاله العلل

لكنه سابق عطيته مدركه منا السؤال ملسألوا
لا عاجز عثرت ببرونته ولا ضعيف في راجز الرجل
يحمده الجار والمحصب والابطحي شتى حسن بالفعل
يسبق بالفعل ظن صاحبه ويعمل الريث عرفه العجل
حل من المجد والمكارم في خير محل يحله رجل اهـ

داود بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن محمد جعفر المعروف
بن هاشم الحسني الملكي امير مكة وجدت فيما احسب في لحظ الفقيه
جمال الدين بن البرهان الطبري ان داود هذا ولي مكة بعد ابيه بعهد
منه في اوائل شعبان سنة سبعين وخمسمايه فاحسن السيرة وعدل
في الرعية فلما كانت ليلة منتصف رجب من سنة احدى وسبعين
اخرجه منها ليلا اخوه مكثر ولحق داود بوادي نخلة ثم عاد الى مكة
واصطلح مع اخيه في نصف شعبان من هذه السنة وكان الذي اصلح
بينهم شمس الدولة اخو السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما
قدم من اليمن متوجها الى الشام فلما انقضى الحج من هذه السنة سلمت
مكة الى داود هذا بعد ان اخرج منها اخوه مكثرا لما وقع بينه وبين
طاستكين امير الحاج العراقي من محاربة واسقط داود جميع المكوس بها
ورحل الحاج بعد ان اخذ الاعهود والمواثيق على داود ان لا يغير شيئا مما
شرط عليه من اسقاط المكوس وغير ذلك من الارفاق وكانت مكة شملت
قبله لامير قاسم بن مهنى الحسيني امير المدينة لانه كان قد ورد مع طاستكين
واقامت معه بضعة ايام فلما ان تم لداود وسبب تسليم مكة لداود عجز قاسم
بن مهنا عن امرة مكة لان ابن الجوزي قال في المنتظم في اخبار سنة
احدى وسبعين منها عقدت الولاية لامير المدينة على مكة فخرج على جوف
شديد من قتال صاحب مكة مكثر بن عيسى ثم قال بعد ان ذكر شيئا من خبر
الفتنة التي كانت بمكة في هذه السنة ثم ان امير مكة الشريفة الذي كان
ولاه الخليفة المستضيء لامر الله قال لامير الحاج والحجاج اني لا اجد اسر

ان اقام بمكة بعد خروج الحاج فامروا غيره ورحلوا اليه ولم يطل ولايه
داود بن عيسى لمكة كما مر وجرت ما تقتضي ان يجاء بمكثرا كان امير مكة
في سنه اربعين وسبعمائة وخمس مايه كما سياتي في ترجمة مكثر ثم عاد
داود الي امره مكة وما عرفت متي كان عزله انما ان كان والما
بها في سنه سبع وثمانين وخمس مايه وفيها عزل عنها لان الذهبي قال
في تاريخ الاسلام فيها اخذ داود امير مكة ما في الكعبة من الاموال وطوقا
كان يمسك الحجر الاسود لتشعثه اذ ضربه ذلك الباطني بعد الاستلام
بالبوس فلما قدم الركب عزل امير الحاج داود وولي اخاه مكثرا واقام
داود بنخله الي ان توفي في رجب سنه تسع وثمانين وخمسمايه وهو والد
الخمسة امراء مكة اهل الحجي والدين ولوا مكة من بعد آبايه اربعه ابو عيسى
وعمه فليته وجد عيسى قاسم وجد فليته محمد بن جعفر فلا يستقيم
قول القاضي الذهبي انهم خمسة والله اعلم ولد داود ابن اسمه احمد
رايته مترجما في حجر قبره بالشهاب الشريف الامير السعيد وليس في
الحجر تاريخ وفاته وما عرفت من حاله سوي هذا ٥

داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي
امير الحرمين ذكر ابن الاثير انه كان امير مكة في سنة ثلث وتسعين ومايه
وحج بالناس فيها وذكر في اخبار سنه خمس وتسعين ومايه انه كان عاملا
على مكة والمدينة لمحمد الامين وذكر في سنه ست وتسعين انه كان عاملا
عاملا على مكة والمدينه للامين محمد فيها وبايع للمامون وكان سبب ذلك
انه لما بلغه ما كان بين الامين والمامون وما فعل طاهر وكان الامر قد
كتب لداود بن عيسى بامره بخلع المامون وبعث احد الكابين
من الكعبة فلما فعل ذلك جمع داود وجوه الناس ومن كان شهد في الكابين
وكان داود احدهم وقال قد علمتم ما اخذ الرشيد علكم وعلينا من العهد
والميثاق عند بيت الله الحرام لا ينبغي لنكوث مع المظلوم منهما على الظالم
ومع المعذور به على العاذر وقد رايتما وانتم ان محمدا قد بدا بالظلم والبغي

والغدر والمكر على اخيه المامون والمومنين وخلعهما عاصيا لله وبايع
لابنه طفل صغير رضيع لم يظهر واخذ الكابين من الكعبة فخرزهما ظاهما
وقد رايتم خلعه والبيعه للمامون اذ كان مظلوما فاجابوه الي ذلك ٥
فنادي في شعاب مكة فاجتمع الناس فخطبهم من الركن والمقام وخلع
محمدا وبايع للمامون وكتب الي ابنه سليمن وهو عامله على المدينه يامره
ان يفعل ما فعل فخلع سليمن الامين وبايع للمامون فلما اتاه الخبر بذلك
سافر من مكة علي طريق البصرة ثم الي فارس ثم الي كرمان حتي صار الي المامون
فاخبره بذلك فسر سرورا شديدا واحسن نيابة مكة والمدينة
واضاف اليه ولاية عدن واعطاه خمسمايه الف درهم معونة وسيره
ابن اخيه العباس بن موسي بن عيسي بن موسي وجعله علي الموسم فساروا
حتي اتيا طاهرا ببغداد فاكرمهما وقربهما وذكر ابن الاثير في اخبار سنة
تسع وتسعين ومايه ان ابا السرايا داعيه ابن طباطبا بعد استيلايه
علي الكوفة ولي مكة للحسن بن الحسن الذي يقال له الافطس وجعل
اليه الموسم ولما بلغ داود بن عيسي توجيه الحسين بن الحسن الي مكة
لاقامه الموسم جمع اصحاب بني العباس وموالهم وكامسرور الكبير قدح في
مايتي فارس فتعبا للحرب وقال لداود اقم لي شخصا او شخصا وبعض
ولدك وانا اكفيك فقال لا استحل القتال في الحرم والله لئن دخلوها من هذا
الفج لاخرجن من هذا الفج واحار داود الي باحبه وامرق الجمع الذي كان
جمعهم وخاف مسرورا ان يقاتلهم فخرج في اثر داود راجعا الي العراق
وبقي الناس بعرفه فصلي بهم رجل من عرض الناس بغير خطبه ودفعوا من
عرفة بغير امام انتهي وذكر الذهبي سببا من خبر داود وفي هذه السنة بزيادة
فوايد لانه ذكر ان مسرورا قال لداود تسلم مكة وولايتك الي عدو فقال
داود اني مالي والله لقد ذقت لمنكم حتي سحت فما وليت ولا بة حتي
كبرت وفي عمري فولوني من الحجارة ما فيه القوت وانما هذا الملك لك
ولاشباهك فقاتل عليه او دع ثم اصار داود الي جهة المساش باعماله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتوجه منها على درب العراق وانتقل كما بان الماء من بوليه ابنا محمود
بن داود على طريق الموصل وقال له اخرج وصل بالناس بمنى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وبت بمنى وصل الصبح ثم ارتحل وابشر اذا نزل بطن نمرة
وخذ على يسارك في شعب عمر حتى تاخذ طريق المشاش حتى تلحق بعساكر
ابن عامر ففعل ذلك فخاف مسرور فخرج في اثره وداود راجعا الى العراق
وبقي الوفد بعرفة فلما زالت الشمس حضرت الصلاة فدافع قوم من اهل
مكة فقال احمد بن الوليد الازرقي وهو المؤذن اذا لم يحضر الولاة يا اهل
مكة فليصل قاضي مكة محمد بن عبد الرحمن المخزومي وليخطب بهم فقال قائل
ادعوا وقد ذهب هؤلاء واهل هؤلاء على الدخولة قال لا تدعوا احدا
ولتقدم انت فابى الازرقي حتى قدموا رجلا صلى الصلاتين بلا خطبة ثم مضوا
فوقفوا بعرفة ثم دفعوا بلا امام وحسين بن علي بعني الافطس بسرف
فلما بلغه خلو مكة وهروب داود دخلها قيل المغرب في نحو عشرة
اسهم وذكر ابن الاثير ايضا ما ذكره الذهبي من توقف الحسين الافطس
بسرف تخوفا وان دخوله الى عشرة انفس لما خرج اليه قوم اجزوه
ان مكة قد خلت من بني العباس وقد ذكرنا في ترجمة حسين الافطس ما
فعله هو واصحابه من القباح بمكة فاغنى ذلك عن اعادته ٥

دهمش بن وهاس بن عنور بن حازم بن وهاس الحسيني السليماني
الامير ذكره العماد الكاتب في الخريدة في شعراء مكة وذكر انه وفد الى الملك
الناصر يعني صلاح الدين يوسف بن ايوب وكان على حلب في رابع عشر
ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمايه وقال اسند الى نفسه
في الامير مالك بن فليته وقد وفد الى الشام سنة سبع وستين ومات
في الطريق بوادي العضاه ودفن بالاحولية من مرثية فيه اولها

، فمنع دموعي الجامدات الصلايب ، مصايب فتى اهاله في المصايب ،
، فاورت قلبي جمرة كانما ، لظى الجمر بين الحشى والترايب ،
، كان جفوني يوم وارت نخصه ، سحايب مزن من ثقال السحايب ،

تحجب صحبي كيف لم تحر مقلتي ، مع الدمع واعدوا بها في العجايب ،
ولم يدروا ان المدامع اصلها ، من القلب لا من مقله ذات حاجب ،
بنفسي من بالاحوليه قبره ، يمر به ريح الصبا والجنايب ،

وهي طويلة اوردها العماد الكاتب في الخريدة ٥

داود بن موسى الغماري الفاسي نزيل الحرمين عني في شبابه بمتون
من العلم وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوايد ونكتا حسنة مذاكرا بها
ثم اقبل على التصوف والعبادة وحج فيها كثيرا وسكن الحرمين مدة
سنين نحو عشرين سنة واقامته بالمدينة اكثر من مكة بيسير وكانت
وفاته بالمدينة في يوم الخميس مستهل المحرم سنه عشرين وثمانمايه
على مقتضى رويه الناس هلال المحرم في غير الحرمين وعلى مقتضى
رويته فيها سلخ الحجة من سنه تسع عشرة والاول اصوب والله
اعلم وله بمكة ابنه وملك وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وله في ذلك اقدام على الولاه وغيرهم وبيني وبينه مودة ومحبة ٥
تغمده الله برحمته واظنه مات في عشر الستين ٥

حرف الذال المعجمة

ذاكر بن عبد المومن بن ابي المعالي بن ابي الحسن بن ذاكر بن احمد بن
حسن بن سهريار حار سليمان الفارسي الكازروني المكي موذن الحرم
الشريف موفق الدين ابو الثناء روى عن ابي الثناء شيا من الترمذي ولعله
سمعه كله قراءة الدمياطي بمكة واخرج عنه في معجمه ولم ار متى
مات الا انه كان حيا في سنه تسع واربعين وستمايه ٥

ذو الشمالين من اهل مكة ذكره هكذا الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر
المقدسي في تختصره لالقاب الشيرازي وهو ذو الشمالين بن عمرو بن نضله
بن عبشان الخزاعي الاسدي وقد اخطا ابن طاهر بذكر اسم ذي الشمالين واسقط
من نسبه عمرا ابن نضله وعبشان لان ابن عبد البر قال ذو الشمالين
واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضله بن عمرو بن عبشان بن سليم بن مالك

بن اقصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر اهى وذكر ابن الاثير ان ابن عبد البر
خولف فيما ذكره فى نسبه بعد عبشان واسمه الحرث ابن عبد بن عمرو
بن نوى بن ملكان بن اقصى ثم قال فجعله من ولد ملكان بن اقصى وهو
اخو خزاعة واسلم ونقل ابن الاثير عن ابن اسحق ما يوافق ما ذكره
ابن طاهر فى ذى الشمالين لانه قال وقال ابن اسحق ذو الشمالين
بن عبد عمرو بن نضلة بن عبشان اهى وذكر ابن اسحق شيأ من حاله لان
ابن عبد البر قال وقال ابن اسحق هو خزاعى يكنى ابا محمد حليف لبنى
زهرة وكان ابوه عبد عمرو بن نضلة قدم مكة فحالف عبد ابن الحرث بن
زهرة وزوجه ابنته نعما فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل سديه
جليلا شهد بدرا وقيل يوم احد شهيدا فتله اسامة الحسمى اهى قوله
وقتل يوم احد غلط من ناسخ كتاب الاستيعاب لانه قتل يوم بدر
على ما ذكر غير واحد من العلماء منهم ابن عبد البر والله اعلم وهو عمير ذى
اليدين القاتل للنبى صلى الله عليه وسلم لما سلم من الصلاة ساهيا اقصرت
الصلاة ام نسيت وذو اليدين اسمه الخرباق بن عمرو من بنى سليم وكان
على ما ذكر ابن الاثير والكاشغرى ينزل بذى خشب من ناحية المدينة
وكان الزهرى على علمه بالمغازى يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين
المقتول ببدر قال ابن عبد البر وذلك وهم عند اكثر العلماء اهى
وانما كان ذلك وهما لان ذا الشمالين من خزاعة وذو اليدين من بنى سليم وذو
الشمالين استشهد يوم بدر باتفاق وذو اليدين عاش على ما ذكر ابن عبد البر
وابن الاثير والنووى بعد النبى صلى الله عليه وسلم دهرا حتى روى عنه
المتاخرون من التابعين ومما يؤيد انه غيره كون ابى هريرة شهد قصة
السهو على ما فى الصحيحين واسلامه كان عام خيبر باتفاق وهى بعد
بدر بخمس سنين لكن الزهرى ذكر ان قصة ذى اليدين فى الصلاة كانت
قبل يوم بدر ثم احملت احد الامور بعد اهى قال النووى وتابعه على ذلك
اصحاب ابى حنيفة وادعوا ان كلام الناسى فى الصلاة يبطلها وادعوا ان

عمرا

هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق اهى بالمعنى والله اعلم
قد وثيمة بن خملة وقيل دويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كعب
ابن امرئ القيس بن عبد الله بن قمير من حمير من سلول بن كعب بن عمرو
بن ربيعة الخزاعى الكعبى ابو قبيصة شهد الفتح مع النبى صلى الله عليه
وسلم وله رواية روى عبد الله بن عباس روى له مسلم وابو
داود وابن ماجه حديثا واحدا وهو ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يبعثه معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ فنحل محله فحسبته عليه
موتا فاخرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعم انت
ولا احد من اهل رفقتك وقال صاحب الكمال روى له عن النبى صلى الله
عليه وسلم اربعة احاديث وقال ابن البرقى فيما نقل عنه المزى جاء عنه
حديث واحد وذكر ابو عمر بن عبد البر انه شهد الفتح مع النبى صلى الله
وكان يسكن قديرا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معويه قال وجعل
ابو حاتم الرازى ذويب بن حبيب غير دويب بن حلحلة ثم قال ابن عبد
البر بعد ان ذكر كلام ابى حاتم فى التفرقة بينهما ومن جعل دويبا هذا رجلين
فقد اخطأ ولم يصب والصواب ما ذكرناه والله اعلم اهى ونقل صاحبنا
الحافظ بن حجر عن ابن سعد والنووى انهما قالا ان دويبا هذا بقى الى زمن
معويه ولكن ذكر عن ابن معين ما يخالف ذلك لان فى تهذيب الكمال للمزى
وقال المفضل بن غسان الغلابى عن يحيى بن معين ابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقصعة بن ذويب الخزاعى ليدعو له بالبركة بعد وفاة ابيه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا رجل انتهى وهذا يدل على ان ذويبا
مات فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم هذا رجل والله اعلم بالصواب وذكر
ابن الاثير فى نسبه غير ما ذكرناه ابن عبد البر انه قال دويب بن حلحلة
وقيل ذويب بن قصعة ابو قبيصة بن ذويب الخزاعى فى نسبه ما ذكرنا
فوقعت المخالفة فى اسم ابى ذويب هل هو حلحلة او قبيصة على ان النسخة
التى رايتها من كتاب بن الاثير سقيمة والله اعلم بصحة ذلك ثم قال ابن الاثير

وقد روى في بدء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي بعثها مع باحرة الخزاعي
وسنذكر في بابه ان شاء الله تعالى وكان ابن الاثير ذكر ذلك مستدركا على
ابي عمر فانه قال كان دويب هذا صاحب بدء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يبعث معه الهدي اذا ذهب ويمكن نفي المعارضة بان يكون صلى الله عليه
وسلم بعث هديه مع دويب وناجيه وكان دويب تقدمها وآخرها
والله اعلم وفي النسخة التي رايتها من الكمال في نسبه طلب عوض كعب
والصواب بالكاف وكذا ذكر غير واحد والله اعلم ۵

حرف الراء

راجح بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد العبدري ابو محمد وابو الوفا المبورقي
الملقب بمخلص الدين ذكره المهدوي وقال بعد ان عرفه بما ذكرنا احد فضلا
مبورقه وسادا تها نشا ببلاد المشرق وكان من احسن الناس خلقا والزمهم
عربكة واكثرهم تواضعا وخشوعا واحبهم في الصالحين واكثرهم ايثارا
دخل حلب فكان شيخ الصوفية بها ثم ارتحل الى بغداد فاظهرت له حوائله
وبعث له الخليفة ضيافته وصله عظيمة ومع ذلك فلا تسقى سيما الغربة
ايثاره وكان كبير العبادة لا يكل عنده البدن ولا النفس عنده حظ دخلت
اليه في مرضه الذي توفي فيه يوم الاحد سابع شوال من سنة ثلث
واربعين وستماية وهو في بيت سكناه بالحرم الشريف فسالته عن حاله
فنظر الي وضحك وقال لي عدا ادخل الحمام وبعد عدا سيريح ان شاء الله تعالى
فكان كما قال رضي الله عنه فاستدعا عليه المرض في غد فدخل المارستان
وفي بعد غد مات رضي الله عنه بعد صلاة الصبح وقد صلى الصبح ومات
في اثرها وارجح له الحرم وذكر انه قرا على ابي زكريا يحيى بن علي المغيلي كتاب
الموطا عن ابن الرمانة عن ابن الرمان عن ابي بحر عن ابن عبد البر وكتب له
بالاجازة ابو القاسم بن الحرستاني وابو اليمن الكندي وعبد العزيز بن
مسعا وجماعة وذكر منصور بن سليم في تاريخه فقال شيخ حسن كان من العلما
والمشايخ الصلحا قدم الاسكندرية فيما اسمعه سمع بها الحديث من ابي القسم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن حوقا الاهواري وابي زكريا يحيى بن علي المغيلي وغيرهما وتفقه
بهما ثم اسفل الى الشام ويقدم على الصوفية بحلب وتصدر الى بغداد ثم قدم
الغرب راجعا فسمعت منه وكان بيننا نفقه وذكر الشريف الحسيني في وفياته
فقال بعد ان ذكر شيا من روايته وكان من الصالحين المشهورين وجاور
بالحرم مدة وذكر انه توفي في تاسع شوال سنة ثلاث واربعين وستمايه
بمكة ودفن بالمعلاه وان مولده على ما ذكر بعيورقة في رجب سنة ثمان او اوايل
سنة تسع وثمانين وخمسمايه ۵

راجح بن ابي سعد بن ابي غنى محمد بن ابي سعد حسن بن علي قتاده الحسني
المكي كان من اعيان الاشراف ال ابي غنى حسن الشكاله حفظ شعرا
الاشراف ال ابي غنى وتذاكره وفيه خير وكان يطبع في امن مكة فاكثر منه
المنية دون ذلك وكانت وفاته في المحرم سنة خمس وتمانين وستمايه بمكة
ودفن بالمعلاه ۵

راجح بن علي بن مالك بن حسن بن حسين بن كامل ابن احمد بن يحيى
بن حسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن
ابي طالب الحسني المكي توفي يوم السبت رابع المحرم سنه خمس واربعين
وستمايه بمكة ودفن بالمعلاه ومن حجر قبره نقلت نسبه ووفاته ۵

راجح بن قتاده بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي المكي
امير مكة ولي امرتها اوقاتا كثيره كما سياتي بيانه وجرى له في ذلك امور
نشير اليها لانه لما مات ابوه رام الامرة بمكة فلم تتهيا له لغلبة اخيه
حسن بن قتاده على ذلك وذكر ابن الاثير انه لما ملك اخوه حسن
مكة كان مقيما في الغرب فظاهر مكة بفساد وينازع اخاه حسن في ملك
مكة فلما سار حجاج العراق كان الامير عليهم مملوك من مماليك الخليفة ۵
الناصر لدين الله اسمه اقباش فقصده راجح بن قتاده وبذل له والخليفة
طالما يساعده على ملك مكة فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتقدم الى مكة مقاتلا لصاحبها حسن وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب
وغيرهم فخرج اليه من مكة وقاتله وكانا يلتقيان في كرة حسن فقاتله
من قبل اصحابه لاقياس وبقي كذلك اياما في تزحف قابل وذكر ابن
محفوظ ان راجح بن قتادة وبلتن اخاه حسن بن قتادة لما ملك مكة بعد
موت ابيه فلما كان الموسم الذي ملك فيه ابوه نفر من راجح لقطع الطريق
من مكة وعرفة فمسكه امير الحاج وكان امير الحاج اسمه ابا اقباس يعني
اقباس السابق ذكره وكاتبه تصحف عليه واقام معه تحت الخوطة
فارسل اليه صاحب مكة حسن ابن قتادة يقول له سلمة الي واسلم
انت بالاجر فاتفقا على ذلك فقال راجح للامير انا ادفع اليك اكثر
مما دفع فاجابه الى ذلك وعزم على دخول مكة وتسليمها لراجح فقبل الامير
اقباس على جبل الحسبي وهرب راجح الى جهة اليمن ثم توجه راجح الى
الملك المسعود ملك انتهى وولي راجح ابن قتادة مكة عشر مرات في زمن
الملك المنصور صاحب اليمن مع عسكر الملك المنصور وجرى بينهم
وبين عسكر صاحب مصر الملك الكامل وابنه الملك الصالح ايوب في ذلك
امور ذكرها جماعة من المورخين منهم ابن البروري لانه قال في ذيل
المنتظم لابن الجوزي في احبار سنه وعشرين وستمايه في ربيع الآخر
غلب راجح بن قتادة العلوي الحسني على مكة واخرج عنها المتولي عليها
من قبل الملك الكامل زعيم مصر فبلغ ذلك مستنيبه فنفذ له عسكرا
بحيث له فعرف ذلك راجح فخرج عنها وقال في اخبار سنة ثلثين وستمايه
في محرم منها جمع راجح بن قتادة جمعا عظيما وقدم مكة شرفها الله تعالى
فدخلها واستولى عليها وطرد عنها من كان بها من عسكر الملك الكامل زعيم
مصر وامله الملك المنصور عمر بن علي بن رسول زعيم اليمن بعساكره
واخرج عنها متولها الطغتكين من قبل الكامل وفي هذه السنة وصل عسكر
مصر الى مكة واستولى عليها واخرج عنها امير هلا راجح بن قتادة وعدلوا
في اهلها واحسنوا السيرة واوايل صفر سنة ثلاث وثلثين وصل الحاج

واخبروا

واخبروا بطيب حجهم وان الملك الكامل نفد بعض رعاياه في الف فارس
الى مكة فاخرجوا عنها راجح ابن قتاده واستولى عليها وذكر النويري في
كتابه نهاية الارب بعض ما ذكره ابن البروري من خبر راجح بن قتادة
وافاد في ذلك ما لم يفده البروري لانه ذكر ان في صفر سنة ثلاث وثلاثين
سار راجح بن قتادة مكة وكان قصدها في سنه تسع وعشرين وصحبته
عسكر صاحب اليمن الملك المنصور وكان الامير فخر الدين بن الشيخ بمكة
ففارقها وذكر ان في سنه اثنين وثلثين توجه الامير اسد الدين شيركوه
الى مكة وصحبته ستمايه فارس فتسلمها في شهر رمضان وهرب منها
راجح بن قتادة ومن كان بها من عسكر اليمن انتهى فاستفدنا من هذا
تعيين مقدار عسكر الكامل الذي انفذه الى مكة في سنه اثنين وثلثين
وستمايه وتعيين امره وتعيين اوقات استيلايهم على مكة وفقده
خروج راجح منها وكل ذلك لا يفهم مما ذكر ابن البروري واستفدنا مما ذكره
في اخبار سنة ثلثين ان استيلا راجح بن قتادة على مكة فيها كان في صفر من
هذه السنة وهو يخالف ما ذكره ابن البروري في تاريخ استيلا راجح على
مكة في هذه السنة وان الامير فخر الدين بن الشيخ كان بمكة في هذه السنة
وذكر ابن محفوظ هذه الاخبار وافاد فيها ما لم يفده غيره لانه قال
سنه تسع وعشرين وستمايه جهز الملك المنصور في اولها جيشا
الى مكة وراجح معه فاخذها وكان فيها اميرا الملك الكامل يسمى شجاع الدين
الدرعكيني فهرب خارجا الى نخله وتوجه منها الى ينبع وكان الملك الكامل
وجه اليه جيش ثم جا الى مكه في رمضان فاخذها من نواب الملك المنصور
وقتل من اهل مكة ناسا كثيرا على الدرب وكانت الكسرة على من بمكه وقال
ايضا سنه ثلثين وستمايه ثم جا الشريف راجح بعسكر من اليمن فاخرج
من كان بمكة من المصريين بالارجاف بلا قتال وفي اخرها جا امير من مصر
يقال له الزاهد في سبعمايه فرس فتسلم مكة وجح بالناس وترك في
مكة اميرا يقال له ابن المجلي في خمسين فارسا فاقام بمكة سنه احدى وثلثين

وذكر بعض المعتبرين في بعض تواليفه شيئا من خبر الامير راجح ابن قتاده
المكي في زمن الملك المنصور صاحب اليمن وما جرا لراجح وعسكر المنصور
مع عسكر الملك الكامل وابيه الملك الصالح لانه ذكر ان الملك المنصور لما
تسلطن باليمن بعد الملك المسعود بعث راجح بن قتاده وابن عبدان في
جيش الى مكة وذكر هم احسان المنصور اليهم ايام ولايته مكة عن المسعود
قال روسا وهم اليه وكانوا قد خالفوا طغتكين متولي مكة من قبل الملك
الكامل صاحب مصر بعد ان اتفق عليهم فلما عرف طغتكين ذلك هرب الى بيسة
فاستولى راجح واصحابه على مكة المشرفة وذلك في ربيع الاخر من سنه تسع
وعشرين وستمايه ولما عرف ذلك صاحب مصر الملك الكامل بعث الى
مكة عسكرا كثيفا مقدمهم الامير فخر الدين الشيخ فتسلموا مكة وقتل ابن عبدان
وجماعه من اهل مكة ثم ان راجحا جمع جمعا وامده صاحب اليمن بعسكر وقصد
مكة فتسلمها في صفر سنه ثلاثين وخرج منها فخر الدين بن الشيخ فلما كان
في اخر هذه السنه وصل من مصر امير يقال له الزاهد في سبعمايه فارس
فتسلم مكة وحج بالناس فلما كانت سنة احدى وثلاثين جهز الملك المنصور
عسكرا اخرا وخزانه الى راجح فنهض الشريف راجح في العسكر المنصور
واخرجوا العسكر المصري ثم ان راجحا هرب من مكة لما قدمها المنصور حاجا
في هذه السنة ثم رجع اليها بعد توجهه الى اليمن وارسل المنصور الى راجح
في سنه اثنين وثلاثين خزانه كبيره على يد ابن النصيري وامره باستخدام
الجند فلم يمكن راجحا من ذلك لوصول العسكر المصري الذي انفذه الكامل
مع الامير جغريل المقدم ذكره وتوجه راجح وابن عبدان الى اليمن فلما كان
سنه ثلاث وثلاثين بعث المنصور عسكرا من اليمن مقدمهم الامير الشهاب
بن عبدان وبعث خزانه الى راجح وامره باستخدام العسكر ففعل فلما وصل
صاروا قريبا من مكة خرج اليهم العسكر المصري والتقوا بمكان يقال له الحريقين
بين مكة والسرين فانهزم عساكر راجح واسر ابن عبدان وبعث
به الى مصر مقيدا ثم انهزم العسكر المصري من مكة لما توجه راجح الى مكة في صحبة

المنصور

المنصور وذلك في سنه خمس وثلاثين واقام عسكر المنصور بمكة ستة
اشهر وثلاثين ولا ادري هل كان راجح معهم ام لا ثم خرج العسكر المنصوري في
سنه سبع وثلاثين من مكة لما وصل اليها الشريف قتاده فبقي هناك شهرين
او ثلاثة ثم ان المنصور امر المؤيد في الف فارس من مصر فجهز المنصور
المنصور وراجح وابن النصيري في عسكر خرارا فلما سمع بهم شجاع وانحاز
هو ومن معه من مكة ثم اخذها العسكر المصري في سنه ثمان وثلاثين فلما كانت
سنه تسع وثلاثين جهز المنصور جيشا كثيفا الى مكة مع راجح فلما بلغ ذلك
صاحب مصر الصالح ايوب بن الكامل اخذ العسكر المصري الذي بمكة بمايه
وخمسين فارسا فاقام راجح بالسرين وعرف المنصور الخبر فتوجه المنصور
في جيش كثيف فدخل مكة في رمضان من سنه تسع وثلاثين بعد هرب المصريين
واستناب بمكه مملوكه فخر الدين السلاح ولا ادري هل استناب معه راجحا
ام لا والظاهر انه لم يستنبه ثم عاد راجح لامر مكة لان ابن محفوظ ذكر
انه تسلم مكة في اخر يوم من ذي الحجة سنه احدى وخمسين وسبعمايه لما
انتزعها من جازان حسن بن قتاده بلا قتال وذكر ان راجحا اقام بمكة متوليا
حين اخرجه منها ولد غانم بن راجح في ربيع الاول من سنه اثنين وخمسين
وذكر شيخنا ابن خلدون ان راجحا عاد الى مكة في سنه خمس وثلاثين مع الملك
المنصور وخطب له بعد المستنصر للخليفة العباسي واستمر الى سبع
سبع واربعين فتوجه الى اليمن هاربا لما استولى عليها ابن اخيه ابو سعد
بن علي بن قتاده وسكن السرين يعني الموضع المعروف اليوم بالوادين
ثم قصد مكة في سنة ثلث وخمسين وانتزعها من جازان حسن انتهى
قلت هذا فيه نظر من وجوه منها ان راجحا لم يستمر على مكة من سنه
خمس وثلاثين الى سنه سبع واربعين لانه ولي فيها في هذه المدة جماعة
كما تقدم بيانه ومنها ان راجحا لم ينتزع مكة من جازان في سنة ثلاث وخمسين
وانما انتزعها قبل ذلك كما تقدم بيانه في الترجمة وترجمه جازان وكانت
وفاه راجح في سنه اربع وخمسين وسبعمايه على ما ذكر الميورقي فيما وجدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بخطه ولم يسنده ذلك الا منه وبلغني انه كان مسرفا في الطول عريض البدن وهو قايم الى ركبته ه

راجح بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده بن ادريس بن مطاع الحسني المكي امير مكة ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه استولى على مكة اشهرا ثم انتزعت منه ولم يذكر متى كان ذاك وما ذكر لي ذلك غير ولم ار متى مات الا انه كان حيا في رمضان سنة ثلث وثلثين وسبعمايه لانه وفد فيها على الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر واكرمه

راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود المكي كان من اعيان القواد المعروفين بالعرة وله مكانه عند الشريف احمد بن عجلان صاحب مكة توفي في سنة ست وثمانين وسبعمايه ه

راشد العطار ابو مسره حدث يحيى بن ابي مسره روى عنه سعيد بن سلام العطار حديثا عن هناد الا انه فيه من سعيد كما قال الذهبي وذكر ان بعضهم وهاه ر ه

راشد الغيثي وحدث وفي مجاميع الميورقي بخطه او خط غيره انه من بقايا الصالحين بمكة والغيثي بغين معجمة ثم ياء مثناه من تحت ثم ثاء مثلثة سهري اي للنسبة نسبة الى الشيخ ابي الغيث بن حمل الولي المشهور ببلاد البحر ه من اسمه رافع

رافع بن بديل بن ورقا الخزاعي تقدم نسبه عند ذكر ابيه قتل يوم بير معونة له ولاخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمه صحبه ذكره هكذا ابن الاثير وذكر عن اسحق فيما رواه عن غير واحد من اهل العلم قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في جماعة منهم رافع ابن بديل بن ورقا الخزاعي وذكر الحديث في قتلهم وقال ابن الاثير اخرجه هكذا ابن منده وابو نعيم قال ابو نعيم في هذه الترجمة صحب فيه بعض المتاخرين وانما هو نافع بالنون لا الخلف فيه وقال فيه ابن رواحه رحم الله نافع بن بديل رجمة المبتغي ابواب الجهاد عليه تواطى اصحاب المغازي

والتواريخ

والتاريخ والحق معه اي نعيم وقد وهم فيه ابن منده ايضا ولم يذكروه ابن عبد البر لكونه تصحف وابن ماعلم وذكره الذهبي فقال رافع بن بديل بن ورقا الخزاعي صحفه بعضهم فقالوا ناهو نافع بالنون وسياتي ابو رافع مسلم مسلمة وفيه الحرم قال محمد بن طاهر المقدسي في ترجمة هياج بن عبيد الحطيئي الاتي ذكره كان هياج وفيه الحرم مولى رافع الجمال وسمعته يقول كان لرافع الجمال في الزهد قدم وانما نقفه ابو اسحق الشيرازي وابو يعلى بن الفراء عن اياه رافع كان سفيهون وكان يكون معهما ثم يروح يحمل على راسه ويعطيهما ما يتقوتان به وذكره السبكي في طبقاته قال نقفه على الشيخ ابي حامد وقرا الاصول على القاضي ابي بكر وسمع الحديث من ابي الحسن بن رزقويه وغيره روى عنه جعفر السراج وعبد العزيز الكتاني وغيرهما ومن شعره ه

ه اوقطع الامال عن فضل بني ادم لعز استغنيت عن ملك الملوك الناس قدرا

وذكر الاسنوي في طبقاته وقال كان فقيها اصوليا زاهدا اخذ الاصول عن ابي بكر الباقلاني والفقه عن الشيخ ابي حامد المروزي ثم قال توجه الى مكة واقام بها الى حين وفاته يتعبد ويتقي ويفيد توفي في سنه سبع واربعين واربعمايه

رافع بن يزيد الثقفي مذكور في الصحابه روى عنه الحسن بن ابي الحسن ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير اخذ من هذا الا انه قال رافع بن يزيد الثقفي عداده في البصريين روى ابو بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب فيه شهرة ورواه قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الثلثة ه

رافع مولى بديل بن ورقا الخزاعي له صحبه قال ابو اسحق لما دخلت خزاعة مكة نحوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاهم يقال له رافع ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن عبد البر ايضا في ترجمة بديل بن ورقا

الخزاعي مولى رافع وذكر ابن اسحق انه لم يكن يوم فتح مكة لجوا الى دار بديل
بن ورقا الخزاعي ودار مولاه رافع اهـ وهذا يخالف الاول في العصمة
واخره الا ان يكون ما ذكر عن خزاعة وقع حين لجوا الى مكة سوى ان قليلهم
سواكر على الوبير وهي الوقعة التي اباحت فتح مكة ويكون ما ذكر عن
قريش وقع في الفتح كما هو ظاهر قول ابن اسحق فيصدق بلجا قريش في
الفتح الى دار بديل ومولاه لاستغنائهم عن ذلك بما نال لهم صيتا من دار رافع
فلم يكن لهم في عدم الامن في مجرد دخولها وامانا من داخلها باغلاق
ولا لذلك دار ابي سفيان وحكيم بن حزام وبديل ابن ورقا ان صح تامين من دخل
داره والله اعلم وما ذكره ابن عبد البر عن ابن اسحق من ان خزاعة حين
دخلوا مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعي ودار مولى لهم يقال له رافع
ذكره ابو اسحق في سيرته فمدسيه ابن هشام لان فيه بعد ان ذكر قتل بني بكر
لخزاعة على الوبير فلما دخلت خزاعة مكة لجوا الى دار بديل بن ورقاء
دار مولى لهم يقال له رافع اهـ ولم ار فيما ذكره ابن عبد البر عن ابن
اسحق من دخول قريش يوم الفتح دار بديل ودار مولاه رافع والله اعلم اصحة ذلك

راميشت بن الحسين بن سروبه بن الحسين بن جعفر الفارسي يكنى
ابا القاسم واسمه ابرهيم وانما اشتهر براميشت ولذلك ذكرناه هنا كان
من اعيان تجار العجم وخيارهم له في الكعبة وفي الحرم ومكة المشرفة اثار
تحمد منها الرباط المشهور بمكة عند باب الحزورة من المسجد الحرام وقفه على
جميع الصوفية الرجال دون النساء اصحاب المرقعة من سائر العراق سنة
تسع وعشرين وخمسمايه كما في الحجر الذي على بابه الذي بالمسجد ووقفت
على كتاب وقفه واظنه عندي وقد حرب كثيرا لما احترق المسجد في اخر
شوال سنة اثنين وثمانين وخمسمايه فتطوع بعمارته عمر واجد اعظم حدوا في ذلك
الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة فانه بدل لعمارته مايتي مثقال ذهبا
فاذيل بها غالب ما كان فيه من الشعث اتانه الله واسه ومنها انه عمل للكعبة المعظمة
ميزابا وزنه سبعون منا وصل به بعد موته خادمه مثقال مع مكبة للعمام

وعجمين وركب الميزاب في الكعبة ثم قلع واجل عمرات اقدم الخليفة
المقتفي العباسي كما ذكرنا في تاليفنا شفاء الغرام ومختصراته ومنها انه في
سنة اثنين وثلثين وخمسمايه كسا الكعبة المعظمة للمرة الاولى لما كسوه من
جهة الخليفة لاشتغالهم بالحرب الذي كان بينه وبين الملك السلجوقي اذ
ذاك وكانت كسوة راميشت بثمانيه عشر الف مثقال مصريه على ما
ذكر ابن الاثير وذكرانها من الخمرات وغيرها ورايت في بعض التواريخ ان
كسوة راميشت للكعبة استقامت عليه بستة الاف دينار وانه كساها
في سنة احدى وثلثين ومن ماله في الحرم حطيم عمله لامام الحنابلة بالمسجد
الحرام على ما ذكر ابن حبر في اخبار رحلة لانه قال فيها والى الصفا حطيم محطل
وهو قريب من حطيم الحنفي وهو منسوب الى راميشت احد الاعاجم
ذوي الثرا وكانت له في الحرم اثار كريمة من النعمات رحمه الله تعالى
اهـ توفي راميشت هذا في شعبان سنة اربع وثلثين وخمسمايه
وحمل الى مكة فوصل اليها سنة سبع وثلثين وخمسمايه ودفن بها
بالمعلاه ومن حجر قبره نقلت نسبه وتاريخ وفاته ٥

رباح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي روى عن عبد الله بن ابي
مليكة وعطاء بن ابي رباح وقيس بن سعد المكي ومجاهد وابي الزبير المكي
ومغيرة بن حكيم روى عنه سفيان الثوري وابن ابي ذئب وابو داود
الطيالسي وابو نعيم ووكيع وغيرهم روى له البخاري في الادب ومسلم
وابو داود في المراسيل والنسائي ضعفه يحيى بن معين والنسائي والاجتهاد
في العبادة وكان يهم في الشيء بعد الشيء اهـ ورباح بهذا موجود لان ابن الاثير
ذكره في باب الراء والباء عقبة بن نعي ٥

رباح بن المعترف وقال الطبري بن عمرو بن المعترف قال ابو عمر
بن عبد البر يقولون اسم المعترف وهب بن محول بن عمرو بن شيبان
بن محارب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة القرشي الفهري كان له صحبة
وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة روي انه كان مع عبد الرحمن

يوما في سفر فرفع صوته رباح يعني غنا فكان يقال له صوت الركب
قال عبر ما باس يلهوا ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان تم فاعلين فلكم
بشمر صزار بن الخطاب ويقال انه كان معهم في ركب المنبعث عمر بن الخطاب
وكان يحرمهم عنا النصب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر وقال وابنه عبد الله
بن رباح احد العلما انتهى وذكر ابن الاثير بمعنى هذا وقال اسلم يوم الخندق
وقال وقيل اسم المعرف وهب اهيب انتهى وهذا الكلام لا يستقيم هكذا
ولعل سقط منه شي او تصحف والله اعلم وقال صزار بن الخطاب رجل
من بني محارب بن فهر انتهى ك

الربيع بن زياد ويقال ابن زيد ويقال ربيعه بن زياد الحراعي
ويقال الحارثي مختلف في صحبته له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد
روى عنه ابو بكرة الحارثي روى له ابو داود في المراسيل والنسائي حديثا
وهو سمار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ابصر شابا من قريش يسير
معتزلا فسأله عنه فاخبره وامر فدعي له فجا فساله عن اعتزاله الطريق
فقال كرهت الغبار قال لا تعتزله فوالذي نفسي بيده انه لذرية الجنة
الحديث قال البغوي لا ادري له صحبة ام لا وقال ابن حبان في الثقات
ربيعه بن زياد يروي المراسيل كتبت هذه الترجمة من التهذيب للمزي ملخصة
باختصار وقال ابن عبد البر ربيعه بن زياد الحراعي ويقال ربيع روى الغبار
في سبيل الله ذرية الجنة في اسناده مقال انتهى وهو المذكور لان في الحديث
المشار اليه في ترجمة المذكور بخلاف هذا وذكر ابن الاثير في نسبه خلاف ذلك
لانه قال ربيع بن زياد وقيل ربيعه بن مرثد وقيل ابن يزيد السلمي روى عنه
ابو كبشة وبرة قال سمار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرا ذا نصر شابا
فذكر الحديث وفي اخره فوالذي نفسي بيده انه يعني الغبار لذرية الجنة اخرجه
ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى اخرجه ابن منده في ربيعه انتهى وصاحب
هذه الترجمة وان كان يقال له الربيع بن زياد الحارثي على احد الاقوال فليس
هو الربيع بن زياد الحرثي الذي استخلفه ابو موسى على قتال مساور لان هذا لم

يخلف

يخلفه في صحبة فيما علمت والله اعلم ك

ربيعة بن اكثم بن صيفي بن رباح بن اوس بن خزيمة بن عامر بن عبد الله
ابن عبد شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا حدا
شهد بدرا وهو ابن ثلثين سنة واحدا والخندق والحديبية وقتل يحمر
قتله الحرث اليهودي بالنطاه ومن حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو هنا وامرا روي عنه سعيد
بن المسيب ولا يحتج بحديثه هذا لان مرد ربيعه لا يوثق بهم لضعفهم
ولدينه سعيد ولا ادرك زمانه بمولده لانه ولد زمن عمر ذكره هكذا ابن عبد البر
الا انا اختصرنا سنيا مما ذكره للاستغنا عنه بما ذكرناه وقد روينا حديثه
المذكور في الغيلانيات ك

ربيعه بن اميه بن حلف الجمحي ذكره هكذا ابن الاثير وقال روى حديثه
يونس بن بكير عن ابن اسحق من روايته عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن
الزبير عن ابيه قال كان ربيعه بن اميه ابن خلف الجمحي هو الذي يصرع
يوم عرفه بحلبة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صبيا وكان
يصرع بما يقوله له رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الدما والاموال
الحديث المشهور وقال اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى بالمعنى وذكر ذلك كله
ايضا الذهبي وقال قال ابن المسيب ان عمر عزب ربيعه بن اميه في الخمر الى خيبر
فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اعزبت بعده احدا ابدا رواه معمر عن الزهري عنه
ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
القرشي الهاشمي يكنى ابا اروى على ما ذكر الزبير بن بكار قال وكان اسن من عمه
العباس بن عبد المطلب ولم يشهد بدرا مع المشركين كان غائبا بالشام واطعمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر مائة وسق كل سنة قال ومن ولد
ربيعه بن الحرث ادم بن ربيعه كان مسترضعا في هذيل فقتلته بنوا
ليث بن بكر في حرب كانت بينهم وبين هذيل وكان الصبي يحبوا امام البيوت

فاصابوه حجر فرضح راسه وهو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه
يوم الفتح الا ان كل دم كان في الجاهلية فموضوع تحتي فاول دم اضعه
دم ابن ربيعه بن الحارث قال وكان مسترضعا في بني ليث بن بكر وقتلوه
والعباس لا بقية له واسيه وعبد شمس لا بقية له وكان يقال لهم المهرة
لم يسموا اسن قط وعبد المطلب واروى تزوجها حبان بن منقذ وام
جميعا ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم اخي وهذا الذي ذكره
الزبير من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واول دم اضعه دم ربيعه
بن الحارث ذكره ابن المسوري عن ابن هشام عن زياد البكائي عن ابن اسحق
وجاء ما يوهم خلافه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
واول دم اضع دم ربيعه بن الحرث وهذا لا ينافي الاول لان اضافه الدم
الى ربيعه باعتبار انه ولي الدم لان المقتول ولده صغير واما ربيعه فلم يقتل
وقد اشار الى التوفيق بين الخبرين بما ذكناه ابن الكلبي واما قول الزبير
ومن ولد ربيعه بن الحرث ادم بن ربيعه كان مسترضعا في هذيل الى
قوله فاصابه حجر فرضح راسه فانه يقتضي ان المقتول من ولد ربيعه هو
ادم وذكر ذلك ابن حزم في الجمهرة وذكر ابن الاثير ان ذلك خطا لانه حكا
في اسم المقتول من ولد ربيعه ثلاثة اقوال احدها انه ادم وعزاه للزبير
والاخر تمام والاخر اياس ولم يعزها ثم قال ومن قال انه ادم فقد اخطا لانه
راى دم بن ربيعه فظن انه ادم ابن ربيعه يقال ان حماد بن سلمه هو الذي
غلط فيه اخي وفيه نظر لانه تغليط بالوهم والله اعلم وذكر ابن عبد البر
في اسم المقتول من ولد ربيعه قولين احدهما ادم والاخر تمام والله اعلم واما
ما ذكره الزبير في الاولاد ربيعه بن الحرث فقد ذكر ابن البرقي فيهم ما لم يذكره
الزبير لانه قال وكان لربيعه من الولد عبد الله وابو حزم وعون وعباس ٥
وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وجهم وعياض ومحمد والحرث انتهى
كلام ابن البرقي فزاد كما ترى على الزبير ونقص والله اعلم واما قوله الزبير ان ربيعه
بن الحرث كان اسن من عمه العباس فليس فيه بيان الزيادة وقد بينها غيره

لان

لان ابن عبد البر قال في ترجمة وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما
ذكر والسمنان اخرى وقال ابن سعد هاجر مع العباس وتوفي بن
الحرث وشهد الفتح والطائف وثبت يوم حنين وتوفي بعد اخويه
بوقل ولي سفين وقال خليفه والعسكري وغيرهما مات بالمدينة
في اول خلافة عمر وقال الطبراني توفي سنة ثلاث وعشرين وكذلك
قال ابن حبان وابن عبد البر الا انه لم يجزم به وحكاه بصيغة التمريض
وذكره ابن الاثير جزما وقال بالمدينة قال وهو الذي قال عنه النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ربيعة لو فصر من شعره وشمر ثوبه
وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلة في حرب بن فاتك الاسدي وكان
ربيعة شريك عثمان بن عفان في التجارة وذكر ابن الاثير ما ذكره الزبير
من اعطا النبي صلى الله عليه وسلم لربيعة بن الحرث ماية وسق من خيبر
وقال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها
انما الصدقة اوساخ الناس في حديث فيه طول من مالك وغيره ومنها
حديثه في الذكر في الصلاة والقول في الركوع والسجود روى عنه عبد الله
بن الفضل اخي ولا اعلم في الرواة عنه احد اسمه عبد الله بن الفضل
ولعله عبد الله بن نافع بن العمياء فانه روى عنه على خلاف فيه وروى
عنه ايضا ابنه عبد المطلب بن ربيعة ويقال المطلب بن ربيعة روى
له الترمذي والنسائي حديثا واحدا ومتع لنا عاليا عنه وهو حديث الصلاة
مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن الحديث وهو
من رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ابي انس
عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ايضا في الدعاء من
حديث شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبد الله
بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر
شعبة الفضل بن عباس قال البخاري حديث الليث اصح من حديث شعبة

فاصابه حجر فرضح راسه وهو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه
يوم الفتح الا ان كل دم كان في الجاهلية فهو تحت قدمي فاول دم اضعه
دم ابن ربيعه بن الحارث قال وكان ولد ربيعه بن الحرث عبدا سود
والعباس لا بقية له وامه وعبد شمس لا بقية له وكان يقال لهم السود
لم يسموا اسود قط وعبد المطلب واروى تزوجها حبان بن منقذ وامهم
جميعا ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم اخي وهذا الذي ذكره
الزبير من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واول دم اضعه دم ربيعه
بن الحارث ذكره ابن المسوري عن ابن هشام عن زياد البكاري عن ابن اسحق
وجاء ما يوهم خلافه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
واول دم اضع دم ربيعه بن الحرث وهذا لا ينافي الاول لان اضافه الدم
الى ربيعه باعتبار انه ولي الدم لان المقتول ولده صغير واما ربيعه فلم يقبل
وقد اشار الى التوفيق بين الخبر بما ذكناه ابن الكلبي واما قول الزبير
ومن ولد ربيعه بن الحرث ادم بن ربيعه كان مسترضعا في هذيل الى
قوله فاصابه حجر فرضح راسه فانه يقتضي ان المقتول من ولد ربيعه هو
ادم وذكر ذلك ابن حزم في الجمهرة وذكر ابن الاثير ان ذلك خطا لانه حكا
في اسم المقتول من ولد ربيعه ثلاثة اقوال احدها انه ادم وعزاه للزبير
والاخر تمام والاخر اياس ولم يعزها ثم قال ومن قال انه ادم فقد اخطا لانه
راى دم بن ربيعه فظن انه ادم ابن ربيعه يقال ان حماد بن سلمه هو الذي
غلط فيه اخي وفيه نظر لانه يغلط ما لو هم والله اعلم وذكر ابن عبد البر
في اسم المقتول من ولد ربيعه قولين احدهما ادم والاخر تمام والله اعلم واما
ما ذكره الزبير في الاولاد ربيعه بن الحرث فقد ذكر ابن البر في فيهم ما لم يذكره
الزبير لانه قال وكان لربيعه من الولد عبد الله وابو حذيفة وعون وعباس ٥
وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وجهم وعياض ومحمد والحرث انتهى
كلام ابن البر في فزاد كما ترى على الزبير ونقص والله اعلم واما قوله الزبير ان ربيعه
بن الحرث كان اسن من عمه العباس فليس فيه بيان الزيادة وقد بينها غيره

لان

ان ابن عبد البر قال في ترجمة وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما
ذكر والسفيانين اخي وقال ابن سعد هاجر مع العباس وتوفي بن
الحرث وشهد الفتح والطايف وثبت يوم حنين وتوفي بعد اخويه
بوقل ولي سفين وقال خليفه والعسكري وغيرهما مات بالمدينة
في اول خلافه عمر وقال الطبراني توفي سنة ثلاث وعشرين وكذلك
قال ابن حبان وابن عبد البر الا انه لم يجزم به وحكاه بصيغة التمريض
وذكر ابن الاثير جزما وقال بالمدينة قال وهو الذي قال عنه النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ربيعه لو قصر من شعره وشمر ثوبه
وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلة في حرب بن فاتك الاسدي وكان
ربيعه شريك عثمان بن عفان في التجارة وذكر ابن الاثير ما ذكره الزبير
من اعطا النبي صلى الله عليه وسلم لربيعه بن الحرث ماية وسق من خيبر
وقال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها
انما الصدقة اوساخ الناس في حديث فيه طول من مالك وغيره ومنها
حديثه في الذكر في الصلاة والقول في الركوع والسجود روى عنه عبد الله
بن الفضل اخي ولا اعلم في الرواة عنه احد اسمه عبد الله بن الفضل
ولعله عبد الله بن نافع بن العمياء فانه روى عنه على خلاف فيه وروى
عنه ايضا ابنه عبد المطلب بن ربيعه ويقال المطلب بن ربيعه روى
له الترمذي والنسائي حديثا واحدا وقع لنا عاليا عنه وهو حديث الصلاة
مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن الحديث وهو
من رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ابي انس
عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعه بن الحارث عن الفضل بن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ايضا في الدعاء من
حديث شعبه عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبد الله
بن نافع عن ربيعه بن الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر
شعبه الفضل بن عباس قال البخاري حديث الليث اصح من حديث شعبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الطبراني ضبط اللبث بن سعد استاد هذا الحديث وهم فيه
ربيعة بن ابي خرشة عن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جرير
بن مالك بن حسل بن عامر ابن لوي القرشي العامري اسلم يوم فتح مكة وقتل
يوم اليمامة شهيدا ذكره هكذا ابن عبد البر ٥

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
قال الواقدي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر وهو
محدود في كبار التابعين انتهى ونقل ابن عبد البر عن مصعب الزبيري
نسبه الى سهم بن مرة وذكره المزي في التهذيب وحكى في نسبه خلافا ٥
وذلك زيادة ربيعة بن عبد الله والهدير وغير ذلك في نسبه بعد الهدير
وقال انه مات وذكر من الرواة عنه ابني اخيه محمد بن المنكدر والمنكدر
بن المنكدر وابن ابي مليكة وقال روى له البخاري وابو داود ونقل
عن حبان وابي بكر بن ابي عاصم انهما قالا مات سنة وتسعين ٥

ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي بعد في الكوفيين روى حديثه عثمان
بن حكيم عن ربيعة عن عثمان قال صلى الله بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد الخيف في منا محمد الله واثنى عليه وقال نضر الله امرأ
سمع مقالتي فوعاها فبلغها من لم يسمعها اخرجه الثلاثة ذكره هكذا ابن
ولم اره في الاستيعاب وذكره المزي في التهذيب وزاد في نسبه بعد
ربيعة ان لا يكون صحابيا والله اعلم ٥

ربيعة القرشي قال الحدبن رهيرا ادري من اي قريش هو
وحديثه عن عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن ابيه روى النبي ٥
صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والاسلام انتهى ذكره
هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير بمعناه وقال اخرجه الثلاثة ٥

رزين بن معوية بن عمار العبدري الاندلسي السرقسطي ابو الحسن
امام المالكية بالحرم سمع بمكة من ابي مكتوم بن ابي در الهروي صحيح البخاري
ومن الحسين بن علي الطبري صحيح مسلم وحدث روى عنه قاضي مكة

ابو الطيب

ابو المظفر الشيباني والحافظ ابو موسى المديني والحافظ ابو القاسم بن
عساكر قال وكان امام المالكية في الحرم وآخر الحفاظ السلفي قال وذكره
في كتابه الوجيز وقال شيخ عالم لكنه نادر الاسناد قال وله تواليف
سمها كتابه جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطا ومنها كتاب في اخبار
مكة وذكر ابو محمد عبد الله بن ابي البركات الصدفي في الطرابلسي انه توفي
رحمه الله في المحرم سنة خمس وعشرين بعني وخمسمائة بمكة وانه من حملة
من صلى عليه وحضر جنازته وذكر السلفي ان رزين سمع على علي بن عبد الغا
جملة ما ملكت عنه بالاسكندرية انتهى وقد رايت كتاب رزين في اخبار
مكة وهو ملخص من كتاب الازرقي ٥

ريم بن الشاه يروي عن ابيه عن ابن عباس وروى عنه
ابن عيينه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ٥

ركانه بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب القرشي المطلبي كان من مسلمة الفتح على ما ذكر ابو عمر وابن
الاثير والمزي وذكر المزي ان له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
منها حديث انه طلق امراته البته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث منها حديث انه طلق امراته البته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال ما اردت الا واحدة الحديث وحديث لكل دين خلق وخلق
هذا الدين الحياء وحديث المصارعه وفيه فرق ما بيننا وبين المشركين
العمائم على القلانس قال وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او
ثلاثا وذلك قبل اسلامه وقيل ان ذلك كان سبب اسلامه وهو اشهر ما
روي في مصارعه النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من مصارعه النبي
صلى الله عليه وسلم اباجهل فليس لذلك اصل انتهى قال النواوي وحديث
مصارعته النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتابي ابي داود والترمذي في
كتاب اللباس لكنه مرسل قال الترمذي ليس اسناده بالقائم وفي روايه
مجهول انتهى ويبعد ان يكون سبب اسلامه كون النبي صلى الله عليه وسلم

ضرعه لما حز اسلامه الى الفتح والمضارعه كانت بمكة على ما ذكر الزبير بن بكار
وذكر انه لم يسلم بعد المضارعه وذكر انه لم يسلم بعد المضارعه وذكر ابن الاثير
انه سأل النبي صلى الله عليه ان يمر به ليسلم فمر النبي صلى الله عليه وسلم
بمجتمع كانت قريبة منهما ان يقبل باذن الله فانشقت اعين فاطلت
على نصف سفها حتى كانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ركانه لقد اريتني عظيما امرها فكر جع فاخذ عليه العهد ليمن
امرها فرجعت ليسلم فامرها فرجعت حتى التامت مع شقها الاخر
فلم يسلم انتهى بالمعنى من كتاب ابن الاثير وهذه القصه كانت بمكة على
ما قيل والمسجد الذي يقال له مسجد السجرة بأعلا مكة منسوب الى
السجرة التي انفلقت فيها هذه الاية وخبرها ابسط من هذا في اخبار
مكة للفاكهي وليس مسجد السجرة معروفا الان واما امراة ركانه التي
طلقها البته فهي سهيمة بنت عويمر وقد ردها اليه النبي صلى الله عليه
وسلم على تطليقتين بعد ان استحلفه على انه لم يرد بالبته واحده وكان
ذلك بالمدينة وقد ذكر الزبير بسياق خبر ركانه لانه قال وركانه بن عبد
يزيد الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الاسلام قال وكان
اشد الناس فقال يا محمد ان دعتني امنت بك فصرعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك نبيا ثم اسلم بعد واطعمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسين وسقا بخيبر ونزل ركانه المدينة ومات بها في اول
خلافة معاوية بن ابي سفيان انتهى وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب
الكمال انه توفي سنة اثنين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمان حكاه
النواوي في التهذيب وسبقه الى ذلك ابن الاثير في اسد الغابه واما
قول ابو نعيم انه سكن المدينة وبقي الى الخلافة عثمان فانه لا ينافي عن
موته في خلافة عثمان فان كان ابن الاثير اعتمد على ذلك في موته في خلافة
عثمان ففيه نظر ويقال انه توفي سنة احدى واربعين ذكر هذا القول
صاحبنا الحافظ ابن حجر منصلا بما ذكرنا عن ابي نعيم ولعله من كلامه والله اعلم

فلعل

يقول قولا ثانيا في وفاته والله اعلم قاله النواوي وهو ركانه بضم الرا
وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الاسماء ركانه غيره هكذا قاله ابن ما كولا
وابن اويس وغيرهما وقال الدارقطني روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخوه
طلحة انتهى قال الزبير ومن ولد علي بن يزيد وابن ابنه علي واخوه
وكان على اسد الناس وكان له بحدا ضرب به المثل يقال للشيء اذا
بعيدا اثقل من محدا ابن ركانه انتهى

رسيسة بن ابي نمي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة بن ادريس
بن مقاعن الحسني المكي امير مكة يكنى ابا عرادة ويلقب اسد الدين
وولي امرة مكة فتيا علمت بلا بن ستة اوازيد في غالب الظن كما سيأتي
في سبع مرات مستقلا بذلك اربعة عشر سنة ونصف وازيد
وشريكا لاخيه حميضة في مرتين منهما مجموعهما نحو عشر سنين كما
سبق في ترجمة حميضة وشريكا لاخيه عطيفه خمس سنين وازيد
في غالب الظن وسيوضح ذلك كله مع شيء من خبره وذلك اني وجدت
بخط قاضي مكة نجم الدين الطبري ان اباه ابا نمي لزمه بمشورة بعض
اولاده في يوم الجمعة رابع عشر المحرم من سنة احدى وسبعماية
وانه واخاه حميضة قاما بالامر بعده وكان دعى لهما على قبة زمزم
يوم الجمعة ثاني صفر سنة احدى وسبعماية قبل موت ابيهما بيومين
انتهى وكان من امر رميثه انه اشترك في الامر شريكا لاخيه حميضة
حتى قبض عليهما في موسم هذه السنة وهذه ولايته الاولى وسبب
القبض عليهما ان اخويهما عطيفة وابا الغيث حصرا الى الامر الذين جحوا
في هذه السنة وكان كبيرهم يومئذ الحاكي الذي صاره سلطانا بعد الملك
الناصر محمد بن قلاون لما توجه الى الكرك في سنة ثمان وسبعماية وشكيا
الى الامر امر اخويهما حميضة ورميثه لانهما كانا اعتقلا ابا الغيث وعطيفه
ثم هربا من اعتقالهما وحضرا عند الامراء كما ذكرنا فاقتضى راي الامر القبض
على حميضة ورميثه تاديبا لهما وحملا الى القاهرة واستقر عوضهما في الامرة

مكة ابو الغيث وعطيفه هكذا في منازلهما من عنيف القصر على
ورميثه وتوليه ابي الغيث وعطيفة في هذا التاريخ صاحب ضالة الا
والا فالامير بيبرس الدواداري في تاريخه وهو الطالب لعلي ذكر
ذلك صاحب نزهة الزمن في تاريخ اليمن للابن مخالف في بعض ذلك
لانه قال في ترجمة ابي نمي واحلف العوادو الاشراف يعدونه على
اولاده وطابقه مالت الى رميثه وحميضة على اخويهما فلزماها وقاما
في حبسهما مدة ثم احتالا فخرجا وركبا الى بعض الاشراف والعوادفمنعوا
منهما ولما وصل الحاج المصري تلقاهم ابو الغيث فمالوا اليه ولما انفصل
الموسم لزم الامير ركن الدين بيبرس الحاسكي حميضة ورميثه وسارا بهما
مقيدين وامر مكة ابو الغيث ومحمد بن ادريس وحلفهما لصاحب مصر
اهـ وكان من خبر رميثه انه واخاه ولياامره مكة في سنه اربع وسبعماية
وهذه ولايته الثانية التي شارك فيها اخاه حميضة وقامت ولايتهما
لمكة الى زمن الموسم من سنه ثلاث عشرة وسبعماية وما ذكرناه من ولايته
لامرة مكة مع اخيه حميضة في هذا التاريخ ذكر صاحب نزهة الزمن وافاد
في ذلك مالم يفده غيره مع شيء من خبرهما ولذلك رايت ان اذكره قال
في اخبار اربع وسبعماية وحج من مصر خلق كثير وفي جملتهم الامير ركن الدين
بيبرس الجاشنكير في امرة كبيرة ووصل معهما الشريفان رميثه وحميضة
ولدا ابي نمي المقدم الذكر في القبض عليهما فلما انقضى الحج احضر الامير
ركن الدين ابا الغيث وعطيفه واعلمهما ان ملك مصر قد اعاد اخويهما الى
ولايتهما فلم يقابلا بالسمع والطاعة وحصلت منهم المنافرة ثم قال واستمر
حميضه ورميثه في الامرة يظهران حسن السيرة وجميل السياسة وابطلا
شيأ من المكوس في السنة المذكورة والتي قبلها اهـ ووجدت في بعض
التواريخ ما يقتضي ان رميثه وحميضه ولياملكة من سنه ثلاث وسبعماية
وهذا يخالف ما ذكره صاحب البهجة وما سبق قبله والله اعلم وذكر
صاحب البهجة في اخبار سنه ثمان وسبعماية انه ظهر من عمان النفسف

بالركن حزمه وديران في سنه عشر وسبعماية حج من الديار المصرية
عسكر قوي فيه من ارباب الصلاحيات يزيدون على اربعين حميضه و
ورميثه فلما علما بذلك سفرا من مكة ولم يحصل العسكر على قبضهما فلما توجه
العسكر الى الديار المصرية عادا الى مكة شرفها الله تعالى وقال في اخبار
سنه اثنى عشره وسبعماية وفعل فيها حميضه ورميثه ما لا ينبغي من نهب
الحجاج لانهما خافا ان يقبض عليهما الملك الناصر فعدلا عن مكة وعاد اليها
بعد ذهاب الملك الناصر وذكر انه حج في هذه السنة في ماية فارس وستة
الاف مملوك على الهجن وقال في اخبار سنه ثلاث عشرة وسبعماية
في السنه المذكورة وصل الشريف ابو الغيث بن ابي نمي من الديار المصرية
الى مكة المشرفة ومعه عسكر خرار فيهم من المماليك الاتراك نيفا
وعشرون فارسا وخمس ماية فارس من اشراف المدينة خارجا عما يتبع
هولا من المختطفة والحراصيه ولما علم حميضه ورميثه ما بر هم هربوا
الى صوب حلي بن يعقوب واستولى ابو الغيث على مكة وقال
في اخبار سنة اربع عشرة وسبعماية ففي المحرم سار ابو الغيث ونقصد
الى حلي بن يعقوب لطلب حميضه ورميثه فسار افرد مرحلتين ولم يجدا
خبرا عن الشريفين المذكورين لانهما لحقا ببلاد السراه ووصلا الى حلي بن
يعقوب ولم يدخلا نقصبا قال هذه اوايل بلاد السلطان الملك المؤيد
ولا دخلها الامير سوم السلطان الملك الناصر فعاد على عقبه اهـ وولي
رميثه مكة في سنه خمس عشرة وسبعماية وهذه ولايته الثالثه وداما
ولايته عليها الى انقضا الحج من سنه سبع عشره وسبعماية والى اوايل سنة
ثمان عشره واستقل ابن اخيه مكة فيها قال صاحب نهاية الارب في اخباره
سنة خمس عشرة وفي هذه السنة في ثالث جمادى الاخرة وصل الامير
السيد الشريف اسد الدين ابو عراده رميثه بن ابي نمي من الحجاز الى ابواب
السلطانية واظهر التوبة والسمل والاعتذار لسالف ذنوبه وانهى
انه استانف الطاعة وسال العفو عنه وانجاده على اخيه عز الدين حميضه

فقبل السلطان عذره وعفى عن دمه وجرد طائفه من العسكر بقوه مع
الامير سيف الدين دمرخان من قرمان والامير سيف الدين طيلم الحجار
فتوجها هو والامير اسد الدين الى الحجاز الشريف فى ثانى شعبان ورحلوا
من بركه الحب فى رابعه فلما وصلوا الى مكه سرفها الله تعالى علم ان
حيصه فقصدوه وكسوا اصحابه وهم على عزم فقوا وسبوا وظهر
وفر هو فى نفر يسير من اصحابه الى العراق والتحق بخربندا ملك التتار
واستنصره فمات خربندا قبل اعانته انتهى وفى هذا ما يوهم
ان رميثه والعسكر الذى كان معه وافعوا حيصه بمكة وليس كذلك
لانهم لم يوافقوه الا بالخلف والخليف لهروبه اليه مستجيرا ايضا
بصاحبه كما ذكر البرزالى فى تاريخه وقد تقدم ذلك فى ترجمة حيصه
وذكر صاحب نهايه الارب ما يقتضى ان رميثه لما رأت بعد انقضا
الحج من سنه سبع عشره او فى اول سنه ثمان عشره لانه قال فى اخبار
سنه ثمان عشره وسبعمايه و فى صفر من هذه السنه وردت الاخبار من
مكه سرفها الله تعالى ان الامير عز الدين حيصه بن ابى نمى بعد عود
الحج من مكه وثب على اخيه الامير اسد الدين رميثه لموافقه العبيد
واخرجه من مكه فتوجه رميثه الى نخله وهى التى كان حيصه بها
واستولى حيصه على مكه سرفها الله تعالى وقبل انه قطع الخطبه
السلطانيه وخطب لملك العراقين وهو ابو سعيد بن خربندا بن ارغون
بن ابغا بن هولاكو وذكر بجرد صاحب مصر فى سنه ثمان عشره للعسكر
الذى تقدم ذكره فى ترجمة حيصه لاحضاره و ذكر ايضا ما يقتضى ان
رميثه كان امير مكه فى سنه ثمان عشره وهذه ولايته الرابعه التى
استقل فيها لانه قال فى اخبار سنه تسع عشره وفى يوم الخميس
السابع من المحرم وصل الامير شمس الدين اقسنقر الناصرى احد الامرا
من الحجاز الى قلعه الجبل ووردت الاخبار معه انه قبض على الامير
اسد الدين رميثه امير الحجاز وعلى الامير سيف الدين بهادر ابراهيم

احد الامرا وهو الذى كان قد جرد بسبب الامير عز الدين حيصه والذى
ظهر لنا فى سبب القبض عليهما ان رميثه نسب الى مباطنه اخيه حيصه
وان اولاد نفيله امير المشيش باعانه رميثه وان الامير المتوجه لمحاربه
حيصه والقبض عليه رتب اليه وقتا ما من بعض ما بعضا وما اعان ذلك
ولما تقدم الامير المذكور على مهاجمته والقبض عليه فاقتضى ذلك سجنه واتصل
بالسلطان ايضا ان الامير ابراهيم ارتكب فواحش عظيمه بمكه سترها الله تعالى
فرسم بالقبض عليها ووصل الامير اسد الدين رميثه ورسم عليه بالاسواب
السلطانيه اياما ثم حصلت الشفاعه فيه ورفع عنه الترسيم واقام
يتردد الى الخدمه السلطانيه مع الامرا الى اثنا رابع الاخر من السنه فحضر
الى الخدمه فى يوم الاثنين رابع عشره ثم ركب فى عشيه النهار على
حين اعدت له وهرب نحو الحجاز فعلم السلطان بذلك فى يوم الثلاثا
الخ ودخلفه جماعه من عربان العايد فتوجهوا خلفه وتقدم الامير
المبدا بذكرها ومن معها من العربان فوصلوا الى منزله جفل وهى بقرب
ابله مما يلى الحجاز فادركوه فى المنزله فقبضوا عليه واعادوه الى الباب
السلطانى فكان وصولهم فى يوم الجمعه الخامس والعشرين من
الشهر فرسم السلطان باعتقاله بالجب فاعتقل واستمر فى الاعتقال
الى يوم الخميس الثامن من صفر سنه عشرين وسبعمايه فرسم بالافراج
عنه اهـ وذكر البرزالى يوافق ما ذكره النويرى فى نهايه الارب فى القبض
على رميثه بمكه وذكر ان ذلك فى يوم الثلاثا رابع عشر ذى الحجه بعد
انقضا ايام التشريق وحمل الى مصر تحت الاحتفاظ فلما وصل اكرمه
السلطان واجرى عليه فى كل شهر الف درهم فبقى يجرى ذلك عليه
نحو اربعه اشهر وهرب من القاهره الى الحجاز وعلم السلطان بهزيمته
فى اليوم الثانى فكتب الى سنجر الحرب يقول له هذا هرب على بلادك
معتمدا على ملكك ولا اعرفه الا مذنب وكتب سنجر الحرب بالهجى السبق وسار
خلفه مجدا فادركه نايما تحت عقبه ابله فجلس عند راسه وقال اجلس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا اسود الوجه يا قبيح ومسه فقال له دعني اتوضا اولا لكي اصلي ركعتين
لما شممت هذه النوامة المشومة حتى ادركني مقبض عليه وجاء الى
حضرة السلطان فالقاه في السجن وضيق عليه معمل له الدوجع بزر
الدم وكان قبض عليه شيخ الحرب في شهر جمادى الاولى سنه ثمان
عشرة وسبعمايه انتهى وانما ذكرنا ما ذكره البرزالي لانه يخالف ما ذكره
النويري في امرين احدهما في تاريخ القبض على رميثه لانه على ما ذكر البرزالي
كان في جمادى الاولى وعلى ما ذكر النويري كان في ربيع الاخر والاخر ان ما
ذكره النويري يقتضي ان رميثه لما وصل الى مصر اهين وما ذكره البرزالي
انه اكرم عند وصوله الى مصر وفيه ذكر البرزالي فايدة ليست بفهم من
كلام النويري وهي تاريخ القبض على رميثه وغير ذلك وكان مزام رميثه
انه اطلق في سنه عشرين وسبعمايه وتوجه الى مكة ولكن امر مكة الى
اخيه عطيفه على ما ذكر البرزالي لانه قال في تاريخه وفي الثالث والعشرين
من ذي القعدة وصل نايب السلطنه الامير سيف الدين ارغون هو وبيته
واولاده وما ليكه ومعه الامير رميثه بن ابي نمي وتالم لذلك اهل مكة لكن
امر مكة الى اخيه عطيفه وذكر ايضا ما يقتضي ان امر مكة في بعض سني
عشر اللاتين وسبعمايه كان الى اخيه عطيفه وسياتي ذلك في ترجمته
وذكر ايضا ما يقتضي انه كان امير مكة في سنه احدى وعشرين وسبعمايه
لانه قال في اخبار هذه السنة ورد كتاب موفق الدين عبد الله الحنبلي
امام المدرسه الصالحيه من القاهره وهو مورخ بمستهل جمادى الاخره
يذكر فيه انه جاءه في هذا القرب كتاب من جهة عطيفه امير مكه يذكر فيه ان
رميثه قد حلف له بنو احسن وقد اظهر مذهب الزيديه وجا معه كتاب
اخر من جهة مملوك هناك لنايب السلطنة فيه مثل ما في كتاب عطيفه
وقد احرج السلطان من هذا الامر واستعفاه على رميثه وذكر انه في سنة
ست وعشرين وسبعمايه قدم الى الديار المصرية انتهى وذكر ابن الجزري في
تاريخه ما يقتضي ان رميثه كان اميرا على مكة في بعض سني عشر اللاتين وسبعمايه

لانه ذكر انه سال الحرق شهاب الدين ابا عبد الله محمد بن علي بن ابي بكر
الرفي المعروف والد بابن العديمه بغداد ومنه الى دمشق من الحج
في سنه خمس وعشرين وسبعمايه على امور سمايق بالجبار وغيره
وانه قال له والحكام يومئذ على مكة الامير ان الشريفان اسد الدين
رميثه وسيف الدين عطيفه اولاد الشريف نجم الدين ابي نمي الحسني
المتقدم ذكره انتهى وقال ابن الجزري في اخبار سنه ثلاثين وسبعمايه
وحضر الامير عطيفه على العاده ولبس خلعة السلطان ولم يحضر
اخوه رميثه ولا اجتمع بالامرا ولكنه حضر الموقف مع اخيه انتهى
ورايت في بعض التواريخ انه لما قدم مكة في سنه عشرين وسبعمايه
كان اميرا على مكة وولايته في هذا التاريخ ان صحت هي ولايته ه
الخامسة والا فهي ما ذكره ابن الجزري من ولايته في عشر الثلاثين
كما سبق تعيينه وولايته السادسه هي الطول ولايته لانها دامت
اربي عشر سنة او ازيد وفي تاريخ ابن الجزري شيء من حبر ابتدائها لانه
ذكر انه لما وصل المسكل الى الحجر الى مكة في سنه احدى وثلاثين وسبعمايه
بسبب قتل الدمر وحد والاشراف والعبيد جميعهم قد هربوا وجاء
المشايخ واصلحوا البهم وتشفعوا اليهم واستحلفوا الامرا للشريف
رميثه على انه اذا جا الى مكة لا بود ونه فحضر عند ذلك الى مكة واجتمع
بالامرا وبذل الطاعة وحلفوا له ولبسوه الخلعة السلطانية وولوا امره
مكة وقرى يقليده وامان السلطان عن نصره وانفصل الحال واخبار اخاه
واولاده والعبيد هربوا الى اليمن واقام العسكر بمكة احدى عشر ليلة وثلثين يوما
ثم توجهوا منها الى المدينه الشريفة بعد ان تاخر منهم خمسون نفسا بسبب
الحج ويعون مع الركب وحصل خير كثير والحمد لله لم يرق بسببهم محجمة دم ولا
اذوا احدا من الخلق وذلك ان المقدم على هذا العسكر الامير سيف الدين
ايدغمش امير مايه مقدم الف وكان فيهم اربعة امرا ولم يروا في طريقهم
احدا من العرب ولا غيرهم وحد والاشراف والعبيد جميعهم قد ذهبوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر ان وصولهم الى مكة كان في العشر الاول من ربيع الاخر سنة احدى وثلثين وسبعمايه وانه وصل الى الصلحان رسول من امير مكة رميثه وهو من القاصد في سادس عشر جمادى الاخرة من السنة وذكر ان حمضا شهر جبر وكاية ومليئة السابلة وبعض خالف فيها سمع احد عطيف وظاهر ذلك لانه ذكر ما معناه ان الشريف بن عطيفه ورميثه لما سمعوا بوصول العسكر الى مكة الذي مقدمهم ايتمش وليا منهزمين الى جهة اليمن وهرب الناس من مكة الى نخله وغيرها ودخل العسكر مكة فاقام بها مدة شهرين بعد ذلك سير والشريف رميثه اماناً وهو حاتم ومنديل لانه لم يكن منهما في صل الامير يعني الدمر وقالوا ما قتله الا ابو زيد بن عطيفة فلما ان جاءه الامان تقدم اليهم فخلعوا عليه واعطوه البلاد وحرّ دون اخيه عطيفه واعطوه جملا كثيرا من الرقيق والكعك والسكر والسكر واعطوه اربعين الف درهم وارتحلوا عنه الى مصر وذكر ايضا ما معناه ان في سنة اربع وثلثين جا الشريف عطيفه من مصر ونزل ام الدمن ثم جا الى مكة واخذ نصف البلاد من اخيه الشريف رميثه فلما كان ليلة النزول من منى اخرجه رميثه بلا قتال فتوجه الى مصر صحبة الحاج المصري في سنة خمس وثلثين متولياً لنصف البلاد واخذ ذلك بلا قتال وذكر ايضا ما معناه ان رميثه وعطيفه كانا متولين البلاد في سنة ست وثلثين وان بعد مدة جرت بينهما وحشة ومباعدة فاقام الشريف عطيفة بمكة ومعه المماليك ورميثه بالجديد الى شهر رمضان فلما كان في اليوم الثامن والعشرين منه ركب الشريف رميثه في جمع عسكره ودخل مكة على الشريف حميضة عطيه بين الظهر والعصر وكان الشريف عطيه برباط ام الخليفة والخيل والدروع والتجافيف في العلقمية فلم يزالوا قاصدين الى باب العلقمية ولم يكن معهم رجا جيل فوقع على باب العلقمية فمن حماها الى ان غلقت والموضع ضيق لا محال للخيل فيه وحيث ذلك الغز والعبيد فلم يحصل في ذلك اليوم للشريف رميثه ظفر وقتل في ذلك اليوم من اصحاب رميثه وبريه واصل

بن عيسى المزاع بزاي معجمة وباء موحدة والف وعين مهملة وخشبة بن عمر الوناع ويحيى بن ملاعب وولوا رايحين الى الجديد ولم يقتل من اصحاب عطيه غير عبد واحد واسر ابن وابنه اعلم وذكر ان في هذه السنة لم يحج السريفان رميثه وعطيفه لان رميثه اقام بالجديد وعطيفه اقام بمكة وذكر ما معناه ان رميثه وعطيفه اصطلحا في سنة سبع وثلثين والتا مدة ثم توجها الى ناحيه اليمن بالوادين وكل عطيفه ولده مبارك بمكة وترك رميثه ولده معاً مسّاً بالجديد وحصل بين مبارك ومعامس وحشة وقال ظفر فيه مبارك وذكر ان في هذه السنة استدعا صاحب مصر السريفين عطيفه ورميثه فذهبا الى مصر فلزم عطيفه واعطى رميثه البلاد وجا الى مكة وذكر في احدى سنة اربع واربعين وسبعمايه اشترى عجلان ويقبه من والدهما السريف رميثه بستين الف درهم لانه كان ضعيف وكبر وعجز عن البلاد وعن اولاده وبقي كل منهم له حكم وبعد ذلك توجه السريف بقبه الى مصر باستدعا من صاحبها الصالح اسمعيل من الملك الناصر محمد بن قلاوون وبقي عجلان وحده في البلاد الى احد ذي القعدة ثم وصل مرسوم من سلطان مصر برد البلاد على السريف رميثه ولزم السريف بقبه في مصر فلما علم السريف عجلان بذلك خرج الى ناحيه اليمن ثم قال وبعد رواح الحاج وصل السريف عجلان من جهه اليمن ونزل الزاهد واقام به اياما ثم بعد ذلك اصطلح هو وامه واخذ من التجار مالا جزيلا وما ذكر من وصول مرسوم سلطان مصر برد البلاد على السريف رميثه هي ولايته السابعة ثم قال سنه خمس واربعين وسبعمايه كان المتوجه لمكه السريف رميثه ثم قال سنه ست واربعين وسبعمايه توجه السريف عجلان الى ديار مصر فاعطاه السلطان الملك الصالح البلاد دون ابيه رميثه انتهى ووجدت بخط غيره ان في ليلة الثامن عشر من جمادى الاخرة من سنه ست واربعين وسبعمايه بعد المغرب منها دعي للسريف

عجلان على زمزم وقطع دعاء الدين رميه وحلقه يوم الجمعة الثامن من
ذي الحجة سنة ست واربعين وسبعمائة وطبقه وهو صلاة الجمعة
والخطيب على المنبر قبل ان تفتتح الخطبة وسلك الخطيب ذي فرغ من
الطواف به وكان ابنه عجلان يطوف معه وجعله في مقام ابرهيم وتقدم
القاسم بن الشقيف الزيدي للصلاة عليه فمنعه من ذلك قاضي مكة
شهاب الدين الطبري وصلي عليه بحضرة عجلان ولم يقل شيا ودفن بالمعلا
عند القبر الذي يقال فيه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ولما مرض لم يكن بمكة وأتي به اليها وقد دخل في النزع
في نصف ليلة الخميس السابع من ذي القعدة انهي بالمعنى وللاديب
موفق الدين علي بن محمد الحندودي من قصيدة مدح بها الشريف رميثة
يرثي بها ويهنيه وهما ٥

بالله هات عن اللوا وطوله ، وعن العضي وحلاله وحلوله ،
اهل الحريف فان تقصير الذي ، يلقى من التبريح في تطويله ،
علل بذكر العامريه قبله ، فشفا غليله ذاك في تعليله ،
واذا علل الركب اهدى نحوه ، نشرا فنسر عليله تعليله ،
وشارنا فرمى فؤاد محبه ، عن قوس حاجبه بسهم كحيله ،
وحوى القلوب باسرها في اسره ، وسبا النهى برسيله واسيله ،
وبياضه وسواده وفتوره ، وضعيفه وخفيفه وثقيله ،
ويعا الظل الذي ضمنت له ، الايام من مبيته ومقيله ،

ومنها

حط الرحال بمكة واقام في ، حرم الخلافة بعد طول رحيله ،
حلت المدح لمحمد بن محمد ، بن نسه بن وهبه بن توله ،
واعز الحيه الطين ومحته ، ابرهيمه في صلب اسماعيله ،

ومنها

مابين شبره وبين شبره ، سرف بطول لهاشم وعقيله ،

يسب كمسك المسوس ومخره ، باع الكواكب قاصرون طوله ،
اما الفروع فليس مثل فروعه ، وكذا الاصول فليس مثل اصوله ،
بان المظلل بالعمامة والذي ، قد انزل القران في تفصيله ،
ماذا عسى مدحي وقد رتل الثنا ، فيكم من الرحمن في تنزيله ،
في هل اتاك وهل اتى وحديث ، حقا وغافر وفي تنزيله ،
قالوا مدحت رميثة فاجبتهم ، ليس المديح بحال غير منيله ،
والسيف لا اثني على من عمني ، دون الورى من خيره بخزيله ،
بنصاره وجنينه وتوابه ، وثيابه وركابه وخيوله ،
وللاديب ابي عامر منصور بن عيسى بن سحبان الزيدي في الشريف
رميثه مدائح كثيرة منها قصيده اولها ٥

ما ارمضت سحرا بروق الابرق ، الا سرقت بدمعي المترقرق ،
منها ، صم سفعت به وغصن شبابه ، غض وبرد سبيبتي لم يخلق ،
سقمه عرى كبدي سقام حدوه ، وبكاس فتنته سقيت وماسقي ،
منها ، ما فاتني من عمري فللغيد الدما ، لا ارتضيه وللصبابه ما بقي ،
ومن يحب رجل اذا اشتبه الرجال عرفته ، بجلال صورته وحسن المنطق ،
ومنها ، ومنظر الحلات يرفض منه قلب ، المغرب الاقصى وقلب المشرق ،
علم يدل على جلال صفاته ، كرم الفروع له وطيب المعرق ،
يلقى بوجه البشر طار بابه ، كرما ويرزق منه من لم يرزق ،
عزت بيوا حسن بدولته التي ، عز الذليل بها وامن المفرق ،
هو صبح ليلتها وبدر ظلامها ، ولسان حكمتها وصدر الفيلق ،
لاسقى من كل حادثه بها ، وبه لمكروه الحوادث يتقي ،
وله فيه من قصيده اولها احفظ العهد بعدنا ام اضاعا وعصى لائمه ام اطاعا ،
ورعى حرمه الجوار وراعى ، ام دهى بالفراق قلبي وراعا ،
من يكن بعد الوداع فاني ، بعد يوم النوى اذم الوداعا ،
جبر بي بالتاحفظنا هواكم ، وعدا جبنا لديكم مضاعا ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان من قدم الفراق علينا ، قادران يقدر الاجتماعا
قل لذات القناع هل جسرتنا ، فكذا حتى سلبت دوني القناعا
ان من اشبع السوار بزندي ، لحري الوشاح منك اجتماعا
ومنها خالط الناس بالخداع فانا ، اكثر اهل الزمان هذا اختداعا
قل لاهل الزمان ليت وان ، بيع سواي بكلكم مرتاعا
نحن في دولة اذل بها الناس ، الناسير امد تاذراعا
ان تكن صلها نواح فقد اصبح ، حتى الصغير منا نراعي
ومنها طالبت لحابا عراده عيش ، لاعمل الارقال والايضاعا
عرضت من رمثه لعراص لمرزل ، سد روضها ممراعا
نزلت سوحه عطاسا جباعا ، فاقامت به رواء سباعا
رجل لا تراه بالمال مفراحا ، ولا من مسلمه بجراعا
وعليه بكر الخلافه القت ، اذ رادارته رداها والقناعا
ليس بالنازل الوهاد من الارض ، ولكنه يحل البقاعا
موقدا ناره على نشز الارض ، اذ الناس لبسوها الفقاعا
نم هنيئا باجارة ملء عينيك ، ولا تخش ثانيا ان نراعا
وله فيه من اخرى اوطا ٥
جنانك امضي من عطاش القناع عرما ، وارح من رضوى ومن يذبل رجلا
وكل له صدر يسامي في العلا ، ولست تسامي لا ومن علم الاسما
فما المعالي يا رميثه غايه ، تفوت الورى الا احطت بها علما
نعد رسول الله جدا وحيدرا ، ابا والبتول الطهر امسا
وله فيه من اخرى ٥
ومحدوله حلت العنا وتناءت ، مزارا وما انهى الى مزارها
يعور حمتني ان امبط لثا مها ، وكان يودي ان احل ازارها
مهاة اذا نا افرشتني يمينها ، وهوم طرفي افرشتني يسارها
تشاور قلبي باعث الوجد والتجا ، اذا رلبت في ساعديها سوارها

ومنها في المدح

ملك اذا بالحق بدا واجلبه ، وسيد من سمك المعالي منارها
متى يطرت هوم اذل عزيزها ، وان عثرت جهلا اقال عثارها
اذا اداه دوما لرسن عثاره ، وان شهد الهيجا شق غبارها
اسير فنادى الابوه بردده ، خوى خالد المصطفى وفخارها
والج بحمور الحوان بيضه ، تزل عن المسر وذين اقدارها
حاز على الظرف فنه وغرمه ، لما فخرها فخانها وتزارها
وما برحت ان صحت قوا لمنجد ، كبارا يادبه ثم صغارها
وللاديب عفيف الدين بن عبد الله بن علي بن جعفر قصيدة فايضة يمدحه بها فمن غزلها ٥
فتن القلوب هواكم حتى لقد ، كاد الهوى هوالكم ان يفتنا
حيا الغمام ديار قوم طبعهم ، ان لا يخاف الجار فيهم ما جنى
اميمم الحرم الشريف وقاصدا ، الى النبي ظعرت غايات المنى
لا تحسبن ابا غ غايبتنا ، فرمثه ابن ابي نمي ها هنا
ضرب السرادق حول كعبه مكة ، وعداطهاركنا فكان الايمنا
وحمى الذي قد كان والده حمى ، وبنى الذي قد كان والد بنا
خيل تعاد الى العطا ومثلها ، تغزوا واخرى في المرابط ضمنا
وظبا خلال النقع مثل حدا ولي ، مسكوب غسلت قميصا ادكنا
وفتى يسابق في الطعان قرانه ، فيه نكاد نقا دته ان نطعنا
يكنونه اسدا وحيا رحده ، والقوم فعلهم دليل بالكنى
ابن الذبيحين الذبيح بمكة ، والمفتدي بالذبح في وادي منى
فهو التمام لبيت آل محمد ، وهو الحسام بل السنام بل السنا
وحسامه سبق القضاء وحوله ، ملاء القضاء وطعانه اقنى القنا
ما زال يغني المعدمين بسيفه ، حتى لقد لقى الغنا منه الغنا
وجود بالاموال حتى انه ، ليرى ذهاب المال ما لا يقتنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

، فاذا وردته الى خصم نواله ، فابسط يدك فقد اصبت المعدنا
، ما ماسواه الوسع لما رأته ، ان ليس يدمح قط الا سمحنا
، وبظن جاريه الحفظ لماله ، ان الضياع لماله ان مخبرنا
، قيل يضم الى العظيم مهابة ، خلقا ارق من النسيم واليّنا
، تقف المنية والامانى حيث ما ، يومى وليس لغير حتى يأذنا
، ماذا تقول لمبدع فى مدحه ، حفل الاله به كما يتمنا
، طوقتنى واحول طوقى منة ، احسنت فيها حيث بنت واحسنا
، لما حفظت الوصل فى ساحاتكم ، اوليتم النعم المعزادى والثنا
، قد صرت تعرفنا لديك فان ترد ، يوم المعاد لحوض جدك فاسقنا
، ليس اللسان يطيق ان يحصى لكم ، شكرا فكونى يا جوارح السنا
، فلاشكرن وفوق شكرى انتما ، ولاثنين وانتما فوق الثنا

روزبه بن القاسم بن ابرهيم الارحانى الصوفى ذكره هكذا المليجى فى معجمه السفر له وقال جاور بمكة سنين وصحب عز الاصبهانى واقرانه من شيوخ الحرم وكان يحفظ القرآن ويقرأوه قراءة جيدة بقراءة ابن عامر قال وقد دخلت اصبهان واقمت بها وقرأت القرآن بمكة على ابى معشر الطبرى وعلى ابى على غلام الهراس بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ وكان من دعائه اللهم رُدّنى الى حرمك بكرمك رأيته عند قبر ذى النون فجامعى ودلنى على قبور الصالحين وكان له شان بمصر مدة مديدة قال اللبيى سمعته يقول بمصر سمعت عبد الله بن موسى الصعيدى يقول سمعت عبد الرحمن بن عتيق الصقلى يقول أحذر ان تكون ممن يسأل الناس الحافا وسفق اسرافا ٥

ريحان بن عبد الله المعروف بابن الرميدى العدنى كان ذا املاء وعبادة وخير ورد الى مكة غير مرة وجاور بها ثلاث سنين او نحوها توفى يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة ٥

ريحان بن عبد الله الحبشى المعروف بالعينى المكى ولى امر المكس بجدة فى دولة

السيد

السيد على بن عجلان وحصل دنيا واملاكا ثم ذهب غالب ذلك منه وفيه
مروءة ومات بزبيد فى شوال او رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة
والعينى نسبة الى عين زربة وباشتاء من بحتا وتون من بلاد المنسية

ابن رستم بن ابى الرجاء بن محمد الاصبهانى الاصل البغدادى المولد
ابو نجاح امام المقام الشريف بالمسجد الحرام عن ما لروايات على ابى محمد
عبد الله بن على بن سبطة الخياط وابى الكرم الشهرزورى وسمع منهما ومن
ابى الفتح الكروخى سمع عليه جامع الترمذى ومن ابى الفضل الارموى
وابى غالب بن البنا وابى سعد احمد بن محمد بن ابى سعد البغدادى
ومفلح الدومى وابى الحسين بن عبد السلام وسعيد بن البنا واحمد بن
ظاهر المهينى وغيرهم وحدث ببغداد وواسط ومكة روى عنه
الحافظ الزكى البرزالى والضياء المقدسى ويوسف بن خليل الحلبى وغيرهم
من الاعيان منهم سليمان بن خليل العسقلانى ويعقوب بن ابى بكر
الطبرى ومن طريقه رويناجامع الترمذى والنجيب الحرانى وهو
خاتمة اصحابه بالسماع واما بالاجازة فالفخر بن البخارى ذكر ابن الدبيثى فى تاريخ
بغداد وقال تفقه على مذهب الشافعى وصحب الصوفية برباط شيخ الشيوخ
مدة وكان يسكن فى بغداد بدرب صالح من سوق الثلاثا وكان خيرا حرج قبل
موته بيسير الى مكة زادها الله شرفا واقام بها الى ان توفى وام بالناس فى مقام
ابرهيم عليه السلام اعواما الى ان عجز وانقطع فى منزله وذكر ابن مسدى
فى معجمه وقال كان حمالا لمنصبه حلالا لاهل مذهبه اراه توفى بمكة يوم
الاربعاء تاسع ذى القعدة من سنة تسع وستمائة وذكر وفاته فى ذى القعدة
ابن نقطة والمنذرى وابن مسدى وذكراه ولد سنة احدى وعشرين
وخمسمائة ببغداد وفى ذلك نظر لان ابن الدبيثى قال انه سئل عن مولده
فقال مولدى سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكر مولده هكذا ابن نقطة
والمنذرى وقال فى جمادى الاولى منها ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اسمه الزبير

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
بن العوام القرشي الاسدي الزبيري المدني يكني ابا عبد الله بن
ابي بكر قاضي مكة مولف كتاب النسب لقريش روى عن ابرهم بن
المنذر واسمعيل بن ابي اويس وابي صفرة انس بن عياض الليثي
وسفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الله
بن نافع الصائغ وعبد الملك بن ماجشون وخلائق غيرهم روى
عنه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابو حاتم الرازي وابو القاسم البغوي
وابن صاعد والقاضي المحاملي وابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وطبقتهم
وقع لنا حديثه عاليا وقال ابو القاسم البغوي كان ثبتا عالما فقيها
وقال احمد بن علي السليماني في كتاب الضعفاء له كان منكر الحديث
قال الحافظ بن حجر بعد ذكره لكلام البغوي والسليماني وهذا جرح مردود
انتهى وصدق ابقاه الله لان الدارقطني قال انه ثقة وقال الحافظ
ابو بكر الخطيب البغدادي كان ثقة ثبتا عالما بالنسب غزيرا باخبار
المتقدمين وسائر الماضين وله الكتاب المصنف في نسب قريش
واخبارها ولي القضاء بمكة وورد بغداد وحدث بها وقال ابو بكر
محمد بن عبد الملك الناوحي انشدني ابن ابي طاهر لنفسه في الزبير بن بكار

ما قال لاقط الا في نشيدك ... ولا جرى لفظة الا على نغم
بين الحواري والصديق نسبته ... وقد جرى ورسول الله في رحم

قال احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير قاضي مكة ليلة
الاحد لتسع ليال بقين من ذي القعدة سنة وخمسين ومائتين وقد
بلغ اربعا وثمانين سنة وتوفي بمكة وحضرت جنازته وصلى عليه ابنه
مصعب وكان سبب وفاته ان وقع من فوق سطوحه فمكث يومين لا يتكلم
ومات قال وتوفي الزبير بعد فراغنا من قراءة النسب عليه بثلاثة ايام انتهى
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي

الاسدي ابو عبد الله هذا هو المشهور في كنيته وذكر انه كني بابنه
عبد الله بن الزبير وكني ايضا بابي الطاهر قال ابن الابنة كانت امه تكنيه
ابا الطاهر بكامة اخيها الزبير بن عبد المطلب انتهى وامه صفية بنت
عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وحواريه ومعنى الحواري الخليل وقيل الصاحب المستخلص
وقيل الحواري الناصر وقيل غير ذلك وهو احد العشرة الذين شهد لهم
النبي صلى الله وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة
اصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله عنهم الخلافة في احدهم وهم
علي ما ذكر الواقدي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله التيمي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهم قال ابن الزبير وكان اسلامه بعد ابي بكر رضي الله عنه
بيسير قيل كان رابعا او خامسا في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى
المدينة انتهى وذكر ذلك الواقدي وقال شهد بدرا واحدا والخندق و
الحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطائف والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اليرموك وفتح مصر انتهى وذكر ذلك ابن
الاثير الا انه لم يذكر اليرموك ولم يقل والمشاهد كلها وليس تركه لذلك
لعدم وقوعه وانما هو لعدم حضوره بالبال وقت التاليف وزاد وخيبرنا
وهو صحيح وكان الزبير في فتح مكة على المجنبة اليسرى ومعه راية النبي
صلى الله عليه وسلم وامره ان يدخل مكة من اعلاها واختلف في سنه حين
اسلم فقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة
سنة وقيل ابن ست عشرة سنة حكى هذه الاقوال ابن عبد البر عن
عروة ابن الزبير الا ان القول الاول فمن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
عن عروة وقال بعد ان ذكر القول الاخير وقول عروة اصح من قول
ابي الاسود ونقل غيره عن ابي الاسود زيادة في خبر اسلامه لان المربي
قال وقال عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن ابي الاسود اسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
بن العوام القرشي الاسدي الزبيري المدني يكنى ابا عبد الله بن
ابي بكر قاضي مكة مولف كتاب النسب لقريش روى عن ابرهم بن
المنذر واسمعيل بن ابي اويس وابي صمرة انس بن عياض الليثي
وسفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الله
بن نافع الطابع وعبد الملك بن الماجشون وجماعة غيرهم روى
عنه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابو حاتم الرازي وابو القاسم البغوي
وابن صاعد والقاضي المحاملي وابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وطبقتهما
وقع لنا حديثه عاليا وقال ابو القاسم البغوي كان ثبتا عالما بالفقه
وقال احمد بن علي السليماني في كتاب الضعفاء له كان منكر الحديث
قال الحافظ بن حجر بعد ذكر كلام البغوي والسليماني وهذا جرح مردود
انتهى وصدق ابقاه الله لان الدارقطني قال انه ثقة وقال الحافظ
ابو بكر الخطيب البغدادي كان ثقة ثبتا عالما بالنسب غزيرا باخبار
المتقدمين وسائر الماضين وله الكتاب المصنف في نسب قريش
واخبارها والى القضاء بمكة وورد بغداد وحدث بها وقال ابو بكر
محمد بن عبد الملك التاريخي انشدني ابن ابي طاهر لنفسه في الزبير بن بكار
ما قال لاقط الا في نشيطه ولا جرى لفظة الا على نعم
بين الحواري والصديق نسبته وقد جرى ورسول الله في رحم
قال احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير قاضي مكة ليلة
الاحد لتسع ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين وقد
بلغ اربعا وثمانين سنة وتوفي بمكة وحضرت جنازته وصلى عليه ابنه
مصعب وكان سبب وفاته ان وقع من فوق سطوحه فمكث يومين لا يتكلم
ومات قال وتوفي الزبير بعد فراغنا من قراءة النسب عليه بثلاثة ايام انتهى
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي

الاسدي

الاسدي ابو عبد الله هذا هو المشهور في كنيته وذكر ابنه كنى بابنه
عبد الله بن الزبير وكنى ايضا ابا الطاهر قال ابن الابنه كانت امه تكنيه
ابا الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب انتهى وامه صفية بنته
عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وحواريه ومعنى الحواري الخليل وقيل الصاحب المستخلص
وقيل الحوار الناصر وقيل غير ذلك وهو احد العشرة الذين شهد
لهم النبي صلى الله وسلم بالجنة ونوفي وهو عنهم راض واحد الستة
اصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله عنهم الخلافة في احدهم وهم
على ما ذكر النواوي عثمن بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحه بن عبيد الله التيمي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهم قال ابن الزبير وكان اسلامه بعد ابي بكر رضي الله عنه
بيسير قيل كان رابعا او خامسا في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى
المدينة انتهى ذكر ذلك النواوي وقال شهد بدرا واحدا والخندق و
والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطايف والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اليرموك وفتح مصر انتهى وذكر ذلك ابن
الاثير الا انه لم يذكر اليرموك ولم يقل والمشاهد كلها وليس تركه لذلك
لعدم وقوعه وانما هو لعدم حضوره بالبال وقت التاليف وزاد وحنينا
وهو صحيح وكان الزبير في فتح مكة على المجنبة اليسرى ومعه راية النبي
صلى الله عليه وسلم وامره ان يدخل مكة من اعلاها واختلف في سنه حين
اسلم فقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن اثنى عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة
سنة وقيل ابن ست عشرة سنة حكى هذه الاقوال ابن عبد البر عن
عروه ابن الزبير الا ان القول الاول فمن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن عروه وقال بعد ان ذكر القول الاخير وقول عروة اصح من قول
ابي الاسود ونقل عنه عن ابي الاسود زيادة في خبر اسلامه لان المربي
قال وقال عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن ابي الاسود اسلم

وهو ابن ثمان بسلتين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عم الزبير يلوق
الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع فتكفر الزبير لا اكفر
ابدا انتهى والزبير اول من سل سيفا في سبيل الله تعالى عز وجل على ما
روي عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وما فعله عثمان
ابن عبد البر ودلا انه نفث نفثة من السياق لاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير يسوق الناس بسيفه والنبي صلى الله
عليه وسلم ما علا مكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير
قال اخبرت انك اجرحت فصلى عليه ودعا له ولسيفه وهذا
الخبر يعله ابن عبد البر وقال ابن عبد البر لم يحلف الزبير عن عروة
عن اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد الزبير بدرا
وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء وكان معتجرا بها فيقال انها نزلت
الملائكة يوم بدر على سيما الزبير وروى معنى ذلك عن ابي اسحق
الهمداني عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال
ابن عبد البر وثبت عن الزبير انه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة فقال ارم فداك ابي وامي
انتهى وفي الترمذي حديث جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه للزبير
يوم قريظة وهو في الصحيحين ايضا وفيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وذلك في يوم الاحزاب بعد
ان ندب اصحابه للاسان خبر القوم فانتدب الزبير ثلاث مرات وذلك
من حديث جابر رضي الله عنهم وفي البخاري ايضا عن عروة ان الزبير
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معه فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل يدي في تلك الضربات اللعب
وانا صغير وفي رواية للبخاري ان الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم
وجاوزهم وما معه احد وفي الترمذي عن هشام بن عروة بن الزبير

فار

قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما مني عضو الا
وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى فرجه
قال الترمذي حديث حسن قال النووي وفيما قاله نظر لانه منقطع
بين هشام والزبير وفي البخاري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قيل
له استخلف قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البخاري عن عبد الله بن الزبير وما الى يعني الزبير امارة قط
ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون غزوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وروى بن عبد البر بسنده
الى ابي اسحق السبيعي قال سالت مجلسا فيه اكثر من عشرين رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكرم الناس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب قال ابن عبد البر وفضله
حسان على جميعهم كما فضل ابو هريرة على الصحابة اجمعين جعفر بن
ابي طالب فقال يمدحه فذكر اسانا منها

، فامثله فيهم ولا كان قبله ، وليس يكون الدهر ما دام يذبل ،
ومنها وان امرا كانت صفيه امه ، ومزاسد في بيته لمؤمل ،
، له من رسول الله قربا قريبه ، ومن نصرة الاسلام مجد موثل ،
، وكم كربة ذب الزبير بسيفه ، عن المصطفى والله يعطي ويجزل ،

وقال فيه عمر بن الخطاب نعم ولي تركه المرء المسلم ذكر هذا الخبر الزبير بن بكار
لانه قال وحدثني علي بن صالح عن حدي عبد الله بن مصعب قال قال مطيع
بن الاسود حين اوصى الى الزبير فابى ان يلي تركته وقال لي قومك مرضي
وقال انك دخلت على عمر وانا عنده فلما خرجت قال نعم ولي تركه المرء
المسلم وفعل الزبير وصيته انتهى وقد اوصى الى الزبير من الصحابة عثمان بن
عفان رضي الله عنه اوصى الى بضعة عشر حتى يدرك ابنه عمرو بن عثمان واوصى
اليه عبد الرحمن بن عوف وابو العاص بن الربيع باسه امامه فزوجها من

على واوصى اليه عبد الله بن مسعود والمقداد بن عمرو ذكر هذا الخبر
الزبير عن عمه عن جده بن هشام بن عروة وفيه ايضا مطعن على الزبير
تركناه للايجاز عنا عنه بالسوق وذكر هذان الخبران الخبر والجاد فيه
مكرمة الزبير لانه قال وقال هشام ابن عروة اوصى الى الزبير مسبعة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عثمن وعبد الرحمن
والمقداد وابن مسعود وغيرهم وكان يحفظ على اولادهم
وسفق عليهم من ماله الخبر وكان الزبير كثير افعال الخير والورع لان ابن
عبد البر قال وروى الاوزاعي عن شهيك ابن مرير عن حبيب بن ابي
عن كعب قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج فما يدخل بيته
منها درهما واحدا قال يعني انه كان يتصدق بذلك كله قال ابن عبد البر
كان الزبير تاجرا محدودا في التجارة وقيل له يوما ما ادرك في التجارة فقال
قال لاني لم استرعيبا ولم ارد ربحا والله يبارك لمن شاء الخبر وبارك الله له
تركة الزبير حتى قامت بدينه وفضل منها فضل كثير لورثته ولورثته
وكان يظن انها لا تفي بدينه وخبر ذلك مشهور في خبر البخاري لان
فيه عن عبد الله بن الزبير ان اباه دعاه يوم الجمل فقال يا بني اني لا ارانى
الا سيقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا
شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديننا واوصى بالثلث ثم قال فقتل
الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا اربعين سهما بالغابه واحد عشر دارا
بالمدينه ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان
دينه ان الرجل كان ياتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف اني اخشى عليه الضيعة قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من
الدين فكان الفي الف ومايتي الف وكان الزبير اشترى الغابه بسبعين
الف ومايه الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه الف وقضا دين
ابيه واقام اربع سنين ينادي في الموسم الا من كان له على الزبير دين
فلياتنا فلنقضه ثم قسم بعد الاربع سنين بقيه تركة الزبير بين ورثته

ودفع

[illegible] وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف هذا معنى ما في البخاري وبعضه
بالمعنى وذلك من قوله وكان للزبير اربع نسوة الى اخره وفي البخاري عن
هشام من عروة عن الزبير قال اقتا سيف الزبير بيننا ملاته الا اف اثنى
وشهد الزبير يوم الجمل ثم انفصل عن المعركة بعد قليل الى موضع يعرف
بوادي السباع قريبا من البصرة وقتل به وذكر ابن عبد البر انه قتل
يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الاولى سنه ست وثلثين وقال
وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل [illegible] وذكر عبد البر وتاريخ وقعة
الجمل ما خالف هذا وهو انها في عاشر جمادي الاخرة سنه ست
وثلثين لانه قال في ترجمة طلحة بن عبيد الله التيمي وكانت وقعته
الجمل لعشر خلون من جمادي الاخرة سنه ثنتين وثلثين لانه قال
انهى وذكر غيره مثل وذكر غيره مثل ما ذكر في وقعة الجمل في عاشر
جمادي الاولى وفي عاشر جمادي الاخرة سنه ست وثلثين والشاعل
بالصواب وذكر ابن عبد البر سبب رجوعه وصفه قتله فتذكر ذلك
على ما ذكره قال ثم شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة فناداه علي واتعد
به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد جدها يمشيان
يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير
ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله وقيل عمير وقال
عمرو وقيل عمير بن جرموز السعدي فقتله بموضع يعرف بوادي السباع
وجا بسيفه الى علي فقال علي رحمه الله بشر قاتل ابن صفيه بالنار وكان
الزبير قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التي خرج فيها منفردا
الى المدينة فراه ابن جرموز فقال اتى يؤرش بين الناس ثم تركهم والله
لا تركته ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده فقال له ابن جرموز
اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله
بذكرنا الله وينساه ثم عاوضه بن جرموز فقتله وذكر ابن عبد البر في تاريخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتله ووقعة الجماجم سبق ثم قال ولما اتى قاتل ابن الزبير عليا براسه
استاذن عليه فلم ياذن له وقال بشره بالنار فقال
ابيت علي براس الزبير ارجو الذي به الزلفه
فبشره بالنار اذ جيئته فبئس البشاره والتحفه
وسياتي عدد من قتل الزبير وضبطه في ترجمة ابن جرموز
قال وفي حديث عمرو بن حلوان عن الاحنف قال لما بلغ الزبير بسوان
موضع قرب البصرة كما ان القادسية من الكوفة لقيه النفر وجل من بني
مجاشع فقال ابن تذهب يا ابا عبد الله الى قاتلك في دمتي و
يوصل اليك فاقبل معه واتي انسان الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير
قد لقي بسوان فقاله الاحنف ماشا الله كان قد جمع بين الملين حتى
ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم لحق بسه واهله فسمعه
عمير بن جرموز وفضاله بن حابس ونفع في عواه من غواه من بني تميم
فركبوا في طلبه فلقوه معهلا للغر فاتاه عمير جرموز من خلفه وهو
على فرس له ضعيفه فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو
على فرس له يقال له ذو الخمار حتى اذا كان ظن انه قاتله نادى صاحبه
يا نفع يا فضاله فحملوا عليه حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم وذكر
ابن الاثير القول الاخير في قتل الزبير مختصرا وذكر ان الزبير لما انصرف
بعد ان ذكره علي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بوادي السباع
وقام يصلي فاتاه ابن جرموز فقتله وجا بسيفه الى علي بن ابي طالب فقال
ان هذا السيف طالما فرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهـ وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد البر في صفة قتله والله اعلم وقال
ابن الاثير وكثير من الناس يقولون ان ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي
بشر قاتل ابن صفيه بالنار وليس كذلك وانما هو عاش بعد ذلك حتى ولي
مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز فقال مصعب ليخرج فهو
امن اظن اني اقيده بابي عبد الله يعني اباه الزبير ليس سواء ظهرت الحجة

انتهى

اهـ من اصحاب النار لانه قتل الزبير رضي الله عنه وفارق المعركة
وهو معنى ظاهر وذكر الزبير بسنده خبرا يقتضي ان ابن جرموز اتى
مصعب ابن الزبير فبشره وكتب الى اخيه عبد الله يخبره بذلك فلامه
على بعثه واسره ناطلاقه وقال اظننت اني قاتل اعرابيا من بني تميم بالزبير
فخلا مصعب سبيله حتى اذا كان بعض السواد لحق بقصر من قصوره
عليه رجل ثم امر انسانا ان يطرحه عليه فطرحه فقتله وكان قد كره الجياه
لما كان يعمل عليه ويرى في منامه وذلك دعاه الى ما فعل وهو جرس
لراي واحلف في سن الزبير حين قتل وقيل كان ابن سبع وستين
سنة وقيل ابن ست وستين حكى هذين القولين ابن عبد البر وابن الاثير
والنووي وزاد بالماء وهو ابن كان ابن اربع وستين سنة وما عرفت من
ذكر ذلك قبله واما القولان الاولان فذكرهما الزبير ولكنه حكاهما على الشك
لانه قال قتل وهو ابن سبع وستين او ست وستين سنة اهـ واختلف
في صفة الزبير فقال ابن عبد البر كان اسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية
اهـ وذكر ذلك ابن الاثير والنووي وقال الزبير انه سمع عبد الله بن محمد
بن يحيى بن عروه يقول كان الزبير بن العوام ابيض طويلا يخيفا خفيف
العارضين اهـ وقال الزبير ايضا فيما رواه بسنده عن هشام بن عروه
عن ابيه قال كان الزبير بن العوام طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب
الدابة اشعر ربما اخذت شعر لحيته متوذف للخلقة اهـ والله اعلم
بالصواب ووجدت في حاشية من اسد الغابة لابن الاثير ما نصه الزبير
بن العوام بن خويلد الاسدي رضي الله عنه قال فيها وعنه يعني عروه بن الزبير
قال كان الزبير طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة وكذلك عدي بن حاتم
وقيس بن سعد بن عباده وعيينة بن حصن وزيد الخيل وابو زبيد الطائي
ومالك بن الحريث الاستر وعامر بن الطفيل وقيس بن شرحبيل كانوا اذا
ركبوا خطت ارجلهم الارض اهـ

زرارة بن مصعب بن سبيه المدني المحبي يروي عن ابيه

وروى عنه ابنه عبيد الله بن زراره ذكره ابن حبان في كتاب الثقات
وقال يروي عن الحراب ابن خالد والله اعلم ذكر هذا المزي في الهذيب
بعد ان ذكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
وقال وكل بالتغيير بلغ ما انتهى ٥

ذكره هذا ابن سعد في الطبقة الرابعة
من طبقات اهل مكة وما ذكر من حاله سوى هذا وقال ابن الاثير في
اختصاره لانساب ابن السمعاني ما بصيغة الشرحي بفتح الشين وسكون
الراء واخرها الحاء هذه النسبة الى شرحه موضع بمكة او بوجيزة
منها وزرارة بن صهيب الشرحي مولاهم الحبر بن مطعم القرشي
سمع عطاء روى عنه ابن عيينة وقال كان زرارة رجلا صالحا ابهى
والظاهر انه الذي عنى ابن سعد ٥

من اسمه زكريا

زكريا بن اسحق المكي روى عن عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار
وابي الزبير المكي وجماعة روى عنه ابن المبارك ووكيع وروح بن عباده
وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وجماعة روى له الجماعة ووثقه
احمد بن حنبل وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ذكر هذا من حاله
المزي في التهذيب وقال ابن معين كان روى القدر حدثنا روح بن عباده
قال سمعت منادياً على الحج يقول ان الامير امرانا لا نجالس زكريا ابن اسحق
لموضع القدر انتهى نقل هذا عن ابن معين الحافظ ابن حجر قال الذهبي ٥
والصحيح انه لم يسمع من عطاء انتهى ٥

زكريا بن عمرو ذكره هكذا ابن سعد في الطبقة السادسة من طبقات
اهل مكة وما عرفت من حاله سوى هذا ٥

زكريا بن علقمة الخزاعي ذكره هكذا الذهبي وقال صحفه بعضهم
وانما هو كرز له حديث هل الاسلام من منزع وذكره ابن الاثير فقال زكريا
ابن علقمة الخزاعي اورده ابن شاهين هكذا روى باسناده عن الزهري عن

عروة ان زكريا بن علقمة الخزاعي قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الاعراب اعرابي بخد فقال يا رسول الله
هل للاسلام منتهى فذكر الحديث قال ابن الاثير كذا اورده في الترجمة
وفي الحديث جميعا في باب الزاي والصواب كرز بن علقمة والحديث مشهور
من الزهري اخرجه ابو موسى انتهى ٥

زمعة بن صالح الجندي اليماني سكن مكة روى عن عبد الله بن
كثير القاري وعمرو بن دينار وابي الزبير المكي والزهري وجماعة
روى عنه ابن جريج وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن مهدي وابو
عاصم النبيل وابو نعيم وجماعة روى له مسلم مقرونا وتابعين واصحاب
السنن الاربعة الا ان ابا داود انما روى له في المراسيل وضعفه ابو
داود وابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال يحيى مرة
صويلح الحديث وقال عمرو بن علي هو جائز الحديث مع الضعف الذي
فيه وقال ابن عدي ربما يهم في بعض ما يرويه وارجو انه لا بأس به ٥

زمل الخزاعي ذكره الذهبي وقال قص على النبي صلى الله عليه
وسلم رويا لا اصح ذلك وذكره السهيلي انتهى ولم يذكره ابن الاثير ٥

زنفل بن عبد الله وقيل ابن سناد العرني براء مهملة وابو عبد الله
المكي نزل عرفة وقال ابو احمد من اهل مكة فنزل عرفة روى عن ابن
ابي مليكة ويحيى بن اسحق العرني روى عنه ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير
الهاشمي ومحمد بن عبد الله السمي ومحمد بن عمر المعيطي وغيرهم روى
له الترمذي حديث اللهم حزلي واخترلي قال ابن معين ليس بشيء
وقال ابو حاتم والساجي والدارقطني ضعيف وقال النسائي والد
ولاي والازدي ليس بثقة والعرني بعين وراء مهملتين مفتوحتين
وفاء بالنسبة الى عرفات موضع الوقوف وتسبيهه في هذه النسبة
جماعة متأخرون من رؤسا المغرب يقال لكل منهم العرني بالزاي المعجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يذكره ابن عبد البر في باب زهير وانما ذكره في الكنى لانه قال ابو بكر
القرشي النبي اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة نجد بن ابي مليكة المحدث له صحبة يعد في اهل الحجاز من جلسائه
ما ذكره عمرو بن علي عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده
عن ابي بكر الصديق ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر
الصديق رضي الله عنه اه. وانما ذكرنا كلام ابن عبد البر لان فيه ما لا يفهم
مما سبق وقال المزي في الذيل زهير بن عبد الاعزم في حديث ابن جريج
عن عطاء بن صهبان بن ابي مليكة عن ابيه ان رجلا عض يد رجل فاندر
ثنيته فاهدرها النبي صلى الله عليه وسلم كذا في الذي خرج وحدثني عبد الله
بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة قال فاهدرها ابو بكر فابى وعلم عليه
المزي حسب وارد بذلك ان البخاري اخرج له في الادب وما ذكر من رواية
ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة بخلاف ما سبق ذكره والله اعلم بالصواب
زهير بن عثمان الثقفي الاعور النصري له عن النبي صلى الله عليه وسلم
الوليمة في اليوم الاول حق وفي الثاني معروف وفي الثالث رياء وسمعة رواه
الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه وفي اسناده نظر يقال
انه مرسل وليس له غيره ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وهذا الحديث في سنن
ابي داود والنسائي عن محمد بن المثنى عن عفان عن همام بن قتادة عن الحسن
عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة ان لم يكن
اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره ورواه احمد بن حنبل عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن الحسن
عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة وكان
يقال له معروف ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه فذكر الحديث
رواه بهز عن همام قال ويقال زهير بن عثمن ولم يثبت اهـ قال البخاري
لم يصح اسناده ولا يعرف له صحبة انتهى وقد اثبت له الصحبة ابن ابي حيثمه
وابو حاتم الرازي وابن حبان والترمذي والازدي وقال تفرد عنه بالرواية

زهدم بن الحرب الكلبي عن حفص بن غياث مسكاويه هكذا ذكره
الذهبي في الميزان وقال العقيلي حدثنا زهير بن علي حدثنا زهدم بن الحرب
حدثنا حفص بن غياث حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب
مرفوعا اتاني جبريل قال يا محمد اعينك كلما ات لم ات بهن احد قبلك
قل بسم الله اظهر الجميل وستر القبيح ولا يرد بأسك الجريرة انتهى

زهير بن ابي اميه بن المغيرة عن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ذكره
في الخزانة على هذه الصورة وفي ذلك على ذكر ابن عبد البر وقال لا اعرف له
ولم يزد في نسبه على ابيه وذكره ابن الاثير فقال بعد ان ذكر ظلام بن عبد الله
وقال ابن منده وابو نعيم زهير بن ابي اميه وذكر خبرا رواه بسنده
فيه ان عثمن وزهير بن ابي اميه اسنادا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحلا عليه واسا على السايب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعرف به منكما لم يكن شريكي في الجاهلية ثم قال ابن الاثير قيل هو
زهير بن ابي اميه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة ثم قال
فان كان هو فهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب
وله في بعض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب اثر
كبير ثم قال اخرجه الثلاثة وفي كتاب ابن الاثير سقم وسقط الاسم الكلام
الا به وقد اثبت ذلك على الصواب وما يستقيم به الكلام والله اعلم والسايب
في هذا الخبر مبهم وهو والله اعلم السايب بن ابي السايب المخزومي فانه
كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث بمكة على ما يقال وفي ذلك خلاف
نذكره ان شا الله في ترجمة السايب بن ابي السايب المخزومي اهـ

زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
التيمي ابو مليكة قال ابن شاهين هو صحابي روى عن ابي بكر الصديق روى
بن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل
فسقط سنها فابطلها ابو بكر ذكره هكذا ابن الاثير وعلم عليه بدع اهـ

عبد الله بن عثمان نقلا عن الحافظ ابن حجر

بن عياض الفهري [illegible] بن فهر بن مالك بن [illegible] القرشي الفهري ذكره هذا ابن الاثير وروى مسنده الى الطبراني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيس بن صبابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين وكان من اهل بدر وحضرا حد الى بني النجار فجعوا المقيس دية اخيه فلما صارت الدية اليه وثب على زهير بن عياض فقتله وارتد الى الشرك اخرجه ابو نعيم وابو موسى انتهى وذكر الحافظ عبد الله بن سعيد المصري في [illegible] ان الذي قتله مقيس بن صبابة بني فهر الا انه عبر [illegible] هذا الخبر وفي سيرة ابن اسحق فهرب زهير ان الذي قتله مقيس رجل من الانصار وهذا يخالف ما ذكره ابن الاثير والحافظ عبد الغني والله اعلم وذكر الحافظ الذهبي فقال زهير بن زهير ٥

زهير بن محمد التميمي العنبري ابو المنذر المروزي الخرقي عن حميد الطويل وابي اسحق السبيعي وعمرو بن شعيب وابن المنذر وخلق وعنه ابن مهدي وابو داود الطيالسي وابو عامر العقدي وجماعة روى له الجماعة قال احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل ثقة ووثقه جماعة منهم ابن معين وضعفه ابن معين ايضا وغيره قال ابن قانع مات سنة اثنين وستين ومايه انتهى وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومايه الى الستين وذكر صاحب الكمال انه من اهل قرية من قرى مرو يسمى خرق سكن مكة والمدينة وقال المزي في التهذيب في تعريفه الخراساني المروزي الخرقي من اهل قرية من قرى مرو تسمى خرق ويقال انه من اهل هراة ويقال من اهل نيسابور قدم الشام وسكن الحجاز انتهى وما ذكره في سكناه الحجاز محل في دوم في السكني مسنده ما ذكره صاحب الكمال والله اعلم ٥

من اسمه زياد

زياد بن اسمعيل المخزومي ويقال السهمي المكي ويقال يزيد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر وسليمان بن عتيق روى عنه ابن جريج والثوري روى له البخاري في افعال العباد ومسلم والترمذي وابن ماجه وضعفه ابن معين

وقال

وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي ليس به باس وذكر صاحب الكمال انه كوفي وذكر المزي والذهبي انه مكي فالله سبحانه وتعالى اعلم وبه ذلك ابن سعيد بن كثير بن عفير المصري كاتب الليث سكن مكة وكان من الحفاظ المتقنين انتهى وهو مذكور في كتاب الثقات وقال علي بن المديني رجل من اهل مكة معروف انتهى وهذا يؤيد ما ذكره المزي والذهبي والله اعلم وليس له عند من روى له من اصحاب الكتب الستة الا حديث واحد في مخاصمة قريش للنبي صلى الله عليه وسلم في القلم

[illegible] بن سعد بن سعد [illegible] ابو عبد الرحمن نزيل مكة روى عن الزهري وعمرو بن دينار وابي الزبير المكي وابي الزناد وحميد الطويل وفرعه المكي وغيرهم روى عنه ابن جريج ومالك وابن انس وابن عيينة وابو معاوية الضرير وهمام بن يحيى روى له الجماعة قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعه وابو حاتم ثقه وقال النسائي ثبت ثقه وقال العجلي مكي ثقه وقال ابن عيينه وكان عالما بحديث الزهري وقال صاحب الكمال سكن مكة ثم تحول الى اليمن فسكن عدن

زياد بن صبيح الحنفي المكي ويقال البصري روى عن ابن عباس وابو هريرة والنعمان بن بشير روى عنه منصور المعتمر والاعمش وسعيد بن زياد المشيباني وغيرهم روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا وهو صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي وضرب بيدي فلما صلى قال هذا الصلت في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى عند قال فيه ابن معين صالح ثقه وقال النسائي ثقه انتهى وصبيح بضاد مهملة وقال ابو حاتم مفتوحه وكلام ابن عبد البر يقتضي انه بالضم فقولا واحدا لانه قال في الانساب لا يحلفون انه بالضم يعني بضم الصاد وقال ابو حاتم بالفتح ٥

زياد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي امير مكة والمدينة والطائف ولي ذلك لابن اخته ابي العباس السفاح ثم لمنصور اخي السفاح وتولى للمنصور عمارة ما زاده المنصور في المسجد الحرام وذكر الفاكهي اولاده لمكة

والمدينة والطايف كانت ثمان سنين لانه قال واخبرني محمد بن علي الجاري
لي قال كان زياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطايف ثمان سنين
اربعين ومايه وفيها حج ابو جعفر فولي بعد زياد مكة والطايف الحسن
العقلي من اهل خراسان انتهى وذكر ابن الاثير ما يقتضي ان زيادا عزل
عن مكة في سنة ست وثلثين وعاد الى ولايته في سنة سبع وثلثين
وثلثين لانه ذكر ان في سنة ست وثلثين وماية كان على مكة العباس بن
عبد الله بن معبد وقال في اخبار سنة سبع وثلثين وحج بالناس في السنة
اسمعيل بن علي وهو عامل الموسم وكان على المدينة زياد بن عبيد الله وعلى مكة
العباس بن عبد الله بن معبد ومات العباس بعد انقضاء الموسم فضم اسمعيل
عمله الى زياد بن عبيد الله وامره المنصور عليه وذكر ابن الاثير ان زيادا ولي
ولي مكة والمدينة والطايف بعد موت داود بن علي في سنة ثلاث وثلثين
وكان موته في ربيع الاول منها وذكر ما يقتضي ان ولايته على ذلك دامت
الى سنة ست وثلثين وانه لما ولي مكة في سنة سبع وثلثين بعد موت
العباس دامت ولايته الى سنة احدى واربعين وماية وانه ولي اليمامة
مع المدينة ومكة والطايف في سنة ثلاث وثلثين وانه حج بالناس فيها وذكر
العسقي ما يوافق ما ذكره ابن الاثير في حج زياد بالناس سنة ثلاث وثلثين
وماية وذكر انه حج بالناس في هذه السنة وهو عامل السفاح على الحرمين
والطايف وذكر الفاكهي شيئا من خبر زياد هذا لانه قال ثنا الزبير بن ابي بكر
قال ثنا الزبير بن بكر قال حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن توبان قال
حدثني محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعه قال اجاجوان
من عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه الى زياد بن عبيد الله الحارثي شاهدا فقال
له انت يقول لكما بوك شهدي جوان على جرها اليس بعدلك عليها جوان قال
نعم اصلحك الله قال فاجاز شهادته من عدله عمر واجار شهادته حدثنا ابو
يحيى بن ابي مسرة قال سمعت يوسف بن محمد يقول جلس زياد بن عبيد الله
في المسجد بمكة فصاح من له مظلمة فتقدم اليه اعرابي من اهل الحرف فقال ان بقره

الذي

الجاري

الجاري خرجت من منزله فنطحت اباي فمات فقال زياد لكاتبه ما ترى قال
اكتب الى امير المومنين ان كان الامر كما وصف دفعت البقرة اليه فانه
قال فاكتب بذلك قال فكتب الكتاب فلما اراد ان يختمه مر ان جرح فقال
ادعوه فسالوه فارسل اليه فساله عن المسالة فقال ليس له شي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فقال لكاتبه
شق الكتاب وقال للاعرابي اصرف فقال سبحان الله يجمع انت
وما كتب على شي فيأتي هذا الرجل فرد كما قال لا تعترض لي ولا بكابي
فوالله ما ابن مسرة احمق مني ومنه هذا الفقيه يقول ليس لك
شي انتهى وذكر عيسى بن عمر التيمي قال وكان زياد بن عبيد الله بن عبد
الحرمن عبد المدان خال ابي العباس امير المومنين والي العباس
على مكة فحضر اشعب مايدته وكان لزياد صحفة يختص بها فيها
مضيرة من لحم حدي فاتي بها فامر الغلام ان يضعها بين يدي اشعب
وهو لا يعلم انها المضيرة فاكلها اشعب حتى اتى على ما فيها فاستبطا زياد
ابن عبيد الله المضيرة فقال يا غلام الصحفة التي كنت تاتي بها قال انها
بين يدي اصلحك الله فامرتني ان اضعها بين يدي ابي العلا فقال هذا الله ابا العلا
وبارك له فلما رفعت المايدة قال يا ابا العلا وذلك في استقبال شهر رمضان
قد حضر هذا الشهر المبارك وقد رفقت لاهل الحبس لما هم فيه من الضر
ولا مهام الصوم عليهم وقد رايت ان اصيرك اليهم فتلهيهم بالنهار وتصلهم
بالليل قال وكان اشعب حافظا فقال او غير ذلك اصلح الله
الامير قال وما هو على اعطي الله عهدا ان لا اكل مضيرة حدي ابدا روا ها
المعافا عن المظفر ابن يحيى بن السراي نا ابو العباس بن المرزبان
اما ابو اسحق الطلح عن عيسى بن عمر فذكرها وقال عيسى بن محمد الطوماني
نا ابو العباس احمد بن يحيى بن السراي اما ابو العباس بن المرزبان
احمد بن يحيى قال انبا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب ابن عثمان
قال دخل ابو حمزة الربعي على زياد الحارثي وهو الى المدينة فقال اصلح الله

الامر بلغني ان امير المومنين وجه اليك يعالج نفسه على القواعد والعمان
والايتام قال فذكان ذلك فيقول ماذا قال تبشي في القواعد قال
اي رحمك الله انما القواعد اللاتي قعدن عن الازواج وانشد رجل قال
فابشني في العمان قال اما هذا فنعم فان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وانا اشهد ان اباحرزة اعمى قال واكتب بني
في الايتام فقال يا غلام اكتب عمر فمن كان ابوه اباحرزة فهو بتر وذكر الذهبي
في تاريخ الاسلام زيادا هذا في المتوفين في عشر الخمسين ومايه ٥
زيد المكي ويقال المدني ابو يحيى الاعرج مولى عبس بن مخرمة
ويقال مولى الانصار ويقال مولى بني ليث عن ابن عباس وابو عمر والجبر
والحسن ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء ابن السايب
روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا قال ابن ابي حيثمه سالت
يحيى بن معين عن ابن يحيى الاعرج فقال اسمه زياد وهو مكي ليس به
باس ثقه وقال ابن حبان في الثقات زياد ابو يحيى الانصاري من اهل مكة
زيد بن حارثه بن شراحيل بن كلب الكلبي القضاعي ثم الهاشمي
مولاهم ابو اسامه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبه كان اصابه
سبا فبيع فاشتري لخديجه بنت خويلد فوهبته للنبي صلى الله عليه
وسلم ثم متناه بمكة قبل المبعث وكان يدعى زيد بن محمد حتى نزل القران بترك
ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعو زيد بن حارثه الا زيد بن محمد
حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله وقول ابن عمر هذا في
صحيح مسلم والترمذي والنسائي وفي الصحيحين عن ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا واما عليهم اسامه ابن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي من حديث البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزيد انت اخونا ومولانا وذلك في قصة ابنة حمزة بن عبد المطلب لما

للاختصر

لما اختصم فيها زيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب واخوه علي ايهم
يلحضنها الهى وقال الذهبي وقال ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله
قسيط عن محمود بن اسامه بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما يا زيد انت مني والي واحب القوم الي وقال الذهبي
واخرج النسائي من حديث البراء عن عايشه قالت ما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه في جيش قط الا امر عليهم ولو بقي
بعده استخلفه وقال الذهبي قال محمد بن السعدي عن عايشه
قالت لو كان زيد حيا لاستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال حسين بن واقد عن ابن بريده عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنه فاستقبلني جاريه شابه فقلت
لمن انت قالت لزيد بن حارثه وروى حماد بن سلمه عن ابي هرون
العبدي عن ابي سعيد مثله انهى ولعله نال ذلك بالشهاده في سبيل الله
فانه استشهد في غزوة موته في جمادى الاولى سنه ثمان من الهجره وكان
النبي صلى الله عليه وسلم امر في هذه الغزوه وقال ان قتل زيد فجعفر
بن ابي طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه فان استشهد ايضا وقال
النواوي في ترجمة جعفر بن ابي طالب وقبره وقبر صاحبيه زيد
بن حارثه وعبد الله بن رواحه مشهورة بارض موته من الشام على
نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم انهى وقال الذهبي في
العبر سنه ثمان في جمادى الاولى وقعة موته بقرب الكرك فذكر
القصة وقال ابن عبد البر ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه بكا وقال اخواي ومونساي ٥
ومحدثاي انتهى وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حزنه على زيد
وجعفر غير ما خبر فلا نطول بذكرها ولا يذكر ما بقي من مناقبه فانها مشهورة
وقال النووي وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبيه وخيبر وكان هو البشير

الامير بلغني ان امير المومنين وجه اليك عمال يقسمه على القواعد والعمال
والايتام قال فذكان ذلك فمقول لماذا قال تبشي في القواعد قال
اي رحمك الله اما القواعد اللاتي قعدن عن الازواج وانتصر جل قال
فابشري في العميان قال اما هذا فنعم فان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وانا اشهد ان اباحزة اعمى قال واكتب بني
في الايتام فقال يا غلام اكتبهم فمن كان ابوه اما حزة فهو يتيم وذكر الذهبي
في تاريخ الاسلام زيادا هذا في المتوفين في عشر الخمسين ومايه ٥
زيد الملكي ويقال القرشي ابو يحيى مولى بني تيم بن مرة
ويقال مولى الانصار ويقال مولى بني ليث عن ابن عباس وابو عمر والحسن
والحسين ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السايب
روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا قال ابن ابي خيثمة سالت
يحيى بن معين عن ابن يحيى الاعرج يقال اسمه زياد وهو مكي ليس به
باس ثقة وقال ابن حبان في الثقات زياد ابو يحيى الانصاري من اهل مكة
زيد بن حارثة بن سراحيل بن ملة الكلبي القضاعي نسبا الهاشمي
مولا ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبه كان اصابه
سبا فبيع فاشتري لخديجة بنت خويلد ثم وهبته للنبي صلى الله عليه
وسلم ثم متناه بمكة قبل المبعث وكان يدعى زيد بن محمد حتى نزل القران بترك
ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد
حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله وقول ابن عمر هذا في
صحيح مسلم والترمذي والنسائي وفي الصحيحين عن ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي من حديث البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزيد انت اخونا ومولانا وذلك في قصة ابنة حمزة بن عبد المطلب

للاختصار

لما اختصم فيها زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب واخوه على ابيهم
يأخذها انتهى وقال الذهبي وقال ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله
قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاسامة يا زيد انت مني والي واحب القوم الي وقال الذهبي
واخرج النسائي من حديث البراء عن عايشة قالت ما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امر عليهم ولو بقي
بعده استخلفه وقال الذهبي قال محمد بن السعدي عن عايشة
قالت لو كان زيد حيا لاستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فاستقبلني جارية شابة فقلت
لمن انت قالت لزيد بن حارثة وروى حماد بن سلمة عن ابي هرون
العبدي عن ابي سعيد مثله انتهى ولعله نال ذلك بالشهادة في سبيل الله
فانه استشهد في غزوة موته في جمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم امر في هذه الغزوة وقال ان قتل زيد فجعفر
بن ابي طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فاستشهد ايضا وقال
النواوي في ترجمة جعفر بن ابي طالب وقبره وقبر صاحبيه زيد
بن حارثة وعبد الله بن رواحة مشهورة بارض موته من الشام على
نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم انتهى وقال الذهبي في
العبر سنة ثمان في جمادي الاولى وقعة موته بقرب الكرك فذكر
القصة وقال ابن عبد البر ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكا وقال اخواي ومونساي ٥
ومحدثاي انتهى وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حزنه على زيد
وجعفر غير ما خبر فلا نطول بذكرها ولا يذكر ما يبقى من مناقبه فانها مشهورة
وقال النووي وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان هو البشير

الى المدينة بنصر المسلمين يوم بدر وكان من الرماه المذكورين ثم قال
النووي قال العلما ولم يذكر الله عز وجل في القرآن باسم العلم من اصحا
سبا وغيره من الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم الا زيدا في قوله
تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ولا يرد على هذا قول من قال السجل في قوله
تعالى كطي السجل للكتاب باسم كاتبه فانه ضعيف او غلط وقال النووي
ايضا واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه الذي كذا في نسخة من تهذيب الاسما واللغات واخشى
ان يكون وهما في الناسخ فان المعروف في الاخاء بينه صلى الله عليه
وسلم بينه وبين علي بن عبد المطلب وكذلك قال المزي في التهذيب
ويؤيد قولها ان في الصحيحين من حديث البرا ابن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما حرج يعني من مكة تبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
علي فتناولها بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر ثم قال وقال زيد بنت اخي اخي واخوته لحمزة هي
باعتبار مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وهذا نص صريح في
والله اعلم وفي هذا الحديث ما سبق ذكره من قول النبي صلى الله عليه وسلم
لزيد انت اخونا ومولانا والظاهر والله اعلم ان هذه القصة اتفقت
في عمرة القضية والله اعلم وكان زيد بن حارثة من اول الناس اسلاما حتى
قيل انه اول من اسلم مطلقا وهذا يروى عن الزهري قال ابن الاثير روى
معمر عن الزهري قال وقد روي الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة
ثم اسلم بعدها زيد ثم ابو بكر وقال غيره ابو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم
انتهى ولهذا في الاستيعاب ما نقله ابن الاثير عن ابن عمر لا في ترجمة زيد
ولا في ترجمة خديجة والذي رايته في ترجمة زيد وقد روي عن الزهري من وجوه
ان اول من اسلم خديجة انتهى وذكر النواوي قول الزهري ان زيدا اول من اسلم
والقول بان اولهم اسلاما خديجة ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد ثم قال وفي المسئلة
خلاف مشهور ولكن تقدير زيد على الجميع ضعيف انتهى وقال الذهبي

المعزه

لما عرفه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من بادر الى الاسلام
فاسلم في اول يوم وهذا يدل على تقدم اسلامه وقد اختلف فيمن اشترى
زيد بن حارثة لخديجة فقيل ابن اخيها حكيم بن حزام بن خويلد ذكر هذا القول
ابن عبد البر نقلا عن مصعب الزبيري وابن اخيه الزبير بن بكار وابن الكلبي
وغيرهم حكى ذلك في موضعين في ترجمته وقيل اشتراه لها النبي صلى الله
وسلم وهذا يروى عن ابي نعيم لان ضاحيا اما الفضل الحافظ قال في ترجمته
وقال ابو نعيم راه النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا نادى عليه بسبعمائة
درهم وزن فاشتراه فاستوهبه خديجة من فاهداه النبي صلى الله عليه وسلم
لها فتبناه انتهى وذكر ابن الاثير والنووي ما يوافق هذا القول الا انهما قالا
فاعتقه وتبناه وفي كلام ابن الاثير ان النبي صلى الله عليه وسلم اراه بمكة
تباعا على عليه وليس فيما ذكر لهم مقدار ثمنه وقد اختلف في مقدار ما اشتراه
به خديجة ففي كلام ابي نعيم السابق ما يفهم انه سبعمائة درهم وذكر ابن عبد البر
عن الزبير بن بكار انه اربعمائة درهم واحلف في الموضع الذي اشتري فيه
زيد ففي كلام ابي نعيم ما يقتضي انه البطحا والمراد بذلك بطحا مكة وهي الابطح
مكان مشهور باعلى مكة وقيل انه سوق حباشه وقيل سوق عكاظ وهذان
القولان ذكرهما ابن عبد البر ونقلهما عن الزبير بن بكار ونقل اشتراه بحباشه
عن مصعب وغيره والله اعلم واختلف في اسم جده ففيل شراحيل وهذا هو
المشهور وقيل شرحبيل قاله ابن اسحق ولم يتابع عليه والله اعلم وذكر
ابن عبد البر خبرا عزيزا في مجاه زيد بن حارثة من هلكه وقعت له قال حدثني
ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن خيرون قال حدثنا ابو محمد قاسم
بن اصبغ قال حدثني ابو بكر بن ابي عمر خيثمة حدثنا ابن معين قال حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال حدثنا الليث بن سعد قال بلغني
ان زيد بن حارثة الكلبي من رجلا بغلا من الطارف اشترط عليه الكري ان ينزله
حيث شا قال فال به الى حزبه فقال له انزل فنزل فاذا في الحزبه قتلى كثيرة
قال فلما اراد ان يقتله قال له اصلي ركعتين قال صلي فقد صلاها قبلك هولاء

فلم يفهمهم صلاتهم شيا قال فلما صليت اتاني فاعطيني قال فقلت يا ارحم
الراحمين قال فسمع صوتا لا اعقله قال فغاب ذلك فخرج يطلبه فلم ير شيا
فرجع فناديت يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلثا فاذا انا بيناقوس على فرس في
يده حربة حديد في راسها شعلة من نار وطعنه بها فاضرم من ظهري فرج
منتا ثم قال لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السما السابعة فلما
دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السما الدنيا فلما دعوت
في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين انتهت [illegible] ذكر محلاي في سلوتها
يقتضي ان هذه [illegible] لقيت اسامة بن زيد لانه قال [illegible]
حبيب بن عدي والحسين لما اراد واقتله بمكة وصلى خبيب قبل قتله ركعتين
اول من سنها وقيل بل اسامة بن زيد حين اراد المكري العدوية انتهى وذكر
لاسامة في هذا خبرا والله اعلم وذكر ابن عبد البر خبرا في سبي زيد وما قاله
ابوه من الشعر في فقده وما قاله زيد في جوابه وقدوم ابيه الى النبي صلى الله
عليه وسلم في فدائه وحيره في البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيه
لزيد وهو خبر يحسن ذكره لغوائد اخر فيه فنذكره على نصه قال ابن عبد البر
ذكر الزبير عن المدائني عن ابن الكلبي عن اسه عن حمل بن زيد الطهوي وعن
ابي صالح عن ابن عباس وقول حمل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة
ام زيد بن حارثه وهي امراة من طي تزور قومها فاغارت خيل لبني القين بن جسر
في الجاهلية فمروا على اسات بني معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو غلام
يفعه فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن
حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربعمايه درهم فلما تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضته وقال ابوه حارثه بن شرحبيل حين
فقده بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي فيرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سايلا ... اعالك سهل الارض ام عالك الجبل
يالهف نفسي هل لك الدهر رجعه ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها ... ويعرض ذكراه اذا قارب الطفل

وان هبت الارواح هيجن ذكره ... فطال بكاي حزن عليه وما وجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا ... ولا اسام التطواف او تسام الابل
حياتي او تاتي على منيتي ... فكل امرء لاقى الذي لاقت الامل
سا وصي به قيسا وكلا كليهما ... واوهي بريدا ثم من بعده جبل

يعني جبله بن حارثه اخا حارثه الابر من زيد ويعني بزيدا خا زيد لامه وهو
يزيد بن كعب بن شرحبيل فجاس بنا سر فلقب فوا وا زيدا فوفهم وعرفوه
فقالوا لعلهم اهل هذه الابيات فاقبلوا اليهم فدجزعوا على فقال

احن الى قومي وان كنت نايا ... وابنى قعيد البيت عند المشاعر
وكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسره ... كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له
موضعه وعندمن هو فخرج حارثه وكعب ابنا شراحيل لغدايه وقدما
مكة فسالا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه
فقالا يا بن عبد المطلب يا بن هاشم يا بن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه
تفكون العاني وتطعمون الاسير جينا لك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن
في فدايه فقال من هو قال زيد بن حارثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا غير ذلك قالوا وما هو قال ادعوه فاخيره فان اختاركم فهو لكم وان
اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالا قد زدتنا
على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف هولاء قال نعم قال من هذا
قال ابي وهذا عمي قال قد علمت ورايت صحبتي لك فاختر اواختر هما
قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا
ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك قال
نعم قد رايت من هذا الرجل شيا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يا من
حضر اشهدوا ان زيدا بني يرثني وارثه فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت

وارهين

نفوسهما فانصرفا ودعى زيد بن محمد حتى جاء الاسلام فوافق اسلامه
اسلامهم هو اسط عداسه فدعى يومئذ زيد بن حارثه ودعى الناس اليه
ابا بهم فدعى المقداد بن عمرو وكان ابو مجلز ذلك المقداد بن الاسود
لان الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه اسري وتبع هذا الخبر ما وجد
فانا سبب منها انه يقتضي ان اسم ام زيد سعدى بنت ثعلبه وقد
اسمها سعاد وهذا في بهذيب الكمال للمزي لان فيه وامه سعدى وقال
سعاد بنت ثعلبه حتى بني معن من طي اهـ ومنها ان مده ان زيدا كان
بقعيص حين سبي وليس في هذا بيان سنه حين سبي وبيع وعلم
ذلك ببيان معنى ذلك قال ابن الاثير في نهايه الغريب ابقع الغلام فهو
يافع اذا شارف الاحتلام ولما لم تحتلم اهـ فيكون البقعه من قارب
خمسه عشر سنة لان البلوغ يكون فيها او قبلها في الغالب والله اعلم
وقد سن بعض العلماء سنه حين بيع لان ابن عبد البر قال وكان زيد
هذا قد اصاب سبايا في الجاهليه فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حبابه
وهو سوق بناحيه مكه كانت تجمع العرب يبيعون فيها في كل سنه
اشتراه حكيم لخديجه بنت خويلد ووهبته خديجه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكه قبل النبوه وهو
ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين
وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سباه على حلق قريش
يقول هذا ابني وارثا ومورثا يشهدهم على ذلك هذا كله معنى قول
مصعب والزبير بن بكار والكلبي وغيرهم انتهى وقوله في هذا الخبر وهو
ابن ثمان سنين سبان التاريخ وقت شرائه لا تاريخ وقت تبنيه وهبته
لانه يلزم في حمله ذلك ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشر عاما
حين وهب له زيد وتبناه للكونه اكبر من زيد بعشر سنين كما في هذا
الخبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من هذا بسبع سنين حين وهب
له زيد وتبناه لان خديجه انما وهبت له زيدا بعد ان تزوجها ولم يتبناه

الا بعد ذلك ولم تتزوجها الا بعد ان بلغ احدى وعشرين سنة هذا اقل
ما قيل في سنه حين تزوجها والاكثر في سنه انه تزوجها خمس وعشرين
سنة موافقه للخبر السابق فانه يقتضي ان هبة خديجة زيدا للنبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان تزوجها وان تبنيه بعد ذلك والتوفيق
بين الاخبار اولى من حملها على الاختلاف والله اعلم وقال الزوزني
قال البارزي في فوايده ان حارثه والد زيد اسلم حين جاء وطلب ولده فذهب
الى هوله منسلما اهـ ولم يسعفه ذلك النبوي وهو قابل للتوقف لان
الحافظ ابا زكريا ابن منده اخرج هذا الحديث في جزء له سماه عن روح عن
النبي صلى الله عليه وسلم هو وولده وولد ولده ثم قال الامام جوى
هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه اهـ وفي اسناده من لا يعرف
ويظهر ذلك بذكر الحديث مسندا قال فيه يحيى بن منده واخبرنا ابو
محمد ابا محمد بن ابراهيم بن مروان بدمشق ثنا يحيى بن ايوب بن ابي عقال
وهو هلال ابن زيد بن الحسن بن اسامه بن زيد بن حارثه بن شراحيل
حدثنا عمي زيد بن ابي عقال عن ابيه عن زيد ابن الحسن عن ابيه الحسين
عن ابيه اسامه بن زيد بن حارثه عن ابيه زيد بن حارثه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اباه حارثه الى الاسلام فشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى واخرجه تمام
الرازي وايضا فان في الخبر الذي ذكره الزبير عن المدايني ان
زيدا حين سبي كان يقعه وان خديجه وهبته للنبي صلى الله عليه وسلم
لما تزوجها ومن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة الى المبعث خمس عشر
سنه على الصحيح وسعد ان يحيى خبر زيد على ابيه هذه المده حتى لا يقوم
في فوايده الا بعد الاسلام والله اعلم وقوله في الخبر الذي ذكر ابن عبد البر
عن الزبير وعمه وابن الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من زيد بعشر
سنين يقتضي ان زيدا مات وهو ابن خمسين سنة ونحو ثلاثه اشهر
لان النبي صلى الله عليه وسلم تاخر بعده نحو ثلاث سنين وعاش بعده عشرا

وتقل المزي عن بعضهم ولم يسمه ان زيدا مات وهو ابن خمس وخمسين سنه
وقال ابن الاثير في ترجمته وكان ابن الاثير ربعة ابيض احمر انتهى وقال
ابن السكن كان قصيرا شديد الادمة في انفه فطس انتهى نقل ذلك الحافظ
ابن حجر عن ابن السكن والمعروف ان ما ذكره من الصفة صفة لاسامه لا لابيه
والله اعلم قال النووي رحمه الله بعد ان ذكر حديث عائشه في سرور
النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله القائف في اسامه بن زيد وابيه من ان
هذه الاقدام بعضها من بعض قال العلما سبب سروره صلى الله عليه وسلم ان
اسامه كان لونه اسود وكان طويلا خرج الى امه وكان ابوه زيد قصيرا
ابيض وقيل بين البياض والسواد وكان بعض الناس قصد الاخلاف
زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي يكنى ابا عبد
الرحمن اخو عمر بن الخطاب لابيه كان اسن من عمر واسلم قبل عمر وكان من المهاجرين
الاولين شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد
بيعة الرضوان بالحديبيه ثم قتل باليمامه شهيدا سنه اثنى عشره وحزن
عليه عمر حزنا شديدا ويروى عن ابن حازم قال عمر بن الخطاب ما هبت
الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد انتهى ولما قتل زيد بن الخطاب ونعى الى
اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنتين اسلم قبلي واستشهد
قبلي وقال عمر لمتمم بن نويره حين انشده مراثيه لو كنت احسن
الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك فقال متمم لو ان اخي ذهب
على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد احسن
مما عزيتني به وذكر محمد عمر الواقدي قال حدثني المحاف بن عبد الرحمن
من ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين
يوم اليمامه وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفه على الرجال فجعل
زيد يقول اما الرجال فلا رجال واما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح باعلا
صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرا اليك مما جاء به مسيلمة

وحكم بن الطفيل وجعل يشير بالرايه يتقدم بها في نحر العدو ثم صارت
تسفه حتى قتل ووقعت الرايه قال وزيد بن الخطاب هو الذي
قتل الرجال بن عنفوه وقيل عن فروه واسمه بها زيد عنفوه وكان
قد هاجر وقرا القران ثم ساق الى مسيلمه مرتدا واخبره انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشركه في الرساله وكان اعظم فتنه على بني حنيفه
وذكر خليفه بن خياط قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد
بن سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم
اليمامه وقال ابو مريم لعمر يا امير المومنين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم
يهن بيده قال واخبرنا علي بن محمد قال حدثنا المبارك بن فضاله عن الحسن
قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب قال واخبرنا
علي بن محمد ابو الحسن عن ابي حرمله عن قيس بن طلق قال قتله سلمه
بن صبيح عن عمر ابي مريم قال ابن عبد البر رحمه الله النفس تميل الى هذا
لان ابا مريم لو كان قاتل زيد ما استفضاه عمر والله اعلم قال وكان زيد
بن الخطاب طويلا ابن الطول اسمر انتهى ذكر هذا كله من حال زيد بن الخطاب
ابن عبد البر وهذا لفظه الا قليلا حرفنا المعنى وندمنا في ذلك واحرفنا
لمناسبة الكلام وليس فيما ذكره ابن عبد البر من ان وقعة اليمامة في سنه
اثنى عشره بيان وقتها من هذه السنة وذكر في شهر ربيع الاول سنة
اثنتي عشره ذلك غير واحد منهم ابن الاثير والنواوي والذهبي
في العبر وقيل ان اليمامة كانت في سنه احدى عشره حكاه النواوي في
ترجمة زيد بن الخطاب وقال صاحبنا الحافظ بن حجر في ترجمته قلت
وهذا المزيزه ابن عبد البر وذكر العسكري ان ابا مريم الحنفي قاتل زيد بن
الخطاب غير ابي مريم الحنفي الذي ولاه عمر القضا وزعم ان اسم هذا
اياس بن صحير وان اسم القاتل صبيح بن محرش وحكى في اسم قاتله غير
ذلك وقال الهيثم بن عدي اسم قاتله فقاله له عمر في خلافته لا انسا كه
انتهى وكلام المزي في التهذيب يقتضي ان الذي قتل زيد الرجال بن عنفوة

اهـ ولـيس الامر كذلك لان زيدا اصل الرجال كما قال ابن عبد البر وقد استدرك ذلك على المزي صاحبنا الحافظ بن حجر ونبه عليه وذكر كلام ابي عمر ولزيد بن الخطاب حديث واحد في النهي عن قتل ذوات البيوت من حديث الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابي لبابه وزيد بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال سفين بن عيينه عن الزهري فقال ابو لبابه او زيد بن الخطاب على الشك ذكره البخاري تعليقا من الوجه الاول ورواه مسلم من الوجهين جميعا ورواه ابو داود من الوجه الثاني ذكر هذا كله ما بعضي المزي وذكر الزبير بن بكار فقال وقد شهد بدرا زيد بن الخطاب بدرا واحدا وقال له عمر بن الخطاب حدد درعي فلبسها وكان عمر ابجته جبلا شديدا فقال زيد يا اخي انا ابدا من الشهادة مثل ما تريد وقتل زيد بن الخطاب باليمامة شهيدا فحزن عليه عمر بن الخطاب حزنا شديدا وقال لمتمم بن نويره حين انشده مراثي اخيه مالك بن نويره لو كنت احسن الشعر فرثيت زيدا بما سبق وذكر قوله عمرا ما هبت الصبا وذكر قوله رحم الله اخي زيدا فانه سبقني الى الحسنيين بالمعنى والثلاثه الاخيار وكثيرا منها باللفظ اهـ

زيد بن الدثنه بن معويه بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع حبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن اميه فقتله وذلك في سنه ثلاث من الهجرة ذكره هكذا ابن عبد البر وما ذكره في تاريخ يوم الرجيع ذكر في ترجمة حبيب ما يوافقه وذكره في ترجمة خالد بن البكير ما يخالفه لانه قاله وقيل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنه اربع من الهجرة اهـ وكلا القولين صحيح لان من قال ان الرجيع في سنه ثلاث هو باعتبار انه وقع كان السنة الثالثه من حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت هجرته الى المدينة في اول ربيع الاول والرجيع في صفر على راس ستة وعشرين شهرا من الهجرة قبل تمام السنة الثالثه بشهرا ونحوه ومن قال ان الرجيع في سنه اربع

هو باعتبار انه في السنة الرابعة من سني الهجرة وهذا القايل حسب السنة التي وقعت فيها الهجرة كامله مع نقصها تجوزا منه وحسب السنتين بعدها وكان الرجيع في صفر بعد السنتين الكاملتين والسنة الناقصة وهو قد حسبها كامله فيكون الرجيع في الرابعة على هذا والله اعلم وقد بين ابن الاثير من خبر حبيب الذي ساقه ابن عبد البر فذكر ذلك لما فيه من الفايده قال اخبرنا ابو جعفر ابن السمين باسناده الى يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر بن قتاده ان نفرا من عضل والقاره قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد فقالوا ان فينا اسلاما فابعث معنا احدا من اصحابك يفقهونا في الدين ويقرونا القران فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم حبيب بن عدي وزيد بن الدثنه وذكر نفرا حتى اذا كانوا بالرجيع فوق الهدة فاشهم هذيل وقاتلوهم وذكر الحديث واما زيد فابتاعه صفوان ابن اميه ليقتله بابيه فامر به مولى له يقال له نسطاس فخرج به الى التنعيم وضرب عنقه ولما اراد قتله قال له ابو سفين حين قدم ليقتل ناشدتك الله يا زيد احب ان محمدا عندنا الان مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه تصيبه شوكة تؤذيه وانى جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت احدا من الناس يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا وكان قتله في سنه ثلاث من الهجرة انتهى وقوله وكان قتله في سنه ثلاث موافق لاحد القولين السابقين وقد تقدم في ترجمة حبيب بن عدي من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عشرة نفرا فيهم حبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وانهم قتلوا الاخبيا وزيد ورجلا اخر فانهم على العهد والميثاق وانهم عذروا حبيب وزيد والرجل الثالث وانه لما راى منهم الغدر قاتلهم وقتلوه وليس في حديث ابي هريرة تسمية هذا الرجل ولعله عبد الله بن طارق حليف بني ظفر والله اعلم وانما اشرنا الى هذا لانه يخالف

ماذكره ابن اسحق فى كون النبى صلى الله عليه وسلم بعثهم للتعليم والله اعلم

بن رسعه وقيل رخمه القرشى الاسدى من بنى اسد بن عبد العزى استشهد يوم حنين قاله عروة بن الزبير وقال ابن اسحق هو زيد بن رسعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وانما قيل هو من يقال له الجماح فصل اخرجه بن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير فى كتابه الذى نقلت منه تصحيف كتبته كما ترى لانه لم يخرج له والذى انه سقط من النسخة شئ وان الصواب ما فى ذلك لانه كما يجئ قريبا والله اعلم ٥

زيد بن سلامه المكى كان مقدما على اهل المسفلة بمكة وتوفى بها فى رمضان سنة احدى واربعين وسبعمايه ودفن بالمعلاه ٥

زبيد بن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم اليمانى شيخ صاحب البيان خرج فى الفقه ابى بكر بن جعفر البخارى واسحق بن يوسف الصرد فى وبه تخرج فى الفرائض والحساب ثم ارتحل الى مكه فادرك فيها الحسن بن على الطبرى مصنف العدة وابى نصر البندنيجى مصنف المعتمد فقرا عليهما ثم عاد الى اليمن فدرس فى حياة شيخه ابى بكر واجتمع عليه اكثر من مائتى طالب فخرج هو واصحابه لدفن ميت وعليهم ثياب بيض فراهم المفضل بن ابى البركات بن الوليد الجبرى من فوق سطح فحشى منهم ثم خرج الى مكة لقسته ووقعت باليمن وجاور بها اثنى عشرة سنة فانتهت اليه رياسه الفتوى بمكة وكانت تاتيه نفقه من الطيلسان له باليمن ثم عاد الى اليمن فى سنه اثنى عشرة وقيل سنه ثلاث عشرة وحمنايه وقد مات المفضل وارتحل الناس اليه فى طلب العلم وكان بالجند سنة اربع عشرة وقيل سنة عشر ذكر القطب الفسطلانى فيما علقه من تاريخ اليمن وذكر الشيخ عبد الله اليافعى فى تاريخه انه كان تحفظ المجموع للحامل والجامع فى الخلاف لابى جعفر وكلامه يدل على ان اجتماع الناس فى الطلبة عليه كان بعد قدمته الثانيه من مكة والله اعلم وذكر ان نعاشه بيامتناه

وفاته

وفا نسبة الى بفاعه مكان باليمن وهذا المكان من معشار نعز من بلاد اليمن فى واد يقال له وادى القصيبة على نحو ثلثه اميال من الجند وهو ما بين الجند وتعز والبقاعى ساكنناه من تحت وفا يستفاد مع البقاعى بيا هو حج وفاف ننسبه الى البقاع العزيزى من اعمال دمشق نسب اليه جماعه من الاعيان ٥

زيد بن عمرو بن نفيل القرشى العدوى والد سعيد بن زيد احد العشره وسياتى كلام نسبه فى ترجمته وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضى الله عنه افرده ابن الاثير بترجمه فى باب وقال فيها سيل عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يبعث امه وحده يوم القيمه ٥ وكان سعيد فى الجاهليه ويطلب دين ابرهيم الخليل عليه السلام ويقول الهى اله ابرهيم ودينى دين ابرهيم الخليل عليه السلام ويوحد الله ويقول الشاه خلقها الله وانزل لها من السما وانبت لها من الارض ثم يتوجه على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك واستعظاما له وكان لا ياكل ما ذبح على النصب واجتمع به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سئل قبل ان يوحى اليه وكان يحيى الموؤدة وذكر ابن الاثير اشيا من خبره منها فى تطلبه دين ابرهيم بالتسعزله الى البلاد وفيه مات زيد بن عمرو بن نفيل وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها حين مر على سجى فى اذا الخطاب بن نفيل لزيد بن عمرو بن نفيل ثم قال ومو فى زيد قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فرثاه ورقه بن نوفل وذكر لسانا فى رثايه وفى هذا القدر من خبر زيد بن عمرو كفايه ثم قال اخرجه ابو عمر يعنى ابن عبد البر ولم يفرده بترجمته كما صنع ابن الاثير وانما ذكر اشيا من خبره فى ترجمة ولده سعيد بن زيد احد العشرة واجاد فى ذلك لانه انما يحسن ايراده بالترجمه ان لو كانت له صحبه ولا صحبه له لموته قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فان الصحبه انما تكون لمن راه نبيا ولكن يرجا لزيد هذا الخير فان ابن عبد البر ذكر ان ولده سعيد بن زيد

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان زيدا قد مات وبلغك فاستغفر له
قال نعم فاستغفر له وقال سبحت يوم القيمة امة وحدها فاستغفرنا
من هذا ان السائل للنبي صلى الله عليه وسلم عن زيد ابنه وهذا لا يفهم
من كلام ابن الاثير ومما ذكره ابن الاثير من خبره وكان يقول يا معشر قريش
اياكم والزنا فانه يورث الفقر ٥

زيد بن ابي نجيح محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس
بن مطاعن الحسني المكي يكنى ابا الحارث لا ادري هل هو زيد الاكبر بن ابي نجيح
او زيد الاصغر بن ابي نجيح وما عرفت من حاله سوى ان الاديب يحيى بن
يوسف المعروف بالنشو الشاعر المكي سمعنا بالاجازة مدحه بقصيدة
تدل على انه كان مالكا للجزيرة المعروفة بسواكن ٥

• لك السعادة والاقبال والنعم • فلا يضرك اعراب ولا عجم •
• الله اعطاك ما ترجوه من امل • اطاعك المرهفات السيف والقلم •
• فانت يا زيد بن الله قد خضعت • لك الانام وقد دامت لك النعم •
• انت الامير وهذا العصر واحدة • يسموبك الغرم والاقدام والهمم •
• ذلت لسطوتك الاعداء اجمعهم • فلن تبالي بما قالوا وما نقموا •
• انت السما وهم كالارض منزلة • فلست تحفل بما سادوا وما هدموا •
• سواكن انت يا ذا الجود مالكها • احييت بالعدل من فيها فما ندموا •
• خبرتهم بعد كسر واعتنيت بهم • فالناس بالعدل فيها كلهم علموا •
• سواكن مالها في الناس مملكها • الا ابو حارث بالعدل تحتكم •
• خير الملوك واوفاهم واحلمهم • لولاه فهم لقلنا انهم عدم •
• مسدد الرأي لا يعصى اوامره • عالي المحلين في احكامه حكم •
• فاق البرامكة الاولى وجعفرهم • ما الفضل ما من ما يحيى وان كرموا •
• اقر كل فؤاد في جوانحه • بالامن ثبت والاخواف تنصرم •
• فكفه الدنى والجود باطنها • وظهرها الركن للوراد بستلم •
• يا من تشرفت الدنيا بطلعته • اني ودهري الى علياه مختصم •

• لازلت يا ملك في عز وفي نعم • تسموبك الرتبتان العلم والعمل •

حرف السين المهملة

سابط بن ابي حميضة بن عمرو بن وهيب بن حذافة بن جمح القرشي
الجمحي والد عبد الرحمن بن سابط روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصيب احدكم بمصيبة
فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصايب وكان يحيى بن معين يقول
هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط سابط جده وبه ذلك نظر ذكره
هذا ابن عبد البر وذكر يعني هذا ابن الاثير ولم ينسبه الى احد ممن عرا به
فاخراجه للصحابة وحديثه لا يصح على ما قال الذهبي والله اعلم

من اسمه سالم

سالم بن ابي سليمان المكي ذكره العماد الكاتب في الجريدة فقال سالم
بن ابي سليمان العابد من عبيد مكة وقوادها بنوبي الاصل وقاد الخاطر
وقال انشدني الامير دهمش بن وهاس السليماني قال سمعت بعض
الامير عيسى بن فليته في العيد ٥

• الليل مذ برزت به اسما • صبح ومسود الظلام صباح •
• فكانما نور العراله ساطع • حسنا ولضوء لثمه لاح •
• وكان اسنب نورها بلثامها • حب الخال فجيدها اوشاح •
• فكانما بالظلم منها والثما • عذب النهير وقهوة صهباء •
• اما القطيب فقدها ولرفها • كتب النقا وامامها الطلاء •

وهي من ابيات طويله ذكرها العماد الكاتب في الجريدة ٥

سالم بن سوال المكي مولى ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه
وسلم روى عن مولاته ام حبيبه روى عنه عطا بن ابي رباح وعمرو
بن دينار روى له مسلم والنسائي حديثا واحدا في التغليس من جمع
الى منى ووقع لنا عاليا قال الحميدي عن سفين بن عيينه وسالم بن
سوال رجل من اهل مكة لم يسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الحديث قال الشافعي فقد وذكره ابن حبان في الثقات قال
سالم مولى عبد الله الخياط البصري نزل مكة فقيل له المكي مولى
عائشة عن الحسن وابن سيرين وعطاء بن ابي رباح وابن ابي مليكة
وسالم بن عبد الله بن عمر وغيرهم روى عنه حجاج بن الاسود والوليد
وعبد الله بن موسى والوليد بن مسلم وابو عاصم النبيل وجماعة
روى له الترمذي وابن ماجه قال يحيى بن آدم عن سفيان حدثنا
المكي وكان مرضيا قال احمد ثنا يحيى بنا وقال ابو داود عن
ابن معين لا يساوي فلسا وقال ابن حبان في الثقات سالم المكي مولى
عائشة وقال الدارقطني ابن الحريث نقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر
وقال وقد فرق بن حبان بين المكي مولى عائشة وبين البصري الخياط
فذكر المكي في الثقات وقال في البصري نقلت الاخبار وزيد فيها
ما ليس منها وجعل روايات الحسن عن ابي هريرة سماعا ولم يسمع
الحسن من ابي هريرة سيا لا يحل الاحتجاج به بحال كذا فرق بينهما البخاري
وابن ابي حاتم انتهى ٥

سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
العبشمي الانصاري ويقال الفارسي لان اصله من اصطخر وقيل من
كرمد فاعتقته مولاته امراة ابي حذيفة وهي من الانصار يقال لها
ثبينة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الانصاري الاوسي وقيل في
اسمها عمرة ذلك وتولى سالما لما اعتق ابا حذيفة بن عتبة فتبناه ابو حذيفة
وصار يدعا سالم بن ابي حذيفة حتى نزلت ادعوهم لابائهم الاية وزوج
ابو حذيفة بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وكان من فضلاء الموالي
ومن خيار الصحابة وكبارهم ومن المهاجرين ها جر الى المدينة في نفر
منهم عمر بن الخطاب فكان يؤمهم في الطريق وكان يؤم المهاجرين
بقبا قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفرض الخطاب
وكان عمر يفرط في الثنا عليه ويقول لو كان سالما حيا ما جعلها شورى

يعني بذلك انه يصير في الخلافة عن رايه والله اعلم وهو احد الاربعة
الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القران عنهم وهم عبد الله
بن مسعود وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وبه قال سالم المذكور حديثه عند ذكر هذا كله من حال سالم ابن عبد الله
بعضه باللفظ وبعضه بالمعنى وذكر اكثره ابن الاثير وقال وشهد سالم
بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى ابن الاثير بسنده الى ابراهيم بن حنظلة
عن ابيه ان سالم مولى ابي حذيفة قيل له يوم يعني يوم اليمامة في
اللواء ان يحفظه وقال غيره بحتني من نفسك سيا فتولى اللواء غيرك
فقال بئس حامل القران انا اذا فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره ٥
فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول الى قوله
من بني وصل معه رسول كثير فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة
قتل قال فما فعل فلان سماه قتل قال فاضجعوني بينهما ولما قتل
ارسل عمر عيرانه الى معتقته بثينة بنت يعار فلم يقتله وكانت انما
اعتقته ساسه فجعل عمر ميراثه في بيت المال اهـ وقال ابن عبد البر
وقتل يوم اليمامة شهيدا ومولاه ابو حذيفة فوجد راس احدهما على
رجلي الاخر وذلك سنة اثنتي عشرة وذكر ابن عبد البر عن الواقدي ان
زيد ابن الخطاب لما قتل يوم اليمامة وقعت الراية فاخذها سالم مولى
ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس
حامل القران انا ان اتيتم من قبلي اهـ وهو الذي امر النبي صلى الله عليه
وسلم سهلة بنت سهيل بن عمرو امراة ابي حذيفة برضاعه لتحرم على
سالم ويذهب ما في نفس ابي حذيفة لانها سكنت ان يكون في نفس ابي
حذيفة من دخوله عليها شيء وذكرت انها ارضعته وذهب ما في نفس
ابي حذيفة وهذا الحديث في الصحيحين وكذا حديث الامر باخذ القران
عنه وعمن ذكر معه وقال فيه ابن منده سالم بن عبيد بن ربيعة قال

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على راسه ذكره صاحب الاستيعاب

[illegible] بن ابي وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي هكذا نسبه ابن عبد البر وقال روى عنه اخوه المطلب وقال الزبير عن عمه زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقال كانت وفاته سنه سبع وخمسين يعني فيما ذكر البخاري وذكر ابن فتحون انه تصدق بعشرين سنة اربع وخمسين وفيها مات وذكر الذهبي وقال قال عبد البر قال له المطلب وذكر ان ابا مرثد العنوي اسره يوم بدر وهذا الذي ذكره الذهبي عن ابن عبد البر ذكره عنه ابن الاثير ولم ار في الاستيعاب الاختلاف ذلك لان فيه روى عنه اخوه المطلب وهذا اول من ذكره في ترجمته وفي اخرها قال ابو عمر هو اخو المطلب بن ابي وداعة اهـ فكيف يقال ان ابن عبد البر قال انه المطلب ولعله سقط في النسخة التي راها ابن الاثير والذهبي من الاستيعاب قوله اخو والله اعلم واما ما ذكره الذهبي من اسر ابي مرثد له فقد ذكر ابن منده ما يوافقه ونقض عليه ذلك ابو نعيم وفيما ذكراه نظر نبه عليه ابن الاثير وقد سقط في النسخة التي رايتها من كتابه صدر ترجمة السايب ولكن موضع التعقب باق فذكر كلامه على ما في النسخة من سقم قال الكفار يوم بدر فان له ابنا لسانا فخرج ابنه المطلب ففاداه باربعة الاف وهو اول اسير فدي من بدر قاله ابن منده وقال ابو نعيم ذكر بعض المتاخرين فقال السايب وصوابه المطلب واما ابو عمر فذكر السايب بن ابي وداعه وقال هو المطلب ثم قال ابن الاثير قلت ان اراد ابو نعيم في الرد على ابن منده ان الاسير المطلب فكلاهما غير صحيح واما الذي اسر هو ابو وداعه والذي افتداه هو المطلب قاله الزبير وغيره وقد قال ابن منده وابو نعيم في المطلب بن ابي وداعه انه قدم في فداء ابنه يوم بدر فكفى بقولهما ردا على انفسهما وان اراد ان السايب لم يكن صحابيا

ابو نعيم هذا وهم فاحش انتهى

[illegible] المكي وليس بالحياط روى عن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري وقيل اعرابي له صحبة روى عنه محمد بن سيار روى له ابو داود حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا عنه ذكره هكذا المزي في الهذيب وساق له حديثا في النهي عن بيع الحاضر للبادي وقال الحافظ بن حجر في ترجمته قال المزي خلطه صاحب الكمال بسالم الحياط وهو وهم واما هذا فيحتمل ان يكون سالم بن يوسف انتهى وانا اقول هذا الكلام في شهر به للكمال [illegible] بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالحرم الشريف اجاز لنا في سنة ثلاث عشرة مع ابنه احمد بن سالم المقدم ذكره الوسني والقاضي سليمان بن حمزة والمطعم وابن كلثوم وابن عبد الدايم وابن سعد وابن الشيرازي وابن النشو والقسم بن عساكر وورس بنت المنجا والحجار وغيرهم ما رايت له سماعا ولا علمته حدث وكان يؤذن بمأذنه الحزورة ويلقنني انه لم يفته اذان الصبح بها اربعين سنة توفي سنة اثنين وسبعين وسبعمايه بمكة ومولده سنة ست وثمانين وستمايه كذا وجدت وفاته ومولده بخط شيخنا ابن سكر وما ذكره ابن سكر من انه ولد سنة ست وثمانين وستمايه لا يصح لان ابنه احمد بن سالم ولد سنه سبع وسبعين ومايه فيبعد ان يكون ابوه اكبر منه باحدى عشر سنة ووجدت انا بخط انه توفي في حدود سنة تيف وستين وسبعمايه او يقرب السبعين وان مولده سنة ثلاث وستين وما ذكره من ان وفاته يقرب السبعين فيه نظر والله اعلم ومن العجيب انه صلى عليه مع القاضي نجم الدين الطبري قاضي مكة صلاة الغايب بجامع دمشق في يوم الجمعه الخامس من رمضان من سنة ثلاث وسبعمايه كذا ذكر البرزالي وذكر انه كان قد مرض واشرف على الموت في هذا التاريخ ٥

من اسمه السايب

السايب بن الاقرع الثقفي كوفي شهد بها وفد مع النعمان بن مقرن وكان عمر بعثه اليه بكتاب ثم استعمله عمر على المدائن وذكر البخاري انه ادرك

ادرك

واما كان المطلب فقد وافق ابن منده جماعة منهم البخاري وابو عمر
وغيرهما جعلوه صحابيا وقال الزبير بن بكار واليه انتهت المعرفة بانساب
قريش والسايب بن ابي وداعة زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه
وسلم بمكة اسري وقد سقط في النسخة التي رايتها من كتاب ابن الاثير
لفظتان احداهما اول بين وهو وبين اسر والاخرى اسر من الزبير
وبين هو ابو وداعة فاثبتهما لان الكلام لا يتم الا بذلك وفي استدلال
ابن الاثير على صحبة السايب بما ذكره عن الزبير نظر لعدم الجزم بمشاركته
للنبي صلى الله عليه وسلم ولو استدل على صحبته بوجوده يوم فتح مكة
لصح ذلك ان شاء الله فان الاسلام عم قريشا والعرب بعد الفتح والله
اعلم وتعجب من الذهبي في ذكر اسراي مرتد للسايب لان ابن الاثير قد
نبه على خلاف ذلك وما الف الذهبي كتابه الا بعد نظره كتاب ابن
الاثير والله اعلم وسعيد بضم السين وفتح العين ۞

السايب بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي
هاجر الى ارض الحبشة مع اخوته بشر والحارث وعبد الله ومعمر وحرج
السايب يوم الطايف واستشهد يوم محل بالاردن وكان محل في ذي القعدة
سنة ثلاث عشرة في اول خلافة عمر هكذا قال ابن اسحق وغيره وقال
الكلبي كانت محل سنة اربع عشرة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير
قتل يوم الطايف شهيدا قاله ابن منده وقال قد انقرض بنو الحرث بن
قيس بن عدي محل من ارض الشام بكسر الفا اهـ وقيل قتل باليمامة ذكره ابن فتحون
السايب بن ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الاسدي معدود في اهل المدينة هو الذي قاله فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك
لا اعلم فيه عيبا وما احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانا اقدر
ان اعيبه وقد روي بان ذلك قاله في ابنه عبد الله بن السايب بن ابي حبيش
وكان شريفا ايضا وسطا في قومه والاصح ان شاء الله انه قاله في ابيه
السايب بن ابي حبيش هو اخو فاطمة بنت ابي حبيش المستحاضة روى

عنه سليمان بن يسار وغيره ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير بمعنى
هذا وقال اخرجه الثلاثة وذكر المزي في التهذيب للتمييز الا انه قال
السايب بن حبيش وصوابه ما ذكرناه وقال له سن عالية ودار بالمدينة
روى عنه عمر بن الخطاب قوله في الحج

السايب بن خلوة بن ابي وهب المخزومي عمر سعيد بن المسيب
قال ابن عبد البر اراد به النبي صلى الله عليه وسلم مولاه ولا اعلم له رواية انتهى

السايب بن جابر مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة على ما
قال ابو عمر وقيل ابو عبد الرحمن صاحب المقصورة له صحبة وحديث
واحد روى عنه اسحق بن سالم ومحمد بن عمرو بن عطا وابنه مسلم
بن السايب قيل توفي سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنتين وسبعين
سنة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر البخاري ما يقتضي انه مات في
حدود بن عمر وابن عمر مات سنة اربع وسبعين ولم يخرج البخاري لصحبته
وانما قال يقال له صحبة وقد اخرج ابن ماجه حديثه من غير رواية
يشبه وحديثه لا وضوء الا من صوت او ريح ۞

السايب بن ابي السايب وابن السايب صيفي بن عابد بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم المخزومي ذكر فيمن اسلم وهاجر واعطي من غنايم حنين
وفي المولفة قلوبهم وفيمن حسن اسلامه وشركته فقال ابن هشام بن
ابي السايب الذي جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الشريك السايب لا يماري ولا يمارى كان اسلم وحسن اسلامه فيما
بلغنا واما هجرته واعطاوه من غنايم حنين فقال ابن هشام وذكر ابن
شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان السايب بن
ابي السايب بن ابي السايب بن عابد بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنايم حنين قال ابن عبد البر
هذا اولى ما عول عليه في هذا الباب واما كونه من المولفة ومن حسن اسلامه
منهم فقال ابن عبد البر والسايب بن ابي السايب من المولفة قلوبهم ومن حسن

اسلامه يوم انتهى وقد ذكره ابن سعد ومسلم بن الحجاج في الصحابة المكيين وذكر
الذهبي انه من مسلمة الفتح وصرح المزي بجملته وذكر شيامن خبره بحسن
ذكره قال له صحبة وكان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو
ولد عبد الله بن السائب قارئ اهل مكة وحديثه عند مجاهد بن جبر المكي
عن قارئ السائب عن السائب وقيل عن مجاهد عن السائب عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه انتهى ونقل ابن الاثير
عن مسلم ان له ولولده صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم فقال السائب
بن ابي السائب المخزومي ومنه قال ابن المديني اسمه صيفي وقوله ومنه
فيه نظر لانه ان اراد ان المديني الحافظ المشهور فالالف زائدة وان
اراد المديني الاخباري وهو اولى لمراده والله اعلم فان زايدة ولم يذكر انه
لم يسم فهو ابن اسحق لانه ذكر انه قتل ببدر كافرا وذكر ابن هشام عن غير
ابي اسحق ان الذي قتله الزبير بن العوام ووافقه الزبير بن بكار بن اسحق
في قوله ان السائب قتل ببدر كافرا ثم نقض ذلك في موضعين من كتابه على
ما ذكر ابن عبد البر لانه قال حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن نوبان عن
جعفر بن عكرمة عن يحيى بن كعب عن ابيه كعب مولى سعيد بن العاص
قال مر معويه وهو يطوف بالبيت ومعه جنده فرحموا السائب ابن
صيفي بن عابد فسقط فوقع عليه معويه وهو يريد خليفه فقال
ارفعوا الشيخ فلما قام قال ما هذا يا معوية تصرعونا حول البيت اما
والله لغزا اردت اتزوج امك فقال معويه لبتك فعلت فجاءت بمثل ابي السائب
يعني عبد الله بن السائب قال ابن عبد البر وهذا الوضع في ادراكه الاسلام
وفي طول عمره قال وقال يعني الزبير في موضع اخر حدثني ابو ضمرة انس بن
عياض الليثي قال حدثني ابو السائب يعني الماحق وهو عبد الله بن السائب
قال كان جدي ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الشريك ابو السائب لا يماري ولا يعاري قال ابن عبد البر وهذا اكله من
الزبير مناقضه فيما ذكر ان السائب بن ابي السائب قتل يوم بدر كافرا انتهى

والمناقضة

والمناقضه بالخبر الاول مستقيمه لاقتضايه حياة السايب بعد يوم
من اربعين وهو في غالبها مسلما لان الاسلام عم قريشا وغيرهم من زمن
فتح مكة واما الفتح الماني فليس فيه الا مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم
لابي السايب وشاهد عليه والكلام في السايب ابن ابي السايب لا في ابنه ولو
سلمنا ان ذلك في السايب لما دل على صحبته لان الشركة قد تكون قبل النبوة
والثاني يحسن الشركة لا يستلزم الاسلام لان المشاهد لما في الحرم من حفاظ
محموده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقل ابن عبد البر عن
مصعب الزبيري لما اشر ابو وداعه السهمي يوم بدر تمسكوا به فان
له ابا كسر بمكة يعني المطلب بن ابي وداعة ولم يسلم المطلب بن ابي وداعه
الا في يوم الفتح على ما ذكر ابن عبد البر وقد وهن ابن عبد البر حيث جعله من
كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم وافاد لا فيمن كان شريكه فتدبر
كلامه لما فيه من الغلبة قال وقد ذكرنا ان الحديث فيمن كان شريك النبي
صلى الله عليه وسلم من هو لا مضطرب جدا منهم من يجعل الشركة للسا
بن ابي السايب ومنهم من يجعلها لابي السايب ابيه كما ذكرنا عن الزبير هذا
ومنهم من يجعلها لقيس بن السايب ومنهم من يجعلها لعبد الله بن السايب
وهذا اضطراب لا ثبت به شيء ولا يقوم ابدا فكان ينبغي ان يذكر هنا ما قيل
من ان السايب بن ابي وداعه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم ولعله
استغنا عن ذكره في ترجمته ومن كتاب الاستيعاب بقلنا هنا ما ذكرناه
عن ابن عبد البر وابن هشام وابن اسحق والزبير بن بكار وذكر ابن الاثير ان اسم
ابي السايب عميلة لانه قال بعد ان ذكره كما ذكرناه وقيل اسم ابيه عميلة قاله
ابن منده وابو نعيم انتهى فاستفدنا من هذا في اسم ابي السايب قولين احدهما
ان اسمه صيفي والاخر عميلة واخشى ان لا يصح والله اعلم وقال ابن الاثير
عقب ترجمة السايب بن ابي السايب قلت قال بعض العلما اما السايب بن
عميلة فرجل غير هذا لحديث واحد في صلاة القاعد على النصف من صلاة
القايم وقال لا نعلم احدا من المتقدمين ذكر في اسم ابيه عميلة ولا يبعد ان

يكونا واحدا فان ابن منده وابا نعيم رويا عن ابي الجواب عن عمار بن زريق
عن ابي اسحق عن عبد الكريم عن مجاهد عن السايب بن عبيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكراه في هذه الترجمة والله اعلم انتهى

السايب بن عبد الله السايب الانصاري المخزومي العاصي ابو النمر بفتح جيمه
وراء مهملة الطبري نزيل الحرمين سمع مكة على الصفي الطبري واخيه الرضي
بقراءة الوادياشي مع الاشهري ومن خط الاشهري نقلت نسبه
هذا وقال ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين وقال كان من كبار
الاولياء المتخلين بالعلم والعمل والزهد وذكر انه قرأ عليه القرآن والسماع
وانه اقام بالمدينة مدة طويلة وسكن بالحجرة التي هي مسكن الاولياء الاخيار
برباط خالد ثم انتقل الى مكة فاقام بها على عبادة وتقشف طوال حتى انه لا
يكاد يرى جلد فيه يعني الطواف وذكر انه طاف يوما فخرج من الطواف ودخل
دهليز الفقيه خليل يعني المالكي عند باب ابراهيم ثم دعا بفراش واستقبل
الكعبة ثم قضى رحمه الله تعالى وذلك في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة
وصلى عليه القاضي نجم الدين الطبري وذكر انه لم ير جنازة لم يتابع فيها من
رجال ونساء وكبار وصغار مثل جنازته رحمه الله وروي النعش محمولا
على رؤوس الاصابع واللكن قد اسود من كثرة لمس الناس له بايديهم للبركة
انتهى باختصار

السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي جد الامام الشافعي ذكره ابن الاثير وكان السايب يشبه النبي
صلى الله عليه وسلم روى الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي عن
القاضي ابي الطيب الطبري انه قال اسم السايب ابن عبيد جد الشافعي يوم
بدر وانما كان صاحب راية بني هاشم واسلم وفدى نفسه فقيل له لو اسلمت
قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم المسلمين طعما لهم اخرجه ابو موسى
ولم يذكره ابن عبد البر وذكره الذهبي فقال كان يشبه النبي صلى الله عليه
وسلم ويقال له صحبه واسلم يوم بدر بعد ان اسر وفدا نفسه كذا قال ابو الطيب

هو الطبري الذي ذكر ابن الاثير من مشاهير العلماء الشافعية ومن المعمرين
الذين بلغوا مائة سنة

السايب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
بن جمح القرشي الجمحي قال ابو اسحق هاجر مع ابيه وعميه قدامة وعبد الله
الحارث الهجرة الثانية وذكر فيمن شهد بدرا وسائر المشاهد
وقيل السايب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم
اليمامة شهيدا وذكر موسى بن عقبة البدريين وذكره ابن اسحق وابو
معشر والواقدي وخالفهم ابن الكلبي في ذلك ذكره هكذا ابن عبد البر
وذكره ابن الاثير بمعنى هذا قال اخرجه الثلاثة ابو داود والنسائي وقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم استخلف السايب بن عثمان بن مظعون على المدينة
لما خرج منها في غزوة بواط حين الجهنه من ناحيه وضوى بينه وبين
المدينة اربعة ابرد في ربيع الاول وقيل الاخر من سنة ثلاث وقيل
ان الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة سعد بن معاذ
ونقل بعضهم استخلاف السايب بن عثمان بن مظعون بن عبد البر ولم
اره في ترجمته ولا في السيرة التي ذكرها ابن عبد البر في اول الاستيعاب
وانما رايت ذلك حاشية في كتاب ابن الاثير ونصفها قال ابن عبد البر
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر واستعمل
على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون حتى بلغ بعراط انتهى كذا في
الحاشية بعراط وهو تصحيف من ناسخها والصواب مواط كما سيق
وقال الذهبي كان من الرماة المذكورين انتهى

السايب بن عمرو بن عبد الرحمن بن السايب المخزومي

السايب بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الاسدي اخو الزبير بن العوام شقيقه امهما صفيه بنت عبد المطلب
عمه النبي صلى الله عليه وسلم شهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكونا واحدا فان ابن منده وابا نعيم رويا عن ابي الجواب عن عمار بن زريق
عن ابي اسحق عن عبد الكريم عن مجاهد عن السايب بن عميلة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكراه في هذه الترجمة والله اعلم انتهى

السايب بن عبد السايب الانصاري المخزومي القاضي ابو الطيب بغدادي حنفي
ورامهلة الطبري نزيل الحرمين سمع مكة على الصفي الطبري واخيه الرضي
بقراءة الوادياشي صحيح الاشهري ومن حفظ الاشهري بقلت تشبه
هذا وقد ذكره ابن [illegible] المشاهير وقال كان من كبار
الاولياء المتخلين بالعلم والعمل والزهد وذكر انه قرأ عليه الرضي والحسام
وانه اقام بالمدينة مدة طويلة وسكن بالحجرة التي هي مسكن الاولياء الاخيار
برباط دحالة ثم انتقل الى مكة فاقام بها على عبادة وتقشف طوال حتى انه لا
يكاد يوجد فيه يعني الطواف وذكر انه طاف يوما ثم خرج من الطواف ودخل
دهليز الفقيه خليل يعني المالكي عند باب ابرهيم ثم دعا بفراش واستقبل
الكعبة ثم قضى رحمه الله تعالى وذلك في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة
وصلى عليه القاضي نجم الدين الطبري وذكر انه لم ير جنازة لم يتابع فيها من
رجال ونساء وكبار وصغار مثل جنازته رحمه الله وروي النعش محمولا
على رؤوس الاصابع واللكن قد اسود من كثرة لمس الناس له بايديهم للبركة
انتهى باختصار

السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي جد الامام الشافعي ذكره ابن الاثير وكان السايب يشبه النبي
صلى الله عليه وسلم روى الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي عن
القاضي ابي الطيب الطبري انه قال اسم السايب ابن عبيد جد الشافعي يوم
بدر وانما كان صاحب راية بني هاشم واسلم وفدى نفسه فقيل له لو اسلمت
قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم المسلمين طعما لهم اخرجه ابو موسى
ولم يذكره ابن عبد البر وذكره الذهبي فقال كان يشبه النبي صلى الله عليه
وسلم ويقال له صحبه واسلم يوم بدر بعد ان اسر وفدا نفسه كذا قال ابو الطيب

هو الطبري الذي ذكره ابن الاثير من مشاهير العلماء الشافعية ومن المعمرين
الذين بلغوا مائة سنة

السايب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
بن جمح القرشي الجمحي قالا ابو اسحق هاجر مع ابيه وعميه قدامة وعبد الله
الحابشة الهجرة الثانية وذكر فيمن شهد بدرا وسائر المشاهد
وقيل السايب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم
اليمامة شهيدا وذكره موسى بن عقبة البدريين وذكره ابن اسحق وابو
معشر والواقدي وخالفهما ابن الكلبي في ذلك ذكره هكذا ابن عبد البر
وذكره ابن الاثير بمعنى هذا قال اخرجه الثلاثة اهـ وقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم استخلف السايب بن عثمان بن مظعون على المدينة
لما خرج منها في غزوة بواط حل الجهنه من ناحيه وضوى بينه وبين
المدينة اربعة ابرد في ربيع الاول وقيل الاخر من سنة ثلاث وقيل
ان الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة سعد بن معاذ
ونقل بعضهم استخلاف السايب بن عثمان بن مظعون بن عبد البر ولم
اره في ترجمته ولا في السيرة التي ذكرها ابن عبد البر في اول الاستيعاب
وانما رايت ذلك حاشية في كتاب ابن الاثير ونصفها قال ابن عبد البر
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر واستعمل
على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون حتى بلغ بعراط اهـ كذا في
الحاشية بعراط وهو تصحيف من ناسخها والصواب مواط كما سبق
وقال الذهبي كان من الرماة المذكورين اهـ

السايب بن عمرو بن عبد الرحمن بن السايب المخزومي

السايب بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الاسدي اخو الزبير بن العوام شقيقه امهما صفية بنت عبد المطلب
عمه النبي صلى الله عليه وسلم شهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة ذكر بعض هذا
ابن عبد البر وابن الاثير وحكى ابن الاثير في اسمه امه عتر حاسبق لانه قال
امه صفيه عمة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل امه هالة بنت اهيب
بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية والاول اصح وقالت صفيه
للسايب وكان يوذ بها يسيبني السايب من حلف الخير لكن ابو الطاهر
سمايا امر وكانت صفية تكنى الزبير ابا الطاهر اشرى ٥

للسايب بن فروخ المكي ابو العباس الشاعر الاعمى والد العلاء السايب
روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى
عنه حبيب بن ابي ثابت وعطا بن ابي رباح وعمرو بن دينار روى له الجماعة
قال حبيب بن ابي ثابت كان صدوقا وقال احمد بن حنبل والنسائي ثقه
وقال يحيى بن معين ثبت وكان ابن سعد كان بمكة زمن ابن الزبير وتهراه
مع بني امية وكان قليل الحديث وذكر ابن سعد ومسلم بن الحجاج في تابعي
اهل مكة ٥

السايب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح الجمحي اخو
عثمان ابن مظعون شقيقه قال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين
الى ارض الحبشة وشهد بدرا ولا اعلم متى مات وذكر انه لا عقب له ولا اخيه
عثمان وان ابن عقبة لم يذكر السايب في المدريين قال وذكره هشام بن محمد
يعني الكلبي وغيره في المهاجرين مع المدريين مع اخيه وذكر الذهبي ان
النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة اخرى وقد سبق قريبا
ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اخيه السايب بن عثمان بن مظعون
والقصه فيما احسب واحده والله اعلم ٥

السايب بن هشام بن عمرو بن ربيعه القرشي العامري من بني عامر
بن لوي تقدم نسبه عند ذكر ابيه وكان ابوه ممن تيعاهد بني هاشم في الشعب
بمكة قال ابن ماكولا واما السايب بن هشام فقال انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم وشهد فتح مصر وولي القضا بها والشرط لسلمة بن مجلد وكان من

جبنا قريش انتهى ذكره هكذا ابن الاثير وقال محلد بضم الميم وتشديد اللام
المفتوحه انتهى وقوله نسبة عند ذكر ابيه ليس ذلك في ترجمته
فان موضع ترجمته ان يكون بعد في اخر حرف الهاء ٥

السايب الحمي ابو عثمان المكي مولى ابي محذورة روى عن مولاه
ابي محذورة وعنه ابنه عثمان بن السايب روى له ابو داود والنسائي
حديثا واحدا في اذان مولاه ابي محذورة من يدي النبي صلى الله عليه
وسلم بحنين وامر النبي صلى الله عليه وسلم له بالاذان لاهل مكة ومسحه
على ناصيته ابي محذورة وقد وقع لنا هذا الحديث عاليا في الطبراني
وذكره ابن حبان في الثقات ٥

سباع بن سعيب اليمني ذكره المبورقي وترجمه صفتي مكة وترجمه
في موضع اخر مفتي الحرمين وذكر فتوى افتاه بها لانها قال ابن ابي
الصيف قال يجوز تقديم طواف الوداع يوم النحر مع طواف الافاضة
لمن عزم انه ينفر من منى وعزا ذلك الى الجويني امام الحرمين قال
وافتاني بذلك الفقيه سباع بن شعيب احد مفتي الحرمين بحضرة الامام
احمد بن عجيل المسجد الخيف من منى وعزم على منع الفتوى على النفر
من منى مع اصحابي قال وربما امسك بفتواه لمن احتاج الى ذلك قال
وانما انت بهذه النصوص يهتدي الاخذ مسايحي الزي قال في تعريجه
وتقييف ما تقدم وذكر انه توفي سنه خمس وستين وستمايه ٥

سباع بن ثابت الخزاعي حليف بني زهرة روى عن عمر بن الخطاب
وابن عمه محمد بن ثابت بن سباع والد خير بنت محمد على خلاف فيه وام
كرز الكعبية الخزاعية روى عنه عبيد الله بن ابي يزيد وقيل عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابيه عنه روى له اصحاب السنن الاربعة ذكره ابن حبان
في الثقات وذكره محمد بن سعد ومسلم بن الحجاج في تابعي اهل مكة وذكر ابن سعد
انه كان قليل وذكره ابن الاثير في الصحابه لانه قال سباع بن ثابت روى
ابن فانع باسناده عن ابن عيينه عن عبد الله بن ابي يزيد عن سباع ابن ثابت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال اذ كنت اهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة انهى
سمره بن فاتك الاسدي احد حرمه احوايين وحرم ابني فاتكه
قال ابن اخيه ابن ايمن بن حرم ان ابي عمر شهد بدرا وهو على اليمن لا اقاتل
مسلما يعد سمرة في الشاميين روى عنه بسر بن عبد الله وجبير بن نفير
ذكره بعضهم هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال سمع من حديثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموازين بيد الرحمن يرفع قوما ويضع
اخرين قال وقال عبد الله بن يوسف سمره بن فاتك هو الذي قسم
دمشق بين المسلمين وقال اخرجه الثلثة انتهى ٥
سمره بن الفاكه ويقال ابن ابي الفاكه قال انه مخزومي وذكر ابن
ابي حاتم انه اسدي من اسد بني حرمة روى عنه سالم بن الجعد وعماره
بن حريمة وبعد في الكوفيين ثم قال اخرجه الثلثة يعني بن عبد البر
وابن منده وابا نعيم وذكره ابن عبد البر اخصر مما ذكره ابن الاثير وذكره
المزي في التهذيب وذكر في اسم ابيه ما لم يذكره ابن الاثير لانه قال سمره
بن الفاكه ويقال ابن ابي الفاكه ويقال ابن الفاكه له صحبه نزل الكوفة
وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد روى عنه سالم بن ابي
الجعد وعماره بن حريمه بن ثابت وفي اسناد حديثه اختلاف روى له
النسائي وقد وقع لنا حديثه بعلو وساقه من مسند ابن حنبل وحديثه
في تعرض الشيطان لابن ادم ليصده عما يريده من افعال الخير ولم ار قوله
وقيل ابن فاكهة في مختصر تهذيب الكمال للذهبي ولا في مختصر للحافظ
بن حجر ولعله سهو من ناسخ النسخة التي رايتها والله اعلم ٥
سديف بن ميمون المكي الشاعر حدث عن محمد بن علي الباقر روى
عنه حبان بن سدير قال العقيلي ليس لحديثه اصل وكان يعلو في الرفض
وقال الذهبي رافضي خرج مع ابن حسن فظفر به المنصور فقتله انتهى
ومن الميزان للذهبي كنت ما ذكرت من حاله وابن حين المشار اليه هو محمد
بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج بالمدينة ويلقب

بالنفس

بالنفس الزكية في سنه خمس واربعين ومايه فبعث اليه المنصور من
قتله واستعمل المنصور بعد قتله لحرب اخيه ابرهيم بن عبد الله ابن
الحسن وكان خرج بالبصرة وهلك في محاربته للمنصور وكان سديف
بن ميمون قيل دولة بني العباس مايلا اليهم ومقربا دولتهم وناله
بسبب ذلك بلاشديد من ضربه استتابا وسجنه بمكة وكان الذي فعل
ذلك الوليد بن عروة السعدي عامل مكة لمروان حاجته حلفا بني امية
ولما قدم داود بن علي مكة واليا عليها لابن اخيه ابي العباس السفاح الحق
سديفا من السجن وخطب سديف بين يديه خطبة مدح فيها بني العباس
وقال فيهم ابياتا يمدحهم بها وسبب قتل المنصور لسديف على ما
قيل ابيات بلغته عنه قال فيها من المنصور منها قوله اسرفت في
قتل الرعيه ظالما فاكفف يديك احالها مهديها وكانت وصلت
اليه مرة لم يسمع قايلها فمحث عنه حتى اخبر انها لسديف فامر فيه
بما فعل به ذلك عبد الصمد بن علي عم المنصور وناييه على مكة
وكان سديف في سجنه وكان قتله في سنه سبع او ثمان او تسع واربعين
ومايه فكان عبد الصمد كان واليا المدينة وما ذكرناه في
سبب قتله ذكره صاحب العقد وما ذكرناه في ميله الى بني العباس وتقريبه
لدولتهم ومدحه وسجنه والحلاقه وخطبته ومدحه لبني العباس
ذكره الفاكهي فذكر ذلك ثم تبعه بما ذكره صاحب العقد ثم بما ذكره
صاحب الاغاني من خبره وما علمناه من ذلك قال الفاكهي ذكر خطبه سديف
بن ميمون بين يدي داود بن علي وما قيل قبل خروج بني هاشم ودولته
حدثنا عبد الله بن ابي مسره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن جبير بن
اللهبي عن ابن دات قال لما قدم داود بن علي بن عبد الله بن عباس مكه
اخرج سديف بن ميمون من الحبس وخلع عليه ثم وضع المنبر فخطب فاخ
عليه فقام سديف بن ميمون فقال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم فاختاره من قريش فنسبه من انفسهم وبيته من سوام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان فيما انزل عليه في كتابه الذي حفظوه واشهد ملائكته على حفظه
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وجعل
الحق من بعد محمد صلى الله عليه وسلم الى اهل بيته على سنته وملة بعد
غض من الزمان وسامح الشيطان بن ظهراني اقوام ان دون حق طفوه
وان حور ودنوه ابروا العاجل على الاجل والفاني على الباقي اهل غرور
وماحور وطباير ومواسير ان ذكروا الله لم يذكروه وان قرؤوا
الحق ادبروا بهذا قام زمانهم وبه كان يعمر سلطانهم عم الضلال
فاحبطت اعمالهم ان عز ال محمد صلى الله عليه وسلم اولى بالخلافة
منهم فنهم ولوا الناس الهم الفضل بالصحابة دون ذوي
القربى الشركا في النسب والورثة للسلب مع ضربهم على الدين
جاهلكم واطعامهم في اللاواء جايعكم وامنهم في الخوف سليبكم
والله ما اخبر نبي من حديث اخبارا لله لنفسه مازلوم يقولون بمثلها
مره وعد ومامرة واسدا مرة واموا مرة حتى حاكم من لا يعرف
اسمه ولا نسبه فضربكم بالسيف فاعطيتموها عنوة وانتم كارهون
ال محمد صلى الله عليه وسلم ايمة الهدى ومنار سبل التقى كم قصم لله
بهم من منافق طاغ فاسق باغ وارماد املاع فهم لسادة الفاده الداده
بنو عم الرسول صلى الله عليه وسلم ومنزل جبريل بالتنزيل لم يسمع
بمثل عباس لم يخضع له الامة الا لواجب حق الحرمة ابو رسول الله
صلى الله وسلم بعد ابيه واحد يديه وجلده ما بين عينيه والموثق
له يوم العقبة وامينه يوم القسمة ورسوله يوم مكة وحاميه يوم
حنين عند ملتقى الغسين والناس فريوم سوى العقاب ادسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الاحزاب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
ويقال ان سديف بن ميمون كان في حبس بني امية وذلك انه كان يتكلم
في بني امية ويطلق فيهم ويهجوهم وكان له في الحساب فيما يزعمون
نظر وفي الادب حظا وافرا وكان لحلس مع لمة له من اهل مكة واهل الطايف

يحمرون

يسمرون في المسجد الحرام الى نصف الليل ونحو [illegible]
[illegible] ما شاء الله فرجه فبلغ ذلك الوليد بن عروة وهو عامل على مكة
والطايف فكان بن مجد وسيئ فيه بعض اهل الطايف يقولون فاخذ عليه
الارصاد مع اصحابه حتى اخذوه فاحبسه فجعل يخلع كل
سبت مايه سوط ثم مضى سبت اخرجه وضربه مايه سوط حتى مضى
اسبتا فلما الامر لبني هاشم وبويع لابي العباس السفاح بالخلافة بعث
عمه داود بن علي بن عبد الله بن عباس وقدم مكة يوم الاربعا سلخ
رمضان وليال ومايه فلما سمع الوليد بن عروة السعدي بداود بن علي انه
يريد مكة ايقن بالهلاكة فخرج هاربا الى اليمن وقدم داود على مكة فسمع
سديفا في الحبس وخلع عليه واخلاه وعند ذلك يقول سديف قصيدته
التي يمدح بها بني العباس ٥

، اصبح الدين ثابت الاساس ، بالبهاليل من بني العباس ،

ثم وضع داود بن علي المنبر فخطب فارتج عليه وقام اليه سديف فاخذ
من يده الخطبة التي ذكرناها وذكر الفاكهي ان سديفا مكي وذكر له شعرا
يدل على انه قطن مكة لانه قال وكان بعض المكيين يجلس عند هذين الحوضين
الشرقي منهما قال سديف بن ميمون نصف حلوسه عندهما ٥

، كانت لما قطن بمكة ساعة ، ولبطحها وشعابه منعم ،
، ولما جلس الحوضين شرقي زمزم ، وهبات اثامنك لابن زمزم ،
، بحن فؤادي ان سهيل بدا له ، واقسم ان السرق مني لمنهم ،

وذكر صاحب العقد شيا من خبر سديف لانه قال الرياشي عن الاصمعي
خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة فبايعه اهل المدينة واهل مكة
وخرج ابرهيم اخوه بالبصرة فتغلب على البصرة والاهواز وواسط
قال سديف بن ميمون في ذلك ٥

، ان الحمامة يوم الشعب من حسن ، هاجت فؤاد محب دايم الحزن ،
، انا لنامل ان ترتد الفتنا ، بعد التباعد والسحنا والاجن ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتنقضي دولة احكام قاهرتنا ويبقى كل حكم قوم عابدي وثن
فانهض بعزيمتك تهض يا اعتنا ان الخلافة ليكرم بالنبي حسن
لا عزة كالتزيد عند نائبة ان اسلوك وذل عند ذي رسن
انت اكرمهم قومًا اذا انتسبوا عودًا واعظمهم ثوبًا من الدرن
واعظم الناس عند الناس منزلة وابعد الناس من عجز ومن افن

فلما سمع جعفر هذه الابيات استطير فرحًا فكتب الى عبد الصمد بن علي بان يأخذ سديفًا فيبعثه اليه ففعل قال ابو الفضل الرياشي فذكرت هذه الابيات لابي جعفر شيخ من اهل بغداد فقال هذا باطل انما كان سبب قتل سديف انه كتب ابياتا بهجو بها ابا جعفر وهي ٥

اسرفت في قتل الرعية ظالمًا فاكفف يديك احالها وامهد لها
فلنا بعدك رايه حسنية حمراء يعتادها حسنيها

فقال ابو جعفر لحازم بن حريمة تهيأ للسفر مكرا حتى اذا امرتك الان بضرب رجلك في العراق بني ففعل فقال انطلق الى المدينة فادخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدع ساريه وناده فانك تنظر عند الثالثة الى شيخ ام اللون طوال اكثر التعقب فاجلس اليه فتوجع لآل ابي طالب واذكر شدة الزمان عليهم ثلثة ايام ثم قل له في اليوم الرابع من يقول هذه الابيات

اسرفت في قتل الرعية ظالمًا فاكفف يديك احالها وامهد لها

فان الشيخ ان سمعك تقول هذا قال لك من انت حازم بن حريمة بعثك الى امير المومنين لتوقفني فقل هذا الشعر فقلت له جعلت فداك والله ما قلته وما قاله الا سديف بن ميمون واني انا القائل وقد دعوني للخروج مع محمد بن عبد الله بن الحسن ٥

دعوني وقد سالت الامس راية واوقد للغاوين نار الحباجب
ابا الليث يعرون بحي عريه وملقون جهلا اسره بشعالب
فلا نفعتني السن ان لم ازانها لكم ولا احتملتني صادقات النجارب

قال واذا الشيخ ابرهيم بن هرمة قال فقدمت على ابي جعفر فاخبرته الخبر فكتب

الى عبد الصمد بن علي وقد كان سديف في حبسه فاخرج فدفنه حيا وذكر صاحب الاغاني سببا من خبر وشعر فقال غلام هجر رام نهجر ومسلك في الحمر لم يعثر قطعت حبالكم من شاذن اغن قطوف الخطا احور

الشعر لسديف مولى بني هاشم اخبار سديف ونسبه سديف بن ميمون مولى خزاعة وكان سيدا عليه ولابني هاشم انه تزوج مولاه مالا ابي لهب وادعى ولاءهم وقيل في جملة موالهم وقيل ابوه ميمون هو وكان المتزوج مولاه الصغير فولدت منه سديفا فلما ينع وقال الشعر وعرف بالبيان وحبس العامة اراد على موالي امه وغلبوا عليه وسديف شاعر مقل من شعراء الحجاز ومن محصرمي الدولتين وكان سديد العصبة لبني هاشم مطهرا لذلك في ايام بني اميه وكان يخرج الى حجارصفا في ظاهر مكة يقاتل بها صفا السباب ويخرج مولى لبني اميه معه يقال له سبيب فيتسابان وتتشاتمان ويذكران المثالب والمعايب ويخرج معهما من سفها الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج اللطان اليهم فينفر فيهم ويعاقب الجناه فلم تزل العصبية بمكة حتى ساءت في العامة فكانوا صفين يقال لهم السديفية والسبيبه طول ايام بني امية فانقطع ذلك في ايام بني العباس وصارة العصبة بمكة في الحناطين والجزارين

اخبرني عمر بن عبد الله بن حبل العكي واحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني فليح بن اسمعيل قال قال سديف ٥ قصيده يذكر فيها امر بني حسن بن حسن ومخرجهم وانشدهما المنصور بعد قوله محمد بن عبد الله ابن حسن فلما اتى على هذا البيت ، ماسوا للقوم لا كفوا ، ولا احاروا كانوا من الاحرار فقال له المنصور اخترضهم على يا سديف قال لا ولكني اوبهم يا امير المومنين وذكر ابن عبد المعذان العوني حدثه عن احمد بن ابرهيم الرماحي قال سلم سديف بن ميمون يوما على رجل من بني عبد الدار فقال له العبدري من انت يا هذا قال انا رجل من قومك انا سديف بن ميمون فقال والله ما في قومي سديف بن ميمون قال صدقت

لا والله ما كان شهم مجنون لا تبارك انهى ك

سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك المدلجي الكناني يكنى ابا سفيان ذكره مسلم صاحب الصحيح في الصحابة المكيين وقال ابن عبد البر كان ينزل قديدا بعد في اهل المدينة ويقال انه سكن مكة روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر روى عنه سعد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة انهى روى له الجماعة الا مسلما وقال الزبير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر حديثا روى البخاري احدها وقال وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة هذا قول الجمهور من الطوايف وحكى الجوهري ضم السين وفتحها انثى وكان اسلام سراقة بالجعرانه بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وليس سراقة سوار ابن هرمز ملك الفرس في زمن عمر وكان ذلك معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه قاله ذلك لسراقة لما اسلم لانه قال ذلك لسراقة لما اسلم وانفق لنبي صلى الله عليه وسلم مع سراقة معجزة اخرى عظيمة وهو انه لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة تبرده اليها فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوايم فرسه الى بطنها في ارض صلدة ثم تجاوز عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خبر مشهور لا نار ويا من حديث الصديق رضي الله عنه خبرا في هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفيه وارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او ثلثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال له لا تبك قال قلت اما والله ما على نفسي ابكي ولكني ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شيت فساخت قوايم فرسه الى بطنها في ارض صلب ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله عز وجل ان ينجني مما انا فيه فوالله

لا عين علي

على من وراي من الطلب وهذه كنانتي خذ منها سهما فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه وهذا الذي ذكرناه من هذا الحديث رويناه بهذا اللفظ في مسند بن حنبل والحديث مخرج في الكتب المشهورة منها الصحيحان والسير لابن اسحاق وفيها زيادة في خبر سراقة نذكر ذلك لما فيه من الفايدة قال فحدثني محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن عمه سراقة بن جعشم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا جعلت فيه فرس بابه فاته لمن رده عليهم وذكر حديثه طلبه وما اصابه في نزوله وانه سقط عنه ثلاث مرات قال فلما رايت ذلك علمت انه ظاهر فنا ديت انا سراقة بن مالك بن جعشم انظروني اكلمكم فوالله لا ياتيكم ولا ياتيكم مني ما تكرهونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر قل ما ينبغي منا فقال لي ابو بكر فقلت نكتب لي كتابا يكون ايه بيني وبينك فكتب لي كتابا في عظم او في رقعة او في خزفة فالقاه واخذ به فجعلته في كنانتي فرجعت فلم اذكر شيا مما كان حتى اذا فتح الله على رسوله مكة وفرغ من حنين والطايف خرجت ومعي الكتاب لالقاه فلقيته بالجعرانه فرحلت في كبسه من رحل الانصار فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون اليك ما اذا تريد حتى اذا دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته والله لكاني انظر الى ساقه في غرزه كانه جمار فرفعت يدي بالكتاب ثم قلت هذا كتابك وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفا وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت وذكر حديث سوالة عن صالة الابل انهى وخبر لبس سراقة سوار كسرى واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ذكره ابن عبد البر بزيادة فايدة قال وروي

سفين بن عيينة عن ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لسراقه بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتى
عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقه بن مالك رضي الله عنه
فالبسه اياهما وكان سراقه رجل ازب كثير شعر الساعدين وقال له ارفع
يديك فقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان
يقول انا رب الناس والبسها سراقه بن مالك بن جعشم اعرابي من بني
مدلج ورفع بها عمر صوته قال وكان سراقه ابن مالك بن جعشم شاعرا
مجيدا وهو القائل لابي جهل ٥

ابا حكم والله لو كنت شاهدا ، لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا ، رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فاني ، ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم ، بان جميع الناس طرا تسالمه ،

قال ومات سراقه بن مالك بن جعشم سنه اربع وعشرين في صدر
خلافه عثمان وقد قيل انه مات بعد عثمان انتهى وذكر هذين القولين
في وفاته ابن الاثير والنواوي قال والصحيح الاول يعني سنه اربع وعشرين
فانه صدر به والله اعلم بالصواب ٥

سراقه بن المعتمر بن اداه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن
عدي بن كعب العرشي العدوي والد عمر وشهد سراقه بدرا قاله الطبري
ذكر هذا ابن الاثير ولم ار عليه علامة احد ممن يعلم له ٥

السري بن عبد الله بن الحارث بن عباس ابن المطلب العباسي امير
مكة هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولي مكة للمنصور بعد
عزل الهيثم بن معويه سنه ثلاث واربعين واناه عهده وهو باليمامة
وولاه مع مكة وذكر ابن جرير الطبري انه كان والي مكة في سنه اربع واربعين
ومايه وفي سنه خمس واربعين ومايه وحج بالناس فيها وذكر ابن الاثير
في كامله ان السري هذا الذي سطن اداحر عامل مكة للنفس الزكيه محمد بن عبد

ذكر

من الحسن الذي خرج على المنصور في سنة خمس واربعين ومايه مع عامل
على اليمن وان السري هزم دحل مكة للعاملان المشار اليهما انتهى بالمعنى
وذكر الزبير بن بكار ان ام السري جمال بنت النعمان بن ابي احزم بن عتيك
بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار
وهو تيم اللات قال الزبير وفي ذلك يقول ابرهيم بن علي بن حرمة
في مدحه للسري بن عبد الله ٥

، فانت من هاشم في بيت مكرمة ، سما الى كل حكم المجد صنديد
، ومن بني الحروج الاخيار والده ، من العسكرين والهلول مسعود
، قوم هم ايدوا الاسلام اذ صبروا ، بالسيف والله ذو نصر وتاييد
، ذاك السري الذي لم تر فقده ، بالعرف ند احليف المجد والجود

وقال الزبير ايضا وكان السري جوادا ممدحا وله يقول جعين بن شود
الاسدي حين عزل عن اليمامة ٥

، راح السري وراح الجود يتبعه ، وانما الناس مذموم وممدوح
، لقد مروح اذا راحت ركابيه ، من اهل حجر ورب الكعبة الجود
، من كان يضمن للسوال حاجتهم ، ومن يقول اذا اعطاهم عودوا

وقال بعض الشعراء يمدحه ٥

، ايها الناس قد بررت وطوفت ، واعلمت في البلاد المطيا
، لم اجد كالسري كهل قريش ، حين لا ينفع الحيا الحييا

وقال له الحنفي ٥

، ان السري بن عبد الله قال لنا ، خيرا وكان وما بالذي زعما
، وما رايت في قوم وان كثروا ، الا ثبيت في عرنين الكرما
، يلقاك في الامر مجالا اخا ثقة ، وفي الهزاهز ليثا يضرب البهما

انتهى من كتاب الزبير ٥

السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن لياس الشيباني ابو الهيثم
ويقال ابا يحيى البصري سمع الحسن البصري وثابتا البناني وعبد الله بن عتبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سفين بن عيينة عن ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك رضي الله عنه فالبسه اياها وكان سراقة رجل ازب لئيم شعر الساعدين وقال له ارفع يديك فقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسها سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني مدلج ورفع بها عمر صوته قال وكان سراقة ابن مالك بن جعشم شاعرا مجيدا وهو القائل لابي جهل ٥

اباحكم والله لو كنت شاهدا ، لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا ، رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فاني ، ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم ، بان جميع الناس طرا تسالمه ،

قال ومات سراقة بن مالك بن جعشم سنة اربع وعشرين في صدر خلافة عثمان وقد قيل انه مات بعد عثمان انتهى وذكر هذا القول في وفاته ابن الاثير والنواوي قال والصحيح الاول يعني سنة اربع وعشرين فانه صدر به والله اعلم بالصواب ٥

سراقة بن المعتمر بن اداه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب العرشي العدوي والد عمر وشهد سراقة بدرا قاله الطبري ذكر هذا ابن الاثير ولم ار عليه علامة احد ممن يعلم له ٥

السري بن عبد الله بن الحارث بن عباس ابن المطلب العباسي امير مكة هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولي مكة للمنصور بعد عزل الهيثم بن معوية سنه ثلاث واربعين واناه عهده وهو بالمدينة وولي مع مكة وذكر ابن جرير الطبري انه كان والي مكة في سنة اربع وارعين ومايه وفي سنه خمس واربعين ومايه وحج بالناس فيها وذكر ابن الاثير ايضا في كامله ان السري هذا الذي سطن اداحر عامل مكة للنفس الزكية محمد بن عبد

ن الحسن الذي خرج على المنصور في سنة خمس واربعين ومايه مع عامل
على اليمن وان السري هزم داخل مكة للعاملان المشار اليهما انتهى بالمعنى
وذكر الزبير بن بكار ان ام السري جمالة بنت النعمان بن ابي احزم بن عتيك
بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار
وهو تيم اللات قال الزبير في ذلك يقول ابرهيم بن علي بن هرمة
في مدحه للسري بن عبد الله ٥

فانت من هاشم في بيت مكرمة ، من الكمال ومن اخلاقه الحمد
ومن ربيعة اهل الجود والده ، من العسكرين والهلول مسعود
قوم هم ايدوا الاسلام اذ صبروا ، بالسيف والله ذو نصر وتاييد
قال السري الذي لولا تدفقه ، بالعرف لم يا حليف المجد والجود

وقال الزبير ايضا وكان السري جوادا ممدحا وله يقول جحين بن سودب الاسدي حين عزل عن اليمامة ٥

راح السري وراح الجود يتبعه ، وانما الناس مذموم وممدوح محمود
لقد سروح اذا راحت ركابيه ، من اهل حجر ورب الكعبة الجود
من كان يضمن للسوال حاجتهم ، ومن يقول اذا اعطاهم عودوا

وقال بعض الشعراء يمدحه ٥

ايها الناس قد بريت وطوفت ، واعملت في البلاد المطيا
لم اجد كالسري كهل قريش ، حين لا ينفع الحيا الحييا

وقال له الحنفي ٥

ان السري بن عبد الله قال لنا ، خيرا وكان وما بالذي زعما
وما رايت في قوم وان كثروا ، الا ثبينت في عرنيك الكرما
مليقا لك في الامر جما لا خائفة ، وفي الهزاهز ليثا يضرب البهما

انتهى من كتاب الزبير ٥

السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن لماس الشيباني ابو الهيثم ويقال ابا يحيى البصري سمع الحسن البصري وثابتا البناني وعبد الله بن عبيد

بن عمير . وعمرو بن دينار وغيرهم روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك
وابن وهب وابو داود والطيالسي وروى له البخاري في الادب
والنسائي قال يحيى بن معين ثقه ثبت ووثقه احمد ويحيى القطان
وابو زرعة قال صاحب الكمال قال ابو سعد بن يونس قدم مصر
وحدث عنه وخرج يريد الحج فتوفي بمكة في ذي الحجة سنه تسع وتسعين
ومائه وقال الذهبي قال ابن ابي عاصم مات سنه سبع وسبعين انتهى
سعاده المعربي ذكر ابن فرحون في عنابه نصيحة المشاور قال
كان لشيخ عظيم القدر كاشف لاسرار الحقيقه كانت اقامه بمكة والمدينه
يتردد بينهما وكان قد اشهر في زمانه بين اخوانه انه من ارباب الخطوه
ومن تطوي له الارض كان ساهب لصلاة الجمعة بمكة فنزي في المدينة
يصليها ثم يرجع فربما ادرك الصلاة وربما يوافق دخوله المسجد الحرام
وخروج الناس من الصلاة فيقال له يا سيدي فاتتك الجمعة فيقول
نصليها ان شاء الله تعالى يريد الجمعة المقبلة وخرج معه حادمله
سفر فقال له لما ان قربنا من المدينة يا سيدي قد سبالني بعض الفقرا
عن مدة سفرنا فما يكون جوابي فقال له الشيخ اكتم ما رايت ولا تقل
الا حقا فلما دخلوا المدينه الشريفه سلم عليهم الفقرا وقالوا للخادم متى
خرجتم من مكة فقال يوم الجمعة وتخلص منهم بذلك فكتم الحال وصدق
في المقال وله حكايه غريبة في خروجه من بلده من المغرب ووصوله
الى الحرمين الشريفين من هذا النوع شاهده من لا يتهم وحكي عنه ذلك
من له في المجاهدة قدم وحاله وحكاياته عند اهل مشهورة وكان اذا
قدم المدينة احتفل الجاعه به وتبرك ابه خلفه وبكلامه والتراقامته
بمكة في رباط الموفق توفي بمكة رضي الله عنه سنه تلثين وسبعمايه ه
سعد الله بن عمر بن علي بن محمد الاسفراييني الشيخ سعد الدين ابو السعادات
الصوفي نزيل مكة سمع على المجد ومي المسلسل بالاولية وسمعه على محمود
بن خليفه المسحي سمعه مع المسلسل بالمشابكة على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد

المعروف

المعروف بابن الزقاق وبابن الحوجي ومشيخته وسنن النسائي برواية
السني وعليه وعلى الشهاب احمد والامين عبد الله بن علي بن محمد
بن غالب الانصاري من حرف العين المعجمة في معجم بن جميع الى اخر
المعجم وحدث على ما ذكر شيخنا ابن سكر بمشيخه ابن الحوجي وذكر انه
سمعها عليه ولبس منه خرقه التصوف بالكعبه المعظمة ويمنزله
من رباط رامشت اتراك ويلقبني انه مات سنه ست وثمانين وسبعمايه
بعد الحج من هذه السنة بمكة ودفن بالمعلاه ه

من اسمه سعد

سعد بن خوله العامري من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل
مولى لهم لان بعضهم قاله هو مولى لابي رهم بن عبد العزى العامري
وقيل حليف لهم لان ابن هشام قال هو من اليمن حليف لبني عامر
وقيل كان من عجم الفرس هاجر الى ارض الحبشة في الثانية في قول
الواقدي وابن اسحق وقيل لم يهاجر وغلط قائل ذلك لانه روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في عيادته لسعد بن ابي وقاص من المرض
الذي اصابه بمكة لكن سعد بن خوله اليائس قد مات في الارض التي هاجر
منها يعني مكة وشهد سعد بن خوله بدرا على ما ذكر ابن اسحق وابن عقبه
وسلمن التيمي وتوفي بمكة في حجة الوداع وقيل توفي سنه سبع قاله محمد بن
جرير الطبري وانفرد بذلك ذكره معنى هذا ان عبد البر وقال رثى رسول الله
صلى الله عليه وسلم له ان مات بمكة يعني الارض التي هاجر وبذلك على
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على
اعقابهم وذكر ان قوله صلى الله عليه وسلم لكن سعد بن خوله اليائس
قد مات في الارض التي هاجر منها يرد قول من يقول انه انما رثى له قبل
ان يهاجر وذلك غلط واضح لانه لم يشهد بدرا الا بعد هجرته وهذا
لا شك فيه ذو لب ولما مات سعد ابن خوله كانت زوجته سبيعه
الاسلمية حاملا فوضعت بعده وفاته بليال فاوفاها النبي صلى الله عليه وسلم

بن عمير . وعمرو بن دينار وغيرهم روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك
وابن وهب وابو داود والطيالسي وروى له البخاري في الادب
والنسائي قال يحيى بن معين ثقه ثبت ووثقه احمد ويحيى القطان
وابو زرعة قال صاحب الكمال قال ابو سعيد بن يونس قدم مصر
وحدث عنه وخرج يريد الحج فتوفي بمكة في ذي الحجة سنه تسع وستين
ومائه وقال الذهبي قال ابن ابي عاصم مات سنه سبع وستين انتهى
سعاده المعربي ذكر ابن فرحون في عنابه نصيحة المشاور قال
كان لشيخ عظيم القدر كاشف لاسرار الحقيقه كانت اقامه بمكة والمدينه
يتردد بينهما وكان قد اشتهر في زمانه بين اخوانه انه من ارباب الخطوه
ومن تطوي له الارض كان ساهب لصلاة الجمعة بمكة فنزل في المدينة
يصليها ثم يرجع فربما ادرك الصلاة وربما يوافق دخوله المسجد الحرام
وخروج الناس من الصلاة فيقال له يا سيدي فاتتك الجمعة فيقول
نصليها ان شاء الله تعالى بريد الجمعة المستقبلة وخرج معه خادمه
مره فقال له لما ان قربنا من المدينة يا سيدي قد سبالني بعض الفقرا
عن مدة سفرنا فما يكون جوابي فقال له الشيخ اكتم ما رايت ولا تقل
الا حقا فلما دخلوا المدينه الشريفه سلم عليهم الفقرا وقالوا للخادم متى
خرجتم من مكة فقال يوم الجمعة وتخلص منهم بذلك فكتم الحال وصدق
في المقال وله حكايه غريبة في خروجه من بلده من المغرب ووصوله
الى الحرمين الشريفين من هذا النوع شاهده من لا يتهم وحكي عنه ذلك
من له في المجاهدة قدم وحاله وحكاياته عند اهلها مشهورة وكان اذا
قدم المدينة احتفل الجماعه به وتبركوا به وبكلامه والكرامة
بمكة في رباط الموفق توفي بمكة رضي الله عنه سنه بضع وسبعماية ه
سعد الله بن عمر بن علي بن محمد الاسفرايني الشيخ سعد الدين ابو السعادات
الصوفي نزيل مكة سمع على المبدومي المسلسل بالاولية وسمعه على محمود
بن خليفه المسحي سمعه مع المسلسل بالمشابكة على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد

المعروف

المعروف بابن الرفاق وبابن الحوجي ومشيخته وسنن النسائي برواية
السني وعليه وعلى الشهاب احمد والامين عبد الله بن علي بن محمد
بن غالب الانصاري من حرف العين المعجمة في معجم بن جميع الى اخر
المعجم وحدث على ما ذكر شيخنا ابن سكر بمشيخه ابن الحوجي وذكر انه
سمعها عليه ولبس منه خرقه التصوف بالكعبه المعظمة وبمنزله
من رباط رامشت اتراي وبلغني انه مات سنه ست وثمانين وسبعماية
بعد الحج من هذه السنة بمكة ودفن بالمعلاه ه

من اسمه سعد

سعد بن خوله العامري من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل
مولى لهم لان بعضهم قاله هو مولى لابي رهم بن عبد العزى العامري
وقيل حليف لهم لان ابن هشام قال هو من اليمن حليف لبني عامر
وقيل كان من عجم الفرس هاجر الى ارض الحبشة في الثانية في قول
الواقدي وابن اسحق وقيل لم يهاجر وغلط قائل ذلك لانه روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في عيادته لسعد بن ابي وقاص من المرض
الذي اصابه بمكة لكن سعد بن خوله اليائس قد مات في الارض التي هاجر
منها يعني مكة وشهد سعد بن خوله بدرا على ما ذكر ابن اسحق وابن عقبه
وسلمن التيمي وتوفي بمكة في حجة الوداع وقيل توفي سنه سبع قاله محمد بن
جرير الطبري وانفرد بذلك ذكره بمعنى هذا ان عبد البر وقال رثى رسول الله
صلى الله عليه وسلم له ان مات بمكة يعني في الارض التي هاجر وبذلك على
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على
اعقابهم وذكر ان قوله صلى الله عليه وسلم لكن سعد بن خوله اليائس
قد مات في الارض التي هاجر منها يرد قول من يقول انه انما رثى له قبل
ان يهاجر وذلك غلط واضح لانه لم يشهد بدرا الا بعد هجرته وهذا
لا شك فيه ذو لب ولما مات سعد ابن خوله كانت زوجته سبيعه
الاسلمية حاملا فوضعت بعده وفاته بليال فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم

بحملها من عدته ونكاح من شاءت وقد اختلف في مابين وضعها وموت زوجها فقيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل اقل من ذلك والله اعلم ويشكل على اول قوله من قال انه مات في حجة الوداع ان الترمذي قال حدثنا ابن ابي عمر قال سفين عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني الحديث وفي آخره لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى وقال الترمذي بعد اخراجه هذا الحديث وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح انتهى ورواه احمد بن حنبل في مسنده فقال حدثنا سفين عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت بمكة عام الفتح وذكر بمعناه الى ان قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي هذا الحديث حجة على ان سعد بن خوله لم يمت في حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم يرثي له في عام الفتح لموته بمكة والفتح هو فتح مكة وبينه وبين حجة الوداع سنتان وسهران وايام ولم ار من نبه على هذا الاشكال في وفاة سعد بن خوله ولا يعارض هذا الاشكال ما في الصحيحين وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فذكر حديث الوصية وفي آخره لكن البائس سعد بن خوله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى لان هذا الحديث يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم رثى في حجة الوداع لسعد بن خولة لموته بمكة وذلك لا يستلزم موته في حجة الوداع لامكان ان يكون مات قبل حجة الوداع بعام او عامين او اكثر او اقل من عام واما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لانه عاده فيها سعد بن ابي وقاص ورأى منه كراهية للموت بمكة لكنه هاجر منها انتهى

سعد بن خولي حليف لبني عامر بن لوي من اهل اليمن ذكره بعضهم هذا ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق في من ذكر انه شهد بدرا من بني عامر بن لوي

نقل

نقل ذلك عن ابن سعد ابن عبد البر وعد من المهاجرين الاولين انتهى وقال ابن الاثير سعد بن خولي العامري من عامر بن لوي هاجر مع جعفر بن ابي طالب الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ونزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية قاله ابن منده وابو نعيم وذكر ما ذكر فيه ابن عبد البر قال اخرجه اللثم وقال ابو نعيم سعد بن خوله الذي اخرجه قبل ذكر بعض المتاخرين يعني من منكر بن حجر قال ابن الاثير هاجر الحبشة الحبشة مع ابي سبرة فاهملوا الحديث ولا ادري لم جعلوه ترجمتين وعادتهم في امثاله ان يقولوا مثل ذلك اولا وقل كذا في النسب وغيره فان كان ابن منده وابو نعيم ضاما اثنين فهذا عجيب فانه ظاهر انتهى

سعد بن عبيد بن قيس بن لفيط الفهري وقيل اسمه سعيد وسياتي في بابه بزيادة ان شاء الله

سعد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الحافظ الزاهد ابو القاسم الزنجاني شيخ الحرم بمكة سمع بزنجان محمد بن ابي عبيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ناسر وبمصر ابا عبد الله بن نطيف والحسن بن ميمون وغيرهم روى عنه جماعة منهم الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر السمعاني وابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ وقال كان لما عزم على المجاورة عزم على نيف وعشرين عزيمة انه يلزمها نفسه من المجاهدات والعبادات ومات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخل منها بعزيمة واحدة اراه قلت هذا يدل على انه جاور بمكة اربعين سنة والله اعلم وقد ذكره الحافظ ابو سعد السمعاني في ذيله على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي فقال طاف البلاد ثم جاور بمكة وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ثقة ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وايات وكان اذا خرج الى الحرم يخلو الطواف فيقبلون يده اكثر ما يقبلون الحجر الاسود سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول ذلك وسيل عنه ايضا اسمعيل فقال امام كبير عارف بالسنة وقال ابن طاهر مثله

وقال سمعت ابا اسحق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي الزنجاني
في الفضل انتهى قال الذهبي ولسعد في حدود سنة ثمانين وثلثمائة او
قبلها وتوفي في احر سنة احدى وسبعين وفي احر سنة سبعين واربعمائة
بمكة ولسعد الزنجاني قصيدة مشهورة في السنة

سعد بن نفس العنزي وفد العنزي على النبي صلى الله عليه وسلم
سعد الخير وكذا هكذا ابن الاثير وذكر ابن منده وابو نعيم وقال قال ابو موسى العنسي محمد بن عمر العنزي ابو عمر وذكر الذهبي
مختصرا

سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب
وقيل وهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ابو اسحق
احد العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو عنهم
راض واحد الستة الذي جعل عمر الخلافة فيهم شوري واحد الاربعة من
الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة بعد عثمان بن عفان رضي الله عنهم واحد
الرجلين الذين جعل لهما النبي صلى الله عليه وسلم ابويه لزمهم بين
يديه واحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفره اسلم بعد ستة فكان سبع الاسلام ذكره ابن عبد البر
وغيره وقيل بعد اربعة ذكره ابن الاثير وقال ورث عمه ابنته عايشة قال
رايت في المنام قبل ان اسلم كاني في ظلمة لا ابصر شيا اذ اضاء لي قمر فاتبعته
فكاني انظر الى من سبقني الى ذلك القمر فانظر الى زيد بن حارثة والى علي
بن ابي طالب والى ابي بكر وكاني اسالهم متى ايتم الى ههنا قالوا الساعة وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الاسلام مستخفيا فلقيته
في شعب اجياد قد صلى العصر فاسلمت فما تقدمني احد الا هم ارى وقال
ابن المسيب عن سعد ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام وابي لثلث الاسلام ارى نقله الحافظ ابن حجر وهو يدل على
انه اسلم بعد اربعين والله اعلم وكان عمر لما اسلم سبع عشرة سنة لذا ذكره

عزواه

عدوا احد من المتاخرين منهم ابن الاثير والنواوي وجزم بانه اسلم بعد
اربعة ونقل بن عبد البر عن الواقدي عن سلمة بن محمد عن عايشة بنت
سعد عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة كذا وجدته في
الاستيعاب التا متقدمة على السين وفوقها نقطتين ولعل ذلك
تصحيف من الناسخ فاني راته في تهذيب الكمال بتقديم السين وراسه
في نسخة من مختصر للذهبي سقديم التا والله اعلم قال ابن عبد البر
وروي عنه انه قال اسلمت قبل ان تفرض الصلوات ثم قال وهو اول
من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وذلك في سرية عبيدة بن الحرث
وذكر له سهم في ذلك منه . قلت وهو اول من اراق دما في سبيل الله لان ابن اسحق قال في روايه يونس
بن بكير كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا الى
الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم فبينا سعد بن ابي وقاص في
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة ظهر
عليهم نفر من المشركين فنكروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم
فاقتتلوا فضرب سعد رجلا من المشركين بلحي جمل فشجه وكان اول دم
اهريق في الاسلام ارى وهو اخر المهاجرين موتا على ما قال ابنه عامر فيما
نقله عنه ابن الاثير وهو اخر العشرة رضي الله عنهم موتا وهو الذي
لزم الكوفة وهذان الامران مشهوران من خبره وروي عن علي بن ابي طالب
قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد
بن ابي وقاص قال له يوم احد ارم فداك ابي وابي ارم ايها الغلام المحزور
وهذا في الترمذي بهذا اللفظ وفي الصحيحين بمعناه وقد شارك سعدا
في هذه الفضيلة الزبير بن العوام فان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له بين
ابويه يوم بني قريظة وهذا في الصحيحين ايضا من حديث عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال الزهري رمي سعد يوم احد الف سهم ارى وكان سعد
مسددا في رميه مجابا في دعايه لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه قال له اللهم اجب دعوته وسدد رميته ولصحه رواه ابن
عيينه عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسعد فذكره وفي الترمذي عن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك انتهى ولسعد
اخبار مشهوره في اجابة دعايه وفي الترمذي عن جابر قال قيل لسعد
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله
ايري قال ابن الاثير وانما قال هذا لان سعدا زهري وام النبي صلى الله
عليه وسلم زهريه وهو ابن عمها وانما امنه بنت وهب بن عبد مناف
بن زهره بخمعان في عبد مناف بن زهره واهل الام الاخوال انتهى
ولسعد احاديث كثيره عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر النووي
عددها فقال روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايتان
وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة عشر وانفرد
البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وقال الواقدي وهو من المهاجرين
الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
كما وكان يقال له فارس الاسلام انتهى شهد سعد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا وسائر المشاهد وامره النبي صلى الله عليه وسلم على سريته
الخراره وامره عمر على الجيوش التي انفذها لقتال الفرس ففتح القادسية
وجلولا ومدائن كسرى وكان بعضهم يسمي جلولا فتح الفتوح وسميت جلولا
لما تجللها من القتلى وبلغت الغنايم ثمانيه عشر الف الف وقيل ثلثين الف
الف وكلام ابن الاثير يقتضي انه ولي العراق لعمر رضي الله عنه وفيما ذكره ايضاح
لما ذكرناه من جنده وغير ذلك فتذكر ذلك لما فيه من الفايدة قال واستعمل
عمر بن الخطاب سعدا على الجيوش الذي سيرهم لقتال الفرس وهو كان امير
الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسيه وجلولا ارسل بعض الذين عنده
فقاتلوا الفرس بجلولا وهزموهم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى ٥
بالعراق وهو الذي بنا الكوفة وولي العراق ٥ فلما حضر عمر الوفاه جعله

احد اصحاب الشورى وقال ان رضي سعد الاماره والا فاوصى الخليفه
بعدي ان يستعمله فاني لم اعزله من عجز ولا خيانه فولاه عثمان الكوفه
ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبه بن ابي معيط انتهى ولم يذكر بن عبد البر
سعد بن ابي وقاص ولايه الكوفه ولم يذكر ان عمر اوصى باستعماله وانما
ذكر وصيته بالاستعانه به وفيما ذكر نكت من خبر حسن ذكرها التابيد لما
سبق وبعضها لم يسبق قال وكان احد الفرسان الشجعان من قريش
الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي
كوف الكوفة ونفى الاعاجم وتولى قتال فارس امره على ذلك عمر بن الخطاب
ففتح الله على يديه اكثر فارس وله كان فتح القادسيه وغيرها وكان اميرا
على الكوفه فشكاه اهلها ورموه بالباطل فدعا على الدي واجهه بالكذب
ودعوه ظهر عليه اجابتها والخبر بذلك مشهور تركت دعوته لشهرته
وعزله عمر وذلك في سنه احدي وعشرين حين شكاه اهل الكوفه وولي
عمارا يباشر الصلاة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف
مساحة الارض ثم عزل عمارا واعاد سعدا على الكوفة ثانيه ثم عزله وولي
عثمان رضي الله عنه يسيرا ثم عزله وولي سعدا ثم عزله وولي الوليد ابن عقبه
وقد قيل ان عمر لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة اتى عليه وقال انا نرى ان
اعود الي قوم يزعمون انهم يحسنون وانتي لا احسن اصلي فتركه فلما طعن
عمر رضي الله عنه وجعل احد اهل الشوري قال ان ولها سعد فذاك والا
فليستعن بها الوالي فاني لم اعزله من عجز ولا خيانه ورامه عمر بن سعد
ابنه ان يدعوا الى نفسه بعد قتل عثمان رضي الله عنه فابي وكذلك رامه
ابن اخيه ايضا هاشم بن عتبه فلما ابى عليه صارها شم الى علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في زمن الفتنة وامر اهله
ان لا يخبروه بشي من اخبار الناس حتى يجتمع الامة على امام فطمع معويه
فيه عبد الله ابن عمرو في محمد بن سلمه فكتب اليهم يدعوهم الى عونه في
الطلب بدم عثمن رضي الله عنه وهو يقول لهم انهم لا يكفرون ما اتوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قبله وخذلانه الا بذلك ويقول ان قائله وحامله سوا في نظم ونثر
كتب ابه اليهم تركت ذلك فاجابه كل واحد منهم برد عليه ما حابه من ذلك
وينكر عليه مقالته ويعرفه انه ليس ما هل لما يطلبه وكان في جواب سعد ابي
وقاص رضي الله عنه

معاوي داوك الدا العيا ، وليس لما تحي به دواء
ايدعوني ابو حسن علي ، فلم ارد عليه ما يشاء
وقال له اعطني سيفا قصيرا ، تميز به الدلاوة والوكاء
فان الشر اصغره كثير ، وان الخير يسقله الرماء
ابطمع في الذي اعيا علينا ، علاجا قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيا ، ومنا انت للميت الفداء
فما امر عثمن فدعه ، فان الراي اذهبه البلاء

قال ابو عمر رضي الله عنه سيل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الدين
بعد وا عن بيعته والقيام معه فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم
ينصروا الباطل اهي وقال ابن الاثير قال ابو المنهال سال عمر بن الخطاب
عمرو بن العاص معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال متواضع
حماسه عربي في عمره اسد في ماموره يعدل في القضيه ويقسم بالسويه
ويسعد في السريه ويعطف عليها عطف الام البره وسقل الساحفنا
نقل الذرم اهي قال ابن الاثير التامور عن ابن الاسد وهو بيته الذي
ياوي اليه اهي ومن اخبار سعد في اجابة دعايه ان بعض اهل الكوفه
شكوه الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي فبعث عمر رجلا يسالونه عنه في
مجالس الكوفة وقالوا لا يا تون مجلسا الا اثنوا خيرا وقالوا معروفا
حتى اتوا مسجدا من مساجدهم فقام رجل يقال له ابو سعده فقال اللهم
اذ سالتمونا فانه كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسويه ولا يسير بالسريه
فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره واطل فقره وعرضه للفتن قال
عبد الملك وهو ابن عمير راوي هذا الحديث عن جابر بن سمره فانا رايته يتعرض

للاما

في السكك فاذا قيل له كيف انت يا ابا سعدة قال كبير فقير مفتون
اصابتني دعوة سعد اهي واسم ابي سعده اسامة بن قتادة فيما قال
الخطيب وهذا الحديث في الصحيحين وغيرهما ومنها ان امراة كانت
تطلع على سعد فنهاها فلم تنته فاطلعت يوما وهو يتوضا فقال
شاه وحهك فعاد وجهها في قفاها ومنها انه نهى ابنه له عن الخروج
مع زوجها الى الشام فلم تنته فقال سعد اللهم لا تبلغها ما تريد فادركها
الموت في الطريق ومنها ان رجلا عن يمنى رجلا عن قبله مر على رضي الله عنه فلم
ينته وخوفه بالدعا عليه فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جا بعير نادّ
او ناقة نادّة فخبطته حتى مات ومنها ان ابنه عمر ضرب غلاما لابيه سعد
حتى سال دمه على عقبه فقال اللهم اقتل عمر واسل دمه على عقبه فقتل
المختار عمر من سعد وهذه الاخبار رد بها في مجابي الدعوة لابن ابي الدنيا
وذكرنا اكثرها بالمعنى والاختصار قال ابن عبد البر روى الليث بن سعد
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص لما حضره الموت دعا
بخلق جبه له من كوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها
يوم بدر وهي علي وانما كنت اخباؤها لهذا اليوم فكفن فيها وقال ابن عبد البر
ومات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة
وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان ابن الحكم
اهي وقد اختلف في تاريخ موته فقيل سنه خمس وعشرين نقله ابن عبد البر
وابن الاثير عن الواقدي ونقله صاحبنا الحافظ ابن حجر عن ابرهيم بن المنذر وابن
سعد وابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد وقيل سنه اربع وخمسين نقله ابن عبد البر
عن الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس وقيل سنه ثمان وخمسين
نقله ابن عبد البر عن ابي سعد على ستة اقوال ونقله ابن الاثير عن ابي بكر بن ابي الفضل
بن دكين وقيل توفي سنه احدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين حكى هذه
الاقوال الثلاثة المزي في التهذيب ولم يرجحها وذكر ان القول بوفاته سنه خمس
وخمسين هو المشهور ولم يذكر في وفاته القول بانها في سنه اربع وخمسين ٥

مرثيله وخذلانه الا بذلك ويقول ان قائله وحامله سوا في نظم ونثر
كتب اليهم تركت ذلك فاجابه كل واحد منهم يرد عليه ما اجابه من ذلك
وينكر عليه مقالته ويعرفه انه ليس ما هل لما يطلبه وكان في جواب سعد ابي
وقاص رضي الله عنه

معاوي ذاوك الدا العياء وليس لما تحي به دوائي
ايدعوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
وقال لما اعطني سيفا قصيرا تمر به العداوة والوكاء
فان الشر اضعف كشير وان الخير سيقه الرماء
ابطمع في الذي اعيا علينا وهل ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيا ومثلك ان لاقيت للموت الفداء
فما امر عثمن فدعه وان الراي اذهبه البلاء

قال ابو عمر رضي الله عنه سيل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الذين
تخلفوا عنه وعن بيعته والقيام معه فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم
ينصروا الباطل اهـ وقال ابن الاثير قال ابو المنهال سال عمر بن الخطاب
عمرو بن العاص معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال متواضع
خباسه عربي في عمره اسد في باموره يعدل في القضيه ويقسم بالسويه
ويسعد في السريه ويعطف عليها عطف الام البره وسقل الساحفنا
نقل الذره اهـ قال ابن الاثير الثاموز عن الاسد وهو بيته الذي
ياوي اليه اهـ ومن اخبار سعد في اجابة دعايه ان بعض اهل الكوفه
شكوه الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي فبعث عمر رجلا يسالونه عنه في
مجالس الكوفة وقالوا لا يا تون مجلسا الا اثنوا خيرا وقالوا معروفا
حتى اتوا مسجدا من مساجدهم فقام رجل يقال له ابو سعده فقال اللهم
اذ سالتمونا فانه كان لا يعدل في القضيه ولا يقسم بالسويه ولا يسير بالسريه
فقال سعد اللهم ان كان كاذبا قاعم بصره واطل فقره وعرضه للفتن قال
عبد الملك وهو ابن عمير راوي هذا الحديث عن جابر بن سمره فانا رايته يتعرض

للاماء في السكك فاذا قيل له كيف انت يا ابا سعده قال كبير فقير مفتون
اصابتني دعوه سعد اهـ واسم ابي سعده اسامه بن قتاده فيما قاله
الخطيب وهذا الحديث في الصحيحين وغيرهما ومنها ان امراه كانت
تطلع على سعد فنهاها فلم تنته فاطلعت يوما وهو نائم فقال
شاه وحمك فعاد وحمها في قفاها ومنها انه نهى ابنه له عن الخروج
مع زوجها الى الشام فلم ينته فقال سعد اللهم لا تبلغها ما تريد فادركها
الموت في الطريق ومنها انه نهى رجلا عن قبله من علي رضي الله عنه فلم
ينته وخوفه بالله عليه فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جا بعيره فاد
اوناقه بادّه فخبطته حتى مات ومنها ان ابنه عمر ضرب غلاما لابيه سعد
حتى سال دمه على عقبه فقال اللهم اقتل عمر واسل دمه على عقبه فقتل
المختار عمر من سعد وهذه الاخبار رويناها في مجابي الدعوه لابن ابي الدنيا
وذكرنا اكثرها بالمعنى والاختصار قال ابن عبد البر روى الليث بن سعد
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص لما حضره الموت دعا
بخلق جبه له من كوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها
يوم بدر وهي علي وانما كنت اخباؤها لهذا اليوم فكفن فيها وقال ابن عبد البر
ومات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشره اميال من المدينة
وحمل الى المدينه على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان ابن الحكم
اهـ وقد اختلف في تاريخ موته فقيل سنه خمس وعشرين نقله ابن عبد البر
وابن الاثير عن الواقدي ونقله صاحبنا الحافظ ابن حجر عن ابرهيم بن المنذر وابن
سعد وابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد وقيل سنه اربع وخمسين نقله ابن عبد البر
عن الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس وقيل سنه ثمان وخمسين
نقله ابن عبد البر عن ابي سعد على ستة اقوال ونقله ابن الاثير عن ابي بكر بن
بن دكين وقيل توفي سنه احدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين حكى هذه
الاقوال الثلاثه المزي في التهذيب ولم يرجحها وذكر ان القول بوفاته سنه خمس
وخمسين هو المشهور ولم يذكر في وفاته القول بانها في سنه اربع وخمسين ه

واختلف في سنه على اربعه اقوال فقيل توفي وهو ابن اربع وسبعين قاله الفلاس وقيل توفي وهو ابن ثلاث وثمانين ذكره ابو زرعه عن احمد بن حنبل نقل هذين القولين ابن عبد البر والمزي الا ان المزي لم يعز واحدا منهما وقيل توفي وهو ابن احدى وثمانين سنه نقله المزي ولم يعزه وقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين نقله الحافظ ابن حجر وكلامه يوهم ان المزي ذكره ولم اره في كتابه وانما فيه بعد الاقوال في تاريخ وفاته وهو ابن بضع وسبعين وقيل اربع وستين انتهى والبضع لا يلزم الثلاث وان صدق عليها والله اعلم واختلف في صفته فقال ابن الاثير قال اسمعيل بن محمد كان سعد طوالا افطس وقيل كان قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة بين الاصابع قالته ابنته عائشه ارى ونقل القول الاخير في صفته الحافظ ابن حجر عن ابرهيم بن المنذر وزاد في اخره وكان هو وعلي وطلحه والزبير عداب يوم واحدا رى واحلف فيما بين العقيق والمدينه فقيل عشرة اميال وقيل سبعه حكاها النواوي ولم يعزهما وعلى الاول اقتصر ابن عبد البر وعلى الثاني اقتصر ابن الاثير وقال فاذا دخل المسجد فصلى عليه مروان وازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي عبيد له صحبه ذكره ابن عبد البر هكذا وذكره ابن الاثير انود نر هذا الا انه قال قال البخاري هو عم المختار راس ابي عبيد وقال الطبراني له صحبه وساق له حديثا لفظه كان نوح عليه السلام اذا لبس ثوبا حمد الله واذا اكل او شرب فكذلك سمي شكورا وقال اخرجه ابو نعيم وابو موسى وابو عمر وعلم عليه بدع وهذه العلامه تخالف ما سماه قال الدال علامه ابن منده والنسخة سقيمة والله اعلم بالصواب ٥

سعد مولى قدامه بن مظعون الجمحي قتلته الخوارج سنه احدى واربعين مع عباده ابن قريض في صحبته نظر ذكره ابن عبد البر وابن الاثير وعزاه لابن عبد البر وحده ٥

سعد المكي روى عن ابن عمر وروى عنه واصل مولى ابي عيينه مات

بعد المايه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقه الثالثه من الثقات وقال المزي سعد مولى طلحه ويقال سعيد ويقال سعيد ويقال طلحه مولى سعد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله الرازي قال ابو حاتم لا يعرف الا بحديث واحد وذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي وقد وقع لنا حديثه عاليا وساقه من مسند بن حنبل حديث الكفل من بني اسرايل مع المراة التي اراد وطيها واعراضه عن وطيها وعن الدنانير التي اعطاها لها وتوبته ٥

اخر الربع الثاني من العقد الثمين في تاريخ البلد الامين تاليف القاضي تقي الدين الفاسي المالكي يتلوه في اول المجلد الثالث من اسمه سعد والحمد لله رب العالمين